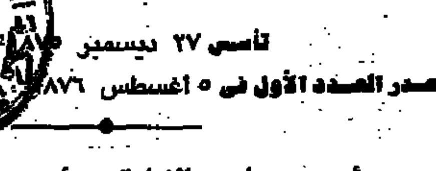
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع





القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٢٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٤٠ صفحة
٤٠ قرشا

السبت: ٦ من ذي القعدة ١٤١٧ هـ - ١٥ مارس (آذار) ١٩٩٧ - ٦ برمهات ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٢٧٦ | 15 Mar. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مباحثات مبارك والحسن في الرباط تركزت على قضية القدس والاستيطان الإسرائيلي

عمرو موسى لـ«الأهرام»:

الزعيمان ناقشا عقد اجتماع للجنة القدس لبحث قرار إقامة مستوطنة في المدينة

مناقشة قضايا القمة الإسلامية القادمة ودعم العلاقات المتميزة بين مصر والمغرب

الرباط - من أفكار الخرادلي:

عقد الرئيس حسني مبارك جولتين من المباحثات أمس في الرباط مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب تركزتا على قضية القدس والاستيطان الإسرائيلي بها، وتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية بين مصر والمغرب وقد عقدت جلسة المباحثات الأولى بين الزعيمين العربيين فور وصول الرئيس حسني مبارك إلى الرباط في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر أمس (بتوقيت القاهرة) وعقدت الجلسة الثانية في الساعة الثامنة مساء (بتوقيت القاهرة).

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بأن المباحثات تناولت قضية القدس التي تمر بتطورات خطيرة بعد قرار الحكومة الإسرائيلية ببناء مستوطنة في جبل أبوغنيم بالقدس الشرقية المحتلة. وقال في تصريحات «للأهرام»: إن المباحثات تناولت الدعوة إلى عقد اجتماع للجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي برئاسة الملك الحسن.

وتناولت المباحثات موعد اجتماع لجنة القدس، ومستوى التمثيل في هذا الاجتماع. كما تناولت عددا من القضايا العربية، وآخر تطورات عملية السلام. وقال عمرو موسى: إن الزعيمين بحثا التنسيق بين مصر والمغرب في خلال مؤتمر القمة الإسلامي الذي يعقد هذا العام في باكستان، والقضايا المطروحة على المؤتمر، وناقش الرئيس مبارك والملك الحسن العلاقات بين الشقيقتين مصر والمغرب.

وكان الرئيس مبارك قد وصل إلى العاصمة المغربية قادما من الولايات المتحدة بعد زيارة استغرقت ستة أيام لواشنطن، وشيكاغو، التقى خلالها بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وأعضاء الإدارة الأمريكية، وقادة وأعضاء الكونجرس ورجال الأعمال، والإعلام الأمريكيين.

وكان في استقبال الرئيس لدى وصوله إلى المطار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، والأمير محمد ولي العهد، والأمير رشيد، والوزراء، وكبار رجال الدولة، والسفراء العرب المعتمدون لدى المغرب وأعضاء السفارة المصرية في الرباط.

وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين المصري والمغربي، ثم استعرض الزعيمان حرس الشرف.

وبعد استراحة قصيرة بالمطار صحب الملك الحسن الثاني الرئيس مبارك إلى مقر إقامته.

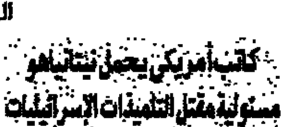
الرئيس مبارك والملك الحسن الثاني في أثناء المباحثات بينهما في الرباط أمس.

مبارك في اجتماعه مع أعضاء العلاقات الخارجية ورجال الأعمال بشيكاغو

الوقت غير مناسب لإقامة مستوطنات أو مساكن بالقدس الشرقية

شيكاغو - من بعثة الأهرام: أكد الرئيس حسني مبارك أن السلام هدف استراتيجي لمصر وأنها مصممة على إقراره، مشيرا إلى أن المشكلة الفلسطينية معقدة ويتعين التعامل معها بفهم حتى يتحقق السلام المنشود في منطقة الشرق الأوسط واستعرض الرئيس مبارك من خلال اجتماعه مع نحو ٤٠ من كبار أعضاء مجلس شيكاغو للعلاقات الخارجية - تطورات عملية السلام والجهود التي بذلتها مصر من أجل دفعها على المسارين الفلسطيني والسوري، والأوضاع الاقتصادية المتقدمة التي تشهدها مصر والعلاقات الثنائية المصرية - الأمريكية.

وردا على سؤال حول طبيعة الموقف الحالي في عملية السلام، أعرب الرئيس مبارك عن أسفه لاستخدام الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» ضد قرار مجلس الأمن الخاص بوقف الاستيطان الإسرائيلي في القدس الشرقية وما نتج عن ذلك من تعقيدات وتوتر وحوادث في الأيام الأخيرة، مؤكدا أن الوقت غير مناسب لإقامة أي مستوطنة أو مساكن في القدس الشرقية، وأن على بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي أن يوقف أي خطة للاستيطان في القدس الشرقية، وعليه - كذلك - العمل على توسيع مساحة إعادة انتشار القوات الإسرائيلية بما يعطي الفلسطينيين مساحة معقولة من الوقت.



كاتب أمريكي يحمل نيتانياهو مسئولية مقتل التلميذات الإسرائيليات

نيويورك - أ ش أ: أنحى الكاتب الصحفي الأمريكي أنطون لويس باللائمة على بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، وحمله مسئولية التطورات الأخيرة في المنطقة مشيرا إلى مقتل ٧ تلميذات إسرائيليات أمس الأول على يد جندي إسرائيلي. وأكد - في مقال نشرته أمس صحيفة نيويورك تايمز - أن جميع المعنيين الإسرائيليين والعرب والأمريكيين ينبغي أن يعتبروا هذا الفعل بمثابة تحذير آخر.

[صور وتفاصيل زيارة الرئيس مبارك للمغرب وأمريكا ص ٣]

في مشروع القانون الجديد قبل إحالته لمجلس الشعب:

استمرار عقد إيجار المحال حتى وفاة الوارث أو ترك العين المؤجرة

زيادة سنوية للقيمة الإيجارية للأغراض غير السكنية حتى انتهاء العقد

أوضح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة أن مشروع القانون الذي وافق عليه المجلس أمس الأول ينص في مادته الأولى على استمرار عقد العين المؤجرة لمزاولة نشاط تجاري أو صناعي أو مهني أو حرفي بعد وفاة المستأجر، في حالة استمرار ورثته حتى الدرجة الثانية في مزاولته ذات النشاط بالعين، سواء كان استخدامها بالذات أو بواسطة نائب عنهم، ويعد العقد منتهيا قانونا بوفاة من امتد إليه العقد أو بتركه للعين.

وقال إن المشروع ينص في مادته الثانية على إعادة النظر بالنسبة لزيادة القيمة الإيجارية لجميع الأماكن المؤجرة لأغراض غير سكنية بنسب يوضحها مشروع القانون، وتبدأ هذه الزيادة من تاريخ استحقاق أجرة الشهر التالي لتاريخ نشر القانون، على أن تتتابع الزيادة سنويا حتى انتهاء عقد إيجار تلك الأماكن.

وينص المشروع على عدم سريان أحكامه على الأماكن التي يحكمها القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٦ بشأن سريان أحكام القانون المدني على الأماكن التي لم يسبق تأجيرها والتي انتهت أو تنتهي عقود إيجارها دون أن يكون لأحد حق البقاء فيها، وذلك تطبيقا لمبدأ العقد شريعة المتعاقدين، وستقوم الحكومة بإحالة هذا المشروع بقانون إلى مجلس الشعب.

وأضاف المستشار حماد أن وزارة شئون مجلس الوزراء تتلقى حاليا البيانات التي أعدتها الوزارات والمحافظات بشأن الوحدات التي تستأجرها الحكومة وهيئاتها مع بيان الوحدات التي لم تعد تلك الجهات في حاجة إليها ويمكنها الاستغناء عنها، تمهيدا لردها إلى مالكيها.

الأهلي يصعد قمة الدوري بفوزه على المصري ٤/٢

انتزع الأهلي صدارة الدوري الممتاز لكرة القدم في الأسبوع الـ ٢٠ للمسابقة - لأول مرة هذا الموسم - بعد أن تغلب على المصري ٤/٢ في مباراتهما أمس باستاد القاهرة ليرفع الأهلي رصيده إلى ٤٣ نقطة متقدما بفارق نقطة واحدة عن الزمالك وله مباراتان مؤجلتان أمام القناة وأسوان.

سجل للأهلي هدفه الأول فيلكس في الدقيقة ٣٨، وتعادل محمد عمر للمصري في الدقيقة ٤٠ من الشوط الأول. وفي الشوط الثاني أضاف إبراهيم حسن هدفين وسجل فيلكس هدفا للأهلي، بينما سجل موفق الباشا الهدف الثاني للمصري في الوقت بدل الضائع.

[الرياضة ص ١٦ و١٧ و١٨]



فيلكس وإبراهيم حسن صاحبا أهداف الأهلي الأربعة. ولحظة احتفال داخل مرمى المصري. [تصوير: محمد وسيم]

في جريمتي الإرهاب بمحافظة قنا

أجهزة الأمن تحدد شخصيات الجناة وتلاحق خط سيرهم

أهالي الضحايا يرفضون تنظيم جنازة أو تلقي التعزية



أنور حامد — عبدالمنعم الفرشوطي

في إطار جهودها المكثفة لضبط مرتكبي الجريمتين الإرهابيتين بمحافظة قنا، وراح ضحيتهما ١٤ مواطنا من جراء إطلاق الرصاص عشوائيا، توصلت أجهزة الأمن إلى معلومات مهمة حول شخصيات الجناة الهاربين المنتمين لتنظيم مايسمى «الجماعة الإسلامية» بالوجه القبلي، وهم: الإرهابي علي عبدالرازق عطية، ومحمود عبدالمنعم الفرشوطي، وأنور حامد. وتجرى حاليا عمليات بحث واسعة النطاق في جميع المراكز والقرى القريبة من مسرح الجريمتين. وقد أغلقت الطرق الرئيسية لمنع هروب الجناة الذين تجمعت دلائل حول خط سيرهم. وصرح السيد حسن الألفي وزير الداخلية بأن عمليتي إطلاق النار عشوائيا علي المواطنين في عزبة كامل بنجع حمادي، وعلى قطار كان يسير بالقرب من محطة رقاعة تدلان على الخسة والغدر واليأس. وقد رفض أهالي الضحايا - لأول مرة - تلقي العزاء في ضحاياهم. [تفاصيل الحادث والإجراءات ص ١٨]

حادث الباقورة يضاعف قلق واشنطن من تزايد العنف بالمنطقة

نيتانياهو: الحادث لن يدفعنا لتقديم تنازلات في عملية السلام

واشنطن - مكتب الأهرام - القدس - وكالات الأنباء: تزايد الشعور بالقلق لدى واشنطن من اندلاع أعمال العنف بالمنطقة بسبب تعثر عملية السلام، بعد مصرع وإصابة ١٣ طالبة إسرائيلية على يد جندي أردني يدعى «أحمد موسى» في منطقة الباقورة الحدودية أمس الأول. يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي أن الحادث لن يدفعه لتقديم تنازلات في عملية السلام، مجددا تصميمه على بناء مستوطنة جبل أبو غنيم. وقال راديو إسرائيل إنه تجرى اتصالات حاليا لتحديد موعد لزيارة العاهل الأردني الملك حسين لإسرائيل لتقديم التعزية في ضحايا الحادث [تقرير شامل ص ٩]

مؤتمر غزة الدولي يبدأ أعماله اليوم

كلينتون يدعو عرفات للثقة في عملية السلام

غزة - واشنطن - وكالات الأنباء - مراسلو الأهرام: تبدأ في غزة اليوم أعمال المؤتمر الدولي الذي دعا إليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحث سبل التغلب على العراقيل التي تضعها إسرائيل أمام عملية السلام بانتهاكاتها المستمرة لاتفاقياتها مع الفلسطينيين، وقد تلقى ياسر عرفات أمس رسالة من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، دعاه فيها إلى عدم فقدان إيمانه بعملية السلام.

وقال كلينتون إن موقفه من الاستيطان الإسرائيلي ليس له علاقة بتصويت الولايات المتحدة ضد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الداعي إلى توقف إسرائيل عن أي أعمال تعرقل عملية السلام.

وقال متحدث باسم عرفات إن الرئيس الأمريكي طالب الرئيس الفلسطيني بالصبر وتهدئة الأوضاع مع إسرائيل، وأشار المتحدث إلى أن كلينتون تحدث عن مشاركة جديدة بين الإدارة الأمريكية والسلطة الفلسطينية.

[التفاصيل ص ٩]

حسين وكلينتون يجتمعان في واشنطن الثلاثاء القادم

واشنطن - مكتب الأهرام: أعلن متحدث باسم البيت الأبيض أن العاهل الأردني الملك حسين سيلتقي مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في واشنطن الثلاثاء القادم. وكانت قد ترددت أنباء عن احتمال تأجيل الملك حسين لزيارته بسبب حادث الباقورة.

جراحة في ساق كلينتون وكسر في ذراع وساق وايزمان

واشنطن - القدس - وكالات الأنباء: أعلن الأطباء أن الرئيس الأمريكي كلينتون سيجري عملية جراحية لعلاج تمزق بأربطة أعلى الفخذ اليمنى إثر سقوطه على درجات سلم منزل صديق له بفلوريدا. وقالت مصادر إسرائيلية إن الرئيس الإسرائيلي عيزر وايزمان تعرض لكسور في عظام الرسغ والفخذ أمس ويرقد بمستشفى يافا.

لجنة دولية تشيد بوضع الصحفيين المصريين

واشنطن - من عاطف الغمري: أشادت لجنة حماية الصحفيين في العالم، بالوضع الذي يتمتع به الصحفيون في مصر، وأعربت عن تفاؤلها بشأن طريقة تعامل الحكومة معهم، وأشاد التقرير السنوي للجنة بدور الصحفيين المصريين، وحملتهم التي استمرت لمدة عام وتكللت بالنجاح في إقناع الحكومة بإلغاء التعديلات الأخيرة على قانون الصحافة، والتي تقيد حركة الصحفيين في الحصول على المعلومات.

[تفاصيل أخرى - ص ٤]

ملحق شهري ملون عن مشروع توشكي

بدءا من اليوم.. يصدر «الأهرام» ملحقا شهريا ملونا متخصصا بعنوان «مصر التي في خاطري» ضمن صفحات مصر الخضراء، عن مشروع جنوب الوادي، بوابة مصر إلى دخول القرن الـ ٢١.

[ص ١٩ - ٢٤]

اجتماعان مهمان للجنزوري اليوم

يبحث الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء في اجتماعين متتاليين اليوم «السبت» الاستثمارات الجديدة في مختلف المجالات وعلاقات التعاون الاقتصادية بين مصر والصين، يشارك في الاجتماع الأول ١٥ وزيرا ورئيس هيئة الاستثمار ومحافظ البنك المركزي ورئيس هيئة سوق المال.

مستقبل المشاركة الأورو-متوسطية الآفاق والتحديات

ينشر «الأهرام» اليوم المقال الأسبوعي لباب الوطن العربي بقلم: أحمد نافع على الصفحة السادسة، وهو المقال الرابع والأخير في سلسلة الموضوعات التي تناولت بالتقويم حصاد العام الأول من المشاركة الأوروبية - المتوسطية التي انطلقت من برشلونة، ويعني مقال الختام بمستقبل المشاركة.

■ دنيا وآخرة
سفير د. فتحي مرعي [ص ١٠]
■ من مفكرة سعد الدين وهبة
[ص ٢٥]

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

زيارة مبارك لواشنطن وموسم الهجوم «إلى» مصر (٥)

لا يكتمل الحديث عن العلاقة المصرية - الأمريكية بغير الإشارة إلى الجانب الاقتصادي بكل ما يعنيه من تجارة واستثمارات ومشاركة لنقل التكنولوجيا.

وإذا كانت بعض الجماعات الأمريكية قد اعتادت في مراحل سابقة أن تضع الأداء المصري الاقتصادي في بؤرة انتقاداتها فلقد اختلف الأمر الآن، وبدأنا نسمع نغمة منصفة وعادلة في تقويم الأداء المصري الاقتصادي، وإن لم يخل الأمر بالرغم من ذلك من شرود عن هذا الإنصاف، هنا أو هناك في الدوائر الأمريكية.

ولكن هذا النقد، الذي يصل إلى حد التهجم في بعض الأحيان، لن يدفعنا للتفاعل معه بالطريقة المجحفة نفسها، لأن الأداء الأفضل للاقتصاد المصري يعطينا القدرة على أن نكون أكثر هدوءا في الرد، وفي طرح القضايا الرئيسية في العلاقات المصرية - الأمريكية.

والحقيقة أنه عند أي حديث عن العلاقة المصرية - الأمريكية لا بد من التأكيد في البداية على الطبيعة الاستراتيجية - بكل ما تعنيه من شمول واستمرارية - لهذه العلاقات. وبالتالي فإن أية معالجة لتطورها لا بد أن تنطلق من هذه الحقيقة التي تؤكدها البيانات الخاصة بواقع العلاقات الاقتصادية بين الدولتين في خلال السنوات العشرين الماضية.

وقبل أن أتعرض لمستوى العلاقات الاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة والقضايا الرئيسية في هذه العلاقات في الوقت الراهن سوف أتعرض لبعض موضوعات النقد الموضوعي أحيانا، والتهجم غير الموضوعي غالبا على الاقتصاد المصري من جانب بعض المجموعات في الولايات المتحدة، والذي يأتي كنوع من الضغط على مصر لحساب إسرائيل، وغالبا ما يظهر ضمن خلفيات زيارات الرئيس مبارك للولايات المتحدة.

ولأن الأداء الاقتصادي المصري في الوقت الراهن أكثر من جيد بشهادة المؤسسات الاقتصادية الدولية وعلى رأسها صندوق النقد والبنك الدوليان، وبشهادة المؤسسات المالية العملاقة عابرة القوميات، فإن النقد أو الهجوم على الاقتصاد المصري هذه المرة لم يتناول سوى قضايا عامة مع تجاهل الإنجازات التي حققها الاقتصاد المصري مؤخرا، وأبرزها تخفيض العجز في الموازنة العامة للدولة من حوالي ٢٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي قبل بدء برنامج الإصلاح الاقتصادي، إلى ما يقل عن ١٪ منه فقط في العام الماضي، وتخفيض معدل التضخم إلى أقل من ٦٪ حاليا بالمقارنة بحوالي ١٩٪ عند بدء الإصلاح الاقتصادي، وارتفاع معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي المصري من نحو ١.١٪ سنويا في المتوسط في خلال الفترة من عام ١٩٩٠ إلى عام ١٩٩٤ إلى نحو ٥٪ في العام الماضي. وكل هذا بالإضافة إلى ارتفاع احتياطيات مصر من النقد الأجنبي إلى مايقرب من ٢٠ مليار دولار في الوقت الراهن بالمقارنة بنحو ٥.١ مليار دولار عام ١٩٨٩.

البقية ص ٣

هكذا من الأصل

تسمع اليوم

حديث الذكريات

□ يستضيف برنامج (حديث الذكريات) في منتصف الليل من صوت العرب د سعد زين الدين الأستاذ المصري السويدي الذي يزور مصر ضمن التبادل الثقافي بين جامعات السويد ومصر، حيث يتحدث عن تجربته الناجحة في الخارج حتى أصبح عضوا منتخبا بالحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم بالسويد وعضو لجنة التعليم بالحزب وأستاذا بالجامعة، حيث يتحدث عن مشواره والتبادل الثقافي بين الجامعات تقديم أمنية صبري.

البعض يفضلونها قديمة

□ يقدم برنامج (دعوة إذاعية إلى مسرحية) ٢.٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسرحية (البعض يفضلونها قديمة) لفرقة المسرح الكوميدي تأليف محمد دوارة وسمير خفاجي وإخراج عبد المنعم مدبولي وبطولة وداود حمدي وأحمد الحداد ومحمد رضا وخيرية أحمد ومحمد عوض وفؤاد المهندس والضيف أحمد ونبيلة السيد تقديم سناء عاصم.

العمر الجميل

□ يستضيف برنامج (العمر الجميل) ٥.٥ عصرا من إذاعة الشرق الأوسط الرائد الإذاعي صلاح زكي، وفي حلقة الاثنين القادم الرائد الإذاعي طاهر أبو زيد البرنامج تقديم عواطف البدري.

تنمية ذكاء الأطفال

□ يناقش برنامج (الدعوة عامة) ١١.١٥ الليلة من صوت العرب تنمية ذكاء الأطفال والتعامل مع معطيات العصر ويستضيف البرنامج د. محمود حمودة أستاذ الطب النفسي بالأزهر ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفوني ٥٧٨٧١٢٠ - ٥٧٥٧٢١٠ استوديو (٣٦)) من ٧ مساء ولمدة ساعتين البرنامج تقديم آمال معوض.

وللمشاهد رأي

□ نرجو من التليفزيون المصري عرض مسلسل «يحين إير» حيث أن قصته مقررة علينا في اللغة الانجليزية، ونرجو عرضه في وقت مناسب بالنسبة للطلبة، وليكن في الخامسة عصرا. وأمنية أخرى من التليفزيون ألا يقطع أفلام الكارتون أثناء إذاعتها.

مروان عبد العاطي محمد
مدرسة نارمر للغات

الاستعراض الكبير: ق ١

ستيف ويليامز

□ يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة الليلة على القناة الأولى الفيلم الأمريكي (الاستعراض الكبير) بطولة استير ويليامز وكليف برسون وإخراج جيمس كلارك وتدور أحداثه حول عالم السيرك من خلال قصة حياة أب وأولاده أنشأوا سيركا خاصا أصبح أشهر سيرك في أوروبا ويعلق على الفيلم المخرج السينمائي سمير سيف.

القناة الأولى

- ٧.٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠.٠٥ يحكى أن
- ١٠.٢٠ عروستي
- ١٠.٤٠ أكروبات عالية
- ١١.٢٥ بنت بلدي
- ١١.٤٥ شتاء بارد جداً
- ١٢.٠٠ الأخبار
- ١٢.١٠ في نور الإسلام
- ١٢.٣٠ مسلسل الزوجة أول من يعلم
- ١.١٥ الفن الشعبي
- ١.٤٠ عالم الرياضة
- ٢.٠٠ أماني وأغاني
- ٢.٢٥ عشرة على عشرة
- ٢.٤٠ أرضنا الطيبة
- ٢.٥٥ نقل مباراة المنتخب العسكري ومنتخب الزمالك والأهلي
- ٥.١٠ كاميرا اليوم
- ٥.٤٥ استشارة طبية
- ٦.٠٠ الأخبار
- ٧.٣٠ المسلسل العربي
- ٨.٣٠ واحد في المليون
- ٨.٥٠ حديث الروح
- ٩.٠٠ الأخبار
- ٩.١٥ اقتصاديات
- ١٠.١٥ نادي السينما ويعرض فيلم «الاستعراض الكبير»
- ١.٢٠ أنت مين : ويستضيف طارق فؤاد وفادية عبد الغني
- ٢.١٥ هواة التسجيلات
- ٢.٣٥ عالم الفوازير
- ٢.٥٠ ابتسامة آخر الليل
- ٣.١٥ أوتار الليل
- ٣.٢٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يا مصر
- ٩.٠٠ قناة المعلومات
- ١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠.١٥ البرامج التعليمية
- ١١.١٥ منوعات أجنبية
- ١١.٣٠ دنيا الأطفال
- ١٢.٠٠ نجم ولعبة
- ١٢.١٥ صور مشرقة
- ١٢.٤٥ أمومة وطفولة
- ١.١٥ مصر البناء
- ١.٣٠ نواميس الكون
- ٢.٠٠ قالوا في الأمثال
- ٢.١٥ لقاء الإيمان
- ٢.٣٠ معلومات مرئية
- ٣.٠٠ موجز الأنباء
- ٣.١٠ تكنولوجيا
- ٣.٤٠ منوعات
- ٤.٠٠ فيلم زهرات الزنبق الزرقاء
- ٥.٤٥ مصر التي في خاطري
- ٦.١٥ مشوار
- ٦.٤٥ أجازة سعيدة
- ٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية
- ٧.١٥ البرامج التعليمية
- ٨.٠٠ الأخبار بالانجليزية
- ٨.١٥ برنامج إخباري
- ٨.٤٥ المجلة الاقتصادية
- ٩.١٥ المسلسل الأجنبي
- ١٠.٠٠ شخصيات سينمائية
- ١٠.١٥ فيلم «سيدة القطار»
- ١٢.٣٠ كان حلمك ايه
- ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١.١٥ العالم العربي يغني
- ٢.٠٠ الحلقة الأجنبية القصيرة
- ٢.٣٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.٣٢ حواديت الأميرة ١٠.٥٠ أب مصر ١١.١٠ الرسم بالكلمات ١١.٤٠ قف ممنوع الدخول ١٢.٠٠ التحدي ١٢.٣٦ الواقع والسكان ١.٠٥ أمثال في الميزان ٢.٣٢ إشارة مرور ٣.٢٠ بريد ق٣ ٤.٠٠ البرامج التعليمية ٥.٣٥ ريبورتاج ٥.٥٠ طريق المستقبل ٦.٠٥ طريق المستقبل ٦.٢٠ استوديو الرياضة ٦.٥٠ دوري قصور الثقافة ٨.١٠ قرية منتجة ٩.٢٠ مهنة وأسرار ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٣٠ مسلسل «الشهد والدموع» ١١.٢٠ حاسب من الغلط ١١.٥٠ جد وحفيد ١٢.٤٠ نهائيات دراسية ١.٠٠ ليالي القاهرة

القناة الرابعة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٥ سباق الزهور ٢.٣٥ لعب × لعب ٢.٥٠ فكر مع الأصدقاء ٣.٢٥ تحقيقات ق٤ ٣.٤٥ لكل الناس ٤.٠٠ حكاوي السمسمية ٤.١٥ متاحف الحياة ٤.٣٠ حالة خاصة ٤.٥٠ كأس التفوق ٥.٤٥ حكايات × الكليات ٦.٠٠ مسارح ٦.٣٥ المسلسل العربي ٧.٤٠ نافذة على القانون ٨.٣٠ درع مصر ٨.٤٥ فكر معانا ٩.٣٠ دائرة الحوار ١٠.٠٠ مساء النور ١١.٢٠ آخر السهرة.

القناة الخامسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.١٠ الأجندة ٣.٣٠ شبيك لبيك ٤.١٥ على ضفاف النغم ٤.٣٠ في كل مكان نقطة ٥.١٥ عبقرية المصريين ٥.٣٠ مسلسل أبيض وأسود ٦.١٥ الممول والضريبة ٦.٣٠ المسابقة الدينية ٧.٣٠ أصابع الاتهام ٨.١٠ أبرياء ولكن ٩.٣٠ مساء الخير ١٠.٢٠ مش مجرد كلام ١٠.٤٠ مختارات رياضية ١٢.٠٠ بريق الأشياء ١٢.٣٠ الصالون.

من الأحد الى الجمعة ص ٢٨ وص ٢٩

سهرات الشاشة

سيدة القطار: ق ٢

ليلى مراد

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (سيدة القطار) بطولة ليلى مراد ويحيى شاهين وعماد حمدي وفردوس محمد وإخراج يوسف شاهين.

يوسف عوف في صالون ق٥

□ الكاتب الكوميدي النقدي الساخر يوسف عوف هو ضيف برنامج (صالون القناة الخامسة) الليلة سيحاوره - وضيفه سمير خفاجي - شاهندة حسين وعصام جميل حول الكوميديا في مصر ودورها في خدمة المجتمع ومدرسة عادل إمام المسرحية.

كلاكيت آخر مرة: ق ٦

□ تعرض القناة السادسة في سهرتها الليلة تمثيلية (كلاكيت آخر مرة) تأليف مصطفى وشاحي وبطولة شيرين وعماد رشاد ومحمد وفيق وإخراج سعيد عمارة.

شخصيات يحيى شاهين السينمائية

□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) الليلة على القناة الثانية حلقة عن الفنان يحيى شاهين تتضمن مشواره الفني ومشاهد من أعماله (الأرض) و(شيء من الخوف) و (الغريب) و(الإخوة الأعداء) البرنامج تقديم سامية الأتربي وإخراج حمدي متولي.

حلمك أيه

□ يستضيف برنامج (حلمك ايه) في سهرة الليلة على القناة الثانية د شريف صبري أستاذ التخطيط العمراني بكلية الهندسة، حيث يتحدث عن حلمه لتخطيط المدن الجديدة ومعالجة ظاهرة العشوائيات، تقديم ميرفت سلامة وإخراج عبد المولى سعيد.

القناة السادسة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.١٥ يوم سعيد ٣.٣٠ لعب العصاري ٣.٤٥ فنون شعبية ٤.٠٠ سباق الزهور ٤.١٥ ريف ٢٠٠٠ ٤.٤٥ مسلسل الأطفال ٥.٣٠ بكرة وبعده ٥.٤٥ فواصل هوائية ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ تسالي الكمبيوتر ٦.٤٥ سر الأرض ٧.٠٠ مكتبتي ٧.١٥ سباق الدلتا الخضراء ٧.٤٥ كشف حساب ٨.١٥ آيات محكمات ٨.٣٠ حديث الناس ٩.٠٠ المسلسل العربي ١٠.٠٠ بانوراما الدلتا ١٠.٣٠ كاميرا ٦ ١٠.٤٥ معاني الأسامي ١١.٠٠ قطار المفاجآت ١٢.٠٠ تمثيلية: كلاكيت آخر مرة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣٩
الشروق	٦,٠٥
الظهر	١٢,٠٤
العصر	٣,٢٩
المغرب	٦,٠٣
العشاء	٧,٢٠

إذاعة القرآن الكريم

□ أركان الإسلام: ١١,٢٠ صباحا عن الحج ومباحات الإحرام.
□ من بستان الرحمن: ٧.٠٠ مساء عن كيفية التغلب على الانتفاخ والتهاب القولون وكيفية علاج البشرة الجافة.

القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.٠٩ هيا بنا نلعب ١.٢٤ زهور الصعيد ١.٥٤ مسلسل للأطفال ٢.١٧ صوت المكتبة ٢.٤٧ كل يوم رياضة ٣.٠٨ العائلة ٤.٠٠ كان وأصبح ٤.٢١ أنا هويت ٤.٤٠ نحن معك ٥.١٠ حدث في الصعيد ٥.١٥ نشرة الأخبار ٥.٣٠ الحل أيه ٦.٠٤ صورة ٦.٢٥ الأخبار بالانجليزية ٧.١٥ العلم نور ٨.١٥ الأمل ٨.٤٥ جوز وفرد ٩.١٠ المجلة السياحية ٩.٢٥ دوري ق٧ ١٠.٠٠ المنتدى الثقافي ١١ ١٢ المسلسل العربي ١٢.٠٠ حروف وأغاني

القناة الثامنة

١.٠٠ القرآن الكريم ١.١٠ نادي الطفل ١.٥٠ تبسيط العلوم ٢.١٠ القيم العاملة ٢.٣٠ في رحاب الجامعة ٣.٠٠ مع المواهب ٣.٣٠ كارت لصغير ٤.٠٠ المسلسل العربي ٤.٤٥ كلمات وحكايات ٥.٠٠ الأخبار ٦.٠٠ أغاني ٦.١٥ أفواه ٦.٤٠ محو الأمية ٧.١٠ عالم الأسرار ٧.٣٠ أبناء الجنوب ٨.٠٠ عادات وتقاليد ٨.٣٠ فكر معانا واكسب ويانا ٩.٠٠ أنغام وأفلام.

صندوق الدنيا

نقطة الانفجار

شهدت الحدود الاردنية الاسرائيلية أمس الأول أخطر حادث من نوعه منذ توقيع معاهدة السلام بين البلدين في خريف ١٩٩٤..ان جنديا اردنيا يقف للحراسة في برج مرتفع فتح نيران بندقيته على أوتوبيس ينقل تلميذات اسرائيليات..

قتلت الطلقات النارية ٧ تلميذات وجرحت ٦ تلميذات تتراوح أعمار الضحايا بين ١٣ سنه و١٤ سنه..

وقع الحادث في الباقورة،وهي أرض تحت السيادة الاردنية ،وقد حصلت اسرائيل على حق البقاء فيها مؤقتا بموجب معاهدة السلام بين البلدين ،وقد أطلقت عليها تسمية «جزيرة السلام»

قطع الملك حسين رحلته وعاد الى الاردن ،وقال الديوان الملكي ان العاهل الاردني أدان الحادث واعتبر ان الرصاصات التى أطلقها الجندى الاردنى كانت موجهة ضده وضد أبنائه وبناته وضد كل الاردنيين .كان الملك حسين قبل ذلك بيومين قد بعث برسالة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نيتانياهو ،وانطوت الرسالة على نقد شديد ،كما انطوت على تحذير من عواقب السياسة الاسرائيلية التى تؤدى بالضرورة الى العنف .

الجندى الاردنى عمره ٢٦ عاما،وهو يحمل رتبة عريف واسمه احمد موسى مصطفى الهزاعي،وهو من سكان قرية صغيرة في محافظة اربد في شمال المملكة وهو متزوج وله ولدان.

ويذكرنا هذا الحادث بحادث الجندى المصرى سليمان خاطر..ورغم ادانتنا لفعل الجندي ورفضنا له الا اننا نريد ان نتوقف ونتساءل

.ماهي المشاعر التى جاشت في نفس هذا الجندي؟ وماهى المؤثرات التى كانت تدفعه والعوائق التى كانت تمنعه ؟ وماهى التحولات التى تعاقبت على نفسه وحولته من مسئول عن الحراسة الى قاتل يزهق أرواح الابرياء؟ ان الاجواء المشحونة التى تستفز المشاعر هى التي قادت هذا الجندي الى نقطة الانفجار ،ورغم اننا لانبرر فعلته وانما ندينها ،الا ان من حقنا ان نتساءل عن المسئول عن هذه الاجواء المشحونة ،ان عبرة الحادث تقول لنا ان السياسة الاسرائيلية شريك في جريمة القتل التى وقعت ،وان السلام الحقيقى لايقوم الا على العدل ..اما استمرار العدوان فيعنى استمرار العنف .

أحمد بهجت

زيارة مبارك لواشنطن وموسم الهجوم «إلى» مصر ٥



بقلم: **إبراهيم نافع**

وفي وجود هذه الإنجازات التي حققها الاقتصاد المصري والتي لا يستطيع أي مكابر إنكارها، تركزت موجة النقد أو الهجوم من البعض في الولايات المتحدة على قضايا اقتصادية عامة وعلى بعض السياسات الاقتصادية التي هي محل دراسة وتفكير لدى الحكومة المصرية، بهدف اتخاذ القرارات وتقنين التشريعات المناسبة تجاهها. وذلك إلى جانب بعض الانتقادات لما وصفوه بالبطء في خصخصة قطاعات الموانئ والطيران المدني والاتصالات. وزعمت هذه الانتقادات أن مصر لم تنجح حتى الآن في حل مشكلة البطالة، وأنها مازالت تنمو سكانيا بمعدلات مرتفعة تبلغ نحو ٢.٢٪ سنويا، وأن هناك عوائق بيروقراطية وإجراءات معقدة تعرقل النشاط الاقتصادي، فضلا عن أن السوق المصرية ـ من وجهة نظر هؤلاء ـ مازالت غير مفتوحة تماما أمام الواردات، وتحتاج إلى إزالة العوائق الجمركية، كما أن سياسة الدعم مازالت مستمرة، بالذات بالنسبة لقطاع الدواء ويشكل يستدعي المراجعة باتجاه الإلغاء.

والحقيقة أن العناصر الرئيسية لهذا النقد أو الهجوم هي في حد ذاتها شهادة لمصلحة الحكومة المصرية داخليا وخارجيا، وليست نقاطا يمكن أخذها عليها. فبالنسبة لخصخصة القطاع العام فإن مصر قد قامت منذ بدء الإصلاح الاقتصادي ببيع شركات أو حصص في شركات عددها ٥٢ شركة بقيمة ٦ مليارات جنيه مصري حتى نهاية عام ١٩٩٦، منها سبع شركات بيعت بالكامل. ومعروف أن ما يحكم حركة الحكومة المصرية في عملية الخصخصة هو ضرورة الحصول على سعر عادل للأصول العامة المطروحة للبيع، لأنها تأسست بأموال الشعب، وينبغي بيعها بسعر عادل يقترب من قيمتها السوقية الحقيقية حفاظا على المال العام، ولتنفيذ عملية الخصخصة مع تحاشي حدوث فساد أو إهدار للمال العام. وكذلك فلقد كانت حركة الحكومة المصرية في تنفيذ عملية الخصخصة محكومة بضرورة التدرج في تنفيذها على مدى زمني غير قصير، لإيجاد التوازن بين عرض الأصول المطروحة للخصخصة والطلب المحلي والأجنبي عليها، لأن هذا التوازن هو الضمانة الاقتصادية الأكثر أهمية لتحقيق أسعار عادلة لهذه الأصول.

أما بالنسبة لخصخصة قطاعات الموانئ والطيران والاتصالات فإنها قطاعات سياسية لا دخل لأحد بها، وهي تحتاج إلى أجهزة تنظم علاقاتها بالجماهير. والخصخصة ليست هدفا في حد ذاتها، وإنما هي وسيلة لرفع الكفاية الاقتصادية في بعض القطاعات، وعندما لا تؤدي إلى ذلك فلا بأس من استمرار الملكية العامة لهذه القطاعات، خاصة أن القطاع الخاص المصري والأجنبي لديهما الحرية الكاملة لتأسيس استثمارات جديدة في طول الاقتصاد المصري وعرضه.

وعلى صعيد تحرير التجارة الخارجية المصرية فإن مصر دولة عضوة في منظمة التجارة العالمية التي أسستها اتفاقات «الجات»، لضمان التزام أعضائها بهذه الاتفاقات، ومصر تفي بالتزاماتها تجاه هذه الاتفاقات والمنظمة، وبالتالي فإن مسيرتها في تحرير



التجارة الخارجية ليست من شأن أحد خارج منظمة التجارة العالمية التي أوكلت الدول المشاركة فيها الأمر إليها لمراقبة التزام أعضائها باتفاق تحرير التجارة الدولية. أما فيما يتعلق باتفاقية حماية براءات الاختراع وعلاقاتها بصناعة الدواء فإن الدواء سياسة لها بعد اجتماعي ضروري للحفاظ على الصحة العامة في مصر، ومن غير المقبول أن يتدخل فيها أحد مهما تكن دعواه في ذلك. والمعروف أن اتفاقيات «الجات» التي انضمت إليها مصر تعطيها فترة سماح تصل إلى عشر سنوات لإعادة تنظيم هذه الصناعة الحيوية قبل إجراء أي تغييرات هيكلية عليها. وكذلك الأمر بالنسبة لمعدل النمو السكاني في مصر الذي يتغير بالتوازي مع التطور في القيم ومستوى الدخل، ولا يمكن تغييره بقرار تحكمي في دولة ديموقراطية شعبها متدين إسلاميا ومسيحيا مثل مصر.

فإذا نظرنا بعد ذلك إلى مسألة تبسيط الإجراءات وتخفيف القيود البيروقراطية في مجال الأعمال العامة فإننا نجد أن مصر، وبلا مبالغة، قد حققت تطورا هائلا في هذا الصدد ينبغي الاعتراف به، ولا يمنع ذلك من الإشارة إلى أن أمامها الكثير لتحقيقه في هذا المجال، وهو ما توليه حكومة الدكتور كمال الجنزوري كل عناية، وتسعى إلى تحقيقه وفق خطط مدروسة وليس بقرارات عشوائية.

وعلى أي الأحوال فإن ما هو رئيسي في الصورة الاقتصادية لمصر في الوقت الراهن هو الإنجازات التي أشرنا إليها في البداية.

وحين نعالج العلاقات الاقتصادية بين مصر والولايات المتحدة في الوقت الحالي فمن تحصيل الحاصل أن نقول إن الولايات المتحدة هي أهم شريك تجاري لمصر، فقد استقبلت نحو ١٢.٢٪ من إجمالي الصادرات المصرية عام ١٩٩٥، في حين حصلت مصر على نحو ١٧.٢٪ من وارداتها من الولايات المتحدة في العام ذاته، في حين لا تشكل تجارة مصر مع الولايات المتحدة سوى نحو ٠.٢٪ من إجمالي التجارة الخارجية الأمريكية. وهذا يعني بصراحة أن التجارة المصرية مع الولايات المتحدة أكثر أهمية لمصر بالمقارنة بأهميتها المحدودة بالنسبة للولايات المتحدة، وإن كانت السوق المصرية تكتسب أهمية تتجاوز هذه النسبة كثيرا كشريك تجاري للولايات المتحدة إذا أخذنا في الاعتبار أن مصر تحتل المرتبة السادسة بين الدول القليلة العدد التي تحقق معها الولايات المتحدة فائضا تجاريا.

وخلال عام ١٩٩٥ بلغ الفائض التجاري الأمريكي مع مصر نحو ٢٦٨٩ مليون دولار، وهو ما يوازي نحو ٦٩.٣٪ من إجمالي التجارة المصرية ـ الأمريكية. وقد بلغ الفائض التجاري الأمريكي مع مصر من عام ١٩٨٩ إلى عام ١٩٩٥ نحو ١٥ مليارا و٩٧٣ مليون دولار، وهو ما يوازي قرابة ثلاثة أضعاف المساعدات الأمريكية لمصر خلال الفترة المذكورة.

وهذا العجز يطرح قضية ملحة في العلاقات التجارية المصرية ـ الأمريكية، وهي قضية عدم عدالة أو توازن التجارة بين الدولتين. فالمعروف أن الولايات المتحدة استخدمت عجزها التجاري الهائل مع اليابان في إلزام اليابان بزيادة الواردات منها لتحقيق التوازن التجاري بين الدولتين، ولجعل التجارة بينهما عادلة، وهو ما يعني أن الولايات المتحدة ـ عندما يتعلق الأمر بها ـ تضع مبدأ عدالة وتوازن التجارة قبل مبدأ حرية التجارة. وطبقا لمبدأ عدالة التجارة فإنه من المهم أن تراجع الولايات المتحدة بعض الحواجز الجمركية التي تعرقل الدخول الحر للصادرات المصرية إلى السوق الأمريكية، لأن العجز التجاري المصري مع الولايات المتحدة لن يتم تخفيضه أو تحقيق التوازن في التجارة بين الدولتين إذا قيدت الولايات المتحدة دخول الصادرات المصرية، التي تتمتع بميزات نسبية، إلى السوق الأمريكية.

ونأتي بعد ذلك إلى مشكلة الاستثمارات الأمريكية، فمصر التي أجرت تطويرا إيجابيا هائلا في مناخ الاستثمار فيها، والتي عزز أداؤها الاقتصادي من الصورة الإيجابية لهذا المناخ على المستوى الدولي، لا تحتاج إلى استثمارات في سوق المال فحسب ولكن تحتاج إلى توطين استثمارات أمريكية مباشرة في مصر، في مجال الصناعة بالذات، وبحيث تنطوي هذه الاستثمارات على عملية نقل التكنولوجيا إلى مصر. وبالمقابل فإن الشركات الأمريكية يمكنها أن تجعل من مصر مركزا إقليميا للاستثمارات لإعادة التصدير إلى الدول العربية وجنوب أوروبا وأفريقيا، لتعزيز القدرة التنافسية للصادرات الأمريكية في هذه المناطقة.

والمؤكد أن مصر والولايات المتحدة تستطيعان تحقيق مصالح اقتصادية مشتركة كبيرة من خلال الاستثمارات المباشرة للشركات الأمريكية في مصر، حيث يمكن أن تسهم هذه الاستثمارات في زيادة طاقة الاقتصاد المصري وتحديثه من جهة، وتعزيز القدرة الأمريكية على النفاذ إلى أسواق مصر والدول العربية وجنوب أوروبا وإفريقيا من جهة أخرى.

والمؤكد كذلك أنه لو قدمت الحكومة الأمريكية ضمانات للاستثمارات الأمريكية المباشرة في مصر فإن معدل تدفق هذه الاستثمارات إلى مصر سوف يتزايد بصورة تسمح لها بتحقيق المصالح المشتركة بصورة أفضل، وأكثر إيجابية، وتتيح تعظيم نقل التكنولوجيا، وتوطين الاستثمارات الكبرى، والمساهمة في خطط التنمية، وتطوير جنوب الوادي. كل ذلك يمثل عناصر أساسية للمشاركة المصرية ـ الأمريكية، والمطلوب هو اتخاذ الخطوات التنفيذية التي تسمح بتدفق الاستثمارات الأمريكية، خاصة في المشروعات الكبرى في جنوب الوادي التي تعول عليها مصر الكثير للانطلاق بالتنمية الشاملة إلى جميع ربوع البلاد.

أما على صعيد السياحة فإن مصر تتمتع بدرجة عالية من الأمن الداخلي، وتعد مدنها أكثر أمانا من مدن عديدة في كثير من الدول السياحية الكبرى، ومنها الولايات المتحدة نفسها. ويمكن قياس ذلك ببساطة من خلال معدلات الجريمة المقارنة في المدن المصرية والمدن الأمريكية، وفي ظل هذا الوضع فإنه لا يجوز أن تكون هناك تحذيرات أمريكية من زيارة مصر، أيا كانت اللهجة الناعمة التي توجه بها هذه التحذيرات.

إن العلاقات الاقتصادية الواسعة النطاق بين مصر والولايات المتحدة في الوقت الحالي يجب أن تكون حافزا للدولتين لتطوير هذه العلاقات، خاصة أن هناك العديد من المصالح التي يمكن تبادلها بين الطرفين لمصلحة شعبيهما، إذا تم التعامل مع العلاقات الاقتصادية بينهما باعتبارها مشاركة استراتيجية بين دولتين صديقتين تستند إلى آليات للتعاون والتشاور بهدف تطويرها، وتستبعد آليا الضغوط المباشرة وغير المباشرة لتحقيق أي هدف خاص بأي منهما دون الأخذ في الاعتبار بمصالح الدولة الأخرى!

وفي النهاية فإنني أستطيع أن أقول إنه بالرغم من النغمة المنتقدة والمتهجمة على مصر فإن النغمات الغالبة الآن، خاصة في مجالات الاقتصاد والمال والاستثمار، هي الهجوم «إلى» مصر، وليس الهجوم على مصر.

هكذا من الأصل

حكومة تركيا تتخذ إجراءات لمحاربة المتطرفين
ديميريل: العسكريون لا يخشون قوة الإسلام

انقرة ـ ا . ف . ب : اعلن الناطق باسم الحكومة التركية ان الحكومة ستحارب التطرف الديني. وقال في ختام اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة نجم الدين اربكان ان «الحكومة مصممة على محاربة التطرف الديني وهذا هو الاتفاق الذي تم التوصل اليه بشأن قرارات مجلس الامن القومي التركي».

وكان المجلس الذي يضم كبار المسئولين المدنيين والعسكريين قد اعلن في ٢٨ فبراير الماضي لائحة اجراءات صارمة على الحكومة لمكافحة نشاطات المتطرفين في تركيا باعتبار الجيش هو حامي المبادئ العلمانية للجمهورية التركية التي حددها كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة.

وكان اربكان قد رفض في مرحلة اولى هذه القرارات لكنه عاد ووافق عليها.

واوضح الناطق ان «الوزارات المعنية ستتخذ الاجراءات المناسبة سريعا» واكد وزير الدفاع تورهان تايان من جهته ان هذه القرارات «ستطبق حرفيا».

وقد اعلن الرئيس التركي سليمان ديميريل ان العسكريين لا يخشون الاسلام بل يعارضون استغلاله لاغراض سياسية. واوضح ديميريل في اول مقابلة صحفية له منذ الاجتماع المهم الذي عقده مجلس الامن القومي لبحث التوجهات الاسلامية الاصولية في تركيا ان «العسكريين ليسوا قلقين لقوة الاسلام في تركيا لكنهم يعارضون استخدام الدين لاغراض سياسية».

زعيم متمردي زائير يكرر رفضه وقف اطلاق النار
واشنطن لاتستبعد تدخلا عسكريا دوليا لحماية اللاجئين

نيروبي وكالات الانباء ـ كشف دبلوماسيون في العاصمة الاوغندية النقاب عن أن محمد سحنون مبعوث الأمم المتحدة لمنطقة البحيرات العظمى التقى امس الأول في مدينة «جولو» الاوغندية «لوران كابيلا» زعيم المتمردين الزائيريين وان الأخير يقرر في الاجتماع رفضه لوقف اطلاق النار حتى تستجيب الحكومة لمطالبه باجراء مفاوضات مباشرة. واوضح الدبلوماسيين ان الاجتماع بين سحنون وكابيلا تم بوساطة من الرئيس الاوغندي «يوورى موسيفيني» الذي كان موجودا في جولو للاشراف على هجوم تشنه القوات الحكومية الاوغندية ضد المتمردين الاوغنديين الذين تدعمهم السودان.

وذكر «دبلوماسي» كان يراقب الاجتماع عن كثب ان زعيم المتمردين الزائيريين لايرى أي منطق في وقف اطلاق النار بينما يواصل الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو رفضه للتعامل مع المتمردين أو حتى اصدار ضمانات لتلك المباحثات. وجاء اجتماع سحنون وكابيلا في الوقت الذي يواصل فيه المتمردون زحفهم على مدينة «بويتو» في اقليم «شابا» الغني بالنحاس والمعادن الاخرى ويعززون مواقعهم على عدة جبهات حول كيسانجاني ثالث اكبر المدن الزائيرية.

وفي واشنطن أعلنت وزارة الخارجية الامريكية أن الولايات المتحدة الامريكية لا تستبعد تماما فكرة حدوث تدخل عسكري في شرقي زائير لحماية اللاجئين وستواصل مناقشة هذا الموضوع في الأمم المتحدة.

مباحثات بين مبعوث أوروبي ومسئولين ألبان على متن سفينة
الدبابات تنتشر بشوارع تيرانا لحماية المؤسسات الحكومية

تيرانا ـ وكالات الانباء ـ فيينا ـ مكتب الأهرام ـ انتشرت الدبابات في شوارع العاصمة الألبانية تيرانا لحماية مؤسسات الدولة الرئيسية من حالة الفوضى والاضطرابات العارمة التي تجتاح البانيا، في الوقت الذي تبذل فيه السفارات الاوروبية جهودا شاقة لتنظيم قافلة لنقل رعاياها إلى خارج البلاد بعد إغلاق مطار تيرانا.

ويلتقي فرانز فرانتسكي مبعوث منظمة الأمن والتعاون الأوروبي مع عدد من اعضاء الحكومة الألبانية الجديدة خلال ساعات على متن سفينة حربية ايطالية في البحر الادرياتيكي قبالة البانيا لبحث الأزمة.

فقد أقلت عدة طائرات هليكوبتر عسكرية إيطالية مئات من الرعايا الأجانب من تيرانا.

وقال شهود عيان ان الطائرات هبطت في استاد بوسط المدينة حيث تقع بعض منشآت الحكومة والسفارة الامريكية. كما تجمعت السفن الحربية الايطالية في إجلاء الف مواطن اجنبي والباني.

واعلن الاتحاد الاوروبي انه يتعاون تعاونا وثيقا مع منظمة الأمن والتعاون الاوروبي وحلف الاطلنطي للاتفاق على رد عاجل ومنسق للتعامل مع الأزمة المتصاعدة.

وأعربت الرئيسة الحالية للجنة الاتحاد الاوروبي عن القلق البالغ إزاء انهيار النظام المدني في البانيا وناشدت جميع الاطراف بالاحجام عن العنف والسعي لاعادة القانون والحياة الطبيعية للبلاد.

واكد مجلس الامن الدولي في اجتماع عقده بناء على طلب البانيا وايطاليا مساندته الكاملة للجهود الدبلوماسية لحل الأزمة، بينما اعربت مصادر دبلوماسية بالمجلس عن اعتقادها انه لايمكن عمل شيء الآن بسبب حالة الفوضى والاضطرابات هناك.

تطوير أساليب التعذيب في سجون ٥٠ دولة!

باريس – من احمد يوسف – كشف تقرير لمنظمة العفو الدولية ان خبراء التعذيب في سجون كثير من دول العالم طوروا في السنوات الأخيرة الكثير من طرق التعذيب للإفلات من الرقابة والانتقادات من المنظمات الدولية.

واوضح التقرير ان وسائل التعذيب الحديثة تستخدم الشحنات الكهربائية التي لا تترك اثرا على جسم الضحية وان ٥٠ دولة تستخدم هذا الأسلوب.

٣ جنود روس مخمورين يقتلون ضابطين ويحتجزون آخرين

موسكو ـ مكتب الأهرام ـ اعلن البوليس الروسي ان ٣ جنود من حرس الحدود اصيبوا بحالة هياج شديد بسبب الاسراف في الشراب واطلقوا النار على زملائهم فقتلوا ضابطين واحتجزوا آخرين كرهائن قبل ان ينتحر اثنان منهم ويتمكن البوليس من اعتقال الثالث.

تقدم في مساعي انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية

بكين ـ ر ـ اعلنت الصين امس انها حققت تقدما كبيرا في مساعيها للانضمام لمنظمة التجارة العالمية لكنها اعترفت بانها لا تزال تواجه عقبات كثيرة أهمها قضية فتح الاسواق الصينية، وقد أرجئ البت فيها الى محادثات قادمة.

واكدت وزارة التعاون الاقتصادي والتجارة الخارجية الصينية ان الصين مستعدة لمواصلة المحادثات مع كافة الأطراف المعنية مشيرة الى احتياجها الى منظمة التجارة العالمية وحاجة المنظمة اليها.

وتريد بكين الانضمام الى المنظمة على اساس انها دولة نامية بما يتيح لها شروطا ايسر إلا ان ذلك يواجه اعتراضات غربية.

هجوم صيني على أمريكا بسبب اتهامها لبكين بانتهاك حقوق الإنسان
منظمة لحقوق الإنسان تتهم واشنطن وأوروبا بالنفاق في مواقفهما من الصين

بكين ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: شنت الحكومة الصينية هجوما عنيفا على الولايات المتحدة ردا على بيان مجلس النواب الامريكي حول هونج كونج وتقرير وزارة الخارجية الامريكية بشأن اوضاع حقوق الانسان في الصين.

وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية بيان مجلس النواب الذي دعا الصين إلى الالتزام بالمعاهدة الموقعة مع بريطانيا بشأن هونج كونج عام ١٩٨٤ بانه تدخل سافر في الشئون الداخلية للصين، وقال ان الحكومات الاجنبية ليس لها حق التدخل في الامور الخاصة بعودة هونج كونج إلى السيادة الصينية في أول يوليو القادم واضاف ان الصين تنظر إلى التدخل في شئونها الداخلية على انه خطا كبير لايمكن ان تقبله.

وكان بيان مجلس النواب قد اتهم الصين بانتهاك معاهدة عودة هونج كونج للسيادة الصينية، بسبب ماوصفه بفشل بكين في الوفاء بمبدا اجراء انتخابات تشريعية واستمرار مجلس تشريعي منتخب واحتفاظ سكان الجزيرة بالحكم الذاتي.

وفي رد مطول جديد حول تقرير الخارجية الامريكية بشأن اوضاع حقوق الانسان في الصين، اتهمت بكين واشنطن بالتمسك بعقلية الحرب الباردة الجامدة باستخدامها هذه المسألة في محاولة لتدمير النظام الشيوعي الصيني وذكر بيان لمكتب الاعلام التابع لمجلس الدولة الصيني ان واشنطن تروج شائعات كاذبة لإيجاد اجواء مواجهة مع الصين.

وقد رد السفير الامريكي في بكين على اتهامات الصين لنواب الكونجرس بعدم الالمام بالمسائل الصينية بالقول ان ٢٠٪ من اعضاء الكونجرس زاروا الاراضي الصينية في يناير الماضي، وقال ان الكونجرس به خبراء في الشئون الصينية الى جانب من لايعرفون الكثير عنها.

ويجيء الاحتكاك بين البلدين في اعقاب الادعاءات الامريكية بمحاولة بكين شراء نفوذ داخل الولايات المتحدة بالتدخل لتمويل الحملات الانتخابية وهو ما نفته الصين مؤخرا.

وقد اتهمت منظمة ووتش /أسيا لحقوق الانسان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بالنفاق لعدم انتقاد الصين في لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان المجتمعة في جنيف، وقال بيان للمنظمة ان الدبلوماسية المحيطة بمشروع القرار بشأن الصين قد افتقرت إلى الارادة واتبعت أسلوب النفاق الصريح لبكين على مدى العامين الماضيين من جانب الدول التي تتظاهر بالدفاع عن حقوق الانسان.

في الوقت نفسه يبدأ لوينج مدير شئون هونج كونج ومكاو بالخارجية الصينية جولة اوروبية وكندية لطمأنة الحكومات واصحاب الاعمال بشأن مستقبل الاستثمارات في الجزيرة، ويقوم المسئول الصيني بزيارة لالمانيا والنمسا في الفترة ما بين ١٦و٢٦ مارس الحالي.

تركيا أسوأ الدول معاملة للصحفيين

واشنطن ـ مكتب الأهرام : اعلنت لجنة حماية الصحفيين بنيويورك في تقريرها السنوي امس ان ٢٧ صحفيا لقوا حتفهم خلال عام ١٩٩٦ وحده، بينما تم اعتقال ١٨٥ صحفيا في ٢٤ دولة كما اشار إلى ان الجزائر مازالت اخطر مكان على حياة الصحفيين.

واوضح التقرير ان تركيا تصدرت قائمة اسوأ الدول في معاملة الصحفيين في اثناء ادائهم لواجبهم للعام الثالث على التوالي، حيث اعتقلت في العام الماضي ٧٨ صحفيا وهو ما يعادل إجمالي عدد الصحفيين المعتقلين في الدول الخمس التالية في القائمة وهي اثيوبيا (١٨)، والصين (١٧)، والكويت (١٥)، ونيجيريا (٨) ، وبورما (٨).

تزايد احتمالات استخدام القوه لانهاء أزمة رهائن بيرو

ليما ـ رويتر ـ مع تعثر المحادثات التمهيدية الرامية لاطلاق سراح ٧٢ رهينة يحتجزهم متمردو حركة توباك أمارو اليسارية في مقر إقامة السفير الياباني في بيرو، تزايدت أمس احتمالات استخدام القوة لانهاء الأزمة القائمة منذ ١٢ أسبوعا.

فقد نشرت مجلة «كاريتاس» واسعة الانتشار في بيرو صورا فوتوغرافية لوحدة من قوات الشرطة الخاصة وهي تتدرب على عملية محتملة لإطلاق سراح الرهائن باستخدام نموذج مجسم مماثل تماما لمقر السفير الياباني. وفي الوقت نفسه ذكرت شرطة بيرو أن خورتيه جوموشيو سفير بوليفيا لدى بيرو هو من بين الرهائن اصيب بانهيار عصبي على مشادة عنيفة مع مختطفيه بينما أشار التليفزيون الحكومي إلى أنه أصيب بنوبة هيستيرية. وفي هذه الاثناء ذكرت التقارير أن قوات الأمن في بيرو اعتقلت ٨ من اعضاء حركة توباك أمارو وصادرت زيا عسكريا وبنادق وقنابل يدوية كانت معهم خلال حملة تمشيط في مناطق الغابات في وسط بيرو.

١١٤٠ حادث سيارة باليابان بسبب التليفون المحمول

طوكيو – من محمد ابراهيم الدسوقي – ذكر تقرير ياباني انه اثناء قيادة السيارات أن عدم التنبه بسبب استخدام التليفون اثناء قيادة السيارات ادى إلى وقوع ١١٤٠ حادثا الأشهر خلال الستة أشهر الأولى من العام الماضي. وأوضح التقرير أن الحوادث أدت إلى مصرع ٩ أشخاص واصابة ١٦٢٧ أخرين وأن ٨٦٪ من الحوادث وقعت في منطقة طوكيو.

تحطم طائرة عسكرية إيرانية تقل ٨٠ شخصا

طهران ـ وكالات الأنباء ـ تحطمت طائرة عسكرية إيرانية تقل ٨٠ شخصا فوق منطقة جبلية شمال شرقي مدينة مشهد الإيرانية مساء أمس الأول ولم يعرف على الفور مصير ركابها. وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أنه لم ترد معلومات عن أسباب تحطم الطائرة أو مصير ركابها بعد أن انقطع الاتصال بين قائدها وبرج المراقبة في مطار مشهد.

حكايات سياسية
القيصر يرقص فوق مسرح الثرثرة!

ذات يوم شتوي من شهر نوفمبر، ولد طفل في مستشفى فقراء المدينة. وكان قدره ـ منذ ذلك اليوم القارس برده ـ عصبيا وعصيا ـ واقترنت بدايات اشراقات وعيه بمشاعر دفينة وعميقة تجاه خلق الله البسطاء والودعاء. وطفت احزانه وفاضت مشاعره عندما التحق بكلية الهندسة فقد كان يبدو وحيدا بين ابناء علية القوم. ولم يجد مهربا من وحشة ايامه سوى بالرحيل إلى عوالم اسطورية وجد في مسالكها السلوى وبعض العزاء. فقد وقع في هوى الكلمات، وابحر على صفحات الروايات والكتب مع افكار ورؤى كوكبة الدنيا إلى شواطئ الأمنيات الجميلة ومرفأ الحلم الآتي. وعندما تخرج الشاب الروسي «دوستويفسكي» في الجامعة لم يحتمل طويلا العمل في وظيفة حكومية. وسرعان ما قرر أن يعيش حرا وطليقا لا تؤرقه سوى حبكة الروايات. ولأنه كان موهوبا فقد نشر روايته الأولى «الفقراء» وهو لم يبلغ بعد الخامسة والعشرين من عمره. ولأنه كان حاذقا وفطنا فقد حلقت روايته في اجواء روسيا. وغدا نجما ادبيا شهيرا.

دستويفسكي. درة عصره وزهو عصرنا. كان يخط الكلمات للوشاة بالوعد في زمن ردئ. فلم يمش على دقائقه سوى عامين حتى طاردته قوات أمن القيصر واسرته. وزجوا به في غيابات السجن وظلماته بتهمة الانتماء لجماعة مشاغبة وثورية. واصدروا حكما فظا باعدامه. وعندما اقتادوه إلى ساحة الموت وتاهب الجلاد لإزهاق روحه. صدر امر القيصر بوقف تنفيذ الحكم والاكتفاء بنفيه لمدة ثلاثة عشر عاما في جليد سيبيريا. يقول الروائي العظيم وهو يغالب دموع القهر: «إن الطبيعة الإنسانية لا تستطيع ان تحتمل تعذيبا كهذا التعذيب دون أن تهوى إلى الجنون. ولكنه تحامل وتجالد. وعندما ساقوه مكبلا بالاغلال والقيود إلى رحلة النفي الموحشة قال في مرارة واسى «الحق انهم وضعوني في التابوت حيا واغلقوه علي». لكنه لم يمت كمدا ولا حزنا. وقاوم في جسارة عذابات سنوات المنفى. وعندما اطلقوا سراحه اصدر روايته «بيت الموتى». شهادة عبقرية ضد وقائع القهر والعسف. وحنيا وتعاطفا انسانيا مع صرعى وضحايا لختلال تظالم القيصر الجائر.

القيصر الجائر لم يغمد سيف عسفه وظلمه. واطلق كلابه واشباحه ليطاردوا دوستويفسكي. واغلقوا مجلة ادبية اصدرها عام ١٨٦١ ـ ونشر على صفحاتها روايته «مستذلون ومهانون».

■ يلتسين

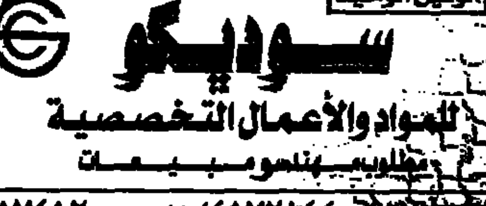
ولذلك تعثرت احواله وتشابكت ايامه حدة وبؤسا. وتفاقمت ديونه. واضطر للاختفاء بعيدا عن الانظار لعدة شهور عجاف. فلما عاد نشر روايته الكبرى «الجريمة والعقاب» عام ١٨٦٦ ـ لكنها برغم سطوعها وعبقرية حبكتها لم تنقذه من ديونه الطائلة. ولم يجد مفرا من اضطراب احواله سوى أن يشد الرحال مع زوجته إلى المانيا. وفي مدينة درسدن كتب برقية لصديق شاعر يبثه فيها تباريحه وسخطه. يقول نابغة زمنه «كيف يمكنني الكتابة وانا اتضور جوعا». وفي ذات الرحلة تضور الروائي العظيم شوقا وحنينا لبلاده. وصب جام غضبه على ارهاصات طغيان القيم المادية وصراعها الشرس لاغتيال الاشواق الروحية. ويقول الراوي: «إن مشكلة اوروبا وعلاقتها بروسيا شغلت بال الروائي العظيم. وتوغلت في كل افكاره سواء في الاخلاق أو الاجتماع أو الدين».

الافكار النبيلة والمتمردة تشرق بفيض سناها وعمق انسانيتها في تحفته الادبية الرائعة «الاخوة كرامازوف» التي نشرها عام ١٨٨٠ قبل سنة واحدة من وفاته. يفضح في سطورها وحوارها الفلسفي والفكري تهافت وانحطاط الهوس المادي للراسمالية ووحشية منطلقاتها الضارية. في اتون السوق الحرة كل شيء مباح. ماسمت بفعث ثمنه! هذه غابة شرسة. يقتل فيها الابن اباه!! هذا ما يحدث في اسرة كرامازوف. وعراك الاخوة الأعداء. لانجاة ولا مفر سوى بالاعتصام بقيم الانسانية المضيئة.

افكار دستويفسكي الساطعة هذه لم تبدد ظلمات اجواء روسيا منذ زمن القيصر القديم. وحتى عصر القيصر المريض. رقص يلتسين كثيرا وطويلا على المسرح السياسي مع فتيات حسناوات. واغدق الوعود. وحذر من عودة الاشباح الحمراء. وسلمته خزائن الغرب وشدت من أزره حتى اعتلى للمرة الثانية عرش الكرملين. لكن العرش يهتز. لقد كابد فقراء دستويفسكي شظف العيش. وتضورت احلامهم وبطونهم جوعا.. بينما عربد الاغنياء والسفهاء الجدد في المدينة. ومنذ ايام نشرت صحيفة كبرى أن زوجاتهن يعانين مشكلة كونية هي الملل من فرط التخمة. ولذلك يترددن على منتدى العيادات النفسية. ويدفعن بلا كلل مئتين دولارا كل ساعة. حتى يمتد حبل الثرثرة.

الثرثرة. طوق نجاة مراوغ فطن إليه القيصر بعد تماثله للشفاء. واستدعى في مشهد مسرحي رئيس الوزراء ووبخه لأنه تقاعس. وقال: «متقاعسون لانني لا اصرخ في وجوهكم!!» وامر بتشكيل حكومة جديدة. وتأهب لاطلاق صدمة اقتصادية جديدة. لكن الحكماء يحذرون: «المرء لايلدغ من صدمة مرتين!» لقد سحقت الصدمة الأولى امنيات خلق الله في معجزات السوق الحرة. وعندما جرؤ دستويفسكي وجار بالشكوى. امر القيصر بان ينفذ فيه حكم الاعدام بأثر رجعي. لكنه تمكن في اللحظة الأخيرة من الفرار والهرب.

محمد عيسى الشرقاوى



ترحيب حار ومباحثات مكثفة فى المغرب وأمريكا



الرئيس حسنى مبارك يتلقى ترحيبا حارا من الملك الحسن لدى وصوله إلى الرباط امس.





... ويبحثان المستجدات على الساحة العربية والاسلامية فى اجتماع بينها فى مقر إقامة الرئيس مبارك.

الرئيس يستعرض تطورات عملية السلام والعلاقات المصرية ـ الأمريكية مع أعضاء مجلس شيكاغو للعلاقات الخارجية

السلام هدف استراتيجى لمصر ومصممون على إقراره فى الشرق الأوسط

مسيرة الديمقراطية تخطو خطوات ثابتة وحرية النقد مكفولة فى بلادنا

شيكاغو ـ أ.ش.أ ـ اجتمع الرئيس حسنى مبارك فى ساعة مبكرة من صباح أمس بتوقيت القاهرة مع نحو ٤٠ من كبار اعضاء مجلس شيكاغو للعلاقات الخارجية والمهتمين بمصر والعالم العربى والشرق الأوسط حيث استعرض تطورات عملية السلام والاوضاع الاقتصادية المتقدمة فى مصر والعلاقات الثنائية المصرية ـ الامريكية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام ـ عقب الاجتماع الذى استغرق نحو ساعة ـ بأن الرئيس تناول باستفاضة مسيرة السلام والمشكلات التى واجهتها منذ بدأت مصر عملية السلام بمبادرتها فى عام ١٩٧٧ مرورا باتفاقية كامب ديفيد ووصولا إلى مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ والجهود التى بذلتها مصر من أجل عقد هذا المؤتمر الذى اثمر عن صيغة جديدة لتحقيق السلام العادل والشامل.

وتطرق الرئيس مبارك إلى الحديث عن المرحلة التالية لمؤتمر مدريد وبعد ان تولى حزب العمل بقيادة رئيس الوزراء الإسرائيلى السابق اسحق رابين الحكم فى اسرائيل عام ١٩٩٢ والجهود التى بذلتها مصر من أجل دفع عملية السلام قدما على المسارين الفلسطينى والسورى وماتم تحقيقه.

واكد الرئيس أن السلام هدف استراتيجى لمصر وهى مصممة على المضى نحوه حتى يتم اقراره.

وكشف الرئيس عن تفاصيل محادثاته مع رابين من أجل اعادة مرتفعات الجولان السورية المحتلة إلى سوريا. وتطرق إلى جهوده التى أسفرت عن توقيع بروتوكول مدينة الخليل مؤخرا بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية بشأن اعادة انتشار القوات الإسرائيلية فى هذه المدينة.

وقال الرئيس حسنى مبارك ان المشكلة الفلسطينية معقدة ولها ابعاد متعددة ويتعين التعامل معها بفهم حتى يتحقق السلام المنشود.

وردا على سؤال حول طبيعة الموقف الحالى فى عملية السلام اعرب الرئيس عن أسفه لاستخدام الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» ضد قرار مجلس الأمن الخاص بوقف الاستيطان الإسرائيلى فى القدس الشرقية وماانتج عن ذلك من تعقيدات وتوتر وحوادث فى الايام الاخيرة.

وقال الرئيس ان الوقت غير مناسب لاقامة اى مستوطنة أو مساكن فى القدس الشرقية وأن على رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو أن يوقف اى خطة للاستيطان فى القدس الشرقية وكذلك عليه توسيع مساحة اعادة انتشار القوات الإسرائيلية بما يعطى الفلسطينيين مساحة معقولة من الارض.

واشار إلى انه سيسعى ـ عقب عودته ـ للقاء الطرفين واجراء حوار جنبا إلى جنب مع جهود الولايات المتحدة ممثلة فى الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت من أجل التوصل إلى اتفاق فى وجهات النظر.

واستعرض الرئيس جهود جميع الاطراف من اجل اقرار التسوية على الصعيد الدولى، مشيرا اهمية لاحتواء الموقف والتوتر الحالى خشية ان تحدث ازمة.

واكد الرئيس على المبدأ الذى تطالب به مصر وكرره مرارا بالدعوة إلى اعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل ولجميع الدول بلا استثناء.

وردا على سؤال حول وضع المرأة المصرية اكد الرئيس انها تتمتع بجميع حقوقها وبشكل متميز وحضارى وأن هناك ثلاث وزيرات و١٢ سفيرة كما تتساوى المرأة مع الرجال فى جميع مجالات العمل وهو أمر يكفله الدستور.

وحول جهود السيطرة على الزيادة السكانية فى مصر استعرض الرئيس حسنى مبارك البرنامج المصرى لتنظيم الاسرة وتحسين الخصائص السكانية.

واكد الرئيس ان مسيرة الديمقراطية فى مصر تخطو خطوات ثابتة وان مصر تتمتع بصحافة حرة تماما ونظام قضائى مستقل ونظام سياسى قائم على تعدد الاحزاب.

وقال ان مصر تحترم حقوق الانسان ولاتتردد فى تقديم مرتكبى اية انتهاكات لحقوق الانسان إلى المحاكمة، وحول مانشر عن تهجم الصحافة المصرية على إسرائيل اكد الرئيس مبارك استقلال وحرية الصحافة المصرية مشيرا إلى انه لايتدخل فى شئونها احد حيث ان حرية النقد مكفولة وان اى شكوى يمكن معالجتها فى اطار الحوار.

واشار الرئيس إلى ان القانون فى مصر يحظر نقد الاديان وانه ينصح الصحافة دائما بالابتعاد عن نقد الاشخاص وتوجيه نقدهم إلى سياساتهم فقط. وحول العلاقات المصرية ـ الامريكية أكد الرئيس ان العلاقات على المستويين السياسى والاقتصادى طيبة للغاية ولاتعتريها أية مشكلات.

وأن المجلس الرئاسى المصرى ـ الأمريكى ولجان مبادرة المشاركة تعمل على تنسيق التعاون بين البلدين فى جميع المجالات مشيرا إلى انه يجتمع مع رجال الاعمال المصريين والامريكيين من حين إلى آخر.

وقال الرئيس ان حجم الاستثمار الوارد من دول اخرى يحتاج إلى دفعات قوية حيث أن مصر ادخلت تعديلات كبيرة فى التشريعات وازالت المعوقات امام الاستثمارات وتقديم حوافز للاستثمار.



الرئيس حسنى مبارك خلال لقائه مع رجال الأعمال بولاية إلينوى الأمريكية

وخلال اجتماعه مع كبار رجال الأعمال الأمريكيين بولاية إلينوى

مبارك: مصر تقود حركة التغيير نحو الاقتصاد الحر فى المنطقة

القاهرة وواشنطن تعملان من أجل تضييق الفجوة بين أطراف عملية السلام

عقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعا مع عدد من كبار رجال الأعمال الأمريكيين الذين توجد مقار شركاتهم الرئيسية بولاية الينوى الأمريكية فى ساعة مبكرة من صباح أمس بتوقيت القاهرة.

وعقب الاجتماع صرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الرئيس تناول خلال الاجتماع ما تحقق فى مجال الإصلاح الاقتصادى فى مصر سواء على مستوى البنية الأساسية والإصلاحات المالية والخصخصة وتحرير التجارة وجذب الاستثمارات إلى مصر.

وأشار الرئيس إلى أن مصر تقود حركة التغيير نحو الاقتصاد الحر فى المنطقة وتدعو بتصميم لقيام سوق عربية مشتركة وتبذل اقصى جهدها فى هذا الصدد بالتعاون مع الاشقاء العرب وذلك كله فى إطار ظاهرة العولمة والتعامل مع التكتلات الاقتصادية.

واضاف الشريف إن الرئيس مبارك اكد على إرادة مصر على المضى قدما فى سياسة الاصلاح الاقتصادى مع تثقيف المجتمع وإعلامه بالواقع الاقتصادى وأهمية التعامل مع النظام الاقتصادى الدولى من خلال الاقتصاد الحر وتحرير التجارة مع الوضع فى الاعتبار رفع مستوى معيشة المواطنين وضمان توفير احتياجاتهم الأساسية فى ظل أوضاع اقتصادية صعبة وذلك من أجل تحقيق الاستقرار.

واوضح الرئيس لرجال الأعمال الأمريكيين إن مصر والولايات المتحدة تعملان من أجل تضييق الفجوة بين الأطراف المعنية بقضية السلام فى الشرق الاوسط مؤكدا ضرورة استمرار عملية السلام على الرغم من كل ما تواجهه من صعوبات ومشاكل.

وأشار الرئيس إلى مشروع تنمية جنوب الوادى وكيف انه سيزيد من فرص الاستثمار أمام القطاع الخاص مرحبا فى هذا بمشاركة رؤوس الأموال والشركات الأمريكية. فى الاستثمار فى هذا المشروع.

واكد الرئيس مبارك أن مصر تعمل على جذب الاستثمارات الداخلية والخارجية وقد فتحت أمامها المجال للعمل فى مجالات إنشاء الطرق والمطارات ومحطات القوى الكهربية.

واستمع الرئيس مبارك إلى عدد من رجال الأعمال الأمريكيين الذين توجد لديهم مشروعات ناجحة فى مصر فى مجالات تحلية المياه فى المناطق النائية وصناعة السيارات والصناعات البتروكيماوية وإقامة المطارات ومحطات الكهرباء واستخراج الغاز والنفط بمنطقتى قارون وجبل الزيت. ودعا الرئيس المستثمرين إلى مضاعفة رؤوس أموالهم التى يستثمرونها فى مصر لتشمل مجالات أخرى.

وعرض بعض رجال الأعمال مشروعات جديدة جرى دراستها لتنفذ فى مصر فى مجالات الاتصالات وبعض المشروعات بمنطقة توشكى. كما اكد الرئيس استعداد الحكومة الكامل ورئيسها للقاء المستثمرين وحل أى مشكلات قد تعترض استثماراتهم ولا سيما فى المناطق الجديدة. واستعرض تشريعات الاستثمار التى سيجرى تطبيقها من أجل تشجيع وجذب رؤوس الأموال إلى مصر.

كاتب يهودى أمريكى يشيد بتصريحات الرئيس مبارك فى أمريكا

نيتانياهو يتحمل مسئولية قتل التلميذات الإسرائيليات

نيويورك ـ أ.ش.أ ـ ألقى الكاتب الصحفى الأمريكى انطونى لويس باللائمة على رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو للتطورات الأخيرة فى المنطقة مشيرا إلى مقتل سبع تلميذات إسرائيليات امس الأول على يد جندى أردنى.

وقال ـ فى مقال بصحيفة نيويورك تايمز امس ـ إن جميع المعنيين الإسرائيليين والعرب والأمريكيين ينبغى أن يعتبروا هذا القتل البشع بمثابة تحذير آخر، اشارة إلى الفوضى الدموية التى تنتظر إذا فشلت عملية السلام ومضى الكاتب الأمريكى اليهودى يقول قبل القتل وجه أقرب صديقين لإسرائيل فى العالم العربى الرئيس حسنى مبارك والملك حسين تحذيرات قوية غير عادية من الأزمة. وقال إن نيتانياهو قد أوجد هذه الأزمة باتخاذ عدد من الإجراءات من جانب واحد، وأشار إلى أن أول هذه الإجراءات كان تحرك نيتانياهو المفاجىء لبناء مستوطنة يهودية كبيرة فى هارحوما بالقدس الشرقية ثم جاء قراره ليجعل أول الانسحابات الإسرائيلية الثلاثة الموعودة من الضفة الغربية يشمل فقط ٩٪ من الأراضى التى على المحك وكانت ٧٪ من هذه الـ ٩٪ بالفعل تحت الإدارة السياسية الفلسطينية أى ٢٪ فقط من القطاع الأكبر الذى تسيطر عليه إسرائيل.

واستطرد الكاتب يقول لقد استخدم الرئيس حسنى مبارك فى مؤتمر صحفى لغة أشد من أى شىء سمعته منه لقد قال إن الاستياء الفلسطينى يمكن أن ينفجر إذا قام نيتانياهو بتنفيذ بناء مستوطنة هارحوما. وسوف يندلع العنف ولن يكون فى وسع عرفات على الاطلاق أن يسيطر عليه، وإذا استمرت الامور على هذا الحال فسوف تتوقف عملية السلام.

وقال الرئيس مبارك: إن نيتانياهو يقول لى شيئا ثم يفعل شيئا مختلفا لقد ابلغنى انه سوف يفعل شيئا جيدا بشأن الانسحاب من الأراضى الفلسطينية وقد انسحب ٢٪ فقط.

ثم علمنا بالرسالة اللاذعة التى وجهها الملك حسين إلى نيتانياهو لقد حذره من أن مشروع هارحوما سوف يثير مقاومة عنيفة لا مناص منها وندد بما سماه الإذلال المتعمد المستمر لما يسمى شركائك الفلسطينيين.

وتساءل الكاتب انطونى لويس هل يدرك نيتانياهو مدى خطورة الوضع وقال بناء على رد فعله العلنى يمكن القول انه لايدرك ذلك فقد اصدر بيانا يقول فيه انه قد ضاق ذرعا بالنقد واعلنت حكومته انه سف يبدأ تمهيد الارض فى الاسبوع القادم لبناء مستوطنة هارحوما.

وقد شكا نيتانياهو من أن ياسر عرفات لايتحدث معه الآن وقال اذا كان الفلسطينيون جادين بشأن السلام فعليهم أن يجلسوا معنا.

وانتقد انطونى لويس نيتانياهو لانه لم يخطر وحتى لم يتشاور مع عرفات بشأن خططه وقد يفجر نيتانياهو فى وجه عرفات مفاجأتين مدمرتين سياسيا مستوطنة هارحوما والانسحاب المحدود ثم راح يشكو لان عرفات رفض أن يجيب على مكالماته التليفونية. وقال لويس ان الحاجة إلى التشاور ملحة ولكنها ليست التزاما ذا اتجاه واحد.

وقال الكاتب الامريكى ان الفلسطينيين يشعرون بأن فكرة نيتانياهو عن الانسحاب هى أن يعطيهم رقعات من الارض فى الضفة الغربية «بانتوستانات» محاطة بأراض يسيطر عليها الإسرائيليون الامر الذى يقضى على حلمهم بوطن حقيقى، وفى الوقت نفسه يرون أن إسرائيل تتخذ اجراءات من اجل اجهاض المحادثات الخاصة بالقدس التى يفترض أن تكون جزءا من محادثات الوضع النهائى حسب اتفاقات أوسلو.

واستطرد الكاتب السياسى يقول أن «الاذلال» الكلمة التى استخدمها الملك حسين ـ هو وصف مخفف المشاعر الفلسطينية فى مثل هذه الظروف فعرفات يشعر بالقلق ازاء قدرته المستمرة على السيطرة على هذه المشاعر، وقد قال الرئيس مبارك انه يفكر فى التخلى عن منصب رئيس السلطة الفلسطينية وربما كان ذلك مجرد اعتراض عاطفى لكن علينا أن نتخيل مدى خطورة ذلك بالنسبة لإسرائيل اذا ترك عرفات منصبه.

ولختتم انطونى لويس مقاله بقوله: إن نيتانياهو يواجه ضغوطا سياسية شديدة فى إسرائيل ومن بينها مقاومة قوية للارض مقابل السلام فى داخل حزبه «الليكود» لكن اعتماد الكنيست بأغلبية ساحقة لاتفاق الخليل وهى قضية شديدة الحساسية يبين أن الإسرائيليين سوف يؤيدون السلام اذا اضاء قائد الطريق.

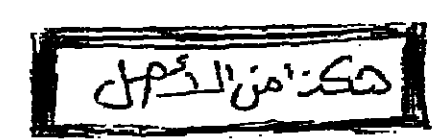
صحف الامارات تبرز نتائج مباحثات مبارك فى واشنطن

أبوظبى ـ أ. ش. أ ـ اهتمت صحف دولة الامارات العربية المتحدة الصادرة امس بتصريحات الرئيس حسنى مبارك حول نتائج مباحثاته فى واشنطن مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون واعضاء الكونجرس التى غطت عددا كبيرا من مختلف القضايا فى المجالات السياسية والاقتصادية.

وقد ابرزت الصحف الاماراتية تأكيد الرئيس مبارك ان ما تطرحه الاسرائيليون بشأن إعادة الانتشار بحدود ٢٪ فقط من شأنه أن يثير غضب وحنق الفلسطينيين والعرب جميعا، كما انه يعكس عدم جدية إسرائيل فى المضى قدما فى عملية السلام.

واوردت الصحف قول الرئيس مبارك انه بحث مع الرئيس كلينتون ضرورة التحرك على المسار السورى، وضرورة اعطاء إشارة واضحة للسوريين بأن ارضهم ستعود اليهم وانه لابد من البحث عن صيغة تطمئن السوريين.

كما ابرزت الصحف أيضا ما اكده الجانبان المصرى والامريكى من خطورة السباق النووى فى المنطقة والتشديد على ضرورة بناء الاستقرار فيها.



المشاركة الأوروبية المتوسطية من برشلونة إلى فاليتا: حصاد العام الأول [٤ من ٤]

مستقبل المشاركة الأورومتوسطية: الآفاق والتحديات

بقلم: **أحمد نافع**

الآن.. وقد اقتربت المشاركة الأوروبية المتوسطية من تدشين عامها الثاني في مؤتمر فاليتا القادم، وبعد أن طالعنا حصاد العام الأول من هذه المشاركة في قطاعاتها المختلفة، خلال الحلقات الثلاث السابقة.. نأتي هنا إلى حيث الرؤية الأكثر اتساعا والتقويم الأشمل لما تم، وما يمكن أن يتم مستقبلا في هذا المشروع الكبير.

وفي هذا تتسابق إلى الذهن تساؤلات جوهرية ثلاثة:

● ما هو التوصيف المناسب والتقييم الشامل لما تم حتى الآن في خبرة العام الأول؟

● وما هي التحديات التي يمكن أن تواجه مسار هذه المشاركة مستقبلا؟

● وما الذي يمكن أن يقدمه مؤتمر فاليتا القادم أو ما يسمى ببرشلونة (٢)؟

وقد طرحنا هذه التساؤلات الكبيرة على مستشارنا في الشئون الأوروبية، والمتابع لعملية المشاركة الأورومتوسطية منذ إعلان برشلونة في نوفمبر ١٩٩٥ السفير هاني خلاف نائب مساعد وزير الخارجية، فيقول إنه يلزم الاعتراف - ابتداء - بأن ما تم رصده من خطوات التأسيس ومحاولات التفعيل لبنود إعلان برشلونة خلال العام الأول، يعتبر إنجازا مهما وغير مسبوق في العمل الدولي والعمل الإقليمي بكل المقاييس، سواء بالنظر إلى تعدد جبهات العمل وقطاعاته في هذا المشروع، أو بسبب كثافة وتوالي اللقاءات والأنشطة المنجزة في معظم هذه القطاعات خلال خمسة عشر شهرا فقط. وإذا كانت هناك بعض القطاعات التي لم تشهد نفس القدر من قوة الانطلاق المشهود في قطاعات أخرى، فهو أمر قد لا يفسر فقط على ضوء الأولويات السياسية، وإنما أيضا على ضوء الموارد المالية أو الطاقة البيروقراطية، والانشغال بأجندات مزدحمة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

ويستطرد السفير هاني خلاف قائلا: إن لكل مشروع طموح بداياته وخطوات تطوره التي تصب نحو تحقيق الأهداف المطلوبة منه وفيه. وبقدر ما يكون هناك من طموح في أهداف المشروع، وجدة في موضوعاته وإطاراته وخطورة في آثاره وانعكاساته وتعدد في أطرافه.. بقدر ما يلزم له التمهل في إيقاع البدايات وتحسس مواضع الخطى ومواطىء الأقدام. وإذا صح هذا الحكم على عموم المشاريع، فإنه أحرى بالانطباق على مشروع سياسي متعدد الأطراف والأبعاد كمشروع برشلونة، الذي لا تقتصر آثاره على دوائر الحياة الوطنية، أو دوائر العلاقات المباشرة بين فرادى أعضائه، وإنما تمتد انعكاساته لتشمل فضاءات وتوازنات عالية كبرى تمس أطرافا دولية مهمة، ليست طرفا مباشرا في المشروع.

تعدد الأطراف وإطار العضوية: مظلة فريدة

والتحدي الأول الذي يواجه مشروع المشاركة الأورومتوسطية، يكمن في كونه إطارا متعدد الأطراف، لم يسبق لجميع الدول الأعضاء فيه أن اجتمعت تحت مظلة تنظيمية واحدة كهذه المظلة الإقليمية الجديدة. نعم قد يشترك بعض هذه الأطراف في مظلة هنا، ويشترك آخرون في تنظيم هناك، وصحيح أن الجميع أعضاء في الأمم المتحدة، إلا أن العمل الإقليمي الذي يجمع الدول السبع والعشرين هنا، هو بلاشك إطار سياسي وجغرافي فريد وغير مسبوق. ويكفي فقط الإشارة هنا إلى انفراد هذا الإطار السياسي بقدرة الجمع بين أطراف كسوريا، ولبنان، وإسرائيل، التي تجتمع تحت مظلة برشلونة لتبحث قواعد التعاون الإقليمي متعدد الأطراف من كل جوانبه تقريبا، حتى وإن كان أساس السلام بينها لايزال غائبا. كذلك من المهم ملاحظة الوجود التركي اليوناني القبرصي في هذه المظلة الإقليمية الواحدة وكذا الوجود التركي - السوري.

ومن ناحية أخرى، يلاحظ البعض أن هذا الإطار متعدد الأطراف الجديد يستبعد أطرافا دولية مهمة، جرى الاعتراف لها في معظم سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية بدورها الفاعل، وحضورها الضروري في معظم ترتيبات السلام والأمن والتنمية، سواء في أوروبا أو الشرق الأوسط أو البحر المتوسط فإذا زاد على ذلك أن منطقة التجارة الحرة التي يستهدفها مشروع المشاركة الجديد في عام ٢٠١٠ من شأنها التأثير بقوة على موازين القوى الاقتصادية واتجاهات التجارة العالمية، فإن لنا أن نتصور مدى وعورة التحديات السياسية التي يمكن أن تنتظر عملية برشلونة، كلما تقدم أطرافها خطوة واقتربوا صوب المحطة المستهدفة.

ويرتبط بهذه الأشكال المتعلق بعضوية المشروع تحد آخر، هو استمرار استبعاد واحدة من أهم دول الجنوب المتوسطي، والتي تملك أطول الشواطئ على هذا الساحل الجنوبي، وذلك لأسباب سياسية ظرفية. ولأن هذا الاستبعاد قد يبدو متناقضا مع جوهر المقصود بالمشاركة، والحاجة إلى تعميم الالتزام بقواعد الأمن والاستقرار والسلام المتفق عليها في برشلونة على جميع أطراف حوض البحر المتوسط فإن المنتظر ألا يطول هذا الوضع الاستثنائي، وأن تتم دعوة ليبيا إلى مباشرة التزامها ودورها في هذا الإطار الإقليمي البازغ.

المشاركة الرأسية والمشاركة الأفقية تباين الإيقاع

والتحدي السياسي الثاني الذي يواجه أطراف برشلونة، هو كيفية الجمع في إيقاع واحد أو متجانس بين تقدم عملية المشاركة الرأسية [أي بين الاتحاد الأوروبي وفرادى الدول الجنوبية]، وبين تطور العلاقات على محور المشاركة الأفقية فيما بين فرادى دول الاتحاد الأوروبي من ناحية، وفيما بين دول جنوب وشرق المتوسط من ناحية أخرى. فبالنسبة للمشاركة الرأسية، يلاحظ أن الاتفاقات الثنائية التي أبرمت حتى الآن لا تشمل كل دول الجنوب المتوسطي. كما يلاحظ بعض التباين في شروط وبنود الاتفاقات المبرمة بما قد يعكس نوعا من ازدواجية المعايير، خاصة فيما يتعلق بحقوق الإنسان، وحقوق الملكية الأدبية، وربما التعاون التكنولوجي أيضا.

وبالنسبة للمشاركة الأفقية، فلاتزال هناك من ناحية بعض ملامح التباين في أولويات الاهتمام لدى الدول الأوروبية أعضاء الاتحاد، بشأن الاهتمامات المتوسطية مقابل الاهتمام بالأوضاع في وسط وشرق أوروبا، كما يعكس اختلاف الارتباطات العضوية لهذه البلدان الأوروبية في مختلف المنظمات الأمنية، والدفاعية العاملة في أوروبا على رؤية كل منها لأهمية البعد المتوسطي في استراتيجيات وسياسات الأمن الأوروبي.

أما المشاركة الأفقية بين دول جنوب وشرق المتوسط فيرى السفير هاني خلاف أنها تتأثر تأثرا ملحوظا بمدى التقدم أو التعثر الذي تواجهه عملية السلام في الشرق الأوسط حيث أن ترتيبات الأمن والاستقرار التي دعا إليها أطراف برشلونة في إعلانهم لا يمكن تفعيلها على النحو الشامل والمطلوب، ما لم يكن هناك تقدم في مسار عملية السلام بالشرق الأوسط، والإشكالية الحقيقية هنا أن هذه العملية الأخيرة موكولة إلى إطار آخر هو إطار مدريد، التي تتولاه بالرعاية قوى دولية أخرى خارج إطار المشاركة، ويعتقد السفير هاني خلاف أن الحاجة الآن ماسة إلى التفكير - سواء في مؤتمر فاليتا أو بعده - في صيغة خلاقة لحفظ التوازن في التطور بين مساري «برشلونة» و «مدريد» وكفالة ألا يكون التقدم أو التعثر في أحدهما على حساب الآخر.

كذلك ترتبط بمشكلات المشاركة الأفقية مسألة الحاجة إلى تنويع اقتصاديات الدول الجنوبية وتنويع قواعدها الإنتاجية وقدراتها التصديرية، بما يكفل التقليل من التنافس فيما بينها على نفس الأسواق الأوروبية، وهو أمر - كما أوردنا في المقال الثاني من هذه السلسلة - يستلزم مراجعة جريئة للمفاهيم التقليدية للمزايا النسبية، كما يستلزم تحركا مماثلا من جانب الاتحاد الأوروبي لنقل بعض الصناعات ذات العمالة الكثيفة إلى بعض الدول الجنوبية في إطار عمليات التحول الاقتصادي التي تجري تحت مظلة المشاركة الجديدة.

توازن المصالح بين أطراف المشاركة والحاجة إلى مبادرات عربية شاملة

ويرى البعض من ناحية أخرى، أن هناك معضلة بنيوية تواجه مشروع المشاركة في صلب اهتماماته وقد تسبق على تحدياته الأخرى التي قد يواجهها مستقبلا. ووفقا لهذا الرأي، فإن المشروع يبدو أنه في الوقت الذي يحقق تقريبا كل مصالح وأهداف الاتحاد الأوروبي كطرف أول، فإنه يحقق للأطراف الجنوبيين فقط بعضا من مصالحهم وأهدافهم، ويترك لهم استكمال هذه المصالح والأهداف من خلال إطارات أخرى.

ويرى السفير هاني خلاف أنه لو صح هذا التوصيف لمدى التوازن بين مصالح الأطراف في هذا المشروع، فإنه يعكس حقائق القوى، كما أنه من الطبيعي أن يضع أصحاب المبادرة مصالحهم وأهدافهم في المقدمة، وما على الأطراف الأخرى إلا أن تسعى من جانبها إلى طرح مبادراتها ومشروعاتها الجديدة أو المكملة، التي ترى أنها تحقق لها ما ينقصها في هذا المشروع أو غيره. ويعتبر تنشيط الحضور العربي في المشروع، وتنسيق العمل بين عرب برشلونة وباقي الأطراف العربية الأخرى، والتقدم بمبادرات وتصورات متكاملة وشاملة من أهم الضرورات التي تلزم لموازنة ما قد يكون من نقص أو خلل في توازن المصالح بين أطراف المشاركة.

وفي تقدير خبيرنا، فإن الشق الثقافي والإنساني والاجتماعي من مشروع برشلونة يحتمل، بل يستدعي من الجانب العربي مثل هذه المبادرات والتصورات الخلاقة والجديدة، سواء لأن ماتحقق فيه حتى الآن لايزال في حدود متواضعة، أو لأن مصالحنا وإمكانياتنا في تفعيل هذا الجانب من جوانب المشاركة أكبر مما لدى الجانب الأوروبي، أو هكذا نتصور.

مؤتمر فاليتا القادم: ماذا يمكن أن يقدم؟

يرى السفير هاني خلاف من واقع خبرة طويلة بأعمال التنظيم الدولي والدبلوماسية متعددة الأطراف، أن هناك فرقا في المعالجة بين ما يرغب طرف ما الخروج به من المؤتمر، وما يمكن للمؤتمر أن يخرج به فعلا. فالعمل الدولي ليس حصيلة إرادة واحدة بصفة خالصة، وإنما هو محصلة لإرادات ومصالح وقوى متعددة. ولأن توافق الرأي قد أصبح هو الأسلوب الأكثر اعتمادا في العمل الدولي المعاصر، وهو بلاشك كذلك في إطار المشاركة الأورومتوسطية على وجه التحديد، فمن الطبيعي أن يحصل كل طرف على جزء من مصالحه، وليس بالضرورة كل مصالحه.

والملاحظ من القواسم المشتركة البادية حتى الآن في مواقف أطراف برشلونة، أنها جميعا ترغب وتحرص على إعادة تأكيد المبادىء والالتزامات السابق إيرادها في إعلان برشلونة. وإذا كان مثل هذا التأكيد يعتبر في نظر العموم نوعا من تحصيل الحاصل، فإن له في نظرة السياسيين والدبلوماسيين دلالات مهمة، أخذا في الاعتبار ما قد يكون قد حدث خلال مجرى العام من تغيرات وأحداث وديناميات جديدة تمس، أو تلقي بظلالها على أحد أو بعض الالتزامات المقطوعة في برشلونة منذ نوفمبر ١٩٩٥.

كذلك قد يكون من مصلحة جميع الأطراف أن يخرج عن مؤتمر فاليتا توجيهات يكون من شأنها إعادة التوازن في إيقاع التقدم على مختلف السلال الثلاث المكونة للمشاركة، فلا يسبق أحدها الآخر ولا يتأخر عنه.

وسوف يكون مهما للغاية تأكيد الانسجام بين مرجعيات برشلونة وسائر المرجعيات الأخرى، التي ترتبط بها نفس الأطراف في إطارات أخرى، سواء كان ذلك فيما يتعلق بمساعي السلام أو قواعد بناء الأمن والثقة أو التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري والحوار الإنساني والتفاعل الثقافي.

ويتوقع الخبراء، إلى جانب ذلك، أن يكون لمؤتمر فاليتا رأيه في بعض مناهج وأساليب العمل التفاوضي على المستوى القطاعي، وفي نظم التحضير والتقرير والمتابعة والعلاقات التنظيمية بين المستويات المختلفة للاجتماعيات والقطاعات. كما قد يكون له رأيه في شأن إنشاء آليات جديدة وموارد للتمويل إضافية، وعلاقات تنظيمية مع بعض القوى والتجمعات الإقليمية والدولية التي أبدت رغبة وحرصا على توثيق صلاتها مع مجموعة برشلونة. ويؤكد السفير هاني خلاف في الختام أن هذه العناصر السابقة تمثل في تقديره القواسم المشتركة في المواقف. أما المطالب الخاصة بفرادى أعضاء المشاركة فتلك مسألة أخرى محلها مائدة التفاوض الدبلوماسي ذاته.

والأمل.. كل الأمل.. في أن يكون انعقاد المؤتمر في إحدى عواصم دول الجنوب المتوسطي - فاليتا - فاتحة خير جميع الشركاء، وعنصرا يحقق التوازن في مردود المشاركة بقدر ما حققت برشلونة من قبل تكافؤا في قدرات العطاء.

منظر من الداخل للقاعة الكبرى بقصر البحر المتوسط في فاليتا الذي سيعقد فيه اللقاء القادم لدول المشاركة الأوروبية المتوسطية

عهد جديد في البحرية

للمرة الصينية «هاربين» تصل الى ميناء بيرل هاربور في هايتي في طريقها مع سفينتين حربيتين اخريين الى سان ديجو بولاية كاليفورنيا في زيارة للولايات المتحدة وذلك في اطار للمحاولات لتحسين العلاقات بين البلدين.

وكان قد تم زيارة مماثلة مرة واحدة من قبل في عام ١٩٨٩ قبل شهرين من أحداث ميدان السلام السماوي في بكين بينما قامت السفن الامريكية بزيارات للموانىء الصينية في أعوام ١٩٩٥ و ١٩٩٦ في الثمانينيات.

وفي هذه المناسبة قال الاميرال ارتش كليمنس قائد الاسطول الامريكي في المحيط الهادي عن هذه الزيارة انها ادخلت اسطول كل من الصين والولايات المتحدة في عهد جديد من السلام والتعاون

«مانيكان السخرية» واليهودى الحائر فى إسرائيل

يعقد «اورى افنيرى» احد اشهر دعاة اليسار الإسرائيلى مقارنة ذائعة الصيت بين الإسرائيليين هذه الايام عن «الرجل الذى اراد ان يكون كلينتون الإسرائيلى فتحول إلى نيكسون الإسرائيلى» على غرار صاحب الفضيحة الشهيرة «ووترجيت» التى اودت بحياته الرئاسية فى امريكا.

ويستحق الكاتب الإسرائيلى «عوزى بنزيمان» ان نتوقف عنده بإمعان، فهو لايتحدث عن طموحات هاوية لرجل، بل عن شخص لا يليق اصلا، وليس من أهل المكانة رجل حدد «بنزيمان» مواصفاته بقوله «انه صاحب مزاج وطبع طفولى».

وتوجد بقية اخرى من صفات، مريرة لاذعة، مقذعة من نوع «قبلى»، «ضعيف»، «لايرى إلا عن قرب»، «بطل حارة»، «ابتزازى»، «صبيانى»، اوصاف لم يسبق للإسرائيليين ان نعتوا بها اى من رؤسائهم السابقين.

لكنهم يقولونها الان بحق رئيس وزرائهم بنيامين نيتانياهو، الذين جعلوا منه عن جد «مانيكان سخرية» بينهم.

سخرية الإسرائيليين من رئيس وزرائهم مقرونة دائما بالخجل والحياء والشعور بالخواء الروحى والسياسى والقيادى وهى ممزوجة كذلك بشعور الإسرائيليين الذى يتعاظم يوميا بانه يعيش مرحلة من الإضطراب لم يعد يجد حلا فيها لنفسه ولا مع نفسه لدرجة أصبح مقبولا معها الحديث عن اليهودى الحائر فى إسرائيل.

طارق حسن

هرتيل، يصدق ان الصراحة ولو كانت شديدة الوجع فهى الانفع يقول ان حكومة نيتانياهو «قد شطبت الشرعية الاخلاقية - الجماهيرية لوجودها بعد ٧ اشهر فقط من توليها الحكم» وهو يضيف كذلك انه توجد «جملة من الاسباب الاخلاقية والوظيفية الادائية والسياسية تعمل على تقريبها من النهاية»، وهو يقطع بشكل حاسم ان «هذه الحكومة يجب الا تستكمل فترتها».

الصدمة

لايخجل الإسرائيليون من سخريتهم من رئيس وزرائهم بل لكون الرجل رئيسا لحكومتهم لم يعتادوا من قبل على مثل هذا النوع من الحكام، ويبدو انهم لم يتخيلوه ابدا، يوم أن إنتخبوه فربما كانوا لا يعتقدون أن كذلك، وتشعر أن كل إسرائيلى يبدو وكأنه قد تسمر فاغرا فاه.أمام حالة نيتانياهو، ومن شدة دهشتهم لايصدقون أنهم يعيشون هذه المرحلة. لقد قادهم من قبل حكام عظام بالنسبة لهم بداية من بن جوريون وانتهاء برابين وحتى شيمون بيريز فلم يشك أحدهم فى قدرته على الحكم إنما ظلوا يصدقونه ولا يمنحونه ثقتهم المطلقة فى ظل وجوده منفردا بالحكم.

نيتانياهو حالة جديدة مختلفة صادمة ومدهشة يعدونها من الغرائب بالنسبة لهم وهم يعتبرونها نوعا من انحدار القيادة عندهم ويعد ثمانية شهور مضت على حكمه تعزز الاعتقاد فى أوساط كثير من النخب وقطاعات الجمهور والمؤسسات انه ليس بالشخص الكفء ولا المناسب لقيادة دفة الحكم وتوجد أحاديث قليلة عن الشخص الذى يتعلم الحكم بالتجربة ويدفع ثمنا باهظا انما يوجد كلام اكثر عن الشخص الذى يداوى ظماه بالكحول طبقا للحكمة الصينية الشهيرة والمقصود انه يعالج الأزمة بأزمة وانه لاينفع اصلا وقد ضحى فى سبيل نفسه بكثير من القواعد المستقرة فى إسرائيل.

إن صحفيا إسرائيليا مثل «ناحوم برنياع» يبدو مترفقا بنيتانياهو عندما يقول عنه انه «إنسان يسافر فى سيارة بدون مرايا» فى مقابل آخر «يسرائيل

صراعات

حوادث ثمانية اشهر من عمر حكومة نيتانياهو كانت كفيلة بوصول الشعور الداخلى الإسرائيلى الى هذه النتيجة ضدها فهو اولا اصطدم بالجيش والمؤسسات الأمنية وواصل طريقه فى هذا الاتجاه ضد الشرطة والقضاء والنيابة واخيرا الصحافة وفى كل مرة كان رئيس الوزراء الإسرائيلى يتورط فى مازق حرج ويلقى باللوم والتهم على الاخرين ومع كل صراع جديد لم يبذل رئيس الوزراء الإسرائيلى جهدا فى تحييد الصراع الذى قبله فتراكم الصراع فوق الصراع وصار رئيس الوزراء الإسرائيلى يواجه داخليا بمسبحة من الاضداد بينما تضاءلت قاعدة حلفائه للغاية وتزعزعت الثقة فيه حتى أن ملصقات علقت فى مختلف انحاء إسرائيل يوم الثلاثاء الماضى دعت الى تولى وزير الدفاع الإسرائيلى إسحق موردخاى رئاسة الوزراء وقالت هذه الملصقات ان بنيامين نيتانياهو قد فشل.

وفى خضم الصراعات الداخلية التى يخوضها نيتانياهو تبدو هناك حقيقة وهى أن رئيس الوزراء الإسرائيلى ليس ابنا مخلصا للمؤسسة الإسرائيلية بفروعها المختلفة ولذلك يجد أسبابا للانعزال عنها ومحاربتها والتفرد بنفسه وقراراته إزائها، انما وجود هذا الاعتبار لايمحو من تقدير جماعات إسرائيلية عديدة انه يتخذ قرارات خاطئة - فى هذه الصراعات وأنه يهز مفاخر إعتقد الإسرائيليون بتفردهم بها داخل المنطقة كالديمقراطية ونزاهة العمل السياسى ونزاهة القضاء فضلا عن هزة لقواعد الثقة فى الجيش والشرطة والاجهزة الامنية والصحافة والقضاء.

ثم انه من اجل انتصاره لنفسه يستقوى باساليب فاشية تعتمد على الحشد والتعبئة للقبيلة الحزبية والسياسية فى إسرائيل وكذلك استدعاء الغول الطائفى من قمقمه كما حدث فى المؤتمر الأخير الذى عقده حزب الليكود فى تل ابيب حيث تم اتهام المعارضين لرئيس الوزراء فى الليكود بالخيانة وعلت صيحات تنادى بـ «الموت للصحافة». وفى غمار تداعيات قضية تعيين المستشار القضائى السابق «باراون» ومحاولة الشرطة التفكير فى استدعاء الحاخام عوقاديا يوسف الزعيم الروحى لحركة شاس الدينية اليهودية الشرقية لسماع أقواله فى هذه القضية تأكد ان النتيجة ستكون دماء وحربا يخوضها ابناء الطوائف الشرقية ضد الاشكناز الغربيين حتى ولو كانوا فى الليكود ومن مساندى رئيس الوزراء.

والحال ان الشرطة تراجعت وقالت انها لم تفكر بعد، انما وضح ان الطائفة فوق المؤسسة الرسمية وأنها تضع حدودا لعمل القانون وان إسرائيل ليست بالدولة الحديثة والمدنية الراقية التى يمثل فيها الجميع أمام القانون وممثليه على حد سواء.

فتطبيق القانون اصبح مرادفا للتمزق وبقاء الحكومة أبقى من خسارة دامية لأحد أطراف الائتلاف المكون لها. ولم تكن الحصيلة على صعيد سياسة نيتانياهو الخارجية بافضل من الداخلية فقد تطابقتا فى الاسلوب والمنهج فالأجواء العالمية ضد إسرائيل وسياستها ورئيس الوزراء قد اخضع الاهداف الإسرائيلية للضغوطات الدولية والعربية كما انه لم يشرع حتى الآن فى طريق الا وعدل عنه هاجم مد اليد لعرفات ثم صافحه بنفسه اكثر من مرة. ووقف ضد أوسلو وهاهو يمضى داخلها وأعلن قراره بالبناء الاستيطانى فى جبل ابوغنيم واضطر لإيقافه حتى الآن لأسباب فنية. وضع القدس فى بؤرة الاهتمامات الدولية ورهنها للمشيئة العالمية.



نيتانياهو

وطبقا لهذه القراءة الإسرائيلية الداخلية يبدو نيتانياهو مضطربا ومرتبكا وغير قادر على الحكم بمهارة وقد كانت تلك هى قراءة المعارضين له منذ البداية لكن مساحة المؤمنين بهذه القراءة إزدادت الان بعد انضمام فرقاء الليكود وحتى داخل الحكومة الإسرائيلية الى تبنى هذه النظرة ويبدو ملفتا للانتباه ان اطراف الليكود الذين تحالفوا تحت رئاسة نيتانياهو بالبداية رغم اتهامات حزب العمل وفرقاء اليسار له بالتمهيد لاغتيال رابين أصبحوا يتهمونه الان بسلوك الطريق لاغتيالهم، كذلك حينما سمعوا هتافات الخيانة تصدر بحقهم فى مؤتمر الليكود الأخير والذى حشد خلاله نيتانياهو وانصاره مجموعة من الرعاع - على حد قول الليكوديين - من أجل ترديد شعارات الخيانة.

مربط الأزمة

● لقد بداوا فى أوساط اليمين والوسط الإسرائيلى فى البحث عن مرشح آخر غير نيتانياهو بالطبع للمنافسة مع مرشح العمل فى الانتخابات المقبلة وتبقى مسالة المرشح البديل لنيتانياهو محل صراعات تكون مريرة فى أوساط اليمين والوسط الإسرائيلى وبالتاكيد فهى ضارية بالنسبة للمنافس الذى يبرز من حزب العمل. وبين هذا وتلك قد يبقى نيتانياهو أو قد يرحل لأسباب أخرى غير إنتخابية إنما يظل مربط الأزمة التى يعانى منها الإسرائيليون حاليا انه لم يعد يجد حلا شافيا لحالته فمنذ اغتيال رابين وهو يعيش فى (فراغ شرس) معضلة شرسة لا يعرف كيف يخرج منه ولا الى اين يمضى منه يعادى العرب أم يسالمهم؟ يختار من بين زعمائه من يحارب العرب أم من يتفق معهم؟ فالإسرائيلى هو نفسه الذى اغتال رابين واسقط بيريز ثم انه لايرضى عن نيتانياهو حاليا ويسخر منه وبسبب ذلك أصبح اليهودى حائرا فى إسرائيل يعانى من أزمة وجودية تشمل الجميع المعارضين والمؤيدين على حد سواء.

جدير بالذكر ان إدراك حالة الفراغ والحيرة والحاجة لطريق جديد لم يعد خافيا على قطاع من الإسرائيليين فهنا أحد المعبرين عن بقاء «اليمين فى إسرائيل - وليس من تيار اليسار كما درجت الكتابات العربية فى النقل عموما - وهو «إليكيم هعتسنى» الذى يحدد انه اصبح مطلوبا لإسرائيل قيادة جديدة لا «تبث روح وجودية يهودية ذات رغبة وطنية يشترك فيها - كما يامل - معظم الشعب».

وتكون هذه القيادة من خارج «الهيئة السياسية الإسرائيلية الفاسدة والمستهلكة، الهيئة التى تعانى من الانهاك الخطير والتعب الروحى والتى شاخت قبل أوانها وتحتاج إلى دم جديد وهز من الخارج».

«هعتسنى» وان لمس الأزمة الذاتية التى تلف الإسرائيليين حاليا إلا بوصفه يمينى متطرف لايرى الحل الا فى زعيم وطنى اكثر صلابة من القادة السياسيين القائمين الان ويمثل هذه النوعية من الحلول يعيد قسم من الإسرائيليين إنتاج أزمتهم من جديد فهى بذاتها الطريقة التى جاء بها نيتانياهو، وعلى حد قول قول «أورى افنيرى» الذى نعود اليه ثانية «لقد قيل أن الوطنية هى المفر الأخير للمخادع، ومن هو أكثر وطنية من زعيم المعسكر الوطنى نيتانياهو».

الحاصل أن لأزمة إسرائيل الذاتية تشهد عجزا واضحا على مستوى الحلول الجذرية ولايبدو الإسرائيلى قادرا بنفسه على اكتشافها والولوج داخلها بجراة، وفى حالة كهذه يظل اضطراب الإسرائيلى باعثا لاضطراب السلام معه وربما يكون من شان حلوله تقدم عربى بدرجة خاصة وإقليمى ودولى بصورة عامة للتعامل مع «المسالة الإسرائيلية» اهمية قصوى فى هذه المرحلة وما يتلوها.



حرب الاعصاب النووية

انتهت اخيرا حرب الاعصاب التى شهدتها كل من مدينتى داننبرج وجورلبن الصغيرتين القابعتين فى الشمال بعد ان تصدى ٣٠ الفا من قوات مكافحة الشغب لآلاف المتظاهرين فى المدينتين الذين تجمعوا للاحتجاج على وصول شحنة من المخلفات النووية الى داننبرج اتت من جنوب البلاد لتدفن بمدينة جورلبن التى تقع على بعد ١٢ ميلا.

وبينما الشحنة المكونة من ستة صناديق عملاقة كانت تستعد لمغادرة محطة السكك الحديدية فى داننبرج كان على قوات البوليس ان تبذل جهدا خرافيا لتامين الشحنة والتصدى للمعارضين.

وقد تعرضت قوات البوليس للقذف بالقنابل البترولية والاحجار. وقد تحولت داننبرج وجورلبن الموجودتان فى قلب المواجهة الى قلعة محصنة الى حين الانتهاء من هذه المهمة الثقيلة. وقد وصلت تكاليف تامين الشحنة الى ٤٠ مليون جنيه استرلينى وهو ما اثار حفيظة حزب انصار البيئة ، ودعا الى مناقشة وطنية لبحث الموضوع يشترك فيها كل الاحزاب.

ومن اكثر الاشياء التى تثير غضب المواطنين هو اصرار الحكومة على ارسال قوات البوليس لتنفيذ عملية التخلص من النفايات بالقوة دون ارسال اى مسئول لمحاولة اقناع المواطنين باهمية ذلك واطلاعهم على الاجراءات التى تتخذ من اجل سلامتهم.

اما الحكومة المركزية فرد فعلها الوحيد كان اتهام المتظاهرين الذين مثلوا كل طوائف الشعب بانهم يسيئون استغلال حق التظاهر المكفل لهم وانه من الضرورى ايجاد مكان لهذه النفايات واذا لم يكن فى هذه المدينة فسيكون فى غيرها وسيتكرر نفس الموقف فى اى مكان.

وجورلبن التى كانت تقع بين الشرق والغرب اى على خط المواجهة اثناء الحرب الباردة اصبحت الان ايضا على خط المواجهة ولكن فى حرب اخرى تختلف ظروفها تماما. واذا كانت الحكومة وقوات البوليس قد كسبتا المعركة واستطاعتا تامين الشحنة حتى تم دفنها الا انهما خسرا الحرب فى قلوب وعقول الشعب الالمانى.

من أوراق القرن العشرين

القيصر نيقولا الثانى يتنازل عن عرش روسيا

(١٥ مارس ١٩١٧)



القيصر نيقولا الثانى وبناته قبل أن يتم اعدامهم جميعا بعد قيام الثورة

إعداد:
إيمان عارف

لا شك ان الاحداث التى مرت بروسيا منذ تولى القيصر نيقولا الثانى مقاليد الحكم عام ١٨٩٦، كانت تحمل فى طياتها عوامل انهيار النظام الملكى، التى حدث بعد ذلك بسنوات، وما بين البداية التى لم تكن مبشرة بسبب الميراث السياسى والاقتصادى والاجتماعى المثقل بالمشاكل، والنهاية التى كانت نهاية لاسرة رومانوف التى حكمت روسيا لاكثر من عدة قرون وللعهد الملكى بأكمله، الكثير من الاحداث التى اسفرت فى النهاية عن مواجهة هذه الاسرة التعسة لقدرها المحتوم.

وقد عانت روسيا قبل الثورة من تخلفها عن بقية الدول الاوروبية، وتدهور اقتصادها، وفساد فى كل الدوائر الحكومية، فى ظل قيصر عرف بانعزاله وضعف شخصيته، واهتمامه الاساسى بعائلته التى شغلته شئونها عن الاهتمام بشئون الحكم، وزوجة تتدخل فى شئون الحكم وتنقاد لراهب دجال هو راسبوتين، فتكون فى تلك الفترة رأى عام مفاده ان القيصر وزوجته وراء عدم الاستقرار والظروف السيئة التى مرت بها روسيا.

وقد استمر الوضع على ذلك، حتى اندلاع الحرب الروسية-اليابانية عام ١٩٠٤، وكان للهزائم العسكرية التى لقيتها القوات الروسية أثر واضح فى نشوب موجة من التذمر على جميع الاصعدة مما ادى لقيام ثورة شعبية ضخمة عام ١٩٠٥، تبلورت لتأثرها المواجهات بين التيارات اليمينية المتطرفة والتيارات اليسارية بمختلف توجهاتها، وقد استمرت الاضطرابات على فترات متقطعة حتى عام ١٩٠٧، عندما استعاد الجيش والشرطة السيطرة على الوضع.

وبالرغم من الاصلاحات التى ادخلها القيصر بانشاء مجلس النواب «الدوما»، والمحاولات التى بذلتها الحكومة فى تلك الفترة، لتحسن الاوضاع والتى تمثلت فى ظهور الاحزاب السياسية، والحرية النسبية التى تمتعت بها الصحافة، الا ان هذه الثورة اعتبرت مقدمة للاحداث التى ترتبت على دخول روسيا الحرب العالمية الثانية عام ١٩١٤، وهو الحدث الذى اعتبر خطوة اخرى على طريق سقوط الحكم القيصرى. وقد جندت روسيا اكثر من ١٥ مليون جندى، ارسل معظمهم الى الجبهة بدون العتاد الكافى.

وفى اواخر عام ١٩١٦ كان الفارون من الميدان يعدون بمئات الالوف، ومعظمهم من الفلاحين، الذين بدأوا يعودون الى قراهم التى افتقرت للايدى العاملة بسبب الحرب، وكانت المدن اسوأ حالاً. ومنذ اندلاع الحرب زادت الاسعار بنسب كبيرة ومتفاوتة كما كان شتاء عام ١٩١٦ بالذات قارس البرودة مما زاد من شح الطعام وسوء توزيعه الى الحد الذى اصبح معه وقوف المواطنين فى طوابير طويلة للحصول على الخبز امراً مألوفاً، فى الوقت الذى اصاب فيه الثوار الاشتراكيين اليأس، واضطر معظمهم للعمل بشكل سرى او فى المنفى.

وقد بدأ عام ١٩١٧ بداية غريبة، فقد اغلق القيصر الباب على نفسه واسرته، وفى نفس اليوم الذى انتقل فيه الى مقره على الجبهة بدأت المظاهرات، لم تبدأ بمواكب العمال المضربين، ولا بدعوة الثوريين لحمل السلاح، ولكنها بدأت بالنساء اللاتى تظاهرن امام المحلات الخالية فى سان بطرسبرج، وسرعان ما انتشرت عدوى الاحتجاج، فانضم العمال للمظاهرات وتقدم الثوريون الاشتراكيون لتنظيم صفوف الشعب وتوجيه ثورته، ولاول مرة لا تتصدى القوات الحكومية لهذه المظاهرات، بل وتنضم لها بعد ذلك. وقد استمرت الثورة الى ان تم تشكيل حكومة مؤقتة اجبرت القيصر على التنازل عن العرش فى ١٥ مارس عام ١٩١٧.

وقد حار الكتاب فى وصف حالة الاضطراب والفوضى الشاملة التى سادت روسيا فى تلك الفترة، وكانت حرية التعبير التى حرم منها الشعب طويلاً اشبه بالخمر التى اسكرت الجميع، فأخذوا يتكلمون فى وقت واحد، بلا خطة ولا وضوح، وولدت الاف الصحف فجأة، كل منها يطالب بشىء مختلف، وانفجرت فى الوقت نفسه ثورة الفلاحين فى كل انحاء روسيا تعوض قروناً طويلة من القهر والعبودية وعندما سمع الجنود بذلك بداوا يتركون الجبهة بالالاف لينالوا حظاً من ذلك كله. ووسط هذه الفوضى، وفى محاولة لحسم الصراع تجاه الثورة الوليدة، قررت مجموعة متشددة اعدام القيصر وعائلته تحسباً للاحتمال المتزايد بتمكن القوات المضادة للثورة من تحرير القيصر.

ويشير ارشيف جهاز المخابرات السوفيتية الذى احتفظ بكم هائل من الوثائق الهامة لتلك الاسرة، ان ١٢ شخصاً اشتركوا فى اعدام القيصر وعائلته، وطبيبه الخاص وثلاثة من خدمه فى ١٧ يوليو عام ١٩١٨، وقد استمر هؤلاء فى اطلاق النار لمدة ٢٠ دقيقة متصلة، قبل ان ينقلوا الجثث بعد ذلك لمقبرة جماعية فى جبال الاورال بعد أن سكبوا عليها كميات من الاحماض واشعلوا فيها النار لاخفاء ملامحها.

ووسط هذه الظروف استطاع لينين الذى عاد من منفاه فى عام اشتعال الثورة الاستيلاء على السلطة بالقوة مع انصاره من البلشفيك، وانتزاعها من الحكومة المؤقتة الذى رأى فيها استمراراً لسلطة البرجوازية، ليبدأ بعد ذلك تنفيذ برنامجه الاجتماعى الثورى.

لقد كانت الثورة الروسية بتداعياتها ونتائجها على المحيط الاقليمى والدولى، ثم انتكاسها وانهيارها، احدى التحولات الجذرية التى شهدها القرن العشرون. وكانت نظرية ماركس التى قامت هذه الثورة على اساسها، واحدة من اهم النظريات التى اثرت فى العالم بعد ان تداخلت فيها افكار رجال السياسة والاقتصاد، واثارت من الجدل ما بين مؤيد ومعارض، ومفسر ومعلق ما لم تبلغه نظرية من قبل.

قتل عملية السلام .. بين فيتو أمريكى وقرار إسرائيلى خادع

إنها خدعة ومؤامرة ضد عملية السلام، هذا الوصف «الصرخة» الذى أطلقه عرفات يعبر بصدق عن النهج الإسرائيلى الثابت إزاء القضية الفلسطينية ومثله تكشف بجلاء أن حكاية الوسيط الأمريكى النزيه اصبحت هى الاخرى خدعة أظهرها الفيتو الأمريكى فى مجلس الأمن إزاء مشروع القرار الأوروبى بإدانة بناء مستوطنة جبل ابوغنيم بالقدس المحتلة.

وبدلا من أن تنحاز واشنطن للقرارات الدولية التى تعتبر الاستيطان امرا غير مشروع والقدس الشرقية أراضى محتلة، إذابها تتعامل مع إسرائيل وكأنها دولة فوق القانون، وتعطيها الضوء الاخضر للمضى قدما فى مشروعها الاستيطانى.. وفوق ذلك لجأت لإثارة الانقسامات بين الدول الأوروبية المقدمة لمشروع القرار. وأظهر الفيتو المناوىء لعملية السلام أن الانتقادات التى وجهتها واشنطن للقرار الاستيطانى لم تكن إلا محاولة لذر الرماد فى العيون، وكسب للوقت لصالح إسرائيل حتى لاينفجر الموقف، كما يظهر الفيتو كذلك أن نيتانياهو حصل على المباركة والوعود بالدعم لبناء المستوطنة.

وتثبت تطورات الاحداث الراهنة بالقدس الشرقية من اغلاق المكاتب الفلسطينية وتوسيع الاستيطان وغيره الكثير صدق وبعد نظر من طالبوا بعدم فصل مسارات السلام حتى تفترس تل أبيب كل مسار على حدة وتملى عليه شروطها.

وهاهى السلطة الفلسطينية لا تفيق من ضربة حتى تأتيها الاخرى، واثر تكرار الضربات على تحركاتها، واصبحت تصريحات مسئوليها محفوظة ولا تحوى جديدا، ولا تخرج عن اعتبار مايحدث خرقا للاتفاقيات وقتلا لعملية السلام، وعقد اجتماع طارىء لمجلس الوزراء واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لبحث اتخاذ موقف، وفى احسن الحالات دعوة للإضراب وتهديد بعودة الانتفاضة أو اعلان الدولة المستقلة، كل ذلك بموازاة الدعوة لعقد قمة عربية أو اجتماع لجنة القدس أو مجلس الامن. وعلى الجانب الآخر تتحرك إسرائيل فى عهد نيتانياهو باستعلاء، وتوجه مواقفها وتصرفاتها نحو تحقيق أهداف استراتيجية لايملك لها الآخرون صدا ولا ردا، ولأنها الأقوى والأكثر غطرسة، فهى القادرة على أن تحدد مكان وتوقيت التحرك فالإنتهاكات الجارية بالقدس تأتى قبل بدء مفاوضات الوضع النهائى المقررة فى ٢٨مارس الحالى، والهدف هو أن تحدد إسرائيل بنفسها مستقبل المدينة قبل أن يتم ذلك على مائدة التفاوض، ولقطع الطريق على الفلسطينيين المعلنة مواقفهم واتخاذ اى إجراء، يتم وضعهم امام خيار كثيرة، فإذا ما اعترضوا على المستوطنة ولم يضبطوا احداث العنف فسيفقدون موعد المرحلة الاولى لإعادة الانتشار وسط حديث متزايد من قبيل الاغراء عن زيادة مساحة الرقعة التى سيشملها الانسحاب.

ولما جاء موعد الانسحاب، أطلق عرفات وصفه، فالخدعة كانت كبيرة سواء كانت حسابيا يقول تل ابيب ان المساحة المحررة ستكون ٩٪ والواقع يقول أنها ٢٪ فقط حيث أن نسبة الـ ٧٪ الاخرى واقعة بالفعل تحت سيطرة الفلسطينيين. كما حملت الخدعة إزدراء وإهانة للطرف الإسرائيلى امام شعبه والعالم، فلم يتم التشاور معه فى قليل او كثير، وكأنه متلق للهبات، ولا حيلة له إلا أن يقبل مايقدم له، وكما يقول مسئول فلسطينى، علينا بالطبع أن نقبل بالقرار، وننتظر أى شىء يعطيه لنا الإسرائيليون، وأظهرت الخدعة أن الفلسطينيين ليسوا شركاء فى عملية السلام بالرغم من أن عرفات وصف قبل القرار بأيام علاقته مع نيتانياهو بأنها مشاركة استراتيجية. ومع أن تصريحات نيتانياهو تعبر فى معظمها عن منطق الإستعلاء، إلا أنه لايتوقف عن دعوة الفلسطينيين للتعامل مع الواقع وعدم طلب المستحيل، حيث يؤكد أن إسرائيل لن تقدم على الانتحار بإقامة دولة فلسطينية أو تقسيم القدس أو تسليم ٩٠٪ من الضفة الغربية.

ومع تنفيذ المرحلة الاولى من اعادة الانتشار فى قرى الضفة، تبقى مرحلة ثانية فى سبتمبر ١٩٩٧ وثالثة فى اغسطس ٩٨ ويريد الفلسطينيون أن تصبح الاراضى الواقعة تحت ايديهم مع المرحلة الاخيرة ٩٠٪ من أراضى الضفة، ولكن الطرف الاقوى يريدها ٥٠٪ فقط معللا ذلك بأن الاتفاقيات الموقعة تعطيه الحق وحده فى تحديد للمساحة التى سينسحب منها، ويقول بروتوكول تنفيذ اتفاق الخليل، ان إسرائيل ستعيد نشر قواتها دون اشارة للطرف الآخر، ولما كانت عملية السلام قائمة على عدم التدية حيث يتحكم فيها طرف بعينه مدعوما بمواقف أمريكية منحازة مهما وصل رد فعل الطرف الآخر لأقصى مدى، فالخوف ان تثبت الايام القادمة ان دعوة نيتانياهو هى بمثابة نظرة مستقبلية لما سيكون عليه مصير القضية الفلسطينية وفى القلب منها القدس الشريف.

عبدالفتاح أنور

على هامش السياسة

أيا كانت النتائج التى سيخرج بها المؤتمر الدولى الذى سيعقد اليوم بغزة سواء بالشجب والإدانة المعتادة او باتخاذ خطوات عملية لاجبار اسرائيل على وقف سياسة الإستيطان والتهويد فى الأرض الفلسطينية المحتلة.

فإن انعقاده فى حد ذاته يمثل نقطة تحول مهمة وضرورية فى مسيرة المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية خاصة بعد المراوغات المستمرة وسياسة تغيير الواقع التى تتبعها اسرائيل.

ولعل اخطر مايمكن ان يتخذه المجتمعون اليوم هو الدعوة للبدء الفورى فى المفاوضات حول المدينة المقدسة «القدس» عاصمة الدولة الفلسطينية المحررة .. وعدم الانتظار الى بحثها خلال المرحلة النهائية بعد سنوات تكون اسرائيل قد ضربت فيها عرض الحائط بجميع قرارات المجتمع الدولى، وغيرت واقع العاصمة الفلسطينية وحولت القدس الشرقية والأراضى العربية الى قدس جديدة اسرائيلية تحيط بها المستوطنات من الداخل والخارج، وامام ذلك يصعب تغيير الواقع الاسرائيلى والبحث عن حى جديد بجوارها يطلق عليه القدس ليكون مقرا رمزيا للقدس العربية بعد سلب المدينة الأم من قبل اسرائيل.

الموقف خطير والأخطر هو ان مانصت عليه قرارات الأمم المتحدة المتعددة بعدم تغيير واقع الأراضى الواقعة تحت الاحتلال غيرته اسرائيل ولم يتحرك المجتمع الدولى امام ضرب اسرائيل عرض الحائط بقراراته.

ولذلك فإن امام مؤتمر غزة اليوم قرارين لا ثالث لهما اما وجود قوات مراقبة دولية بالقدس والأراضى الفلسطينية المحتلة لمراقبة اجراء اسرائيل اى تغييرات استيطانية، أو البدء الفورى بالمفاوضات حول مستقبل القدس من خلال راعيى السلام لتحسم أمرها، وبعد ذلك يتم حل باقى المشكلات الأخرى، وهى فى رأيى اسهل.

اما أن تظل القضية الأساسية معلقة فهذا لا يمكن السكوت عليه عربيا ودوليا، لابد من التحرك العملى وعدم الاكتفاء ببيانات وقرارات الشجب والإدانة.

عربى

أعراض .. «باركوخبية»!!

فى كتابه القيم الذى حمل عنوان تواتى هو. أعراض باركوخبا .. طرح الاستراتيجى الإسرائيلى الراحل يهشوفات هاركابى رؤية إسرائيلية جديدة ترد على نظرية «الخيار شمشون» النووية التى تعتمد عليها إسرائيل فى الردع بالشك للدول العربية ومن ثم دعم مركزها التفاوضى.. بالاضافة الى افتراض لجوء تل أبيب للخيار النووى كحل أخير فى مواجهة مع العالم العربى وقصة باركوخبا فى التاريخ اليهودى باختصار انه قاد تمردا عنيفا ضد حكم الرومان فى فلسطين عام ٢٧ ميلادية، الأمر الذى دفع الرومان الى تجريد حملة عسكرية قوية لم تقم باخماد حركة باركوخبا فقط وانما قامت بشن حملة ابادة لأعداد كبيرة من اليهود فى ذلك الوقت انتقاما من هذا التمرد.

والشاهد، أن المفكر الإسرائيلى يهشوفات هاركابى استحضر هذه التجربة التاريخية كمدخل لتناول خيارات اسرائيل «المستحيلة» فى مواجهة فاصلة وحاسمة مع العرب، مؤكدا خطورة أن تقوم إسرائيل بتكرار تجربة باركوخبا وذلك بقطع جميع السبل أمام العرب الذين لن يسعهم فى تلك الحالة سوى السعى بقوة للرد على إسرائيل بنفس العملة التى تتعامل بها.

ورغم أن كتاب هاركابى هذا قد صدر منذ سنوات عديدة، الا انه حمل رؤية ثاقبة للمستقبل لايمكن ان ينفذ لها الاستراتيجى فى مثل حجم ووزن المفكر الراحل.

واذا كان هاركابى قد غلف مواقفه العقلانية التى دفعته الى استشعار الضرورة القصوى لسلام عادل ودائم بين إسرائيل وجيرانها من العرب بغلاف اكاديمى وفر له حماية الى حد ما من هجوم اليمين الإسرائيلى المسيطر على الحياة السياسية هناك ـ وذلك بغض النظر عن تهميش دوره فى صنع القرار.. فإن زميله ورفيق عمره فى الجيش الإسرائيلى واحد الجنرالات الذين قامت على اكتافهم دولة إسرائيل الجنرال ماتى بيليد لم يسع الى ذلك الغطاء الاكاديمى.

لقد كان ماتى بيليد اول من عانى من ازمة ضمير حادة بسبب المأساة التى خلقتها إسرائيل لشعب كانت كل جنايته هو احتضان اعداد من اليهود على أراضيه فى وقت لفظهم فيه عالم غربى.

ولم يكتم الجنرال بيليد هذه المشاعر التى افرزتها حقائق تاريخية فأعلن حتمية انصاف الشعب الفلسطينى والسماح له بقيام دولته المستقلة بعيدا عن هيمنة إسرائيل فاذا علمنا أن آراء الجنرال بيليد تلك اعلنها فى بداية السبعينيات، يمكننا ان ندرك أنه كان صوتا وحيدا يصرخ فى صحراء جرداء، ويواجه بسببها شياطين الحرب فى إسرائيل التى كانت لاتزال تزهو بانتصاراتها الخاطفة على العرب. وذهب الرجل الى الحد الذى أعلن فيه ضرورة اعتراف إسرائيل بالمذابح التى ارتكبتها ضد الفلسطينيين كوسيلة لتطهير النفس كان جزاء الرجل على مواقفه المبنية على منطلقات أخلاقية بحتة استبعاده من اى منصب رسمى. الا ان الرجل لم يتوقف عن الدعوة الى افكاره، فكان اتهامه بالشيوعية وتلك كانت فى ذلك الوقت تهمة لايطيقها غالبية اليهود، ثم كان اتهامه بالخيانة والعمالة للدول العربية، الا أن مثل هذه التهمة لم تكن منطقية مع التاريخ المتميز له فى قيام دولة إسرائيل.. فكانت اخر هذه الاقترامات هى اصابته بالجنون الرسمى، الأمر الذى كان أبعد مايكون عن الرجل.. ونجحت إسرائيل فى ان تطوى صفحة هذا الرجل من تاريخ أجيالها المتعاقبة بسبب مواقفه الأخلاقية . وتحمل الرجل نتيجة مواقفه بشجاعة .. بالرغم من وجود فرصة أمامه للإستمتاع بأسلاب حروب إسرائيل ومغانمها.

إسرائيل دولة مغرمة بتمجيد الرواد وايجاد أبطال لها ان لم تجدهم .. فاذا كان قادة اسرائيل جادين فيما يقولونه الآن بأنهم اتخذوا خيار السلام هدفا استراتيجيا لهم.. فهلا أعادوا للجنرال الراحل عقله هو وغيره من الكثيرين من اليهود الإسرائيليين ممن سلب منهم شرفهم نعمة العقل فى دولة إسرائيل، وذلك بصفته وأمثاله من الإسرائيليين الرواد الحقيقيين لما يجب ان يكون عليه السلام العادل الشامل الأخلاقى؟!.. نظن اننا سننتظر طويلا..

يحيى غانم

«الغزل غير العفيف» .. وقضية المعتقلين اليابانيين فى لبنان!

أثارت قضية اعتقال خمسة يابانيين فى لبنان ينتمون إلى منظمة الجيش الأحمر اليابانى تساؤلات عديدة حول السيناريو الذى دارت من خلاله احداث هذه القصة المثيرة.

فأحداث هذه القضية لم تبدأ من بيروت وانما من طوكيو عندما أعلن ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى عن اعتقال يابانيين فى لبنان الشهر الماضى وارسل مبعوثا على مستوى عال إلى بيروت لبحث تفاصيل هذه القضية قبل تقديم طلب رسمى بتسلم المعتقلين.وفى بيروت بدأ السيناريو المعقد والغريب الذى شهدته القضية، حيث تضاربت تصريحات المسئولين بشأن ما إذا كان هناك معتقلون.وبعد تردد طويل اعترفت بيروت باعتقال خمسة يابانيين، ولكن بتهمة تزويرجوازات سفر واستعمالها وتقليد أختام ودخول لبنان والإقامة فيه بشكل غير مشروع.

ورغم وصول القضية إلى هذه المرحلة فإن أسئلة كثيرة مازالت تطرح نفسها حتى الآن.

من أول هذه الأسئلة: لماذا تم الإعلان عن هذه القضية من العاصمة اليابانية طوكيو وليس من بيروت؟

بعض المراقبين يؤكد أن الجهات الأمنية فى لبنان حاولت الإستفادة من هذه القضية بتحقيق أهداف بعيدة من خلال التعتيم الكامل عليها، خصوصا فى ظل عدم وجود اتفاقيات بين بيروت وطوكيو تسمح بتبادل المعتقلين لدى الجانبين.

ولكن إعلان اليابان رسميا عن هذه القضية واعتراف بيان صادر عن منظمة الجيش الأحمر ذاتها باعتقال عناصر تابعة لها فى لبنان لفسد التخطيط اللبنانى لهذه القضية.

وقد تأسست منظمة الجيش الاحمر فى عام ١٩٧١ وعمل حوالى ٤٠ شخصا منها فى لبنان وتحالفوا مع جماعات المقاومة الفلسطينية. كما نفذ عدد منهم هجوما على مطار اللد الاسرائيلى عام ١٩٧٢ اسفر عن مقتل ٢٤ شخصا واصابة آخرين. وكان من بين منفذى هذه العملية كوزو اوكاموتو ـ المعتقل حاليا فى لبنان ـ والذى حكمت عليه اسرائيل بالسجن مدى الحياة ولكن تم الافراج عنه فى عملية تبادل للأسرى بين الفلسطينيين وإسرائيل فى عام ١٩٨٥.

وفشل المبعوث اليابانى إلى لبنان فى التوصل إلى حل لهذه القضية التى ربما تتحول إلى أزمة فى العلاقات بين البلدين، مما اثار استياء المبعوث الذى اكد فى تصريحات صحفية أنه لا يفهم تصرف اللبنانيين فى هذه القضية مع تأكيده فى الوقت نفسه احترامه للقانون والاجراءات القضائية المتبعة فى لبنان.

كذلك فإن محاولات عدد من المسئولين فى لبنان التملص من توضيح هذه القضية، ومنها محاولة ميشيل المر وزير الداخلية إلقاء القضية فى ملعب رفيق الحريرى رئيس الوزراء باعتباره المسئول المباشر عن «أمن الدولة»، أثار التساؤلات عن احتمال وجود طرف ثالث فى القضية جعلها تأخذ هذا الشكل فى احداثها.

واذا كان هذا السيناريو قد أثار تساؤلات عديدة، فإن القضية ذاتها كشفت عن بعض الإشارات والدلائل المهمة والتى قد يكون لها تأثير كبير فى العلاقة بين المقاومة اللبنانية والسلطة فى بيروت.

من هذه المؤشرات ظهور اتجاه جديد لمحاولةإجراء صفقات يتم من خلالها التخلص من عناصر يعتقد انها كانت يوما سندا ومؤيدا ومشاركا فى العمل الفدائى ضد الاحتلال مقابل تطوير العلاقات مع العواصم الاجنبية وتحسين صورة الوضع الأمنى داخل لبنان فى عيون الأجانب.

وقد وصف أحد المراقبين هذا الإتجاه بأنه مغزل غير عفيف لخطب ود اليابان ورسالة تطمين إلى الولايات المتحدة فحواها أن السلطات اللبنانية قادرة على توفير الأمن للأمريكيين الراغبين فى زيارة لبنان وبالتالى تقوم الولايات المتحدة من جانبها بإلغاء الحظر المفروض على الرحلات الجوية بين بيروت وواشنطن منذ عام ١٩٨٥ عقب مقتل امريكى فى حادث لاختطاف طائرة إلى بيروت.

والسؤال هو .. هل هذا الاتجاه هو أحد افرازات مؤتمر «أصدقاء لبنان» الذى شاركت فيه ٣٠ دولة و٨ مؤسسات تمويل دولية وتعهد بمنح لبنان أكثر من ٣ مليارات دولار وتسهيلات كبيرة فى مجالات ائتمان التصدير والقروض. كما وعدت الولايات المتحدة خلاله بإعادة النظر فى الحظر المفروض على الطيران إلى بيروت ؟!

هذه التساؤلات والتفسيرات العديدة التى طرحتها قضية المعتقلين اليابانيين فى بيروت تحتاج إلى توضيح أكثر من المسئولين فى لبنان حتى لا تؤثر على النجاح الكبير الذى حققته السياسة اللبنانية على الصعيد الخارجى.

عبد السلام عمران

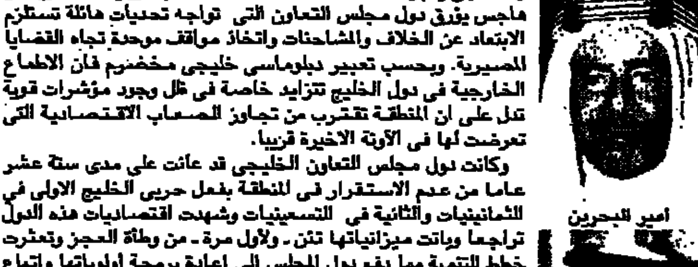
«تقاليد» الخليج تذيب الجليد بين البحرين وقطر

لم يكن اكثر المراقبين أو المحللين السياسيين تفاؤلا يتصور المحظة أن تنقشع الغيوم الملبدة فى سماء العلاقات البحرينية ـ القطرية منذ فترة بهذه السرعة وعبر جلسة مباحثات سادتها اجواء المصارحة وغلبت عليها الرغبة فى تجاوز الخلافات والعودة بالعلاقات إلى سابق عهدها.

غير ان أهل الخليج خاصة والبحرينيين والقطريين منهم كانوا يدركون ان انقشاع الغيوم ممكن بين عشية وضحاها ومبعث الثقة فى ذلك هو العلاقات التاريخية والازلية بين المنامة والدوحة ووشائج القربى وصلات المصاهرة التى تربط بين الكثير من العائلات القطرية والبحرينية التى يمكنك أن ترى نصفها يعيش فى قطر بينما نصفها الآخر يقيم فى البحرين. كان واضحا أن لقاءات المصارحة كفيلة بإذابة الجليد، وتهدئة النفوس، وازالة الرواسب التى أفرزتها تصريحات متشنجة وانفعالية من هذا الطرف أو ذاك وكان الطرفان اكثر ادراكا من غيرهما لحقيقة التحديات الخارجية التى يتعرضان لها.. واكثر يقينا بأن هذه التحديات أقوى من الخلاف بينهما وأن ذلك يقتضى منهما التكاتف وتوحيد الصف لأن ذلك هو الاكثر الحاحا من خلاف عابر اتفق البلدان على تركه لمحكمة العدل الدولية للفصل فيه على أن يقبل كل طرف النتيجة التى تصل اليها المحكمة.

ورغم استمرار عرض الخلاف فى «لاهاى» فإن مصادر خليجية تؤكد أن الوتيرة التى تسارعت بها العلاقات بين البلدين الجارين فى الأونة الاخيرة، يمكن أن تساهم مستقبلا فى الوصول إلى حل مرض للطرفين بعيدا عن المحكمة.. وهو ما كانت البحرين ترغب فيه منذ البداية انطلاقا من أن قرارات المحكمة ـ اى محكمة ـ لابد أن تنصف طرفا على حساب الطرف الآخر وأنه سيكون هناك طرف خاسر مما قد يجعل المشكلة قائمة وقابلة للتفجر بين أجيال المستقبل.

وقد جاء قرار البحرين وقطر بفتح سفارتين لكل منهما فى البلد الأخر ـ لأول مرة ـ وتبادل السفراء ليؤكد النقلة الهائلة التى شهدتها


امير البحرين
امير قطر

السفارات والسفراء يعزز من فرص التواصل والتعاون بينهما.. وبينما كانت للسعودية والكويت سفارتان وسفيران فى المنامة منذ فترة طويلة.. فإن سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة قررتا فتح سفارات لهما بالمنامة وتبادل السفراء معها فى الثمانينيات.

ولعل الارتياح الذى أبدته الاوساط الخليجية على المستويين الرسمى والشعبى يعبر عما كانت تشكله الخلافات البحرينية ـ القطرية من هاجس يؤرق دول مجلس التعاون التى تواجه تحديات هائلة تستلزم الابتعاد عن الخلاف والمشاحنات واتخاذ مواقف موحدة تجاه القضايا المصيرية. وبحسب تعبير دبلوماسى خليجى مخضرم فإن الاطماع الخارجية فى دول الخليج تتزايد خاصة فى ظل وجود مؤشرات قوية تدل على ان المنطقة تقترب من تجاوز المصاعب الاقتصادية التى تعرضت لها فى الأونة الاخيرة قريبا.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجى قد عانت على مدى ستة عشر عاما من عدم الاستقرار فى المنطقة بفعل حربى الخليج الاولى فى الثمانينيات والثانية فى التسعينيات وشهدت اقتصاديات هذه الدول تراجعا وباتت ميزانياتها تئن ـ ولأول مرة ـ من وطأة العجز وتعثرت خطط التنمية مما دفع دول المجلس إلى إعادة برمجة أولوياتها واتباع سياسات تقشفية.

ورغم أن الاحاديث تدور فى «المجالس» حول اتفاقيات غير معلنة بين الدوحة والمنامة وأن تحسن الاجواء بينهما لن يقتصر على توقيع مذكرة التفاهم التى توصلت اليها اللجنة الرباعية برئاسة المملكة العربية السعودية.. فإن شيئا لم يعلن حتى الآن.. وتؤكد المصادر الرسمية أن تحسن مناخ العلاقات بين البلدين يعود إلى حرص المسئولين فيهما على وحدة الصف الخليجى وتحقيق التكاتف والتلاحم بين دول مجلس التعاون الخليجى الست، والمعروف أن الخلاف البحرينى ـ القطرى حول الجزر والحدود البحرية يعود إلى

المنامة ـ سامى كمال

الانتخابات .. «ومشاغبات» الاشتراكى اليمنى

أخطأ الحزب الاشتراكى فى حق نفسه أولا وفى حق التجربة الديمقراطية الوليدة ثانيا بإعلانه مقاطعة أول انتخابات تشريعية ستجرى باليمن منذ انتهاء الحرب الأهلية عام ٩٤، ويبدو أن الاشتراكيين اعتادوا على المشاغبة، وافتعال الأزمات .. فى عام ٩٤ أعلنوا الانفصال عن دولة الوحدة التى ناضل الشعب اليمنى حتى ترسخت جذورها، وأصبح مسمى الشمال والجنوب من مخلفات التاريخ.. واليوم يثيرون أزمة بقرارهم مقاطعة الانتخابات التى ستجرى فى ٢٧ أبريل القادم ولكن فى ظروف مختلفة تماما ليست فى مصلحة الحزب الإشتراكى.

فقد كان الحزب الاشتراكى يسيطر على ...

زعزعة الأمن أو الإضرار بالوحدة اليمنية ولكن مقاطعته للانتخابات ستضع علامات استفهام حول مستقبل التجربة الديمقراطية بكل مالها من خصوصية جعلتها تحتوى أيديولوجيات، وتيارات تبدو متناقضة فى بعض الأحيان فهناك فى اليمن ٢٠ حزبا سياسيا شرعيا يعبرون عن التيارات الأصولية واليسارية والناصرية والبعثية.. الخ بالاضافة الى التركيبة القبلية المعقدة للمجتمع اليمنى، فالقبائل فى اليمن يمكن وصفها بأنها دول صغيرة داخل الدولة اليمنية ذاتها، فلكل قبيلة زعيمها، وتقاليدها، وأعرافها التى تحكم علاقاتها بالقبائل الأخرى وبالدولة، وهذا الوضع القبلى يؤثر على عملية الاقتراع لصالح هذا المرشح أو ذاك وفى كثير من الأحيان تضطر الحكومة ...

فانه يجدر تسجيل عدة ملاحظات:

● انتخابات ٩٣ أسفرت عن تحالف قوى حكم اليمن قبل إعلان الجنوب الانفصال عن دولة الوحدة تمثل فى المؤتمر الشعبى العام برئاسة الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، والتجمع اليمنى للإصلاح بزعامة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمد شيخ مشايخ قبائل حاشد، والحزب الاشتراكى اليمنى بزعامة على سالم البيض ـ الهارب خارج اليمن ـ أما فى انتخابات ٩٧ فلن يكون للإشتراكى وجود رسمى فى السلطة وستبقى السلطة فى يد المؤتمر، والاصلاح.

● اتسمت الحملة الانتخابية عام ٩٣ بالمهاترات التى وصفت بانها حرب إعلامية بين المرشحين وتخللها فى بعض الأحيان عمليات اغتيال سياسى ...

خلافاتهما مما يدل على أن طريقة إدارة الأزمة السياسية فى اليمن قد اختلفت تماما، ولم يعد السلاح، أو الاغتيال السياسى هو وسيلة الرد على الخصوم بل اصبح الحوار هو الأسلوب المعترف به لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء، وتلك ميزة تضاف لثمار التجربة الديمقراطية فى اليمن.

● العلاقات بين اليمن ودول الجوار تشهد تحسنا ملحوظا مقارنة بما كانت عليه عام ٩٣ ولم يعد أحد فى اليمن يتهم دول الجوار باستقطاب المعارضة لشق صف الوحدة أو التدخل فى شئونه الداخلية.

هذه الحقائق تؤكد أن انتخابات ٩٧ ستكون يمنية خالصة وسيتوقف على ...

محمد مصطفى

مؤتمر غزة الدولى يبدأ اليوم ويبحث انتهاكات إسرائيل لاتفاقات السلام

مجلس النواب الأمريكى يهاجم قرار كلينتون بالمشاركة فى المؤتمر ويصفه بأنه صفعة لإسرائيل

غزة ـ طارق حسن ـ وكالات الأنباء ـ واشنطن ـ عاطف الغمرى : قبيل ساعات من بدء مؤتمر غزة الدولى الذى دعا اليه الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لبحث مواجهة التحديات التى تفرضها إسرائيل بسياساتها الاستيطانية غير الشرعية فى القدس المحتلة، تصاعدت المعارضة الداخلية الأمريكية ضد موافقة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون للمشاركة فى الاجتماع. وفى رسالة بعث بها نيوت جنجريتش، رئيس مجلس النواب إلى الرئيس الأمريكى ندد جنجريتش بقرار المشاركة فيه، وصفه بانه خطأ كبير، وبانه صفعة على وجه الحليف الصادق الوحيد للولايات المتحدة فى المنطقة على حد وصفه. وأعرب جنجريتش عن قلقه وقلق العديد من النواب الجمهوريين إزاء ميل الادارة الأمريكية لانتقاد إسرائيل علنا فيما يتعلق بقرارها الاستيطانى فى القدس.

ومن جانبها اعربت أمس الولايات المتحدة عن أسفها لموافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار يدعو إسرائيل للامتناع عن أى اجراءات تضر بعملية السلام. وزعم بيل ريتشارد سون السفير الأمريكى لدى الأمم المتحدة انه كان على الجمعية العامة للأمم المتحدة عدم اقحام نفسها فى عملية السلام حيث ان ذلك من شأنه بث عدم الثقة، وتصلب مواقف الأطراف المعنية. وقد رفضت إسرائيل أمس رسميا قرار الجمعية العامة الذى اعتبر المستوطنات اليهودية فى القدس الشرقية غير قانونية، وجددت عزمها بناء حى استيطانى جديد فى المدينة المقدسة قد تبدأ اعمال تشييده بعد غد الاثنين. وزعمت وزارة الخارجية فى بيان: ان هذا القرار الاحادى الجانب يمس مبدأ للمفاوضات المباشرة بين الاطراف ولن يسهم فى دفع عملية السلام.

وأعربت الوزارة عن تقديرها لتصويت الولايات المتحدة ضد القرار. وكان الوزراء المعنيون بشئون الامن قد اجتمعوا بعد ساعات من صدور القرار وقرروا بدء اعمال البناء فى جبل ابوغنيم فى القدس الشرقية.

يأتى ذلك فى الوقت الذى اشادت فيه السلطة الفلسطينية أمس بقرار الجمعية العامة الذى يدين سياسة الاستيطان الإسرائيلى فى القدس الشرقية، منتقدة فى الوقت نفسه تصويت الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل.

وقال نبيل ابوردينة مستشار الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ان الاجماع الدولى الذى ظهر من خلال هذا التصويت يوضح عزلة إسرائيل. واوضح من جهة اخرى عدم وجود ترتيبات لعقد قمة بين الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو لتسوية الأزمة فى حين نقل مراسل الأهرام فى غزة تصريحات للرئيس عرفات أمس أعرب فيها عن استعداده للقاء نيتانياهو إذا كان مستعدا لتطبيق الاتفاقيات المبرمة. وأشاد عرفات بقرار الجمعية العامة فى حين انتقد استخدام أمريكا حق النقض للقرار.

وفى واشنطن نقل مراسل «الأهرام» عن مصادر سياسية امريكية عليمة أن إسرائيل رفضت طلبا من الحكومة الأمريكية بشأن تأجيل تنفيذ البدء فى بناء الحى الاستيطانى الجديد على جبل ابوغنيم التابع للقدس الشرقية، وأفادت المصادر ان إسرائيل أعربت عن عزمها بناء المستوطنة فى بداية الاسبوع القادم. وأفادت المصادر بان مارتن انديك السفير الأمريكى لدى إسرائيل، قد اعرب لوزير الخارجية الإسرائيلى ديفيد ليفى عن ان الولايات المتحدة تعلق أمالا على إسرائيل ولن تكون أكثر كرما بشأن الاسراع فى انسحاب قواتها من المناطق الفلسطينية المحتلة. كما ذكرت المصادر ان الولايات المتحدة قد طلبت من رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو ضرورة اتخاذ خطوات لإعادة بناء الثقة مع الفلسطينيين لتهدئة الشارع الفلسطينى، والحد من مخاوفه كالسماح للفلسطينيين بفتح مطار وميناء فى مدينة غزة، وإقامة ممر بين قطاع غزة والضفة الغربية. ومن جانبها عقدت السلطة الفلسطينية اجتماعا مشتركا برئاسة عرفات مساء أمس ضم وزراء السلطة الفلسطينية واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تمهيدا لعقد المؤتمر الدولى اليوم ـ السبت. كما تناول الاجتماع ايضا سبل تحرك السلطة الفلسطينية للخروج من المأزق الذى وصلت إليه المفاوضات مع إسرائيل.

وقد وصل إلى غزة أمس ـ الجمعة ـ الوفد المصرى المشارك فى اجتماع غزة الدولى برئاسة السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية للشئون العربية والشرق الأوسط للمشاركة فى أعمال المؤتمر الدولى الذى دعت اليه السلطة الفلسطينية لبحث الانتهاكات الإسرائيلية لاتفاقات السلام، وكان فى استقبال الوفد المصرى بمعبر رفح البرى من الجهة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم أمين عام الرئاسة بالسلطة الفلسطينية. كما بدأت بقية الوفود الدولية والعربية فى الوصول إلى غزة أمس الجمعة.

وفى ستراسبورج، دعا البرلمان الاوروبى فى بيان له إسرائيل للتوقف عن اعمال الاستيطان فى القدس المحتلة، مشيرا إلى النتائج السلبية له على عملية السلام.

مشيدا بجهود مبارك

صبيح: مؤتمر غزة يهدف إلى التعريف بخطورة الوضع بالأراضى الفلسطينية

كتبت ـ عائشة عبد الغفار:

أكد السفير محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم بجامعة الدول العربية، أن الرئيس حسنى مبارك هو أحد اركان عملية السلام، ويتعامل مع القضايا والأزمات بحكمة وصبر انطلاقا من وزن مصر، وقرارات الشرعية الدولية.

وقال فى تصريحات لـ «الأهرام» ـ بمناسبة بدء اجتماع غزة الدولى اليوم، أن الرئيس مبارك وضع قضية الاستيطان امام الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ـ خلال زيارته لواشنطن ـ لكى تمارس الولايات المتحدة مسئوليتها لمعالجة هذا الموقف، لأن انفجار الوضع الحالى سيؤدى إلى خسارة الجميع. وأعرب عن اعتقاده، فى أن الرئيس كلينتون سيتخذ بعد زيارة الرئيس مبارك موقفا متطورا عن الماضى، لأنه يدرك خطورة الوضع الحالى والأزمة التى تتعرض لها عملية السلام، لأن مبارك والقادة العرب لن يسمحوا بإجهاض هذه العملية. ووصف صبيح التمثيل الأمريكى فى مؤتمر غزة ـ من خلال القنصل الأمريكى العام بالقدس ـ يعتبر خطوة أولى ممتازة تستتبعها خطوات أخرى رغم استخدام واشنطن للفيتو مرة أخرى ضد إدانة الجمعية العامة للأمم المتحدة لإجراءات الاستيطان الإسرائيلية. وقال إن هدف اجتماع غزة الدولى، هو أن تعى جميع الأطراف خطورة الوضع فى الأراضى الفلسطينية، لأن عملية السلام بشكل عام أصبحت تواجه مأزقا حادا لأن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نيتانياهو مجموعة من الهواة تحمل فى داخلها تناقضات شديدة وغير عقلانية، وأنها أخذت الشعب الفلسطينى رهينة حتى تفرغ اتفاقيات أوسلو من محتواها.. وأضاف: أن هذه الحكومة لا تريد السلام وتريد الأرض وحسن الجوار مع الجميع لمصلحتها على حساب الآخرين. موضحا الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات حذر مرارا وتكرارا من خطورة قضية الاستيطان، وكان من الضرورى دعوة كل من شارك وشهد على توقيع اتفاقية أوسلو للاجتماع فى غزة، باعتبار أن هذه الأطراف تتحمل مسئولية أدبية وأخلاقية لحماية الاتفاقية من أجل السلام. وقال إن هذا الاجتماع الذى يستمر غدا سيعقد على مستوى ممثلى هذه الدول كخطوة أولى لتوضيح للموقف الخطير فى الأراضى الفلسطينية.

الولايات المتحدة تنتقد العراق لتأخره فى توزيع المواد الغذائية

نيويورك ـ د. ب. أ ـ وجهت الولايات المتحدة اللوم الى الحكومة العراقية بسبب الاجراءات البيروقراطية التى تسببت فى تأخر عملية توزيع المواد الغذائية على العراقيين المحتاجين فى اطار برنامج البترول مقابل الغذاء.

وكان كوفى عنان السكرتير العام للامم المتحدة قد أعلن أن المواد الانسانية لم تصل الى العراق حتى مارس الحالى على الرغم من مرور أكثر من شهرين على بدء العراق فى تصدير بتروله مقابل الحصول على امدادات الاغاثة. وأعلن بيل ريتشارد سون المندوب الامريكى لدى الامم المتحدة بعد مشاورات مع مجلس الامن الدولى انه توجد فى العراق عقبات بيروقراطية أكثر مما فى الامانة العامة للامم المتحدة.

رئيس وزراء إيطاليا يزور سوريا ولبنان لبحث تطورات عملية السلام

دمشق ـ وكالات الانباء ـ اكد مصدر رسمى سورى أمس ان رئيس الوزراء الايطالى رومانو برودى سيزور كلا من سوريا ولبنان الاسبوع القادم.

واضاف المصدر السورى ان رئيس الوزراء الايطالى سيصل الى دمشق غدا ثم يزور لبنان يوم الثلاثاء القادم وسيبحث رئيس الوزراء الايطالى مع المسئولين السوريين الاوضاع فى المنطقة وآخر مستجدات العملية السلمية فى اطار سعى ايطاليا الى تعزيز وتوسيع الدور الاوروبى المساند لعملية السلام فى الشرق الاوسط.

السفير اللبنانى
٣ مليارات دولار خسائر الاجتياح الإسرائيلى لجنوب لبنان

كتبت ـ رشا ابوالمجد: بمناسبة احياء اليوم العالمى للتضامن مع الجنوب اللبنانى والبقاع الغربى الذى يوافق الذكرى الـ ١٩ للاجتياح الاسرائيلى للبنان فى عام ١٩٧٨، عقد السفير اللبنانى بالقاهرة هشام دمشقية مؤتمرا صحفيا أمس أشار فيه الى الممارسات الإسرائيلية التعسفية فى الأراضى اللبنانية والانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان والاعتقالات والتعذيب بالاضافة الى تدمير المرافق والقرى وقال: ان مجلس الاعمار والانماء اللبنانى قدر قيمة الخسائر الناجمة عن الاجتياح الإسرائيلى منذ عام ١٩٧٨ بما يعادل ٣مليارات، وأن منطقة الجنوب المحتل يعيش فيها ٥٠٠ الف نسمة تمثل كل الأحزاب والطوائف وتعادل ٩٪ من مساحة لبنان وتضم ١٦٧ قرية وبلدة.

وردا على سؤال بخصوص مبادرة السلام التى حملها المبعوث الاوروبى ميجيل موراتينيس قال دمشقية انها مفروضة على القيادات السياسية فى سوريا ولبنان وانه ربما يكون بها الخير.

واشنطن تطالب بعدم توجيه الاتهام لأى جهة عن حادث الباقورة

اتصالات لتحديد موعد لزيارة الملك حسين لإسرائيل.. ونيتانياهو يتعهد بمحاربة الحقد!

واشنطن ـ مكتب الاهرام ـ عمان ـ القدس ـ وكالات الأنباء ـ صرح متحدث باسم الخارجية الأمريكية بأن واشنطن تتفق مع الأردن فى أن حادث إطلاق النار بالباقورة كان عملا شخصيا إذ ليس هناك أى مؤشرات تدل على أنه كان نتيجة لنشاط سبق التخطيط له. وقال المتحدث إنه من الضرورى عدم توجيه اصابع الاتهام إلى أى جهة فى الوقت الذى تشهد فيه عملية السلام بعض العراقيل. وكان المتحدث يعقب على تصريحات لوزير الخارجية الإسرائيلى ديفيد ليفى بشأن احتمال أن تكون رسالة الملك حسين لرئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو قد أوجدت جوا أدى لارتكاب هذه الجريمة. كما حمل المتحدث بشدة على عدد من المسئولين الفلسطينيين الذين ألقوا بالمسئولية على الحكومة الإسرائيلية مشيرا إلى أن تصريحات كهذه لا تساهم فى دفع عملية السلام. ومن جانبه أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو أن مصرع ٧ طالبات إسرائيليات على يد جندى أردنى فى الباقورة لن يدفعه لتقديم تنازلات فى عملية السلام. وقال أثناء تشييع جنازة الطالبات أمس الأول انه إذا كان هناك من يظن أن مقتل فتيات صغار سيجعل هذا الشعب يركع على ركبتيه فهو لا يعرفنا.

وأضاف نيتانياهو إن الطالبات قتلن لانهن جزء من شعب إسرائيل وبسبب الحقد الفظيع. وقال انه سيقاتل هذا الحقد. واستطرد قائلا: إذا تصور أحد أنه قد يحطمنا نفسيا وأننا سنتخلى عن مبادئنا ووطننا المقدس فهو لا يعرف شجاعة الشعب الإسرائيلى.

كما استبعد دورى جولد مستشار نيتانياهو أن يؤدى الحادث لتراجع إسرائيل عن بناء مستوطنة جبل ابو غنيم تفاديا لاندلاع المزيد من أعمال العنف. وقال إنه لابد من تنحية كل أعمال العنف جانبا رافضا أن تكون حالة التوتر مع العرب والقرارات الاسرائيلية الأخيرة هو سبب الحادث مؤكدا أن أعمال العنف لا يمكن تبريرها.

إلا أن أفيجيدور كهلانى وزير الأمن الداخلى الإسرائيلى طالب بوجود أمنى اسرائيلى الى جانب الأردن فى منطقة الباقورة الأردنية المؤجرة لإسرائيل لمدة ٢٥ عاما لكنها واقعة تحت السيطرة الأردنية.

ودعا كهلانى منظمى الرحلات الإسرائيلية بعدم زيارة المنطقة الحدودية إلى حين التوصل لاتفاق مع الأردن على ذلك.

وكان نيتانياهو قد تلقى اتصالات هاتفية من الرئيس الأمريكى كلينتون والعاهل الأردنى الملك حسين والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وولى العهد الأردنى الأمير الحسن ورئيس وزراء الأردن عبد الكريم الكباريتى اعربوا خلالها عن تعازيهم لضحايا الحادث.

ودعا نيتانياهو خلال الاتصال مع كلينتون جميع الأطراف إلى إدراك أنه لا يمكن إضفاء صفة الشرعية على أعمال العنف بالمنطقة.

فى حين أعرب العاهل الأردنى خلال اتصاله بنيتانياهو عن رغبته فى زيارة اسرائيل لتعزية ضحايا الحادث. وقال راديو اسرائيل إن الجانبين يجريان اتصالات رسمية لتحديد موعد الزيارة.

وقد أبدى الرئيس الإسرائيلى عيزرا فايتسمان استعداده خلال اتصال هاتفى تلقاه من عرفات للاجتماع معه للعمل على إزالة التوتر القائم بين الجانبين. كما أبدى نيتانياهو ارتياحه للاتصال عرفات. وقال انه مهما كانت الخلافات يجب الا تؤدى لإزهاق الأرواح.

كما صرح فايتسمان بأن حادث الباقورة كان فرديا، مشيرا إلى أن الملك حسين وولى عهده بذلا كل ما فى وسعهما فى أعقاب الحادث.

وقد بحث فايتسمان ونيتانياهو فى اجتماعهما أمس أبعاد حادث الباقورة. وأكد الرئيس الإسرائيلى أن تفجير عملية السلام لن يفيد سوى المتطرفين. ودعا لاتخاذ اجراءات بعدم إثارة الكراهية فى العلاقات مع جميع الأطراف.

تحالف كوبنهاجن يدين حادث الباقورة

أعربت اللجنة التوجيهية للتحالف الدولى من أجل السلام العربى ـ الاسرائيلى «تحالف كوبنهاجن» عن صدمتها العميقة إزاء حادث الباقورة بالأردن، الذى أدى إلى وقوع أطفال أبرياء ضحايا العنف المجنون، وقالت اللجنة فى بيان لها انها تدين هذا العمل، وتعتبره ضد عملية السلام ومصالح الشعبين العربى والاسرائيلى. ودعا البيان جميع الأطراف المدنية للإحجام عن القيام بأعمال العنف والاستفزاز التى تهدد السلام، وان تستمر فى مساعيها من أجل السلام والتوافق العربى ـ الاسرائيلى.

منفذ حادث الباقورة ليست له انتماءات سياسية أو دينية

القدس ـ وكالات الأنباء: أذاع راديو إسرائيل ان مرتكب حادث الباقورة وهو جندى أردنى يدعى أحمد موسى ويبلغ من العمر ٣٠ عاماه ويعمل سائقا فى المنطقة منذ بداية العام الحالى. وقالت عائلة أحمد موسى إنه ليست له أى انتماءات سياسية أو دينية متطرفة، وهو متزوج وله ٣ ابناء وينتمى موسى لعائلة بسيطة من سكان قرية «ابدر» فى ضواحى مدينة «اربد» شمال عمان. وله شقيقان و٦ شقيقات ووالده الذى يبلغ من العمر ٦٥ سنة مقعد نتيجة إصابته بشلل دماغى.

فى اجتماعه يوم ٣٠ مارس بالقاهرة

مجلس الجامعة العربية يركز مناقشاته على التحديات أمام عملية السلام وتجاوزات اسرائيل

متابعة:
مغازى شعير

يكتسب الاجتماع القادم لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب والذى يعقد فى ٣٠ مارس الحالى بالقاهرة ـ أهمية كبيرة بسبب الاخطار التى تهدد إنهيار عملية السلام نتيجة إصرار اسرائيل على المضى قدما فى بناء الحى الاستيطانى الجديد فى جبل «أبو غنيم» بالقدس الشرقية وقرارها الأخير بالانسحاب من ٩٪ فقط من أراضى الضفة الغربية فى المرحلة الأولى من الانسحابات الاسرائيلية المقررة، وفقا للبروتوكول التنفيذى لاتفاق الخليل مما يهدد بانفجار الأوضاع من جديد فى الأراضى المحتلة ويزيد من حدة التوتر بالمنطقة.

وأكد السفير أحمد بن حلى مستشار الأمين العام ورئيس الادارة العامة للشئون العربية بالجامعة فى تصريحات لـ «الأهرام» أن التطورات التى تمر بها عملية السلام ونتائج لقاءات القمة للقادة العرب مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون وفى مقدمتها زيارة واشنطن الأخيرة للرئيس حسنى مبارك الرئيس الحالى للقمة العربية ـ تتصدر جدول أعمال المجلس فى دورته الجديدة رقم ١٠٧.

وقال: أن الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة الذى يبدأ زيارة للرياض اليوم سيتبادل الآراء مع المسئولين السعوديين حول مختلف القضايا العربية خاصة أن السعودية ستتولى رئاسة الدورة الجديدة لمجلس الجامعة، وسيتشاور مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى حول بنود جدول أعمال هذه الدورة والتى يتصدرها موضوع الصراع العربى الاسرائيلى وما تتعرض له العملية السلمية من تهديد خطير بسبب اصرار اسرائيل على تكريس عملية الاستيطان فى الأراضى العربية المحتلة فى تحد سافر للإدارة الدولية، وكذلك ما تقوم به من اجراءات تعسفية لتهديد القدس العربية، وخرقها الصارخ لنصوص وروح الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطينى.. وأيضا بسبب مناوراتها لاسقاط كل الانجازات التى تمت على المسار السورى الاسرائيلى، بما فى ذلك الاتفاق على عدة مسائل جوهرية بينها: قبول الجانب الاسرائيلى بالانسحاب من الجولان السورى الى خط الرابع من يونيو (حزيران) ١٩٦٧.. والاتفاق على الترتيبات الأمنية، وجدول الانسحاب، والذى كان من المفروض أن يبدأ فى ديسمبر الماضى.

وفيما يتعلق بباقى الموضوعات المطروحة على جدول أعمال المجلس أوضح بن حلى أنها تتضمن احتلال ايران لجزر الامارات الثلاث ومخاطر السلاح النووى الاسرائيلى على المنطقة، والحوار العربى الاوروبى، والتعاون العربى ـ الافريقى، والحصار الذى تتعرض له الجماهيرية الليبية بسبب ما يسمى ازمة «لوكيربى».. وقال: أن الجامعة العربية تقوم بالتنسيق مع منظمة الوحدة الافريقية بجهود مشتركة تجاه مجلس الأمن لتسوية هذه الأزمة من خلال تقديم مقترحات عملية تتضمن ثلاثة خيارات.




أحمد بن حلى

أنباء عن ضراوة القتال فى جنوب السودان واجتماع رباعى مع كمبالا لاحتواء الموقف

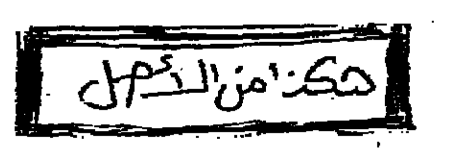
كمبالا ـ الخرطوم ـ وكالات الانباء ـ عقد أمس فى العاصمة الأوغندية «كمبالا» إجتماع رباعى لوزراء خارجية السودان وإيران وأوغندا وملاوى فى إطار المبادرة الإيرانية للوساطة بين السودان وأوغندا لحل الخلافات القائمة بينهما على ضوء الإتفاقية التى تم التوقيع عليها بالخرطوم فى سبتمبر الماضى بين وزراء خارجية إيران والسودان وأوغندا. وذكرت الأنباء أن الإتفاق على عقد هذا الإجتماع تم إبان زيارة وزير خارجية إيران على أكبر ولايتى للسودان والذى توجه أمس الأول إلى كمبالا مشيرة إلى أنه قد سبق من قبل عقد إجتماع رباعى بالعاصمة الإيرانية طهران خلال العام الماضى. وكان ولايتى قد طالب قبل مغادرته للخرطوم الأطراف المعنية بالتحلى بالصبر من أجل إيجاد الأمن والإستقرار بالمنطقة مؤكداً أن بلاده ستبذل مساعيها الممكنة لحل الخلافات وإزالة التوتر فى العلاقات السودانية ـ الأوغندية.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه الفريق الر محمد السنوسى أحمد الناطق الرسمى باسم القوات المسلحة السودانية أن القتال المسلح فى جنوب السودان يدور بضراوة وأن أوغندا قد دفعت بثقلها العسكرى فى كل المحاور التى تقع فى ولاية غرب الإستوائية مشيرا إلى أن العتاد الحربى المستخدم فى العمليات هو عتاد أمريكى.

نحناح: حماس لم تقرر المشاركة فى الانتخابات التشريعية

الجزائر ـ هشام فهيم:

اعلن الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة المجتمع الاسلامى (حماس) ان حركته لم تقرر بعد المشاركة فى الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها بالجزائر يوم ٥ يونية المقبل وقال نحناح فى لقاء مع رؤساء مكاتب الحزب فى ٤٨ ولاية ان مجلس شورى الحركة سيجتمع قريبا لبحث هذه المسألة فى الوقت نفسه أوضحت مصادر من الحركة فى تطور مفاجئ ـ أنهم غير معنيين بتغيير تسميتها وفقا لقانون الأحزاب الجديد وأشارت المصادر الى ان لفظة الاسلامى تنصرف الى المجتمع الجزائرى ككل وليس للحزب بصفة خاصة. وكان مسئولون بالحركة قد صرحوا سابقا بأن التسمية لاتطرح اى مشكلة لحماس وأنها بصدد البحث عن تسمية بديلة لاتتضمن لفظة الاسلامى . وفى تطور آخر إستبعد عبدالرحمن بلعياط العضو البارز فى المكتب السياسى لحزب جبهة التحرير الجزائرية إمكانية تحالف الحزب مع الأحزاب الاسلامية الحالية .



دعوة للإحياء والتجديد فى مصر

(١) أهمية مصر وعوامل انطلاقها

د. ابراهيم شحاتة

هناك عوامل متعددة تعطى مصر دورا محوريا ووزنا خاصا فى منطقتها، ان لم يكن فى العالم. لكن مصر لا تستطيع أن تلعب هذا الدور بنجاح ان لم تكن مؤهلة له تأهيلا صحيحا، فلا يمكن فصل دور مصر الدولى عن أوضاعها الداخلية.

أما العوامل التى تعطى مصر هذه الأهمية الخاصة فى المنطقة العربية وفى العالم فتشمل:

■ جغرافية مصر التى تجعلها تتوسط العالم القديم، وتربط بين ثلاث من قاراته الكبيرة، وتسهم بشكل فعال فى انسياب حركة التجارة الدولية البحرية عن طريق قناة السويس، وفى نقل الطاقة للدول الأخرى عن طريق قناة السويس وخطوط انابيب نقل البترول (سوميد) والغاز (الخط المقترح لتركيا)، وكذلك فى الربط الكهربائى (الجارى العمل فيه مع الدول العربية، والممكن مستقبلا مع الدول الافريقية الغنية بالموارد الكهرومائية).

■ تاريخ مصر الذى يمتد عبر العصور كلها ويعطيها ثقافة عالمية اثرت فى الحضارات الأخرى، وتأثرت بها وجعل لدى شعبها استعدادا طبيعيا، بل وترحيبا، بالتعامل مع الدول الأخرى وشعوبها.

النسيج الاجتماعى فى مصر وما يتميز به من تلاحم وانسجام يبعدها عن الاضطرابات العنصرية. واذا كان قد شاب هذا النسيج فى السنوات الأخيرة عوامل فرقة عارضة بسبب التعصب الدينى لبعض الجماعات، فان من أولويات مصر ـ كما سيجىء ـ العمل على استعادة التلاحم الكامل فى النسيج الاجتماعى لشعبها.

■ حجم مصر النسبى باعتبارها أكبر دولة عربية من حيث عدد السكان، وذات مساحة كبيرة نسبيا لا تتمتع بها دول عربية أصغر قد تكون لها مزايا على مصر فى نواح أخرى (مثل لبنان وتونس والأردن)، وكذلك باعتبارها ثانى أكبر دولة افريقية من حيث السكان، والدولة التى كان لها دور خاص فى تحرير العديد من الدول الافريقية الأخرى من الاستعمار الأجنبى.

■ مسئولية مصر فى المواجهة أو التعاون مع اسرائيل باعتبارها الدولة التى تحملت فى الماضى العبء الأكبر فى المواجهة العسكرية مع اسرائيل والتى تتحمل الآن العبء الأكبر فى عملية السلام والمصالحة.

■ ريادة مصر فى مجالات الآداب والفنون والعلوم على المستوى العربى نظرا لانفتاحها منذ عهد «محمد على» على الحضارة الأوروبية وكونها من أوائل دول العالم التى ظهرت فيها صناعة السينما، وأول الدول العربية فى مجالات الاذاعة والتلفزة، وباعتبار ما لها من تأثير فى المجالات الأدبية والعلمية بالنسبة لدول عربية وافريقية.

■ ريادة مصر فى مجال الفقه الاسلامى نظرا للدور الكبير الذى يلعبه الأزهر الشريف كأكبر مؤسسة علمية اسلامية، بالنسبة للسنة من المسلمين على الأقل.

■ جهاز مصر الاعلامى الذى ـ رغم ما يشوبه من عيوب كثيرة ـ مازال هو أقوى الأجهزة الاعلامية على المستوى العربى والافريقى، بصحفه ومجلاته الواسعة الانتشار، والشعبية التى تتمتع بها برامجه الاذاعية والتليفزيونية.

لكن مصر لا تستطيع أن تعتمد على العوامل المهمة السابقة وحدها حتى تحقق اهدافها الاستراتيجية. فلا بد أن تتوافر فى أوضاع مصر الداخلية العوامل التى تؤهلها لأن تلعب الدور الاقليمى والعالمى الذى يتناسب مع المزايا الخاصة التى تتمتع بها ويحول دون تهميشها فى المنطقة والعالم.

وقد أوضحت فى كتابى «وصيتى لبلادى» عددا من العوامل المهمة لتمكين مصر من اصلاح أوضاعها الداخلية، أعيد التذكير بها ايجازا:

الحد من الزيادة السكانية بهدف تحقيق الثبات فى عدد السكان.

■ اصلاح نظام التعليم من أساسه بتوفير التعليم الأساسى (الابتدائى والاعدادى) على مستوى الدول المتقدمة لجميع الأطفال وبالمجان والقضاء على الأمية المتفشية بين البالغين، ويكون التعليم الحكومى فيما بعد التعليم الأساسى بالأعداد والنوعيات التى تحتاجها السوق، وبمستوى عال أيضا، ويقدم مجانا للمتفوقين، مع مساعدة الطلبة الآخرين المحتاجين عن طريق المنح المحددة والقروض الدراسية.

■ الاستقرار السياسى، ليس عن طريق تجاهل التوترات تحت السطح، وانما باتباع السياسات التى تحقق الديمقراطية السياسية والعدالة الاجتماعية وتحارب الفساد، وبالاهتمام بصورة خاصة بتقديم الخدمات الاجتماعية على أساس متميز للمواطنين كافة خاصة الفقراء منهم.

■ الاقتصاد القوى، عن طريق الاصلاح الاقتصادى والقانونى الذى يحدد دور الدولة بسياسات سليمة ويحد من تدخلها فى الأنشطة الاقتصادية دون مبرر واضح، ويسمح بانطلاق القطاع الخاص، تحقيقا للانتفاع بأكبر قدر من الزيادة الهائلة فى الاستثمار الدولى والتجارة الدولية، وللاندماج فى الاقتصاد العالمى على أسس متكافئة.

■ الجهاز الحكومى القادر على وضع السياسات الملائمة وعلى تحديد الأولويات الاستراتيجية، واختيار أوجه الانفاق السليمة وتنفيذ البرامج والمشاريع الحكومية بكفاءة ونزاهة، ومحاربة الفساد.

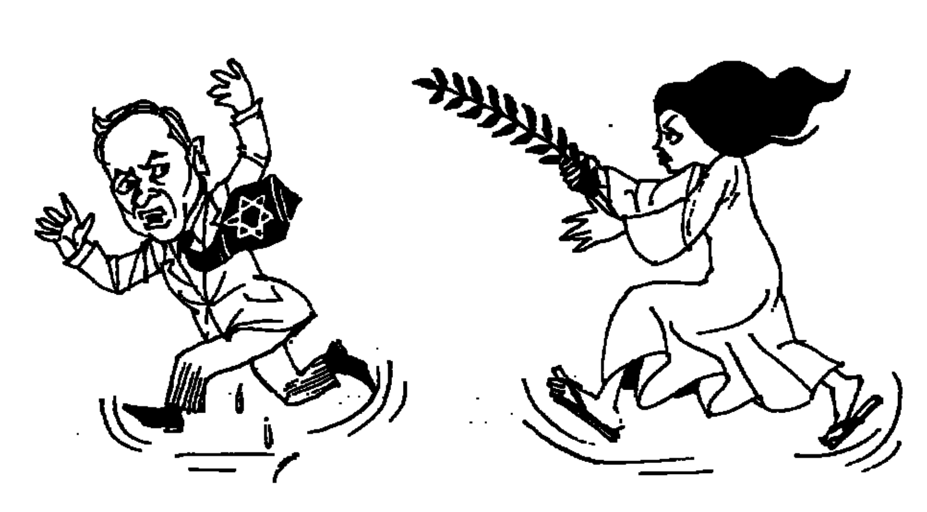
ويبقى أن أعالج عاملا أساسيا فى التقدم من أجل المستقبل، وهو وضوح الرؤية سواء بالنسبة للأهداف الاستراتيجية التى أرى أن على مصر أن تستهدفها، أو للأسباب التى تحول دون تحقيق هذه الأهداف وينبغى التغلب عليها. فلا شك فى أن وضوح الرؤية هذه من أهم أسباب النجاح، سواء بالنسبة للفرد أو المؤسسة أو الدولة. ولا شك فى ذلك، فى غيبة هذا الوضوح فى الوقت الحاضر بين المثقفين المصريين، حيث تختلف الآراء والاتجاهات اختلافا كبيرا حول ما ينبغى أن تستهدفه مصر، وما الذى يعوقها فى هذا السبيل. وقد آن الأوان أن نصل الى نوع من الاتفاق حول هذا الأمر، آمل فى التمهيد له باجتهادى فى مقالات قادمة.

(المقال الثانى: السبت القادم)

..نيتانياهو والسلام..







-بدون تعليق-

الآخرة هى المستقبل..

دنيا وآخرة

السفير: د. فتحى مرعى

تقسيم العمر الى ماض وحاضر ومستقبل انما هو تقسيم مفرط فى التفاؤل.. وسنجد أن معظم العمر الذى نحسبه امامنا لا يلبث ان يتحول الى ماض دون أن نحس .. ذلك لأن الوقت يمر بسرعة وباسرع مما نتصور.. ونحن نظن فى العشرينات من اعمارنا ان امامنا عمرا مديدا وان لدينا المستقبل كله! ونسمع الشاب فى هذه السن يقول «انا لازم لزمن مستقبلى».. وينظر الى هذا المستقبل وكأنه الأبدية ! ثم تمر السنون سراعا ، بدرجة ان الانسان يفاجأ بأنه اصبح كهلا، وان العمر قد انصرم والشباب ولى، والنضارة حل محلها التجاعيد، والقوة تبددت وحل محلها الضعف والوهن .. هذه الدورة السريعة الخاطفة . وهى عمر الانسان، يصورها خالقنا فى الآية الكريمة «الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة..» (الروم٥٤).

هذه الفواصل المصطنعة بين ماض ولى وحاضر سيتحول بعد برهة وجيزة من الزمن الى ماض، ومستقبل سرعان ما يصبح حاضرا فماضيا! هى اذن فواصل مصطنعة ،وهمية اكثر منها حقيقة . والزمن يخدعنا ، ونحن نشاركه فى خداع انفسنا، اذ نتخيل ان اعمارنا مازال فيها متسعا، واننا مازلنا شبابا برغم اعمارنا التى تكشف عن حقيقتها شهادات ميلادنا.. ثم نردد مقولات تسرى عنا بعض الشىء، من مثل «الشباب شباب القلب»! وهكذا تمر السنون دون أن نحس بمرورها.. ثم عندما يصبح جدا لأول مرة أيضا .. ولا يريد الانسان ان يعترف لنفسه انه صار جدا، وبخاصة اذا كانت امرأة ، فهى تخشى السن اكثر من الرجل... ومهما تحايلنا على الظهور بمظهر الشباب ـ وجالا كنا أم نساء ـ فإن رصيد العمر يتناقص يوما بعد يوم ، ونحن لا نعلم باليقين او حتى بالتقريب الباقى لنا من الوقت.. ونحن نخشى الموت ـ لاشك فى ذلك ـ ولا نحبه.. ونتمنى العمر الطويل لأنفسنا ولمن نحب، حتى وان كان لكل منا ساعة لن يتجاوزها ولن يتعداها «حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون. ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين» (الانعام ٦١ ـ ٦٢) والذين لم يتنبهوا ولم يستعدوا لهذا اليوم، وشغلتهم عنه دنياهم، يقول لهم مولاهم «وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد» (ق ١٩) وسكرة الموت هى نزع الروح ، وبالحق اى بما كان متيقنا حدوثه، وهو مفارقة الحياة الدنيا بأفراحها واتراحها ، بمشاكلها وهمومها .. ولا يتبقى امامنا الا انتظار يوم البعث الذى وعدناه وهو يوم القيامة .. وعندئذ تبدو دورة العمر للانسان وكأنها ساعة «ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم» (يونس ٤٥) فأين هو الماضى والحاضر والمستقبل فى هذه الساعة ؟! لقد انضغط ذلك كله يوم القيامة فى ساعة واحدة !

وحتى لو عمر الانسان فى هذه الحياة الدنيا الف سنة لما غير ذلك من الأمر شيئا، لأن الألف سنة اذا قورنت بالأبدية تكاد لا تكون شيئا.. والبعض يتمنى بالفعل ان يعمر الف سنة، ويظن انها تنجيه من عذاب الله «ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر» (البقرة ٩٦)..

فحياتنا الدنيا يمكن تشبيهها بهامش ضئيل فى صفحة لا نهاية لها .. أين الماضى والحاضر والمستقبل فى هذا الهامش الضئيل، الذى نتوهمه مترامى الأطراف ، على خلاف الواقع والحقيقة؟ فما بالنا لو ان هذا الهامش على ضآلته قد يكون اقصر مما نتوقع ونرجو. فالناس تموت فى اى وقت واى مكان واى ظرف والموت له اسباب كثيرة بخلاف الشيخوخة (!) منها الموت المفاجىء بالسكتة القلبية او الموت تحت عجلات سيارة يقودها شخص طائش بسرعة جنونية او فى حادث سرقة بالاكراه، أو برصاصة طائشة اثناء تنظيف مسدس (!) او فى حفل زواج برصاصة مجاملة ! من احد اقارب اهل العروس.. الموت قريب جدا منا ، وهو يدركنا فى اية لحظة سواء بانذار ـ عن طريق مرض طويل مثلا ـ أو بدون ! افلا نتأهب له بالعمل الصالح وبالاستغفار لذنوبنا حتى نكون على أهبة الاستعداد؟!

الموت حق وهو يفاجىء الانسان فى طفولته او صباه أو كهولته.. هذا شىء نعرفه يقين.. فلماذا لا نستعد لمستقبلنا ؟ ومستقبلنا هو ما بعد الموت وليس قبله .. انا لا اقول ابدا ان ينقطع الانسان للعبادة والنسك .. فالله خلق الانسان واستخلفه فى الأرض واستعمره فيها «اعبدوا الله مالكم من اله غيره هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها » (هود ٦١) بما يعنى أن الانسان مكلف بتعمير الأرض واستخراج ثرواتها المدفونة فى باطنها او فى أعماق البحار، وبكل ما يفيد البشر فى حياتهم.. وكل هذا عبادة ... لأنه نهوض بالتكليف الذى اوكله الينا خالقنا.. لأن العبادة لا تقتصر على اداء الشعائر الدينية من صلاة وصيام وزكاة وحج وعمرة ، فهذا شطر العبادة ، والشطر الآخر هو ما يتصل بمعيشة الانسان على وجه الأرض ، وتعامله مع الناس والبيئة من حوله بكل ظروفها ومتطلباتها «يا أيها الذين امنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون . فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض وابتغوا من فضل الله » (الجمعة ٩ ـ ١٠) فالانتشار فى الأرض والابتغاء من فضل الله هو ما ذكرناه انفا .. وكل ما نفعله من خير لأنفسنا أو لغيرنا يعتبر عبادة نثاب عليها .. وكل ما نسهم به فى اثراء الحياة على وجه الأرض عبادة. فقط على المرء الا يغفل عن ذكر الله فى كل ما يأتى وما يدع.. هذه هى القاعدة الايمانية التى اذا اقمناها كانت حياتنا متصلة .. اللهم الا يشغلنا التكاثر بالمال والولد عن ذكر الله . فتضيع ساعتنا ونحن لاهون «ألهاكم التكاثر، حتى زرتم المقابر» (التكاثر ١ ـ ٢) والتعبير عن الموت بزيارة المقابر له دلالة موحية اذ اننا لا نستقر فى المقابر الا لأجل معلوم عند الله «ونفخ فى الصور فاذا هم من الأجداث الى ربهم ينسلون» (يس ٥١) وينسلون اى يسرعون الخطى..

ايها القراء الأعزاء والقارئات العزيزات..

ان حياتنا هى ماض عشناه ، ولا نملك منه الا الذكريات بحلوها ومرها، وحاضر نعيشه.. اما المستقبل فلا يعلم مداه الا الله.. ولذلك ينبغى أن نتزود من حاضرنا لمستقبلنا الحقيقى، وهو ما يلى البعث والنشور مرورا بزيارة القبور .. وقد نصحنا خالقنا أن نتزود لآخرتنا «وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى» (البقرة ١٩٧) ونفس المعنى نجده أيضا فى قوله تعالى «وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله» (البقرة ١١٠) فما تفعلونه من خير ـ مثل الصدقات ـ انما تقدمونه لأنفسكم فى واقع الأمر ، لأنه يكون رصيدا لكم عند باريكم يوم يقوم الحساب... اما السنوات الباقية التى نعيشها على وجه الأرض فهى ليست مستقبلنا لأنها قليلة وان طالت..

ويحضرنى فى هذه المناسبة الخبر الذى تناقلته وكالات الأنباء مؤخرا عن الاحتفال بعيد ميلاد أكبر معمرة فى العالم وهى سيدة فرنسية تدعى جين طالمان بلغت من العمر ١٢٢ عاما ! ونظرت وتأملت صورتها فى الصحف وعلى شاشات التليفزيون .. عينان غائرتان وكأنهما ثقبان .. ناكسة الرأس . وفمها نصف مفتوح، وقلت لنفسى: صدق الله العظيم «ومن نعمره ننكسه فى الخلق» (يس ٦٨) اى من نجعله طاعنا فى السن يصير الى حال من الضعف والعجز بحيث يصبح مطأطىء الرأس محنى الظهر لا يقدر على شىء.. من منا يريد أن يكون فى مكان هذه السيدة ؟! لا احد .. على ما أعتقد .. هذه هى الدنيا وهذه هى اقدارها. افلا نعتبر؟! أولا نعمل لآخرتنا.. وهى بحق مستقبلنا؟!

المشروع القومى.. الرمز والمعنى

د. خالد محمود الكومى
سفير مصر لدى رومانيا

لاحظت فى الآونة الأخيرة ـ مع كل الاحترام للجميع ـ أن عددا من كتابنا الأفاضل، قد بدأوا يغرقون (بضم الياء) فى «أكمة» المشروع القومى.. تعريفا وتأصيلا وتفصيلا.. تفصيل التأصيل جميل ومطلوب ومنطقى.. أما «الإغراق» فيه.. فأعتقد أنه مضيعة للوقت فى وقت نحن أشد حاجة فيه واليه للعمل.. نريد القليل من الكلام.. والكثير جدا من العمل.. وليتنا نبتعد جميعا عن الشعارات وعن الكلمات الضخمة. طبعا.. المشروع القومى.. أى مشروع قومى.. يجب الا يكون أمره «حلق حوش» أو «كل شئ كان»، أو حتى «فرقعة إعلامية لزوم ملء المساحات».. حاشا لله.. ولكن الحديث عن «المشروع القومى» قد بدأ يطرح نفسه من جديد بمناسبة بدء العمل فى النهر الجديد.. أو الوادى الجديد.. أو الدلتا الجديدة بدءا من أقصى جنوب مصر عند توشكى ليمتد عبر الصحراء الغربية واصلا إلى الواحات.. ومن يدرى فربما يمتد فى المدى الأبعد إلى شاطئ البحر المتوسط فى نقطة ما عند الساحل الشمالى الغربى لمصر.. أفهم وربما كان معى الكثيرون، أن هذا هو الذى نعنيه الآن بالمشروع القومى.. كشعار «موتو» أو Motto كما يقول الغربيون. يدور حوله الجهد الجمعى للدولة والمجتمع ومؤسساتهما معا.. لأنه إن تحقق.. لتحققت معه آمال عريضة وعميقة للأمة والشعب والدولة والمجتمع والمواطنين أو نسبة كبيرة من المواطنين.

فإننى أتصور أن مثل هذا المشروع يمكن أن يحقق أهدافا عظيمة: اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية واستراتيجية وغيرها على المستوى القومى العام: وكون «المشروع» مشروعا فلا خلاف على ذلك.. أما كونه «قوميا» فلأنه عام وشامل ومتسع فى الوسيلة والهدف والأثر العام.

وعندما نقول «الدخل القومى» أو «الاقتصاد القومى» أو «الأمن القومى» أو حتى «الادخار القومى»: فلماذا لا نقف طويلا نجادل فى مفهوم «القومى» فى هذه المفاهيم.. كما نجادل ـ ونقعر ـ فى مفهوم «القومى» للمشروع العملاق الشامل أو المشروع الأمل؟!.. ولن يتغير جوهر الفكرة لو استبدلنا تعبير «قومى» بتعبير «وطنى»، ففى المآلين لو شئنا ترجمة التعبير إلى الانجليزية أو الفرنسية فهو «National». بما يعنى أن حجم المشروع من الضخامة ليشمل جماع الأمة، ولولا أننى لا أريد زيادة الأمر «تقعيرا» على تقعير، لناديت بتسمية هذا المشروع بالذات «مشروع الأمل القومى»، وهو بالفعل كذلك فمن منا لا يحلم على المستوى القومى ومستوى الهم العام أن نرى بلادنا وقد تمتعت بالعيش الحقيقى المكثف على مساحة ٢٠٪ أو أكثر من أراضيها بدلا من ٥ أو ٦٪ فى الوقت الراهن؟ ومن ذا الذى لا يريد سعة العيش لنفسه ولأهله ووطنه؟!

ولولا خوفى من أن يتهمنى البعض بالدروشة، لكنت أقول إن «حدسى» يحدثنى باننا ذهبنا إلى هذا المشروع العملاق بحثا عن الخضرة والنماء الزراعى/ الصناعى: ولكن مفاجآت سارة كثيرة أخرى هناك تنتظرنا.. فلنتسلح إذن بالمعرفة أولا ثم الإرادة والصبر قبل أن ننطلق.

هل تذكرون إخواننا الليبيين عندما ضاقوا ذرعا ذات مرة لأنهم عندما كانوا يحفرون الأرض بحثا عن بئر ماء.. فيخرج لهم النفط من باطنها بدلا من الماء؟! وها نحن ذهبنا لنحفر طريقا للماء فى الصحراء الغربية: فإن لم نجد النفط فى طريقنا، فسوف نجده قريبا من طريقنا.. المهم شقوا الطريق أولا.. فلنبدأ العمل الشاق برجولة وثبات وصبر..

وغير النفط.. هناك قد بدأ يتكشف بالفعل ـ لحسن الحظ ـ الرخام النقى.. والطفلة (بفتح الطاء).. والمعادن.. ومن يدرى.. فربما كنوز آثار عظمى لم تكتشف بعد فى هذه الأرض الجديدة من وجهة نظرنا.. أليس من المحتمل أن نلتقى هناك بمفاجآت ضخمة جديدة لأجدادنا العظام، وما أكثر مفاجآتهم العظيمة؟!، لست متخصصا فى الجيولوجيا، وطبقات الأرض.. ولست درويشا بالتأكيد.. لكننى مفعم بالأمل الكبير ومتفائل بمستقبل هذا المشروع «القومى» العملاق.. ويهمنى.. قبل كل شئ نتائج سعينا.. قبل أن أهتم بتقعير وتأصيل المفهوم ذاته.. وعما إذا كان المفهوم قد جاءنا منذ أيام محمد على الكبير أو الزعيم جمال عبد الناصر.. فهذه تفاصيل أكاديمية مهمة طبعا، لكن الشعب يريد أولا أن يرتفع مستوى معيشته ليتحرر من الفقر والعوز، والشباب العاطل عن العمل يريد أن يجد فرصة العمل الشريف المنتج، وغول الأمية يحتاج إلى من يحاربه.. ويصفد أغلاله.. وهكذا.. حقا نريد أن ننطلق بشبابنا وشعبنا إلى آفاق رحبة وجديدة... وجدنا الفرصة فى هذا الذى نسميه مشروعا قوميا وكم أود أن أطلق عليه «مشروع الأمل القومى» فدعونا ـ كمثقفين ـ أن نبذل قصارى الجهد فكريا أولا فى وضع تصوراتنا وأفكارنا لماهية هذا المستقبل.. كيف نتصوره من الجوانب كافة؟ ما هى العيوب السابقة التى نريد تحاشيها فى الأرض الجديدة؟ كيف نحقق أفضل وأمثل استخدام بإمكانات المشروع الجديد؟ وما هى أمثل نظريات النمو المناسبة للمشروع؟ ماهى المشروعات «الأصغر» داخل المشروع الكبير التى تعتقد فى ضرورة وجودها فى المشروع؟ ما شكل ونوع وأنماط المعيشة الملائمة للمشروع فى إطار المناخ والبيئة؟ ماهى الطرز المعمارية الأكثر ملاءمة لمبانى المشروع؟ هل يصلح المشروع لتطبيق نظريات السياحة فى نطاقه؟ وماهى؟ وهكذا وهكذا..

أما الاستغراق فى التعريفات النظرية، فربما تأتى فى مرحلة تالية فى الأهمية.. فدعونا ننشغل أولا بلب المشروع، وندعم الحلم ليصير حقيقة واقعية.. فكل عمل كبير دائما كان حلما.. وفرق بين الحلم والتخريف..!

إرهاب الوزراء!

د. عبد العظيم رمضان

كنت على الدوام على يقين بأن أكبر انجازات الرئيس مبارك فى الحكم هو الاستقرار الوزارى! وأن هذا الاستقرار الوزارى هو أبرز مايميز حكمه عن حكم الرئيسين السابقين جمال عبد الناصر ومحمد أنور السادات، وقد أكدت ذلك فى مقدمة «الجزء الثالث من كتاب» الوزارات المصرية» الذى أشرفت عليه بوصفى رئيسا للجنة العلمية المشرفة على مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر، بعد أن أثبت أن عدم الاستقرار الوزارى هو الذى أدى الى انهيار البنية التحتية للاقتصاد المصرى اذ كان مستحيلا على أى وزير يتولى وزارة من الوزارات ولاتكتمل مدة بقائه فيها عاما واحدا أن يحقق أى انجاز، لأنه يقضى نصف هذه المدة فى تفهم مهامها وأعبائها، ويقضى نصف المدة الثانية فى توقع خروجه من الوزارة واستبدال آخر به! وكانت الاحصائية التى أوردتها لكثرة التشكيلات الوزارية، وكثرة التعديلات الوزارية اللاحقة للتشكيلات الوزارية، مخيفة وقاطعة!

ففى فترة ١٨ عاما من حكم عبد الناصر تألفت ثمانى عشرة وزارة، لم تكمل ثلاث عشرة وزارة منها عاما واحدا فى الحكم ووزارة واحدة لم تكمل شهرا! ووزارتان أكملتا شهرين! واستمر هذا فى عهد السادات، ففى فترة حكمه التى استمرت أحد عشر عاما تقريبا، تألفت ١٥ وزارة، لم تكمل ١٣ وزارة منها عاما واحدا فى الحكم!

لقد كان تغيير الوزارات لعبة سياسية هدفها إلهاء الجماهير عن مشاكلها الاقتصادية بالتغييرات الوزارية، وبث الأمل فى نفوسها فى الاصلاح، دون أن تدرى أن كل تغيير وزارى يأتى بعد مدة قصيرة يأتى معه بمزيد من الانهيار الاقتصادى ولايأتى معه أى اصلاح، حتى اذا جاءت نهاية عصر السادات، كانت البنية التحتية للاقتصاد المصرى فى حالة خلل كامل، وكانت وسائل الاتصال والمواصلات والسكك الحديدية ومجمل مرافق البلاد فى حالة تهالك وتداع، وكان الصرف الصحى قد تآكل وأصبح يهدد البلاد بالأوبئة.

وقد كانت هذه هى مصر التى تسلمها مبارك فى ١٤ أكتوبر ١٩٨١، وفى عهده عرفت مصر الاستقرار الوزارى لأول مرة فى تاريخها الحديث كله! فلم يكن الرجل من محترفى السياسة قبل توليه الحكم، انما كان رجل انجاز وتحقيق مهام، وبحكم مهنته الأصلية كطيار فان مفهوم الفشل فى نظره يختلف عن مفهوم الفشل لدى أى حاكم، فالفشل لدى الطيار يعنى سقوط الطائرة من حالق بما فيها من ركاب، والنجاح يعنى وصول الطائرة بمن فيها الى وجهتهم سالمين، والمسئولية لدى الطيار تعنى الحياة أو الموت، وليس فيها مجال للتلاعب بأقدار الناس!

ومن هنا تحقق فى عصر مبارك من الانجازات ما لم يتحقق فى أى عهد، وماجعله يستحق بحق وصف «مجدد مصر الحديثة»، وذلك بفضل الاستقرار الوزارى وقيادته الحكيمة، ولأول مرة فى تاريخ مصر الحديثة اطمأن كل وزير الى أن بقاءه فى منصبه ليس معلقا بلعبة سياسية يلعبها الحاكم، ولابهوى شخصى يثبته أو يهزه أو يخلعه، وانما هو معلق بمدى مايحققه فى وزارته من انجاز، وما يقدمه من خدمة للصالح العام، فارتفع الأداء الوزارى فى عهد مبارك الى مستوى غير مسبوق، وأعيد بناء البنية التحتية المتهرئة على النحو الذى خدم الاقتصاد المصرى وأقاله من عثرته، وأتاح الفرصة للتفكير فى المشروعات الاقتصادية العملاقة، واقترب بمصر من النمور الأسيوية الشهيرة، وأعاد الثقة فى الاقتصاد المصرى الى نفوس المصريين فى الداخل والاقتصاديين العالميين فى الخارج.

على أن بهلوانات الحلبة السياسية الذين يلعبون على كل حبل ويحزنهم الاستقرار الوزارى اذا تعارض مع مصالحهم، دأبوا على الدوام على اطلاق الاشاعات التى تهز الاستقرار، ويدفعون بها الى الصحف المصرية، التى لاتكاد تتلقف اشاعة حتى تنشرها بالبنط العريض، فتقيل هذا الوزير أو ذاك، وتثبت هذا الوزير أو ذاك، وقد تقيل رئيس الوزارة نفسه وتعين مكانه آخر، وترفع هذا الوزير الى أعلى عليين، وتخسف بالوزير الآخر الى أسفل السافلين.

وكل ذلك بغرض ارهاب الوزراء والتأثير على رئيس الدولة، والتلاعب باهتماماته ، ويدفعه الى هذا الوزير مرة، ويدفعه عن الوزير الآخر مرة أخرى! متصورين أن الرئيس محمد حسنى مبارك هو من طراز الحكام الذين يخضعون لمثل هذه الألاعيب، أو أنه ممن يحكمون على الوزراء بهذه المعايير الهزلية، وينساقون الى مايريد الآخرون منهم الانسياق اليه!

ولايثبتون بذلك الا جهلهم بشخصية الرئيس مبارك وبتركيبته الخلقية والعلمية، دون أن يكون لهم أى عذر فى هذا الجهل، فكثيرا ما أعلن الرئيس مبارك أن له أسلوبه الخاص فى اختيار القيادات لايريد أن يكشفه لأحد حتى لايستغله فى التأثير، وأنه لايستهدى فى أى اختيار الا بما يؤمن به من أنه سوف يحقق الصالح العام، كما أن تقييمه لعمل الوزير لايخضع لهوى شخصى وانما يخضع فقط لأداء الوزير وماتمكن من تحقيقه لصالح مصر وشعبها.

ولم يحدث أبدا أن أفلحت التكهنات الصحفية فى كشف ما يدور فى ذهن الرئيس من حسابات. وأذكر أننى كنت ومجموعة من رؤساء تحرير الصحف والكتاب نحيط بالرئيس مبارك فى مناسبة من المناسبات، وكانت هناك اشاعات عن حدوث تغييرات وزارية. وأخذ رؤساء التحرير يحاصرون الرئيس بالأسئلة الماكرة لاستخلاص مايدور فى ذهنه، فكان الرجل يضحك وهو يحاورهم، فلم يظفروا بأى هدف. وكنت أضحك بدورى لأنى أعرف نتيجة الحوار مسبقا.

وعندما تألفت الوزارة الأخيرة برئاسة الدكتور الجنزورى تبين للجميع أن هذا التغيير الوزارى تم فى اطار فلسفة الاستقرار الوزارى التى أرساها الرئيس مبارك، فلم تنقلب الوزارة رأسا على عقب، ولم يخرج كل وزرائها ويدخل آخرون، وانما كان التغيير الوزارى أشبه بتعديل وزارى محدود، وهو مايتفق مع طبيعة الأشياء وطبيعة نظام الحكم.

فلم تخرج وزارة عاطف صدقى وتحل محلها وزارة فؤاد سراج الدين أو وزارة خالد محيى الدين، وانما خرجت وزارة الحزب الوطنى وحلها محلها وزارة الحزب الوطنى! ولم يأت الدكتور الجنزورى من خارج وزارة الدكتور عاطف صدقى، وانما كان الدكتور الجنزورى أهم شخصية فى حكومة الدكتور عاطف صدقى، وأهم من رسموا سياستها وقاموا بتنفيذها، بل كان ساعد الدكتور عاطف صدقى الأيمن، واذا كان هناك فضل عظيم لوزارة الدكتور عاطف صدقى فى نقل مصر من اقتصاد مريض الى اقتصاد سليم، واعادة تجديد البنية التحتية لمصر، فللدكتور الجنزورى نفس الفضل! واذا كانت هناك أخطاء صدرت من وزارة الدكتور عاطف صدقى فان الدكتور الجنزورى يتحمل نصيبا من المسئولية عنها يساوى نصيب الدكتور عاطف صدقى!

وهذا هو منطق التغيير الوزارى الذى أتى بالدكتور الجنزورى! ولو كانت شعبية الأحزاب المعارضة تسمح بتداول السلطة بين الأحزاب، لاختلف الأمر، ولأتى رئيس الحكومة الجديدة بوزارة جديدة مائة فى المائة، ولكن لأن وضعية الأحزاب المعارضة فى مصر لاتسمح بتداول السلطة، فقد كان من الطبيعى أن تكون وزارة الحزب الوطنى هى نفسها وزارة الحزب الوطنى! وأن يتمسك الرئيس مبارك بنفس الكفاءات الوزارية التى عملت معه فى اصلاح الاقتصاد المصرى وحققت الانجازات العظيمة فى مجالات التعليم والثقافة والنقل والمواصلات والطرق والكهرباء وغير ذلك.

على أن هذا المنطق، الذى يتفق مع ماتقول به جميع النظريات السياسية، والذى يطبقه الرئيس مبارك منذ ولى الحكم، لم يعجب الكثيرين فى صحافة المعارضة، بل وبعض الصحف القومية، ولذلك لم يكد تأليف الوزارة يتم حتى كانت الصحف المعارضة تنشر التكهنات عن قرب حدوث تعديلات وزارية، ويبدأ كل صحفى فى ترشيح من يتوسم الخير على أيديهم، ويستبعد من الوزارة من لايروقون له، وأخذ خصوم هذا الوزير أوذاك يرهبونه عن طريق تغذية الصحف بما يهز مركزه، ويفعل أنصار الوزير العكس، فيثبتون أقدام الوزير فى الوزارة.

ويبرر البعض التعديلات الوزارية المزعومة المرتقبة تبريرا ساذجا، وهو أن وزارة الجنزورى تألفت على غير ماأراد، وانما وفقا لما أراد الرئيس مبارك، وأن الدكتور الجنزورى كان يريد التخلص من بعض زملائه فى وزارة الدكتور عاطف صدقى من الذين لم يكن يستلطفهم، ولكن الرئيس مبارك هو الذى أصر على بقائهم، وزاد هؤلاء بأن الدكتور الجنزورى لايشعر بأن الوزارة التى يرأسها هى وزارته التى اختار وزراءها بنفسه، وانما يشعر بأنها نفس وزارة الدكتور عاطف صدقى، وأنه سوف ينتهز أقرب فرصة لتأليف الوزارة التى يختارها بنفسه حسب مزاجه!

وقد نسى الجميع أن دستورنا يعطى رئيس الوزارة فقط حق «ترشيح» الوزراء، ولكن «الاختيار» هو حق رئيس الجمهورية، فدستورنا رئاسى، ورئيس الجمهورية هو الذى يتولى السلطة التنفيذية، كما يمارسها، ويضع بالاشتراك مع مجلس الوزراء السياسة العامة للدولة ويشرفان على تنفيذها، وهو الذى يعين رئيس الوزراء ونوابه والوزراء ونوابهم، ويعفيهم من مناصبهم.

وهذا الكلام الدستورى يقطع ألسنة المخرفين الذين رددوا هذه الخزعبلات، ويوضح أن الاستقرار الوزارى هو مسئولية رئيس الجمهورية، ويخضع فقط لتقديره للمصلحة العامة ولايخضع للأهواء الشخصية أو لحب رئيس الوزراء لهذا الوزير أو كراهيته له، وأن مايبقى الوزير فى وزارته هو عمله، ومايخلعه من منصبه هو عمله وليس لذلك صلة بالعواطف، وأن المصلحة العامة وحدها هى التى تقود تصرفات رئيس الجمهورية على أن البعض مازال حتى اليوم واقعا تحت الوهم القديم. ففى صحيفة يومية «فوجئنا بكاتب عمود يعيد تشكيل وزارة الدكتور الجنزورى! فيخلع منها من أراد، ويبقى فيها من أرادا مع اعطاء مبررات ساذجة للخلع والتثبيت، تتفق مع هواه الشخصى، ولا تنبنى على دراسات معمقة لأعمال كل وزير وما اذا كان يستحق معها الرفت والطرد من الخدمة، أو يستحق الابقاء!

فمبررات فصل المهندس سليمان متولى هو أنه «يلعب فى الوقت بدل الضائع بعد أن انتهى عمله الافتراضى منذ سنوات طويلة ماضية»! والمنتظر أن يرتاح فى منتجعه، ويزهو ويتباهى بأنه صاحب الرقم القياسى فى التوقيع نيابة عن الحكومة على عقود تحسب بعشرات المليارات من الدولارات فى تطوير وتحديث المواصلات البرية والبحرية، الى جانب صفقات الاتصالات التى تحسب بالمليارات، لاحلال وتجديد الاتصالات السلكية واللاسلكية!

وهكذا ينهى الكاتب خدمة المهندس سليمان متولى فى النقل والمواصلات على مدى سبعة عشر عاما متواصلة بالتعريض والتلميح بأنه أدخل عشرات المليارات فى جيبه بدلا من صرفها على النقل والمواصلات! وبأن عمله الافتراضى انتهى منذ سنوات طويلة لولا وجود قوة ما ساندته على البقاء حتى اليوم ليقوم بمزيد من التوقيعات على عقود بعشرات المليارات! وينسى كاتب العمود أن هذا الكلام يدفعنا الى المطالبة بمحاسبة تلك القوة التى سمحت للوزير بالبقاء فى منصبه طوال هذا الوقت غافلة عما يفعل، أو عالمة بما يفعل!

أما مبررات فصل الدكتور محمود الشريف فهو الرفق به وحل مشكلته الأساسية التى تتمثل فى أنه عمل بالسياسة محترفا، وزاول الطب هاويا! وأنه حان الوقت ليصلح الخطأ ويتفرغ لمرضاه.

أى أن مبررات فصل الدكتور محمود الشريف هى مبررات شخصية محضة لا صلة لها بعمله، وما اذا كان قد نجح فيه أو فشل! وأيضا من باب الحرص على مرضاه الذين يقفون صفوفا أمام باب عيادته ينتظرون أوبته الحميدة لمداواتهم من أمراضهم المستعصية!

أما مبررات فصل الدكتورة آمال عثمان من الخدمة، فحرصا على توفير الوقت الكافى لها للاعتكاف فى مكان هادئ لتبدأ فى كتابة مذكراتها، التى تروى فيها تجربتها الفريدة التى تتمثل فى أنها أول وآخر وزيرة تظل فى موقعها لأكثر من عقدين، وهو ما لم تحظ به أية وزيرة على مستوى قارات الدنيا الخمس.

أى أن كل ما يهم كاتب العمود فى مذكرات الدكتورة آمال عثمان، ليس دأبها الفريد على مدى عقدين من الزمان فى نشر مظلة التأمينات الاجتماعية لتشمل أبناء هذا الوطن، ورصد هذه المسيرة الهائلة التى يفخر بها أى نظام سياسى فى العالم، وانما قدرتها الفريدة على البقاء عقدين من الزمان، وتفادى المطبات والصدامات والحوادث التى تخرجها من الوزارة!

ثم ينصب الكاتب كمينا للسيد كمال الشاذلى فيزعم أنه «زهق من وزارات القاعدة الشعبية من عمال وفلاحين، وأن من حقه أن يجرب حظه فى احدى وزارات الصفوة» ـ يقصد الكاتب بذلك طريقة الزكل إلى أعلى! ـ ليخرج بعدها كمال الشاذلى على المعاش فى أقرب تعديل وزارى!

والتلميح خبيث كما يرى القارئ! والمعنى فى بطن الشاعر! فلا ندرى إذا كان المعنى إنهاء صفحة الحزب الوطنى البرلمانية وتحويله الى حزب من أحزاب الأقلية فى أقرب انتخابات عامة، عن طريق حرمان الحزب من مواهب السيد كمال الشاذلى أو أن ما يقصده الشاعر خلع وزير من وزراء الصفوة يخشى أن يعلن اسمه ليحل محله السيد كمال الشاذلى! ولكن من المحقق ان اقتراحه سوف يلقى ترحيبا قويا من أحزاب المعارضة، وقد تبادر بتمويل فيلم سينمائى جديد يقوم أنور وجدى ببطولته!

ولأن الكاتب لا يدخل قيمة العمل فى مبررات الفصل من الوزارة أو البقاء، وإنما معياره فى ذلك هو استلطافه الشخصى لهذا الوزير واستثقاله ثم الوزير الآخر، فإنه عندما تفضل وأوصى مشكورا ببقاء المهندس ماهر أباظة فى منصبه، لم يبرر ذلك بعمل الوزير الجبار فى إعادة مصر الى عصر الكهرباء والنور، بعد أن كانت قد خرجت منه، وإنما برره لما يتمتع به المهندس ماهر أباظة من «القبول» الذى هو هبة من عند الله سبحانه وتعالى! يا سلام! إن الكاتب هنا يتصور أن الرئيس مبارك أبقى المهندس ماهر أباظة فى منصبه سبعة عشر عاما لأن الله تعالى منحه هبة القبول، وليس لكفاءته.

ولاحظ هنا كيف تتحكم أهواء كاتب العمود فى اختياره للوزراء! وفى توصياته بالعزل أو البقاء! فقد أمضى المهندس ماهر أباظة فى الوزارة سبعة عشر عاما، وهى نفس المدة التى أمضاها المهندس سليمان متولى، ولكن الله تعالى حرم المهندس سليمان متولى من هبة «القبول» لدى السيد أنور وجدى، فقد انتهى عمله الافتراضى منذ سنوات طويلة، ولفق له تهمة يختتم بها حياته فى خدمة البلاد على طريقة «آخر خدمة الغز علقة»!

ولأن الدكتور حسين كامل بهاء الدين أيضا يمنحه الله تعالى هبة القبول لدى كاتب العمود، فمن الطبيعى أن يكون مصيره الطرد من الوزارة التى شكلها! ولكن كاتب العمود يخالف قاعدة الطرد والابقاء التى اخرج بها من أخرج وأبقى من أبقى، فلأول مرة يبرر فصل الدكتور حسين كامل بهاء الدين بالعمل! فقد كتب يقول: إن ما فعله الوزير بالتعليم يكفى مبررا قويا لاستبعاده من أى تشكيل وزارى قادم!

وهنا سقطة الكاتب القاتلة، والتى تدل على أن اختياراته لا صلة لها بالعمل، وانما تتصل فقط بالمزاج أو ما يسميه «بالقبول»! لأن ما فعله الدكتور حسين كامل بهاء الدين فى التعليم يهيئ له مكانا رحبا فسيحا فى تاريخ وزراء التعليم العظام فى هذا البلد، ويحفز الى العض عليه بالنواجذ ليستكمل رسالته الوظيفية الخطيرة فى هذا الميدان.

ولست أعلم انتماءات كاتب العمود الفكرية والحزبية، ولكنى أعلم أن القوة الوحيدة فى هذا البلد التى تتمنى خروج الدكتور حسين كامل بهاء الدين هى قوة الارهاب وقوة المتاجرين بالدين المتغلغلة فى شتى مرافق الدولة! فاذا كان للدكتور حسين كامل بهاء الدين من فضل فهو أنه حمى التعليم فى مصر من الوقوع تحت سيطرة المدرسين المتاجرين بالاسلام، وحمى الطفولة المصرية من التأثر بالأفكار الهدامة التى يحملها تجار الدين. وفعل ذلك بشجاعة نادرة معرضا حياته للخطر، ولم يتردد فى العمل بما يمليه عليه ضميره الوطنى والقومى.

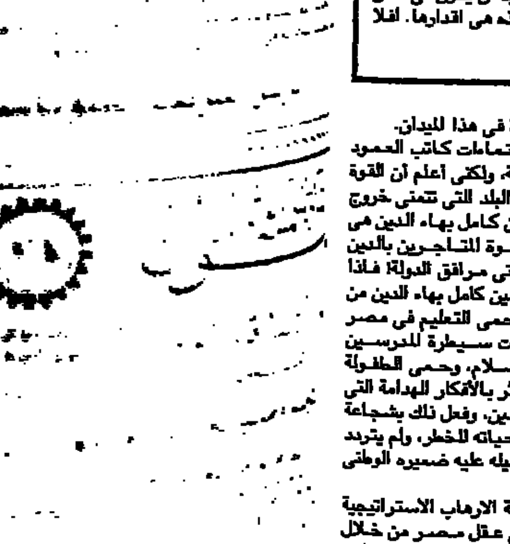
لقد كانت خطة الارهاب الاستراتيجية أن يسيطر على عقل مصر من خلال التعليم، وعن طريق المدرسين المتاجرين بالاسلام، وتخريج جيل يعتنق مبادئ وتفسيرات الشيخ عمر عبد الرحمن وينبذ مبادئ وتفسيرات الشيخ محمد عبده وغيره من المستنيرين، ويكون هذا الجيل هو المؤهل لتقبل أى انقلاب ارهابى يرفع شعار الدين فى المستقبل!

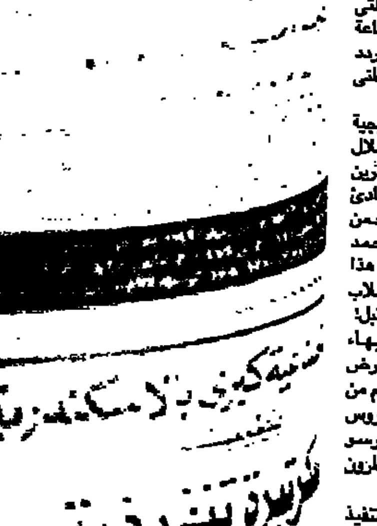
ولكن الدكتور حسين كامل بهاء الدين قضى على هذه الخطة، وتعرض لهجوم لم يتعرض له وزير تعليم من قبل، كما تعرض لمافيا الدروس الخصوصية التى عبأ فيها مدرسو الدروس الخصوصية كل ما يسيطرون عليه من أقلام.

ولكن كل ذلك لم يثن الوزير عن تنفيذ اصلاحاته فى كل الميادين، فأدخل من الاصلاحات فى الجامعة ما يكتب له بمداد من ذهب، ودافع عن كرامة الأستاذ الجامعى بعد أن كانت مهدرة، وحمى البحث العلمى من سيطرة أساتذة الانغلاق والتكفير، وعمل على تحديث وتطوير التعليم ليواكب التطورات العالمية، وكان وزير التعليم الوحيد الذى لم يعمل بمفرده بل أشرك معه جميع مفكرى مصر فى مؤتمرات مشهودة لم يسبق لها مثيل!

لذلك كان نصيب وزير التعليم من الهجوم من الرجعية وجماعات الارهاب هو نفس نصيب وزير الداخلية، فكلاهما يحمى مصر: الأول يحمى عقول مصر، والثانى يحمى جسم مصر.

ومن حسن الحظ أن على رأس مصر رئيس له معاييره الموضوعية فى اختيار وعزل الوزراء، ولا يدخل المعايير الاستلطاف والاستثقال وقبول الكتاب أو رفضهم، فمصلحة مصر نصب عينيه وهى وحدها التى تحدد تشكيل الوزارات!





رأى الأهرام

جولة هدفها رفاهية المواطن

ترتبط زيارات الرئيس مبارك للخارج بإنجاز خطوات مطلوبة لدفع الاقتصاد المصري إلى المستوى المنشود. وما جولاته المتعددة في السنوات القليلة الماضية إلا مؤشر على العلاقة الوثيقة بين السياسة الخارجية والسياسة الداخلية حيث تعمل الأولى على تحقيق أهداف الثانية.
قد كان هم الرئيس الأول هو فتح أسواق جديدة للإنتاج المصري وجذب الاستثمارات الأجنبية الى مصر.
هكذا تحدث منذ سنوات مع المسئولين في الصين واليابان شرقاً حتى الدول الأوروبية غرباً وأخيراً مع المسئولين في الولايات المتحدة. واثمرت كل هذه الاتصالات عن جسور بدأت تمد بين الأسواق العالمية والسوق المصرية.
وفي المقابل كان الرئيس - ولا يزال - مهتماً بتكثيف جولاته الداخلية ليقف على الطبيعة على مدى جودة المنتج المصري والمشروعات الاستثمارية المتعددة وما تحتاجه من قوة دفع سواء على مستوى تذليل العقبات او ما تحتاجه من بنية اساسية.
لم تكن مفاجأة بعد كل هذا أن يحصل الاقتصاد المصري على تقدير العالم ممثلاً في البنك والصندوق الدوليين وكبرى شركات التجارة والمال. فضلاً عن تقدير المسئولين الاجانب بمختلف انتماءاتهم. وينعكس هذا التقدير العالمي في رغبة عالمية لاستقبال المنتج المصري في أسواقها وفي المشاركة بعملية الاستثمار الواسعة التي تمتد الآن من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال على أرض مصر.
إن لقاءات الرئيس مع كبار رجال المال والتجارة في واشنطن وشيكاغو وقبلها لقاءات الرئيس مع قادة الكونجرس كانت الخطوة الجديدة وهي وضع مصر على الخريطة العالمية الاقتصادية من حيث تسويق الانتاج والارتباط بحركة المال العالمية وزيادة الاستثمارات الامريكية في مصر.
هذا وغيره يفتح افاقاً رحبة للاقتصاد المصري مما ينعكس في رفع مستوى معيشة المواطن لينعم بالسلام والرخاء ولتحافظ مصر على مكانتها الاقليمية والعالمية.

الموقف العربى المطلوب

أوقفت السلطة الفلسطينية جميع اتصالاتها الأمنية مع إسرائيل احتجاجا على السياسة الإسرائيلية الخاصة بالقدس ومواصلة الاستيطان وهو الأمر الذي يجمد عملية مفاوضات التسوية النهائية المقرر عقدها الاثنين القادم. وفي الوقت نفسه بعث العاهل الأردني الملك حسين برسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو اتهمه فيها بأنه لم يعد محل ثقة، وان سياساته تؤدي إلى نسف عملية السلام ويأتي ذلك ليتواءم مع الموقف الذي يتخذه العاهل المغربي الملك الحسن الذي قرر منذ فترة أن نيتانياهو ليس محل ثقة، وتم رفض اكثر من طلب لزيارة نيتانياهو للمغرب بل انه يرفض الرد على محاولات نيتانياهو المتكررة للحديث معه تليفونيا. وقد بدت ملامح الموقف العربي الذي لم يتبلور بعد في زيارة الرئيس مبارك لواشنطن، حيث حذر مبارك بوضوح إسرائيل من مواصلة عمليات الاستيطان في القدس الشرقية، وأن هذه السياسات يمكن ان تفجر الوضع في المنطقة، وتعيدها إلى الوراء شهورا وربما سنوات.
وإذا كانت المواقف التي عبرت عنها بعض الدول العربية تمثل العمل المنطقي في مواجهة المراوغات الإسرائيلية ، فإن المصالح العربية العليا تقتضي تحركا عربيا فاعلا يمثل في ذاته امتدادا لقرارات القمة العربية الأخيرة التي عقدت بالقاهرة في يونيو من العام الماضي فالمؤكد أن الحكومة الإسرائيلية ، ومن ورائها الولايات المتحدة لن تقدم على احترام التزاماتها وتعهداتها إلا إذا واجهت موقفا عربيا متماسكا يدافع عن الثوابت العربية ولا يتيح للحكومة الاسرائيلية أي هامش للمناورات والمراوغات، ويجعلها تتأكد ان هذه المراوغات لا يمكن ان تحقق لها اي قدر من المكاسب بل على العكس يمكن أن تضر إسرائيل كثيرا عبر عودة المنطقة إلى أجواء سنوات مضت.

وجهة نظر

الجائزة لبلدى مصر

مشاعر الاعجاب والتقدير والاحترام احاطت بالسيدة سوزان مبارك في كل مكان ذهبت اليه خلال رحلتها الأخيرة في باريس. ولأنني تابعت اهم محطات زيارتها للعاصمة الفرنسية فإنني اشهد دون ادنى مجاملة ان هذه السيدة الفاضلة اثبتت بحق انها سفيرة فوق العادة للمرأة المصرية والعربية ووجه مشرف لبلادنا.
وفي باريس بدت السيدة سوزان مبارك مهمومة بقضايا الوطن تحملها معها اينما ذهبت، وقد تجلى ذلك عندما قالت بعفوية وهي تتسلم ميدالية ابن سينا الذهبية من ايدي مدير عام اليونسكو فيدريكو مايور: أهدي هذه الجائزة لبلدي وفي قصر منظمة اليونسكو جلست بين سفيرين عربيين للاستماع الى المحاضرة التي القتها السيدة سوزان مبارك بعنوان «القراءة للجميع» وفوجئت بكل منهما يهمس في أذني على حده بكلمات الاعجاب الشديد بمضمون المحاضرة وبأسلوب إلقائها الهادئ الرزين.
وعندما دعا السفير علي ماهر قرينة الرئيس جاك شيراك إلى مأدبة عشاء على شرف السيدة سوزان مبارك حضرت السيدة برناديت شيراك قائلة للسفير: منذ انتخاب زوجي رئيسا لفرنسا لم اذهب إلى اي حفل بأية سفارة لكني حضرت اليوم من أجل السيدة سوزان مبارك وتكريما لشخصها.
كل هؤلاء لا يجاملون لكنهم لمسوا حقيقة واضحة وهي جدية السيدة سوزان مبارك وإدراكها الواعي والناضج لدورها داخل مصر وخارجها.. فهي تعلم ان دورها ليس سياسيا وإنما يتركز على الجوانب الاجتماعية والتعليمية والثقافية. ولعل توقيع البروتوكول بين وزارة الثقافة ومنظمة اليونسكو لتعميم مشروع القراءة للجميع على الصعيد العالمي ابلغ دليل على نجاح جهود قرينة الرئيس بعيدا عن الاضواء والضوضاء.
ومن اهم ما يلفت الانظار هو اهتمام السيدة سوزان مبارك بالطفل ليس بصفته حامل بذور المستقبل فحسب وإنما بصفته «حمال الأسية» الذي يحمل على كاهله كافة مشاكل المجتمع المصري واحباطاته.
وهذا التقدير العالمي هو مسئولية ضخمة على اكتاف السيدة سوزان مبارك اثق تماماً بعدما شاهدته في باريس انها قادرة على تحملها.

باريس: شريف الشوباشى

الاستنساخ: مابعد الدهشة والصراخ!!!

د. أحمد شوقي
جامعة الزقازيق

مواكبة لما يتم في دول عديدة.
وفي إطار الشعبة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، شكل وزير التعليم لجنة للأخلاقيات الاحيائية Bioethics، تقوم الآن بدعم من اليونسكو بالتحضير لندوة موسعة عن الجوانب الاخلاقية لكل التطبيقات الحديثة في مجال التناسل البشري لعلم الحياة ، بما في ذلك ماحدث في مجال التناسل البشري والهندسة الوراثية. وكان موضوع الاستنساخ بالطبع من الموضوعات التي فكرت اللجنة في إدراجها قبل الاعلان عن استنساخ النعجة «دوللي» بمدة طويلة. أنكر هذه المقدمة لأؤكد امرين أولا: ان عملية الاستنساخ في حد ذاتها قديمة، وإن كانت ولادة «دوللي» تتضمن خطوة مهمة، تضيف بعدا جديدا للموضوع، وإن غطت الضجة المحذرة من سوء الاستخدام على المناقشة الهادئة للمضمون العلمي للموضوع.
وثانيا: أن الجوانب الأخلاقية للاستنساخ وغيره قد شكلت لها اللجان الوطنية المتخصصة في كثير من البلدان، ومن بينها مصر. وهنا يأتي السؤال عن الاعلان عن لجان خاصة لدراسة أبعاد الاستنساخ وحظر التجارب عليه، وهي التي سارعت امريكا وإنجلترا وفرنسا وإيطاليا بتشكيلها، استجابة للضجة الاعلامية الواسعة.
قد يخالفني البعض إذا ماقلت ان هذه الضجة، بالصورة التي ظهرت بها والتي ساهمت فيها حاجة المعامل العلمية البريطانية الى تأكيد أحقيتها في زيادة التمويل بشكل غير مباشر، مبالغ فيها. فالاستنساخ (إذا ماقبلنا هذه الترجمة لكلمة Cloning، وإن كان البعض يترجمها بكلونة)، اقول ان الاستنساخ تم منذ مدة طويلة في الضفادع والفيران، ومنذ مدة اقصر في القرود (شخصيا)!! لكنه كان يتم باستخدام خلايا جنينية مبكرة.

اما الجديد والمهم في إنجاب «دوللي» أنها نتجت عن استخدام خلية متخصصة من نسيج فرد بالغ (النعجة الواهبة Donor، التي يقال خطأ أنها أم دوللي، بينما تمثل دوللي إبنة بالاستنساخ لنفس والدي الواهبة الكريمين). ما مغزى ذلك؟ تمثل: اعطانا دليلا تجريبيا قاطعا على أن الخلايا المتخصصة (خلية الضرع في هذه الحالة) تمتلك البرنامج الوراثي للكائن كاملا، ولا تفقده اثناء تكوين الجنين واكتمال الفرد البالغ. لقد كانت هذه النتيجة متوقعة، لأن الفرد يبدأ بالتقاء الخلية الجنسية المذكرة والاخرى المؤنثة، حيث تقدم كل منهما نصف البرنامج الوراثي بشكل عام، وباتحاد نواتيهما يكتمل طاقمه الوراثي (الجينوم). تأخذ الخلية في الانقسام المتماثل (٢، ٤، ٨ ... الخ) ، وفي كل مرة تنقسم النواة لتعطي نواتين متماثلتين، بهما نفس البرنامج الكامل، لأن الانقسام يسبقه تكوين نسخة من النواة، وتتوزع كل نواة الى خلية من الخليتين المنقسمتين. ولأن بعض الآراء العلمية كانت تضع لاحتمال فقد بعض المكونات بالتخصص، فإن التجربة اثبتت الرأي الاكثر شيوعا. والجديد هو ان الطرق التجريبية يمكن أن تعيد الجينات الساكنة الى الحالة الجنينية، وتمكن نواة الخلية المتخصصة من ترجمة برنامجها الوراثي الى فرد كامل (دوللي في هذه الحالة).
ودون إغراق في التفاصيل فان ذلك يتم بالاتحاد او الاندماج مع بويضة انثوية ازيلت نواتها، فتشبه الخلية المكونة اي خلية جنينية تبدأ بها حياة الفرد. وبعد الاطمئنان على قدرتها على الانقسام، تنقل الى رحم أم بديلة (ويتم ذلك في البشر، تطوعا أو باستئجار الأرحام) لتكمل نموها حتي الميلاد.
هذا هو المغزى العلمي الذي تحقق ، فما هو المغزي العملي؟

اننا نستطيع الحصول علي نسخة وراثية مطابقة لفرد بالغ، بناء علي طلبه أو طلب غيره (حكايات النسخ الخاصة بالاعزاء عند فقدانهم حديثا، أو تعرضهم الي مرض عضال، وكذلك النجوم والعلماء والزعماء والإستغناء عن الرجال - الخ). ولا اظن أن هذا المغزى عملي بالدرجة الكافية، فهو لن يحدث الا نتيجة انفعال عاطفي أو مرض نفسي، وكان من الممكن للجان والاخلاقيات المذكورة - ومازال من الممكن - أن تتدارسه وتضع قواعد الضوابط والحظر الخاصة به. ولاننا نعيش في عصر العلم التقاني Techno-science، فإن المغزي العملي من الناحية الاقتصادية يكتسب اهمية خاصة، ويستحق التنظيم ايضا. وهنا أتعرض لخطأ شاع أيضا في معالجات موضوع دوللي. لقد ربط الانجاز تماما بالهندسة الوراثية لكنه يقع ضمن ثورة التكاثر بكل تقنياتها المتقدمة، وإن كان من الممكن القيام بالهندسة الوراثية خلال إجرائها.
واسمحوا لي أن أوضح الفارق العلمي - الهندسة الوراثية تستهدف إضافة جينات جديدة تحمل الي الكائن إمكانية ظهور صفات لم تكن به من قبل. أما الاستنساخ، فعلي العكس من ذلك، يؤدي الي تكوين نسخة وراثية مطابقة، وكأنه عكس الهدف. ولكن كما قلت يمكن إضافة المادة الوراثية الجديدة اثناء الاستنساخ. وإذا كان هدف تربية النبات والحيوان هو تجاوز التراكيب الوراثية الموجودة اي تراكيب أفضل، فلن يكون ذلك بالاستنساخ هذا ما توصل اليه من تجاوز الدهشة الي الاستيعاب

والتحليل ولكن تبقي بالطبع إمكانية استنساخ التراكيب الوراثية والفصائل النادرة، التي تعاني من قلة النسل بما يهددها بالانقراض، وغير ذلك من التطبيقات التي يمكن أن يتفتق عنها الذهن البشري. نعود بعد ذلك ، ولابد أن نعود ، الي الانسان. إن الاستنساخ التركيب الوراثي لايعني استنساخ شخصية صاحب هذا التركيب إن نسختك الوراثية، إذا ما رغبت في الحصول عليها، لن تقول لها: «يا أنا!» ستكون شخصيتها بنت تجاربها وبيئتها، وتأثيرك القمعي أو المفسد لها، وقد تندم أنك وهبتها الحياة لأنها ستكون اكثر شبابا وفتوة. وإذا حصلت على نسخة جديدة شابة من حبيبتك فلن تحبك، ولكنها قد تحب نسختي الشابة، التي سأحصل عليها لننافس نسختك!! باختصار ستكون «نكتة بايخة»، إن كل الافكار المطروحة لأخلاقيات البيولوجيا تدعو الي التنوع الحيوي والحفاظ عليه، وهذا هو عكس هدف الاستنساخ رغم اهميته العلمية التي ستنحصر بالإضافة الي ماذكرته في بداية المقال فرصة كبيرة لدراسة ترجمة البرنامج الوراثي أثناء نمو الجنين وتكوينه، وهذه منطقة غامضة مليئة بالمشاكل العلمية التي تنتظر الحل. كذلك ستجعلنا اقدر علي دراسة طبيعة الكثير من الامراض الوراثية، التي تعد بالآلاف. والفهم والدراسة هما طريق التحكم والعلاج. واخيرا ستوفر فرصة للهندسة الوراثية. بالاضافة الموجهة لجينات مرغوبة الي تراكيب وراثية متميزة، وسيصير تنظيمها واجبا حتي في النبات والحيوان والكائنات الدقيقة، فكلها من مكونات المحيط الحيوي الذي

يعيش فيه الانسان ويتأثر به ويؤثر فيه. وسيكون الامر اكثر خطورة، والبعد الاخلاقي اكثر الحاحا في حالة الانسان. وهذا أمر طبيعي، يدعو الي صياغة دستور أخلاقي مناسب لمختلف الثقافات والقيم الدينية، لما يمكن تطبيقه وكيف يطبق، واليونسكو من اشهر الدعاة الي ذلك. هذا هو ما ينفع الناس، وما سيبقي في الارض، بعيدا عن خزعبلات تكوين عبيد وراثيين لمدنا بقطع الغيار، أو دمي آدمية تتفرج من خلالها علي طفولة وشباب بائدين. البيولوجيا الحديثة وفي الطب الكثير مما يعد به لاحتفاظ بالحيوية والشباب، مع العقل والتجربة دون استنتاج بل وبقطع غيار بشرية بالهندسة النسيجية Tissue engineering أيضا، عندما نفهم ظروف تكوين كل عضو وتخصص خلاياه، وتستخدمها معمليا. والبدايات مبشرة في هذا المجال (لعلنا نذكر قصة الفيران فاقدي المناعة التي زرعت علي ظهورها آذان بشرية). أخيرا، أود ان أعلق علي موضوع الدهشة التي تصاحب الجديد في العلم. الدهشة مطلوبة جدا لإثارة الفكر والابداع، علي ألا تزيد جرعته، فتدفع الي أحلام اليقظة والغيبوبة، والمعالجات الهزلية. عليها أن تدفعنا الي الاستيعاب والتحليل، خصوصا واننا لو تفرغنا للدهشة فلن نفعل شيئا آخر. والدليل بين ايدينا، وفي مجال البيولوجيا الحديثة والتكاثر ايضا. فقبل أن يهدأ غبار «دوللي» جاءت أخبار قرب التوصل الي اختبار قائم علي ماهو معروف من وظائف للاجزاء الطرفية في كسر موسومات الخلايا التي تحمل الجينات (التيلوميرات)، سيمكننا من تقدير مدي طول العمر (دون تحديد بالطبع، فهذا في علم الله تبارك وتعالي). ثم جاءت حكاية انجيلا الايطالية، التي مارست أول حالة من حالات «الرحم الجماعي» بأن حملت جنينين كل منهما من أب وام مختلفين في نفس الوقت، وسيتم التمييز بينهما عند الميلاد بمجاميع الدم. وعندما هاجمها البعض قالت الايطالية (هذا شئ جميل) Una cosa bella، لانني اساعد من لايستطيع الانجاب. هل نظل نندهش، أم نسارع بعد الدهشة الي التفكير والتحليل والتوجه والتقنين؟ إذا ما سارعنا الي ذلك فعلا، فسيكون هذا هو الشئ الجميل.

زكريا نيل
يعتذر عن عدم كتابة مقاله الأسبوعي «ذاكرة التاريخ» وسيعاود الكتابة الأسبوع القادم إن شاء الله.

مجرد رأى

رسالة الأسبوع

أصدقاء الوادى الجديد

عشنا - نحن المصريين - زمنا طويلا على ضفاف نهر يجري في واد ضيق بين صحراوين ماتكاد تلتقاه تنفرج قليلا حتى يلتقي بالبحر. وبينما كان عدد سكان مصرفي عام ١٩٥٢ حوالي ١٨ مليونا اذ به يزداد بعد ٤٥ عاما الى اكثر من ٦٠ مليونا مازالوا يعيشون في نفس الوادي وعلى مساحة لم تزد الا قليلا أن هذه المشكلة كما هو واضح تهدد حياتنا جميعا ولايصح ان نغفل عنها. فاستمرار هذا الوضع وامتداده لن يأتي الا بكارثة نكون نحن ضحاياها ثم ابناؤنا من بعدنا حيث لن يصلح وقتها اي برنامج لتنظيم الاسرة أو اصلاح اقتصادي لمواجهة هذا الخطر. وستتفاقم ازمة الإسكان اكثر وترتفع نسبة البطالة ويهبط مستوى الخدمات ويشح الغذاء ويتسع الفتق على الرتق، ويضيع كل ماحققناه في السنوات الاربعين الماضية وتصبح مصر مهددة باي عدوان خارجي. والحل؟.. الحل هو الخروج من الوادي الضيق لتكون لنا حياة جديدة في مجتمعات ننشئها بعيدا في صحراوات ترويها مياه النيل مع المياه الجوفية كترعة السلام في سيناء أو النهر الجديد الذي يمتد من مفيض توشكي الى الوادي الجديد بكل واحاته. وهذا ليس بالامر السهل.
فاولا: نحن لم نتهيأ نفسيا للحياة بعيدا عن وادي النيل
وثانيا: لأن مشروع الدلتا الجديدة يحتاج إلي اموال طائلة.
وثالثا: لأن الامر يحتاج الى عقول وايد تؤمن بالفكرة وتبذل من اجلها كل الطاقات الممكنة كما كان الحال ايام بناء السد العالي.
ورابعا: لأن هناك قوى خارجية لاتريد لنا أن نملك ارادتنا كاملة فنبني مجتمعا مستقرا نعتمد فيه على انفسنا ونامن خطر الوقوع تحت ضغط الحاجة.
ونحن كمثقفين مصريين ومن واقع احساسنا بالمسئولية تجاه قضايانا الوطنية ينبغي ويشرفنا أن يكون لنا دور نشارك به في مساندة هذا المشروع القومي الكبير الذي يفتح ابواب حياة جديدة في الوادي الجديد.
ومن هذا المنطلق نسعى الى تاسيس جمعية باسم «اصدقاء الوادي الجديد» تقوم على اساس العمل التطوعي ونتحرك من خلالها لمساندة هذا المشروع، ودعوة مواطنينا الى الاهتمام به كحدث تاريخي يبشر بحياة افضل. وفي سبيلنا الى تأسيس هذه الجمعية واشهارها نرجو ان تكتب لنا برغبتك في عضويتها مع ذكر طبيعة عملك وعنوانك البريدي ورقم تليفونك لنتمكن من تحديد موعد نلتقي فيه على هيئة لجنة تاسيسية مؤقتة.
هذه هي الرسالة التي تلقيتها من الاستاذ هبة عنايت المستشار الفني لروز اليوسف وهي رسالة موجهة الى كل من يستطيع المشاركة في هذا العمل التطوعي العظيم علما بان تليفون الاستاذ هبة هو ٣٥٤٠٨٨٨ ورقم الفاكس ٣٥٥٦٤١٣.
وغدا نواصل باذن الله حديث المستأجرين بالوراثة والمحكمة الدستورية والحكومة.

صلاح منتصر

صباح الخير يا مصر

مصر الحبيبة لقد ظلمك أبناؤك وليس الأجنبي فالمسوك حين حاولوا هدم رموزك التاريخية هاجموا محمد علي وإسماعيل رغم انهما نقلا مصر من العصور الوسطى إلى العالم الحديث، وهاجموا عرابي وهو أول مصري يثور ضد الظلم والاستعمار وهاجموا سعد زغلول وهو الزعيم الذي استطاع أن يوحد الفلاحين مع الطبقة الوسطى الصاعدة في ثورة وطنية، وهاجموا عبد الناصر وهو أول مصري يحكم مصر وأعطاها كرامة واستقلالية وهاجموا السادات وهو بطل العبور والسلام اللذي لولاهما ما استطعنا أن نبدأ عملية التنمية.
لقد ظلمك أبناؤك في الوقت الذي تجد فيه عشرات من كتاب الغرب يدافعون عن هذه الرموز كم منهم كتب عن محمد علي وإسماعيل وكتبوا عن عظمة عرابي بل وتكونت لجنة للدفاع عنه وانصفوا عبد الناصر والسادات وحرب أكتوبر والسلام.
جاء مصر الكثيرون وكتبوا عنها أحسن ما كتب. جاءت فلورنس نايتنجيل الانجليزية في شتاء ١٨٤٩ - ١٨٥٠ ونشرت رسائل من مصر رحلة على النيل قالت فيها: القاهرة هي زهرة العالم حديقة الصحراء ولؤلؤة العمارة لأنها حقيقة أجمل مكان على وجه الأرض. ووداعا يا مصر العزيزة الجميلة والنبيلة البلد التي انتجت العبقرية عمالقة في الحرب والفن والعلوم والفلسفة.
وكتبت لوسي دوف جوردن رسائل من مصر حين عاشت فيها من ١٨٦٣ حتى وافتها المنية عاشت على مركب على النيل وتنقلت من القاهرة إلى أسوان ووصفت ما شاهدته وجاءت أميليا ادواردز في ١٨٧٧ وكتبت ألف ميل على النيل ودفعها حبها لمصر إلى إنشاء صندوق للتنقيب عن الآثار في جامعة لندن وأول كرسي لدراسة المصريات وكتب وليام لاين حولان بول وغيرهم.
وفي العصر الحديث كتب روبن معزن مصر أرض الوادي أحسن ما كتب عن مصر كان معزن أستاذا في قسم اللغة الانجليزية وكان لي حظ التتلمذ على يديه كتابه عرض رائع لبلدنا. وهناك فقرة يجب أن نحفظها عن ظهر قلب قال فيها لقد جاء الأجانب بحثا عن الثروة أو السلطة لإقامة أسر حاكمة أو لفتح جوانيت بقالة ولكن في النهاية كانوا يدفعون ثمن غزوهم انهم يفقدون هويتهم ويغرقون في خضم هؤلاء الذين قاموا بغزوهم وباستغلالهم أن الجنود الاغريق الذين وطئت أقدامهم بطليموس في الفيوم لم يتركوا أي شيء له طابع بلادهم في تلك المنطقة وجاء الليبيون وأقاموا أسرا حاكمة والبطالمة الذين أعطوهم أسلوب الحياة، وجاء العرب ومعهم عقيدة جديدة ولكن جميعهم مثل كل الآخرين لم يعد كأجناسهم أي وجود انهم مثل الحصى الذي يرميه في بحيرة لا يفعل أكثر من خدش سطحها ، ثم يعود ليقول:
إنهم مثل هجرة الطيور الضخمة التي تجتاح وادي النيل لم تختف عن الانتظار إلى الجنوب الاستوائي الغامض أن هؤلاء الأجانب يتركون البلاد دون أدنى أثر. إن مصر كما قال هيرودوت لا تريد أن تصبح أي شيء إلا مصر. لقد كتب من الغرب الكثيرون كتبوا وانصفوا وكتبنا نحن وظلمنا لقد قيل لا كرامة لنبي في وطنه ومن الأحرى أن نضيف لا كرامة لوطن في قلوب أبنائه.

د. مرسى سعد الدين

بريد الأهرام

الحزب السرى

في إحدى قصص التوراة ان الله تعالى حين قرر إحراق قوم لوط فإن عمه ابراهيم التمس منه تعالى أن يعفو عنهم إذا كان بينهم خمسون صالحا حتى لا يأخذ الصالح بذنب الطالح. ثم اتضح انه لا وجود لهذا العدد. لكن ابراهيم ظل يتوسل الى الله مرة بعد أخرى الا يحرقهم حتى هبط بعدد الصالحين الى عشرة فقط لكن حتى هذا العدد لم يكن متوافرا، فتوقف ابراهيم عن مواصلة توسلاته ولم ينج إلا لوط وبنوه والحمد لله اننا لسنا قوم لوط لانه لا يزال في بلدنا اكثر من عشرة صالحين لا ينتمون الى حزب الطناش، مما يعني انه لا يزال بها بقية من المخلصين الجادين لولاهم لما نجت مصر مما يتربص بها بفضل لغلبية حزب الطناش.
فهذا الحزب اقوى احزابنا السرية والعلنية، متعدد الاسماء، منها على سبيل المثال: الآذان في مالطة، ودن من طين وودن من عجين، النفخ في قربة مقطوعة..
وهذا الحزب هو الذي يكمن وراء انهيار العمارات، وغرق العبارات، ومراكب العبور النيلية، وشحوط البواخر السياحية، والحرائق الموسمية وغير الموسمية، والبالوعات المفتوحة الشهية للصغار والكبار، في الليل والنهار، والقمامة التي تؤذي العين والانف في كل مكان، واكياس الدم المعبأة بأخطر الامراض، وهو الذي أوشك بسببه بريد الاهرام ان يتحول الى مجرد هايد بارك للتنفيس لا للتنفيذ. وليت جبرتي البريد يقوم بإحصاء الشكاوى التي تلقاها البريد في فترة معينة وعدد الاستجابات التي تلقاها برهانا على مدى تغلغل هذا الحزب في هيئاتنا ومؤسساتنا، مثبتا انه أعدى اعداء الحكومة.
لهذا كان القضاء على هذا الحزب هو الخطوة الاولى نحو إدارة مصر الادارة الناجحة التي نفتقدها. ولهذا فإني أوجه الدعوة الى كل من يريد ان ينقذ بلده ونفسه فيثبت بفعله انه لا ينتمي الى هذا الحزب، بذلك يفقد الحزب أغلبيته وتأثيره للروع على أرواحنا ووطننا الى حد محونا من خريطة العالم والوجود، على نحو ما حدث في قديم الزمان لعاد وثمود. وعلى العلاقات العامة - وهو أضعف الايمان - في كل هيئة أو مصلحة أو وزارة أن تتابع ما ينشر من شكاوى تخصها لايجاد حل لها أو - على الاقل - الرد على اصحابها

يوسف الشارونى

«تبريكاتى» من باراجواى!

أتقدم إليكم عن نفسي وبالنيابة عن إخواني المسلمين في مدينة «سداد دل إيستي» بدولة البارلجواي بأسمى التبريكات ويسرني أن أرسل اليكم تعريفا بأحوال المسلمين في البارلجواي نرجو نشره في بريد الاهرام من باب التعرف على أحوال الأقليات المسلمة في شتى بقاع المعمورة لعل تقريرنا هذا يجد آذانا من الجهات المسئولة عن الأقليات المسلمة فتساعد بما تراه مناسبا.
وصل المسلمون إلى البارلجواي مع بداية هذا القرن، واستقروا بالعاصمة «أسنسيون» ومعظمهم كان من أصل سوري، فلجأوا طلبا لحياة أفضل وعملوا بالتجارة وتزوجوا من نساء هذه البلاد وانقطعت صلتهم بالعالم الاسلامي مما عرض اجيالهم للذوبان والضياع.
ومع نهاية الخمسينات بدأت هجرة جديدة من لبنان على مدينة «سداد دل إيستي» والتي تقع على حدود البرازيل، ونشطت هذه الهجرة بعد بناء جسر الصداقة بين البرازيل والبارلجواي واعتبار مدينة «سداد دل إيستي» مدينة تجارية حرة، وقد زادت الهجرة من لبنان بعد اندلاع الحرب الطائفية ومازالت مستمرة إلى وقتنا الحاضر بمعدلات كبيرة، وكذلك وصل إلى المدينة مسلمون من سوريا وفلسطين وبنجلاديش وباكستان وبعض الجنسيات الأخرى، وتقدر التوقعات عدد المسلمين بحوالي ١٣ ألف مسلم.
ويحظى المسلمون بنوع من الاحترام والتقدير من السلطات الحاكمة نظرا لنفوذهم التجاري ومكانتهم السياسية فسكرتير رئيس الجمهورية السابق من أبناء المسلمين، وكذلك مدير قناة ٩ التليفزيونية السيد خليل صفوان والسيد بدر رشيد عضو البرلمان، وأخته من كبار موظفي وزارة الخارجية وغير هؤلاء الكثيرون من مديري البنوك والأطباء ومدرسي الجامعات، لكن معظم هؤلاء قلما يعرفون شيئا عن دينهم، ولكنهم يحملون الحب للعرب ولأصولهم الاسلامية.
ويرغم المكانة التي يتمتع بها المسلمون في البارلجواي التي لاتتهيأ لغيرهم من التجمعات الإسلامية الأخرى في أمريكا الجنوبية، إلا انهم يعانون معاناة شديدة بسبب بعدهم عن البلاد الإسلامية، وعدم الاهتمام اللازم من المؤسسات الإسلامية المحلية والعالمية. وكذلك هم عرضة للذوبان في المجتمع لكثرة وسهولة طرق الانحراف إذا لم تتقدم الأيدي المخلصة لدعم وجودهم ومساعدتهم في الحفاظ على هويتهم.
وحتى يتم هذا الأمر فهناك بعض المقترحات التي تساعد في النهوض بأوضاع المسلمين في البارلجواي، ومنها:
دعم وجود المسلمين في مدينة «سداد دل إيستي» بتأسيس مركز إسلامي متكامل يليق بوضعهم ومكانتهم في المدينة، ويكون رمزا للوجود الإسلامي في تلك الدولة، وكذلك دعم مشروع شراء المقر الدائم لمسلمين في العاصمة «أسنسيون»، والعمل على إيجاد داعية متفرغ يتجول على تجمعات المسلمين إضافة إلى إرسال مكتبات متكاملة باللغة العربية والإسبانية، وبرامج الكمبيوتر، وأشرطة الفيديو والكاسيت هذا فضلا على دعوة بعض الشخصيات الإسلامية في البارلجواي لحضور المؤتمرات المختلفة التي تعقد هنا وهناك لإيصال صوت المسلمين إلى إخوانهم في شتى بقاع المعمورة.

خالد تقي الدين
إمام وخطيب مسجد التوبة
سداد دل إيستي - البارلجواي

وما أكثرهن

انتشرت في السنوات الاخيرة ظاهرة الاحتشام والتحجب لدى الكثيرات من الفتيات والسيدات الفضليات. ولكن مع انتشار هذه الظاهرة المحمودة انتشرت معها ظاهرة تساقط الشعر عند اغلب السيدات. ومن أهم العوامل المسببة لهذه الظاهرة هو استعمال اغطية الراس المصنوعة من الالياف الصناعية التي نستوردها من ايطاليا والصين وتايوان متناسين ان مصر هي موطن أجود انواع القطن في العالم.
إنني من خلال بريد الاهرام اوجه ندائي الى مهندسي النسيج المصريين العظام الذين اخترعوا الانسجة القطنية والكتانية العظيمة التي مازالت تتدثر بها مومياواتنا العظيمة حتى الآن، ان يتوصلوا الي نسيج قطني مسامي وفي نفس الوقت جميل الشكل لصنع اغطية الراس للسيدات المصريات. وأنا واثقة في أن أي مصنع سيتوصل لهذا الاختراع سيجني من ورائه الثروات المادية الطائلة، هذا بجانب الثروات المعنوية التي لا تقدر بثمن والمتمثلة في دعوات المحجبات وما أكثرهن هذه الايام.

دكتورة
كريمة أبو السعود

فقط.. فقط!!

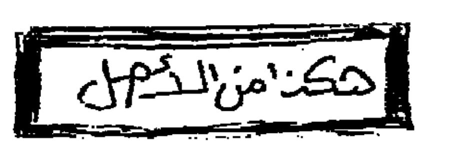
تعرضت لحادث ارهابي فجر يوم الأحد ١٩٩٤/٩/١١.. فأثناء توجهي لفتح المسجد الذي أعمل به في الحلمية الجديدة فوجئت بأحد الارهابيين يلقي فوق جسدي دلوا يحتوي على كمية كبيرة من ماء النار المخلوط (بالزفت).. وكان يقصد قتلي بالطبع.. لكن الله خيب أماله. وكانت اصابتي بحروق ٩٠٪ نتج عنها عجز كلي.. تنقلت بين مستشفيات الخليفة والقطم وأم المصريين. وعولجت على نفقتي الخاصة ووافق المسئولون بالتأمين الصحي على رد ربع التكاليف.. ورغم هذا فما أعانيه حقا هو شعوري بالظلم تجاه الحكم الذي صدر على هذا المجرم في ٢٦ فبراير الماضي.. فقد قضت المحكمة بحبسه ثلاث سنوات فقط وغرامة ٥٠١ جنيه فقط!!

الشافعي عبد الحميد أبو طالب

أطالب بالتعويض

أنا من ضحايا ذلك اليوم المشئوم الذي أشار اليه كاتب رسالة مترو المدينة عن إيقاف جميع السيارات بمطاردة المارة وتكديسهم داخل العمارات والمحلات بقلم شوارع القاهرة لمدة ٣٣ دقيقة بسبب مرور موكب رسمي لأحد ضيوف مصر في ٢/٢٥ إذ ترتب على مرور هذا الموكب الرسمي (ولا أعلم لمن هو) أن أغلقت القاهرة من الساعة السادسة مساء ذلك اليوم وكنت في العجوزة وكان كوبري ٦ أكتوبر مغلقا وكذا طريق صلاح سالم حتى القصر الجمهوري مما ترتب عليه تفويت ميعاد الطائرة التي حجزت عليها للأقصر في الساعة السابعة مساء، وترتبت على ذلك الأضرار المادية والأدبية الآتية:
١ - حالة من اليأس والاحباط وعدم القدرة على التصرف مما اضطرني الى ركوب القطار الاسباني إلى قنا.. ٢ - انشغال زوجتي بقنا وابني الوحيد بأسيوط وأهلي بسوهاج.. ومدير مكتبي والسائق والموظفين مما اضطرهم للمبيت بالكتب حتى الصباح.
ومن ثم فانني احتفظ لنفسي بحقي في المطالبة بالتعويض عن الأضرار المادية والأدبية التي أصابتني من جراء الحادث.

المستشار/ محمد كامل عبد السلام
رئيس محكمة قنا الابتدائية





مشروع قرار جمهوري بقانون ينظم أعمال الأمن والحراسة للأفراد والمنشآت عن طريق شركات يرخص لها بذلك

كتبت ـ مشيرة موسى:

وافق قسم التشريع بمجلس الدولة برياسة المستشار عبد المنعم فتح الله على مشروع قرار لرئيس الجمهورية بقانون ينظم أعمال الأمن والحراسة بالمنشآت، وينص على انه يحق للأفراد والجهات والمنشآت في حراسة أموالهم ومنشآتهم، ولا يجوز ممارسة أعمال الأمن والحراسة في المنشآت لحساب الغير الا عن طريق الشركات التي يرخص لها في ذلك من وزير الداخلية.

ويشترط فيمن يرخص له بممارسة أعمال الأمن والحراسة ان يتخذ شكل شركة مساهمة أو توصية بالأسهم أو ذات مسئولية محدودة، ويسرى الترخيص للشركة بمباشرة أعمال الأمن والحراسة في المنشآت أو تقديم الاستشارات الأمنية لها لمدة خمس سنوات في المنشآت، ولها أن تستخدم من الأجهزة والمعدات الفنية المتطورة ما يحقق لها أداء مهمتها على الوجه الأكمل.

ويعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن ألف جنيه ولا تزيد على عشرة آلاف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من ينظم لأعمال الأمن والحراسة بدون ترخيص أو بعد انتهاء مدة الترخيص، كما يعاقب بالحبس ٦ أشهر وبغرامة لا تقل عن ٢٠٠ جنيه ولا تزيد على ٥٠٠ جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين كل عامل في مجال الأمن والحراسة يباشر هذه الأعمال دون ترخيص بذلك، ويعاقب بغرامة لا تقل عن ٥٠٠ جنيه ولا تزيد على الف جنيه كل من يستخدم أشخاصا في هذه الأعمال غير حاصلين على ترخيص وتتعدد الغرامة بتعدد هؤلاء الأشخاص.

قرار ينظم مهن البناء في ٣٣ شركة مقاولات بقطاع الأعمال
مهندس متخصص في العمارة والكهرباء والتركيبات الصحية والتكييف لكل مشروع

كتبت ـ سلوى غنيم:

قرر الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية تطبيق قواعد لتنظيم مهن البناء والتشييد في ٣٣ شركة مقاولات تابعة لقطاع الأعمال، اعتبارا من اليوم بهدف الحفاظ على أمن المواطن واستقراره وأمان المنشآت.

وصرح المهندس أحمد محمد السيد رئيس الشركة القابضة للتشييد والتعمير بأن القواعد تحظر على شركات المقاولات تشغيل مقاولين من الباطن الا إذا كانوا مسجلين باتحاد المقاولين. لمنع الدخلاء على المهنة، على أن تعين الشركات مهندسا استشاريا لكل مشروع لا تقل خبرته عن ٢٥ سنة، وتنحصر مسئوليته في متابعة التنفيذ خلال الانشاء والتأكد من مطابقة المواصفات والاشتراطات الفنية لجمعية التأمين بالاضافة إلى توفير المهندسين الفنيين في كل نواحي العملية الهندسية من عمارة وكهرباء وأعمال صحية وتكييف، بحيث يكون هناك مهندس متخصص في كل مجال.

وتقضي القواعد بإلزام شركات المقاولات بإقامة مراكز لتدريب العمال كشرط لمزاولة حرفة البناء، مع تطبيق العقد للتوازن بين صاحب المشروع وشركات المقاولات، وأن يلزم صاحب المشروع بتحمل كل ما يستحق للشركات من تعويضات في حالة تغير الأسعار أو التأخير عن الدفع في المواعيد المحددة، وذلك أسوة بما هو متبع مع الشركات الأجنبية.

د. عاطف عبيد

في اجتماع مجلس الشورى اليوم
المطالبة بجهاز لمكافحة الإغراق وحماية الصناعة المصرية

كتب ـ أحمد البطريق:

يلقى الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ووزيرا التجارة والصناعة بيانات حول الانتاج المصري من الأقطان وأثره في صناعات النسيج، وذلك في الاجتماع الذي يعقده مجلس الشورى اليوم برياسة الدكتور مصطفى كمال حلمي، ويناقش المجلس تقرير لجنة الصناعة به عن مخاطر عمليات الإغراق في ظل اتفاقية التجارة العالمية، ويطالب بضرورة اعداد جهاز قومي لمكافحة الإغراق وحماية الصناعة المصرية، وذلك عن طريق اعداد كوادر مؤهلة للتعامل مع مثل هذه الحالات.

وحذر تقرير اللجنة من انتشار ظاهرة تهريب المنتجات النسيجية الأجنبية إلى داخل البلاد، التي بدأت تظهر بوضوح في الأسواق المصرية وما تشكله هذه النوعية من المهربات على الصناعات المصرية في مجال النسيج والملابس الجاهزة. ويلقى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بيانا أمام لجنة تنمية القوى البشرية بالمجلس برئاسة الدكتورة فرخنده حسن، حول دور المرأة المصرية في مرحلة الانطلاق الاقتصادي، كما يلقى الدكتور يوسف بطرس غالي بيانا أمام اللجنة حول هذا الموضوع أيضا.

الجنزوري يفتتح مؤتمرا بكلية علوم الأزهر يناقش:
معالجة تلوث البيئة في المنشآت الصناعية

كتب ـ محمد يونس:

يفتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بعد غد المؤتمر الدولي الثاني الذي يعقد بكلية علوم الأزهر بنين بالقاهرة تحت شعار «العلوم والتنمية والبيئة» وصرح الدكتور عبد الوهاب الشرقاوي عميد الكلية ورئيس المؤتمر بأنه سيناقش ٤٠٠ بحث تركز على معالجة مشكلة تلوث البيئة، والمشاكل التي تواجه المنشآت الصناعية، ومشكلة التنمية والأسلوب الأمثل للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في دفع عجلة التنمية، ودور الجامعات في مواجهة معوقاتها والتغلب على التلوث.

يشارك في المؤتمر ١٥٠٠ عالم من ٣٥ دولة في مجال العلوم والبيئة، يمثلون كليات العلوم ومراكز البحث في مجال البيئة والتلوث والمؤسسات الصناعية من مصر وخارجها.

يعقد المؤتمر بمقر الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، ويشارك فيه الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمي، والدكتور سليمان رضا وزير الصناعة ويحضره الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات الأزهرية.

الإمام الأكبر والبابا شنودة يحضران ندوة الخميس القادم لمناقشة قضية نقل الأعضاء

تعقد بالقاهرة الخميس القادم ندوة عن نقل وزرع الأعضاء يحضرها فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر، والدكتور نصر فريد مفتي الجمهورية والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة، وقداسة البابا شنودة وجمع كبير من الأطباء في التخصصات الطبية المختلفة.

وصرح الدكتور محمد محمود زهران أستاذ المسالك البولية بطب قصر العيني ومقرر الندوة بأن الندوة سوف تناقش قضية نقل الأعضاء واللحظة الفارقة بين الموت والحياة، ومشروع القانون الذي أعدته جامعة المنصورة لعمليات نقل الأعضاء.

مصر تهدي مكتبات ثقافية إلى ٣ دول روسية

كتب ـ وجيه الصقار:

شهد معرض الكتب العربية ـ الذي نظمته سفارة مصر بموسكو مؤخرا ـ إقبالا شديدا من مواطني ومسئولي الجمهوريات الروسية خاصة الإصدارات المصرية التي تشمل تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. وفي نهاية المعرض اهدت السفارة ٣ مكتبات ثقافية إلى ٣ دول روسية، هي طاجيكستان، وتتارستان، وداغستان.

وصرح الدكتور علي فرحات المستشار الثقافي بالسفارة، بأن الكتب المهداة ـ بناء على رغبة هذه الدول ـ شملت روائع الأدب المصري لكتابنا الكبار نجيب محفوظ وطه حسين، والعقاد. وكتبا للتراث العربي القديم الأدبي والديني وكتبا تعليمية تشمل وسائل التعامل مع اللغة العربية واتقانها، باعتبارها لغة القرآن للمسلمين هناك. كما شملت الاهداءات أشرطة «فيديو» للأفلام المصرية الروائية والتسجيلية.

وأضاف أن الطلبات تتوالى من الجمهوريات الروسية الأخرى والجامعات والهيئات العربية، للحصول على مكتبات مشابهة من مصر.

ومن ناحية أخرى أشادت الصحف الروسية، بنجاح النشاط السياحي في مصر وتحقيقه أعلى معدل في الأداء والدعاية، وأشارت جريدة «لوسينكا» الروسية بالحفاوة التي لقيها الوفد التعليمي الروسي الذي زار مصر مؤخرا، بناء على دعوة من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، في إطار التبادل الطلابي بين البلدين، وما شاهده الوفد من معالم ثقافية وفنية وسياحية، بالاضافة للآثار العريقة للشعب المصري.

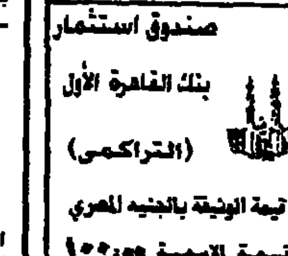
اليوم قبول طلبات التعيين في وظيفة مندوب مساعد بهيئة قضايا الدولة

كتبت ـ ماجدة حسنين:

يبدأ اليوم ـ السبت ـ ولمدة شهر (حتى ١٥ ابريل القادم) قبول طلبات التعيين في وظيفة مندوب مساعد بهيئة قضايا الدولة من خريجي كليات الحقوق والشريعة والقانون والشرطة دفعة ٩٦ على الا يقل التقدير العام طوال سنوات الدراسة الأربع عن جيد.

وصرح المستشار محمد بخيت الحادي نائب رئيس الهيئة والأمين العام بأنه بالنسبة لدفعتي ٩٤و ٩٥ فقد تم الانتهاء من الاختبارات الخاصة بهم ويجري حاليا استكمال اجراءات تعيينهم وسوف تعرض على المجلس الأعلى للهيئة خلال الأسبوع القادم نتائج الدفعتين تمهيدا لتعيينهم.

وقال ان عدد المرشحين لهما ٢١٠ أما بالنسبة لدفعة ٩٦ المعلن عنها الآن فسيتم تعيين ١٥٠ مندوبا مساعدا تبدأ اجراءات تعيينهم فور انتهاء مدة الاعلان ويخطر كل متقدم بموعد اجراء المقابلة وسيتم تعيينهم خلال شهر يونية القادم.



القطاع الخاص ينفذ أول طريق يربط الفيوم بالإسكندرية

الفيوم ـ من أحمد طلعت:

صرح السيد محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم بأن المحافظة بدأت اجراءات تنفيذ اول طريق يربط الفيوم بالاسكندرية بطول ١٩٥ كيلو مترا ويتكلف ٣٠٠ مليون جنيه. وقال إنه أول طريق في مصر ينفذه القطاع الخاص، ليسهم في زيادة حركة التبادل التجاري بين الاسكندرية ومحافظات شمال الصعيد، إلى جانب تبادل العمالة وتشغيلها في قطاعات الانتاج، وانشاء مشروعات سياحية جديدة تخدم أهداف التنمية في تلك المحافظات.

وأضاف انه سيجرى قبل نهاية العام الحالي تقسيم اراضي المنطقة الصناعية الثانية التي تقع بمحاذاة الطريق بمنطقة قوته على مساحة الفي فدان ويخصص معظمها للتصنيع الزراعي والصناعات القائمة على الموارد الطبيعية في محافظتي الفيوم والاسكندرية باستثمارات حوالي ٣ مليارات جنيه. وتقرر اعتماد ١٥ مليون جنيه من خلال جهاز البيئة لإنشاء مشروعات سياحية بمنطقة وادي الريان التي تقع على الجانب الآخر من الطريق الجديد وتضم البيئات الطبيعية الثلاث المتمثلة في البحيرات والصحراء والخضرة فضلا عن انشاء حديقة مفتوحة للحيوانات والطيور النادرة.

وأوضح محافظ الفيوم انه تم تسليم أراضي مصنع بنجر السكر للمستثمرين في منطقة كوم أوشيم لإقامة المشروع الذي يخدم شمال الصعيد باستثمارات تبلغ ٥٠٠ مليون جنيه مما يؤدي للتوسع في زراعة البنجر.

تخطيط جديد للمناطق المحيطة بحديقة أرض مول روض الفرج

كتب ـ عبد الهادي تمام:

أعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة انه تقرر دراسة تخطيط للمناطق المحيطة بحديقة أرض روض الفرج، وإعداد تصور حضاري لهذه المنطقة باعتبارها إحدى الواجهات المطلة على كورنيش النيل، وقد تم تشكيل لجنة برئاسة نائب المحافظ السيد ابراهيم عطوة لإجراء حصر شامل للمناطق السكنية المطلة على الحديقة وإعادة مراجعة للمساحات المقترحة للمشروعات الخدمية والتعليمية والشبابية والثقافية بحيث لا تزيد نسبة الأبنية على ١٨٪ من المساحة الكلية والباقي مساحات خضراء وطرقات وفراغات.

كما تقرر حصر العقارات وعدد السكان لدراسة مدى امكانية توفير وحدات سكنية تتوافر فيها الاشتراطات الصحية والمرافق والخدمات بدلا من المساكن غير الملائمة بالاضافة الى بحث التعويض المناسب. وقال المحافظ ان الدولة حريصة على صحة المواطنين ورفع المستوى المعيشي، ولعدم امكانية رفع كفاءة هذه المناطق فانه تقرر ازالتها ونقل سكانها البالغ عددهم حوالي ٤٠٠ أسرة الى وحدات سكنية جديدة وتدبيرها لهم قبل الازالة. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده المحافظ أمس وشهده الدكتور محمد شتا السكرتير العام والسيد مجدي أمين رئيس هيئة النظافة حيث استعرض التخطيط العام للمنطقة المحيطة بالحديقة وكذلك المنطقة العشوائية بحكر ابو دومة.

لا ضريبة مبيعات على أجهزة التكييف بصندوق التأمين على العاملين بالحكومة

افتت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس بعدم أحقية مصلحة الضرائب على المبيعات في مطالبة صندوق التأمين الاجتماعي للعاملين بالقطاع الحكومي اداء ضريبة مبيعات على أعمال إصلاح وصيانة أجهزة التكييف.

وصرح المستشار أحمد عبدالفتاح رئيس المكتب الفني للجمعية بأنها قررت عدم اخضاع أعمال اصلاح وصيانة أجهزة التكييف للضريبة على المبيعات على أساس أنها خدمات للغير.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد أسامة السيد للتعزية في وفاة لواء الشرطة صلاح الدين شحاتة، وأحمد الموجي للتعزية في وفاة السيدة انصاف الرهاوي، وعلي سالم للتعزية في وفاة إبراهيم عامر، وزكريا عبده للتعزية في وفاة فؤاد أبو ريه، والعقيد اركان حرب حسين حلمي لتشييع جنازة والدة النقيب رضا عبد الباسط.

دعوة شيخ الأزهر لحضور المؤتمر الإسلامي العالمي ببرلين

بون ـ أ. ش. أ ـ تلقى فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أثناء وجوده في ألمانيا دعوة رسمية لحضور المؤتمر الإسلامي العالمي المزمع عقده في مدينة برلين خلال شهر يوليو القادم، وتسلم الدكتور طنطاوي الدعوة من إدارة مؤسسة «كونراد اديناور» ذات الأنشطة الثقافية العلمية والسياسية أيضا.

مصر تبحث استضافة المؤتمر السنوي لشركات السياحة الألمانية في أكتوبر ٩٨

برلين ـ من سعيد شلش:

بحث الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة مع مسئولي اتحاد شركات السياحة الالمانية ـ الذي يضم ١٥٠ شركة ـ امكانية استضافة مصر لعقد الاجتماع السنوي القادم للاتحاد في أواخر أكتوبر ٩٨، ويتنافس مع مصر على استضافة المؤتمر كل من البحرين واسرائيل.

جاء ذلك في اجتماع الوزير مع المسئولين الالمان وحضره عادل عبد العزيز رئيس هيئة التنشيط السياحي، ومحمد نسيم رئيس غرفة الفنادق، والهامي الزيات رئيس غرفة الشركات، وعبد الفتاح حنفي رئيس القطاع التجاري بمصر للطيران.

وقال الوزير إن استضافة المؤتمر ستعود بالنفع على الاقتصاد المصري نظرا لأن اكبر عدد من الشركات السياحية الالمانية يزور مصر مرة واحدة، وتقوم وسائل الاعلام بمتابعة فعالياته، من جهة أخرى انتهت أمس فعاليات بورصة برلين الدولية السياحية وسط دلائل تشير الى ان الحركة السياحية الوافدة لمصر من السوق الالمانية ستزيد بنسبة كبيرة خلال الموسم السياحي القادم.

وأكد الوزير حرص الوزارة على تهيئة المنشآت السياحية لاستيعاب الزيادات المتوقعة في أعداد السائحين سواء على مستوى النقل الجوي او المنافذ او النقل الداخلي، او التسكين الفندقي او الخدمات السياحية المختلفة او سياسات الاسعار. وقال إن الوزارة مستمرة في الحملات التسويقية في الأسواق الخارجية ومنها السوق الالمانية حيث أن هذه الحملات هي السبب الرئيسي في ارتفاع حركة السياحة الى مصر.

ممدوح البلتاجي

مؤتمر دولي بالإسكندرية يناقش أمراض اكتئاب الأطفال

كتب ـ يحيى يوسف:

يعقد بمدينة الاسكندرية الاربعاء القادم المؤتمر الدولي للامراض النفسية الذي تنظمه كلية طب عين شمس على مدى ثلاثة أيام ويشارك فيه ألف عالم وطبيب متخصص من دول العالم لمناقشة التجارب الحديثة للعلاج النفسي الكيميائي وامراض الاكتئاب والفصام عند الأطفال والمشكلات النفسية الناتجة عن الادمان.

وصرح الدكتور أحمد عكاشة رئيس الجمعية العالمية للطب النفسي ورئيس المؤتمر بأن الابحاث ستتركز حول الامراض النفسية لدى الاطفال والسيدات وأن المؤتمر سيعلن عن نجاح العلاج الحديث في شفاء ٧٠٪ من أمراض الاكتئاب والفصام، ويوضح دور العلاج الأسري في وضع ٦٠٪ من المدمنين على طريق الشفاء خلال ٦ أسابيع. ويناقش المؤتمر الآلام الجسدية الناتجة عن الاكتئاب، ويعقد جلسة خاصة حول الامراض العقلية التي تعد اكثر خطورة من فقدان الصحة وينتج اغلبها بسبب الاوضاع الاجتماعية مثل البطالة والارهاق والوحدة وتعاطي الكحوليات والمخدرات خاصة في اوروبا.

د. أحمد عكاشة

ظاهرة الباعة الجائلين تقرير أمني يحذر من انتشارها

حذر تقرير من ظاهرة انتشار الباعة الجائلين وما يسببونه من اشغالات للطرق والميادين العامة واعاقة حركة المرور بالقاهرة.

وطالب التقرير الذي أعده مركز بحوث الشرطة بضرورة وقفة جادة من أجهزة الدولة المختصة للحد من هذه الظاهرة والقضاء عليها، مشيرا إلى أن عدد الباعة الجائلين الآن بالعاصمة وحدها يبلغ نحو ٥٠٠ الف بائع منهم ٤٣٤٣ يزاولون المهنة بموجب ترخيص والباقي بدون ترخيص. ولمح التقرير إلى أن تزايد هذه الظاهرة يرجع إلى زيادة الهجرة من المحافظات الأخرى إلى مدينة القاهرة باعتبارها محافظة جذب.

تعيين ١٢ مدرسا وترقية ١٨ أستاذا بكليات جامعة الأزهر

وافق مجلس جامعة الأزهر برئاسة الدكتور احمد عمر هاشم على الاتفاقية التي تم توقيعها مع المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية بالكويت، كما وافق على تعيين ١٢ مدرسا وترقية ٨ أساتذة و١٠ اساتذة مساعدين على مستوى كليات الجامعة، وعلى الاجازات الدراسية والبعثات والمهام العلمية.

تقدير صيني لتجربة مصر في عملية الإصلاح الاقتصادي

أكد تشين جيفنغ السكرتير العام لجمعية شعب الصين للسلام ونزع السلاح أن الشعب الصيني ينظر بإعجاب وتقدير كاملين لتجربة مصر في عملية الإصلاح الاقتصادي والتنمية تحت قيادة الرئيس حسني مبارك.

مليون و١٥٠ ألف جنيه لإنشاء مركز للرصد البيئي بسوهاج

كتب ـ إسماعيل العوامي:

قرر جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء تخصيص مليون و١٥٠ الف جنيه لانشاء أول مركز للرصد البيئي بسوهاج.

أعلن ذلك السيد أحمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج، وأكد أن المركز سيقوم برصد أي تلوث قد يصيب المناطق الزراعية أو الصناعية وسيقوم بعمل إرشادات للصحة المهنية داخل المصانع بهدف حماية العاملين ضد أي تلوث كيميائي أو سمعي أو بصري قد يصيبهم. ويتم أخذ عينات من الأماكن التي يحتمل حدوث تلوث بها وإرسالها إلى المركز الرئيسي بإمبابة للوصول إلى النتائج النهائية، بالاضافة إلى رصد أي مخالفة يرتكبها أي فرد أو جهة حكومية تضر بالبيئة وتحويلها إلى القضاء.

ومن ناحية أخرى تقرر عمل مصنع لمعالجة المخلفات الصلبة والقمامة، وتحويلها إلى سماد عضوي للاستفادة منها في الزراعة.



أحمد عبدالعزيز

الإسكندرية ومناطق الساحل الشمالي تتعرض لنوة الحسوم

تتعرض الاسكندرية ومناطق الساحل الشمالي الغربي منذ فجر أمس لموجة من الأمطار الغزيرة المصاحبة لنوة «الحسوم» التي تحل في مثل هذا الموعد كل شتاء وتتميز برياحها الشمالية الغربية.

ويتوقع خبراء الأرصاد الجوية ان يستمر هذا الطقس الشتوي لمدة يومين إلى أن تحل نوة «الشمس الكبيرة» في الأسبوع القادم وتليها نوة «العوة» وهي آخر النوات التي تتعرض لها السواحل المصرية كل عام.

مركز لتأهيل معلمي الابتدائية بكلية التربية بالعريش

العريش ـ مكتب الأهرام: وافق الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على افتتاح مركز لتأهيل معلمي المرحلة الابتدائية بكلية التربية بالعريش، وعقد جلسات استماع لعمداء كليات التربية على مستوى الجامعات المصرية لتحديد مشاكلهم ومطالبهم ومقترحاتهم لتطوير التعليم. صرح بذلك السيد أحمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب.

الأوقاف أنهت استعداداتها لموسم الحج هذا العام

صرح الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بأن الوزارة انتهت من اتخاذ الاستعدادات لموسم الحج هذا العام مشيرا إلى انه يوجد تنسيق بين وزارة الأوقاف ووزارة الحج السعودية في هذا الشأن. وقال الوزير في تصريح له أمس إن هناك ٣ وزارات تنظم عملية الحج حيث تتولى وزارة الداخلية حج القرعة ولها ٢٤ الف حاج، ووزارة السياحة لها نفس التصيب وتشرف على شركات السياحة وتنظم رحلات حج لمستويات مختلفة. اضافة الى وزارة الشئون الاجتماعية ويخصها ١٢ الف حاج من الجمعيات الدينية المسجلة بالوزارة. وأضاف الدكتور زقزوق انه تم الاتفاق مع وزير الحج السعودي على الالتزام بدقة التعليمات من الحجاج مع توعيتهم دينيا بجميع مناسك الحج قبل السفر.

ندوة بجامعة الزقازيق اليوم حول:
إعداد شباب لحماية البيئة وترشيد الطاقة

كتب ـ عادل اللقاني:

يعقد جهاز تخطيط الطاقة اليوم ندوة مع شباب جامعة الزقازيق حول ترشيد الطاقة وحماية البيئة تشترك فيها مجموعة من خبراء الطاقة والبيئة، حيث تلقى المحاضرات والعروض العلمية والمناقشات المفتوحة مع شباب الجامعة، وتتناول الندوة عرضا لمشكلات البيئة والطاقة والدور الذي تلعبه الطاقة في التنمية المتواصلة وأهمية تخطيط سياستها ودورها في الاقتصاد القومي.

وصرح الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز تخطيط الطاقة بأن هذا اللقاء يعد السابع من نوعه بين الجهاز وشباب الجامعات المصرية ويأتي في اطار خطة اعلامية واسعة يقوم بها الجهاز مع جمعية الكتب العربي للشباب والبيئة على مستوى الجامعات المصرية، حيث بدأت هذه الخطة مع شباب جامعة المنوفية في نهاية الشهر الحالي، وتستهدف هذه اللقاءات اعداد قيادات شبابية تعمل في مجال حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية وتكوين أسر طلابية في الجامعات أصدقاء الطاقة والبيئة، وتدريب الشباب على اسلوب تخطيط وتنفيذ برامج ترشيد الطاقة وخدمة البيئة في مناطق وجودهم.

توقيع أول اتفاق تجاري مع سلوفينيا

فيينا ـ من مصطفى عبدالله:

وقع الوفد التجاري المصري الذي يزور سلوفينيا حاليا برئاسة عصام فراج رئيس التمثيل التجاري عدة اتفاقيات تجارية واقتصادية شملت اتفاقا تجاريا بين حكومتي البلدين وبروتوكول تعاون بين الاتحاد العام للغرف التجارية والغرفة الاقتصادية لسلوفينيا.

وعقد الوفد جلسة مباحثات مع وزيري العلاقات الاقتصادية والخارجية السلوفانية ناقش فيها الجانبان امكانات عقد لجان مشتركة بين الغرف التجارية في البلدين وإقامة معارض للانتاج المتميز وتشجيع تبادل زيارات رجال الأعمال والوفود الاقتصادية بين البلدين لمناقشة الوسائل التي تهدف الى زيادة حجم التجارة بينهما. وصرح الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا وسلوفينيا ومندوبها الدائم بمنظمات الأمم المتحدة بفيينا بانه تقرر عقد مباحثات في نهاية الشهر الحالي لدراسة مشروعات اقتصادية مشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والعلمي بين مصر وسلوفينيا، مشيرا إلى عقد اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات بين البلدين. وقال انه من المقرر أن يتم قريبا بحث توقيع اتفاق تعاون مشترك في مجال الطيران المدني على أن تبدأ دراسة الاقتراحات الخاصة بتسيير خطوط طيران متبادلة بين البلدين.

د. مصطفى الفقي

حظر الصيد ببحيرة ناصر للحفاظ على المخزون السمكي

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

قررت اللجنة العليا لتنمية الثروة السمكية في بحيرة ناصر وقف الصيد في البحيرة لمدة شهر ونصف ابتداء من ١٥ أبريل القادم تنفيذا لتوجيهات الجهات العلمية حفاظا على المخزون السمكي وعدم الصيد اثناء وضع اسماك البلطي للبيض.

وصرح المهندس عبدالله حماد رئيس الهيئة العامة للثروة السمكية بأنه تقرر حصر الأخوار غير المستغلة من قبل جمعيات الصيد وشركات صيد الاسماك وطرحها أمام المستثمرين واستغلالها في تنمية الثروة السمكية باعتبارها مرابي طبيعية. وقررت اللجنة إجراء دراسة اقتصادية لاعادة النظر في تسعيرة الأسماك المنتجة من بحيرة ناصر تنفيذا لتوجيهات الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة للمواءمة مع ارتفاع أسعار معدات الصيد وتكلفة الانتاج على ان تعرض الدراسة خلال شهر واحد.

وناقشت اللجنة في اجتماعها أمس بأسوان مشروعات تنمية الثروة السمكية في بحيرة ناصر التي تنفذها مراكز البحوث السمكية بانشاء مزارع سمكية جديدة بهدف الوصول بالانتاج السمكي إلى ٨٠ ألف طن سنويا مقابل ٢٠ ألف طن في عام ١٩٩٦، صرح بذلك المهندس حرب كحاله مدير عام أنشطة الصيد وقال ان اللجنة طلبت التفتيش على معدات الصيد ومراجعة فتحات الشباك لمنع الصيد الجائر وتقويم عملية تسكين الجمعيات في مواقع العمل والانتاج والتي تمت في البحيرة منذ ٣ سنوات، واعادة تسكين الجمعيات التي تعمل في جنوب البحيرة في مواقع أخرى اكثر انتاجية

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة أقل من معدلاتها على جميع الأنحاء كما يستمر تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال وشرق البلاد حيث مازالت الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار على مناطق متفرقة.

القاهرة	١٨	١١	السويس	٢٠	٩	شرم الشيخ	٢٢	١٤	سوهاج	٢٣	٧
الإسكندرية	١٦	٩	العريش	١٨	١٠	الغردقة	٢٣	١٤	الأقصر	٢٤	٨
مطروح	١٧	٩	الطور	٢١	١١	المنيا	٢١	٥	أسوان	٢٤	١٢
بورسعيد	١٨	١٢	سانت كاترين	١٤	٥	الفيوم	٢٠	٨	الوادي الجديد	٢٣	٩
الإسماعيلية	١٩	١٠	رفح	١٩	١١	أسيوط	٢١	٦	سيوه	٢١	٦

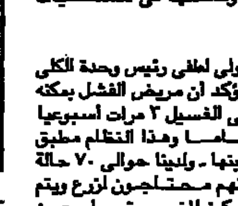
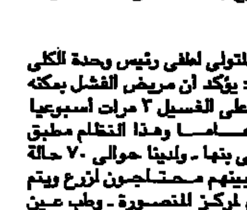
عمليات الزرع فى مصر بالبيع تتم بنسبة ٩٨٪

مطلوب تشريع عاجل يسمح بنقل الكلى من حديثى الوفاة

دول العالم منعت تجارة الأعضاء بين الأحياء باستثناء مصر!

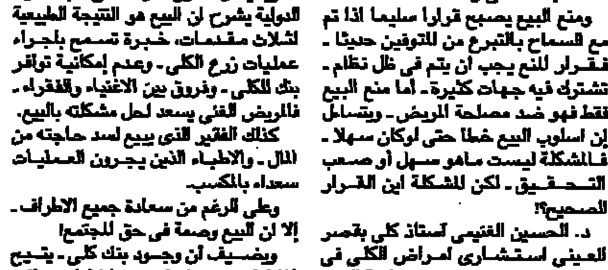
لجنة قومية لاعداد برنامج لجدولة مرضى الفشل الكلوى

تجارة الحرام تنتظر الدخول فى الممنوع

قبل بضعة ايام عقدت الجمعية المصرية لمرضى الكلى مؤتمرا علميا شهد نقاشا ساخنا حول ضرورة وقف «تجارة الكلى» فى مصر التى راجت بشكل ملحوظ تحت ستار التبرع من مريض لآخر لمن يدفع فى مقابلها عشرات الآلاف بمعرفة الوسطاء سواء كانوا أفرادا أو مراكز طبية. وخلال جلسات المؤتمر انقسم الأطباء الى فريقين أحدهما مع الغسيل حتى الوفاة والآخر مع ضرورة تنظيم التبرع من خلال تشريع قانونى يضع الضوابط لعمليات التبرع ويحدد الجزاء لمن يتلاعبون فى محاولة لوضع تجارة الكلى فى قائمة الممنوع.

تحقيق:
اهداف البندارى



ولأن «الكلى» أصبحت من السلع الرائجة.. التى يستفيد من تجارتها البائع الفقير.. والمشترى الغنى أو المضطر وكذلك الطبيب الذى يجرى عملية الزرع ـ والوسيط بين كل هؤلاء.. الذى قد يكون طبيبا ـ أو مركزا.. فإنه حتى الآن لاتوجد إحصائيات عن عدد عمليات زرع الكلى عن طريق البيع.. الذى أوقفته جميع دول العالم ـ فيما عدا ـ مصر ـ والذى بلغت نسبة عمليات الزرع فيها عن طريق البيع ٩٨٪ من إجمالى عمليات زرع الكلى التى تتم سنويا فى مصر حسب تقدير أحد الأطباء.

ولقد إتفق المجتمع الطبى على أن بيع الكلى «سبة» فى جبين أى مجتمع واختلفوا على البديل.

فبعضهم يؤيد الغسيل ٣ مرات ـ اسبوعيا ـ والبعض الآخر مع أخذ الكلى من حديثى الوفاة.

وانقسم الرأى هنا حول أخذ «الكلى» بعد توقف المخ فقط وأثناء عمل القلب بالاجهزة الصناعية ـ بينما رفض البعض الآخر اعتبار «مرضى جذع المخ» أو الغيبوبة العميقة أمواتا. بينما رأى فريق ثالث إمكانية أخذ الكلى بعد توقف كل من المخ والقلب بشرط أن يتم ذلك فى غضون ساعات.

حيث لم يحدث أن عاد «مخ» للحياة بعد توقفه ـ لكن ربما القلب قد يعود.

وبين التأييد والمعارضة لكيفية إستبدال تجارة الكلى بحل آخر.. يرقد فى لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب مشروع قانون لتنظيم ذلك!

ومع تأرجح مرضى الفشل الكلوى انقسهم بين مؤيد ومعارض للغسيل والزرع ـ نعرض هذا التحقيق.

● الدكتور وحيد السعيد أستاذ الباطنة والكلى بطب عين شمس يطالب بإستبدال هذا النظام بالنظام الحضارى المتبع فى الدول المتقدمة فالهند كانت حتى فبراير ١٩٩٥ تجرى عمليات زرع الكلى بنظام تجارة الأعضاء، ثم أصدر البرلمان الهندى فى هذا التاريخ قانونا يوقف نظام بيع الكلى تماما ـ وعوقب طبيبان فى الهند لم يلتزما بتنفيذ هذا القانون بمنعهما من مزاولة المهنة.

وتم منع طبيب فى إنجلترا ـ وافق على نقل كلى من متبرع تركى لمريض بالفشل الكلوى فى مقابل مادى!

ويضيف أن الدراسات العالمية الحديثة اثبتت أن متوسط سنوات الاعاشة ٥ سنوات لعلاج الفشل الكلوى ـ بجلسات غسيل فى المنازل وذلك بنسبة ٨٥٪.

بينما نسبة الاعاشة لنفس المدة لعمليات الزرع ٦٥٪ ـ و٥٥٪ للعلاج بالغسيل فى المراكز بنفس المدة السابقة و٤٥٪ بالعلاج البريتونى!

ويرى د. وحيد السعيد أن أفضل أساليب علاج الفشل الكلوى هو الغسيل ٣ مرات أسبوعيا ـ بعد أن اثبتت التجارب التى أجريت فى مستشفى عين شمس التخصصى أن نظام الجلسات الثلاث أوفر من الجلستين اللتين تزيد تكلفتهما لاحتياج المريض لدخول المستشفى عدة مرات لعلاج المضاعفات الناتجة عن عدم كفاءة الغسيل ـ ويجعله عرضة للاصابة بفيروسات الالتهاب الكبدى لاحتياجه المستمر لنقل الدم.

وهذا النظام يجعل المريض طبيعيا قادرا على العمل والانتاج.

البائع تحت الدراسة

● د. بدوى لبيب أستاذ الباطنة والكلى فى طب عين شمس ـ يلقى الضوء على زاوية جديدة بقوله: دائما تجرى البحوث على مشترى الكلى أما البائع فلم يتم إجراء دراسات عليه ولأول مرة يتم إعداد رسالة دكتوراه على ٢٠ بائعا للكلى يعيشون بكلية واحدة وتأثير ذلك عليهم.

وأظهرت النتائج الأولية ـ أنه يحدث تضخم فى الكلية الباقية ـ وزلال فى البول ـ بالنسبة للبائعين المفرطين فى تناول البروتينات مما يهيئهم للاصابة بالفشل الكلوى بعد سنوات!

ويحدد د. بدوى لبيب أن نسبة مرضى الفشل الكلوى تجاوزت ٢٠٠ شخص فى كل مليون.

ويؤكد د. بدوى لبيب: أن أنسب وسائل أخذ الكلى ـ هى التى تتم من شخص متوفى اكلنيكيا نتيجة وفاة المخ ـ بينما القلب لايزال يعمل.

التجارة الحرام

● أما د. صبرى جوهرى الاستاذ بنفس الكلية فيقول: تجارة الأعضاء محرمة دوليا وإجتماعيا ـ وقانونيا ودينيا ـ وهى منتشرة عندنا بصورة تدعو للأسف ـ لتوفر التكنولوجى العالى لبدائل العلاج فى مصر بالاستغناء عن ذلك. ويرى أن ٧٥٪ من عمليات الزرع تتم عن طريق البيع ومعظمها فى المستشفيات الخاصة.

● د. المتولى لطفى رئيس وحدة الكلى بطب بنها: يؤكد أن مريض الفشل بمكنه الاعتماد على الغسيل ٣ مرات أسبوعيا لمدة ١٥ عاما وهذا النظام مطبق بمستشفى بنها ـ ولدينا حوالى ٧٠ حالة ٥٠٪ من بينهم محتاجون لزرع ويتم تحويلهم لمركز المنصورة ـ وطب عين شمس.

ويرى أن بيع الكلى ـ مرفوض لأسباب أخلاقية فبيع عضو من جسم الانسان ليس مستحبا أيا كانت الأسباب والأفضل تقنين لأخذ الكلى من حديثى الوفاة.

د. عصام خضر بطب عين شمس ـ يؤكد: نلتزم بزرع الكلى فى مستشفى عين شمس التخصصى من الأقارب ـ ويرى أن مركز الكلى فى المنصورة يجرى نصف حالات الزرع فى مصر.

شبكة معلومات

● اما د.عادل بكر بمركز الكلى جامعة المنصورة ـ فيقول: نحن نرفض عمليات زرع الكلى من المتبرعين الغرباء ـ فمنذ إنشاء المركز فى ١٩٧٦ ـ تم إجراء ٩٨٥ عملية زرع.. ويطالب بإنشاء شبكة لربط المعلومات عن مرضى العناية المركزة ـ والفشل الكلوى فى مستشفيات المنصورة والقاهرة والمقاولين وعين شمس والأزهر والمطرية والسلام الدولى ـ والسلام والسكر ومعهد ناصر ومدينة نصر للتأمين ـ ومراكز مصر والقاهرة ومصر الدولى ـ لتسهيل عمليات نقل أعضاء حديثى الوفاة للمرضى المحتاجين لها من خلال فريق عمل طبى لنقل الأعضاء مدرب على الاستئصال والزرع.

د. صلاح سعيد بطب إسكندرية ـ يقول سعر الكلية المباعة للمصريين بين عشرة الف وعشرين ألف جنيه ـ ولغير المصريين بين ٤٠ الفا و٥٠ الف جنيه ـ ويرى أن الخلاف حول تعريف الوفاة هو الذى يوقف تقنين التبرع من حديثى الوفاة.

● د. ماهر فؤاد استاذ كلى بقصر العينى ورئيس وحدة زرع الكلى بمعهد ناصر يرى أن ثلثى مرضى الفشل الكلوى فى مصر يحتاجون لعمليات زرع ـ ويبلغ عددهم ١٥ ألف حالة ـ وتصل عدد حالات الزرع فى قصر العينى الى ٢٥ حالة فقط سنويا ـ وفى معهد ناصر بين ٥٠و٦٠ حالة ـ ويقدر د. ماهر فؤاد نسبة حالات البيع بين ٨٥٪ و ٩٠٪ من اجمالى حالات الزرع فى مصر. حيث انه لاتوجد إحصائيات عن هذا الموضوع. ويحدد أن الفشل الكلوى مشكلة قومية وليست خاصة بمستشفى واحد.

ومنع البيع يصبح قرارا سليما اذا تم مع السماح بالتبرع من المتوفين حديثا ـ فقرار المنع يجب أن يتم فى ظل نظام ـ تشترك فيه جهات كثيرة ـ أما منع البيع فقط فهو ضد مصلحة المريض ـ ويتساءل إن اسلوب البيع خطأ حتى لوكان سهلا ـ فالمشكلة ليست ماهو سهل أو صعب التحقيق ـ لكن المشكلة اين القرار الصحيح؟

د. الحسين الغنيمى استاذ كلى بقصر العينى استشارى امراض الكلى فى المقاولون العرب يشرح عملية الزرع بقوله: يأتى المريض الذى يرغب فى الزرع ـ ومعه جواب من نقابة الاطباء بالموافقة على اجراء زرع كلى من فلان الى فلان اذا كان المريض والمتبرع مصريين.

أما اذا كان المريض غير مصرى ـ فممنوع تبرع المصرى لغير المصرى!

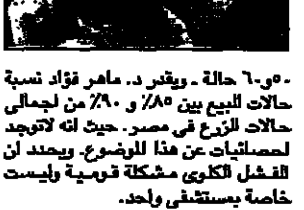
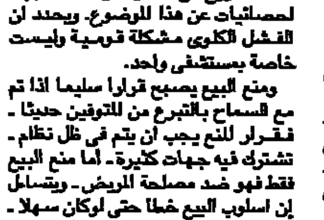
ويضيف لاتطلب موافقة النقابة عند اجراء التحاليل.

ويؤكد د. الحسين الغنيمى انه يتم تلاعب فى التشخيصات وتواريخ الدخول ـ والاسماء صعب ضبطها ـ فى المستشفيات لاجراء عمليات الزرع عن طريق البيع!

وماتريده هو إصدار قانون يبيح نقل وزرع الاعضاء من حديثى الوفاة لمن يحتاج اليها من المرضى ـ وهو مطبق فى جميع الدول الاسلامية والعربية ـ فالسعودية ـ وهى المتشددة فى تطبيق الشريعة الاسلامية لديهما مثل هذا القانون.

وتم زرع ونقل اكثر من ٢٠٠٠ كلى ـ فيها ٦٠٪ منهم من متوفين حديثا ـ وتم زرع ١٢٣ قلبا ـ و١٠٠ كبد.

وحتى الآن فى مصر لم تتم عملية واحدة لزرع ونقل قلب وكبد من متوفين حديثا.

عبد المنعم حسب الله — د. شريف عمر — د. رشاد برسوم — د. وحيد السعيد — د. مؤمنة كامل — د. ماهر فؤاد — د. صفوت لطفى — د. منير فوزى

أين بنك الكلى؟

● د. رشاد برسوم رئيس الجمعية العربية والمصرية لامراض الكلى وممثل افريقيا والشرق الاوسط فى الجمعية الدولية يشرح أن البيع هو النتيجة الطبيعية لثلاث مقدمات، خبرة تسمح بإجراء عمليات زرع الكلى ـ وعدم إمكانية توافر بنك للكلى ـ وفروق بين الاغنياء والفقراء ـ فالمريض الغنى يسعد لحل مشكلته بالبيع. كذلك الفقير الذى يبيع لسد حاجته من المال ـ والاطباء الذين يجرون العمليات سعداء بالمكسب.

وعلى الرغم من سعادة جميع الاطراف ـ إلا أن البيع وصمة فى حق المجتمع!

ويضيف أن وجود بنك كلى ـ يتيح للاطباء عند وفاة شخص لأخذ اعضائه ـ يحتاج لقانون يصدره مجلس الشعب وهناك اقتراح بمشروع قانون فعلا. إلا أن هناك بعض المعترضين عليه من الاطباء ـ وليسوا من رجال الدين سواء المسلم أو المسيحى!

● ويطالب د. رشاد برسوم ـ بإجتماع مغلق فى نقابة الاطباء عند الخلاف حول رأى ما. مؤكدا أن البيع سيستمر لكنه شخصيا مع الغسيل ٣ مرات أسبوعيا.

«موتى» الغيبوبة!

● د. صفوت لطفى استاذ التخدير والعناية المركزة بطب قصر العينى يؤكد أنه لايوجد تبرع بالكلى من الاقارب الا بنسبة من ٢ إلى ٤٪.

والباقى عن طريق البيع والشراء ـ ومعظمهم من المدمنين، والذين يريدون شهادات بانتزاع الكلى منهم للهروب من التجنيد.

وقد توقفت جميع المراكز الطبية فى العالم عن قبول نقل الاعضاء بين الاحياء ـ باستثناء مصر ـ

وهناك قانون فى نقابة الاطباء صدر بوقف تجارة الاعضاء بين الاحياء وقصرها على الاقارب.

وأصدرت محكمة القضاء الإدارى حكمها فى ١٩٩٣ بتأييد قرار النقابة ـ ووصفت المحكمة هذه التجارة بأنها تفوق تجارة الرقيق بشاعة وتؤدى إلى مخاطر جسيمة على المستوى الفردى والقومى.

● وقد تقدم نقيب الاطباء ببلاغ الى النائب العام ضد المستشفيات الاستثمارية حيث يقوم للأسف الشديد بعض اساتذة الطب بالاشتراك مع مافيا ـ تجارة الاعضاء من الفقراء والمصريين والسودانيين ـ بالاتصال بشبكة بيع الاعضاء للأثرياء.

● ويشرح د. صفوت لطفى ـ أن أخذ الاعضاء من الذين يسمون خطأ بموتى «جذع المخ» وهم مرضى الغيبوبة العميقة الذين يعانون من توقف فى التنفس ـ بينما تعمل جميع أعضاء وأجهزة الجسم الأخرى، واليابان، والدانمارك ـ لاتأخذان بهذا المفهوم ـ الذى لايعبر عن الحقيقة ـ فالموت الشرعى والطبى والقانونى المتعارف عليه ـ هو مفارقة الحياة وتوقف جميع اعضاء واجهزة الجسم عن العمل. فالروح يمد الجسم بحرارة الحياة، وهذا مايقبل به القانون الجنائى المصرى.

● ود. صفوت لطفى مع الغسيل ٣ مرات اسبوعيا بديلا عن الزرع ـ أسوة بتجربة اليابان والتى اثبتت أن المرضى يعيشون به ٢٥ عاما ويحتفظون بنسبة هيموجلوبين لاتقل عن ٨٥٪ وهى النسبة التى يتمتع بها ٨٥٪ من الاصحاء المصريين.

لقد انتشرت عمليات البيع ـ من اجساد الفقراء ومن مرضى المستشفيات الحكومية ومصابى الحوادث الذى يسمون خطأ بموتى الغيبوبة وتصل نسبة البيع الى ٦٥٪ من إجمالى ٣٠٠ الى ٤٠٠ عملية زرع تتم سنويا.

الايدز الدوائى!

● أما د. منير محمد فوزى لخصائى نساء بطب عين شمس فيتفق مع د. صفوت لطفى فى رفض النقل من حديثى الوفاة ويشرح أن عبارة «حديثى الوفاة» إستغلال لبعض الألفاظ التى استحدثت لايهام البسطاء. انهم موتى إكلينيكيا أو للموتى ذوى القلب النابض. وقد افتى مجمع البحوث فى ١٩٩٢ بأن من ينتزع الاعضاء من أى جسد مازال القلب فيه نابضا ـ هو قاتل!

وكذلك افتى مجلس الدولة فى ١٩٩٥ بأن انتزاع اعضاء مرضى الغيبوبة جريمة قتل حتى ولوكانوا فى سكرات الموت.

ويؤكد د. فوزى أنه ليس من حق أى إنسان مهما كانت درجة قرابته التصرف فى جسم إنسان فى غيبوبة.

ويستشهد بفتوى صدرت فى الكويت ـ حيث قسمت الوفاة الى مرحلتين الأولى وإستدبار الحياة ـ أى أعطى ظهره للحياة ـ وبناء على هذه التسمية الباطلة أعطوا الحق للأطباء فى إنتزاع الأعضاء من هؤلاء المرضى الأحياء.

والثانية تأجيل الاحكام الشرعية المترتبة على الوفاة الطبيعية إلى ما بعد توقف جميع اجهزة الجسم عن العمل.

ويشرح د. فوزى سلبيات عملية زرع الكلى بقوله : أن المتبرع يعيش على مهبطات المناعة طوال حياته ـ حتى لا يلفظ جسمه الجسم الغريب ـ وتكلفه هذه الادوية ـ ٣٠٠ جنيه شهريا على الأقل فى الشهور الأولى.

وهذه «المهبطات» تسبب حدوث الإيدز الدوائى ـ لأن جسمه لم يعد يقوى على محاربة الميكروبات والأمراض الفجائية!

وبالنسبة للمنقول منه الكلى ـ قد يصاب بارتفاع ضغط الدم ـ والتهاب مجرى البول واحتياجه هو نفسه إلى نقل الكلى إليه.

ويؤكد أن السعودية تنقل أعضاء من حديثى الوفاة من جنسيات غير سعودية بينما يؤكد د. عبدالمنعم حسب الله أنه إشترك فى تكريم أسرع مبتدع حديث الوفاة فى مؤتمر الكلى العربى فى الرياض بالسعودية منهم ١١ سعوديا و٣ مصريين.

ويطالب د. فوزى بقانون لوقف نقل الأعضاء نهائيا حيث أنه فى مصر نشأت مراكز سمسرة الأعضاء يتراوح المبلغ الذى يحصل عليه الطبيب السمسار عشرة الاف وهو الوسيط بين المريض ـ والبائع.

المشروع فى اللجنة

● د. شريف عمر رئيس اللجنة الصحية فى مجلس الشعب يرى: ان القضية ليست نقل الكلى فقط لكنها نقل القرنية ـ أيضا ـ والتى توقف نقل قرنية من متوفى لآخر غير قادر على الرؤية ـ فيلجأ المرضى الى دول قريبة لعمل هذه العمليات مما يترتب عليه نتائج سلبية على النشاط الجراحى فى مصر.

ويقدر د. شريف عمر عدد حالات الفشل الكلوى بين ٦٠٠٠ و٨٠٠٠ عمليه سنويا!

وهو يرى ان العلاج للغسيل هو علاج مؤقت مثل الإسعاف الذى يقدم علاجا سريعا لمصابى الحوادث حتى ينتقل للعلاج الحقيقى وهو زرع الكلى!

والحل هو سن قانون بنقل الكلية من حديثى الوفاة وقد سبق التقدم باقتراح للجنة الاقتراحات والشكاوى فى ١٩٩٣ ـ وعرض عليها ـ وترك لمزيد من الدراسة ـ وللاسف لم يتحرك خارج هذه اللجنة!

ويؤكد د. شريف عمر أنه من الممكن نقل كليه من حديثى الوفاة توقف قلبهم ومخهم معا عن العمل شرط أن يتم النقل خلال ساعات وليس بعد عدة أيام.

ويحدد د. شريف عمر ان مسئولية مجلس الشعب ووزارة الصحة الاشتراك معا فى وضع مشروع قانون يتفق عليه اهل العلم والمشورة الدينية ـ لنصل إلى قانون مناسب ليحل هذه المشكلة القائمة الآن ـ والتى تمثل نوعا من الاختناقات الشديدة فى الخدمة الصحية ـ ويتم تحويله من المجلس إلى لجنة الصحة ـ ليسير فى إجراءاته للصدور.

جدولة المرضى

● د. مؤمنة كامل تضع النقاط فوق الحروف وتوجز حل المشكلة فى لجنة قومية .. تضم ممثلين حكوميين وهيئات خاصة.. تعد برنامجا منظما علميا وعمليا لجدولة مرضى مصر.. من الفشل الكلوى يعززها قانون يحكم من الذى يصلح القيام بعملية نقل الأعضاء ـ سواء فى تشخيص الحالات وأثناء نقل الاعضاء من مكان لآخر ـ أى من مستشفى لغيره ـ سواء كانوا فى محافظة واحدة أو اكثر.

وتتساءل د. مؤمنة كامل من أحق بالزرع والنقل؟.

هذا التساؤل يجب أن يكون مفتاح عمل اللجنة فى جدولة المرضى..

على أن يتم ترتيبهم حسب خطورة حالتهم فقط! أما د. عبدالمنعم حسب الله الذى يتفعل عند سؤاله عن رأيه فى تجارة الكلى.. قائلا هذا حرام

ويؤكد أنه نظرا لقلة اعداد المتبرعين فى أسبانيا على سبيل المثال ـ فيتم الاستفاده من كلى حديثى الوفاة بعد توقف قلبهم وحققت هذه العمليات نسبة نجاح ٧٥٪.

وهو يرى أن العلاج بالغسيل لمده ١٢ ساعة قد يتحمله كبار السن لكنه للشباب كالقتل ـ فلا يستطيع معه المريض العمل والانتاج .

وهؤلاء حرموا من الوفاة وحرموا أيضا من أن يكونوا طبيعيين ـ فهم أحياء يتنفسون فقط ـ بينما الحياة تعنى اشياء أخرى!

ويشرح أن القلب له منظم داخله ـ بينما بقية أعضاء الجسم ينظمها المخ ـ وقد تم إجراء تجارب على قلب أرنب بعد ذبحه ـ فثبت أنه يظل يعمل بعد فصله عن باقى جسم الارنب ـ اذن القلب ليس دليل حياة وقلب الجنين يعمل داخل بطن أمه قبل أن يستكمل ١٦ أسبوعا.

والحقيقة المؤكدة انه لم يحدث أن توقف مخ وعاد للعمل ولو مرة واحدة ـ لكن القلب يتوقف ويعود يعمل مرة أخرى

وهناك نوعان من الوفاة ـ وفاة عادية وتبدأ من اسفل إلى أعلى ـ فيتوقف القلب ـ ثم يتوقف الدم عن الذهاب للمخ ـ الذى يرسل أوامره للتنفس ـ دون وجود دم ـ فيشهق الانسان شهقتين ثم يتوقف أخيرا المخ.

اما الوفاة غير العادية فتبدأ من أعلى لأسفل بالمخ أولا ـ وتكون أثناء إجراء جراحة أو حادث. ويصل لقصر العينى عدد ٢٠ مصاب حوادث سنويا ممكن أخذ أعضائهم للمحتاجين

المرضى بين نارين

كان هذا رأى الأطباء فما رأى المرضى؟

من القليوبية ـ مريضة ٨ سنوات متزوجة وليس لدى أولاد ـ إشتريت كلية بـ١٠ الاف جنيه ـ والبائع لعب علينا بـ ٤ الاف أخرى ـ وعملت التحاليل ـ فى معمل خاص فى باب اللوق ـ وكانت حالتى جيدة لمدة ١٥ يوما بعد العملية ـ لكنها ساءت . وعدت للغسيل مرة أخرى ـ وتضيف لو الزرع مضبوط ـ ستنجح العملية لكن هناك أخطاء فى التحليل والمتابعة بعد الزرع.

ـ مريض آخر من الإسماعيلية يقول أغسل ٣ مرات وكل مرة خمس ساعات ـ منذ ٤ سنوات أنا افضل الغسيل لأن الزرع ممكن يفشل فأعود للغسيل وأنهار نفسيا ـ وتتدهور حالتى النفسية.

ومع الغسيل معنوياتى مرتفعة ـ ومركز المنصورة افضل مكان لعمليات الزرع.

ومريض آخر زرع ونجحت الزراعة يقول كنت اتعالج فى الاسكندرية وطلب منى الدكتور الحضور القاهرة للزرع ـ الغسيل له مضاعفات قد ترتفع البولينا لو تأخر الغسيل ـ فحياتى متوقفة على ماكينة!

د. منى عبدالمنعم ـ المشرفة على علاج حالات الزرع تقول أنا لا أتدخل فى كينونة البائع وبكم سيبيع.

ما يعنينى هو الاشراف على حالة المريض ومتابعته بعد عملية الزرع ـ وأنا مع الزرع بديلا عن الغسيل المجهد

اقتراح فى مجلس الشعب

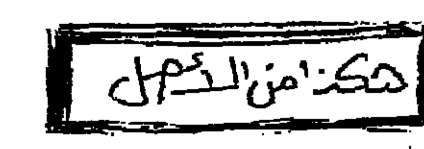
٢٠ ألف جنيه غرامة للطبيب و١٠ الاف جنيه للبائع أو المشترى

تقدم ممدوح فودة عضو مجلس الشعب إلى لجنة الإقتراحات والشكاوى بالمجلس باقتراح بمشروع قانون بشأن تنظيم نقل وزراعة الأعضاء البشرية يضم ١٨ مادة منها حظر بيع أعضاء الجسم أو شرائها بأية وسيلة ويمتنع على الطبيب المختص لإجراء عملية النقل إذا كان على علم بذلك وإنشاء مركز طبى متخصص يتبع وزير الصحة للإشراف على عملية تنظيم توزيع الأعضاء البشرية والقيام بكافة الأبحاث المتعلقة بذلك. وعدم جواز إستئصال عضو من جثة ميت إلا بعد التثبت من الوفاة بواسطة لجنة من ٣ اطباء ليس من ضمنهم أطباء سيتولون عملية النقل وعقوبة الحبس سنتان وغرامة عشرة الاف جنيه لكل من باع أو اشترى أو تاجر فى الأعضاء البشرية.

وعقوبة الحبس سنتان وغرامة عشرون الف جنيه لكل من أجرى عملية نقل أو زرع عضو فى غير المنشآت المنصوص عليها فى المادة الرابعة

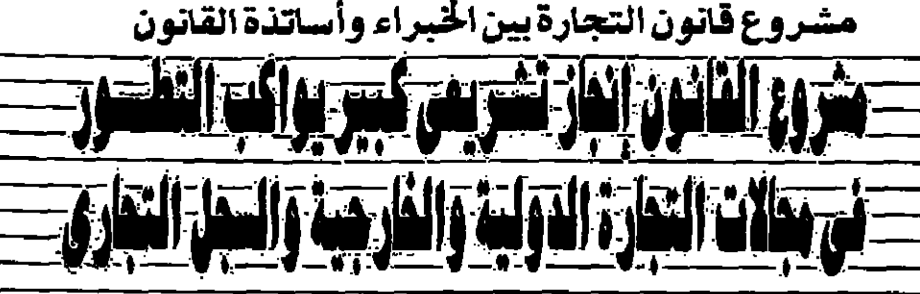
وحماية الفقراء من سرقة اعضائهم

وكان محمد أبو العينين عضو مجلس الشعب قد تقدم باقتراح منذ شهرين بإضافة مادة جديدة إلى قانون العقوبات ٣٨ لسنة ١٩٣٧ باسم الحماية الجنائية للاعضاء البشرية ـ هدفه حماية الفقراء الذين يتعرضون لسرقة أعضائهم ـ أثناء علاجهم ـ وليس لديهم إمكانيات لرفع قضية على من سرقها من الأطباء بعقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة مدة لا تقل عن ٥ سنوات لكل طبيب يقوم بذلك.



مشروع قانون التجارة بين الخبراء وأساتذة القانون

مشروع القانون إنجاز تشريعي كبير يواكب التطور في مجالات التجارة الدولية والخارجية والسجل التجاري



د. سميحة القليوبي:

بعد أن وافق مجلس الوزراء في اجتماعه امس الأول على مشروع قانون التجارة، الذي يتكون من ٧٧٢ مادة تنظم جميع ما يتعلق بالتجارة والعمليات المصرفية، أصبح المشروع في مرحلته النهائية ليعرض على مجلس الشعب في دورته الحالية وبعد اقراره يضاف إلى منظومة القوانين الاقتصادية التي تم تطويرها ليأتي في قانون شامل جامع للتجارة. وقبل طرح مشروع القانون على مجلس الشعب، الصفحة الاقتصادية تطرحه للمناقشة على الخبراء والمختصين من اساتذة القانون، مستهدفين محاولة سد ما به من ثغرات واستكمال ما يشوبه من نقص وحذف ما به من تكرار ليأتي متكاملا، حيث انه يعتبر من أهم وأخطر القوانين المصرية التي تشمل قطاعا عريضا من المجتمع.

عبد الناصر عارف
وفـاء البرادعي

إلغاء بعض المواد المكررة وتعديل البعض الآخر ضروري ليخرج القانون في صورة متكاملة

- الدكتورة سميحة القليوبي استاذة القانون التجاري بجامعة عين شمس وعضوة مجلس الشورى، تناولت مشروع القانون بالتفصيل ورأت تعديل بعض الفقرات والغاء بعض المواد التي تراها حشوا في مواد المشروع، وطالبت بالتنسيق بين بعض مواد المشروع والقوانين الأخرى، ولكنها في البداية أكدت أن مشروع القانون يعد انجازا تشريعيا رائعا وضع بتأن بواسطة كبار رجال القضاء في روية ودقة، وهو يواكب المستحدث في مجالات التجارة الدولية والخارجية والسجل التجاري، وأضاف احكاما جديدة وفقا لما استقرت عليه أحكام الفقه والقضاء، مما جعله تشريعا شبه متكامل يتوافق مع مركز مصر الحالي، في ظل الظروف والمتغيرات الاقتصادية الجديدة القائمة على المنافسة وحرية التجارة.

الجديد في مشروع القانون

وذكرت أن مشروع القانون تضمن لأول مرة، اعتبار تشييد العقارات أو شرائها أو استئجارها بقصد بيعها أو تأجيرها كاملة أو مجزأة عملا تجاريا على وجه الاحتراف. كما أنه نظم الأحكام الأساسية للسجل التجاري من حيث مدى صحة البيانات التي تسجل فيه، وكذلك بالنسبة للدفاتر التجارية التي نظمها مشروع القانون بصفة كاملة، بالاضافة إلى الأحكام الرئيسية للمتجر (المحل التجاري)، كذلك نظم عقد نقل التكنولوجيا، والذي يعتبر ضرورة لمصر في هذه المرحلة. ومن الجديد في مشروع القانون أيضا. أوضحت الدكتورة سميحة القليوبي، أنه جاء بتنظيم شامل بأحكام الوكالة التجارية، من حيث النظرية العامة وأنواعها سواء وكالة العمولة أو وكالة العقود، والتي ظلت تحكمها عدة قوانين متفرقة، كما نظم المشروع أحكاما خاصة للنقل الجوي لأول مرة، راعى فيه جميع الاتفاقات الدولية التي وقعت عليها مصر.

ونظم أيضا عمليات البنوك، حيث راعى الأعراف الدولية في المجال المصرفي، فيما يتعلق بالاعتمادات المستندية وخطابات الضمان المصرفية، وأكد سرية الحسابات بصفة اساسية، بالاضافة إلى القوانين الخاصة بذلك، وفي مجال الأوراق التجارية (الكمبيالة - السند للأمر - الشيك)، تضمن المشروع الأحكام الخاصة باتفاقية جنيف لعام ١٩٣٠ لتوحيد أحكام الكمبيالة والسند للأمر، واتفاقية جنيف لعام ١٩٣١ الخاصة بالشيك، وبذلك توحدت في هذا المشروع لأول مرة احكام الكمبيالة والسند بالأمر والشيك، وهو ما نادى به فقهاء القانون التجاري منذ اكثر من سبعين عاما، نظرا لوحدة أشكال وأحجام هذه الأوراق داخليا ودوليا، وأهم ما جاء في هذا المجال هو استعادة مركز الشيك الاقتصادي والقانوني كورقة واجبة الدفع بمجرد الاطلاع وفور اصدارها.

ثغرات

ولكن الدكتورة سميحة القليوبي، ترى أن هناك ثغرات ضيقة في مشروع القانون، كما أنها ترى أن هناك نقصا أبعد مشروع القانون عن التكامل الفقهي، ومن أمثلة ذلك كما قالت: كان من الأفضل ان يترك مشروع القانون أحكام شركات التجارة بجميع انواعها لقانون الشركات الموحد، حيث أن النظرية العامة لعقد الشركة يتضمن احكاما تنطبق على جميع الشركات دون استثناء، وهي أحكام دائمة لا تتأثر بتغير النظم الاقتصادية او المالية.

وتقول إنه كان يمكن إدراك هذه الأحكام في الباب الثاني والخاص بالالتزامات التجارية - باعتبارها أحد أهم أنواع العقود التجارية.

وبتفصيل أكثر تلقي الأضواء على بعض ما فات مشروع القانون في مواده المختلفة، على النحو التالي:

● المادة الثانية من مواد الإصدار الخاصة بالشيك والمهلة الانتقالية، ترى عدم وضع هذا النص بمواد الأصدار لانه لا يتعلق بحكم عام لأحكام مشروع قانون التجارة، وكان من الافضل أن ينقل إلى أحكام الشيك كأول مادة أو كآخر مادة فيه، كذلك بالنسبة لمدة الشهور الثلاثة - الفترة الواجب تنفيذ أحكام الشيك بعد اقرار القانون - مدة قصيرة، وكان الأفضل مدها لمدة ستة شهور من يوم نفاذ القانون وسريانه، لإتاحة الفرصة لمن هم خارج البلاد، لتوفيق أوضاعهم.

● المادة الخامسة، التي تنظم العمليات التجارية على سبيل الاحتراف، ذكرت الفقرة (ط) النفط والغاز، والمفروض أن تضاف إليها المياه باعتبارها من العمليات الاستخراجية المنتشرة حاليا، خاصة أن عبارة المياه وردت في الفقرة الأخيرة من ذات المادة، وفي الفقرة (ى) ترى انه كان لابد من اضافة كلمة ومزارع الأسماك لأنها من أهم المشروعات التجارية الآن، وفي الفقرة (م) كان لابد من اضافة عبارة (ومكاتب تقديم الخدمات والاستخدام بمقابل)، حتى يندرج تحتها كل ما يقدم للجمهور من خدمات جديدة بمقابل مثل برامج الكمبيوتر والآلة الكاتبة.

إلغاء المادتين ١٤، ١٥

وتطالب بإلغاء المادتين ١٤ و ١٥ واللتين تختصان بأهلية المرأة المتزوجة، لأن المصرية المتزوجة لها حق الاتجار واحتراف التجارة دون إذن وليها أو زوجها، مادامت بلغت ٢١ سنة، فهذه النصوص إذن موجهة للمرأة الأجنبية المتزوجة، وقد نظمت المادة ١١ أهلية الأجنبي بصفة عامة، لانه من حقه مزاولة التجارة في مصر، ولو كان قانون دولته التي ينتمي إليها بجنسيته يعتبره قاصرا في هذه السن، وبذلك تنظم المادة ١١ أهلية المرأة الأجنبية للاتجار في مصر، فلا داعي لتكرارها في المادتين ١٤ و ١٥.

وبالنسبة للمادة ١٩، ترى أن حكمها جاء تزيدا ولا داعي له، لأنها تمثل القواعد العامة ووضعها أو الابقاء عليها، قد يوحي انه لم يكن من المستقر عليه هذه القواعد العامة على خلاف الحقيقة، بالاضافة إلى أن هذا النص لا يضع قاعدة لحماية الغير مادام أجاز لصاحب المصلحة إتيان عكس ذلك، وحتما سيكون من أعلن عن نفسه أنه تاجر ممن يحتج بغير ذلك.

- وتضيف تعليقا على هذه المادة، انه إذا كان هناك اصرار عليها، فيجب أن تكون قرينة صفة التاجر قطعية بالنسبة له دون الغير.

- وتنتقل الدكتورة/ سميحة القليوبي إلى المادة ٢٤، وترى أنها يجب أن توضع كفقرة ثانية من المادة ٢١ لانها أقرب إليها مباشرة كالتزام على التاجر، كما أنها تتناسب وترتبط بالحد الأدنى الواجب على التاجر مسكه من دفاتر تجارية بصفة الزامية.

- وعن المادة ٢٥ تقول إنه كان يجب في الفقرة الرابعة منها، الاشارة إلى مدة معينة لتقديم الدفاتر من التاجر أو الورثة، في حالة اعتزال التجارة أو وفاة التاجر لأن قانون الدفاتر التجارية لسنة ١٩٥٤ ينص على مهلة خلال شهر من واقعة الوفاة أو الاعتزال، وهو قانون خاص يفضل على قانون التجارة، خاصة أن هناك احتمالا بالغاء قانون الدفاتر التجارية بعد صدور هذا المشروع في قانون، فيصبح النص خاليا من مدة معينة، فيكون غير ملزم للتجار لعدم وجود عقوبة عليه.

التأجير بالجدك

- فيما يتعلق بالمادة ٣٤ (الفقرة الثانية) ترى انه كان يجب اضافة «وغيرها» في الفقرة الأولى، حتى لا يتصور انها واردة على سبيل الحصر، فهناك مثلا السر الصناعي كأحد عناصر المتجر.

- وفيما يتعلق بالمادة ٣٧ في (الفقرة واحد)، تؤكد أن عبارة «أو تأجير استغلال المتجر»، مما يحمد للمشروع لأنها لأول مرة تستخدم هذه العبارة في النصوص المصرية، رغم انتشار عقد تأجير استغلال المتجر في الحياة العملية، وهو ما يطلق عليه التأجير بالجدك.

ولكن كما تقول، كان من الأفضل أن يتولى المشروع وضع تنظيم لعقد تأجير استغلال المتجر لابراز خصائصه الرئيسية، حيث لم ينظمه أي تشريع مصري حتى الآن.

ولكنها تقول إن المادة ٣٧ في الفقرة الثانية، أضافت قيد عقد تأجير استغلال المتجر في سجل خاص أسوة بالتصرفات الأخرى على المتجر، كما الزمت المادة ٣٧ في فقرتها الثالثة اشهار عقد تأجير استغلال المتجر للسجل التجاري لأول مرة وهذا قد سد نقصا تشريعيا خطيرا، وأضفى الحماية على التعامل التجاري.

- وتقول إن المادة ٣٧ في الفقرة ٣هـ، جاءت باضافة رائعة لما يجب أن يقيد بالسجل التجاري، وهو الاتفاقات بشأن العقود والتعهدات المتعلقة بالمتجر، وهي محاولة جادة وعملية لتجميع كل ما يخص المتجر، سواء منشأة فردية أو مشتركة في مكان واحد، لحماية التعامل التجاري على المحل واعتباره في حكم المركز المستقل بجميع عناصره عن باقي أموال التاجر التجارية.

إلغاء المادة ٤٠

وفيما يتعلق بالمادة ٤٠ فترى الدكتورة سميحة القليوبي إلغاءها نهائيا للأسباب الآتية:

● المادة ٣٩ تنظمها، حيث تناولت العقود المتعلقة بالمتجر والسابقة على التصرف، وإلا لا معنى لها لأن المتصرف إليه هو الذي يحق له ابرام تصرفات تخص المتجر بعد التصرف عليه.

● كذلك نصت المادة ٣٩، أنه يجوز الاتفاق على غير ذلك، أي أن القاعدة العامة أن تظل هذه العقود والالتزامات ملزمة لشخص المتصرف ولو باع المتجر، أو قام بتأجير استغلاله.

وتضيف أن المادة ٤٠، تضع حكما غريبا هو ابراء الدائنين للمتصرف في المتجر، وهو أمر لا دخل للتشريع به، لأنه متروك لأطراف التصرف.

مواد المنافسة

- وفيما يتعلق بالمواد التي تنظم حماية المنافسة تقول إن المادة ٤٢ جاء فيها:

● جواز الاتفاق على خلافه، وهذا لا يجوز لأن الالتزام بعدم المنافسة التزام يتولد تلقائيا دون النص عليه عند إبرام هذه التصرفات، مبيع المتجر أو تأجير استغلاله، لأنها من طبيعته. كذلك فإن امكانية منافسة المشتري تؤدي إلى جعل الالتزام متوقفا على إرادة المدين مما يجعله لغوا، ويستفاد هذا من نص المادة ٤٤٦ مدني، والتي تنص على أنه اذا اتفق على عدم الضمان بقي البائع مع ذلك مسئولا عن أي استحقاق ينشأ عن فعله ويقع باطلا كل اتفاق يقضي بغير ذلك.

كما أن جوهر ما يباع في المحل التجاري هو حق الاتصال بالعملاء، وقيام البائع بمنافسة المشتري او مستأجر الاستغلال يمكنه من استرداد ما باعه.

- أما المادة ٤٣ فتبدو فقرتها الثانية كأنها لا علاقة لها بالمحل التجاري، فيجب الاشارة إلى كلمة المتجر ليكون النص كالآتي «كما تسري في شأن عناصر المتجر المعنوية كالأسماء التجارية... الخ

عمليات البنوك

- وتعرض مشروع القانون للعمليات البنكية والمصرفية، في أكثر من مادة وجاءت المواد الجديدة مواكبة للتطورات في حقل العمل المصرفي ولأول مرة تجتمع جميع العمليات المصرفية في قانون واحد، ولكن الدكتورة سميحة القليوبي لها بعض الملاحظات، حيث ترى في المادة ٣٠٧ ضرورة اضافة عبارة «ما لم يتفق على خلاف ذلك، وذلك حماية لأموال البنوك وما يجري عليها العمل من توقيع العميل على شرط اعتبار جميع حساباته داخل البنك أو فروعه وحدة واحدة».

الحسابات المشتركة

● وترى أن الفقرة الثالثة من المادة ٣٠٨ والمتعلقة بالحساب المشترك، تعرقل سريان الحساب المشترك إلى حد كبير، وتطالب بتعديلها، وكذلك الفقرة الخامسة ترى أن بها تناقضا، حيث أعطت لباقي الشركاء في الحساب المشترك الحق في الاستمرار رغم وفاة أحدهم، عند اخطاره بذلك، فكيف يلزم النص البنك بوقف السحب من الحساب المشترك حتى يتم تحديد الورثة.

- وتقول انه يجب على البنك وقف حصة المتوفى فقط والاستمرار في نصيب حساب حصص الأحياء، أما تحديد ورثة المتوفى فلا علاقة له بنصيب باقي الشركاء. وترى أن يكون النص الأصلي في الفقرة الخامسة، هو تجنب حصة المتوفى فقط فور الابلاغ بوفاة أحد أصحاب الحساب المشترك ما لم يتفق على خلاف ذلك.

وتقترح أيضا اضافة فقرة جديدة إلى المادة ٣٠٩، نصها كالآتي: إذا تم الايداع للقاصر من غير الولي أو الوصي كان له اشتراط عدم السحب إلا عند بلوغ القاصر سن الرشد أو اذا اذنت المحكمة بذلك، وذلك حفاظا على مال القاصر، خشية إساءة استخدام الولي أو الوصي، لما يودع من الغير كالأجداد والأعمام لحساب القاصر.

الكمبيالة

وفيما يتعلق بالكمبيالة ترى أن نص المادة ٣٩٩ والذي يقرر أن تظهير الكمبيالة للضمان لا يمكن صاحبه من تظهيرها ثانية إلا على سبيل التوكيل، دون تظهيرها تظهيرا ناقلا للملكية، وهذا يخالف رأي اغلب فقهاء القانون المصري، لأنه يساوي بين المظهر إليه توكيلا والمظهر إليه على سبيل الضمان، رغم اختلاف المراكز القانونية. كما أنها تتعارض مع الفقرة ٢ من ذات المادة، والتي تجيز تعليق قاعدة تطهير الدفوع في حدود الدين المضمون، مما يتعارض مع مفهوم التظهير التوكيلي للكمبيالة.

نقل التكنولوجيا

أما فيما يتعلق بالمادة ٧٩ والخاصة بنقل التكنولوجيا، تقول الدكتورة سميحة القليوبي، لا داعي لهذا النص لأنه لا يتضمن مبدأ ملزما، وكل ما جاء به يخضع لحرية مستورد التكنولوجيا، كما أن هذه المادة تبدأ بعبارة «يلتزم» رغم أن هذا النص في مفهومه نص غير آمر. أما المادة ٨٥ فقرة ١ ترى أن تضاف عبارة أو كان انتاج السلعة وتصنيعها هو التزام المورد الوحيد أو الأساسي، حيث يكون هو المصنع للمنتج طبقا للمواصفات التي حددها هو، والتي على أساسها تم التعاقد كما هو الشأن في عقود تسليم الانتاج، والالتزام بنتيجته في هذه الحالة به ضمان أكيد لمستورد التكنولوجيا، وهو منطقي مع طبيعة عقد تسليم الانتاج.

وترى الغاء المادة ٨٧، التي تجعل التعامل بالقانون المصري في عقود نقل التكنولوجيا إلزاميا، ذلك لأن التشريعات الأجنبية على درجة كبيرة من التقدم تشريعيا، وتكفل ضمانات وتعويضات من القانون المصري.

في دراسة لخبراء مركز الصحراء ومعهد بحوث الأراضي

خريطة محصولية لدلتا جنوب الوادي تراعي الخصائص الجغرافية والمناخية للمنطقة

عزة علي

أثبتت الدراسات التي اجراها فريق عمل من خبراء مركز الصحراء ومعهد بحوث الأراضي على منطقة وادي الدلتا الجديد بمساحة ١,٣ مليون فدان تقريبا، أن إجمالي مساحة الأراضي المتوسطة الصلاحية للزراعة حوالي ٧٠ الف فدان، والأراضي محدودة الصلاحية حوالي ٢٢٥ ألف فدان وأن هناك حوالي ٢٠ الف فدان غير صالحة مؤقتا للزراعة و ٥٠ الف فدان غير صالحة دائما. حيث قام فريق العمل بإجراء الفحوص المعملية للعينات التي اخذت لمنطقة المشروع ومنها المنطقة الواقعة من مفيض توشكي إلى بير أبو الحصين.

كما أجريت الدراسة على ١,٨ مليون فدان في الجزء الشرقي، بالاضافة الى ١,٨ مليون فدان من الجزء الغربي.

وكان الهدف من هذه الدراسات أن تكون حجر الأساس للتنمية الشاملة للمنطقة بداية بالتنمية الزراعية والصناعية وما يتبعها من صناعات كبيرة وصغيرة وتنمية حضارية وإيجاد مجتمعات جديدة مستقرة.

كما يجري حاليا بمعهد الصحراء استكمال تقويم المياه الجوفية في منطقة المشروع لاستزراع مساحات الأراضي التي لاتصل إليها مياه الترعة.

وعن خصائص المنطقة يقول الدكتور سعد الدمرداش رئيس شعبة مصادر المياه والأراضي الصحراوية بمركز بحوث الصحراء إنها تشكل عددا من الحواجز أمام المشروع لابد أن تكون موضع دراسة في تنفيذ المشروع فهناك حوالي ٤٠ كيلو مترا تمثل منطقة الكثبان الرملية جنوب منطقة أبوبيان، وهي كثبان نشيطة ممتدة شرقا وغربا على الطريق ولابد من تثبيت هذه الكثبان لأن أحد المخاطر أن تغطي الكثبان مجرى الترعة، كما يعترض مسار الكثبان مجرى الترعة في بعض المناطق. وتنتشر الكثبان الرملية الهلالية في اكثر من مكان في هذه المنطقة وهي كثبان نشيطة، لابد من وقف نشاطها، سواء بعمليات الرش بالطائرات بمواد بلاستيكية لتثبيتها، أو بنثر بذور حشائش أو بزراعة الغابات الطبيعية أو باستخدام مادة البتروبين كأحد المثبتات الطبيعية البترولية.

كما يقتضي الأمر زراعة غابات اشجار خشبية كمصدات رياح على الترعة، حتى لاتتسبب الكثبان مع نشاط الرياح في ردم الترعة.

وبالنسبة للحالة المناخية فانها تتسم بطول فترة سطوع الشمس حيث تصل الى ١٣ ساعة كما يلاحظ أن فرق درجة الحرارة بين الليل والنهار عال جدا فيصل الى حوالي ١٧ درجة ويصل تركيز الطاقة الشمسية الى ٥ كيلووات على المتر المربع في اليوم.

والأمطار الساقطة على هذه المنطقة صفر وتصل أقصى نسبة للأمطار الى ٣ مليمتر في السنة في الواحات الداخلة.

ويضيف الدكتور سعد الدمرداش: ان هذا النوع من المناخ يحتاج إلى معاملة خاصة فلابد من زراعة نباتات تتحمل الملوحة والجفاف والأقل درجة احتياجات مائية. وحول المحاصيل التي يمكن زراعتها بالمناطق المستصلحة من المشروع قال أفضلها القمح والشعير حيث تدخل المنطقة من حيث المناخ في حزام القمح العالمي. كذلك يمكن زراعة البرسيم والحشائش وزراعة كثير من أنواع الخضر بالاضافة إلى المحاصيل البستانية وأهمها الزيتون والخروب.

وطالب تقرير قدم إلى وزارة الزراعة بمراعاة البعد عن المساحات المنتشرة في الوادي القديم فكلما زادت المساحة انخفضت التكلفة حيث تستخدم معدات حديثة.

واتباع سياسة زراعية محددة للتنمية في هذه المنطقة في ضوء موارد محدودة للمياه وخصائص معينة للتربة ولدرجة الحرارة لابد من الالتزام بمحاصيل محددة.

تكلفة الفدان

ويشير الدكتور محمود منصور بزراعة الأزهر عددا من الملاحظات.

أولها... ارتفاع تكلفة استصلاح الأرض في منطقة المشروع حيث تتراوح تقديرات التكلفة مابين ٢٠ و٢٥ ألف جنيه للفدان حوالي ٢٥٠٠ جنيه تكلفة الفدان في رفع المياه من الترعة بينما تكلفة استصلاح الفدان في مناطق أخرى مثل الساحل الشمالي الشرقي من بورسعيد وحتى رفح والساحل الشمالي الغربي وغيرها من مناطق الاستصلاح مثل مناطق النوبارية تتراوح التكلفة من ٢ إلى ٤ الاف جنيه للفدان، بالاضافة إلى عدد من المزايا الموجودة في تلك المناطق وأهمها توافر مياه الأمطار الغزيرة مما يمثل موردا مهما للمياه بالاضافة إلى مياه النيل.

ثانيا: أن أحد شروط نجاح أي مشروع هو التعامل مع البيئة وفقا لمقتضيات تكوينها، لكن لانتعامل معه بما يدمرها، لذلك ارتفعت المردودات الاقتصادية لمناطق البحر الأحمر وجنوب سيناء. ومنطقة المشروع يمكن أن نتحدث عنها كمنطقة تصلح لانشاء صناعات أو البحث عن الثروة المعدنية، لكن أن يقوم المشروع على أساس الانتاج الزراعي فهو مكلف للغاية.

المياه

ويتساءل الدكتور منصور عن استغلال ٥ مليارات متر مكعب من المياه تؤخذ مباشرة من بحيرة ناصر أي مياه درجة أولى، وهل الاستغلال الأمثل لهذه المياه أن تروى بها أراض درجة رابعة وخامسة ثم تروى أرض الوادي - درجة أولى وثانية - بمياه مخلوطة بمياه الصرف الصحي كبديل للمياه التي توجه لأراضي المشروع الجديد، هذا على الرغم من التحفظات التي تثار حول مياه الصرف الصحي والتي تدخل فيها مياه الصرف الصناعي والزراعي والمنازل حيث يرى كثير من الخبراء أنها تؤثر على التربة علاوة على التكاليف التي تحتاجها هذه المياه لكي تصبح صالحة لخلطها بمياه النيل حيث تبلغ تكلفة المتر المكعب مابين ٤٥ و ٦٠ جنيها وتتجه الحكومة إلى زيادة استخدام مياه الصرف لكي تصل الى ١٢ مليار متر مكعب، فيتم حاليا استخدام ٦ مليارات متر مكعب، بالاضافة إلى خطة لخلط ٣ مليارات أخرى بمياه ترعة السلام و٣ مليارات أخرى لتعويض المياه التي توجه الى مشروع دلتا الوادي الجديد.

وهذا معناه زيادة مساحات الأراضي التي تعتمد على مياه الصرف بمالها من اثار سلبية على التربة.

ثالثا.. لم يحدد المشروع حتى الآن أين يتم الصرف الصحي للمشروع. لن احدى مشاكل المنطقة أنها مليئة بالتخفضات والمرتفعات فهل يتجه الصرف الى الأراضي المنخفضة، فتعتبر مصرف طبيعي للمشروع.

رابعا - سرعة الكثبان الرملية التي تصل الى ١٠٠ متر في الثانية.

ويضيف قائلا.. ان هذا المشروع من الممكن ان يكون قاطرة التنمية بشرط أن يبدأ من الوادي القديم. فيكون المدخل لتطوير الزراعة وتوفير وتطوير نظم الري والحيازة على.. أن يعتمد على الإستثمار الذي يقوم به المصريون وألا ننتظر الاستثمار الأجنبي.

وأن يبدأ المشروع بإنشاء مركز البحوث يكون انشاؤه موازيا لإنشاء الترعة تشارك فيه الجامعات المصرية من خلال مراكز بحثية تنشئها في مجالات الهندسة الوراثية وإدارة المجتمع وغيرها من المجالات، فلن يتم تطوير الحياة في المنطقة إلا بالتكنولوجيا فيقوم المركز باختيار نمط التكنولوجيا والإدارة الأنسب للمنطقة بناء على الظروف البيئية فيكون أحد مهامه استنباط أنواع من المحاصيل التي تجود في هذه المنطقة تكون أقل احتياجا للمياه، ويمكن إستنباط نوع من القصب لا يحتاج الى مياه كثيرة أو من محاصيل العلف والنباتات الطبية والعطرية والنخيل واللوز والزيتون وكلها محاصيل تناسب المنطقة.

هل تكون مياه الصرف الصحي بديلا لمياه النيل؟

ويمكن كذلك استنباط سلالات من الجاموس البلدي تكون أكثر احتمالا لظروف البيئة.

كل هذه الزراعات لابد أن تنشأ معها صناعات مثل صناعات استخلاص الزيوت واستخراج عناصر الاستخدامات الطبية من النباتات الطبية وحفظ التمر والأعلاف.

المياه الجوفية

ويطرح الدكتور مغاوري دياب رئيس قسم المياه الجوفية بكلية العلوم جامعة المنوفية ضرورة الاهتمام بالمياه الجوفية الموجودة بالصحراء الغربية، والاستفادة من الخبرات المصرية في هذا المجال. حيث يمكن أن تمثل المياه الجوفية مصدرا مهما للمياه في منطقة المشروع، وقد اثبتت الدراسات التي تمت أن المياه الجوفية موجودة في تلك المنطقة وهي مياه عذبة أو بملوحة مقبولة في ضوء المعدلات اللازمة لزراعة بعض النباتات خاصة النباتات قليلة الاستهلاك للمياه، أو التي تتحمل للملوحة والجفاف معا. وأكد أن منطقة الصحراء الغربية بدءا من منخفض توشكي وشرق العوينات ثم الخارجة والداخلة والبحرية والفرافرة وأبو منقار مناطق ترقد على كميات من المياه الجوفية في صخور الحجر الرملي النوبي الذي تزداد أهميته من حيث كمية المياه ونوعها معا كلما اتجهنا شمالا كما تزداد إمكانات التربة في نفس الاتجاه أيضا لابد أن تتم دراسات محدده لكمية المياه الجوفية وأن يخضع استغلالها لاعتبارات السحب الآمن بحيث لا تؤثر عملية السحب على كمية ونوعية المياه الموجودة في البئر.

من هذا المنطلق يمكن التعامل مع مخزون المياه الجوفي بالصحراء الغربية على أنه مخزون غير متجدد وأن سياسة السحب منه يجب أن تؤسس على ذلك مع ملاحظة أن سمك الخزان الجوفي يصل الى ١٥٠ و٢٥٠ و٣٠٠ و٤٥٠ و٦٠٠ متر مربع مناطق منخفض توشكي وشرق العوينات ثم يزداد السمك شمالا ليصل الى ٩٠٠ متر في واحة باريس و١٢٠٠ متر في الخارجة وحوالي ١٥٠٠ متر في الداخلة، وحوالي ١٨٠٠ متر في البحرية ويصل الى ٣٠٠٠ متر في سيوه.

وتتفاوت ملوحة المياه بين ٤٠٠ جزء في المليون الى ٣٠٠٠ جزء في المليون في الجزء الجنوبي - منخفض توشكي - وتصل عذوبة المياه في الخارجة والداخلة والفرافرة والبحرية الى متوسط ٤٠٠ جزء في المليون وفي بعض المناطق تكون ملوحة المياه ١٢٠ و١٨٠ جزءا في المليون، وهي مياه اكثر عذوبة من مياه النيل.

وقد تدعو أهمية توفير مياه لاستصلاح مزيد من الأراضي الى الدخول في مشروعات تصنيع محطات التحلية سواء على مصادر المياه الجوفية أو على مصادر مياه البحر وعدم الاكتفاء باستيراد هذه التكنولوجيا من الخارج.

يؤكد الدكتور مغاوري قائلا.. ان المخزون الجوفي تحت دلتا نهر النيل بالإضافة الى ما تبذله وزارة الأشغال المائية في تقويم مجاري الترع الرياحات وتطهير المجاري المائية وإنشاء السدود والخزانات وترشيد استخدام مياه النهر وتقليل فاقد النقل والتوزيع سوف يؤدي الى توفير مصادر المياه لاستزراع مناطق في مدن مثل السادات ووادي النطرون غرب الطريق الصحراوي.

اعتراضات

وحول الاعتراضات القائمة على المشروع فيما يتعلق بإرتفاع معدل البخر في المنطقة يقول .. معدلات البخر بالفعل مرتفعة في المنطقة ولابد أن تؤخذ في الاعتبار عند تصميم الترعة وفي طرق الري للمزروعات ونوع المحاصيل التي يتم زراعتها.

وقال.. المنطقة حول بحيرة ناصر فيها تشبع كما أن بحيرة ناصر في تكوينها في جزء منها صخور جرانيتية تمنع تسرب الماء، وفي جزء أخر تتم عملية إطماء تقلل معدل الفاقد.

والعلاقة بين بحيرة ناصر وبين الخزان الجوفي المجاور لها تؤكد وجود تأثير طفيف في منطقة خور كلابشة على مستويات المياه الجوفية لكن لم يظهر تأثير لتسرب مياه البحيرة من الخزان الجوفي في المناطق الأخرى.

وحول تأثير المشروع على توفير المياه اللازمة للري في الوادي القديم.

يقول .. تحت إلحاح ضرورة الخروج من الوادي والدلتا، والظروف الخاصة لمنطقة صعيد مصر وحتمية وضعها على خريطة أولويات التقدم الاقتصادي والاجتماعي كان طرح مشروع دلتا الوادي الجديد. ولابد أن نفكر في العديد من الحلول لزيادة موارد مصر من المياه بالاضافة لما ذكرت حول رفع كفاءة استخدام المياه وأحد المحاور التي يمكن تلجأ إليها مصر وهو التعاون بين دول حوض النهر والاتفاق على تنمية منطقة المنابع والقيام بمشروعات مشتركة من شأنه أن يزيد من كفاءة استخدام المياه ومن شأنه أيضا أن يزيد حصص المياه لدول المعبر - السودان - والمصب - مصر.

بمشاركة ٥١ دولة و ١٠٠٠ شركة عارضة

افتتاح سوق القاهرة الدولية الأربعاء القادم

إسرائيل لن تشارك في السوق و١٠ دول تعرض بعد غياب طويل

كتب - رأفت أمين:

يفتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء يوم الأربعاء القادم الدورة الثلاثين لسوق القاهرة الدولية - والتي ستستمر اعمالها لمدة عشرة أيام ويشارك فيها هذا العام ٥١ دولة لأول مرة منذ انشاء السوق كما يشارك فيها ١٠٠٠ شركة أجنبية ونحو ١٢٠٠ شركة مصرية.

وسوف يعقد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين غدا (الأحد) مؤتمرا صحفيا يعلن فيه ترتيبات افتتاح السوق. وعلم مندوب الأهرام ان اسرائيل لن تشارك في السوق هذا العام وذلك نتيجة عدم التقدم بطلب إشتراك رغم توجيه الدعوة اليها منذ انتهاء الدورة الماضية للسوق مثلها مثل باقي الدول التي تشارك في السوق.

وصرح رشدي صقر رئيس الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية بأن الدورة الحالية لسوق القاهرة تعد من كبرى الدورات التي تشهدها السوق بزيادة نحو ٣٠٪ من الدول المشاركة في العام الماضي كما تزايد عدد الشركات والهيئات الأجنبية بنسبة ٤٥٪ على المشاركين في العام الماضي كما تمت زيادة مساحة العرض واضافة صالات جديدة حيث تم تسلم صالة رقم ٧ من وزارة العدل وتم تجهيزها بأحدث وسائل العرض كذلك تم تجهيز مبنى الارينة بأرض المعارض لاستغلاله كقاعة اجتماعات تستوعب لنحو ١٠٠٠ شخص وكذلك امكانية استخدامها كمطعم فاخر لتقديم الوجبات الغذائية للمشاركين في المعرض وذلك بهدف الاستخدام الامثل لجميع امكانات المعرض. واضاف رشدي صقر انه تم قصر مدة العرض لتصبح ١٠ أيام فقط وذلك بما يتفق والاعراف الدولية الخاصة بتنظيم المعارض حيث تم تخصيص الايام الاربعة الاولى لزيارة رجال الاعمال وباقي الايام للجمهور لاتاحة الفرصة امامهم للتعرف على أحدث ما ينتجه العالم في مختلف المجالات ومقارنته بالمستوى الذي وصلت اليه الصناعة المحلية خاصة ان معظم المصانع الوطنية سواء الاستثمارية او شركات قطاع الاعمال العام ومختلف الوزارات الانتاجية والخدمية تشارك بانتاجها في هذا المحفل التجاري الكبير خاصة ان هناك نحو ٥٠٠ شركة أجنبية تشارك في هذا العام من خلال نحو ١٢٢ وكيلا مصريا بخلاف الف شركة أجنبية مشاركة من خلال اجنحة الدول واشار الى ان هناك عددا من الدول يشارك في السوق هذا العام بعد غياب فترة، منها هونج كونج وسلطنة عمان والنمسا ومالي والكاميرون وجنوب افريقيا والبرازيل الى جانب مشاركة كل من البوسنة والهرسك وعدد من دول اتحاد الكومنولث الجديد (الاتحاد السوفيتي السابق) كذلك تشارك في السوق بعثة مشتريات عراقية وقد تم تخصيص صالة لهذه البعثة. ومن ناحية أخرى صرحت هناء شاكر رئيسة الادارة المركزية لسوق القاهرة بأنه تم توفير جميع الخدمات لراحة جمهور الزائرين حيث تم الاتفاق مع هيئة النقل العام على تسيير خطوط مواصلات من الميادين الرئيسية بالقاهرة، كما تم الاتفاق على منح تخفيضات خاصة على تذاكر القطارات للقادمين من الاقاليم لزيارة السوق، كما تم الاتفاق على فتح جميع المنافذ لتفادي الزحام حول الأبواب.

رشدي صقر

وفد من البنك الدولي لمراجعة الدراسات الفنية للمشروع

أعلن خالد اكرام الممثل المقيم للبنك الدولي بمصر ان وفدا فنيا على مستوى عال من خبراء البنك سيصل الى القاهرة في مايو القادم بناء على دعوة من الحكومة المصرية للمشاركة في دراسة المحاصيل الزراعية التي يمكن زراعتها في منطقة دلتا جنوب الوادي والحوافز التي يمكن تقديمها لتشجيع اقامة الصناعات الزراعية والمجمعات التي يمكن نقلها إلى المنطقة. كما يبحث وفد البنك الدولي استفادة مصر من تجارب الدول المماثلة في هذا المجال. وأشار ممثل البنك الدولي الى أن الوفد سيقوم بمراجعة الدراسات الفنية للمشروع التي اعدتها الحكومة المصرية بناء على طلبها مؤكدا انها لم تطلب تمويلا ماليا لمشروعات دلتا جنوب الوادي.

جاء ذلك أمس في الندوة التي ينظمها بالاسكندرية المركز المصري للدراسات الاقتصادية حول الكفاءة والتطوير في الاعلام الاقتصادي.

وأعلنت الدكتورة فائقة الرفاعي وكيل محافظ البنك المركزي أن الفائض في ميزان المدفوعات بلغ في الشهور الستة الاولى من السنة المالية الحالية ٩٧/٩٦ وحتى شهر ديسمبر الماضي ما يقرب من ٦٠٠ مليون دولار وأن هذا الفائض يدعم من قوة الجنيه المصري أمام الدولار حتى أن صندوق النقد الدولي عرض على الحكومة المصرية رفع الجنيه المصري أمام الدولار بعد أن كان يطالب في الماضي بتخفيضه.

وأوضحت أن البنك المركزي يحافظ على استقرار سعر الصرف وأن يسعى الى ارتفاعه أو انخفاضه حفاظا على تنافسية الصادرات المصرية في الأسواق العالمية.

وقالت إن الانخفاض الذي حدث في الاحتياطي النقدي من العملات الأجنبية من ١٩ مليار دولار إلى ١٨,٩ مليار دولار في شهر يناير الماضي يرجع إلى قيام مصر بتسديد اقساط الديون لدى نادي باريس وتلبية احتياجات السوق المحلية من السلع مؤكدة أن هذا الانخفاض موسمي حيث تشير التوقعات الى استمرار ارتفاع الاحتياطيات النقدية بالعملة الأجنبية وعدم انخفاضها في الفترة القادمة.

وأكدت أن البنك المركزي لن يسمح بفتح فروع جديدة لبنوك أجنبية في مصر الا بعد الانتهاء من عمليات الخصخصة التي تتضمن هذا العام تخفيض مساهمة الحكومة في البنوك المشتركة وخصخصة احد بنوك القطاع العام.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	[illegible]	٣٣٩,٧٥٠٠	[illegible]	٣٣٩,٧٥
جنيه استرليني	[illegible]	٥٥٤,٠٠٧٥	[illegible]	٥٥٢,٣٩
مارك الماني	[illegible]	٢٠٥,٧١٢٧	١٩٧,١٧	٢٠٥,٤٧
فرنك فرنسي	[illegible]	٦٠,٩١٧	[illegible]	٦٠,٨١
١٠٠ ليرة ايطالي	[illegible]	٢٠,٣١٣٠	[illegible]	٢٠,٣١
فرنك سويسري	[illegible]	٢٣٦,٢٧٥٦	[illegible]	٢٣٦,٢٥
١٠٠ ين ياباني	[illegible]	٢٨٣,٣٥٥٧	[illegible]	٢٧٨,٧٦
دينار كويتي	[illegible]	١١٢٣,٤٠٦٥	[illegible]	١١٢٣,٤١
ريال سعودي	[illegible]	٩١,٤١٦٦	[illegible]	٩١,١٢
درهم اماراتي	[illegible]	٩٥,١٧٧٣	[illegible]	٩٤,٥٨
دينار بحريني	[illegible]	٩٠٣,٠٠٣٠	[illegible]	٨٩٧,٦٠
ريال عماني	[illegible]	٨٧٤,٨٧٥٤	[illegible]	٨٧٠,١٣
ريال قطري	[illegible]	٩٣,٧٠٢٥	[illegible]	٩٣,١٩

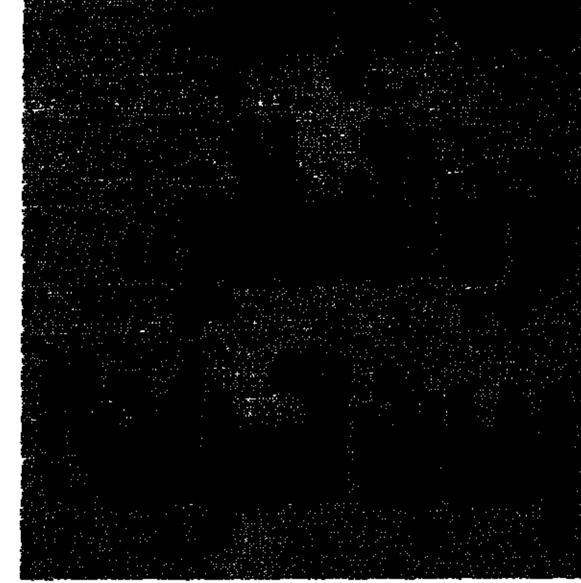
اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية الأسبوع الماضي

عدد العمليات	كمية الأسهم	الحجم
٣٢١٨٠	[illegible]	٣٩٣٢١١٣٠٤

المؤشر العام لسوق المال: ٢٩٧,٨٦ — مقدار التغير: [illegible]

اجتمـاعيـات





مايجري على الساحة الأمريكية للنيل من مصر والعرب يحاكي قصص الدراما الاغريقية ويرتكز علي أوهام الأساطير وعلي ادعاءات الخرافات وهو يجسد صورة من صور الرغبات والشهوات والاطماع المحرمة وغير المشروعة وغير الممكنة.. وفهم جانب مهم مايجري يرتبط بعنصر مهم يسعى الى سرقة الزمن حتى يتم الاحتيال من خلال تكريس الأمر الواقع.. وكل ذلك يتقد في بوتقة يحرك مابداخلها فكر شيطاني يهدأ ويعصف بترتيبات وتوقيتات تتجه بكل قواها الخفية والظاهرة للتأثير المكثف على الارادات وكأن إرادة الدول والأمم والشعوب يمكن أن تغيب ويمكن أن تتوه في ظلمات الحيرة والشك والاضطراب وعدم اليقين.. ويمكن ان توجه وتنساق وتفقد إدراك الأبيض من الأسود اذا حكم تنويمها مغناطيسيا ولذا سممت آبار افكارها ومعتقداتها وافعالها بسموم الفظاظة والصدمات الكهربائية التي تتوالى ولا تتوانى وفي تلك الظلال فإن تفهم مجرى الأحداث على الساحة الأمريكية يتكشف العديد من جوانبه بإعادة اكتشاف الطبيعة المأساوية لجانب من البشر الذين يحترفون على امتداد التاريخ الانساني استعداء الآخرين والغير والأغيار عليهم بحكم ما يتسلط عليهم دائما من وهم القدرة على السيطرة على الآخرين مهما كانوا اكثر منهم منعة وقوة وعددا.. كما يتكشف العديد ايضا من جوانبه بإعادة اكتشاف طبيعة الجشع لجانب من البشر هؤلاء الذين يحترفون الطمع الدائم فيما لدى الغير مهما كان بسيطا ومهما كان طبيعيا وعاديا وانسانيا.. ويتعمق معنى الكشف ويصل الى مرحلة «الرؤية الصوفية العميقة» بكل دلالاتها ومعانيها بإعادة اكتشاف خرافات الأحاديث والأقوال عن السطوة وعن السيطرة التي تتلبس البعض باعتبارهم شعب الله المختار الذين جاءتهم البشارة والبشرى بقيادة كل العالم وامتلاك أركانه والتحكم في مصائره وشئونه.

ومايجري على الساحة في مواجهة مصر والعرب يرتكز على وهم مزدوج.. والوجه الأول من عملة الوهم يستدعي اسطورة سيزيف الاغريقية وكأن مصر قد ارتكبت كل المعاصي والآثام والخطايا التي تستوجب الزامها بأن تفرغ قواها في جهد عبثي لدحرجة الصخرة الضخمة الى قمة جبال اليونان العالية ولا تحصد في النهاية الا لعنة الآلهة ومشيئتها بسقوط الصخرة الى الهاوية في اللحظة التي تكاد تستقر فيها فوق قمة الجبل العالية وكأنها تدير طواحين الهواء وتنفخ في كل قرب العالم المقطوعة.

ويرتبط الوجه الثاني من عملة الوهم على الساحة الأمريكية بتوهم اللوبي اليهودي والصهيوني ودوائر الأنصار والمشايعين بقدرتهم على النجاة الدائمة من لعبة الروليت الروسي المدمرة والقاتلة وامتلاك الخيوط التي تجنبهم دائما التعرض للطلقة الوحيدة القاتلة في اللعبة وكأنها غير موجودة وكأنها لم تكن على الرغم من انهم وضعوها بأنفسهم.. ويتصاعد وهمهم يعلن على الملأ قدرتهم على الجشع المنضبط والمحسوب والمخطط القادر على تجنب وتلاشي مهاوي الجشع البشري المدمرة والتي جسدها الأديب الروسي الكبير تولوستوي في قصته الشهيرة عن الغني الذي قدم جائزة كبرى للفقير ومنحه الحق في ان يحصل على قدر شهواته وأطماعه من الأرض الواسعة التي يستطيع أن يقطعها من مشرق الشمس حتى غروبها.. وكان الفقر المحتوم للطمع والجشع.. فتخيل المحروم من امتلاك شبر الأرض القدرة على امتلاك كل الأرض ومع نهاية الشروق ووصول الشمس الى الغروب وصل الى نهاية طمعه وجشعه جثة هامدة لأنه لم يحسب القدرة ولم يحسب للقدرة وتوهم السطوة اللانهائية على امتداد المساحة الرحبة والخالية فكان جشعه هو مقتله.. وهو نفس منطق القائلين بعدم وجود حدود لشهواتهم ورغباتهم وأطماعهم غافلين عن ان التخمة حجر يلتقونه على طريق الزوال والتلاشي والانتهاء.

وفي هذا السياق تجرى الأحداث المصرية والعربية على الساحة الأمريكية .. امريكا هي الحاضر الغائب واللوبي اليهودي الصهيوني هو الحاضر الحاضر.







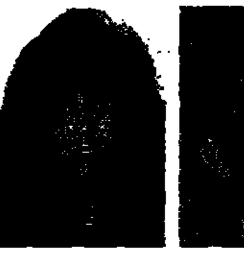










● عمرو موسى

● د. ابراهيم فوزي ● شفيق جبر ● ادوارد ووكر ● د. داليا خليفة

رسالة أمريكا يكتبها: أسامة غيث

وفي مواجهة كل هذه الاساطير والادعاءات والخرافات والاعاصير تجاوزت مصر دوي سقوط صخرة سيزيف والغضب المفتعل لآلهة الاغريق وتركت ساحة الصراع الوهمي لهؤلاء الحالمين بقدرتهم على الامتلاك والتأثير والنفوذ بغير قيود وبغير حدود ثقة في أن الوهم حبل قاس يشنق كل المتلقين به.

وقد قدمت مصر خلال الأسابيع الثلاثة الماضية من خلال حرصها على التعامل مع الواقع درسا في الثقة والواقعية تم تتويجه بزيارة الرئيس حسني مبارك لامريكا بكل مافيها من جهد وبكل مافيها من تأكيدات على الثوابت والأهم من كل ذلك بكل مافيها من ثقة وقدرة واطمئنان في مواجهة الزوابع والأعاصير.. واثبتت ان حبال صبرها الحضاري بلا حدود.. في لحظة وترتيب وتخطيط تصور فيه الآخرون ان حبال الصبر نفدت وانتهت منها كل الحدود.

وفي ندوة عن مصر وادارة النجاح، نظمتها الغرفة التجارية الأمريكية بمصر في نيويورك عاصمة المال والاعمال والاستثمار في الولايات المتحدة ووسط مناخ الضباب اللاذع البرودة والتجهم حدد عمرو موسى وزير الخارجية الثوابت المصرية واعاد تأكيدها في نفس اليوم في لقاء مجلس الشئون الخارجية بنيويورك والذي يعد من أشهر وأهم معاقل الفكر اليهودي الصهيوني وواحد من كبار المتخصصين في تنظيم كوكبة الزوار المعادية لمصر والعرب والمنحازة لإسرائيل لا ينافسه في ذلك إلا معهد واشنطن للشرق القريب والذي يعد عمليا المركز الفكري المنظمة اليهودية في أمريكا «الايباك».

وقد تضمنت الثوابت المصرية التي اكد عليها عمرو موسى مجموعة من النقاط الرئيسية والهامة في مقدمتها مايلي:

(١) أن مصر هي رائدة السلام في الشرق الأوسط كما انها المحرك الرئيسي لجميع جهود السلام وهي تضع نصب أعينها في ذلك أن السلام المنشود هو السلام الشامل والعادل وان القاعدة الأساسية للسلام هي مبدأ الأرض مقابل السلام.

(٢) أن تطبيع العلاقات الاقتصادية مرهون بتحقيق نجاحات بارزة على طريق التسوية الشاملة والعادلة والالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات والتعاقدات والقرارات والشرعية الدولية والرفض الكامل لكل التجاوزات.

(٣) أن تطبيع العلاقات في الشرق الاوسط يجب ان يرتكز على قاعدة مهمة ورئيسية تقول بأن التجمع العربي والتكتل العربي والتنسيق العربي يمثل ركيزة العمل والنشاط والمعاملات وان الالتزام المصري بذلك لا نقاش حوله في أي حوار حول التعاون الاقليمي المستقبلي.

(٤) أن خبرة مصر في قيادتها وريادتها للسلام والتي تمتد الى عشرين عاما سابقة منذ اعلن الرئيس السادات مبادرته للسلام وباعتبار ان مصر هي القوة الاكبر فإن استمرار نظرتها المتفائلة للسلام في المستقبل بالرغم من جميع العقبات والمشكلات وحدتها ينبع من يقينها بأن السلام ضرورة لابد وان تفرض نفسها لان الرفاهية والتقدم والعلاقات الاقتصادية الطبيعية ترتهن به كضرورة لا بديل عنها.

(٥) أن التحرك المصري والعلاقات والآفاق والتوجهات اوسع كثيرا من مجرد الرؤية الاقليمية بحكم حجم مصر وقوتها وريادتها وأن مصر لديها توجهات ثابتة لاقامة علاقات مستقرة وواسعة مع أمريكا وأوروبا وافريقيا وآسيا والشرق الأقصى في دوائره المختلفة بحكم أن ذلك يعبر عن طبيعة الرؤية المصرية والقدرة المصرية في المحيط الدولي.

(٦) أن مصر بالفعل وبغير تردد قد اتخذت لإجراءات لتأمين دخول مصر في منظومة الاقتصاد العالمي بكل متغيراتها وابعادها وان مصر قد اتخذت لإجراءات فعالة وناجحة بشهادة المنظمات والهيئات الدولية وكذلك المؤسسات المالية العالمية الكبرى على طريق اقتصاديات السوق ودعم النشاط الخاص واصلاح الهيكل الاقتصادي وجذب الاستثمارات الخاصة الوطنية والأجنبية للمشاركة في طموحات الانتعاش الاقتصادي بمعدلات عالية ومرتفعة تتيح الفرصة لاكتمال بناء القوة الاقتصادية المصرية التي تعكس قوتها ودورها السياسي للتميز وحتى تحافظ على دورها وفعاليته باعتبارها القوة الكبري في الاقليم.

وأمام نفس المؤتمر، وفي اجتماع سابق بالعاصمة واشنطن حول الاقتصاد المصري نظمته بعثة طرق الأبواب للغرفة التجارية الأمريكية بمصر قبله بأربعة أيام تحدث الدكتور إبراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار عن نجاح جهود مصر لفتح الأبواب أمام الاستثمارات الخاصة الوطنية والخارجية. وعن الاجراءات والسياسات الجديدة لتشجيع الاستثمار على امتداد الخريطة الجغرافية لمصر والمشروعات العملاقة التي يجرى تنفيذها وفي مقدمتها مشروع الدلتا الجديدة وماتفتحه من افاق واسعة للمشروعات الزراعية والصناعية والخدمية وما تسهم به من حل لمشكلات تقليدية ومزمنة في مقدمتها التزاحم البشري في بقعة جغرافية لا تتعدى ٤٪ من مجمل الحيز الجغرافي لمصر حيث يتيح المشروع العملاق تعمير اكثر من ٢٥٪ من جملة الحيز الجغرافي بكل مايعنيه من استثمارات وفرص عمل وانتعاش واستغلال موارد اضافية تتيح جميعها لمصر وفي النهاية الاسراع بمعدلات النمو والانضمام بصورة واضحة الى اقتصاديات الدول الناهضة القادرة على مواجهة تحديات وصعوبات القرن القادم.

وحدد الدكتور إبراهيم فوزي في حديثه مؤشرات واضحة على نجاح مصر في جذب وتحفيز الاستثمارات الخاصة الوطنية والخارجية من خلال الزيادة الضخمة في طلبات اقامة مشروعات جديدة ومن خلال التدفقات الواضحة للاستثمارات الخارجية المباشرة لاقامة مشروعات وكذلك النشاط الواضح لسوق المال وبورصة الاوراق المالية وقدرتها على جذب المؤسسات المالية الامريكية والدولية المشاركة في معاملاتها بما يعكس الثقة الدولية المتزايدة في مناخ الاستثمار المصري ويعكس جدية السياسات والاجراءات الجديدة.. كما اشار الى الاستثمارات الضخمة في مجال السياحة ومؤشرات الارتفاع الواضحة في التدفقات السياحية الوافدة لمصر بخلاف السياسات الجديدة لفتح مجالات اضافية أمام القطاع الخاص المصري والأجنبي للاستثمار مثل المطارات والطرق ومحطات الطاقة الكهربائية.

مؤشرات النجاح.. والاعتراف الدولي

وعلى الرغم من وجود نغمة عند الحديث عن الاقتصاد المصري تركز بالدرجة الاولى عن «وماذا بعد ؟!» وتسعى الى طرح محاذير المستقبل والتركيز عليها.. وهي نغمة لا غبار عليها في اطار الموضوعية ولكنها تتوسع في المحاذير المستقبلية الى حدود تشاؤمية مع تضخيم مشكلات وأحداث عارضة.

على الرغم من كل ذلك فإن حديث ادوارد ووكر السفير الامريكي بالقاهرة خلال اجتماعات مؤتمر مصر وادارة النجاح في نيويورك تناول بصورة موضوعية مؤشرات الاصلاح الاقتصادي الايجابية في مجال تخفيض معدلات التضخم المرتفعة وتخفيض عجز الموازنة العامة للدولة مع ارتفاع احتياطيات النقد الاجنبي بالبنك المركزي الى ١٩ مليار دولار. ويصف الحوار الذي يجري مع مجتمع الاعمال المصري والدولي بأنه حوار متميز وأن مصر تسير في طريق الاصلاح وطريق ربطها بالاقتصاد العالمي وتوسيع دائرة النشاط الخاص وإن جميع المؤشرات تؤكد تبني الرئيس حسني مبارك للاصلاح باعتباره توجها ثابتا ومستقرا في مصر.

وحول مؤشرات النجاح ركز محمد شفيق جبر رئيس الغرفة التجارية الأمريكية بمصر ورئيس بعثة طرق الأبواب الأمريكية في حديثه على جانبين مهمين:

أولهما: أن قصة النجاح الاقتصادي المصري تمت من خلال الحد الأدنى للتأثيرات الاجتماعية السلبية مما أتاح لمصر فرصة تجنب الاهتزازات والتقلبات الحادة التي تعرض لها العديد من دول العالم مثل روسيا وبولندا.

ثانيهما: أن برامج الاصلاح المصري ومتطلباتها لم تمنع مصر من الحرص على دورها الفعال كقوة إقليمية كبرى ورائدة ومسئوليتها عن مسيرة السلام العادل والشامل وإصرارها على ارتباط التطبيع الاقتصادي بالتقدم في مسيرة السلام ومساندتها الكاملة للفلسطينيين وحقوقهم السياسية والاقتصادية المشروعة وضرورة إتاحة فرصة العمل كاملة لهم بغير قيود ورفض الحصار الاقتصادي الذي تفرضه إسرائيل على الضفة وغزة ورفض جميع الاحاديث عن الاستعانة بالعمالة المصرية بديلا للعمالة الفلسطينية بحكم تعارضها مع منطق الأحداث والالتزامات المصرية الثابتة في اطار السلام العادل والشامل.

وحول ظاهرة الثقة المتزايدة في الاقتصاد المصري على النطاق الدولي أكدت الدكتورة داليا خليفة عضوة مجلس إدارة الغرفة التجارية الامريكية بمصر خلال لقاءات بعثة طرق الأبواب أن التقارير الصادرة عن صندوق النقد الدولي تعتبر مصر نموذجا عاليا من نماذج النجاح في الاصلاح بصورة واضحة وملموسة وأن مؤشرات الاقتصاد المصري مؤشرات جادة للاصلاح في اطار الاصلاح الهيكلي مع القدرة على تلافي السلبيات الاجتماعية يضاف الى ذلك التقارير الصادرة عن المؤسسات المالية والبحثية العالمية الكبرى والتي تشير الى مصر باعتبارها إحدى الاقتصاديات الناهضة القادرة على الانضمام الى نادي الدول الصناعية الجديدة في ظل مؤشرات اتساع نطاق الاستثمارات الخاصة الخارجية والوطنية وتعميق التوجه نحو اقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية وتكثيف جهود التخصيصية وانعكاسها على توسيع سوق المال ومعاملاتها وماتعنيه من مساندة كبيرة للمشروعات القائمة والجديدة.

●●●

عقدة العقد في الحرب الدائرة سياسيا واقتصاديا ضد مصر على الساحة الأمريكية حاليا ترتبط بوهم القائمين عليها بقدرتهم على تحويل مصر الى كوبري او مجرد جسر لتوصيل الأوهام والأساطير والأحلام الاسرائيلية الى كل العالم العربي والى كل الشرق الأوسط والى كل افريقيا.

ولاتساع نطاق الحرب واستخدامها للأسلحة غير المشروعة يرتبط بالواقع العملي والقيمة الراسخة التي تتأكد كل يوم والقائلة بأن مصر هي بوابة الشرق الأوسط وهي بوابة العالم العربي وهي بوابة افريقيا بكل ماتعنيه البوابة من القدرة على تنظيم الحركة والتعامل وضبط ايقاع الشاردين والواهمين.. وحتى تظل مصر هي البوابة لابد أن تكون دائما القوة الاكبر بمعايير الاستراتيجية وبمعايير السياسة وبمعايير الاقتصاد والاجتماع والحضارة والفعالية ؟!

فائدة أذون الخزانة تواصل الانخفاض الطفيف

واصل متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما الانخفاض بمعدلات طفيفة .. وبلغ خلال الاسبوع الماضي ٩,٩٤٦٪ مقابل ٩,٩٦٣٪ في الاسبوع السابق بانخفاض قدره ٠,١٧٪ سنويا.

وقرر البنك المركزي تثبيت سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢,٧٥٪ سنويا مما يعكس الاتجاه للحفاظ على استقرار اسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك.

اقتصاديات الطيران

الهيئة العربية للطيران المدني تبدأ بميزانية صغيرة جدا

يكتبها: كمال نجيب

في الدورة الثانية غير العادية للجمعية العامة للهيئة العربية للطيران المدني، دارت مناقشات طويلة حول الموازنة المتواضعة التي خصصت لها وهي لاتزيد على خمسمائة الف دولار، لن تتوافر كلها على اية حال، إذ أن متوسط ما يحصل في ميزانيات المنظمات التابعة لجامعة الدول العربية، لايزيد عادة على الثلثين طبقا لما يحدث فعلا كما تبين المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي!

وعلى الرغم من أن الهيئة العربية للطيران المدني هيئة وليدة لم تستكمل بعد عامها الأول، إلا انها لا تجد الظروف التي تساعدها على أن تمارس مهامها المرجوة نتيجة لنقص مواردها المالية، وما هناك من قيود تحد من انطلاقها، فضلا عما صادف مولدها من معوقات على الرغم مما كان هناك من حماس لإنشائها إيمانا بأهمية الدور الذي يجب أن تقوم به في مواجهة تحديات عنيفة يتعرض لها الطيران، اليوم وغدا وبعد غد..

لقد هبطت حرارة الحماس فلم تصدق على اتفاقية إنشاء الهيئة الجديدة أو تنضم إليها سوى ثلاث عشرة دولة، لم يحضر جمعيتها العامة التي عقدت في الأسبوع الماضي بالرباط سوى وفود دول فقط ولم يدفع اشتراكه في الهيئة سوى عدد أقل.. وحتى قيمة الاشتراك كانت موضع جدل، لأن سداد القيمة جرى على أساس حصص الدول في الجامعة في بعض الحالات، وليس على أساس توزيع المبلغ الإجمالي للميزانية بحسب عدد الأعضاء في الهيئة، طبقا لنظام الجامعة العربية.

وقد أدخلت الجمعية العامة تعديلات على جدول المرتبات وانقصت درجات الخبراء والاداريين، وخفضت المصروفات الراسمالية من ٩٣ الف دولار الى ٦٠ الفا، لكي تزيد الاعتماد بالأنشطة والبرامج فرعته ١٣٤٨٠٠ دولار إلى نحو ٧٠ الفا على أن تتولى اللجان الرئيسية الثلاث العمل بمن تضمهم من أعضاء رشحتهم الدول لعضويتها، كما يتولى الخبراء ممارسة عملهم مستعينين بما يبعث الدول لتقديمه من بحوث ودراسات لتعميمها على الدول الأخرى، وتكون أساسا للعمل في الهيئة وتنشيطا لعمل اللجان الدائمة وهي: لجنة النقل الجوي التي يمثل مصر فيها السيد محمد نسيم راضي رئيس الإدارة المركزية للنقل الجوي، ولجنة السلامة الجوية والمقاييس ويمثل مصر فيها المهندس مراد شوقي رئيس قطاع السلامة الجوية، ولجنة الملاحة الجوية ويمثل مصر فيها السيد عبد الخالق ثروت القاضي رئيس قطاع المراقبة الجوية. وستجتمع اللجان تباعا في اواخر ابريل وأوائل مايو القادمين.

ولمواجهة الالتزامات المالية المتأخرة، اقترح رئيس وفد مصر الى الجمعية الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني، طلب سلفة عاجلة من الجامعة العربية للهيئة الجديدة، وقررت الجمعية تكليفه هو والدكتور عبد الجواد الداودي الكاتب العام لوزارة النقل المغربية ورئيس المجلس التنفيذي للهيئة العربية، بمقابلة الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية سعيا لتذليل المشكلة المالية للهيئة.

وفي كلمة القاها السيد السعيد امكان وزير النقل المغربي، وهو يفتتح دورة الجمعية العامة، اعرب عن أمله في أن تؤدي الهيئة دورها في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى العمل المشترك وتوحيد الصفوف، وأن تتعاون مع الاتحاد العربي للنقل الجوي. كما دعا السيد احمد البياز رئيس اتحاد المطارات العربية الى أن تكون الهيئة جهة تنسيق بين اتحاد المطارات والاتحاد العربي للنقل الجوي، والمشاركة في التنظيمات المستقبلية للملاحة الجوية واستخدام الأقمار الصناعية في تيسير وتأمين وتنظيم الحركة الجوية.

وأشار السيد أمين رزوق ممثل منظمة الطيران المدني الدولي، إلى جهود المنظمة في تأمين سلامة الطيران، والى يدها الممدودة للتعاون مع الهيئة العربية في شتى المجالات المتصلة بذلك.

ومع الاتجاه العالمي للأخذ بالنظام الحديث للاتصالات والملاحة والاستطلاع وادارة الحركة الجوية أحالت الجمعية العامة الى اللجنة الدائمة للملاحة ورقة العمل التي أعدها الاتحاد العربي للنقل الجوي والهيئة، لدراستها وتعميمها على الدول لاستطلاع رأيها ثم تقديمها في أقرب وقت الى مجلس وزراء النقل العرب.

هذا وقد عرض المهندس عبد الله المجلد المدير العام للهيئة العربية في تقريره الى الجمعية العامة نتائج الاتصالات مع المفوضية الاوروبية في بروكسل والحوار الذي جرى هناك لمواكبة التحولات الجديدة في أوروبا. كما عرض مشاركة الهيئة في المؤتمر الدولي لسلامة وأمن الطيران الذي عقد في العاصمة الأمريكية واشنطن.

وعرضت على الجمعية ورقة عمل مقدمة من الأردن حول إحياء الاتفاقية الخاصة بالأكاديمية العربية للطيران المدني التي انشئت عام ٧٩ في ظل مجلس الطيران العربي السابق. ودعا الطيار جاسر زياد المدير العام لسلطة الطيران المدني في الأردن الذي رأس اجتماع الجمعية الى حث الدول على الانضمام الى الاتفاقية ولكن الطيار عبد الفتاح كاطو اقترح إعادة بحث الموضوع في إطار الهيئة العربية لها في اطار المجلس الذي حل منذ سنوات.

وقد سبق انعقاد الجمعية العامة بيوم واحد اجتماع طويل للمجلس التنفيذي للهيئة العربية، ناقش فيه الموضوعات التي طرحها عليها، وفي مقدمتها ما يتصل بالموازنة والنظم الادارية والمالية والهيكل التنظيمي والوظائف وجرت في الاجتماعات مناقشات طويلة شارك فيها الدكتور علي الخلف رئيس الطيران المدني السعودي واللواء صالح الحكيم المدير العام للطيران المدني في سوريا، والطيار عبد الفتاح كاطو والطيار جاسر زياد والدكتور عبد الجواد الداودي الذي انتخب رئيسا للمجلس في دورته الأولى التي تستمر سنتين.

● ارتفاع جنوني غير مبرر في أسهم البورصة ●

- بلا فخر أنا اكتر واحد فاهم أسباب الارتفاع الجنوني للأسهم

ماهر داود

اجتماعيات

بقية الاجتماعيات ص ١٤

التذمر يسود فريق الكرة بنادى الزمالك

الأربعة الكبار يرفضون التحقيق معهم

كتب - خالد فؤاد:

يبدو أن الساعات القليلة القادمة، سوف تشهد حالات توتر داخل الفريق الأول للكرة بنادى الزمالك، وتتصاعد بشكل مخيف بعد أن أعلن اللاعبون الموقوفون ولاعبون آخرون رفضهم التام للتحقيق معهم فى أسباب الهزيمة الأخيرة امام الكروم، وقاموا بتبليغ ذلك اللواء اللواء طارق لبيب مدير عام النادى..

وصرح احد اللاعبين بانه قد رفض مع زملائه هذا التحقيق لأن الهزيمة ليست مسئوليتهم وحدهم، ولكنها مسئولية المدير الفنى للفريق الذى يضع فى التشكيل افضل لاعبى مصر مهاريا فى الدفاع، وهو مركز يتطلب لاعبين ذو مواصفات خاصة غير التى يتميز بها صبرى وطارق مصطفى، وهى الثغرة التى فطن إليها مدربى جميع الفرق التى تواجهنا وعن طريقها تجىء الأهداف باستمرار.

وفور علم اللواء طارق لبيب مدير النادى باستياء اللاعبين - عقب مرانهم صباح امس - من قرار مجلس إدارة النادى أتصل بالكابتن زكى عثمان مستشار مجلس إدارة النادى لأجل الجلوس مع اللاعبين، وتوضيح قرار المجلس، وعلى الفور قام زكى عثمان بالاتصال باللاعبين الأربعة وحثهم على تأنية واجبهم تجاه ناديهم والاستمرار فى التدرب تحت قيادة فيرنر ومحمود أبورجيله مدرب الفريق الجديد.

ومن جانبه صرح محمود ابو رجيله بانه وافق على قبول منصب مدرب الفريق، بناء على الحاح مجلس الادارة من أجل الخروج من المحنة التى يمر بها الفريق حاليا، وهو منصب لن يضيف إلى اى شىء ولكنه رد للجميل، اعترافا بفضل هذا النادى على ابورجيله، ولذلك قبلت منصب مدرب عام الفريق بدون اى شروط سوى أن اشارك فيرنر فى الرأى والنصيحة فقط على أن تكون الكلمة الأخيرة والنهائية لفيرنر.. وقال ابو رجيله أنه إذا شعر أن وجوده داخل الفريق لن يضيف شيئا، فإنه سيفضل الانسحاب فورا وبهدوء تاركا هذه المهمة لأى فرد آخر، حيث أن الفريق به خلل واضح فى تشكيلة ولابد من اعادة النظر فى هذا الخلل بالبحث عن لاعبين جدد خاصة فى مركزى الجناحين بالدفاع، وأضاف أبورجيله أنه طالب بتعيين مساعد مدرب ومدير لدارى متفرغ من الصباح حتى المساء.

من ناحية اخرى اصيب محمود سعد مدرب الزمالك بحالة انهيار عصبى عقب قرار اقالته مساء امس الاول دخل على اثره مستشفى الشرق للعلاج بناء على اوامر الاطباء.. ويبدو أن قرار الاقالة ودوافعه قد اصاب مدرب الزمالك بهذه الصدمة العصبية .. وكان قد صرح قبل دخوله المستشفى بانه سيعقد مؤتمرا صحفيا لكشف ملابسات ووقائع مباراة الزمالك والكروم والدفاع عن نفسه وعن لاعبى الفريق.

تعادل الإسماعيلى والسويس ١/١

فى لقاء مثير كاد ينهزم فيه الفريق الأفضل!

تعادل فريقا الاسماعيلى والسويس ١/١ فى المباراة التى جرت بينهما امس بالاسماعيلية فى اللقاء الذى اقيم فى إطار مباريات الاسبوع ٢٠ لبطولة دورى كرة القدم.

ورغم خسارة الاسماعيلى نقطتين ثمينتين إلا إنه ادى مباراة طيبة سيطر خلالها على معظم فتراتها ولاح للاعبه عدد وافر من الفرص السهلة إلا إن التوفيق لم يحالفهم فى حين نجح فريق نادى السويس فى فرض تحقيق بغيته التى جاء من اجلها وهى التعادل.

وكاد فريق نادى السويس يحقق المفاجاة ويفوز بالمباراة حين تقدم بالتهديف فى الدقيقة ٤٤ من الشوط الأول بالهدف الذى سجله لاعبه السيد عيد. إلا ان احمد حسن لاعب وسط الاسماعيلى واحسد انشط لاعبى الفريقين نجح فى تصحيح الموقف وسجل هدف التعادل فى الدقيقة العاشرة من الشوط الثانى.

وبعد الهدف نشط لاعبو الاسماعيلى وشكلوا خطورة دائمة على مرمى حافظ غريب حارس السويس الذى تصدى لأكثر من هجمة خطيرة لو كانت لاحداها قد اسفرت عن هدف لما لامه احد.

وقد تحسن اداء فريق النادى الاسماعيلى بعد التغيير الذى طرأ على صفوف لاعبيه فى بداية الشوط الثانى حين تم إشراك عطية صابر وكرم جابر بدلا من عصام عبدالعال والجمل غير الموفقين. وكان بشير عبدالصمد مصدر الرعب الدائم فى صفوف النادى الاسماعيلى.

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الاسماعيلى إلى ٣٦ نقطة فى حين يصل رصيد السويس إلى ٢١ نقطة.

تعادل الاتحاد والبلدية

١/١ بالمحلة

تعادل فريقا الاتحاد السكندرى وبلدية المحلة ١/١ فى المباراة التى جرت بينهما امس بالمحلة فى إطار مباريات الاسبوع الـ ٢٠ لبطولة الدورى العام لكرة القدم بعد لقاء قوى متكافىء.

بدأ الفريق الضيف بالتسجيل بهدف سجله كرم مرسى فى الدقيقة ١٥ من الشوط الاول دون ادنى مضايقة من جانب لاعبى فريق نادى البلدية.

وكان الحكم الدولى جمال الغندور قد احتسب ضربة جزاء لصالح فريقه البلدية قبل تسجيل كرم مرسى لهدفه بدقيقتين إلا ان عصام عبدالعظيم حارس الاتحاد تمكن من التصدى ببراعة للكرة التى سددها محمد عمارة.

وفى الشوط الثانى- شدد فريق نادى البلدية من ضغطه على مرمى الاتحاد، وأهدر مهاجموه اكثر من فرصة ثمينة حتى نجح اكرم عبدالمجيد من تسجيل هدف التعادل لفريقه فى الدقيقة ١٦ ليرتفع بذلك رصيد البلدية بهذا التعادل إلى ٢١ نقطة- فى حين يرتفع رصيد نادى الاتحاد إلى ٢٩ نقطة.

الأهلى يهزم المصرى ويصعد إلى القمة فى «أسبوع ٤/٢»!

حسن المستكاوى

هذا إذن اسبوع (٤/٢)، لكبيرى الكرة المصرية، مع الفارق طبعا، فقد خسر الزمالك أمام الكروم وقامت زوبعة فى ميت عقبة، وفاز الأهلى على المصرى، واقيمت حفلة فى الجزيرة، وهذا «الربط بين النتيجتين» فى موضعه، لأن الأهلى الآن تقدم بنقطة ولحتل قمة الدورى لأول مرة هذا الموسم!

شهد الشوط الثانى أربعة اهدافه وتفوقا من جانب الأهلى، تفوقا فى الروح والحماس واللياقة واللعب والإرادة. واكدت المباراة للمرة الألف أن أية مباراة فى الدورى يتحكم فيها أولا الأهداف وتوقيت هذه الأهداف. ولذلك جاء الشوط الثانى اكثر إثارة ومتعة من الأول الذى انتهى بالتعادل (١/١)، إلا ان هدف ابراهيم حسن المبكر فى الثانى، كان الاشارة التى فتحت اللعب بقدر ما فتحت شهية الأهلى كله ليلعب ويتألق، ويبدو لاعبوه كأنهم اكثر عددا، وهم يلعبون ببهجة وفرحة ومرح، يستمتعون ويمتعون ٧٠ الف متفرج بالاستاد، ذهبوا للاحتفال بالقمة، وهى طبعا تستحق الاحتفال.

●● (١): المباراة من بدايتها سريعة، لاسيما من جانب الأهلى، لكن الكرة أسرع من اللاعبين، وبدا كان الفريق يبذل مجهودا كبيرا للحاق بها. وذلك سببه أولا تقليدية الهجمات وتركيزها على جهة ياسر ريان وهشام حنفى، وثانيا عدم تحرك باقى اللاعبين بالسرعة الواجبة بدون الكرة، يضاف إلى هذا إهدار ياسر ريان للوقت ولمجهوده بالسير بالكرة بدلا من تمريرها، فهو يقطع الملعب من الخلف إلى الأمام مراوغا لأنه لا يوجد من يحتل مكانه!

●● (٢): تقليدية المباراة، ظلت قائمة من بدايتها حتى هدف فيلكس، فهى بين فريق يهاجم وفريق يدافع، فريق يبنى الهجمات وفريق يفسدها. وقد نجح المصرى بدفاعه المنظم وتقارب المسافات بين خطوطه فى جعل مهمة الأهلى صعبة، خصوصا انه يلعب (١/٢/٣/٥) فى معظم الأوقات، ولذا تقدم ياسر محمد يتأخر العجوز، أو العكس، بجانب أن المصرى لم يغامر بهجمات مرتدة تقوم على انطلاقات خط الوسط، لاسيما الظهيران سعد والقط. كما فعل الكروم مثلا امام الزمالك - إنما الهجمات المرتدة بتمريرات طويلة، وهى قليلة على اى حال، لأن الأهلى كان حذرا فى دفاعه، وبنى عمقا دفاعيا تحسبا لتلك الهجمات التى أصبحت اللعبة النكية للفرق الأخرى!

●● (٣): الأهلى لعب بـ (٢/٥/٣)، وتأخر اسامة عرابى أمام ثلاثى الدفاع ابو الدهب ويوسف وكمونة، وكان ابراهيم حسن يتقدم مشكلا جبهة هجومية يمنى إلا أنها لا تشتغل، كما يجب ولو على سبيل التنويع. وقد أجبر دفاع المصرى حسام وفيلكس على التأخر والخروج من المنطقة لتسلم الكرة، وكان هشام حنفى مصدر التهديد الأول، لمرمى المصرى سواء بمحاولات التسديد أو ارسال كرات عرضية. ومن عجائب كرة القدم أن يظل هجوم الأهلى المتواصل مع ايقاف التنفيذ، وان يشهد الشوط الأول هدفين فى دقيقتين الأول احرزه فيلكس، ولكنه يحسب لهشام حنفى، والثانى سجله الليبرو البورسعيدى محمد عمر، فى لحظة نشوة لاعبى الأهلى بهدف فيلكس، كان التركيز الدفاعى فيها مفقودا، والحضرى متمسكا بموقعه داخل المرمى!

الشوط الأول شهد فرصة واحدة حقيقية كانت لفيلكس، فى الدقيقة (٣٠)، وغير ذلك لا شئ سوى الهدفين!.

●● (٤): سرعة المباراة استمرت، وزادت، ولأن القاعدة تقول إن الأهداف هى التى تتحكم فى شكل اللعب وأساليبه، فقد حدث هذا التغيير بعد هدف ابراهيم حسن، إذ أصبحت الهجمات متبادلة، فلم يعد الدفاع مفيدا للمصرى، بينما واصل الأهلى ضغطه وهجماته، التى شاركت فيها جبهة ابراهيم والمهم انه مع تبادل الهجمات زادت الإثارة، إلا أن الفرص الحقيقية من الفريقين، لا تتناسب مع سرعة الايقاع، وكانت الفرصة الأولى فى الشوط الثانى بعد (٢٥) دقيقة لحسام حسن، الذى تصدى له سيد البشبيشى. وقد بدأ الآن هارس تغييراته بعد هدف ابراهيم مباشرة، أما هولمان فقد انتظر وانتظر، باعتبار أن فريقه يلعب ويجيد فما هى الحاجة للتغيير؟!

●● (٥): يتميز الأهلى بروحه القتالية وحماسه الذى لا يفتر، وبانه فريق يلعب مهاجما، ولا يلعب بطريقة الموظفين، يقبض النقطة ثم ينام! ولذلك سجل هدفا ثالثا، وهذا الهدف يستحق أن نقف عنده لأنه درس، كان فيلكس قريبا من ابراهيم حسن فى الجهة اليمنى، ومرر الكرة، وتحرك بسرعة إلى صندوق المصرى، يتسلم براسه التمريرة العرضية من ابراهيم حسن، ويحولها من الوضع طائرا داخل مرمى البشبيشى!

●● (٦): تفوق الأهلى كان مطلقا فى الشوط الثانى، وهذا التفوق لم يكن بالروح والحماس فقط، إنما باللياقة، والتى جعلت لاعبيه أسرع فى تحركاتهم، يتجهون نحو مرمى المصرى من كل الاتجاهات، ولم يكن الفريق البورسعيدى يعرف من يوقفه من يراقبه من اين ستأتى الهجمة، وتألق فيلكس وإبراهيم، وهذا الثنائى كان وراء الهدف الرابع، فمن أقصى اليسار أرسل فيلكس تمريرة عرضية حولها إبراهيم القادم من الخلف بلا رقابة ليسجل ببساطة. ولأن هذا أسبوع نتيجة (٤/٢)، سجل موفق الباشا للمصرى هدفه الثانى، الذى لم يمنع جماهير الأهلى من الاحتفال باحتلال القمة لأول مرة هذا الموسم!

«الحمر يلعبون ببهجة ومرح ويمتعون معسكرهم!»

«المباراة تؤكد أن الأهداف وتوقيتها يرسم شكل اللعب دائما!»

أحمد فيلكس سجل هدفين وكان نجما بتحركاته المجهدة لدفاع المصرى!

بدون تفاصيل!

- ● المباراة: الأهلى × المصرى
- ● النتيجة: (٤×٢)
- ● الأهداف: فيلكس ق (٣٨)، محمد عمر ق (٤٠)، ابراهيم حسن ق (٥٠)، فيلكس ق (٧٥)، ابراهيم حسن ق (٨٢)، موفق الباشا ق (٩٣).
- ● الفرص: (٣) للأهلى، والأهداف غير محسوبة طبعا!
- ● النجوم: فيلكس، ابراهيم حسن، هشام حنفى، ريان.
- ● مستوى المباراة: (٨,٥) من عشرة!
- ● الدرجات: فيلكس (٩)، ابراهيم حسن (٨)، هشام حنفى (٧,٥)، ريان (٦,٥)، هولمان (٩)، هاريس (٦)، الحكم (٨,٥).
- ● ملاحظة: هذا الفوز وكاس النخبة، يرجح كفة هولمان على معرب باين فينوتيخ السابق والمدرب البرازيلى!

فى لقاء صعب للفريقين:

اليوم المقاولون يواجه اتحاد عثمان استعدادا للسكر الكينى

تختتم اليوم مباريات الاسبوع الـ ٢٠ لمسابقة بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم التى دخلت مرحلة المنافسة المحتدمة حيث تقام مباراة واحدة بين المقاولون العرب واتحاد عثمان تبدأ فى الثالثة بعد الظهر باستاد المقاولون العرب بالجبل الاخضر.

ومباراة اليوم اصبحت تكتسب أهمية كبيرة رغم انها بين ابناء العم وتشهد عودة المقاولون من جديد لمباريات الدورى بعد فترة توقف بسبب اشتراكه فى مباريات البطولة الافريقية. لكن هذه المباراة اصبحت تمثل اهمية كبيرة لفريق اتحاد عثمان الذى يدخلها وسط ظروف صعبة بسبب تأثير نتائج مبارياته الاخيرة فى بطولة الدورى التى وضعته فى موقف حرج حيث تجمد رصيده عند ٢٤ نقطة من ١٩ مباراة كان آخرها تعادله مع جمهورية شبين ٢/٢ وهزيمته امام بلدية المحلة صفر/١ ولذلك ليس امام عصام بهيج المدير الفنى للفريق ولاعبيه سوى تعويض هذه النتائج بالفوز فى لقاء اليوم التقدم خطوة مع فرق الوسط والا فستكون النتيجة عكسية وهى التقهقر لاندية القاع وهذا ما يدركه الفريق جيدا ويخشى منه رغم صعوبة هذا اللقاء امام فريق المقاولون العرب الذى يدخل هذه المباراة ورصيده ٢٤ نقطة ايضا ولكن من ١٧ مباراة وفارق الاهداف لصالحه ويعتبر هذه المباراة آخر بروفة له قبل اللقاء الافريقى المنتظر امام فريق السكر الكينى فى مباراة العودة بدور الـ ٣٢ التى ستقام بالقاهرة يوم الجمعة المقبل ولا شك ان المقاولون يجب ان يلعبها بخطة هجومية لكى يحقق الفوز ليصعد لدور الـ ١٦ بعد تعادله فى لقاء الذهاب بكينيا سلبيا- ومن هنا ستكون صعوبة مباراته امام اتحاد عثمان لأن كلا منهما سيسعى لتحقيق الفوز سواء كروجر او عصام بهيج لذلك ستكون هذه المباراة افضل اعداد لفريق المقاولون.

القناة يهزم المريخ

فى بورسعيد

اقتنص فريق نادى القناة ٣ نقاط ثمينة بفوزه أمس على فريق نادى المريخ بهدف مباغت أحرزه طارق فهيم فى الدقيقة ٣٥ من الشوط الأول، ليرفع بذلك رصيده إلى ٢٢ نقطة، فى حين يتجمد رصيد نادى المريخ عند ١٦ نقطة.

جرت احداث المباراة بمدينة بورسعيد، ضمن احداث مباريات الاسبوع ٢٠ لمسابقة الدورى العام لكرة القدم. ولم يقدم الفريقان شيئا يذكر فى الشوط الاول، الذى جاء مستواه هابطا وأداء لاعبى الفريقين دون حماس، وكأنه تقسيمة تدريبية، إلا ان الحال انقلب تماما فى الشوط الثانى الذى استهله فريق نادى المريخ بتفوق واضح، وأتيحت للاعبيه عدة فرص للتهديف. إلا ان دفاع القناة كان لها بالمرصاد.. وشيئا فشيئا بدأت السيطرة تنتقل لفريق القناة الذى سجل هدف الفوز، وتراجع فى نصف ملعبه بعده من لجل الحفاظ على النتيجة، وهو ما تحقق له بالفعل..

لجنة الكرة بالأهلى تجتمع لمناقشة تجديد عقد هولمان

تعقد لجنة الكرة بالنادى الأهلى اجتماعا اليوم لمناقشة تجديد عقد الألمانى راينر هولمان المدير الفنى للفريق- وتشير الدلائل إلى أن أسهم هولمان قد ارتفعت بعد الانتصارات الأخيرة التى حققها مع الفريق آخرها الفوز بكاس النخبة العربية بالمغرب واحتلال قمة الدورى بعد الفوز على المصرى ٤/٢.

هل يلعب سارى بالقاهرة مرة أخرى؟!

عرض بـ ١٠٠ الف جنيه لنجم هجوم الاتحاد السكندرى

الاسكندرية - مكتب الاهرام: احمد سارى نجم هجوم الاتحاد السكندرى وأحد الهدافين بالدورى المصرى يعيش هذه الأيام حالة قلق وتفكير فقد تلقى سارى عرضا مغريا من احد اندية القاهرة الكبرى مقابل ١٠٠ الف جنيه فى السنة الواحدة اى اذا اراد سارى ان يوقع ٣ سنوات سيتقاضى ٣٠٠ الف جنيه.

وقد أكد سارى انه يدرس بجدية عرض النادى القاهرى خاصة وانه سبق خاض تجربة مريرة مع الزمالك وعانى من جلوسه لفترة طويلة على دكة الاحتياطى. وقال سارى انه يحترم عقده مع الاتحاد لكنه فى الوقت نفسه يريد تامين مستقبله ومستقبل عائلته. واعتذر سارى عن عدم ذكر اسم النادى لانه وعد المسئولين بالا يصرح باى شىء الا بعد توقيع العقد خلال الاسابيع القليلة القادمة، وقال إنه تلقى ايضا عرضا من نادى سكندرى كبير للانضمام إليه لكنه فضل ان يدرس عقده مع الاتحاد أولا ثم يقرر بعد ذلك اين يلعب بالقاهرة ام الاسكندرية

المنصورة يعود بثلاث نقاط من نجع حمادى

نجح فريق المنصورة فى تحقيق هدفه بالعودة بفوز ثمين من نجع حمادى، عندما اقتنص ثلاث نقاط من فريق الألومنيوم، بعد أن تغلب عليه ١/صفر أمس فى الأسبوع الـ ٢٠ للدورى الممتاز لكرة القدم.

حفلت المباراة بالقوة والاثارة، وكان اللعب سجالا معظم الوقت وكادت المباراة تنتهى بالتعادل لولا ان مهاجمى المنصورة كان لهم رأى آخر قبل نهاية المباراة بأربع دقائق، حينما مرر عيد المنعم مسعود كرة عرضية إلى وليد صلاح، الذى هيأها لبدير الشربينى الذى سددها داخل المرمى، مسجلا هدف المباراة الوحيد للمنصورة، الذى سيرفع معنويات الفريق قبل مباراة الأياب امام المريخ السودانى فى دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية أبطال الكئوس، التى ستقام الأسبوع القادم بالمنصورة.

بعد الهدفين اللذين أحرزهما فى الزمالك

الأهلى وأندية عربية أخرى تفاوض عبد الناصر محمد هداف الدورى والكروم

لا شك أن العروض الجيدة الأخيرة التى قدمها فريق الكروم السكندرى فى الدورى الممتاز رغم انه من فرق المؤخرة قد رفعت من أسهم لاعبيه كثيرا وقد تدخلهم فى عالم الاحتراف سواء الداخلى أو الخارجى خاصة المهاجمين منهم بعد الفوز الكبير الذى حققوه على فريق الزمالك ٢/٤ ومن هؤلاء المهاجمين اللاعب عبد الناصر محمد الذى احرز هدفين فى مرمى الزمالك - الأول والثالث - وكان البعض قد نسب الثالث (خطأ) لمحمد البيضا مع هذين الهدفين رفع اسهمه كثيرا خاصة أن مازال يتصدر قائمة هدافى الدوى حتى الآن ومنذ فترة طويلة وارتفع رصيده إلى ١٢ هدفا، حيث أكد عبد الناصر محمد لاعب الكروم انه سيواصل جهوده لكى يحتفظ بلقب هداف الدورى هذا الموسم لأول مرة فى تاريخه ليؤكد ان هذا اللقب لا يقتصر على مهاجمى الأندية الكبيرة فقط ولكنه تخضع للجهد والموهبة.

وحول عروض الاحتراف التى تلقاها اخيرا قال عبد الناصر محمد إنه تلقى بالفعل عدة عروض للانتقال إلى العديد من الأندية سواء داخل مصر او خارجها.

وعن أبرز الأندية المصرية التى فاوضته للانتقال إليها قال إن هناك مفاوضات جارية بالفعل مع النادى الأهلى الذى طلب انتقاله لصفوفه اعتبارا من الموسم القادم ومازال الحديث يتواصل عن هذا الانتقال والاحتراف ضمن صفوف الأهلى، واعتقد أن المسئولين بنادى الكروم لن يمانعوا فى ذلك حرصا على مستقبلى وهذا ما اتمناه منهم بخلاف ذلك فقد تلقيت عدة عروض للاحتراف خارج مصر من عدد من الأندية العربية ولكن جميعها مازالت فى مرحلة التفكير.

فى دورى القسم الثانى: غزل السويس يطارد دمياط ومسيرة المنيا تتعثر

كتب - إدريس على:

فى إطار الإسبوع الـ ٢٥ لدورى القسم الثانى لكرة القدم- وفى مجموعة القناة واصل فريق غزل السويس، مطاردته لفريق دمياط بعد تغلبه على بلقاس ١/صفر، وارتفاع رصيده إلى ٤٨ نقطة، وفى مجموعة الصعيد تمكن فريق سمالوط من عرقلة مسيرة فريق المنيا بتعادلهما ١/١.

أما مجموعتى القاهرة والاسكندرية، فقد واصلت انديتهم الراحة الاجبارية «العجيبة»، التى فرضتها لجنة المسابقات حتى يتم الانتهاء من اقامة المباريات المؤجلة لكلا المجموعتين، بالاضافة إلى ايقاف مباريات مجموعة القاهرة قد تم بسبب لاعب واحد فقط تم اختياره فى المنتخب العسكرى!!

●● فى مجموعة الصعيد فقد فريق المنيا نقطتين ثمينتين فى رحلة اقترابه من الصعود لدورى الأضواء، بعد فشله فى تحقيق الفوز على فريق سمالوط «المكافح» وتعادل الفريقان بهدف لكل منهما. سجل هدف المنيا عمرو زيدان، وتعادل شريف فاروق لسمالوط. ويلتقى اليوم أبوتيج مع الومنيوم سفاجا ويحاول فريق سفاجا تحقيق الفوز لمواصلة مطاردته لفريق المنيا صاحب قمة المجموعة برصيد (٦٣ نقطة)، كما يلتقى شبان قنا مع البدارى فى مباراة مهمة للفريقين.

وفى مباراتين عامرتين بالأهداف تمكن فريقا الوليديه وقوص من الفوز على كل من سوهاج والاقصر بنتيجة واحدة وهى ٢/٣.

وفى الاقصر تمكن فريق المدينة المنورة من الفوز على مركز شباب قنا ١/٢. سجل هدفى المدينة المنورة فراج هاشم وعبد الرحيم فاروق، وسجل حماده عبد المنعم هدف قنا الوحيد، وبنتيجة واحدة هى الفوز ١/صفر فاز فريق بنى سويف على الفيوم والهدف لوليد سيد. وفاز فريق شباب مغاغة على الواسطى بهدف لمحمد السيد.

●● فى مجموعة القناة، واصل فريق غزل السويس انتصاراته بقيادة مديره الفنى محمود السايس، وتمكن من التغلب على بلقاس ١/صفر سجله سيد تيجانا.

وقد عاد فريق الرياط والأنوار إلى بورسعيد وفى جعبته نقطة ثمينة اقتنصها من فريق كهرباء الإسماعيلية بعد تعادلهما ١/١، سجل هدف الكهرباء محمد فاروق وسجل محمد طفيان هدف التعادل لفريق الرياط والأنوار.

وتسببت الأمطار الغزيرة فى عدم اكتمال مباراة منية النصر مع نبروه. وذلك بعد أن انتهى الشوط الأول بتقدم منيه النصر بهدف سجله علاء جمعه. ورفض الحكم استئناف الشوط الثانى لغزارة الأمطار وعدم صلاحية أرض الملعب الذى تحول إلى بركة من الماء.

أغني ناد في مصر يقرر:

ألف جنيه لكل لاعب عن أى هدف يسجله الفريق، بعد المكسب، في البطولة الافريقية

رصد ميزانية «مفتوحة» للتعاقد مع «هداف»!

كتب - علي بركه :

لايزال البحث عن حل لمشكلة عدم وجود الهداف في صفوف فريق الكرة الاول بنادى المقاولون العرب هو المسيطر على عقل كل افراد مجلس ادارة النادى والجهاز الفني للفريق، إذ وضح اكتمال كل العناصر الفنية عدا اللاعب الهداف رغم حصول لاعبي المقاولون على اعلى مكافأت مالية بالمقارنة بباقي لاعبي الاندية (عند تحقيق الفوز).

ورغم النتيجة الطيبة التي حققها الفريق اخيرا بكينيا بالتعادل السلبي مع بطلها فريق نادى السكر في لقاء الذهاب بدور الـ ٣٢ للبطولة الافريقية للاندية ابطال الكئوس، إلا أن ضياع اكثر من فرصة مؤكدة للتهديف بسبب افتقار المقاولون للاعب الهداف قد احزن الجهاز الفني كثيرا للدرجة التي جعلت مايكل كروجر المدير الفني للفريق يؤكد أن عدم وجود هذا اللاعب يؤدى الى ضياع اكثر من خمسين بالمائة من الجهد الذى يبذله في عمله. لذلك طالب ادارة النادى بضرورة سرعة التعاقد مع لاعب افريقي هداف يمكنه مواصلة مشوار الفريق نحو الاحتفاظ بلقبه مع بدء فتح باب القيد الاضافي للاعبين في شهر يوليو القادم اى بعد ان تكون مباريات دورى الـ٣٢ والـ١٦ قد انتهت.

وقد وعدت ادارة النادى برصد ميزانية «مفتوحة» من اجل التعاقد مع هذا اللاعب وتذليل كل العقبات التي تعترض طريق ضمه مهما كانت التضحيات. والى ان يستقر البحث عن هذا اللاعب فقد اتخذ المهندس صلاح حسب الله رئيس النادى قرارا جريئا لتحفيز اللاعبين على بذل اقصى جهد لديهم من اجل الوصول الى دور الثمانية للبطولة.

يقضي قرار صلاح حسب الله بان يحصل كل لاعب بالفريق على مكافأة اضافية قدرها الف جنيه عند تسجيل كل هدف يزيد على ما يحتاج إليه الفريق للتأهل الى الدور التالي. وتفصيل ذلك ان الفريق يحتاج الى الفوز على السكر الكيني باى نتيجة في مباراة العودة بالقاهرة. ولو احرز الفريق اربعة أهداف - على سبيل المثال - يحصل كل لاعب على مكافأة ٣ آلاف جنيه بالاضافة الى المكافأة المقررة اصلا لتخطي هذا الدور وقدرها ١٤٠٠ جنيه.

وكان جمال العقاد مدير الكرة بالمقاولون قد ابدى اعجابه الشديد بقلب هجوم فريق نادى السكر ووصفه بانه سيكون مكسبا كبيرا لفريقه إذا مانجح في ضمه للمقاولون، واستطلع بالفعل رأى اللاعب الذى ابدى هو الآخر موافقة مبدئية. غير ان المسئولين بناديه قد طلبوا ارجاء المفاوضات لحين مجيء الفريق لمصر لأداء مباراة العودة.

ومما يقوى من اقتناع ادارة نادى المقاولون باللاعب الكيني هو صغر سنه (٢٢ عاما)، واجادته للانجليزية التي لا يتحدث بها لاعبا زائير اللذان تم الاتفاق المبدئي معهما على الانضمام لصفوف المقاولون بداية من الموسم القادم.

ياسر ريان:

لم أجدد عقدى مع الأهلى حتى الآن.. ومستعد للتوقيع على بياض

الزمالك يفاوضني.. وهناك عقد احتراف لأحد الأندية الفرنسية

حوار: عمرو الدردير

أثارت مفاوضات نادى الزمالك مع ياسر ريان جوكر النادى الأهلي وزميله هشام حنفي حفيظة الجماهير والمسئولين بالقلعة الحمراء. وأعلن المسئولون بالأهلي عن استيائهم من المفاوضات التي يجريها الزمالك في هذه الفترة الحاسمة من عمر الدورى وتمسكوا بقرارهم السابق بعدم الدخول في مفاوضات مع اللاعبين الا بعد نهاية الموسم. ولمحاولة معرفة الحقيقة التقينا بياسر ريان ووجهنا له عدة أسئلة أجاب عنها جميعا بدون دبلوماسية:

● هل ما يتردد عن تفاوض الزمالك معك حقيقة؟

- نعم

● ولكن يتردد انها شائعات من نسج خيالك لرفع سعرك في سوق الاحتراف؟

- المفاوضات حقيقية ولن انكر «الرجل» الذى يفاوضني انا وهشام حنفي ايضا.

● وكم عرض عليك الزمالك؟

- ١٧٠ ألف جنيه عن السنة الواحدة والعقد لمدة ٣ سنوات.

● وهل وافقت؟

- الزمالك ينتظر الرد.

● ولكن المسئولين بالأهلي اغضبتهم هذه المفاوضات؟

- المفاوضات امر طبيعي في ظل الاحتراف الحالي واعتقد انها لن تغضب أحدا.

● وهل تنوى الرحيل عن الأهلي؟

- أبدا.

● ولماذا قبلت التفاوض؟

- لإنني لن أغلق باب الحديث مع أحد.

● وماذا تنتظر؟

- انتظر تقدير الأهلي لي خاصة انني لعبت ٥ سنوات دون ان احصل على مقابل.

● وكم تطلب من اجل التجديد؟

- لن اطلب شيئا ومستعد ان اوقع على بياض إذا رغب المسئولون في ذلك.

● بعيدا عن المفاوضات هل انت راض عن مستواك الحالي؟

- راض جدا.

● وهل سعيد باللعب في مركز الظهير الأيسر؟

- انا غير سعيد.

● ولماذا قبلت اللعب فيه؟

- لإنني انفذ تعليمات المدرب وتكتيكه.

● وهل توجد اسباب اخرى؟

- نعم فأنا ارغب في المشاركة في المباريات.

● ما المركز الذى «ترتاح» للعب فيه؟

- الجهة اليسرى في وسط الملعب.

● ولكن يتردد أن طريقتك في اللعب محفوظة للمنافسين؟

- لا. فأنا اعتمد على سرعتي وهي موهبة من عند الله واستطيع توظيفها بالمرور من اى مدافع بسرعتي.

● وهل تشعر بتأثير ذلك على اللاعب المنافس؟

- نعم بل وعلى الفرق الاخرى.

● كيف ذلك؟

- الفرق المنافسة تخاف من الجبهة اليسرى للأهلي وتعرف خطورتها لذلك تضع مدافعا آخر من الناحية اليمنى لتغطية زميله الظهير الأيمن وهذا يعطي الفرصة لزملائي للتحرك بسهولة. وهو ايضا نجاح لي.

● وما رأيك في تأخر انضمامك للمنتخب؟

- مجرد وجهة نظر المدربين.

● وهل يرجع ذلك لعدم اقتناع هولمان بطريقتك؟

- من قال ذلك هولمان مقتنع بمستواى وطريقتي.

● وما دليلك؟

- إنه يشركني كأساسي في المباريات.

● ما حكاية احترافك في فرنسا؟

- جاءني عرض من احد الاندية عن طريق أحمد خليل صديق عمرو الحديدى المقيم هناك ولن أفكر في العرض إلا بعد استطلاع رأى الأهلي.

● ولكن يتردد ان الأهلي سوف يستغني عنك؟

- غير صحيح لأن الأهلي لا يستغني عن أولاده الذين حققوا له الانتصارات.

● كم عمرك الآن؟

- ....

● يتردد انك لا تملك أصدقاء بين لاعبي الأهلي؟

- بالعكس كلهم أصدقائي حتى الجهاز الفني والإدارى واسألوا مشير حنفي صديقي القريب جدا إلى قلبي.

إسماعيل عثمان يؤكد:

حل مشكلات اللاعبين المادية والمعنوية.. الانتماء وحب الإسماعيلي كان وراء التفاهم في وقت قياسي

حوار: صابر عبدالوهاب

منذ ان صدر قرار رئيس الوزراء بتعيين مجلس ادارة مؤقت للنادى الاسماعيلي لمدة عام برئاسة المهندس اسماعيل عثمان تحول النادى إلى خلية نحل الكل يعمل من اجل غاية واحدة وهي اعادة ترتيب البيت من الداخل ودفع مسيرة العمل فيه وبروح الفريق تم تقسيم العمل وتولى كل عضو من الأعضاء قطاعا لإعادة ترتيبه.

وعن الانجاز الذى تم في هذه الفترة بدأ المهندس اسماعيل عثمان حواره قائلا احب بداية تأكيد ان الانجاز والتفاهم الذى حدث خلال هذه الفترة القصيرة كان وراءه عامل غاية في الأهمية وهو الانتماء والولاء للفانلة الصفراء والدراويش والنادى الاسماعيلي يعني مثلا التفاهم حول المشكلات التي تواجه اللاعبين انتهت بسرعة لان كل لاعب كان مستعدا للتفاهم وليس مستعدا بحال من الأحوال لترك النادى بسبب المادة كذلك اعمال حصر العضوية وفتح الباب للعضوية الجديدة.

■ هل اقتصر العمل على الفريق الأول في الفترة الماضية؟

■■ على الاطلاق بجانب الاهتمام بمشكلات الفريق الأول يعكف المهندس فاروق غلاب وكيل النادى بالتنسيق مع مدربي قطاع الناشئين والكابتن العربي رئيس القطاع على وضع خطط متكاملة للنهوض بالقطاع من الناحية الفنية والمالية سنعلن تفاصيلها قريبا كما يقوم المهندس أيوب مرتجي باعداد مشروعات لتنمية موارد النادى بالتنسيق مع السيد اللواء محافظ الاسماعيلية وبعض رجال الاعمال وبدون الدخول في التفاصيل الآن فان هذه المشروعات سيكون لها اكبر الأثر على زيادة الموارد ودعم مسيرة النادى كما يعد المهندس ممدوح الورداني لائحة جديدة لمكافآت الفوز والتعادل والتعاقد مع اللاعبين بالاضافة إلى لائحة مكافآت تصاعدية للمباريات المتبقية للدورى كما يقوم المهندس محمد على حسن بالعمل لتحقيق هدف اساسى اتفقنا عليه وهو الوصول بالعضوية إلى ١٠ الاف عضو خلال الشهور القليلة القادمة لإضافة تكوين كادر ادارى مناسب لاسم الاسماعيلي.

■ تردد أن هناك اتجاها حاليا للتفاوض مع لاعبين جدد؟

■■ هذا اتجاه مؤجل الآن لما بعد نهاية الموسم واذا بدأنا فيه فسنبدأ اولا في سد العجز في المراكز ثم تدعيم المراكز القائمة.

■ وهل بدأتم بالفعل في اختيار مدير فني جديد كما اشيع؟

■■ لم يحدث حتى الآن كل ماحدث اننا جلسنا مع ويسترهوف وعرض علينا الظروف التي صاحبته قبل ان نتولى المسئولية وتعهد أمامنا على اصلاح كل الأخطاء ولن يعتبر ان المنافسة على الدورى مازالت قائمة وتعهد ايضا بان يلعب المباريات القادمة على انها مباريات كئوس وخلال الفترة القادمة سيكون قرارنا بشأن الجهاز التدريبي.

■ متى سيتم الانتهاء من توقيع عقود أحمد حسن وايهاب جلال والصياد وشريف كراوية؟

■■ لقد تم الاتفاق المبدئي مع اللاعبين وكما قلت كل الناس عندها استعداد للعطاء بلا حدود للاسماعيلي وسيتم التوقيع خلال ايام.

إسماعيل عثمان

الاتحاد العربى للنقل الجوى في ضيافة مصر للطيران



ZIMBABWE TRAVEL EXPO

This is to certify that
Egypt Air
attained the required high standard for
Quality and Design
year 1997
Best Airline Stand
1st Runner-up
AWARD

Chairman — Chief Executive

ناقشت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوى، الاستراتيجية المستقبلية للاتحاد، وذلك من خلال طرح صياغة جديدة لرسالة الاتحاد تطوير مصالح الأعضاء المشتركة للوصول إلى الأداء الاقتصادى الأمثل وتطوير القدرات البشرية وتعميق التفاهم وتوثيق الروابط بين الأعضاء واسلوب التعاون مع الهيئات والأطراف المرتبطة بصناعة الطيران، كما تناول الأعضاء دراسة انشاء قاعدة معلومات شاملة وتطويرها والمساهمة في تطوير الوعى بشئون الطيران، وأن يوفر الاتحاد بيئة عمل تستقطب أكفأ القدرات البشرية لخدمة صناعة الطيران، كما تم اختيار تصميم جديد لشعار الاتحاد. رأس الاجتماعات المهندس خالد سلام رئيس طيران الشرق الأوسط، كما حضرها عبد الوهاب تفلحه الأمين العام للاتحاد العربي ود. خالد بن بكر رئيس طيران السعودية والمهندس نادر الذهبي رئيس طيران الأردنية والمهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران، الذى أكد ضرورة أن تترجم غايات الاتحاد إلى خطوات عمل فعلية لحماية مصالح شركات الطيران امام غزو الأسواق العربية ومحاولة السيطرة عليها.

قدمت مصر للطيران الهدايا التذكارية. كما نظمت جولة سياحية لرؤساء شركات الطيران أعضاء ومساعدى اللجنة التنفيذية والأمين العام للاتحاد العربي للنقل الجوى، لزيارة خليج نعمه ورأس محمد واهم المنشآت والقرى السياحية بمدينة شرم الشيخ، وذلك دعما للمنتج السياحي المصرى. وقد اشادوا بحسن ضيافة مصر للطيران وريادتها في جميع المجالات.

وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار.. وراء الأخبار..

جعفر يرفض الحصول على الشرط الجزائى..

وهولمان ينتظر عودة صالح سليم

الوقوع في مخالفة مالية .. ليس طعنا في الذمة المالية لصاحبها ، حيث أنها تأتي من جهل باللوائح المعمول بها ، وهذا ما حرص المسئولون باتحاد كرة القدم على توضيحه. فيما أثير حول مبالغ مالية تكبدها المنتخب القومي في رحلته الى السنغال سعى الكابتن الخطيب مدير المنتخب وقتها لتسديدها من خلال احد رجال الاعمال، غير ان التسديد تم على اقساط متفاوتة ومن حسابات عدة لعمليات اخرى، مما انعكس على عدم وضوح الرؤية!

● بمناسبة ما يتعرض له الكابتن الخطيب من انتقادات عن فترة عمله كمدير للفريق القومي باعتبار ان احدا مهما بلغت نجوميته ليس فوق النقد فإنه مطالب - مادام قرر فتح الملفات - بان يجيب عن كيفية وصفه لفاروق جعفر بانه ضعيف فنيا ثم يطالب بترقيته مديرا فنيا للمنتخب وبالمرة يكشف لنا عن اصراره في كل معسكرات المنتخب السابقة على ان تكون غرفة فاروق جعفر في دور غير الدور الذى يسكن فيه جميع اللاعبين بالاضافة الى جناحه ، الدائم.

● فيما ليس له صلة بنفس الموضوع. ففاروق جعفر المدير الفني السابق للمنتخب رفض المطالبة بالشرط الجزائي نتيجة لإقصائه عن العمل مع المنتخب الاول، ومعتبرا نفسه من بين المدربين العاملين باتحاد الكرة في انتظار تكليفه بأى مهمة اخرى. جعفر على ما يبدو اتخذ هذا الموقف تمسكا فيما ذكره في تقريره الى اتحاد الكرة بان سبب مشكلات الفريق اثناء ولايته إدارية بحتة وقد عددها بالتفصيل على فكرة.. لولا التشدد الذى ابداه المهندس هاني ابو ريدة امين صندوق اتحاد الكرة في جلسته الاخيرة امام اقتراح عابر بنشر هذه التقارير باعتبارها الداعية لاجراء التغيير الأخير، لما استمر الحديث عن الجهاز الفني السابق للمنتخب الاول حتى الآن!

● حقيقة ان خسارة الزمالك الثقيلة امام الكروم ٢/٤ قبل سفره الى اثيوبيا تأتي في مصلحة جبهة د. كمال درويش الانتخابية باعتباره رئيس المجلس المعين الذى تعاقد مع الجهاز الفني الحالي بقيادة الالماني فيرنر، الذى سبق له ان «طنش» في ظل المجلس الحالي قبل حله. إلا ان الاسباب الواقعية تشير الى انها طبيعية باعتبار ان الزمالك هو اكثر الفرق المصرية حاليا إجهادا نظرا لتتابع اسفاره ومبارياته الافريقية، وهو ما تسبب في تكدس مبارياته المحلية ليزيد من حالة الاجهاد، بالاضافة الى عدم التوظيف الصحيح لبعض الامكانات البارزة في الفريق.

● واذا كان كوليبالي صفقة رابحة في صفوف الزمالك بما استحوذ عليه في اول اختبار له - رغم الهزيمة - إلا ان اشراكه ما كان يجب ان يتم على حساب احمد الكاس المؤثر في اى فريق يلعب له. وربما كان ذلك هو السبب النفسي في حالة الاكتئاب الحادة التي دخلها الكاس بعد المباراة واثرت عليه بشكل مباشر في الدقائق القليلة التي لعبها مع نهايات المباراة بل وامتدت اثار خلعه من التشكيل الاساسي على اصدقائه من ركائز الفريق، وفي مقدمتهم اسماعيل يوسف ، مما يفسر ظهوره على غير طبيعته!

● التجديد للالماني هولمان المدير الفني للأهلي لعام ثالث فرض نفسه هذه الايام. بما ينص عليه العقد المبرم بينه وبين النادى على اتمام التجديد او ابلاغه بعدم التجديد قبل نهاية العقد بثلاثة شهور كاملة. لم يتضح معها مصير الفريق مع المسابقة المحلية، وهو الامر الذى احدث انشقاقا واضحا في صفوف المسئولين بالنادى حول الاتفاق على هذه النقطة، ومن المنتظر ان يحسم الموقف كله صالح سليم رئيس النادى لدى عودته «المرتقبة» خلال ايام بعد ان تباينت مواقف الاعضاء في لجنة الكرة وفي مجلس الادارة ايضا!

● بوادر عدم الاتفاق ايضا امتدت الى بعض اسماء اللاعبين الذين تنتهي مدة عقودهم هذا الموسم، حيث يحمل عدد كبير من اعضاء مجلس الادارة رأيا مخالفا لرأى الجهاز الفني في هذا الصدد.

● الاستغناء الفورى عن ابو بكر عمر حارس مرمى المصرى بعد خسارته امام الاسماعيلي في بورسعيد، بعد ادانة واضحة للحارس، غير ان الامر يتطلب من ادارة المصرى اجراء تحقيق علني معه فيمن وراء ظهوره بهذا الشكل خلال المباراة المعنية وتعمده الحاق الخسارة المريرة بفريقه على ارضه وبين جماهيره.

أسامة إسماعيل

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
إبراهيم حجازى

اتحاد المصارعة يقرر:

تجارب لاختيار المشاركين في البطولات الإفريقية والمتوسطية والعربية

حسن الحداد

يواصل المنتخب القومي للمصارعة الرومانية والحرة استعداداته التدريبية المكثفة بمعسكره التدريبي المغلق بالمركز الأوليمبي بالمعادي تحت اشراف الجهاز الفني المكون من الخبير الارمني كازاريان ورجب الكيلاني ومحمود فتح الله للمصارعة الرومانية والخبير جانبيان ومحمود الوشاحي واحمد شاهين للحرة وذلك استعدادا للاشتراك في ثلاث بطولات قومية مهمة وهي.. الأولى البطولة الإفريقية التي ستقام خلال الفترة من ٢٨ ابريل حتى ٥ مايو القادم بالسنغال.. والثانية الدورة المتوسطية خلال الفترة من ١٣مايو إلى ٣ يونيو بايطاليا. والثالثة الدورة العربية التي ستقام في يوليو بلبنان.

وحول هذه الاستعدادات القوية لهذه البطولات قال اللواء مصطفى عبد الله مدير الاتحاد إن الخبيرين الارمنيين قاما بوضع برنامج تدريبي مكثف يطبق يوميا صباحا ومساء بمعدل ٥ ساعات تدريبية وتتضمن المراحل الأولى للبرنامج التركيز على رفع معدلات اللياقة البدنية ثم الانتقال تدريجيا للنواحي المهارية والخططية والمنافسات. واضاف مصطفى عبد الله أن اللجنة الفنية التي تم تشكيلها أخيرا بالاتحاد والتي تشكلت من المهندس عاطف الميهي وحسن الحداد مقررا وحافظ مبروك ومحمد بصحي وفاروق امين.

بدات تمارس اعمالها الفنية وقررت في اجتماعها الأخير اجراء تجارب تركيزية يوم ٢٠ مارس الحالي بالمركز الاوليمبي ويشارك فيها افضل مصارعي المنتخب القومي الموجودين حاليا بالمعسكر التدريبي والذي يضم ٤٢ مصارعا في نوعي اللعبة.

وعلى ضوء نتائج هذه التجارب سيتم اختيار افضل ٣٠ مصارعا في نوعي اللعبة، سيتم التركيز عليهم في مراحل الاعداد القادمة للاشتراك بهم في البطولات القومية الثلاث القادمة.. واللجنة الفنية اتاحت الفرصة لجميع المصارعين الناشئين للانضمام للمنتخب للتدريب والاستفادة من خبرات اللاعبين الدوليين ويأتي هذا ضمن مراحل اعدادهم للاشتراك في بطولة العالم التي ستقام بالقاهرة العام القادم. وأكد مدير الاتحاد انه تجرى حاليا اتصالات مكثفة مع الاتحاد الروسي للمصارعة للتنسيق معه لعمل معسكر تدريبي مشترك لمدة اسبوعين خلال ابريل القادم قبل بدء منافسات البطولة الإفريقية التي ستقام بالسنغال وتتجه النية بمشاركة مصر بفريقين كاملين في نوعي اللعبة للمنافسة على صدارة البطولة والفوز بها لتأكيد زعامة مصر الإفريقية.

ومن ناحية أخرى قرر المكتب التنفيذي للاتحاد برئاسة اللواء أحمد البحيري اختيار محمد الاشرم بطل مصر الاوليمبي السابق ورئيس لجنة المدربين العرب ليعمل محاضرا دوليا بالاردن لمدة عام بناء على خطاب الاتحاد الدولي. وكان مجلس ادارة الاتحاد في اجتماعه الأخير اسند مهمة اختيار المدرب للجنة المدربين والتي قامت بترشيح ٥ مدربين وفق معايير فنية وهم محمد الأشرم وحسام مصطفى ومحمود الوشاحي وفايز شطا وفتحي عبد الحليم وطالبت المكتب التنفيذي باختيار الأفضل الذي سوف يكون سفيرا لمصر في هذه المهمة القومية!

كبش فداء في الزمالك!

البحث عن كبش فداء لكي يتم تحميله المسئولية عما حدث للزمالك امام الكروم جرى قبل أن يطلق الحكم عبد الحميد رضوان صفارة النهاية في مباراة الموسم.. وهي مباراة الموسم لانها قد تقلب الاوضاع راسا على عقب سواء في الزمالك او الاهلي.. الزمالك بمزيد من الصراعات والمشكلات والاتهامات.. والاهلي بمزيد من الجدية والتمسك بكل نقطة للاحتفاظ ببطولة الدوري ذلك اللقب الفضل للاهلي حسب مايقوله التاريخ.

ولنعود الى كبش الفداء من جديد، لان اعضاء مجلس ادارة الزمالك المنشغلين في الانتخابات اساءوا التعامل مع الفريق الاول لكرة القدم عندما فتحوا الباب على مصراعيه امام اللاعبين للمزايدة والمساومة في قضية البقاء في النادي او التعاقد مع ناد آخر. وفي مقدمة هؤلاء اللاعبين نادر السيد الذي سمعت أن اقصى امانيه ايام الجلوس للسين كان الحصول على مبلغ يتراوح بين ٢٠٠و ٣٠٠ الف جنيه.. ولكن هذا المبلغ تضاعف مرتين وثلاثا. ويقال انه وصل المليون جنيه مع مجلس جلال ابراهيم وحمادة امام.. ولهذا دفع فريق الكرة بالزمالك الثمن من تغيير نفوس اللاعبين وتأليبهم على بعضهم البعض ودفع نادر السيد نفسه الثمن بان لعب اسوأ مباراة في تاريخه الكروي.

يتحدثون عن روائح مؤامرة والواقع ان المؤامرة لم تبدأ من اليوم وانما من سنوات طوال.. عندما تكررت الفصول السخيفة لفريق الكرة بالزمالك وتكررت ارتباكات وسوء تصرف مجلس الادارة ايام الجوهري الذي يعرفون لماذا تم تطفيشه ورحيل الالماني الذي اضاع ٣ بطولات في وقت قياسي، ولماذا اساءوا لطه بصري وحسن شحاتة ولم يكملا سوى نصف موسم ولماذا تركوا السفينة بقائدين ايام لاحمد رفعت وفاروق جعفر!!

عزالدين الكلاوى

من أسبوع لأسبوع

□□ بعد فوز الزمالك على سان جورج الاثيوبي والمنصورة على المريخ السوداني وتعادل المقاولون العرب مع السكر الكيني استطيع ان اقول إن الاندية الثلاثة الزمالك والمنصورة والمقاولون اصبحت قاب قوسين او ادنى من الوصول إلى دور الـ١٦ في بطولتي كاس انديه افريقيا لابطال الدوري او ابطال الكؤوس لأنه يكفي التعادل في مباراة العودة بالنسبة للزمالك والمنصورة وان يفوز المقاولون بهدف يتيم واعتقد أن المهمة ليست صعبة.. ولكن الذي احب ان اسأله. لماذا طلب نادي المقاولون العرب أن تقام مباراة العودة تحت الأضواء الكاشفة ونحن نعرف ان الجو بارد هذه الأيام مما يقلل من الإقبال الجماهيري لهم على المباراة.. والقرار قرار نادي المقاولون منظم المباراة وليس هناك دخل للاتحاد الافريقي باقامتها ليلا أو نهارا.

●● ولقد اعجبني نادي المقاولون عندما قرر تعديل موعد مباراته مع السكر الكيني في لقاء العودة لتقام يوم السبت ٢٢ مارس بدلا من يوم ٢١ مارس حتى لا يتعارض موعدها مع مباراة المنصورة والمريخ السوداني التي تقام يوم الجمعة باستاد المنصورة، حيث أنها لن تذاع على الهواء مباشرة.

●● إنني احذر من حرب الشائعات لانه كلما اقترب موعد عقد الجمعية العمومية لنادي الزمالك لانتخاب مجلس الإدارة الجديد بدأنا نسمع إشاعات جديدة وعلى سبيل المثال إن أحد المرشحين سوف يدفع مبلغ مائة جنيه لكل صوت انتخابي هذا الكلام يسيء فعلا إلى العضو نفسه وأعضاء نادي الزمالك ليسوا على شاكلة بعض الناخبين في بعض الأحياء الشعبية والقرى في الأقاليم فهم على مستوى الثقافة والفهم والوعي وأنهم عندما ينتخبون مرشحا سوف ينتخبونه لأنهم يجدون فيه الأمل في إصلاح حال ناديهم. وأن يكون على مستوى المسئولية، وحكاية الأموال التي يرددونها هي نغمة الهدف منها الإساءة إلى سمعة أحد المرشحين، وكما قلت إن أعضاء الجمعية العمومية لنادي الزمالك ليسوا بهذه الدرجة التي تؤثر فيهم مثل هذه الشائعات المغرضة.

إسماعيل البقرى

اليوم: قرعة البطولة العربية للاندية في كرة السلة:

«الأحلام» تراود رجال الزمالك والاتحاد.. وآنسات الأهلي

رسالة تونس: عبد القادر إبراهيم

بحضور وزير الشباب والرياضة التونسي واللواء حسين عمران رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة ونائبه نزير قمحة ورئيس الاتحاد التونسي لكرة السلة ونبيل مرسي امين عام الاتحاد العربي والمسئولين عن البعثات المشاركة. تعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم السبت بمدينة نابل التي تبعد عن تونس ٨٠ كيلو مترا قرعة البطولة العربية للاندية ابطال الدوري في كرة السلة، والتي تنطلق غدا الاحد بمشاركة ٢٢ فريقا للرجال و٨ للسيدات بعد اعتذار الامارات وسوريا في آخر لحظة، وتنتهي البطولة مع نهاية شهر مارس الجاري، وقد صرح نبيل مرسي بان بطولة الرجال رقم ١١ والسيدات رقم ٧ شهدت هذا العام اقبالا كبيرا من الدول العربية الشقيقة التي يهمها المشاركة في الكرنفال العربي، ولذلك سيتم تقسيم فرق الرجال الى ٤ مجموعات بينما تلعب السيدات دوري من دور واحد. اما عن الفرق التي اكدت مشاركتها في البطولة فهي من الاردن نادي الجزيرة ومن البحرين نادي المنامة ومن تونس المضيفة نادي الملعب النابلي منظم البطولة ونادي الزهراء والنادي الافريقي ومن الجزائر نادي وداد بوفاريك واتحاد البناء ومن السعودية الاتحاد واحد ومن قطر الريان والسد ومن الكويت الجهراء والقادسية ومن لبنان الرياض والحكمة والتضامن ومن ليبيا المروج والنصر ومن مصر الاتحاد السكندري والزمالك ومن فلسطين نادي فلسطين ومن المغرب الرياضي الفاسي، اما بطولة السيدات فتشارك انسة الملعب التونسي والهلال والصفاقس وحسن داي الجزائري وهو فتمن اللبناني والاهلي المصري والقدس الفلسطيني والتبغ البيضاوي. والجدير بالذكر ان الاتحاد السكندري هو بطل الدورة السابقة بلبنان وايضا انسات الاهلي هن بطلات العرب في الدورة السابقة بينما انسات الملعب التونسي هن الوصيفات بينما كان نادي الحكمة اللبناني هو وصيف بطولة الرجال، وقد اعتذر الجزيرة عن المشاركة هذا العام وكان فريق الاتحاد السكندري قد وصل لتونس بعد ظهر امس الجمعة قادما من مصر، وحضر معه في نفس الوقت انسات الاهلي ورئيس واعضاء الاتحاد العربي للسلة، بينما وصل الزمالك مساء الثلاثاء الماضي.

ليلة الغدر في عزبة كامل:

مسلحون ملثمون يرتدون ملابس عسكرية يقتلون ١٤ بريئا في هجومين على الأهالي قادهما الإرهابيان الفرشوطي وعطية

دماء أحد الضحايا تغطي أرضية القطار.. والرصاصات هشمت زجاج النافذة

تصوير: صلاح إبراهيم

تابع الحادث: أحمد موسى، يحيى توفيق، محمد شمروخ، ناجى الجرجاوى

ماذا حدث في قنا؟!

سؤال يطرح نفسه في أعقاب الجريمتين الإرهابيتين اللتين وقعتا ليلة امس الأول وخلفتا وراءهما ١٤ شهيدا من أبناء مصر الأبرياء.

مجموعة إرهابية ملثمة يرتدي افرادها الملابس العسكرية أطلقت رصاص أسلحتها الآلية على عدد من المواطنين العزل، لا حول لهم ولا قوة.. ليس بينهم مسلح واحد، جميعهم كانوا يسيرون في الطريق عائدين الى منازلهم بعزبة كامل بنجع حمادي أو متوقفين أمام المحال التجارية لم يتوقع أي منهم أن أعداء مصر.. وأعداء الاسلام يقفون لهم بالمرصاد.

هؤلاء الخونة اختاروا توقيتا دقيقا لهذه الجريمة النكراء، فهم يريدون أن يثبتوا وجودهم على الساحة الأمنية.. يريدون أن يقولوا لمن يعملون لحسابهم نحن هنا.. مازلنا نعمل ضد مصر، ويفتحون أبواقهم طلبا للرزق والأموال من سادتهم، الذين يشترون من ازرهم ليطلقوا رصاصهم ضد الأبرياء، بعد أن فشلت الرصاصات في الوصول لرموز هذا البلد..

انطلقت المجموعة الارهابية من وسط زراعات القرية في اتجاه طريق سير المواطنين ومكان توقفهم، واسكتت رصاصاتهم الغادرة كل شيء، توقفت القلوب.. هرع المواطنون من سكان القرية على أصوات الرصاص.. واكتشفوا أن ١٢ رجلا من أبناء قريتهم استشهدوا، وأصيب آخر وتوفي في المستشفى، اختلطت دماء المسلمين بالأقباط لتؤكد أن دماء المصريين فداء لمصر.

من نفذ الجريمة النكراء؟!

سلطات الأمن تنفذ حاليا سلسلة من المتابعات في محاولة منها لازالة الغموض عن مرتكبي الجريمة النكراء، وبدأت في فرض إجراءات واسعة تستهدف سرعة ضبط الهاربين وسقوطهم للقصاص منهم، وهناك دلائل قوية ومؤكدة لدى القائمين على شئون العمل الأمني من المكلفين بمتابعة الفلول الهاربة حول شخصيات مرتكبي الحادث، وتلك الدلائل تحدد بكل دقة أن شهداء عزبة كامل بنجع حمادي، كانوا هدفا للهاربين من عناصر الاجرام، الذين يتسترون وراء الدين لتنفيذ مثل هذه الحوادث ويأتي للجرم على عبدالرازق عطية أحد قيادات الإرهاب بأسيوط على رأس المجموعة المدبرة والمنفذة للحادث، وتعلم هذا المجرم العمل على يد معلمه في القتل وسفك الدماء محمود سيد سليم الذي قتل قبل عامين ونصف العام بسوهاج في مواجهات مع جهاز الأمن، ويتنقل عطية مع مجموعته بين الجبال والزراعات ويهربون من الحصار الأمني المفروض عليهم، ويشترك معه في الجريمة الارهابي محمود عبدالمنعم الفرشوطي، ابن مركز فرشوط بقنا، وهو من الكوادر الخطيرة والهاربة منذ أوائل التسعينات، وهذا المجرم له باع طويلة في ارتكاب الجرائم وسفك دماء الأبرياء فبعد توقف عدة سنوات في أعقاب مقتل معاونيه ميسرة أبوالوفا وحسن حسين هرب من قنا ولجأ إلى أسيوط واختار مع المطلوبين والمجرمين الجبال الشرقية مراكز لهم للاختفاء بعيدا عن أعين رجال الأمن، ومع اشتداد المواجهات الأمنية في العام الماضي بمداهمة الجبال الشرقية، تجمع عناصر الشر وبدأوا في الهروب من الجبال واللجوء إلى الزراعات الكثيفة، في محاولة منهم لانتهاز الفرصة لارتكاب جرائمهم ضد المواطنين الأبرياء.

جرائم الطابور الخامس

للجموعة الارهابية ارادت أن تثبت وجودها على الساحة، وان لدى افرادها القدرة على تنفيذ جرائم من «الوزن الثقيل»، في مقابل الحصول على الأموال واستمرار الدعم لهم، ولم يكن أمامهم هدف سوى مهاجمة العزل واطلاق الرصاص عليهم بطريقة تثير الاشمئزاز، ويعد الفرشوطي واحدا من المجرمين الهاربين وسبق ارتكابه هجمات مماثلة استهدفت رجال الشرطة،كما أن الشريك الثالث الإرهابي أنورحامد يعد من القيادات الاجرامية بقنا التي عملت السنوات الماضية في الصعيد. الهدف الذي يسعى إليه هؤلاء المنتمون للطابور الخامس، معروف للجميع فالمواطن يجد نفسه ضحية للجبن والنذالة!

الارهابيون استهدفوا تنفيذ واحدة من العمليات اليائسة في أعقاب هروبهم من الحصار الأمني الضخم، وجاءت الرصاصات الغادرة لتحصد ١٢ شهيدا دفعة واحدة من أبناء قرية كامل بنجع حمادي وهم:

جابر محمد يونس ٥٥ سنة عامل، وصلاح محمد عبيد ٤٥ سنة خفير مزلقان، وجادالله منصور جبرة ٥٠ سنة ترزي، وجيه عوض الله سعيد ٣٦ سنة عامل، ومكرم ناظر جرجيوس ٢٠سنة ترزي، وتامر قديس خليل ٦٠ سنة صاحب محل البان، وفاضل محمد حنفي ٥٠ سنة بقال، شفيق زكي ميخائيل ٥٥ سنة مزارع، جادالله لوندي ميخائيل ٦٥ سنة مزارع، بكري ياسين عمر ٤٠ سنة غفير نظامي، ثروت عبده سوريان ٤٠ سنة موظف، شمعون سيفين عطاالله ٣٦سنة عامل.

وهرب الجناة وسط الزراعات الكثيفة مستغلين الظلام الدامس، ومع هروبهم تصادف مرور القطار رقم ٩٧٧ القادم من الأقصر في طريقه الى القاهرة وأطلقوا ايضا الرصاص على القطار وأدت رصاصاتهم الى احداث تلفيات في العربات أرقام ٥ و١٠ و ١١ و ١٢ و١٣، واستشهدت الراكبة عفاف محمود همام وأصيب ٦ آخرون من ركاب القطار وهم: فراج محمد احمد وأمام احمد حسن ومجدي رفعت نصيف وبكري دريدري محمد وكامل سعيد فهمي وعماد فوميل ناشد.

شهود العيان يروون:

تركت المأساة آثارها على نفوس أهالي الشهداء، الذين مزقتهم الفجيعة ورووا «للأهرام» تفاصيل المأساة.

● نادر ناظر جوار جيوس ٢٧ سنة، ويعمل خياط عربي، ببهجورة قال: شقيقي مكرم لقي مصرعه على ايدي الارهاب الخسيس. كنت قائما من عملي وسمعت أصوات طلقات الرصاص ثم وجدت لخي ملقى على ماكينة الخياطة ودمه ينزف ولم ار احدا من الارهابيين، واضاف: جميع اهالي العزبة مسلمين ومسيحيين يعيشون في وفاق ويتبادلون الزيارات في المواسم والاعياد والمناسبات سواء في الافراح أو الاحزان والاهالي بعزبة كامل يتلقون واجب العزاء في مندرة واحدة، ويضيف ميلاد فرج عطاالله صليب ٢٠ سنة، ابن عم الشهيد شمعون سيفين، أنه شاهد شخصين احدهما يرتدي جلبابا أبيض وكان ملثما والآخر يرتدي بذلة عسكرية ويحوزتهما سلاحان آليان، وأطلقا الرصاص على المواطنين وسقطت على الارض وعندما استعدت وعيي من الصدمة التي لحقت بي، شاهدت ابن عمي فوجدته ملقى على الارض غارقا في دمائه.. ويضيف محمد صلاح محمد ١٨ سنة، طالب نجل الشهيد صلاح أن والده كان متجها لعمله كخفير بمزلقان السكة الحديد وعلمت من طفلين صغيرين شاهدا الارهابيين انهم اوقفوه وطلبوا منه بطاقته الشخصية وأثناء قيامه باخراجها من ملابسه اطلقوا على رأسه الرصاص.. ويؤكد محمد أحمد عمر ٣٢ سنة، ابن عم الشهيد بكري ياسين الخفير النظامي بنقطة بهجورة: أن الشهيد كان متجها إلى عمله وفي الطريق من اولاد نجم إلى بهجورة اطلق عليه الارهابيون الرصاص فلقى مصرعه في الحال.

ويقول ثروت عوض الله العبد ٣٠ سنة (عامل اجري) ان شقيقه وجيه لقي مصرعه على ايدي الارهاب عندما كان متجها إلى نجع حمادي حاملا اقساط اللبن الحليب لبيعها للمحلات ولقى مصرعه في الطريق بين عزبة داود وعزبة ابو اسكندر.

اما ميخائيل يعقوب ميخائيل ٦٥ سنة، وهو ابن عم الشهيد جاب الله لاوندي فقال حول الحادث كنت أقوم بري الارض، وسمعت الرصاص فجريت إلى زراعات القصب المحيطة وشاهدت على شاطئ الترعة ثلاثة اشخاص يرتدون الزي العسكري ذا اللون الكاكي.

حادث خسيس

ويقول عبدالرحيم الغول نائب نجع حمادي وفرشوط بمجلس الشعب ان هذا حادث خسيس يقصد به الفتنة الطائفية بين نسيج الامة حيث خطط الارهابيون لارتكاب هذه الجريمة مستغلين الظلام الدامس وزراعات القصب الكثيفة التي تحيط المنطقة من كل جانب.

١١ طفلا يبحثون عن والدهم الشهيد

لحظات مفزعة لكنها كانت تفصل ما بين حياتين الأولى أب، ولم وأحد عشر ابنا اصغرهم لايزال رضيعا، ومع متاعب الحياة اليومية تحملت السيدة بخيته عبدالجواد ضيق الدخل الذي لايكاد يكفي لقوت هذه الأسرة ويوم بيوم يتنبؤن معا لمواجهة مطالب الأحد عشر طفلا، لكن رغم كل هذا كانوا يشعرون بالأمان في ظل الأب فاضل محمد حنفي الموظف بمترلف نجع حمادي وينتظرونه كل يوم ليأتي إليهم بعد مواعيد العمل وينعمون بدفء الأمان، وحينما تحولت به الأقدار إلى الحياة الثانية كان الأب يجلس بينه مجموعة من أصدقائه المسيحيين والمسلمين أمام باب المنزل حين قدم ملثمان في مقتبل العمر وأطلقا الرصاص تجاه الرجل ومن حوله ولو تمهلوا قليلا لوجدوه يقف مرحبا بهما لأنهما من الغرباء فلم يكن للأب الشهيد أية خصومات داخل وخارج قريته بهجورة الامنة شأنه شأن جميع سكانها ولم يكن يظن أن هناك ما هو آمن عليه من منزله، مرت اللحظات بثقل النهر وكشفت الحياة الأخرى عن وجهها البشع وخرجت الأم والأطفال منعورين، فالأب و٣ من أصدقائه وسط بركة من الدماء سالت حتى امتزجت بمياه المصرف الراكدة أمام المنزل، ماذا من كلمات يمكن أن تصور صاعقة الحزن المفاجئ في قلوب الصغار، وتحولت كل الكلمات الحزينة إلى صرخة مدوية أطلقتها حنجرة الأم وجليها، فقد ذهب ضحية غدر من لا يعرفونه ولا يعرفهم، ولم يبق لها إلا ميراث الحزن والترمل وأطفاله ميراث اليتم، في شجرة حزينة اختلطت بالدموع قالت إحدى الجارات لم يكن يقلقنا قبل هذا اليوم إلا أصوات الناموس المنطلقة من ركود المياه بالمصرف فكم من يتيم خلفه الإرهاب بلا جريرة ارتكبها الآباء. أبناء الشهيد يتضرعون إلى الله أن يرعاهم بعد أن فقدوا عائلهم وقالوا في نفس واحد فليتق مصر وينتهي عملاء الإرهاب إلى الجحيم!

خطة هروب الجناة

المؤكد ان المجرمين كانت لديهم دراية بالمنطقة التي نفذوا فيها الجريمتين، فقد سلكوا المدق الزراعي وسط زراعات القصب الكثيفة في الهروب من موقع الحادث قبل وصول قوات الأمن، واتجهوا إلى قضبان السكة الحديد المخصصة لنقل قصب السكر، وهي لا تسمح بسير أية مركبات ومساراتها بين زراعات القصب وتؤدي إلى مناطق مختلفة، ثم كان طريقهم إلى الشمال في اتجاه قرى مركز ابوتشت وارتكبوا هناك الحادث الثاني بإطلاق الرصاص على القطار امام قرية رقاعه التي شهدت قبل العامين الماضيين حادثتي اعتداء على القطارات القادمة من القاهرة او الذاهبة إليها وتشتهر هذه القرية بزراعات القصب على مساحات شاسعة تمتد حتى حافة الصحراء الغربية وتصلح هذه المنطقة لايواء العناصر الاجرامية والإرهابيين ثم اختفى الارهابيون في هذه المنطقة التي تخضع لحصار محكم.

المحافظ يعزى أسر الشهداء

قام امس اللواء صفوت شاكر محافظ قنا يرافقه اللواء سعد الجمال مدير الأمن بزيارة أسر الشهداء واستنكر المحافظ الحادث الاجرامي الذي استهدف المواطنين الابرياء وقال ان منفذيه يستهدفون مصر، وقرر المحافظ صرف تعويضات لاسر الضحايا والمصابين.

مصرع وإصابة ٣٧ في حادث تصادم شرق أسيوط

أسيوط- مكتب الأهرام:

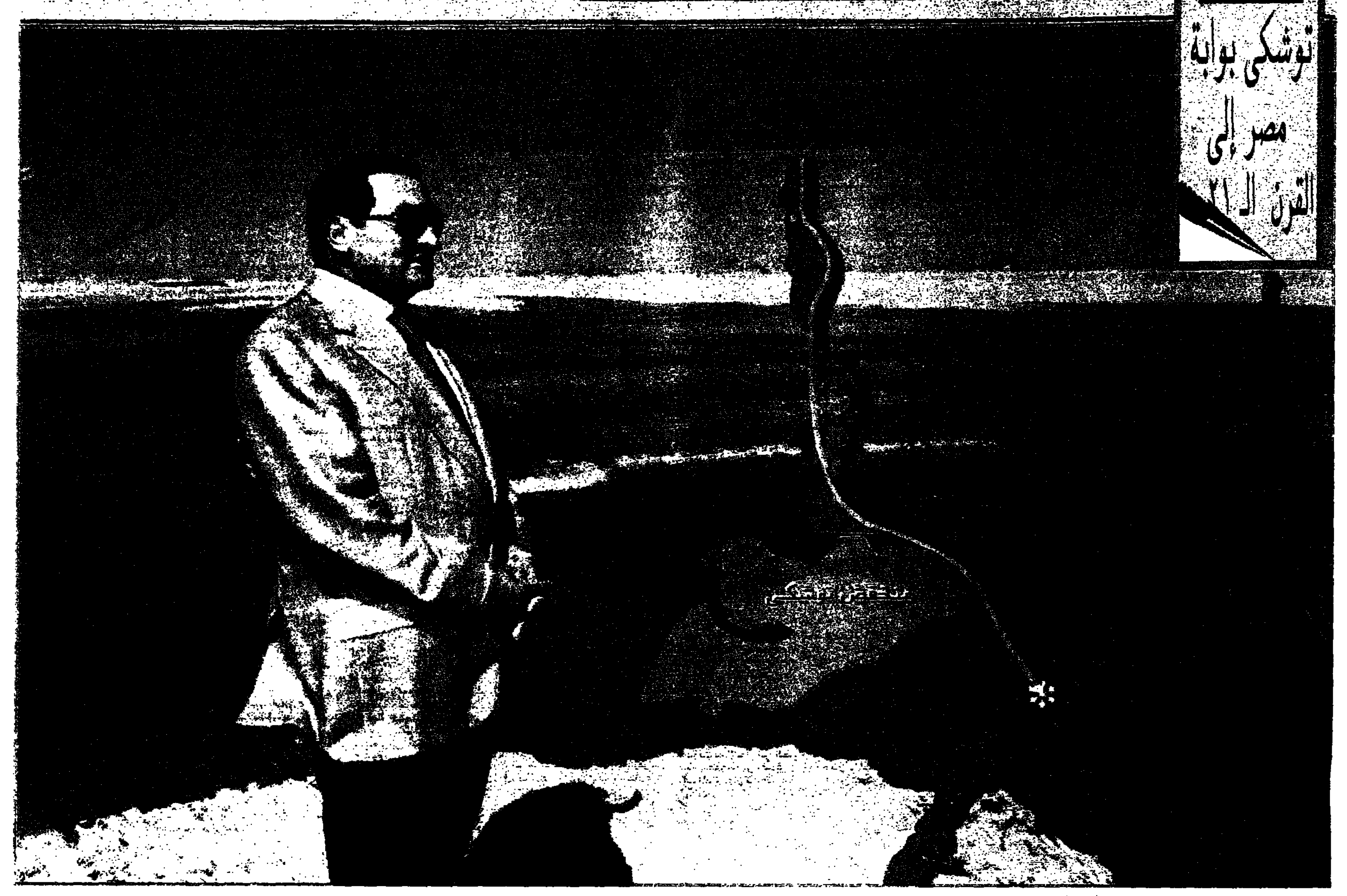
لقي ١٢ شخصا مصرعهم واصيب ٢٥ آخرين في حادث تصادم بين سيارتين على طريق القاهرة أسيوط الصحراوي شرق النيل عند قرية عرب العوامر، وانتقل إلى مكان الحادث دكتور رجائي الطحلاوي محافظ اسيوط واللواء عبدالوهاب أبازيد مساعدالوزير لأمن اسيوط والعميد إبراهيم السيد مدير المباحث، وتبين من المعاينة أن السيارة رقم ٧٥ أجرة أسيوط كانت في طريقها إلى الجيزة قادمة من أسيوط وعند قرية عرب العوامر انحرفت عجلة القيادة في يد السائق مما أدى إلى اصطدامها بالسيارة ٥٦١ أجرة جيزة قادمة من القاهرة.

إعلانات مبوبة

توشكي بوابة مصر إلى القرن الـ ٢١



■ الباقى من الزمن ٨٤٠ يوما للإنتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى لقناة جنوب الوادى بمشروع تنمية جنوب مصر ■

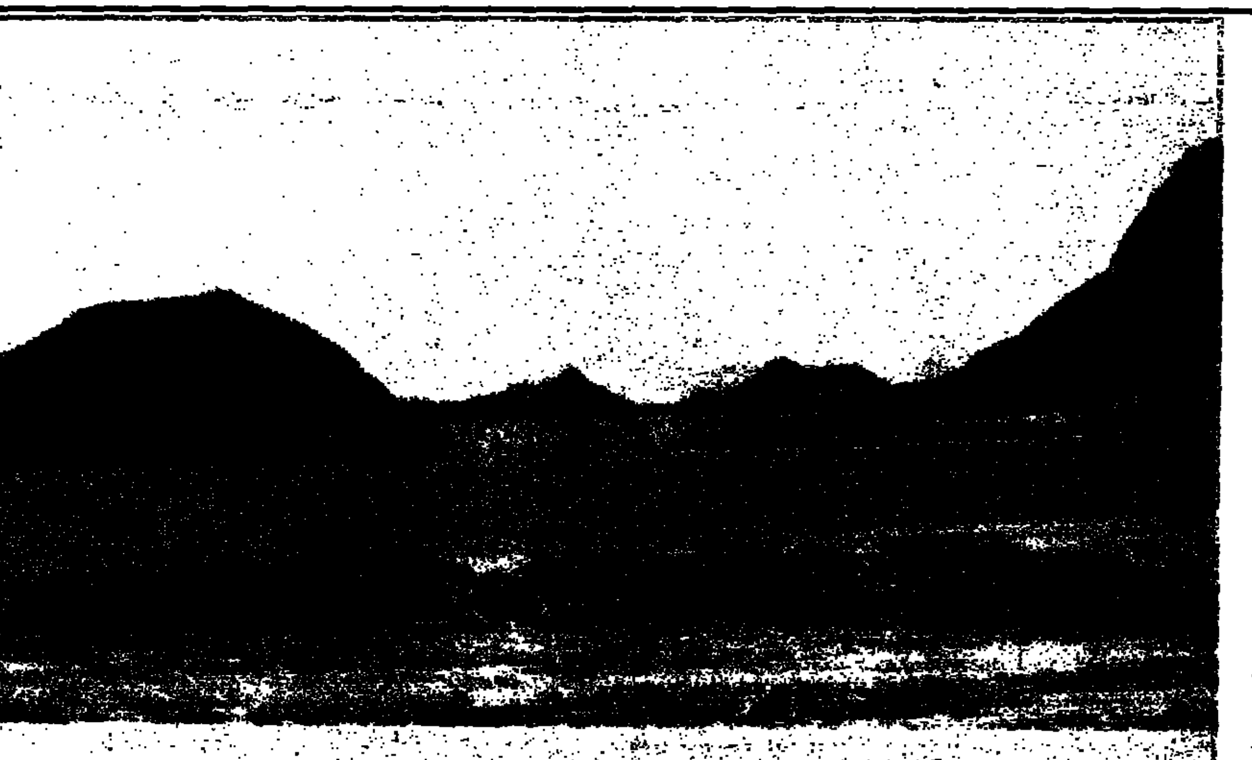


خميس البكرى ـ نهال شكرى

القيادة السياسية تتجه بفكرها نحو تلبية مصر للنمو الجغرافى وإلى الخروج من الوادى الضيق إلى رحاب واسعة متعددة الموارد

■ توشكي أحد أحلام الأجيال المتعاقبة من المصريين لتعود الصحراء المصرية سلة للغلال

■ [illegible]



■ ٥،٥ مليار جنيه تكلفة المشروع الطموح منها ٢،٥ مليار لمحطة الرفع وأعمال الكهرباء

■ التنمية متعددة الأطراف فى توشكى ستكون نقطة الارتكاز الحضارى فى قلب الصحارى المصرية والإفريقية

مستقبل مصر وأجيال القرن الـ ٢١ [illegible]

■ المميزات الاجتماعية والإنسانية والجغرافية والسياسية للمشروع تتعدى أية حسابات

[illegible]

في قلب الأهرام وعلى أرضية مصر لتحضرها لم نشأ أن نقف متفرجين أمام حدث هائل التأثير ستكون له أعمق وأشد التداعيات على يوم وغد مصر وهو مشروع مبارك لإقامة دلتا جديدة بجنوب الوادى تزيد ١٧ مرة عن حجم دلتا شمال النيل التى تحتل ٠،١٪ فقط من خريطة الوطن. لقد شعرنا بثقل المسئولية وبضرورة أن نحملها على كواهلنا عن طيب خاطر حينما التقى الرئيس مبارك يوم ٤ مارس الماضى بالمفكرين والفنانين وطالبوا وهم فى موقع المشروع الأمل وأمام أنظارهم تهدر عشرات الجرافات العملاقة وعلى البعد تدوى أصوات الانفجارات المتوالية التى تنسف أعتى الصخور لتشق مجرى عميقا لترعة جنوب الوادى. بأن تقوم أجهزة الإعلام والصحافة بقوتها وصفحاتها لتتابع الجماهير المصرية والعربية ضخامة وروعة هذا التحول الجذرى الحضارى الذى يتخذ مجراه فى أقصى جنوب مصر. وفى استجابة فورية تلقائية كان قرارنا بأن نصدر من مصر الخضراء ملحقا شهريا تستنفر تقنيات الأهرام الحديثة فى الطباعة الملونة ليكون وثيقة حية نابضة تعبر عن أدق دقائق مراحل تنفيذ هذا العمل الجبار الذى لا ينبغى أن يكون فى طى الكتمان وكان هدفنا بداية هو أن نحتفظ له على الدوام بقوة دفعه الجبارة التى تحركها القيادة السياسية العليا ممثلة فى الوعد الذى قطعه الرئيس على نفسه بزيارة توشكى كل شهر ونصف أو شهرين على الأكثر، فضلا عن الزيارات الدورية المتقاربة التى يقوم بها كبار المسئولين فى الحكومة وعلى رأسهم د. الجنزورى ود. والى. كان قرارنا بأن يسجل ملحقنا الشهرى كل نقطة عرق على صخور توشكى وكل حركة ساعد ودوران عجلة وومضة فكر، وأن نذكر العاملين العارقين وكل أبناء مصر بالأيام للتبقية على تشييد شق الترعة أو إقامة محطة الرفع العملاقة أو إزالة جلاميد الصخور التى يتوقع أن يزيد حجمها على ما تم إزالته من جرانيت أسوان وقت بناء السد العالى ولكن لماذا أطلقنا على هذا الملحق اسم مصر التى فى خاطرى منبثقا من الاسم الأم مصر الخضراء؟. لقد ولد الاسم الجديد حينما تكتلت مكبرات الصوت فى يوم ٩ يناير الماضى يوم أن أعطى مبارك إشارة البدء فى موقع مفيض توشكى لتنفيذ المشروع العملاق تصدح بصوت أم كلثوم وهى تشدو بقصيدة الشاعر أحمد رامى صوت الوطن، وتتغنى بكلماتها التى رددها رئيس الوزراء أثناء شرحه الطويل لمراحل المشروع مصر التى فى خاطرى وفى فمى ـ أحبها من كل روحى ودمى

أحبها لظلها الظليل ـ بين المروج الخضر والنخيل

مصر الخضراء

■ تركيب محصول جديد بتوشكى خال من الكيماويات ويركز على محاصيل الحبوب والنباتات الزيتية والقطرية

[illegible]







د. يوسف والى يزيح الستار عن المشروع القومى لتنمية جنوب مصر

المنظور التنموى والإستراتيجى لمستقبل مصر يحتم اجتياز الوادى الضيق إلى آفاق أرحب على خريطة مصر

فى حديث للدكتور يوسف والى عن المشروع القومى لتنمية جنوب مصر عرض الحقائق التالية التي تزيح عنه الستار ان المنظور التنموي والاستراتيجى لمستقبل مصر في السنوات القادمة يتحتم عليه اجتياز الوادى الضيق والمكدس بالسكان والانشطة المتنوعة الى افاق ارحب على خريطة مصر المترامية من اجل خلق مراكز نمو جديدة ومناطق جذب سكانى وانتاجى بديلة لاستيعاب الزيادة السكانية حيث ان مجهودات التنمية في مصر طوال العقود الماضية لم تتبنى سياسات من شانها معالجة اختلال التوازن فى مخصصات الاستثمار بين المحافظات المختلفة مما ادى الى زيادة الفوارق بين الاقاليم فى مصر في مستوى معيشة الفرد ونصيبه من الخدمات وغير ذلك من متطلبات المعيشة ووضوح ظاهرة التسلط الحضرى حيث اصبحت القاهرة الكبرى تستولى على ما يقرب من ٤٠٪ من مجموع حجم العمالة فى الانشطة الاقتصادى (عدا الزراعة). وتليها فى ذلك محافظة الاسكندرية وحرمان محافظات جنوب مصر من عوامل نموها خاصة قوة العمل التى اضطر جانب من سكانها الى الهجرة فضلا عن عزوف توجه رءوس الاموال اليها لضعف جدوى استغلالها فى تلك المحافظات وقد كان لزيادة الهجرة من محافظات الجنوب الى المحافظات الاخرى اثار سلبية عديدة ضغطت بشدة على المرافق الخدمية لتلك المحافظات لدرجة يصعب حلها فى الاجل القصير الا بنفقات باهظة تفوق الامكانيات المتاحة بكثير. حيث قد تراجع مستوى ادائها بل انهيارها فى بعض الاحيان واستنفدت قدرا كبيرا من الانفاق العام لتحسين كفاءتها بل وتوسيع طاقتها لاستيعاب الاعداد الوافدة من السكان وفى نفس الوقت استتبع ذلك تراجع قدرة المحافظات المستقبلة للهجرة لقوة العمل وراس المالى الوافدين اليها مما أبرز العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية على المستوى القومى . بهذه المقدمة بدأ د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى حديثه الخاص لمصر الخضراء عند المشروع القومى لتنمية جنوب مصر الذى يزيح الستار عنه لأول مرة بكل تفاصيله واضاف يقول: ومن هنا يبرز الدور الذى يمكن ان يلعبه المشروع القومى لتنمية جنوب مصر فى الاسهام الفعال والتنشيط فى اعطاء دفعة قوية للتنمية القومية والمساهمة فى تصحيح الاختلال فى هيكل النمو الاقليمى فى مصر حث تمثل هذه المنطقة اكثر من نصف مساحة الجمهورية وبالرغم من ان معظمها مناطق صحراوية الا انها غنية بالثروات الطبيعية وتمتلك مقومات ذاتية للتنمة كوجود مساحات كبيرة من الاراضى القابلة للاستزراع والاستصلاح بالاضافة الى الثروة السمكية الوفيرة التى يسهل استغلالها الامر الذى يتيح لهذه المنطقة استيعاب جزء كبير من السكان مع بدايات القرن الحادى والعشرين استيعابا دائما تتغير به طبيعة المنطقة الحالية من كونها طاردة للسكان الى منطقة جذب سكانية جديدة توازن بتلك المناطق التقليدية بجذب السكان فى مصر.

وفيما يلى الحقائق كاملة عن هذا المشروع الامل الذى يفتح امام مصر باب القرن الـ ٢١"

* يتسم المشروع القومى لتنمية جنوب مصر بالشمول فهو يهدف إلى تنمية كافة القطاعات السلعية وكذلك قطاعات الخدمات الانتاجية والاجتماعية.

* وتقدر جملة الاستثمارات الخاصة به بنحو ٣٠٥ مليارات جنيه وذلك حتى عام ٢٠١٧ . وقد تم تقديرها فى ضوء التنمية المستهدفة بكل قطاع ومعاملات التكلفة الاستثمارية لوحدة النشاط.

* وقد توزعت هذه الاستثمارات على النحو التالى:

(مليار جنيه)

٨٢.٧ لقطاع الصناعة بما فى ذلك البترول ويمثل نحو ٢٧.١٪ من جملة الاستثمارات.

٥٢.٩ لقطاع السياحة ويمثل نحو ١٧.٣٪ من جملة الاستثمارات.

٢٣.٩ لقطاع الزراعة ويمثل نحو ٧.٨٪ من جملة الاستثمارات.

٩٤.٢ للتنمية العمرانية والريفية وقطاع الاسكان وتمثل نحو ٣٠.٩ ٪ من جملة الاستثمارات.

* يقوم المشروع القومى على اساس مساهمة الحكومة بنحو ٢٠٪ - ٢٥٪ من اجمالى الاستثمارات ويساهم القطاع الخاص بالجزء الباقى.

* تقدر فرص العمل الجديدة التى يتوقع ان تنجم عن تنفيذ المشروع القومى لتنمية جنوب مصر بحوالى ٢.٨ مليون فرصة عمل حتى عام ٢٠١٧ للانشطة الاقتصادية المختلفة.

اهداف المشروع:

تصحيح الاختلافات الحادة فى نمط توزيع الاستثمارات وثمار التنمية بين محافظات مصر المختلفة وتحسين صورة الحياة فى هذا الاقليم. وبالتالى الارتقاء بمستوى معيشة الافراد وتقليل الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين سكان هذا الاقليم وباقى سكان مصر واتاحة المزيد من فرص العمل الحقيقية وتوفير الخدمات الاجتماعية الجيدة خاصة خدات التعليم والرعاية الصحية.

* تحويل المناطق الواعدة الى مناطق جذب للانشطة والسكان.

* فتح افاق جديدة امام قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة للمساهمة فى التنمية القومية.

* العمل على جذب القطاع الخاص المساهمة فى دعم التنمية فى جنوب مصر.

* المساهمة فى علاج المشكلات الامنية فى اطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

* تطوير اسلوب ادارة التنمية الشاملة وتنظيم الادارة المحلية وتدعيمها من خلال التنسيق والتكامل بين كافة الاجهزة المختصة مركزية ومحلية وشعبية وتنفيذية بالاضافة الى تدعيم لاجهزة التخطيط الاقليمى والمحلى وانشاء اجهزة معاونة للقطاع الخاص بالمحافظات لضمان سهولة انسياب الاستثمارات مع انتهاج سياسات للادارة والتشغيل تحقق الكفاءة الاقتصادية فى القطاعات المختلفة.

الوضع الراهن اقليم جنوب مصر:

* يطل اقليم جنوب مصر على السودان وليبيا والفريقيا ويمتد شرقا ليشمل معظم ساحل البحر الاحمر وغربا الصحراء الغربية ومن الحد الشمالى اسيوط وجنوبا حدود مصر والسودان، وهو يعتبر المنفذ الى القارة الافريقية كلها مما يجعله معبرا للثقافة والتجارة واتصال الاعراق المصرية .

والافريقية . كما يقع بهذا الاقليم سلسلة الجبال الشرقية بما فيها من موارد ومصادر للثروة المعدنية والسمكية ومقومات للتنمية السياحية والترفيهية والعلاجية.

* ويشمل اقليم جنوب مصر محافظات اسيوط سوهاج، قنا ، اسوان ، الوادى الجديد، البحر الاحمر شاملا مثلث حلايب وابو رماد وشلاتين، علاوة على مدينة الاقصر ، وتبلغ مساحته اكثر من نصف مساحة مصر كلها وتمثل محافظة الوادى الجديد ٣٧.٧ ٪ من مساحة مصر . ويعيش بالاقليم نحو ١٠.١ مليون نسمة يمثلون نحو ١٧.٢٪ من لجمالى سكان مصر. وتبلغ مساحة الارض المنزرعة فيه حاليا حوالى ١.٠٩١ مليون فدان تمثل نحو ١٥.٢ ٪ من لجمالى الارض المنزرعة بالجمهورية.

*وتبلغ مساحة محافظات جنوب مصر نحو ٥٨٥.٨ الف كيلو متر مربع تمثل نحو ٥٨.٧٪ من اجمال مساحة الجمهورية البالغة نحو ٩٩٧.٧ الف كيلو متر مربع ، وتمثل مساحة محافظة الوادى الجديد نحو ٣٧.٧٪ من لجمالى مسلحة الجمهورية يليها البحر الاحمر بنسبة ٢٠.٤٪ . اما الاربع محافظات الباقية فتمثل نحو ٠.٥٩٪ فقط.

* يبلغ تعداد السكان باقليم جنوب مصر نحو ١٠.١ مليون نسمة يمثلون نحو ١٧.٢٪ من لجمالى تعداد سكان مصر البالغ طبقا للاحصاءات فى اول يناير ١٩٩٥ نحو ٥٨,٩٨ مليون نسمة- بدون العاملين بالخارج - وتمثل محافظة سوهاج نحو ٥.٢٪ من اجمالى سكان مصر وترتيبها التاسع بين محافظات الجمهورية . فى حين لم تتجاوز هذه النسبة ٠.٢٪ فى كل من الوادى الجديد والبحر الاحمر وترتيبها ٢٥ . ٢٦.

* يتسم هذا الاقليم بالدفء شتاء وارتفاع درجة الحرارة صيفا، كما تسطع عليه الشمس معظم اوقات السنة ومن ثم فهو منطقة جذب سياحى لاعتدال مناخه شتاء بالاضافة الى ما يحويه من اثار تاريخية عظيمة ، كما ان به مصدرا عظيما للطاقة المتجددة (الطاقة الشمسية والرياح).

*تتركز الموارد الطبيعية فى جبال مصر الشرقية والغربية وصحاريها وعلى سواحل البحر الاحمر وتشمل الثروة المعدنية والبترولية والطاقة الشمسية والجيوحرارية والاراضى القابلة للاستصلاح الزراعى والمياه الجوفية.

*تمثل مياه النيل المصدر الرئيسى للموارد المائية السطحية على المستوى القومى ، ويقدر ما يستغل منه حاليا لاغراض الرى بجنوب مصر حوالى ١٢ مليار متر مكعب سنويا - كما يمكن استغلال ما بين ٣٠٠ - ٥٠٠ مليون متر مكعب من مياه السيول فى العام.

اما عن مياه الصرف الزراعى والصحى فإن مايستعمل منه حاليا يقدر بحوالي مليار متر مكعب.

* اما المياه الجوفية فيقدر ما يستغل من الخزانات الجوفية العميقة حاليا بالصحراء الغربية حوالى مليار متر مكعب ، كما يمكن ان تزاد فى المستقبل كى تصل الى خمسة مليارات متر مكعب سنويا وفى حدود السحب الأمن . كما يمكن استغلال المياه قليلة الملوحة بوادى النيل ، والصحراء الشرقية والتى تقدر بحوالى ١.٦ مليار متر مكعب ، كما يمكن زيادة الخزان الضحل بوادى النيل الى ٢.٥ مليار متر مكعب سنويا، وبالرغم من وجود بحيرة ناصر فى هذا الاقليم وما يتكون فيها .

من أراض جديدة نتيجة لترسيب طمى النيل إلا أن استخدام مياه البحيرة خارج نطاقها يكون وسيكون دائما خاضعا للسياسة القومية للموارد المائية.

توافر حاليا بالإقليم مصادر مختلفة للطاقة أولها الطاقة الكهرومائية من السد العالى والطاقة الشمسية والرياح.

* تدل الدراسات والبيانات المتاحة أن الأراضى القابلة للاستصلاح والاستزراع تقدر بنحو ٢.٦ مليون فدان تمثل نحو ٨٣.٧٪ من إجمالى المساحات المستصلحة بالجمهورية منها ١.٢ مليون فدان على مياه النيل، ١.٤ مليون فدان بالصحراء الغربية على المياه الجوفية وتهدف استيعاب نحو ٦.٠٠ ملايين نسمة.

يبلغ إجمالى المساحات المنزرعة بالإقليم حاليا نحو ١.٠٩١ مليون تمثل نحو ١٥.٢٪ من إجمالى المساحة الكلية المنزرعة بمصر والبالغة نحو ٧.١٧٢ مليون فدان، وتمثل محافظة قنا نحو ٤.٦٪ من إجمالى الجمهورية يليها محافظة أسيوط بنسبة ٤.٤٪ أقلها انخفاضا محافظة البحر الأحمر، ويبلغ متوسط نصيب الفرد من المساحة المزروعة بمحافظة الوادى الجديد نحو ٠.٣٩ فدان يليه نصيب الفرد فى محافظة أسوان بنحو ٠.١٢، وبمحافظتى أسيوط وقنا نحو ٠.١١ فدان، وبمحافظة سوهاج ٠.٠٩ فدان فى مقابل نحو ٠.١٢ لنصيب الفرد على مستوى الجمهورية.

الإنتاج الحالى من أهم الحاصلات الزراعية

والانتاج الحيوانى والداجنى والسمكى فى جنوب مصر

* يتميز إقليم جنوب مصر بإنتاج العديد من الحاصلات الزراعية كالقمح ويمثل نحو ١٨.٣٪ من إجمالى إنتاج الجمهورية وقصب السكر ٨٣.٩٪ والفول البلدى ١٥.٩٪ والسمسم ٤٣.٨٪ والعدس ٤٨.١٪ والموز ٢٤.٦٪ (عام ١٩٩٤).

* كما ينتج الإقليم نحو ٢١.٨٪ من الإنتاج القومى للحوم ١٦.٢٢٪ من إنتاج الألبان، ٢.٩٪ من إنتاج الدواجن، ١٤.٣٪ من إنتاج الأسماك.

لأول مرة: وحدات مصرفية متنقلة لخدمة النشاط فى دلتا جنوب مصر



صرح د. حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى أنه تم اعداد دراسة لتواجد البنك فى المناطق الجديدة التى تخدمها قناة توشكى الواقعة بزمام اسوان والوادى الجديد ليقوم البنك بتوفير جميع الخدمات الائتمانية والمصرفية مع بدايات العمل بهذه المناطق لحين تحقيق التواجد الدائم للبنك فى هذه المناطق اسوة بما تم بمنطقة النوبارية وقد أوضحت الدراسة أن الخدمات الائتمانية التى يمكن ان يقدمها البنك فى المرحلة الاولى للعمل فى هذه المناطق تشمل الخدمات التالية:

قروض الميكنة الزراعية بجميع انواعها اللازمة والمطلوبة لهذه المرحلة ويتم منحها بواقع ٧٥٪ من التكلفة الفعلية ومدة القرض ٣ ـ ٥ سنوات بسعر الفائدة المصرفية العادية وبعد اتمام اعمال الاستصلاح وزراعة الارض طبقا للتركيب المحصولى المقترح لمثل هذه المناطق حيث أن المتوقع وصول مشاريع هذه المناطق للانتاجية الحدية خلال ٣ ـ ٤ سنوات يمكن بعدها للبنك أن يوسع نطاق نشاطه الاقراضى لجميع الاغراض والمجالات فى هذه المناطق خاصة قروض الاستصلاح والاستزراع

تمويل بعض المقاولات المرتبطة بانشاء البنية الاساسية أو الانشاءات التكميلية فى هذه المناطق وفقا للشروط المناسبة للبنك

تمويل اى اغراض ائتمانية تظهر الحاجة اليها فى هذه المناطق مثل:

عمليات التسويق للمنتجات الزراعية محليا أو للتصدير الخارجى

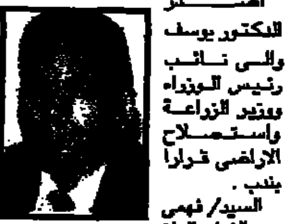
جميع الانشطة المرتبطة بالزراعة والتصنيع الزراعى والثروة الحيوانية

قروض الزراعات المحمية وتشمل انشاء وتشغيل الصوب الزراعية والانفاق الخندقية وتمنح هذه القروض بواقع ٦٥٪ من التكلفة الفعلية ومدة القرض ٤ سنوات وبدون فترة سماح وتصرف القروض بسعر الفائدة المصرفية العادية

ويؤكد رئيس البنك ان تحقيق اهداف التنمية بهذه المنطقة يتوقف بدرجة كبيرة على مدى ما يحققه الائتمان الزراعى من نجاح ومايتوفر له من مقومات تميزه عن غيره من الانشطة الاخرى وبالتالى فان الدور التنموى لبنوك التنمية والائتمان الزراعى فى المناطق الجديدة يعظم الانتاج الزراعى لتوفير الاحتياجات الغذائية لجميع سكان مصر وتصدير الفائض هذا فضلا عن خلق فرص عمل جديدة فى هذه المناطق وذلك من خلال وحدات جديدة للبنك تقوم بتقديم جميع الخدمات الائتمانية والتخزينية والتمويلية سواء كانت هذه الوحدات بنوك قرى جديدة أو وحدات مصرفية ثابتة ومتنقلة والتى تم بالفعل اتخاذ الاجراءات اللازمة نحو تواجد هذه البنوك والوحدات المصرفية المتنقلة فى المرحلة الاولى من تنفيذ المشروع والتى أظهرت المؤشرات الايجابية لتواجد فرع البنك بهذه المنطقة ما يؤكد نجاحه .

فهمى الباز مديرا عاما للعلاقات العامة بالإصلاح الزراعى

أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى قرارا بندب . السيد/ فهمى عبدالفتاح الباز مديرا عاما للعلاقات العامة بالهيئة العامة للإصلاح الزراعى

عبدالفتاح الباز

بنك الائتمان الزراعى يستعرض موقف الأسمدة للموسم الصيفى

صرح د. حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان عقب اجتماع مجلس ادارة البنك الرئيسى يوم الأحد الماضى بأنه فى اطار خطة الدولة لتخفيف العبء عن كاهل المزارعين ودور البنك الرائد فى هذا المجال تجاه عملائه الزراع فقد وافق المجلس على تسوية مديونية بعض عملاء البنك المتعثرين عن السداد نظرا للضرر الذى لحق بهم وبمحاصيلهم لأسباب خارجة عن ارادتهم ومنها سوء الاحوال الجوية والظروف الطبيعية المتقلبة والتى اثرت على ناتج زراعاتهم

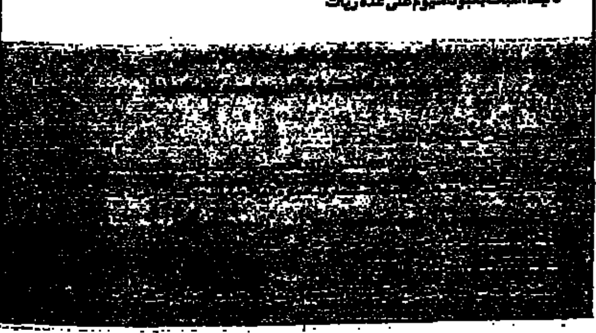
واستعرض المجلس حركة الاسمدة الازوتية ومدى توافرها للموسم الصيفى وكذلك موقف تحصيل القسط الثالث من التيسيرات والممتد له حتى ١٩٩٧/٦/٣١

كما تم استعراض الموقف المالى لفرع البنك بقطاع غزة والذى اوضحت المؤشرات الدور الايجابى الذى يقوم به الفرع هناك من خلال الانشطة والاعمال المصرفية والائتمانية مما يتطلب ضرورة تدعيم الفرع والذى يمثل دورا للحكومة فى دعمها للدولة الفلسطينية.

حسين كمال وكيلا للوزارة بالإصلاح الزراعى

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين المهندس حسين كمال حسين عبدالفتاح وكيلا للوزارة لشئون التعاون والتنمية الريفية بالهيئة العامة للإصلاح الزراعى

م . حسين كمال







توشكى بوابة مصر إلى القرن الـ ٢١

بأمر من الرئيس مبارك:

صرف مكافأة ١٠ أيام لكل العاملين بشركة مساهمة البحيرة تقدي...



استعدادات العمل

د . والي ويرى إلى جواره السيد الغيطاني

الاستعداد للتفجير

البلدوزورات العملاقة

الصور تحكى الإنجاز الرائع لرجال الشركة المنفذة الرائدة فى استصلاح الأراضى وهم يقتحمون صحارى توشكى ويحفرون أول كيلو مترين من الترعة







د. محمود أبو زيد رئيس المركز القومى لبحوث المياه وتقرير خاص عن

آليات التقارب مع دول حوض النيل

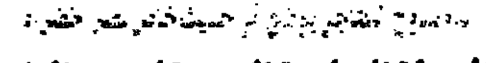
خلال شهر فبراير الماضى شهدت القاهرة واديس ابابا بأثيوبيا ثلاثة اجتماعات على أعلى مستوى لمناقشة قضايا المياه بدول حوض النيل وامكانيات تنمية مياهه لصالح كل دول الحوض وفيما يلى تقرير موجز كتبه د. محمود ابو زيد رئيس المركز القومى لبحوث المياه خصيصاً لمصر الخضراء عن هذه الاجتماعات المهمة التى شارك فيها بصفة رسمية وكان ممثلا لمصر فى اجتماع اديس ابابا الأخير.

* وفى القاهرة وخلال المدة من ٢٠-٢٣ فبراير كان الاجتماع الأول للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى والقائم بأعمال وزير الأشغال العامة والموارد المائية بوزراء المياه والمصادر المائية بدول حوض النيل وكان الاجتماع الثانى للجنة الفنية المشكلة من خبراء المياه بتلك الدول والمشاركة فى مشروع التيكونيل. اما الاجتماع الثالث فكان بالعاصمة اديس ابابا بأثيوبيا وهو الخاص بمؤتمر النيل ٢٠٠٢ والذى حضره خبراء المياه والقانون الدولى من دول حوض النيل والمنظمات الاقليمية والدولية المهتمة بقضايا المياه. وساد اجتماع الدكتور يوسف والى بوزراء المياه بدول حوض النيل روح الاخوة والصداقة ومن خلال المناقشات التى دارت وضح فيها ان دول حوض نهر النيل تتمتع بالعديد من المصادر الطبيعية وعلى الأخص مياه الامطار الكثيفة بالهضبة الاستوائية ومنطقة البحيرات والتى لو تم ادارتها بنجاح فى تلك المناطق يمكن احداث طفرة فى الانتاج الزراعى وابدى استعداد مصر للمساعدة الفنية لكل دول حوض النيل وأن وزارتى الزراعة والاشغال تقوما بتدريب العديد من الفنيين بدول حوض النيل فى مجالات عديدة منها قياس تصرفات الاودية والانهار والرى الحقلى والتراكيب المحصولية المناسبة وأهمية هذا الاجتماع ترجع إلى حضور وزراء المياه بدول حوض النيل يؤكد على أهمية هذا الاجتماع ونجاح الدبلوماسية المصرية فى دعم علاقات التعاون بما يعود بالفائدة على كل دول حوض النيل. ومن اهم الموضوعات التى ناقشها الوزراء والخبراء فى الاجتماع الثانى عدد من المشروعات الفنية الخاصة بمشروع التيكونيل وتحويل بعض الدراسات من جهات التمويل الدولية منها وكالة التنمية الكندية والبنك الدولى والبرنامج الانمائى للامم المتحدة ومنظمة الاغذية والزراعة واليونسكو ودول مثل هولندا واليابان وفنلندا. اما الاجتماع الثالث خلال شهر فبراير فهو الذى عقد بأديس ابابا والذى يعتبر الخامس فى ترتيب سلسلة مؤتمرات النيل ٢٠٠٢ حيث عقد الاول بأسوان والثانى بالخرطوم والثالث بأروشا- تنزانيا والرابع فى كمبالا وكان الغرض من المؤتمر هو عرض مشروعات مائية مقترحة سواء من خبراء دول حوض النيل او مقترحة من خبراء بالمنظمات الاقليمية والدولية. كما تم مناقشة الاطر السياسية والمؤسسية للتعاون بين الدول واليات حل موضوعات التعارض والموضوعات الاستراتيجية والسياسات العامة وقام الخبراء المصريون الذين حضروا الاجتماع باقتراح عدداً من المفاهيم لمشروعات مستقبلية لتحقيق التنمية المائية والزراعية بدول الحوض واهمية دعم القدرات الفنية والتدريبية للعاملين فى مجالات المياه وان مصر حريصة فى التعاون مع كافة دول حوض النيل على تنمية حوض نهر النيل لسد احتياجات دول الحوض بما فيهم مصر التى ستحتاج مستقبلاً إلى مياه اضافية من اعالى النيل ولكنوا ان مصر تحرص على التوزيع العادل وحصر المصص يجب ان يدخل فيه كميات الامطار والمياه الجوفية من الانهار والمصادر المائية الأخرى المتوفرة لدى دول المنبع. وقد اشاد معظم الحاضرين بالسياسات المائية المصرية والبرامج التى تقوم بتنفيذها وزارة الأشغال كالبرنامج القومى لتطوير الرى والبحوث التطبيقية التى يقوم بها المركز القومى لبحوث المياه فى مجالات المياه العديدة وقد اكد الحاضرون فى النهاية على ان الحوار حول قضايا المياه هو الحل الامثل للتقارب فى وجهات النظر فى مثل هذه القضايا.

د . محمود ابو زيد

توشكى بوابة مصر إلى القرن الـ٢١



الخريطة السياحية الجديدة لجنوب الوادى


د . ممدوح البلتاجى

فى حديث خاص لـ مصر الخضراء عن مخطط التنمية السياحية أوضح د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة : أن مقومات التنمية السياحية بجنوب مصر تتحدد فى تنوع الموارد السياحية بالمنطقة بما يحقق فرصا لاجتذاب نوعيات من السياحة.. سياحة الآثار والترفيه فى المدى القريب وسياحة المؤتمرات فى المدى المتوسط والبعيد، وبدرجة كبيرة فى الأقصر وأسوان وبدرجة أقل فى قنا سوهاج وأسيوط ثم سياحة الغوص والترفيه فى البحر الأحمر بدرجة كبيرة فى المدى القريب وسياحة المغامرات فى الوادى الجديد على المدى المتوسط وبدرجة كبيرة .. أما عن اتجاهات التنمية السياحية فى المنطقة فيقول الوزير: أنها تتركز فيما يلى: أهمية تنوع المنتج السياحى ودعم السياحة الشاطئية والارتقاء بالمناطق الأثرية وتجميلها والحفاظ على البيئة، وأهمية التكامل والربط بين المناطق السياحية بكل من الوادى الجديد والبحر الأحمر والصحراء الغربية.

.. وأما عن أهداف قطاع السياحة هناك فهى: تحقيق الاستغلال الأمثل والفعال للموارد السياحية بعيدا عن مناطق التزاحم والنمو السريع لتخفيف الضغط البيئى على الموارد الطبيعية والثقافية. وتحديد مراكز النمو السياحى ذات الامكانات الواعدة لاستقبال النمو السياحى المتزايد بالمنطقة وتحقيق التكامل بين المناطق السياحية من خلال الربطين محاور الحركة والعمل على توزيع المنتج السياحى وتكامله بين المناطق المختلفة.

وعن المشروعات السياحية المستهدفة فتعد الطاقات الايوائية الجديدة المستهدفة حتى عام ٢٠١٧ لجنوب مصر بما يقدر ب ٢٤٣٦١ غرفة منها ٨١٪ بمحافظة البحر الأحمر لاغراض السياحة الشاطئية والترفيهية ونحو ١٩٪ فى باقى المحافظات لأغراض سياحة الزيارات تاريخية أو دينية. وتمثل المشروعات المستهدف إنشاؤها فى محافظات جنوب مصر فيما يلى محافظة الاقصر: انشاء مجمع المراسى النهرية إنشاء ملعب جولف ومناطق خدمات ترفيهية- إنشاء ميناء نهرى جنوب المدينة- تجميل ورصف الطرق بالمدينة- مظلات بمنطقة آثار البر الغربى وفى محافظة أسوان: إنشاء مركز لاصلاح وصيانة السفن النيلية- تطوير وتحسين الطرق المؤدية للمناطق الاثرية فى مدن أسوان وكوم أمبو وإسنا وإدفو- إنشاء مرسى جديد بأسوان وإصلاح المراسى القائمة- تجميل الطرق المؤدية للفنادق- إنشاء كوبرى بين شرق وغرب أسوان- إنشاء كوبرى كلابشة ومعبد كلابشة - وفى محافظة البحر الأحمر:

تنمية منطقة سهل حشيش- تنمية منطقة رأس بناس- تنمية منطقة مرسى علم- تنمية منطقة أبو سومة - تنمية منطقة وادى الجمال.

غابة للصداقة المصرية اليابانية بوادى النطرون



فى إطار نشر الخضرة فى صحراء مصر وتحقيقا لهدف «ازرع شجرة حتى تصبح مصر خضراء» الذى تتبناه الإدارة المركزية للتشجير بوزارة الزراعة كانت فكرة انشاء غابة الصداقة المصرية اليابانية بوادى النطرون وتتلخص الفكرة فى قيام السائحين اليابانيين أثناء زيارتهم لمصر بزيارة الغابة بوادى النطرون وزراعة الشتلات بها حيث يتم اعطاء رقم لكل شجرة يزرعها السائح حتى يتمكن فى حالة عودته لزيارة الغابة مرة أخرى من معرفة حالة الشجرة التى زرعها وتقوم الادارة المركزية للتشجير بصيانة ورعاية هذه الشتلات. صرح بذلك د. ممدوح رياض رئيس الادارة وأضاف قائلا أن هذه الفكرة اشترك فى تحقيقها عدة جهات منها وزارات الزراعة والسياحة وسفارة مصر بطوكيو وشركة مصر للطيران وشركة بامى ترافل المصرية وجمعية الصداقة اليابانية.

محمد أبو العينين:

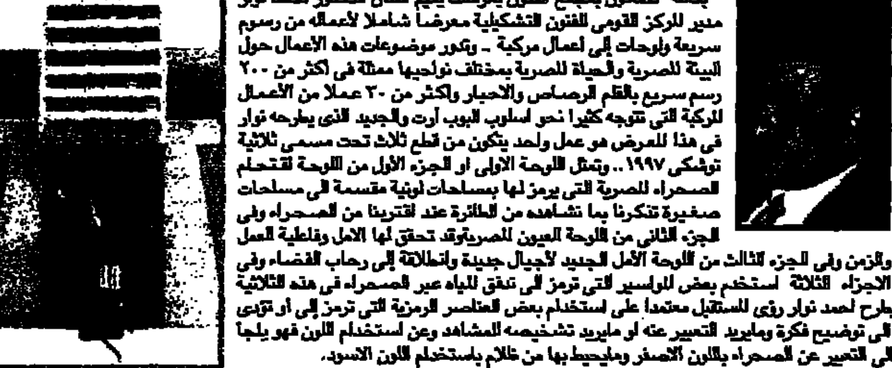
مطلوب بنك معلومات لمشروع القرن

محمد أبو العينين

فى حديث سريع مع رجل الأعمال المصرى محمد أبو العينين عضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى ونائب رئيس اتحاد الصناعات فى مشروع القرن القادم.. جنوب الوادى، ركز على قضية تصدير منتجاته مستقبلا قال:

علينا أن نكون صرحاء مع أنفسنا، فإن الميزانية العامة للدولة ليس لديها فائضا لتخصيصه كحوافز لعملية التصدير ذاتها، والقضية اليوم لا تتمثل فى دعم المصدر ولكن بداية القضية تتمثل فى كيفية فتح سوق تصديرية بالخارج، وإن الأسواق الخارجية الحالية تستقبل بالفعل للمنتج المصرى ولكن التجارب القريبة لبعض الشركات المصدرة أنهكتها نظرا لارتفاع العبء التسويقى للخارجى، وفى مقابل هذه الحقيقة يجب على التمثيل التجارى أن يعمق دوره، وأن يتم إمداد جهاز التمثيل التجارى بالإمكانيات، مع توضيح الصورة فى السوق الخارجى، وإن التنافس فى تسهيلات الموردين أصبحت عاملا أساسيا الآن فى السوق العالمى وبالتالى فإن هذا الأمر يحدد دورا جديدا للبنوك وشركات التأمين أيضا فى التأمين على مخاطر الصادرات وبالطبع فإن المصدر المصرى يحتاج إلى معلومات من التمثيل التجارى للتواجد فى الأسواق الخارجية ودعم القطاع الخاص بهذه المعلومات ورصد السياسات العالمية فى الأسواق .

ثلاثية توشكى فى معرض الدكتور نوار



بقاعة اخناتون بمجمع الفنون بالزمالك يقيم الفنان الدكتور أحمد نوار مدير المركز القومى للفنون التشكيلية معرضا شاملا لأعماله من رسوم سريعة ولوحات إلى أعمال مركبة - وتدور موضوعات هذه الأعمال حول البيئة المصرية والحياة المصرية بمختلف نواحيها ممثلة فى أكثر من ٢٠٠ رسم سريع بالقلم الرصاص والاحبار وأكثر من ٣٠ عملا من الأعمال المركبة التى تتوجه كثيرا نحو اسلوب البوب آرت والجديد الذى يطرحه نوار فى هذا المعرض هو عمل واحد يتكون من قطع ثلاث تحت مسمى ثلاثية توشكى ١٩٩٧.. وتمثل اللوحة الاولى او الجزء الأول من اللوحة اقتحام الصحراء المصرية التى يرمز لها بمساحات لونية مقسمة الى مسطحات صغيرة تذكرنا بما نشاهده من الطائرة عند اقترابنا من الصحراء وفى الجزء الثانى من اللوحة العيون المصرية وقد تحقق لها الامل وقاطعية العمل والزمن وفى الجزء الثالث من اللوحة الأمل الجديد لأجيال جديدة وانطلاقة إلى رحاب الفضاء وفى الاجزاء الثلاثة استخدم بعض المواسير التى ترمز الى تدفق المياه عبر الصحراء فى هذه الثلاثية يطرح احمد نوار رؤى المستقبل معتمدا على استخدام بعض العناصر الرمزية التى ترمز إلى أو تؤدى الى توضيح فكرة ومايريد التعبير عنه او مايريد تشخيصه للمشاهد وعن استخدام اللون فهو يلجأ الى التعبير عن الصحراء باللون الاصفر ومايحيط بها من ظلام باستخدام اللون الاسود.

نجوى العشرى

البنك الوطني المصري يتبع استراتيجية تهدف إلي التوسع الجغرافي المحسوب الذي يصاحبه زيادات مرحلية في رأسماله.
القاعدة العريضة من صغار المساهمين وهو توجه مبدئي للبنك منذ إنشائه.
أرقام نشاط البنك تعكس نمواً هادئاً ومستمراً في اتجاه تحقيق الاستراتيجية الرئيسية التي تهدف إلي الوصول بالبنك لمصاف البنوك الشرق أوسطية الرئيسية.
يتبع البنك أسلوباً متدرجاً في تطبيق شتي أنواع الخدمات المصرفية، حيث يؤمن بتوفير أساليب تقديم الخدمة علي أعلي مستوي من الأداء المصرفي أولاً ثم يقدم الخدمة بما يوفي بحاجات العملاء.



البنك يتمتع بثقة البنوك المحلية والأجنبية.
عكست أرقام نشاط البنك عن الخمس سنوات المنقضية (من عام ٩٢ إلي ٩٦) توجهات الإدارة الموضحة طبقاً للبيان التالي:

بالمليون جنيه

بيان	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦(مؤقتا)
حجم الميزانية	٨٠٥,٠	١٠٤٣,٠	١٤٤٦,٠	٢٠٠٠,٠
ودائع العملاء	٥٢٨,٠	٦٧٥,٠	١٠٢٤,٠	١٣٤٦,٠
قروض وسلفيات	٣٦٤,٠	٥٤٢,٠	٩٥٠,٠	١٢٢٢,٠
استثمارات	١٧٧,٠	١٧٠,٠	١٥٥,٠	٢٨٨,٠
فائض النشاط قبل المخصصات	٢٧,٨	٤٠,١	٤٦,٢	٦٣,٠
صافي الأرباح القابلة للتوزيع	١٩,٧	٢٢,٥	٣٠,٨	...
حصة السهم في الأرباح	٢٢,٠٠	٢٢,٥٦	٢٧,٦	...

وعن نفس الفترة، فقد تم افتتاح الفروع الجديدة علي التوالي:
- ففي عام ٩٣ افتتح فرع العاشر من رمضان
- وفي عام ٩٤ تم افتتاح فرع الهرم.
- وفي عام ٩٥ تم افتتاح فرع المهندسين
- وفي عام ٩٦ تم:

التعاقد علي شراء مخازن لاستخدام العملاء في مدينة ٦ أكتوبر
التعاقد علي شراء مقرين جديدين فرعي الكورنيش والدقي للمعاملات الاسلامية
التعاقد علي شراء فرع بمدينة الشيخ زايد
التعاقد علي شراء فرع رئيسي بالإسكندرية
السير في إجراءات افتتاح فرع بمدينة سوهاج، وفرع آخر بمدينة المنصورة

السيد المهندس عادل حسين عزي رئيس مجلس إدارة البنك

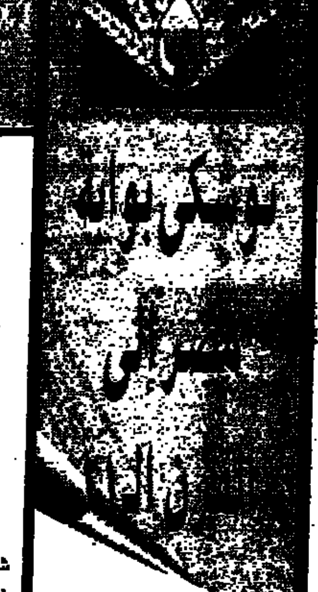
هذا، وقد خطا البنك في فبراير من العام الحالي خطوة جديدة نحو زيادة رأس ماله المصدر والمدفوع، حيث تم انعقاد الجمعية العامة غير العادية في ٢٧/ ٢/ ١٩٩٧ التي اتخذت قرارها بزيادة رأس المال المصدر والمدفوع من ٨٢،٥٨٢ مليون جنيه إلي ١٠٥،٠٠ مليون جنيه

ويشير السيد المهندس / عادل حسين عزي رئيس مجلس الإدارة بأن من أهم الدلالات الإيجابية التي نعتز بها لنشاط البنك عن عام ١٩٩٦ هي:
بلغ معدل نهاية رأس المال ٦،٢١٣٪ في ٣١/ ١٢/ ٩٦
بلغ معدل العائد علي حقوق الملكية ٣٠٪
بلغ معدل العائد علي رأس المال ٥٢٪

الخدمات التي يقدمها البنك

فتح الحسابات السرية المرقمة وقبول الودائع بمختلف العملات بأفضل الأسعار
منح التسهيلات الائتمانية وتمويل المشروعات.
فتح الاعتمادات المستندية وإصدار خطابات الضمان
استبدال العملات الأجنبية وإجراء التحويلات لجميع دول العالم
القيام بجميع عمليات البورصة وإدارة محافظ الأوراق المالية
إصدار الشيكات السياحية والقيام بعمليات الصرف الأجنبي
القيام بوظائف أمناء الاستثمار وأعمال الوكالة
تأجير الخزائن الحديدية لحفظ المستندات والمقتنيات الثمينة
شبكة كبيرة من المراسلين لخدمة التجارة الخارجية في جميع أنحاء العالم
يباشر جميع الخدمات المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية بفرع الدقي للمعاملات

إصدار بطاقات الفيزا والماستر كارد
الإدارة العامة وفرع المهندسين (ميدان الدكتور فؤاد محيي الدين ت: ٣٣٦٢٧١٥)
فرع الكورنيش (١٣) ١ كورنيش النيل ت: ٥٧٨٨٤٨١)
فرع الدقي للمعاملات الإسلامية (٢ ش التحرير ت: ٣٤٩٩٧٢١)
فرع ثروت (٥٠ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة ت: ٣٩٠٤٣٦٠)
فرع مصر الجديدة (٢١ شارع كليوباترا ناصية شارع الثورة ت: ٤١٨٩٨٢٣)
فرع العاشر من رمضان (الحي الأول - المركز التجاري ت: ٠١٥/٣٦٦١٩١)
فرع الهرم (١ شارع الملك فيصل - الهرم ت: ٣٨٥٣٥٨٨)
فرع مدينة نصر (٥٤ ش الطيران - مدينة نصر ت: ٤٠٢٠٤٧٩)
فرع الإسكندرية (ميدان محطة الرمل ت: ٤٨٣٠٠٥٨/ ٠٣)
تحت التأسيس (فرع سوهاج - المنصورة - طنطا - الإسكندرية - الشيخ زايد - المريوطية)
معنا يتأكد النجاح



المهندس عبد الرحمن شلبى وكيل أول وزارة الأشغال ورئيس قطاع التخطيط

يكشف عن أدق العناصر الفنية لمشروع توشكى ويرد على المشككين

في بداية حديثه عن العناصر الفنية لمشروع توشكى اكد المهندس عبد الرحمن شلبى وكيل اول وزارة الاشغال والموارد المائية ورئيس قطاع التخطيط بالوزارة ردا على بعض المشككين في نقص مواردنا المائية بما يمثل عقبة امام المشروع الأمل ان المشروعات العملاقة قد تواجه ببعض المتشككين والمترددين ولكن مع الدراسات المقنعة والقرار الكفء الشجاع تظهر اثارها الايجابية وتوجهاتها الصائبة مع الوقت وهو الشيء الذي حدث في مشروعات أخرى مثل السد العالي والمشروعات الاخرى العملاقة.

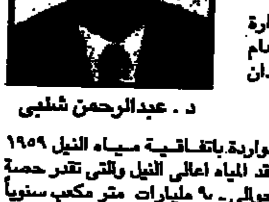
وأوضح وكيل أول الوزارة أن ادارة وتنمية للمياه لتوفير متطلبات الحاضر والمستقبل هي ضمن برنامج وزارة الأشغال الجاري تنفيذها التي ستحقق ايراداً مائياً إضافيا حتى عام ٢٠٠٢ يبلغ ١٢.٢ مليار م٣/ السنة وبين عام ٢٠٠٢ . ٢٠١٧ يبلغ ١١.٥ مليارم٣/ السنة بإجمالي ٢٣.٧ مليار تكفي لخطة توسع اضافية لجمالية ٣.٤ مليون فدان بالإضافة إلى لحتياجات مياه الشرب والصناعة والاحتياجات الاستهلاكية الأخرى.

ويستطرد المهندس شلبى ليحدد بدقة طبيعة الموارد المائية لمشروعات التنمية بالمنطقة بدءا بالمياه الجوفية بالصحراء الغربية فيقول:

● تعتبر الخزانات الجوفية السطحية والعميقة المتواجدة بالطبقات الجيولوجية المختلفة خاصة خزانات الحجر الرملي النوبي والتي قدر المخزون منها بحوالي ٢٠٠ الف مليار متر مكعب منها اكثر من ٥٠ الف مليار متر مكعب بواحات الوادي الجديد بما فيها خزان الحجر الرملي النوبي والممتد في الاراضي المصرية والليبية والسودانية والتشادية والسحب الاقتصادي السنوي منها يقدر بحوالي ٠.٠ ٤ مليارات متر مكعب سنويا تعتبر من المصادر المشجعة للتنمية والاستخدام المتكامل والمتناسق مع المياه السطحية ويقدر ما يمكن التوسع عليها بخلاف الاستخدام الحالي باكثر من ٤٥٠ الف فدان.

.. أما عن المياه السطحية على وجه العموم ولحتياجات مشروع جنوب الوادي:

وتعتبر حصة مصر السنوية من مياه النيل وهي ٥٥.٥ مليار م٣ سنويا ومشروعات الرحلة الاولى المدروسة والواردة باتفاقية مياه النيل ١٩٥٩ لاستقطاب فواقد المياه اعالي النيل والتي تقدر حصة مصر منها بحوالي ٩.٠ مليارات متر مكعب سنوياً ومشروعات واعادة الإستخدام لحوالي ٧.٥ مليار م٣ سنويا من مياه الصرف الزراعي ذات الجودة المناسبة ومياه الخزانات الوادي والدلتا والتي يمكن ان يسحب منها سنويا بأمان ما لا يقل عن ٧.٠ مليارات م٣.. ومشروعات تطوير نظم الري بالأراضي القديمة والتي يمكن من خلالها توفير اكثر من ٥.٠ مليار م٣ سنويا بالإضافة الى مشروعات واعمال ترشيد الإستخدامات الحالية للمياه عن طريق خفض مساحات المحاصيل عالية الإستهلاك للمياه وتطوير هياكل التراكيب المحصولية وتحسين سلالات بعض المحاصيل القليلة الاستهلاك والمبكرة النضج وتحسين كفاءة استخدامات مياه الشرب والصناعة بما يحقق وفرا مستهدفا حوالي ٤ مليار ات م٣ سنويا.. بالإضافة الى المياه الممكن اتاحتها من البدائل غير التقليدية مثل مياه الصرف الصحي المعالجة والتي تقدر مرحلتها الاولى للقاهرة الكبرى بحوالي ٢.٠ مليارم٣ سنوياً والتي تصل مستقبلاً لباقي محافظات الجمهورية الى حوالي ٥ مليارات م٣ / سنوياً وتحلية المياه وغيرها من الوسائل والمصادر غير التقليدية للاستخدامات المتكاملة والمشتركة للوفاء باحتياجات التنمية طويلة المدى.



د . عبدالرحمن شلبى

* * وتشير برامج ودراسات وزارة الأشغال الى إمكانية اتاحة حوالي ٢٣.٠ مليار م٣ من هذه المصادر عند عام ٢٠١٧ تكفي للتوسع في مساحة ٣.٤ مليون فدان بخلاف لحتياجات مياه الشرب والصناعة والاحتياجات الاستهلاكية الاخرى.

* * وبذلك فان اتاحة حوالي ٥.٠ مليارات متر مكعب سنويا لهذه المرحلة من التنمية الافقية لجنوب الوادي تعتبر امرا مضمونا وميسورا بالإضافة الى احتياجات مشروعات التنمية الإقتصادية والإجتماعية الأخرى الجاري العمل بها والمخطط لها في البرامج والأهداف المستقبلية ومنها التوسع الأفقي في مساحة ١٩.٥ لا تقل عن ٣.٤ مليون فدان في الخطط القادمة حتى عام ٢٠١٧ كما سبق ذكره. هذا وتجدر الإشارة الى أن المساحة المنزرعة حاليا بالصحراء الغربية هي في حدود ٧٨ الف فدان وان السحب من خزانات المياه الجوفية في حدود حوالي ٤٥٠ مليون م٣/ سنويا ومن ذلك فان لمكانيات التوسع في استخدام وتنمية الموارد الأرضية والمائية مازالت مجالا رحبا وخصبا لمشروعات التنمية وحبذا بالإستخدام المتكامل والمشترك والمتناسب لمصادر ولمكانيات الأراضي والمياه بمافيها حصاد الامطار من خلال السدود والخزانات والخنادق والزراعات البعلية لمناطق الساحل الشمالي.

المكافحة المستنيرة: الحشائش آفة خطيرة على المزروعات

يعتبر استخدام المبيدات في مجال مقاومة الحشائش أحد مظاهر تطور الإنتاج الزراعي وتقدمه في بلدنا اليوم بفضل رعاية السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي والثروة السمكية والنخبة المتقدمة في هذا المجال يتوفر في مصر العديد من هذه المبيدات تغطي كل المزروعات. أخي المزارع: مكافحة الحشائش تختلف عن باقي مكافحة الآفات الأخرى لأن الحشيشة نبات درجة تشابهه مع النبات المزروع عالية وفي نفس الوقت تريد قتل نبات في وجود آخر ولكن بفضل الله تم التوصل لكيماويات مبيدات تقوم بهذا الدور. هل تعلم أخي المزارع مدى الضرر الفادح للحشائش؟ نورد لكم عدة أمثلة وليست إلا القليل فقط منها: حشيشة الحلفا من الصعب مكافحتها يدويا أو ميكانيكيا بسبب مجموعها الجذري القوي والعميق وتكاثرها الخضري السريع. إن حشيشة النجيل بمفردها تسبب خسارة كبيرة في حدائق الفاكهة لا تقل عن ٩ ملايين جنيه سنويا. لواحد وإذا شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات حريصة دائما لخدمة هذا الوطن وتدعيم قطاع الزراعة في الدولة بأنها لا تدخر جهدا مطلقا في البحث والوصول لتوفير مبيدات كانت حكرا على الاستيراد فقط وبذا توفر عملة صعبة للدولة وجاري والحمد لله نزول مبيدها ... مبيد الحشائش الحولية والمعمرة للقضاء على الحلفا والنجيل والقاب.

فيراكو الزراعية.. والأبحاث التطبيقية للمحاصيل الاستراتيجية (القطن)

استثمارا للبحوث التطبيقية لقطاع الإرشاد الزراعي بجمهورية مصر العربية قامت شركة فيراكو الزراعية بإنتاج العديد من المخصبات الزراعية المتداولة على نطاق واسع داخل مصر وخارجها وتماشيا مع توجيهات الأستاذ الدكتور/ يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي في الحد من استخدام المبيدات والحفاظ على البيئة فقد قام خبراء مركز بحوث شركة فيراكو بإنتاج مركب النقوع المحتوي أساسا على الفوسفور والبوتاسيوم والذي يعمل على تحقيق الاتزان السمادي للنبات ويعتبر النقوع منتجا غير ملائم للآفات والحشرات ويزيد المحصول ويرفع مواصفات الجودة.

وقد صرح السيد علي جاد الحق مدير عام الشركة بأنه تم استخدام هذا المركب بنجاح متميز في رش محصول القطن بمختلف محافظات جمهورية مصر العربية على مدار المواسم الثلاثة الماضية وأعطى نتائج باهرة.

قوانين الاستثمار في المناطق الجديدة قوة دافعة للتنمية وجذب رؤوس الأموال

في إطار خطة الدولة لتشجيع الاستثمار وجذب رءوس الأموال العربية والأجنبية وخاصة في المناطق الجديدة ومنها منطقة توشكى، فقد اورد قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لعام ١٩٨٩ العديد من المجالات الواسعة بشأن الاستثمار في الصناعة والسياحة والاسكان والتعمير ، علاوة على انه أجاز لمجلس الوزراء بناء على اقتراح مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار اضافة مجالات جديدة تتطلبها حاجة البلاد.. كما احاط المشرع المشروعات الاستثمارية بالعديد من الضمانات الجوهرية للمشروعات الاستثمارية الى جانب العديد من الإعفاءات الضريبية.

■ المجالات التي يجوز فيها الاستثمار:

يقول المستشار محمد عبد الوهاب خفاجي المستشار المساعد لمجلس الدولةان قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لعام ١٩٨٩ قد أورد العديد من المجالات الواسعة بشأن الاستثمار وهي:

اولا: استصلاح واستزراع الأراضي البور والصحراوية وتتضمن :

(أ) الأنشطة اللازمة لاستصلاح الاراضي وجعلها قابلة للزراعة

(ب) استزراع الاراضي المستصلحة.

ثانيا: الصناعة: وتتضمن الانشطة الصناعية المختلفة بمافي ذلك التصنيع الزراعي ونشاط التعدين عدا التنقيب عن البترول واستخراجه

ثالثا : السياحة: الأنشطة السياحية المختلفة

رابعا: الاسكان بناء الوحدات السكنية في مختلف المستويات سواء بقصد الإيجار او التمليك.

خامسا: التعمير: إقامة المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة والمناطق الصناعية الجديدة بما في ذلك تهيئة الاراضي وتجهيزها بالمرافق والخدمات الاساسية بغرض تقسيمها وبيعها او تقرير حق الانتفاع بها او تأجيرها.. وذلك بالاضافة الى نظام الاستثمار الداخلي قرر القانون نظام الاستثمار في المناطق الحرة ايضا.. وزيادة من جانب المشرع في توسيع دائرة الاستثمار بما يلائم تطورات المجتمع قرر المشرع انه يجوز لمجلس الوزراء بناء على اقتراح مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار اضافة مجالات اخرى تتطلبها حاجة البلاد وانشطة اقتصادية تتطلب تقنيات حديثة او تهدف الى زيادة التصدير او خفض الاستيراد او تكثيف استخدام الأيدي العاملة

■ الطبيعة القانونية لمشروعات الاستثمار:

يقول المستشار - محمد خفاجى انه بمقتضى المادة (٢٧ من قانون الاستثمار فإن جميع المشروعات الاستثمارية تعتبر - أيا كان شكلها القانوني - من مشروعات القطاع الخاص ، وذلك ايا كانت الطبيعة القانونية للاموال المصرية المساهمة فيها . وزيادة من جانب المشرع في اعطاء الحرية لهذه المشروعات قرر عدم سريان القوانين واللوائح الخاصة بالقطاع العام او على العاملين فيه على هذه المشروعات.

■ ضمانات المشرعات الاستثمارية والمزايا التي تتمتع بها:

المستشار محمد عبدالوهاب

قرر قانون الاستثمار العديد من الضمانات الجوهرية والمزايا الكثيرة لمشروعات الاستثمارية من اجل الوصول الى افاق التنمية والتقدم الاقتصادي وتحقيق الاستغلال الامثل لموارد مصر وتنميتها لتحقيق الطموحات المستقبلية لمصرنا الغالية.. ويمكن لجمال تلك الضمانات والمزايا فيما يلي

اولا: ضمانات المشروعات الاستثمارية في اطار تحقيق المساواة بين المستثمر المصري والعربي والاجنبي.

يقول المستشار محمد خفاجي ان المشرع المصري كان حريصا على ايجاد ضمانات للمشروعات الاستثمارية ووضع نصب عينه على تحقيق قاعدة المساواة بين المستثمر المصري والعربي والاجنبي إذ إنه قرر طرحه بالمادة (٦) منه ان تتمتع المشروعات أيا كانت جنسية ما يملكها او محال اقامتهم (مصري عربي - اجنبي) بالضمانات اوالمزايا والاعفاءات المنصوص عليها في هذا القانون على انه يكون للمشرعات أيا كانت جنسية ما يملكها بموافقة الهيئة العامة للإستثمار الحق في تلك الارلضي والعقارات اللازمة لاقامتها والتوسع فيها.. كما ان المشرع اجاز لمجلس الوزراء في حالات خاصة وللاعتبارات التي يقدرها ويقتضيها الصالح العام تقرير حوافز وضمانات او مزايا اخرى لبعض المشروعات التي تنشأ في اطار احكام قانون الاستثمار .

ثانيا: عدم جواز تأميم المشروعات الاستثمارية او مصادرتها او الحجز على اموالها او الاستيلاء عليها:

من بين الضمانات الخطيرة التي أرسى دعائمها قانون الاستثمار انه حظر تأميم المشروعات او مصادرتها ولم يجزها اطلاقا . كما انه لم يجزا الحجز على اموال المشروعات الاستثمارية او الاستيلاء عليها او تجميدها او مصادراتها او التحفظ عليها او فرض الحراسة عليها من غير طريق القضاء كما قرر عدم جواز نزع ملكية عقارات المشروعات كلها أو بعضها .

الا للمنفعه العامة طبقا للقانون وبمقابل عادل على اساس القيمة السوقية للعقار وهو ما يعد استثناء من قانون نزع الملكية في شأن مقدار التعويض. وفي غير الحالات التي يجوز بها الغاء موافقة الهيئة العامة للاستثمار على المشروع طبقا لاحكام هذا القانون فان المشرع قرر انه لا يجوز لاى جهة ادارية الغاء الترخيص بالانتفاع بالعقارات التي رخص بالانتفاع بها للمشروع كلها او بعضها الا بعد لخذ رأي الهيئة العامة للاستثمار. وعلى الهيئة ان تبدى رايها في هذا الشأن خلال سبعة أيام على الاكثر من تاريخ طلب الرأى منها.. ولا شك ان هذه الضمانات السالفة الذكر تهيىء الامان الكامل للاستثمار وتشجع عليه في ظل الحرية الاقتصادية.

ثالثا: عدم خضوع منتجات المشروعات الاستثمارية للتسعير الجبري وتحديد الارباح

من بين الضمانات المقررة المشروعات الاستثمارية ما قرره قانون الاستثمار من عدم خضوع منتجات المشروعات الاستثمارية للتسعير الجبري وتحديد الارباح، كما ان المشرع قرر أنه لا يجوز فرض اية اعباء او التزامات مالية او غيرها على المشروعات تخل بمبدأ المساواة بينها وبين مشروعات القطاع الخاص التي تعمل في النشاط ذاته والتي تنشأ خارج نطاق قانون الاستثمار ويتم تحقيق هذه المساواة بصورة تدريجية على النحو الذي نظمته اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار، ولجاز المشرع لمجلس الوزراء في حالات الضرورة ان يستثني بعض المنتجات الاساسية من ذلك مسترشدا بالتكلفة الاقتصادية لها

رابعا: عدم خضوع مباني الإسكان المنشأة طبقا لقانون الاستثمارلنظام القيمة الايجارية.

قرر المشرع ايضا ضمانة أخرى في المادة العاشرة من القانون رقم ٢٣٠ لعام ١٩٧٩ باصدار قانون الاستثمار اذ انه قرر عدم خضوع مباني الاسكان المنشأة وفقا لقانون الاستثمار لنظام تحديد القيمة الايجارية المنصوص عليه في القوانين الخاصة بايجار الاماكن، وذلك بهدف تحريرها من قوالب احكام ايجار الاماكن حتى تتناسب مع انطلاقة المشروعات الاستثمارية.

أحمد حسين

٧ مشروعات مهمة للتصنيع الغذائى
هدية خبراء معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية لتوشكى

خبراء معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية بوزارة الزراعة كشفوا دراساتهم في الآونة الأخيرة لمواكبة متطلبات مشروع توشكى وعن هذه الدراسات التي سوف تثري دلتا جنوب الوادي الجديدة يتحدث د.احمد خورشيد مدير المعهد فيقول انها تتركز في ٧ مشروعات مهمة هي:

١ ـ مشروع التجفيف الطبيعي باستخدام المجففات الشمسية لبعض الخضر والفاكهة والنباتات الطبية والعطرية والتوابل ونباتات الزينة والزهور ومخلفات المزارع

تتميز هذه المنطقة بجفاف الجو وارتفاع الحرارة والدفء مما يعطيها ميزة نسبية في عمليات استغلال الطاقة الشمسية من خلال المجففات الشمسية والتي نجح انتاجها وتطويرها في مصر وذلك لتجفيف مجموعة من المنتجات الزراعية المختلفة والتي منها التمور وثمار الفاكهة مثل المشمش والبرقوق والتين وكذا الخضر بأنواعها المختلفة خاصة الورقية وجميع النباتات الطبية والعطرية والتوابل وكذا زهور الزينة التي يوجد عليها طلب حتى في صورتها الجافة.

ويتضح من المعارض الدولية جيدا تميز سعر المنتجات الزراعية والغذائية المجففة طبيعيا فهو دائما أكبر من سعر المنتجات المماثلة والمجففة في المجففات التقليدية

٢ ـ مشروع المخبوزات:

نظرا لأن المجتمع الجديد في مناطق الدلتا الجديدة سيتميز بالتنوع في مجالات العمل والتي من أهمها الزراعة فإن توفير الغذاء لهذا المجتمع يعتبر امرا ضروريا واساسيا وعلى رأس قائمة الغذاء رغيف الخبز ملك المائدة

ويعتبر معهد بحوث تكنولوجيا الاغذية التابع لوزارة الزراعة هو بيت الخبرة الأول في مصر بل وعلى مستوى الدول العربية في مجال بحوث الخبز وتطويره

(٣) مشروع انتاج الزيوت الطبية والعطرية

(٤) مشروع انتاج منتجات الطماطم (صلصة طماطم - صلصة حريفة - شرائح الطماطم - بودرة الطماطم - مكعبات الطماطم)

(٥) مشروع تصنيع منتجات للمناطق الاستوائية من ثمار فاكهة ونباتات خاصة والشاي والبن.

(٦) مشروع تربية الجمال والماعز

(٧) مشروع منتجات النخيل الغذائية وغير الغذائية.

٦٠ خبيرا بمركز البحوث الزراعية أعدوا مجلدين عن أبحاثهم في تحليل تربة توشكى

بتكليف من د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي عكف ٦٠ خبيراً من حملة الدكتوراه بمركز البحوث الزراعية على اعمال تحليل التربة بمنطقة توشكى وانتهوا بالفعل من إعداد مجلدين عن نتائج أبحاثهم، تم رفعهما إلى الرئيس مبارك أثناء زيارته الاخيرة لجنوب الوادي، وفيما يلي موجز لكل هذه الدراسات :

دراسة صلاحية الاراضي للاستزراع :

من اهم الاهداف الاساسية لإجراء الحصر التصنيفي للأراضي تحديد درجة صلاحية الاراضي للاستزراع لامكان وضع برنامج لاختيار افضل الاراضي الصالحة للزراعة وانسب طرق الاستصلاح والاستثمار مع تحديد انواع المحاصيل الملائمة واساليب الخدمة الزراعية لكل نوع منها وذلك لتحقيق اكبر عائد اقتصادي بالاضافة الى معرفة العوامل المحددة لانتاجيتها وكيفية علاجها ولختيار البدائل المناسبة للاستخدام والاستثمار. وقد تم تصنيف اراضي المنطقة حسب درجة صلاحيتها للاستزراع طبقا لنظام هيئة الأغذية والزراعة (١٩٨٠) وقد تم تحديد خصائص وصفات SYS, FAO الدرجات المختلفة من واقع صفات وحدات التربة التي تشملها.

وقد روعي عند تحديد درجات صلاحية الأراضي للاستزراع العوامل الآتية :

- مدى استواء السطح ودرجة الانحدار ووجود الحصى والاحجار والرمال السافية وكثافتها وسمكها على السطح.
- عمق التربة ومدى وجود طبقات صماء او صخرية محددة للعمق.
- قوام الطبقة السطحية والطبقات التحتية من قطاع التربة ونسبة الحصى وحجمه.
- نسبة وتوزيع التكوينات الثانوية بالتربة مثل كربونات الكالسيوم والجبس والاملاح الذائبة.
- درجة نفاذية التربة وقدرتها على الاحتفاظ بالماء وأثر ذلك على كميات الماء الصالح لنمو النبات في الانواع المختلفة من الاراضي.

وبناء على العوامل السابقة امكن تجميع وحدات التربة البالغ عددها ٣٦ وحدة إلى درجات الصلاحية من ١ الى ٥ بالإضافة الى ٦ وحدات تربة مختلطة غير صالحة للزراعة تتبع الدرجة السادسة.

أراض صالحة جدا للاستزراع : Highly Subitable

وتعتبر اراضي هذه الدرجة احسن انواع الاراضي الموجودة بالمنطقة حيث تتميز باستواء السطح ذات انحدار ضعيف والتربة عميقة ذات قوام متوسط يتراوح من الطميية الرملية والطميية الطينية الرملية، محتواها من الحصى والاحجار قليله نسبة كربونات الكالسيوم تقل غالبا عن ١٠٪ وقد تصل الى ١٥٪ في وحدة التربة (K2) وجميع اراضي هذه الدرجة يقل محتواها من الجبس عن ١٥٪. درجة نفاذية التربة جيدة وقدرتها على الاحتفاظ بالماء متوسطة والتربة ملوحتها تعتبر إما متوسطة او مرتفعة نسبيا . وهذه الاملاح يسهل التخلص منها بالغسيل لجودة نفاذيتها للماء. أراضي هذه الدرجة تجود بها جميع المحاصيل الزراعية المناسبة لمناخ المنطقة، وتضم هذه الاراضي وحدات التربة G3, GO2, G2, K2, O3, O2 وتبلغ مساحتها ٥٠١٦٢٣ فدان منها مساحة ٩٣-٦٥ فدان تقع فوق كنتور ٢٠٠ متر تتركز غالبية اراضي هذه الدرجة في الجزء الوسط والشمالي الشرقي من المنطقة وجنوب شرق درب الاربعين.

أراض صالحة للاستزراع : Suitable

هذه الأراضي تعتبر جيدة الصلاحية للاستزراع حيث تتميز باستواء السطح، التربة عميقة طينية القوام او طميية إلى طميية رملية، غالبيتها غير حصوية وقد تكون حصوية في وحدتي التربة K4, G4 حيث تزيد بها نسبة الحصى على ٣٥٪ غالبيتها يوجد بها جبس تصل نسبته الى ١٥٪ فيما عدا وحدتي التربة O1 , K4 التي تقل بها نسبة الجبس عن ٣٪ فيما عدا وحدات التربة K4, GK3 GK2 حيث يوجد بها افق كلسي تزيد به نسبة كربونات الكالسيوم على ١٥٪ وهذه الأراضي يوجد بها بعض المحددات البسيطة ادت في مجموعها إلى التأثير في درجة صلاحيتها خاصة فيما يتعلق بقوام التربة الطيني وتأثيره على نفاذية التربة بالاضافة إلى زيادة محتواها من الحصى وارتفاع نسبة الاملاح الذائبة وهذه الأراضي تصلح لزراعة غالبية المحاصيل الزراعية التي تناسب الظروف البيئية لهذه المنطقة وتضم عشر وحدات تربة هي : O1, GO1, G1, GK1, GK2, G3, GK3, GO3, K4, G4 وتبلغ مساحتها ٢٨٣١٤٤ فدان منها ١٤١.٥٠٠ فدان تقع فوق كنتور ٢٠٠ متر وتتركز غالبيتها في الجزء الأوسط والجزء الغربي من المنطقة.

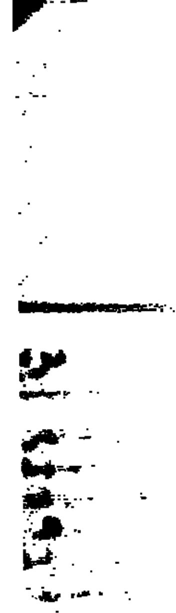
- أراضي متوسطة الصلاحية للاستزراع : Moderately Suitable :

أراضي هذه الدرجة تعتبر متوسطة الصلاحية للاستزراع واقل صلاحية من الدرجتين السابقتين. وتتميز هذه الاراضي بان غالبيتها ذات سطح شبه مستويه فيما عدا وحدة التربة O4 ذات طبوغرافية متوسطة التموج والانحدار وتحتاج الى تسوية وقوام التربة إما الطميية رملية حصوية حيث تزيد نسبة الحصى على ٣٥٪ او ذات قوام إما رملية (O5) او رملية جيرية (K5) او طميية رملية جيرية (K3) حيث يوجد بهما افق كلسي تزيد به نسبة كربونات الكالسيوم على ١٥٪ والطبقات التحتية صلبة. اراضي هذه الدرجة بها محددات مختلفة ادت في مجموعها إلى التأثير من خفض درجة صلاحيتها خاصة فيما يتعلق بطبوغرافية السطح وعدم استوائه وقوام التربة الرملي وارتفاع نسبة الحصى وهذه الأراضي تصلح لزراعة المحاصيل التي تجود في الاراضي الرملية والرملية الجيرية تحت الظروف البيئية للمنطقة وتضم خمس وحدات تربة هي : K5, K3, O4t, O5, O4 وتبلغ مساحتها ١.٢٤٩.٤٠٥ فدان منها مساحة ٥٥٨٢٤٨ فدان تقع فوق كنتور ٢٠٠ متر.

- أراض محدودة الصلاحية للاستزراع : Marginally Suitable

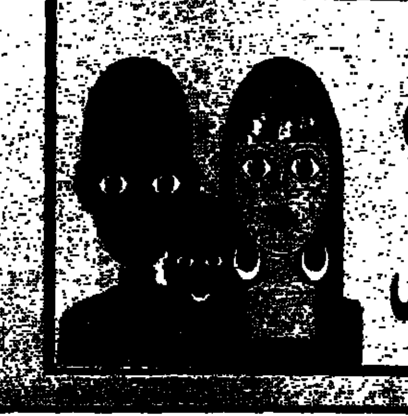
اراضي هذه الدرجة إما رملية او رملية حصوية متوسطة العمق حيث يقل عمق التربة عن ١٠٠سم من السطح في وحدات التربة O5d, O6, O6d او تكون طميية رملية جبسية ترتفع بها نسبة الجبس الى اكثر من ٢٥٪ وقد تصل في بعض المواقع الى ٤٠٪ وهي اراض منخفضة نسبيا ملحية.

هكذا من الأصل



مصر الخضراء

توشكى بوابة مصر إلى القرن الـ٢١







السبت القادم:

د. والى يفتتح مؤتمر الطب البيطرى العربى الـ ٢٣

يفتتح د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى مؤتمر الطب البيطرى العربى الثالث والعشرون والذى تنظمه الجمعية الطبية البيطرية المصرية فى الفترة من ٢٢ مارس الى ٢٦ مارس بقاعة المؤتمرات بالمركز الدولى للزراعة بالدقى - كما يعقد المكتب الدائم للاتحاد العام للأطباء البيطريين العرب اجتماعاته على هامش المؤتمر. ويرأس المؤتمر د. على عبد المنعم موسى - رئيس الجمعية الطبية البيطرية المصرية

-وقد صرح د. على عبد المنعم موسى - رئيس المؤتمر - أن الجمعية تعقد مؤتمر الطب البيطرى كل عامين تحت رعاية د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى حيث يتم دراسة نتائج الابحاث العلمية والتكنيكية فى مجالات العلوم البيطرية - ومدى امكانية الأستفادة منها تطبيقيا.

كما يناقش القضايا المهنية على المستويين القومى والعالمى - ودراسة الأعمال المشتركة على الصعيد العربى فى مجالات الطب البيطرى - ويشترك فى المؤتمر هذا العام اكثر من أربعمائة طبيب بيطرى - وسيطرح اكثر من سبعين بحثا فى المجالات المختلفة للأنشطة البيطرية والتى تناقشها العديد من الجلسات العلمية ويشترك فى المؤتمر العديد من الدول العربية - والمنظمات الاقليمية والعالمية وفى مقدمتهم منظمة الأغذية والزراعة.

-وتأتى اهمية هذا المؤتمر ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين حيث يتجه العالم كله إلى تطوير مفاهيم العلوم البيطرية بما يخدم المجتمع - ويحافظ على ثرواته - ورفع شعار الانتاج لتأمين احتياجاته من الغذاء - وهذا ارتبطت حركة الطب البيطرى على الصعيد القومى بتطور اليات المجتمع وتطور وسائله وأدواته وما يتطلبه من تعاون مشترك ودراية كاملة باستخدام التقنيات الحديثة فى هذا المجال ويهدف المؤتمر إلى وضع استراتيجية للطب البيطرى العربى مع بداية القرن الواحد والعشرين. - الأمر الذى القى بمسئولية كبرى على الباحثين لتنمية الموارد المتاحة وحسن استغلالها وتوفير عناصر النجاح فى تنمية مصادر إنتاج البروتين الحيوانى والذى زادت الطلبات عليه فى جميع البلدان العربية - والعمل على اتساع قاعدة المشروعات الإنتاجية وتنمية الثروة الحيوانية وصيانتها وتنميتها وتنظيم الإفادة من الموارد الطبيعية المختلفة فى عمل عربى متكامل. كذلك دراسة مشاكل الصحة الحيوانية وتبادل المعلومات والخبرات والبرامج وإيجاد الحلول الملائمة للظروف الطبيعية والاقتصادية للبلدان العربية.

كما يدرس المؤتمر كيفية المحافظة على صحة الحيوان ومكافحة امراضه وتنمية إنتاجيته والتى أصبحت ذات اهمية بالغة فى ظل إتساع رقعة التجارة الدولية للحيوانات ومنتجاتها وسرعة وسائل النقل والتى تزيد من احتمالات أخطار إنتشار الأمراض الوبائية والمعدية.

كما أن هذا الملتقى العربى يعتبر أحد الوسائل الرئيسية لمناقشة العمل المشترك من أجل التكامل الاقتصادى بين البلدان العربية فى مجالات الثروة الحيوانية والعمل على - التخطيط لتنميتها بما يتلاءم مع واقع هذه الثروة والخبرات والأدوات ومستلزمات التشغيل المتاحة لسد الفجوة بين ما نحتاجه وما ننتجه.

وأضاف د. على موسى - لقد تمكنت العديد من الدول من القضاء على بعض الأمراض الخطيرة وضمن هذه الدول مصر والتى أعلن خلوها من مرض الطاعون البقرى ومرض طاعون الخيل بفضل مساندة الدولة والتعاون الدولى المشترك وجهد البيطريين - توجه هذه الدول عنايتها الآن إلى الأمراض ذات الأهمية الإقتصادية - وهذا الأمر يحتاج إلى تقنيات عالية وتشخيص سريع ودقيق ومعامل مجهزة على مستوى عال - كذلك استخدام التقدم التكنولوجى فى مجال الهندسة الوراثية وتحسين الصفات الوراثية. وأكد د. على موسى أن الخدمات البيطرية فى البلدان العربية تعتبر المرتكزات الاساسية فى تنمية الثروة الحيوانية وزيادة إنتاجيتها هذا بالاضافة الى الدور الأساسى لها فى حماية الإنسان من الأمراض المشتركة التى تنتقل اليه من الحيوان - والأمر يتطلب تضافر الجهود المشتركة لحماية البيئة العربية إنسانا أو حيوانا وجعلها نظيفة وخالية من المسببات المرضية - ويعمل المؤتمر على دراسة افضل الأساليب الممكنة فى ظل المعطيات العربية للإهتمام بهذه الثروة والعمل على ايجاد الحد الأدنى على الأقل من المتطلبات الغذائية من البروتين ذات الأصل الحيوانى وفق المعدلات العالمية والتعامل بمنظور إقتصادى مع الثروة الحيوانية. ويدرس العديد من الباحثين وضع الأسس العامة لإنشاء قاعدة المعلومات فى مجالات الثروة الحيوانية من خلال الدراسات الوبائية عن المسببات المرضية ومدى إنتشارها فى الإنسان والحيوان ودراسة الظروف البيئية والعوامل المختلفة لكل بلد ونوعية المشكلات - والحركة الإقتصادية - والمطبقة حاليا فى مصر عن طريق الهيئة العامة للخدمات البيطرية. وأضاف د. على موسى إن البلدان العربية ترتبط بعلاقات وروابط تاريخية وثيقة - فى مجالات متعددة منها الإقتصادية والإجتماعية والثقافية - وفى مجالات الخدمات البيطرية يبحث المؤتمر عن إيجاد أفضل السبل للتعاون مما يكون له الأثر الفعال فى حل المشكلات التى تواجه الثروة الحيوانية. كذلك فان تبادل المعلومات الخاصة بحركة الأمراض الوبائية ووضع الخطط والبرامج لمكافحتها والتنسيق بينها فيما يجب إتباعه فى هذا الشأن. إلى جانب تبادل المعلومات وتوحيد الإجراءات التى من شأنها السيطرة على هذه الأمراض إلى جانب التنسيق بينها فى مجال إنتاج اللقاحات والمواد المشخصة والأدوية وتبادل استخدامها وتدعيم وتحسين طرق وأساليب تبادل المعلومات ووسائل التشخيص المعلى ووضع الخطط والبرامج الخاصة بمقاومة الأمراض والإجراءات للحجرية وعمل الاستبيانات الخاصة بالأمراض ذات التأثير المباشر على إقتصاديات الحيوان. - كما يدرس المؤتمر قضايا الثروة الحيوانية وكيفية درء أخطار الأمراض التى تنتقل من الحيوانات أو منتجاتها إلى الانسان فى الوطن العربى والتى تحتاج الى عمل مشترك وجاد لتلبية الإحتياجات الملحة للمجتمع - خاصة وإن إنتاجية البلدان العربية من البروتين ذات الأصل الحيوانى لاتفى بالاحتياجات الأمر الذى يؤدى الى اتساع الاستيراد الخارجى والأعتماد عليه - والذى يطرح وبشكل ملح ضرورة الاعتماد على المصادر القومية للنهوض بمشروعات الثروة الحيوانية.

كما أن هناك قضية أساسية وهى تحسين التراكيب الوراثية والعمل على إيجاد حيوان ذات مواصفات اقتصادية جيدة ودراسة برامج التربية للتجمعات الحيوانية المكثفة.

كما يناقش المؤتمر كيفية دعم وتمويل المؤسسات التدريبية وإنشاء المعمل المرجعى للتشخيص - وكيفية تحقيق مخزون إستراتيجى للقاحات والمستحضرات البيطرية وتوجيه السياسات المختلفة فى التعامل مع الثروة الحيوانية وإنشاء مركز للاعلام والارشاد البيطرى على مستوى الوطن العربى.



د. على موسى

القطاع الخاص الزراعى ودوره فى الحفاظ على البيئة

لاشك ان التحدى الذى يقابل تطور الزراعة فى القرن القادم يعتمد على كيفية زيادة الانتاج الزراعى لمقابلة الزيادة المطردة فى عدد السكان مع الحفاظ على البيئة من التلوث باستخدام الاسمدة والمبيدات والملوثات المختلفة للتربة وكذلك معالجة مخلفات المزارع وتحويلها إلى اسمدة نافعة ولا شك ان القرن الماضى حقق تقدما كبيرا فى زيادة الانتاج الزراعى صاحبه توسع فى استخدام تقاوى أصناف محاصيل زراعية عالية الانتاج مع التوسع فى استخدام الاسمدة والمبيدات تحت الشعار الذى رفع فى ذلك الحين وبما يسمى بالثورة الخضراء والغرض منها تقليص الفجوة الغذائية بين الانتاج والاستهلاك ولذلك فاننا نقوم حاليا بالاستفادة من جميع التكنولوجيات الحديثة المتوفرة فى العالم لزيادة الانتاج الزراعى مع الحفاظ على البيئة فى مجال التسميد الحيوى ومعالجة المخلفات الزراعية باستخدام نظم التخمر المختلفة والمقاومة البيولوجية واستخدام المستخلصات النباتية فى مقاومة الافات واستخدام المبيدات الأمنة بيئيا وذلك للحفاظ على البيئة مع ضمان زيادة الانتاج.

د. عادل الغندور

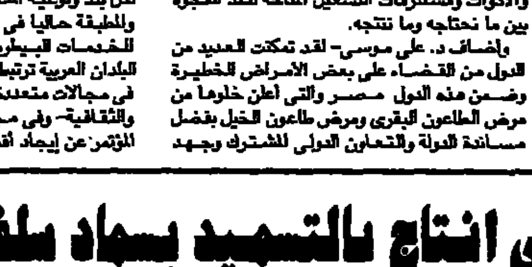
وتعتبر البيئة فى الاراضى الحديثة لاستصلاح الأراضى الصحراوية من البيئات النظيفة التى تحتاج الى الحفاظ عليها من جميع الأفات الزراعية من امراض وحشائش ومن واجبنا الحفاظ على هذه البيئة فى حالة نظيفة دائما وهذا ما تعتبره الشركة واجبا قوميا للمساهمة فى زيادة الانتاج القومى

فتقوم الشركة بعمل التجارب التوسعية فى استخدام كوسيد ١٠١ للبيد القطرى الفعال الذى يستخدم فى الزراعة الحيوية ولا يسبب اضرارا بالبيئة واستخدام الاجرونيم المستخلص النباتى الطبيعى الذى يمنع تغذية الحشرات ويطردها كما انه ينظم ابريت.

محمد عادل الغندور

إستثمر أرضك بأعلى إنتاج بالتسميد بسماد سلفات البوتاسيوم

ليس جديدا على شركة هجريوتا للتجارة والتوزيع أن تحقق لجمهور الزراع سماد سلفات البوتاسيوم فى المواعيد المناسبة لاحتياجات الزراع.. فنحن على أبواب زراعة محصول القطن فيتم اعداد الأرض للزراعة ومن الطبيعى ان يضاف السماد البوتاسى مع الفوسفاتى فالسباخ البلدى بمعدل ٥٠ كيلو جراما للفدان فى الأراضى القديمة و١٠٠ كيلو جرام للفدان فى الاراضى الرملية والجيرية، واذا لم يتيسر ذلك فانه يمكن وضع السماد عقب عملية الخف. ومن مميزات القطن المسمد بسماد سلفات البوتاسيوم مقاومته للامراض والحشرات وجودة ورق القطن وجودة اللوز القرنفلية. كما ان النبات يتحمل العطش فى ظروف عدم توفر المياه أو التأخير فى الرى.. أما عن القصب فقد اظهرت نتائج البحوث الزراعية عن الدور الكبير الذى يلعبه عنصر البوتاسيوم فى تحقيق التوازن السمادى بين العناصر الكبرى والصغرى وزيادة انتاجية الفدان علاوة على زيادة نسبة السكر وذلك عند اضافة ١٠٠ - ١٥٠ كيلو جراما للفدان.. واذا تمت اضافة ١٠٠ كيلو جرام للفدان لمحصول الأرز فان العائد سيكون ١٥٪ زيادة فى انتاجية الأرز.. ليس فقط على تلك المحاصيل بل وظهرت أهمية سلفات البوتاسيوم عند استخدامه لتغطية الاحتياجات المطلوبة من عنصر البوتاسيوم لزراعات الخضر والفاكهة. واذا تحدثنا عن استخدام البوتاسيوم فى المحاصيل الزراعية والدور الكبير الذى يلعبه.. فانه من المهم كما يقول المهندس/ فؤاد هجرس رئيس هجريوتا للتجارة والتوزيع ان يتوافر السماد فى الوقت المناسب للاستخدام وبالسعر المناسب، وهذا ما نعمل على تحقيقه من خلال عمليات الاستيراد المتتالية طبقا للمواسم الزراعية.. فحاليا يوجد سماد سلفات البوتاسيوم ذات المنشأ الألمانى، وحيث اننا نوالى ونتابع ما يتم استيراده بمعرفتنا فقد قمنا بالتعبئة فى الشيكارة الحمراء التى تميز استيراد شركتنا للبوتاسيوم ذات المنشأ الألمانى أو الفرنسى. ولا يقتصر الحديث عن سماد سلفات البوتاسيوم الناعم فقط وانما ايضا على سماد سلفات البوتاسيوم للحبب من ذات المنشأين.. فالسماد المحبب سهل الاستخدام يدويا ويتجانس فى الخلط مع أنواع الاسمدة المحببة الاخرى مثل النترات واليوريا والسوبر ويسهل استخدامه فى ماكينات نثر الاسمدة (البدارات) علاوة على توافر العنصر السمادى على عدة ريات. ويوضح المهندس/ فؤاد هجرس ان مشاكل البوتاسيوم فى الأراضى الجديدة قد تم تداركها بتسجيل سماد «سولوبوتاس» التام الذوبان فى الماء وهو يحتوى على ٥٠٪ اكسيد بوتاسيوم ويصلح لجميع اجهزة الرى المتطور كما يمكن استخدامه رشا على الأوراق لقابليته للذوبان واحتوائه على أقل من ١٪ من الكلوريدات.. وبالمقارنة بالاصناف التى تحتوى على ٢٧ - ٤٠٪ اكسيد بوتاسيوم لن نسبة المحتوى البوتاسى فى سماد «سولوبوتاس» أكسيد ٥٠٪ اكسيد بوتاسيوم كما لن سعره يصل الى ٢٠٪ من اسعار الاسمدة السائلة.









ندوة لمقاولى التشييد عن جنوب الوادى

ندوة تضم كبار رجال الخبرات والقيادات فى هذا المجال يقيمها الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء برئاسة المهندس محمد ومحمود على حسن رئيس الاتحاد تحت رعاية الأستاذ الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وذلك صباح الاثنين بعد غدا ٣/١٧ بفندق شبرد.

١٠ ملايين جنيه للتنمية البشرية بمناطق الاصلاح الزراعى

اعتمد د. يوسف والى، خطة التنمية البشرية بمناطق وجمعيات الاصلاح الزراعى على مستوى الجمهورية، وتبلغ تكاليف هذه الخطة ١٠ ملايين من الجنيهات. صرح بذلك المهندس/ عصمت المطاوى مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعى، وأضاف أن هذه الخطة تهدف الى التنمية البشرية بين فلاحى الاصلاح الزراعى وأسرهم وأبنائهم باعتبار أن الفرد هو عصب الحياة داخل مناطق الاصلاح الزراعى حيث تهدف الى الاهتمام بأبناء وبنات فلاحى الاصلاح الزراعى وبصفة خاصة المتسربين من مراحل التعليم المختلفة وذلك بعد أن تضخمت اعداد هذه الاسر مع ثبات الارض الموزعة عليهم، بالتمليك ومن هذه الخطة انشاء ٢٠٠ فصل لمحو الامية بين الكبار والصغار تستوعب ٦٠٠٠ دارس سنويا بتكاليف ٧٥٠ الف جنيه وانشاء ٦٠٠ مكتبة بتكاليف ١/٢ مليون جنيه فى مختلف تجمعات الاصلاح الزراعى.

عصمت المطاوى

المقاومة الحيوية لآفات القطن

تهدف شركة النصر للأسمدة والمبيدات الحيوية إلى زيادة إنتاجية المحاصيل الزراعية مع المحافظة على البيئة وصحة الانسان صرح بذلك د. رضاد الصحراوى رئيس الشركة وأضاف انه وفى ظل السياسة الحكيمة لوزارة الزراعة بتقليل استخدام المبيدات الكيماوية، وتشجيع استخدام عناصر المكافحة الحيوية لمكافحة آفات القطن، فقد كلفت الوزارة المهندس/ رضا اسماعيل وكيل وزارة الزراعة بمحافظة الغربية، بتشكيل لجنة علمية فنية على مستوى عال، لمتابعة رش للبيد الحيوى (بيوفلاى) وتأثيره على آفات القطن.

وقد تم اختيار مساحة ١٢ فدانا فى قرية مسهلة، مركز السنطة، مزروعة بالقطن على محملات (خيار - فاصوليا - بصل) وبكثافة عالية، وتم ايداع النتائج فى تقرير نلخصها فى الآتى:

كان للمركب الحيوى (بيوفلاى) تأثير فعال وواضح على الأكاروس والذبابة البيضاء بعد الرش مباشرة، واحتفظ المركب بتأثيره على الآفات المستهدفة طوال فترة التجربة، وأن تأثير المركب (بيوفلاى) على التربس بدأ يظهر تدريجيا نتيجة تزايد اعداد المفترسات على سطح الورقة. ولوحظ انخفاض أعداد لطع دودة ورق القطن فى الحقل المعامل (١٠ لطعة / فدان) مقابل (٤٠ لطعة/ فدان) فى الحقل غير المعامل، ولم يلاحظ أية اصابة للقطن بمرض العفن الأسود.

- إن تأثير المركب الحيوى (بيوفلاى) على الآفات المستهدفة يبدأ خلال (٧) ساعات من الرش ويستمر طوال الموسم، لأن القطر يلتصق بالآفة، ويخترق جسمها، ويتغذى عليها، ويتكاثر ويكون مستعمرات جديدة تهاجم أية آفات مهاجمة جديدة.

وستقوم وزارة الزراعة هذا العام بالتعاون مع الشركة فى عمل حقول موسعة لإنتاج القطن الحيوى بدءا من معاملة البذرة وحتى جنى المحصول، وذلك بمحافظة الغربية إن شاء الله، علما بأن سعر القطن الحيوى يعادل ثلاثة أضعاف سعر القطن المعامل بالمبيدات الكيماوية.

ونحن نضع هذه التقنية العلمية الحديثة بين أيدى الزراع لزيادة الانتاجية.



د. رضا الصحراوى

معرض القاهرة الدولى الأول للزراعة والصناعات الغذائية للعالم العربى وشمال افريقيا CAIRO AGROFOOD 97.

يقام هذا الحدث الكبير تحت رعاية معالى وزير الزراعة واستصلاح الاراضى د. يوسف والى ومعالى وزير التجارة والتموين د. احمد جويلى وبالتنسيق مع الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية، وذلك فى الفترة من ٦ - ٩ مايو ١٩٩٧ بأرض المعارض الدولية بمدينة نصر.

إن اهمية هذا الحدث لا تنبع فحسب الى الحاجة لاقامة مثل هذا المعرض فى الشرق الاوسط وافريقيا ولكن ايضا بالنظر الى حجم المشروعات العملاقة التى تقام اليوم فى مصر ومنها على سبيل المثال لا الحصر مشروع دلتا جنوب الوادى وترعة السلام والاراضى الجديدة فى سيناء والوادى الجديد.

وعلى مدى السنوات القليلة القادمة سوف يتم ضخ مليارات الدولارات فى هذا المجال وهذا بالاضافة إلى الاستثمارات الضخمة الحالية فى البلدان العربية والافريقية والتى توجه حكوماتها اليوم معظم جهودها للنهوض بقدراتها الزراعية والغذائية.

ولقد شاركت عدة دول بالفعل بأجنحة رسمية فى المعرض منها المانيا فرنسا وايرلندا لتفتح الطريق أمام شركات ودول اخرى للمشاركة الفعالة فى هذا المعرض الكبير.

وتقوم شركة فيرتريد (Fair-trade) الالمانية التى تشتهر بتنظيم العديد من المعارض فى المجالين الزراعى والغذائى فى جميع انحاء العالم بتنظيم معرض Cairo agrofood 97 على غرار النجاح الذى حققته فى تنظيمها لمعرض Cairo Telecomp 96 فى العام الماضى.

نقطة الانطلاق نحو حضارة جديدة

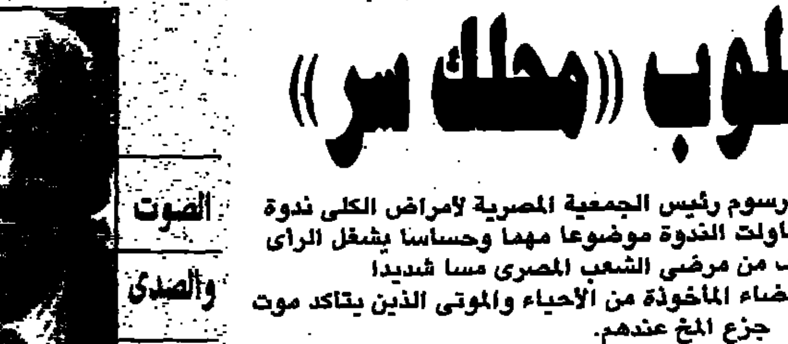
إن انعقاد مؤتمر حول استثمارات توشكى على هامش المعرض يعد فرصة للمستثمرين والمسئولين للالتقاء وتبادل وجهات النظر حول افضل السبل لتحقيق حلم مصر العملاق. وتقوم الحكومة المصرية بدعوة المستثمرين فى مجالات الزراعة واستصلاح الأراضى والصناعات الغذائية والخدمات التابعة لهذه الانشطة للاشتراك والمشاركة فى مشروع القرن الحادى والعشرين. أن ملايين الافدنة سواء فى توشكى او فى كل الاراضى الجديدة تنتظر يد الاستصلاح لتفجير ينابيع الخير لأهل مصر وجيرانها، وتخلق فرص حياة جديدة مع انشاء ٢٥ منطقة للصناعات الثقيلة و٥٠ منطقة للصناعات المتوسطة وكذلك ١٨ مدينة سكنية و٢٠٠ مشروع عملاق فى منطقة توشكى وحدها، والتى يأتى مشروعها للخروج بسكان مصر من الوادى الضيق الى رحاب افاق واسعة وبالاضافة الى هذا المشروع ومشروع ترعة السلام العملاق ايضا، فان حكومة مصر وحكومات جيرانها العرب والافارقة تولى اهمية خاصة واولوية قصوى لتطوير زراعاتها وصناعاتها الغذائية، وتوفر أفريقيا ومنطقة الشرق الاوسط فرصا ضخمة ومتنوعة للاستثمار فى مجالات الثروة الحيوانية والانتاج الزراعى والصناعات الغذائية والتعبئة والتغليف. يتمتع معرض Cairo agrofood 97 بدعم كامل من جانب الجهات المعنية فى جمهورية مصر العربية، وللتأكيد على أهمية هذا المعرض وافق معالى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى د. يوسف والى على وضع هذا الحدث الكبير تحت رعايته كذلك وافق معالى وزير التجارة والتموين د. احمد جويلى على رعاية المعرض وشاركته فى هذه الرعاية احدى هيئات وزارته وهى الهيئة العامة للمعارض والاسواق الدولية. ولسوف يشرف العارضون للمعارض والاسواق الدولية.

الشركات الاسترالية تعرض مشاركتها فى مشروع توشكى

التقى د. والى الاثنين الماضى والسيد تيم فيشر نائب رئيس وزراء استراليا ورئيس الحزب الوطنى المشارك فى الائتلاف الحاكم الذى عرض خلال اللقاء خبرة بعض الشركات الاسترالية فى مجال الصناعات الزراعية وإمكانية مشاركتها فى مشروع تنمية جنوب الوادى.

وأوضح د. والى أن مشروع تنمية جنوب الوادى يشكل مرحلة جديدة فى جهود مصر الخروج من الوادى الضيق وبناء مجتمعات جديدة متكاملة تعتمد أساسا على الموارد الذاتية لنهر النيل والتى كان دائما مصدر لاستقرار المجتمع المصرى وتجانس جميع فئاته ووحدتها.

ان العديد من التراكيب المحصولية مطروحة فى مشروع تنمية جنوب الوادى فى إطار ابعاده الاقتصادية والاجتماعية وستكون المحاصيل عالية القيمة النقدية فى مقدمة هذه الأنماط المختلفة للتركيب المحصولى به والمحاصيل الزيتية بشكل خاص إلى جانب محاصيل الخضر والفاكهة (الطبيعية) استثمارا لنظافة البيئة بشكل تام بهذه المنطقة. وقد صدر قرار وزارى بمنع استخدام المبيدات الكيماوية فى جنوب الوادى بشكل عام بما يدعم فرص تصدير منتجاته إلى الأسواق الدولية. وأشار د. والى إلى اهمية دور الشركات متعددة الجنسيات فى مشروع تنمية جنوب الوادى، والتى يدعم عملها هناك التحرير الكامل لاقتصاديات الزراعة المصرية وإزالة الدعم والأخذ بقوى العرض والطلب واقتصاديات السوق فيما يتصل بتسويق مستلزمات الإنتاج والمنتجات النهائية على السواء.



كرهنا أسلوب «محلك سر»

الصوت والصدى

يوسف جوهر

قاد الأستاذ الدكتور رشاد برسوم رئيس الجمعية المصرية لأمراض الكلى ندوة اذاعية في الشهر الحالي.. تناولت الندوة موضوعا مهما وحساسا يشغل الرأى العام ويمس طوائف من مرضى الشعب المصرى مسا شديدا
وقد تناول الموضوع زرع الأعضاء المأخوذة من الأحياء والموتى الذين يتأكد موت جزء المخ عندهم.
وقد دعانى الأستاذ الدكتور رشاد برسوم للمشاركة في ندوة الأطباء هذه، «ولكننى اعتذرت لمرضى ولعله لم يغب عن الأذهان انى كتبت في الأهرام عدة مقالات في أمر زرع الأعضاء، وطالبت الدوائر الطبية والتشريعية بقرار حاسم.. وغبت في امريكا خمسة شهور، ثم عدت لأجد أن الموضوع لم يتحرك الا قليلا واننا لانزال مولعين بشعار «محلك سر».

وفى مقالاتى عرضت رأى الأطباء المطالبين بصدور تشريع يبيح نقل الأعضاء من الأحياء والموتى.. كما نشرت رأى الأطباء الرافضين لفكرة نقل الأعضاء من الموتى رفضا باتا لأن الشرع لم يتعرض لهذا.. وللأستاذ الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء تعليق طريف على هذا الرأى ان المشكلة لم يكن متاحا للأئمة الأربعة ابداء الرأى فيها.. لأن الابحاث عن نبض القلب وعلاقته بالموت جاءت في القرن الثالث عشر، وبعد الأئمة الأربعة بمشوار طويل، ونظلمهم اذا لمناهم لأنهم لم يتنبأوا بما سيحدث بعد وفاتهم من تطور في فنون الطب.. وان افقهم الواسع لم يكن ليمنع ان تنقل الأعضاء من الموتى وتزرع في الأحياء لتحميهم من غائلة الموت.

□□□

وقد استضاف الدكتور رشاد برسوم في الندوة الاذاعية كلا من الأستاذ الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء والأستاذ الدكتور عبد المنعم حسب الله رئيس الجمعية المصرية لزرع الأعضاء والرئيس الأسبق لكل من الجمعية العربية لأمراض وزرع الكلى والجمعية المصرية لأمراض الكلى

وقد أكد الأستاذان انهما يشاركان الاستاذ الدكتور رشاد رأيه في أن أخذ الأعضاء من الأحياء والموتى ضرورة لم تعد تقبل الجدل..

١- فإن هناك حاجة ماسة للتوسع في عمليات زرع الكلى بمصر نظرا لكثرة عدد المرضى المصابين بالفشل الكلوى، بما يقدر بحوالى ٢٠٠ مريض جديد سنويا لكل مليون مواطن وأن هذه النسبة تتزايد عاما بعد عام بغض النظر عن معدل زيادة السكان.

٢- ان الأسلوب الوحيد الممكن لاستيفاء هذه الحاجة هو السماح بنقل الكلى من جثث حديثى الوفاة.

٣- ان السماح بذلك يتيح نقل اعضاء أخرى كالقلب والرئتين والكبد والبنكرياس والعيون والعظام والجلد وغيرها.

٤- ان الامتناع عن هذه الممارسة يترك الاف المرضى في مهب الريح بينما تترك الأعضاء الصالحة للزرع للتحلل وان تصبح طعاما للدود بدون اى مصلحة لصاحبها أو مبرر اخلاقى أو دينى.

٥- أن مئات الدول قد سمحت بنقل الأعضاء من حديثى الوفاة، مع اختلاف دياناتها وثقافاتها وأخلاقياتها يستوى في ذلك الشرق والغرب والشمال والجنوب.

واذا تكرنا الدول الاسلامية، فإن العشرات منها قد اصدرت التشريعات والقوانين التى تبيح نقل الأعضاء من حديثى الوفاة نذكر منها السعودية والكويت والإمارات والأردن والعراق وتونس وتركيا وغيرها.

وقد تم في السعودية على وجه التحديد اجراء مئات عمليات زرع الكلى والكبد والقلب، وفى الأردن العشرات.. ومن المثير للعجب اننا لانزال في مصر نتردد.. ونترك مرضانا يموتون وقطار العلم والتطور يسير بغض النظر عن ترددنا.

٦- ان عدم وجود قانون يسمح بنقل الأعضاء من حديثى الوفاة.. يجعل نقل الأعضاء من الموتى ممنوعا وتقتصر الجراحات التى تجرى في مصر على استخدام اعضاء الأحياء من الأقارب او غير الأقارب.

ورغم نجاح هذه العمليات وثبوت عدم ضررها على المتبرعين الا انها لايمكن ان تكفى لعلاج جميع مرضى الفشل الكلوى.. كما أنها تتيح الفرصة للانحراف واتجاه البعض لممارسات غير مقبولة تشين مجتمعنا بأمره، مهما اختلف حجمها والقائمون بها..

وامامى الآن بيانات تقول انه جرت ١٥٢ حالة زراعة كبد في السعودية و٦٣ زراعة قلب و٨ حالات زراعة قلب ورئتين معا ٢٠٠٠ حالة زراعة كلى من متوفين.

وعندنا في مصر بنك للكلى مهمته مقصورة على تدبير الكلى الصناعية.. وأخذ عينات من الكلى المنتزعة من اجسام المتوفين.. للبحث العلمى.

وقد وافق بابا روما على نقل الأعضاء من موتى.. وكذلك بابا الكرازة المرقسية.. كما وافق رجال الدين في السعودية.. ولا احسب انهم اضعف منا اسلاما.. والمنطق السليم يرفض ان تدفن الأكباد والقلوب والرئات والكلى بدلا من أن تقدم للأحياء المشرفين على التلف ليواصلوا بها الحياة من جديد.. والسؤال الذى يضايقنى ويحيرنى والذى أود ان اوجهه للمسئولين في مصر هل تركيب كبد لجنبى ميت لمواطن مصرى حلال.. مادام ذلك يحدث في الخارج.. أما الكبد المصرية من ميت مصرى.. فيجب ان تدفن في التراب..

وحرام ان تستخدم صحيحا من جديد، في جسد مريض مصرى، يريد أن يعيش ولانساعده أن يسافر الى الخارج.

لقد عرفت من الاستاذ الدكتور، نقيب الأطباء ان تكاليف زراعة الكبد في اوروبا تصل لحيانا الى مليون جنيه..

كيف نهدرها عن طيب خاطر اذا كانت الدولة تتكفل بها أو بجزء منها؟!

وانا في امريكا قرأت في الصحف أن موضوع زرع الأعضاء فيه مشكلة حادة ـ ليست المنع.. ولكن اعداد القوائم للمرضى الذين ينتظرون.. وايهم اولى بالاسبقية.. وأن الجدل حول الشروط التى تحقق العدل وتضمن للمريض حقه في الاسبقية والتقدم.. ذلك ان عدد الاكباد المعروضة للاستخدام الجراحى يقل دائما عن عدد المرضى.. وأن الفرصة يجب ان تمنح للأولى بالرعاية.

فكلنا في مصر لانفضل مريضا على مريض.. ولكننا نهدى اكباد موتانا للتراب ونهدى الموت للأحياء المرضى الذين نرفض ان نرحمهم.

وفى مجلس الشعب المصرى تقدم عضو محترم بمشروع قانون يطالب بأن يكون علاج الأمراض واجراء الجراحات بواسطة الأرواح والجان ويغير تدخل خريجى الطب امرا مشروعا وقانونيا وتقره الدولة..

ومجلس الشعب ـ الذى يصغى لهذا الكلام الفارغ ـ استقبل من قبل استقبالا فاترا ـ مشروعا عن زرع الأعضاء تقدم به الدكتور شريف عمر احد اعضائه.. فيما اذكر.. ونام مشروع النائب المحترم «في اللجنة».. وهناك لفظ انفاسه.. ولحسب ان صاحب الاقتراح قد يئس وآثر السلامة.

وقد اسعدنى أن أقرأ منذ أيام في الأهرام ان فضيلة الدكتور نصر فريد مفتى الجمهورية قد اعلن أن مجمع البحوث الاسلامية انتهى إلى الاتفاق على مبدأ جواز نقل الأعضاء بين الحى والحى وبين الميت والحى مع وضع الضوابط الشرعية لهذه العملية.

وقد احاطت بذلك لجنة الصحة بالحزب الوطنى التى عقدت برئاسة الأستاذ الدكتور خيرى السمرة وحضرها الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة السابق ونقباء الأطباء.

وقد اعلن الدكتور أحمد حمزة رئيس جامعة المنصورة ان الجامعة قد اعدت مشروع قانون زرع الأعضاء لتقديمه إلى مجلس الشعب في دورته الحالية وتضمن المشروع الأحكام العامة التى تلتزم بالمبادىء الشرعية للفقهاء، وعلى رأسها الضرورات التى تبيح المحظورات..

وصرح الدكتور خيرى السمرة رئيس لجنة الصحة بالحزب بأن رأى الأطباء قد انتهى بأن مقياس الوفاة الحقيقية هو وفاة جزء المخ التى يجوز بعدها نقل الأعضاء.. وتقرر تشكيل لجنة يناط بها تأكيد حالة موت المخ تتكون من ثلاثة اطباء جراحة مخ، وطبيب تخدير، وطبيب باطنى.

وقد سبقتنا دول كثيرة إلى تحديد ضوابط موت المخ.. وليس من العسير تقص هذه الضوابط والأخذ بها.

وقد أقرت لجنة الصحة بالحزب الوطنى مشروع قانون نقل الأعضاء المعروض على اللجنة مستندة ووضعت في حسابها الأسباب التى تدعو إلى ذلك وهى الرفق بالمرضى الذين يتعذر عليهم السفر إلى الخارج، والرفق بموارد الدولة التى تنفق في هذا السبيل إذا تيسر السفر.

ومعنى هذا اننا مللنا التردد ولم نطبق التواكل والشغف بطريقة «محلك سر».

وفى مصر نزرع الكلى للمرضى من متطوعين احياء.. وقد اجريت لكثر من ٢٠٠٠ جراحة.. وهذا رقم متواضع لأن الحصول على كلى من الأحياء ليس ميسورا دائما.. وباب التطوع باب ضيق.. وكثيرا مايتسلل منه الذين يحاولون الاتجار بتعاسة المرضى وحاجتهم.. بل ويبلغ انعدام الوعى عند بعض الناس أنهم يتجاهلون مبدأ التبرع المشروط لنقل الكلى من لحياء، وعندى خطابات من بعض المواطنين يعرضون فيها اعطاء الكلى بمقابل مادى يخرجهم من ازماتهم المالية ومن الضنك الذى يعانونه.

ولم يبق أمام مرضى الكلى الذين ليس لهم اقارب حتى الدرجة الرابعة يقبلون التبرع الا اللجوء إلى غسيل الكلى عدة مرات في الأسبوع.. ومعنى ذلك ان حياتهم تصبح رهن الارتباط بمركز الغسيل علما بأن ٧٥٪ من هؤلاء لايعودون قادرين على مزاولة اى عمل.

واذا كان غسيل الكلى يتيح حياة أقرب من الموت.. فإن هذا الغسيل لاينفع في حالات الذين تلف عندهم القلب والكبد والرئتين او البنكرياس والذين لاينفعهم الا نقل الاعضاء من موتى.

ومرة أخرى اكرر أنه من العار ان تكون الدولة الاسلامية الوحيدة التى لايسمح فيها بنقل الأعضاء.

ومن العار ان تمضى بنا سنون طويلة تبرعنا فيها باعضاء الموتى للدود وكرهنا ان نتبرع بها للمرضى ليواصلوا الحياة.

بريشة : سهير الكيلانى

فى مؤتمر وزراء الثقافة هموم عربية غير ثقافية

من مفكرة

سعد الدين وهبة

عندما دعانى مدير المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم الأستاذ/ محمد الميلى لحضور المؤتمر العاشر للوزراء المسئولين عن الثقافة فى الوطن العربى ـ الذى انعقد فى تونس فى ٢٦ فبراير الماضى ـ تذكرت المؤتمر الأول الذى انعقد فى عمان بالأردن فى ٢٠ ديسمبر ١٩٧٦. وقد اشارت وثائق المؤتمر العاشر للمؤتمر الأول فقالت: يعتبر المؤتمر الأول للوزراء المسئولين عن الشئون الثقافية فى الوطن العربى الذى عقد بمدينة (عمان) بالمملكة الأردنية الهاشمية فى الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ ديسمبر ١٩٧٦ حدثا بارزا فى الحياة الثقافية العربية، ليس ذلك لأنه اول لقاء جمع بين المسئولين عن الثقافة فى الوطن العربى فقط ولكن لأن هذا المؤتمر أو هذه الدورة ـ كما اصبح يطلق عليها ـ كانت قد أرست كذلك هذا التقليد ورسخته، بالإضافة إلى أنها عالجت أهم موضوع جوهرى كان يفرض نفسه انئذ على الساحتين الثقافيتين العربية والدولية، وهو موضوع (السياسة الثقافية).

فالوطن العربى الذى كان قد خرج لتوه من مرحلة النضال الوطنى وشرع فى بناء مؤسساته وتركيز أجهزته ورسم سياساته التربوية والاقتصادية والإعلامية والاجتماعية كان بحاجة إلى دعم هذه المؤسسات بما يماثلها من أجهزة الثقافة إحكاما للدورة التنموية التى تقتضى تكاملا وتنسيقا بين عمل هذه الأجهزة المختلفة.

ولئن شرعت آنذاك بعض الدول العربية فى إحداث وزارات مستقلة للثقافة فإن بعضها الآخر لم تنشئ بعد مثل هذه الوزارات وكانت تعتبرها تارة جزءا متمما للإعلام وطورا قطاعا من القطاعات التربوية، وفى أفضل الأحيان كانت تفرد لها إدارات مستقلة تلحق بهذا الجهاز أو ذاك، وتبعا لذلك فقد عزلت الثقافة فى الكثير من الأحيان عن الدورة التنموية وفصلت عن الحياة ولم يفسح لها المجال لممارسة وظيفتها الأساسية والإسهام بدورها الفاعل فى صياغة أوجه العمل الوطنى والقومى وحيل بين المبدع والمفكر والأديب وبين الجمهور فى غياب رؤيا واضحة عن مكانة الثقافة وأهميتها ومكانة المثقف والمفكر والمبدع فى المجتمع.

كيف شاركت فيها؟!

أذكر أنى قد شاركت فى الإعداد لهذا المؤتمر حيث بدأت اجتماعاتنا فى القاهرة ثم أكملناها فى عمان ثم جاء إليها وزراء الثقافة ليتولوا الأمر بعد أن أكملت اللجنة التحضيرية أعمالها وتسلمتها قيادة المؤتمر ـ الذى افتتحه الملك حسين بن طلال. وأذكر أنى قد غادرت عمان فى نفس اليوم إلى باريس حيث كنت عضوا فى وفد مصرى لتوقيع اتفاقية ثقافية مع فرنسا وأعود إلى المؤتمر الأول كان يرأس للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (وكان مقرها القاهرة فى ذلك الوقت) المثقف العربى الكبير الدكتور ناصر الدين الأسد. وقد ربطتنى به صلات ود حميمة دعانى الدكتور ناصر إلى اجتماع خاص حيث أسر لى باقتراحه تنظيم مؤتمر يحضره وزراء الثقافة فى الوطن العربى واستعرضنا الدول العربية ووجدنا أن الأوضاع فيها بالنسبة لقيادة الحركة الثقافية ليست متشابهة، فهناك عدد قليل من الدول بها وزارات منفردة للثقافة وفى دول أخرى تلحق الثقافة بالإعلام وفى دول ثالثة تلحق بالتربية وفى دول رابعة لايوجد مايشير إلى رعاية الدولة للثقافة، لذلك كان الاقتراح أن يكون المؤتمر (للوزراء المسئولين عن الشئون الثقافية) لاوزراء الثقافة حتى يستوعب الاجتماع كل الوزراء من كل الدول العربية.

نظرية الطيلمان

تم تشكيل اللجنة التحضيرية التى مثلت فيها مصر بصفتى وكيلا أول لوزارة الثقافة التى كانت قد اكتملت من عمرها فى بلادنا ثمانية عشر عاما إذ أنشئت لأول مرة فى فبراير ١٩٥٨، المهم دعينا للاجتماع الأول بمقر المنظمة بعمارة الأوقاف بالدقى وحال سفرى دون حضورى الاجتماع الأول، وفى الاجتماع التالى واجهنى الدكتور ناصر بقوله: لقد قضينا ساعات طويلة فى اجتماعنا الأول بحثا عن تعريف لكلمة (الثقافة الجماهيرية) واختلفنا بين قائل إنها الثقافة الشعبية، وقائل إنها الثقافة المنتشرة، فما هو تعريف الثقافة الجماهيرية خاصة وأنت واحد من المسئولين عنها فى الوطن العربى إذ كنت قد بدأت تجربتى فى الثقافة الجماهيرية قبل سبع سنوات وكانت قد حققت نجاحات واسعة ووصلت بعض منها إلى الدول العربية، كان الدكتور ناصر يرأس اجتماع اللجنة التحضيرية وأذكر أنه كان بها عدد من وكلاء الوزراء فى الدول العربية، رويت لأعضاء اللجنة ردا على سؤال الدكتور ناصر الدين الأسد الحكاية التالية: فى تاريخ الصحافة الفكاهية المصرية يبرز اسم حسين شفيق المصرى وكان يكتب فى صحيفة كان اسمها (الفكاهة) وكان يحرر فيها بريد القراء، أرسل له ذات يوم أحد القراء يسأله (ماهو الطيلمان).. هناك صديق لى كلما حدثته قال لى سأضربك فى طيلمانك.. فما هو الطيلمان، وفى الأسبوع التالى رد عليه حسين شفيق المصرى قائلا انها إن (قال لك صديقك سأضربك فى طيلمانك اتركه يضربك والمكان الذى سوف يضربك فيه هو الطيلمان)، وقياسا على ذلك، أقول لكم.. الثقافة الجماهيرية هى ماتقدمه وليس لها تعريف آخر وضحك أعضاء اللجنة وضحك رئيسها ناصر الدين الأسد، انتهينا من أعمالنا وسافرنا إلى عمان واجتمعنا ليومين ثم وصل الوزراء. كان وزير الثقافة المصرى فى ذلك الوقت هو المرحوم جمال العطيفى، استقبلته فى المطار وفى اليوم التالى غادرت إلى باريس.

بعد عدة سنوات التقيت بالدكتور ناصر الأسد فبادرنى بقوله: لقد أهديتنى هدية لاتنسى، وسألته فى دهشة: هدية؟!.. قال (نظرية الطيلمان) لقد حلت لى مشكلات كثيرة مازلت استخدمها حتى الآن..

من الأول حتى الثامن

دعيت لحضور المؤتمر الثانى للوزراء المسئولين عن الثقافة الذى انعقد بطرابلس بالجماهيرية الليبية فى ١٠ فبراير عام ١٩٧٩ ووافقت على الحضور ووافق وزير الثقافة المرحوم الدكتور حسن إسماعيل ووافق الدكتور بطرس غالى ولكن الرئيس السادات رفض، كانت قد تمت رحلة القدس وكانت العلاقات مع ليبيا قد وصلت إلى الحضيض.. وتتابعت بعد ذلك مؤتمرات الوزراء المسئولين عن الثقافة وغابت عنها مصر بعد غيابها عن جامعة الدول العربية ثم عادت فى المؤتمر الثامن فى القاهرة وكان موضوعه (ثقافة الطفل العربى) وعقدت الدورة التاسعة فى بيروت وكان موضوعها (الثقافة ووسائل نشرها حاضرا ومستقبلا فى الوطن العربى) وقد انعقدت فى ١٥ يناير ١٩٩٤، أرسلت لى المنظمة مع الدعوة خطابا تطلب منى فيه أن أعد كلمة لألقيها فى المؤتمر وأعددت كلمة قصيرة وقبيل بدء المؤتمر أبلغتنا سكرتارية المنظمة العربية أنه قد ألغيت كلمات الاتحادات العربية وانتهى الأمر عند هذا الحد، وقلت فى نفسى (بركة ياجامع). وفى نهاية المؤتمر سألتنى مراسلة لإحدى وكالات الأنباء الأجنبية عن رأيى فى المؤتمر فأجبتها فى صراحة (إنه كغيره من المؤتمرات العربية كلام كثير ولاتنفيذ) وأذاعت الوكالة رأيى وفوجئت برد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى بعض الصحف العربية تتهمنى فيه بأننى غضبت من المؤتمر لأنه لم تتح لى فرصة الحديث فيه، ولذلك فقد هاجمت المؤتمر والمنظمة وكان تعليق المنظمة صغيرا لايخرج إلا عن موظفين صغار فلا يشرفنى كثيرا أن ألقى خطبا فى مؤتمر أعرف أنه مؤتمر كلام.. وإذا كنت أريد أن أخاطب الوزراء العرب أو الجماهير العربية، فهناك عشرات الطرق لذلك وليست فقط الخطابة فى مؤتمر أعرفه بل شاركت فى إنشائه.. ولم أرد.. المهم أننى ذهبت فى هذه المرة ولم أعد كلمة تنفيذا لتعليمات المنظمة فى المؤتمر السابق وفوجئت بالكثيرين من أعضاء الوفود، بل ومن المنظمة يسألوننى لماذا لم نسمعك..؟ قلت: حيرتونا.. إذا كتبنا تقولوا لا، وإذا لم نكتب يقال أين أنتم؟

المهم.. كانت هناك كلمات طيبة ونظرات جيدة.. ودراسات تستحق المناقشة.. ولكن تظل هذه المؤتمرات تنتظر التنفيذ ولو نفذ عشر القرارات والتوصيات التى صدرت فى عشرين عاما وعشرة مؤتمرات لازدهار الثقافة العربية أشد ازدهرت.. وسألنى صديق: بماذا تعرف هذه المؤتمرات وفكرت فى وصفها، ولم أجد غير نظرية (الطيلمان) وهو أن هذه المؤتمرات هى مايحدث فى هذه المؤتمرات وإن كنت أرجو أن تخرج منها ذات يوم بقرارات قابلة للتنفيذ تدفع الثقافة العربية للأمام.. فى المؤتمرات كانت هناك موضوعات مهمة لم تكن داخل إطار المؤتمر وقد وقفت أمام ثلاث كلمات أو أمام سطر منها.. الكلمة الأولى قالها مندوب الجزائر ووزير الثقافة والاتصال الأستاذ ميهوب ميهوبى.

الجزائر

يسعدنى أن أغتنم هذه الفرصة السانحة لأطمئن إخوانى على الوضع فى بلدكم الثانى الجزائر وعلى سلامة النهج الذى اختاره الشعب الجزائرى لنفسه وزكاه عن طريق الاقتراح الحر مرتين ولأطمئن الرأى العام العربى نعتز أيما اعتزاز بانشغاله الصادق وحرصه الدائم على متابعة كل مايتعلق بالجزائر هذا العضو الفاعل من جسم أمتنا العربية التى تحمل عبئا كبيرا منذ سنوات فى التصدى لظاهرة التطرف والإرهاب الهمجية الوحشية الغريبة عن طبيعة أمتنا وعن قيمنا ومبادئنا.

لقد عمدت بعض الأوساط المغرضة إلى تشويه حقيقة الوضع السائد فى الجزائر مستغلة فى ذلك ماشهدته من أحداث أليمة وماعرفته من صعوبات ظرفية فى مسعاها نحو استكمال إصلاحاتها الشاملة وأرى أنه من المناسب هنا الإشارة إلى أنه حتى بعض وسائل الإعلام العربية قد استغلت فى نشر مثل هذه الادعاءات الباطلة، وهذا رغم كل ماتخذ من قرارات وتوصيات فى هذا الشأن من قبل مختلف المجالس الوزارية التى يهمها الأمر فى إطار جامعتنا العربية، إن هذه الادعاءات الواهية لاتهدف سوى إلى نشر البلبلة للتشكيك فى جدوى مسعى الجزائر وجهودها من أجل بناء مجتمع تسوده الحرية والعدل والتضامن فى إطار القيم الأصيلة والمبادئ السمحة لأمتنا.

إن من يطلع عن كثب على المناخ الحضارى الجديد الذى تعيشه شقيقتكم الجزائر لايستغرب أن يجد بأن أهم ميزة للخطاب السياسى والثقافى السائد فيها اليوم هو ترسيخ مبدأ ثقافة الحوار قصد الارتقاء به إلى مستوى يصبح فيه ممارسة وسلوكا حضاريا راشدا يعكس نضجا فكريا ووعيا اجتماعيا وحسا أخلاقيا إنسانيا رفيعا.

حوار يصبح باستمرار خصائص الذهنية التى توجه هذا السلوك لتتحرر كلية من كل ألوان التصلب الفكرى والتعصب والتطرف، ذهنية تكون واعية بمبدأ التراكم المعرفى التاريخى والتواصل بدلا من القطيعة والإقصاء.

ولاشك أن مايجرى فى الجزائر هو من الهموم العربية التى لابد أن تؤرق كل عربى كان حريصا بل فخورا بهذه الدولة الفتية التى استخلصت حريتها واستقلالها من أنياب الاستعمار الفرنسى بعد أن حطمت أظافره وكسرت أنيابه.. كانت الجزائر دائما فى طليعة الأمة العربية الباحثة عن مستقبل زاهر وكانت دائما سندا لكل شعب عربى يبحث عن مستقبله بأظافره وفجأة غرقت الجزائر فى بحر من الدم الذى هو دم الأبرياء الذين لاناقة لهم ولاجمل فى صراع سياسى مقيت وغرقت فى بحر من دم آخر زكى هو دم الكتاب والمثقفين والإعلاميين لأنهم كانوا صادقين مع أنفسهم ومع شعبهم ومع مبادئهم فقالوا كلمة حق نزل عليهم العقاب بالموت وأخطر أنواع القتل هو القتل الجبان.. إن كل عربى يؤمن بعروبته يشعر بأسى شديد لما يجرى فى الجزائر.

عندما عرض محمد غنيم رئيس اللجنة الدائمة للثقافة العربية ووكيل أول العلاقات الثقافية عصر على وزيرنا فاروق حسنى أن يكون مكان انعقاد الدورة القادمة فى أكتوبر من هذا العام فى القاهرة تحمست حماسا شديدا.. أحسست بدفء العلاقة بين القاهرة والثقافة العربية ودورها فى دعم هذه الثقافة وفى تطورها، وكان واضحا أن فاروق حسنى يرحب بهذه الخطوة، وقد أعلن فى نهاية المؤتمر أن الدول التى عرضت استضافتها للمؤتمر القادم هى: مصر والجزائر والأردن وليبيا، وأنا أرجو من الأصدقاء فاروق حسنى وزير ثقافة مصر، والدكتور أحمد القضاه وزير الثقافة الأردنى، والصديقة الدكتورة فوزية شلابى أمينة اللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة بالجماهيرية الليبية أن يسحبوا دعواتهم لإقامة المؤتمر فى أوطانهم حتى تقام الدورة القادمة فى الجزائر.. وإذا كان المثقفون الجزائريون والشعب الجزائرى يجتاز محنة قاسية اليوم، فنعتقد أن أبسط مظاهر التأييد والتشجيع وزراء الثقافة العرب بوفودهم ومثقفيهم ليمسحوا دمعة عن ابنة شهيد او يخففوا من الام ام مكلومة او اب مكلوم.. إننى لاأتحدث من منطلق العاطفة بل هو رأى عقلانى إذا كنا حقا نشعر بآلام بعضنا البعض ونقف معه وهو يجتاز أصعب الظروف.

فلسطين

تحدث الأخ ياسر عبدربه وزير الإعلام والثقافة فى السلطة الوطنية الفلسطينية ومن بين ماقال الأخ ياسر وقفت أمام هذه الكلمات..

إن مايواجهنا من مهمات جسام على صعيد المضى قدما لإنجاز استقلالنا الوطنى يطرح على الثقافة الوطنية الفلسطينية واجبات ملحة جديدة، تتمثل من جهة فى الاستمرار فى حماية منظومتنا الثقافية التى تتشكل منها عناصر الصمود الداخلى لإنساننا الفلسطينى من الاختراق أو الضعف أو التشظى والذوبان فى خضم القيم الوافدة التى تضخها فى بلدان العالم الثالث أجهزة إعلامية وثقافية مسخرة لخدمة الثقافة الاستهلاكية الزائفة وتتمثل من جهة أخرى فى استثمار كل مالدينا من أوراق للضغط على المحتلين الإسرائيليين لمجابهة نزعتهم التوسعية ولفرض التراجع عليهم للوصول إلى التسليم بالحقوق الوطنية الفلسطينية والعربية التى لامجال للسلام العادل والثابت والشامل بدونها، وهذا الأمر يضعنا مباشرة أمام علاقتنا مع الآخر الإسرائيلى الذى نعيش كل يوم فى حالة اشتباك مستمرة معه على أرض واحدة هى أرض بلادنا، فما هو موقفنا منه.. وكيف ندير علاقتنا معه؟ هل ندير الظهر لهذا الآخر باسم عناصر الطهر والترفع والروح الثورية المتعالية، أم نشتبك معه فى حوار يؤكد حقوقنا العادلة ويظهر زيف دعاويه التوسعية العنصرية. إن أحدا منا لايفكر بالذهاب إلى الآخر لإعطائه صك غفران على ماارتكب من جرائم بحق شعبنا ولا للموافقة على أطروحاته العنصرية المنافية للعقل والمنطق ولا لتأييد روايته التاريخية عما جرى ويجرى فوق أرض فلسطين. إن مثل ذلك إذا حدث هو التطبيع الذليل بعينه، إننا نفهم الحوار مع الآخر باعتباره ساحة أخرى للصراع وسبيلا آخر لمواصلة التأكيد على حقوقنا ولتحييد قطاعات أخرى فى هذا المجتمع الذى ينحاز هذه الأيام بشكل واضح نحو اليمين.

ولعل من المناسب فى هذا الصدد أن نشير إلى سلامة الموقف الذى يتخذه المثقفون العرب فى جميع البلدان العربية من مسألة التطبيع مع الإسرائيليين مادامت الحقوق العربية والفلسطينية ظلت منقوصة ومادام التنكر الإسرائيلى لهذه الحقوق بقى قائما ومستمرا.

إن مثل هذا الموقف المبدئى يخدمنا فى نضالنا الشاق من أجل استكمال حقوقنا ونحن لانرى فيه أى تناقض مع حالة الاشتباك التى نمارسها أو نفكر فى ممارستها، بل إن حكام إسرائيل يحاولون جاهدين وبمختلف الوسائل إحداث شرخ بين الموقفين الفلسطينى والعربى، وذلك للقفز من فوق القضية الفلسطينية إلى الساحة العربية لتطبيع العلاقات معها مما ينتج عنه إضعاف الموقف التفاوضى الفلسطينى والتطاول على نحو أكثر تشددا على الحقوق الوطنية الفلسطينية.

إننا ونحن نشكر إخواننا فى الدول العربية الشقيقة ـ قادة وحكومات وشعوبا ومنظمات ـ على مواقف التضامن والإسناد لشعبنا الفلسطينى وعلى تعاونهم معنا لبناء مؤسساتنا الثقافية وعلى مشاركتهم معنا على أرض فلسطين فى أشكال متعددة للنشاط الثقافى لندعو إلى ربط مسألة التطبيع مع حكام إسرائيل بالقدر الذى تتحقق من خلاله الحقوق الفلسطينية والعربية وبالقدر الذى يقترب منه حكام إسرائيل من مسألة السلام الشامل فى منطقتنا كما أقر ذلك مؤتمر القمة العربى الأخير فى القاهرة.

وواضح أن الأخ ياسر يريد أن يفرق بين التطبيع والحوار، فهو يرفض التطبيع ولكنه يرحب بالحوار، وهذا الذى يقول به الأخ ياسر عبدربه، يقول به غيره من الذين لايجدون غضاضة فى شق الصفوف والذهاب فى الحوار إلى مداه وأعتقد أنها مغالطة واضحة، فالحوار هو تطبيع فى حد ذاته ولاأجد له اسما آخر إلا أنه محاولة للالتفاف حول التطبيع بمنحه اسما آخر وهو الحوار.

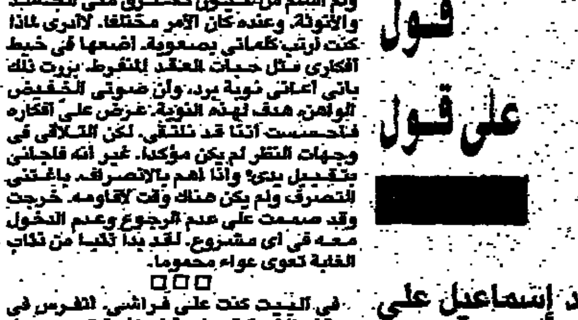
فى الحقيقة هكذا تحدث بعض أعضاء الوفد المصاحب للأخ ياسر وعلمت منهم أنه فى الأغلب الأعم، فهذا هو رأى ياسر عبدربه وليس رأى جميع أعضاء الوفد، فمازال هناك بين رجال السلطة الوطنية من يرون الأمور من منظور عربى كما نراه نحن ولايرونه من منظور عربى ـ إسرائيلى مختلط يحاول رفض التطبيع ولكن لامانع عنده من أن يفرق فى حوار عديم الجدوى مكتوب عليه الفشل الذريع.

اليونيسكو

وكان أسخف ماقيل فى هذا المؤتمر هو خطاب اليونيسكو الذى ألقاه الدكتور أحمد الصياد نائب المدير العام للعلاقات الخارجية باليونيسكو، وواضح أنه خطاب أعد فى باريس أعده مكتب مدير المنظمة مايور، واليونيسكو هى أول منظمة دولية أصدرت قرارا باعتبار الصهيونية مذهبا عنصريا. ومن أجل هذا القرار حاربت إسرائيل اليونيسكو، وكذلك أمريكا وبقية الجوقة الصهيونية، وتحولت اليونيسكو على يد السيد مايور إلى منظمة انتهازية تخطب ود الصهيونية وتسعى كى تنال رضاها من أجل ذلك تتحدث اليونيسكو عن (ثقافة السلام)، وتقول بلسان مندوبها وللأسف فهو عربى يعنى قال:

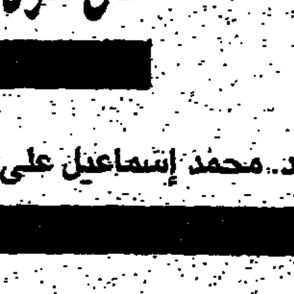
السيدات والسادة..

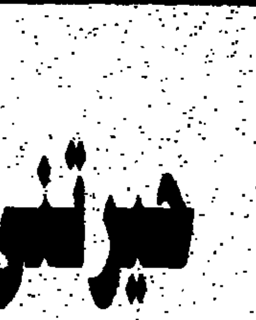
أود فى الأخير أن أشير إلى برنامج ثقافة السلام المشروع الذى تبنته اليونيسكو الذى يهدف إلى ترسيخ قيم العمل واحترام الآخرين وتعزيز فرص التعايش فى ظل التنوع والاختلاف وإعلاء قيم التسامح والتعاون، إننا نعيش على كوكب واحد وتتهددنا الأخطار جميعا، فلابد من الانحياز إلى السلام أولا وأخيرا، والعمل على إحلال ثقافة السلام محل ثقافة الحرب والمواجهة، وأدعوكم إلى تبنى ودعم برنامج ثقافة السلام فى المنطقة العربية التى هى فى حاجة إلى السلام والتسامح واحترام الآخر، اليوم أكثر من أى وقت مضى. وأسأل الدكتور الصياد أو بالأحرى رئيسه مايور، أين هو السلام الذى يتحدثون عنه والذى حيلوا له ثقافة خاصة.. هل مايحدث من إسرائيل ضد العرب فى فلسطين سلام..؟



قول على قول

[redacted]

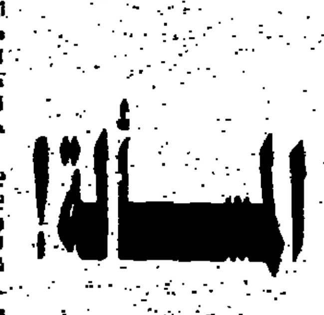




د. محمد إسماعيل على

[redacted]







حيرتنى المسألة!

كان اليوم مشحونا بالعمل وانا انتقل م[illegible] شركة إلى شركة، لعرض مشروعاتى وافكارى. كان الإعجاب بشكلى يطغى على مشروعاتى ولم أسلم من عيون تخترق منى الجسد والأنوثة. وعنده كان الأمر مختلفا. لاادرى [illegible] كنت ارتب كلماتى بصعوبة. اضعها فى خيط [illegible] أفكارى مثل حبات العقد المنفرط. بدوت [illegible] بانى اعانى نوبة برد. ولن صوتى الخفيض [illegible] الواهن هدف لهذه النوبة. عرض على افكار[illegible] فتحسست اننا قد نلتقى. لكن التلاقى فى [illegible] وجهات النظر لم يكن مؤكدا. غير انه فاجأنى [illegible] بتقبيل يدى؟ وانا اهم بالانصراف باغتنى [illegible] التصرف ولم يكن هناك وقت لاقاومه. خرجت [illegible] وقد صممت على عدم الرجوع وعدم الدخول [illegible] معه فى اى مشروع. لقد بدا ذئبا من ذئاب [illegible] الغابة تعوى عواء محموما.

□□□

فى البيت كنت على فراشى. الفرس فى [illegible] سقف الغرفة. وثمة فراشة تدور حول [illegible] مصباح يتدلى واهنا مثل مشنوق مظلوم [illegible] ادهشنى أن الفراشة تدور حول الوهج [illegible] تصطلى وتستضيء. يلسعها وهج المصباح [illegible] فتبتعد وتدور. ثم تعود إليه لتكرر نفس [illegible] الحدث. ما الذى يدفعها إلى لسع النار؟ [illegible] هل تدرك ماتفعله ام انها تدور وتدور [illegible] بغريزة قاهرة؟ هل تراه نورا تستضيء ب[illegible] فتندفع إليه. لتقع فريسة الخيانة والخداع [illegible] لماذا تعاود الكرة دون ملل او كلل؟ حيرتنى [illegible] المسالة وداهمنى تساؤل مباغت. ترى هل [illegible] تحكى الفراشة قصة الإنسان والحب؟ هل [illegible] تروى قصة النار والنور والإنسان.. حيرتنى [illegible] المسالة. وهممت بالنوم. غير أن شريط [illegible] لأحداث اليوم يقتحم المخيلة توقفت طويلا [illegible] عند قبلة الوداع على يدى صباح ذلك اليوم [illegible] تكاثرت على رغبات متناقضة. فكرت [illegible] انهته مرة أخرى. فربما يكون ذلك تصرفا [illegible] مهذبا منه فى إطار علاقاته بسيدات [illegible] المجتمع. ساءلت نفسى، لماذا افترض فيه [illegible] مالم اتأكد منه لكنى رفضت الفكرة. والزيارة [illegible] ألا اعاود الزيارة. فالفراشة لاتزال تقترب [illegible] من الصباح وتبتعد.. وحيرتنى المسالة!!

■ فى الصباح كان الجو مشبعا بندى [illegible]

واتفهمه.. انوثتى طاغية. شهادة اتسلمها عشرات المرات من الرجال يوميا. [illegible]عا ولاشيء يتغير. وثمة [illegible] فى مخيلتى بين وقت وآخر [illegible] من شهر باكمله. غير انى [illegible] لم انجح.. فالفراشة تزيدنى [illegible].. فمتى تكف عن الدوران!؟ [illegible]ق.. حيرتنى المسالة!!

[illegible].. عن أخبار مشروعاته!؟ [illegible]سكت بسماعة التليفون [illegible]فكر ولم أتدبر كعادتى. إنما [illegible] المثول أمامه. لم أتبين شيئا [illegible]ف هذا المجهول الذى فاجأنى [illegible] فرصة التفكير والرفض. [illegible]د اتفقنا. لم يقبل يدى هذه [illegible]ه المرة تلو المرة. حتى [illegible] يومية. ذات يوم لم أتمكن [illegible] يوم آخر شغلتنى فيه [illegible]م ما افتقده طوال اليومين [illegible] فى غيبوبة. وأن سكوتا قد [illegible]كما قد الجم لسانى. وحين [illegible]وم الثالث. اقتحمتنى عيونه [illegible]بيرق. وهج الشوق يستيق [illegible] غشينى إحساس بأن نقاطا [illegible] بيننا. وأن شيئا ما يتسلل [illegible]ليها، وانقض على قلبى [illegible]رات العتاب. استكين وادفن [illegible] الكلمات. تداعى البنيان [illegible] الذى أقمته حول قلبى. [illegible]طين. قلبى الآن فى العراء.. [illegible] نسيم دافئ.. أنوب فى وهج [illegible]يبه بكلمة. فقد كان كل شيء [illegible]م؟

□□□

[illegible]ل تدور. حول حتفها أو [illegible].. فقد حيرتنى المسالة!! [illegible]ى. ابادله فتتشابك العيون [illegible] والتمنى. لاتدور بيننا كلام [illegible]بدو البريق فى العيون [illegible]نى. كثيرا ماكان يتردد فى [illegible]نه يخشى أن اكبته، لأنى [illegible] غزل الرجال وكيف يلقون [illegible]د فى النقاش احيانا. وكنا [illegible]حيانا أخرى. حتى جاءت [illegible]وق.. جمعت فيه كل انوثتى [illegible]ل نهائى بعد أن ترك المكان [illegible] مكتبه بذلت معى جهودا [illegible] بالبقاء، واقناعى بأنه [illegible]صفة الغضب كانت جامحة، [illegible] غضب الجوالة على [illegible]رف كيف انسكب.. ولاكيف
خمدت عاصفة الغضب.

الفراشة هى ياترى أم مثلها.. تدور حول مصباح المكتب.. تكتوى لترتوى!! من اللهب تطفئ الظمأ.. ولست ادرى كيف؟!.. فقد حيرتنى المسالة!؟

تركتنى (وفاء) لموعد مع امها. اعطتنى مفتاح المكتب حتى استطيع أن اجفف ملابسى. اشارت إلى موقد الغاز. كان هو الحل الوحيد. والليل يتوغل فى بطن الكون والوحشة فى المكان الصامت. ساعتان او اكثر، ثمة معركة مباغتة. فالباب يفتح. ويدخل هو!! اسرعت إلى الحمام. ارتديت ملابسى قبل أن يرانى. خرجت مثل عصفور بللته زخات المطر، صفعته الدهشة فتسمر فى مكانه. ملت إلى غرفة مكتبه ثم نادانى. دخلت إليه. مواء القطط فى الحديقة.. الفراشة تدور فى سقف الغرفة. عيونه تنزلق على جسدى بنعومة.. الا مس عينيه. مواء القطة فى الحديقة. وانا اقترب منه. واقترب وهو ساكن لايتحرك.. يدى على كتفه.. وهج المصباح يجتذب الفراشة. معه وله ومنه. انا على صدره. انثر كيانى كله على صدره. كل الأشياء تنكسر.. ذابت الروح وانصهر القلب دمعا وشوقا ولهفا!!؟ اضنانى الإحساس بحبه وعذبنى الكتمان. لم يعد عندى قدرة على المضى فى المقاومة. احسست انى اتناثر شظايا باكية. بين ذراعيه انكسرت.. تلاشى الكيان كله. الآن يملأ الغرفة.. والعطر من اين اتى!؟.. والورد كيف ظهر..!؟.. والعصفور كيف يغرد.. والقطة تموء فى الحديقة. أما الفراشة فتلتصق بالمصباح.. كيف تعيش بالنار.. فى احضان الوهج!! حيرتنى المسالة!؟

□□□

ذات مساء داهمنى رنين التليفون، مثل نصل حاد يخترق القلب امتد صوته. هذا رجل كنت اعرفه، عملت معه ست سنوات. احبنى وطاردنى حتى الغرام. لكنى رفضته وتركته. القى فى سمعى قولا ثقيلا!! ذاهب هو إلى والدى الذى يطلبنى للزواج!! اشعر أن هناك من يريد أن يسرق منى الفرح. وأن يستلب ماقى القلب من نشوة الحب. لذلك رفضت. امى قالت إن الحب سيأتى فيما بعد.. وانه خير للفتاة أن تتزوج من يحبها لا أن تتزوج من تحبه!! شرحت لى النظرية النسائية فى سيطرة الأنثى على الرجل.. لكنى واصلت الرفض. لاأريد زوجا تحت رحمتى.. أريد أن أكون الفريسة.. أن استكين لصياد احبه واعشقه. سعادتى أن احب انا.. لا أن يحبنى أحد.

■ حكيت له ماحدث فسألنى عن الحل أعلنت له إصرارى على رفض اى شيء يبعدنى عنه. انا احبه وهو يحبنى. بيننا وبين الزواج مستحيلات.. لكنى لا آبه لا بالحب. إنه يكفينى. يروى ظمئى. المصير لاأعرفه. والنهاية لاأفكر فيها. معاناتى الآن فى قلبى. الحب يخطف البصر..!! البعض يؤكد أنه يخطف البصيرة لا البصر. لايهم. فليخطف مايخطف. لكنهم يمارسون ضغوطا عائلية. افراد الأسرة جميعهم اتوا إلى الإسكندرية وعندهم إصرار على إتمام الزواج. انهرت فجأة. وافقت فجأة. وقدم لى الشبكة.. فبدا من جديد.. يسوقنى به إلى السجن المألوف. اخرج معه كان لكل واحد منا هدف وطريق يختلفه. اشعر ببرودة الموت فى يديه.. لكنه يحبنى بجنون.. وانا ابادله السأم والملل والصد بنفس الدرجة!! يد ويد!! ما الذى يبعث الحرارة والدفء فى يد الحبيب. ما الذى يفجر الضوء المبهر. مثل كل البشر مشكلة. لكنه يتوهج بسحر غامض نافذ. تراه هو الساحر ام أنه الحب؟!.. حيرتنى المسالة!!

■ صراع الموج فى البحر.. صخب السيارات وضجيج الناس. هناك على شاطئ الكورنيش. اضع اقدامى فى الماء..!! فوق صخرة شاردة. امخر بعينى وفكرى عباب البحر. الخريف. غيمات تتحلق حول قرص الشمس الواهن. طيور النورس تمرق مثل سهام يطلقها مجهول فى عمق البحر. زخات المطر دافئة.. والقلب يترنح. سكين الغدر فى يد الحياة. ما الذى بينى وبين الحياة؟ لماذا تشرع فى نبع الأمل؟ لماذا ينكسر جناح النورس..؟ لماذا يهبط الماء على الماء. النار مثواه. لاشيء يكمل الآخر أو يتممه. تناسخ معلن لصورة قاتمة. زواج بلا حب أم تدعنى آهات الوجع. اشارك الزخات بدمع تصفع به البحر. لماذا يثور البحر!! من غضبه؟ سيتزوج بلا حب!! ام إنه الزمن غاضب دائما، غاضب مؤلما..

يالهفى على القلب المذبوح.. دمه المسفوك يقتحم البحر!! يغرق الموج والطير والصخب والضجيج وزخات المطر..!!

يالهفى على الأمل الذى يحتضر!! لماذا يحتضر..؟!.. لماذا يبدو الحب غريبا مريبا!!.. لماذا يجف الورد.. وتنكسر زجاجات العطر..!! لماذا لانعترف بالحب.. ونغترف الحب.. لنحيا بالحب!! الناس يتساءلون.. وما الحب.. وانا اتساءل وما الكره؟؟

والقطة تمشى فى الحديقة صامتة. العصفور يختبئ وسط اوراق ذابلة.. الفراشة التصقت بالمصباح فاحترقت.. لماذا وكيف، تتوالى الأسئلة؟.. حيرتنى الأسئلة!! ما المشكلة؟!

قاتل ومقتول في خندق واحد!

ظواهر وسلوكيات غريبة أصبحت موجودة داخل بعض الأسر المصرية بمختلف طبقاتها الاجتماعية، فقد كشفت الجرائم الأخيرة، والتي نشرت في الصحف عن اختلال معايير الامان وسيادة لغة الشر داخل مجتمع الأسرة الواحدة فتحول الانسان الى كائن جي همجي يشرب الدماء، يبث سمومه الى اقرب الناس إليه فيقتل امه .شقيقه .شقيقته، اباه.. زوجته.. زوجه. هذه النوعية من الجرائم كان لابد لها من تفسير عند رجال الأمن، وعلماء الاجتماع. السطور التالية محاولة للوقوف على اسبابها والعلاج من خلال الخبراء.

النماذج المدونة في ملفات الشرطة تؤكد السطور السابقة ومنها:

- يقتل والده لاسترداد شيك مدين به ولم يتمكن من سداد قيمته ببورسعيد.
- طالبان جامعيان يقتلان والدهما بمصر الجديدة لخلافات عائلية بينهما.
- عامل يذبح والدته بالسكين بالمطرية لسرقة مصوغاتها الذهبية.
- ٣ أشقاء يقتلون شقيقهم بطنطا بسبب ميراث والدهم.
- تقتل زوجها بالسم بالاشتراك مع صديقها للتخلص منه.
- تقتل طفلها انتقاما من زوجها لسوء معاملته لها.
- يقتل ابنه بالشرابية بسبب إدمانه المخدرات.

انحلال الروابط الأسرية

يقول اللواء محمد عبداللطيف خضر مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن القاهرة إن من اهم دوافع جرائم القتل بين العائلات هو انحلال الروابط الأسرية حيث اصبحت العلاقة بين الآباء والأبناء علاقة مادية او علاقة انفاق فقط فانعدمت عاطفة الأبوة والشعور بالانتماء والترابط بين افراد الأسرة ولم يجد رب الأسرة الوقت الكافي لبحث مشاكل ابنائه ووجود الحلول لها.

كذلك انعدم دور المدرسة في تقويم سلوك التلميذ لانقطاع الصلة بين المدرس والتلميذ داخل المدرسة وتحولها الى صلة مادية بحتة في مجال الدروس الخصوصية كل هذه العوامل كان لها اكبر الاثر في وقوع مثل هذه الأنواع من الجرائم داخل الأسرة ويكون ضحيتها الأب أو الأم أو أحد الأبناء.

إدمان المخدرات

ويقول اللواء محمود وجدي مساعد الوزير ومدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة ان من أهم دوافع جرائم القتل داخل الأسرة هو ادمان المخدرات بجميع أنواعها، حيث تذهب بعقل المدمن، وتدفعه الى ارتكاب الجرائم من أجل الحصول على المخدر فيقتل اقرب الناس اليه ومثالا لكلامي الطالب محمد إبراهيم البالغ من العمر ١٦ عاما، والذي قتل والدته وهي تصلي، وذلك لافشائها سر ادمانه وابلاغ والده وشقيقته اللذين قيداه في السرير وانهالا عليه ضربا، وعندما افرج عنه ترسبت داخله كراهية الأم فبيت لها النية وقتلها.

وكما حدث ايضا بمنطقة الشرابية وقتل اب ابنه بسبب ادمانه المخدرات وكان الابن قد حاول أولا قتل والده لرفضه إعطائه نقودا لشراء المخدرات إلا أن الأب ثارت حفيظته واشتعلت ثورة غضبه ودفع الابن بعيدا عنه وانهال على رأسه بماسورة حديدية ولم يتركه إلا جثة هامدة للتخلص منه.

الإحباط

ويؤكد اللواء إسماعيل الشاعر نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة أن من بين أسباب جرائم القتل بين أفراد الأسرة الإحباط وهو حالة نفسية تؤدي الى الانحراف ومنها ارتكاب جرائم القتل ومثال لذلك حالة الاحباط التي أصابت الطالبين الجامعيين واللذين قتلا والدهما بمصر الجديدة حيث تركهما بعد طلاق والدتهما منذ ٢٠ عاما دون السؤال عليهما ورعايتهما ماديا واجتماعيا فلم يجدا القدوة الحقيقية والترابط الأسري الذي يتمثل في وجود الأب واللذين يستمدان منه العطف والأمان.



سوء التربية والتدليل الزائد

يقول العميد عبدالواحد امام وكيل مباحث القاهرة لقطاع الجنوب إن جرائم القتل بين افراد الأسرة ترجع الى انشغال الأب والأم في عملهما المستمر و... العناية بأبنائهما وتربيتهم التربية ... وتوجيههم بالطرق الصحيحة فينعملون ... دون موجه أو رقيب عليهم، وكذلك ... عن تعاليم الدين السمحة التي تحض على الاحترام وحب الابناء والعدل بينهم، وفي ... توقير الآباء واحترامهم.

... التدليل الزائد على الحد للأبناء على حساب ابناء آخرين داخل الأسرة هو احد الأسباب التي تؤدي ... الى ارتكاب جريمة القتل داخل الأسرة، كما حدث في القليوبية وذبح طالب ثانوي شقيقته الطالبة بالجامعة لإهمال ... و... بصفة مستمرة وتدليل إخوته مما ... الى افراز شخصية ضعيفة ... الجريمة دون ادراك.

سيطرة المادة

... الاجتماعية التي تؤدي الى ارتكاب جرائم ... الأسرة في المجتمع، يقول الدكتور أحمد ... علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث ... والجنائية إن هذه الجرائم ... في المجتمع، والتي اصبحت ... لا يقيم وزنا للمشاعر الانسانية ... الاجتماعية.

ويؤكد ... العامل الديني بعد سيئا رئيسيا لارتكاب ... أنواع من الجرائم ... الاعلام ... البرامج الدينية ... البرامج ... التليفزيونية ... من افلام العنف والاثارة حتى اصبحت العلاقات بين الآباء والأبناء مجرد مصلحة تحكمها المادة. ويحذر من الابتعاد عن تعاليم الدين السمحة التي تحض على توقير الآباء واحترامهم ويستنكر حدوث مثل هذه الجرائم الشاذة في مجتمع شرقي أصيل تحكمه تقاليد وتعاليم إسلامية.

سمير حلمي



● عبداللطيف خضر ● محمود وجدي ● إسماعيل الشاعر

حكايات في قصة

شرف.. في المزاد!

في الغابة ليس للضعيف مكان.. فالقوة هي محور الميزان.. دستور راسخ يعلمه كل حيوان.. ويطبق على كل كائن بعيدا عن دنيا الانسان. لكن ماذا لو تغلغل هذا القانون داخل حياتنا وتسرب إلى دنيانا.. في الغربية - سقطت بنت ضعيفة - في حبائل شاب قوي. ضعف البنت كان في فقرها. وقوة الشاب كانت في ثرائه. واسم عائلته الكبير. حظها التعس القى بها في طريقه. لمعت انوثتها في عينيه. فنشب مخالبه في جسدها ومزق ثوب عفافها. صرخت.. طالبته بالوفاء بعهده.. وهددته بفضح أمره. فاحتمى بوالده الثري الذي أعاد بقوته قانون الغاب.. ونعود للبداية.

بمحض الصدفة.. او الترصد. كان لقاؤهما الأول داخل قطار الاسكندرية. كل ما كان يشغل الفتاة محاولة تذكر أين رأت وجه هذا الشاب الجالس أمامها. فملامحه كانت مألوفة لها وصوته لم يكن غريبا على أذنيها. لكن.. كان الشاب الوسيم أسرع إليها من ذاكرتها الضعيفة. اقتحم حاجز نفسها.. واقترب منها هامسا لها بأنه جارها.. ويسكن بنفس بلدتها وانه كان صديق شقيقها الاكبر الذي ترك مصر منذ سنوات هذه الجمل المطمئنة جعلتها تشعر بالامان نحوه والسعادة لرفقة شاب وسيم رقيق خلال رحلة السفر الطويلة المملة التي مرت كالبرق وهي مستغرقة في حكاياته المثيرة وكلامه المعسول الذي راح يبث الدفء في عروق انوثتها. اخبرها انها ضالته المنشودة.. وفرصة عمره التي لن يراها مرة اخرى. إلا انها شعرت بالمبالغة في أحاسيسه وكتب مشاعره بحبها خلال ساعات السفر القليلة. وتوجست فيه الخيفة لكنه استطاع باقتدار أن يحاصر شكوكها ويمحيها عندما أصر على معرفة عنوانها للقاء والدها.

وفي البيت كان يجلس مع والدتها التي تولت رعايتها بعد غياب والدها.. براعته في وصف مشاعره وأحاسيسه اذابت مخاوف أمها بسبب سرعة تقدمه لابنتها. وشباكه في نسج خيوط. شراكه - أضفت على كلامه المصداقية والاقتناع. طلب يد ابنتها.. فرفضت الأم إبداء رأيها الا بعد زيارة والديه لها، فامتثل لأمرها لكنه استسمحها أن ترجيء الزيارة حتى تهدأ عاصفة المشاكل التي ادعى بانها تعتصر منزلهم فصدقته الأم ووافقت على رغبته.

راح يتغلغل داخل نفسيتهما بثرائه التي اتخذه لرسم هالة من الشهامة والرجولة حول نفسه الشيطانية مستغلا تواضع معيشتهما وفقر امكانياتهما حتى صار فارس الأحلام النبيل الذي جاء لينتشلهما من مستنقع الفقر. وحينما أحكم شراكه استدرج الفتاة في سيارته الفارهة إلى منزل في أطراف المدينة بحجة إصرار شقيقته الكبرى على رؤيتها لكثرة ما تسمعه منه عنها. وكالحمل الوديع ذهبت معه دون أن ترتاب ولو للحظة واحدة في أمره. وبمجرد أن دخلت البيت تبحث عن شقيقته كشر الذئب عن أنيابه ونشب مخالبه في جسدها بينما كان صراخها يدوي في أرجاء المكان إلا أن المنزل كان بعيدا بدرجة لاتسمح بوصوله إلى أي اذان ويعدها القى بها إلى الطريق لتصارع وحدها المجهول الذي ينتظرها فكرت أن تخبر والدتها إلا أن الخوف منها كاد يميت قلبها.. فلم تجد أمامها إلا البحث عنه لمحاولة ايقاظ ضميره. بحثت عنه في كل مكان فلم تجده.

سألت عنه أصدقاءه فلم يهدها أحد إليه مرت الليالي وكشفت الأيام والشهور عن وحشيته وغدره. فراحت تهيم على وجهها تبحث عنه في كل مكان نجحت في العثور عليه. أخبرته إما أن يفي بعهده ووعده وإما أن تفضح أمره عند عائلته الثرية. فانكمش خوفا وتلون كالحرباء وراح يؤكد لها كبر عشقه بها. واتفق معها على اصطحابها إلى القاهرة لاتمام عقد قرانها. وبجوار النيل انفرد بها داخل سيارته وراح يركلها في بطنها أملا في التخلص من حملها حتى كادت تلفظ انفاسها وسقطت غائبة عن الوعي وحين افاقت وجدت نفسها فوق سرير داخل عيادة خاصة وملابسها مبللة بالدماء، وبطنها بها جرح غائر مخاط بما يزيد على ١٤ غرزة، وعلمت من الطبيب انها قد توصلت إلى عيادته وهي أقرب للموت منها إلى الحياة مما اضطره إلى إجراء عملية إجهاض قيصرية حفاظا على حياتها بعد أن وقع زوجها إقرارا بذلك. سألته عن زوجها المزعوم. فأخبرها الذئب انه اضطر لاخباره بذلك حتى لايبلغ عنهما فغادرتهما وفرت هاربة إلى بلدها وهناك اصطحبتها والدتها إلى النيابة بعد أن علمت بالفاجعة التي المت بابنتها. وخلال أيام نجحت المباحث في القبض على الشيطان الهارب الذي اصر على عدم معرفته بها.. لكن عندما شعر انه قد وقع ومحاولات خروجه مستحيلة ارسل برسول إلى والديه اللذين ملأ الدنيا صراخا فور سماعهما بنبأ القبض على ابنهما وراحا يهددان ويتوعدان كل من يحاول التعرض لابنهما. وبالفعل لم تمض بضع ساعات إلا وخرج ابنهما حرا طليقا عائدا إلى حياته المرفهة! ينظر إلى الأم وابنتها بسخرية واستهزاء بينما كل من حوله يزفه بعبارات الاعتذار لجهلهم باسم ووزن عائلته الكبيرة ولتجرئهم على القبض عليه بالرغم من وجود تقرير الطب الشرعي الذي يدينه بالاضافة إلى شهادة الجراح الذي قام بعملية الاجهاض القيصرية لضحيته المسكينة وقام بالتعرف عليه أمام النيابة صرخت الأم وراحت تبكي على ميزان العدل الذي اختل وعلى شرف ابنتها المسفوك تطلب رد اعتبار ابنتها والثأر من هذا الذئب الذي اغتال انوثتها إلا أن كل الآذان قد اصابها الصمم، وبدلا من أن يقوم والدا الذئب بتضميد جراح الأم وابنتها راحا يساومنهما على شرفهما مقابل عدة آلاف من الجنيهات وصلت في الآونة الأخيرة إلى نصف مليون جنيه على أن تنكر معرفتها تماما بابنهما. إلا أن البنت رفضت وأصرت على معاقبته جنائيا. فتكد لها والده انها تحلم وأن اسم عائلته وأمواله الطائلة كفيلة بانتشال ابنه ولو من حبل المشنقة. فهل هذا صحيح؟ وهل هناك بالفعل لحد فوق القانون؟ الأيام القبلة سوف تكشف لنا إن كان هذا الرجل صادقا أم واهما

□ عزيزي القارئ: هذه القضية منظورة أمام القضاء وليست من وحي الخيال:

عماد الفقي

عطاء بلا حدود

لان مصر تضرب حضارتها في جذور التاريخ الإنساني، ويتصف أبناؤها بالشهامة وقت الشدائد من منطلق إيمانهم بأهمية الإنسان للمصري صاحب المعدن الأصيل مهما كان فقيرا أو غنيا، هذا ما اكدته الأيام السابقة عندما نشرت صفحة «السبت» موضوعا عن حالة أب تعرض لظروف اجتماعية، وصحية اجبرته على تسليم بناته الخمس لإحدى دور رعاية الأحداث بالاسكندرية، نظرا لعجزه عن إعاشتهن والإنفاق عليهن، وخوفا عليهن من التشرد والضياع، خاصة بعد وفاة والدتهن عائلهم الوحيد.. بعد نشر الموضوع مباشرة، انهالت المكالمات التليفونية على مكتب الأهرام بالاسكندرية من المواطنين، سواء على المستوى الرسمي أو غير الرسمي، وأيضا من بعض الأشقاء العرب، مساهمة منهم لحل مشكلة عم عويس المزارع البسيط وبناته الخمس.. فعلى المستوى الرسمي اتصلت عفاف توفيق مديرة إدارة الإعلام بمحافظة الإسكندرية بناء على أمر المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية، للسؤال عن اسرة المزارع ودراسة سبل مساعدته، كما أمرت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بسرعة دراسة ظروف الأسرة الاجتماعية، كما أجرى المسئولون بالوزارة اتصالات بمكتب الأهرام بالاسكندرية لمعرفة عنوان صاحب الحالة لحل مشكلته فورا.

وعلى المستوى غير الرسمي، انهالت المكالمات من المواطنين تقدم المساهمة لحل مشكلة الفتيات، فقد اتصلت سيدة يسبق كلماتها البكاء وأكدت استعدادها لتبني الفتيات وإعاشتهن في شقتها بمنطقة محطة الرمل مع الاستعانة بإحدى المشرفات لرعايتهن حتى انتهاء مرحلة تعليمهن.

واتصل من خارج مصر ثلاثة اشقاء من الإخوة العرب قرر جميعهم استعدادهم لمساعدة الفتيات ودعمهم للخروج من المحنة التي تواجه حياتهم.

وكانت نيابة الأحداث بالاسكندرية برئاسة رفعت هيبة مدير النيابة قد أمرت بإيداع الفتيات الخمس إحدى دور الرعاية الاجتماعية بناء على طلب والدهم، فتم إيداع عزة (١٥ سنة) وسهام (١٤ سنة) وبسمة (٩ سنوات) بجمعية دار الفتاة بسموحة، ورضا (٥ سنوات)، وآية (٤ سنوات)، تم إيداعهن بجمعية علي بن أبي طالب بمنطقة سموحة. وهكذا رحمة الله واسعة وعطاء ابنائه مصر بلا حدود.

ناصر جويدة

وساوس الخيانة

تسمرت قدماه امام المحكمة من هول المفاجأة.. لم يصدق مافعلته زوجته للايقاع به في شر أعماله.. انهار واعترف بافعاله الدنيئة التي ارتكبها في حقها بعد زواج وعشرة داما اكثر من «٣٥ عاما».. ولكنه بررها بوساوسه التي سيطرت على رأسه وارتيابه في أن زوجته البالغة من العمر «٦١ عاما» عادت الى أيام صباها الأولى وراحت تحب وهي ام لأربعة أبناء..

فقضت محكمة استئناف القاهرة برئاسة المستشار على صحابة وعضوية المستشارين حسني حمادة ونور مجاهد بتطليق الزوجة استنادا الى ماثبت لديها من أدلة تثبت سوء معاملة زوجها لها الى الحد الذي وصل الى تجريحها واتهامها زورا بالخيانة الزوجية مما اصابها بأضرار جسيمة وغدت بينهما الحياة مستحيلة..

راحت الزوجة - ٦١ سنة - تسرد تفاصيل زواجها امام هيئة المحكمة منذ البداية وقالت: تزوجت منه قبل ٣٥ عاما كان موظفا بسيطا بإحدى الوزارات.. تحملت معه قسوة الحياة ومرارتها ولم اتمرد عليه رغم انني من اسرة ثرية، وفرت لي جميع متطلبات الحياة المرفهة، ولكنني كنت احبه ولا اتخيل الحياة بدونه، ورغم اعتراض أهلي على شخصه إلا أنني قاومتهم وأصررت بكل قوتي على الارتباط به حتى بلغت مأربي وانتقلت الى حياتي الجديدة.. كان زوجي نعم الزوج لا انكر انني عشت معه أياما حلوة كثيرا لم أنسها أبدا، ووقفت بجانبه حتى بدأ يصعد سلم الوظيفة ويعلو منصبه شيئا فشيئا.. ولما كان الحب يجمع بيننا فقد أراد الله ان يرزقنا بنعمة البنين حتى يكمل فرحتنا في الحياة وتهدأ سكينتنا ويتحقق حلم كل زوجين فأنجبنا أربعة أبناء ولدين وبنتين، وأصبح زوجي مديرا عاما بالوزارة التي يعمل بها كما كبر ابناؤنا والتحقوا جميعا بالمدارس، وأراد زوجي أن يؤمن مستقبلنا ليوفر لنا حياة أكثر رفاهية فحصل على إجازة من عمله وسافر الى احدى الدول العربية وعمل بها رئيسا للشئون الإدارية بإحدى الشركات الكبرى وكان قليلا مايعود الى الوطن لعدة أيام قليلة، وظل بنا الحال على هذا المنوال ١٨ عاما كنت خلالها الام والأب معا للأبناء فلم أشعرهم قط بفقدانهم وجود الأب ورعايته لهم، وكان أحد أقاربي يقوم بمساعدتي في إنهاء جميع مصالحهم حرصا منه على صلة الرحم التي تاهت وسط مشاغل وزحام الحياة حتى تخرج ابنائي، وعمل أحدهم طبيبا، والآخر في تخصصه بالكيمياء، والثالثة مهندسة، أما الأخيرة فمازالت تدرس بالجامعة ثم عاد زوجي من سفره ولم يعد ثانية للغربة، وكان قد جمع من الثروة مايكفينا طيلة العمر ويفيض ورثا للأبناء، وأحسست أخيرا بأن الشمل قد اكتمل وأنني سألقي بالحمل عليه لاستريح قليلا. واستمرت الأوضاع هادئة بعض الوقت حتى بدأ زوجي يشعر بالضجر من زيارة قريبي الذي كان يأتينا من آن لآخر ويلومني على حسن معاملتي له وترحابي به رغم علمه بتعبه معي فترة غربته، ثم بدأ يتحول اللوم الى توبيخ وسباب، وأخيرا الى تجريح واتهام بالخيانة حتى أصبح الأمر يفوق التحمل لما الاقيه من اهانة وأنا في هذا العمر وبعد كل سنوات الزواج الطويلة، وتفاقمت بيننا الخلافات وراح زوجي يتناول سيرتي امام بعض الاقارب، ولما طلبت منه الطلاق رفض بشدة فقمت برفع دعوى تطليق امام محكمة القاهرة الابتدائية، وصدر الحكم برفض الدعوى لعدم وجود أي أدلة لسوء معاملة زوجي لي.. فـفكرت طويلا في حل لهذه المشكلة وفي إحدى المشاجرات التي دارت بيننا غافلته وسجلت له شتائمه وسبابه واتهامه لي بالخيانة ثم قمت باستئناف الحكم، وهذه المرة كانت بالأدلة القاطعة وعندما سألت المحكمة الزوج عما إذا كان صوته هو نفسه المسموع على شريط التسجيل لم يستطع الانكار فقضت المحكمة بتطليق الزوجة استنادا الى ماثبت لديها من سوء معاملة الزوج لها بعد مرور ٣٥ سنة زواجا ورأت أن الزوجة قد أصابتها اضرار جسيمة لتعدي زوجها عليها وايذائها، وبالتالي فإن استدامة الحياة الزوجية بينهما أصبحت في حكم المستحيل.

حسني حماده

حنان بكرى

زمن مقلوب ٦١

عزبة الهجانه!!

علي مايبدو أن مسألة الاستيلاء علي الأراضي وعدم الضرب علي ايدي العابثين جعل الامر يستشري في هذه المسألة .السطور التالية مهداة إلي كل من يهمه الامر بضمير حي وطني صافي يخاف علي مصلحة البلد في بلد الديمقراطية والأمن والأمان!

الحكاية عزبة الهجانة تلك المنطقة التي ساق القدر السيئ سكانها - يصل عددهم إلي ٧٥٠ الف نسمة - إلي ان يسكنوا ويقيموا مشاريعهم الصناعية هناك فقد شعرت القيادة السياسية الحكيمة بمأساة هؤلاء فصدر قرا ر الرئيس « أب كل المصريين » رقم ٥٠٦ لسنة ١٩٨٤ بتقنين اوضاع المواطنين بهذه العزبة - وضع يد - ولان القرا ر صادر من الرئيس فقد سارعت شركة مدينة نصر بإعلانها في الصحف عن طرح استمارات لتقنين اوضاع واضعي اليد طبقا للقرار الجمهوري وقد التزم الجميع في العزبة وخاصة المقيمين في شريحة «الميثاق» وقاموا بسداد مبالغ مالية لإثبات جدية التعاقد التي طلبتها الشركة وهي تتراوح مابين ٥٠٠ جنيه إلي ٥آلاف جنيه حسب مساحة الأراضي لتحديد المساحة الفعلية لكل منهم . تم إرسال طلبات حضور إلي طالبي التقنين وعندما ذهبوا إلي الشركة فوجئوا بها تطالبهم بسداد ٥٠ جنيها عن كل متر مربع دفعة واحدة مخالفا بذلك قرار التسعير الصادر عنها بالاتفاق مع محافظة القاهرة وبعد أيام قليلة ودون سابق إنذار اعلنت الشركة عن غلق باب التقنين للمواطنين المقيمين داخل شريحة بعمق ٧٠ مترا بيسار طريق الميثاق وكان طريق الميثاق في محافظة اخرى . الغريب أن هذا القرا ر جاء بعد رصف الطريق واصبح هذا المكان مطمعا لاي إنسان يطلب المكان المتميز في العزبة . لم يتوقف استهتار الشركة عند هذا الحد بالمواطنين الشرفاء الذين جاءوا لتقنين أوضاعهم فقد إتفقت الشركة مع إحدي الجهات علي إزالة مباني المواطنين داخل شريحة بعمق ٧٠ مترا - هذه الشريحة سدد ثمنها للشركة بحوالي مليون ونصف المليون جنيه - وبالفعل تمت إزالة المباني بعمق ٥٠ مترا تحت ستار حرم الطريق !! لجا الاهالي إلي القضاء العادل وكان الحكم التاريخي الذي الجم الجميع بوقف قرار الإزالة وتراجعت الشركة والجهة الموكل لها الإزالة بان يكون حرم الطريق ٢٥ مترا . المهم الشركة العظيمة تقدمت بتخطيط عمراني لاراضي المواطنين إلي محافظة القاهرة لاعتمادها بنية ان هذه الأراضي ملك الشركة وتجاهلت وجود الاف المواطنين منذ ٢٠ سنة في هذه الأراضي في محاولة جديدة ضد المواطنين !!

□ سيادة محافظ القاهرة:

اين يذهب هؤلاء ؟ ولمن يشكون ؟ من المسئول عن هذه المهزلة ؟ كيف يامن المواطن في القاهرة علي حقه في ظل سيادة القانون

هشام الزيني

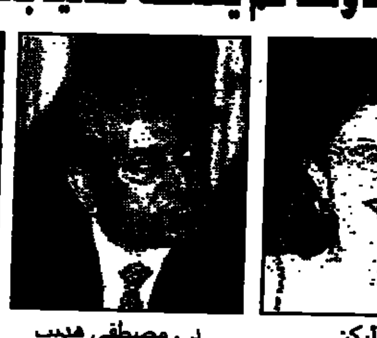
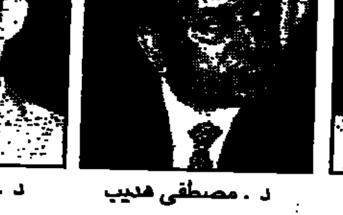
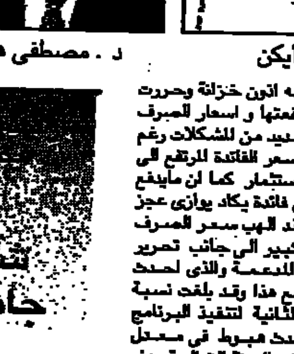
خبراء صندوق النقد الدولى ومناقشات ساخنة فى الأردن مع الصحفيين العرب حول برامج الإصلاح الهيكلى والتحديات أمام البلدان العربية

رئيس دائرة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولى

ضرورة خصخصة الشركات الكبرى فى مجال المرافق والتمويل وتحرير قطاع التجارة الخارجية حتى لاتخسر الدول العربية

نعم اتفاقات المشاركة الأوروبية ستحقق خسائر فى المدى القصير كذلك فهناك تحديات عدم تصدير بعض السلع الزراعية لمدة ٦ سنوات

الرسوم الجمركية فى الدول العربية ومنها مصر تتعدى أقصى التعريفات الدولية الموجودة والشرق الأوسط لم يستفد حاليا بالنمو الكبير فى التجارة الدولية بسبب الحمائية


ثناء أيكن — د . مصطفى هديب — د . مختار خطاب — ماجد عطية — عبد الفتاح الجبالى

ماهو موقف صندوق النقد الدولى من الاصلاحات الهيكلية فى الدول العربية وهل هو يفرض شروطه عليها ؟ وماهى تأثيرات تحرير التجارة على بلدان الشرق الاوسط وهل تلك البلدان سوف تستفيد من اتفاقات المشاركة مع أوروبا فعلا أم ستؤدى تلك الاتفاقات الى خسائر فى المالية العامة ولجتياح اسواق تلك البلدان بعد خفض التعريفات الجمركية .. ثم ماهى التحديات المالية التى تواجه حاليا البلدان العربية وماهو حجم العجوزات المالية لبلدان الشرق الاوسط وهل قيام تلك الدول بضبط أوضاعها المالية ضرورة قبل تحرير التجارة متعدد الاطراف .. ثم لماذا لم تستفد البلدان العربية حتى الآن من نمو حجم التجارة العالمى ثم ماهى تأثيرات جولة أورجواى على الشرق الاوسط .. وهل ستقوم البلدان العربية بزيادة الضرائب لتعويض انخفاض التعريفات الجمركية بعد تحرير تجارتها ثم ماذا عن تحديات المشاركة .. مع الاتحاد الاوروبى والتى اكدت الحقائق أنها غير وردية .. وكيف يرى او ماهو تقييم صندوق النقد الدولى حاليا للاقتصاديات العربية هذه التساؤلات وعشرات غيرها كانت قضايا مطروحة للنقاش والشد والجذب من جانب المسئولين بصندوق النقد الدولى والصحافة الاقتصادية العربية فى الملتقى الذى عقد فى عمان بالتعاون مع صندوق النقد الدولى والاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية تحت عنوان « التحديات التى تواجه الوطن العربى فى اقتصاد عالمى» .

اعلنت د. ثناء أيكن رئيسة دائرة الشرق الاوسط بصندوق النقد الدولى ان الشرق الاوسط لم يستفد حتى الان من النمو الكبير فى التجارة الدولية البالغ ١٠٪ سنويا وذلك نتيجة الحمائية الموجودة وتأخر اجراءات تحرير التجارة الخارجية ففى حين نمت التجارة فى العقد الماضى بـ ١٠٪ نمت فى الشرق الاوسط بـ ٦٪ واشارت الى ان التعريفة الجمركية فى الدول العربية فى حدها الاقصى تتعدى اقصى التعريفات الموجودة ومنها مصر حيث تصل الى ٣٠٪ فى حين أن هناك قيودا كبيرة فى ليبيا وسوريا واليمن وقالت اذا اخذنا المتوسط المرجح لاسعار التعريفة فى الدول التى تتفاوض على اتفاقيات مع الاتحاد الاوروبى نجد أن المتوسط أكبر من ضعف المتوسط الدولى الذى يبلغ ٨٪ .

ارجعت رئيسة دائرة الشرق الاوسط بصندوق النقد الدولى بطء الاصلاحات التجارية بمنطقة الشرق الاوسط .. والذى ادى الى عدم استفادة دوله بصورة فعالة من التجارة الدولية الى ضعف الاستثمارات الخاصة مما أدى الى هياكل انتاجية غير متماشية مع الميزة النسبية للدول بالاضافة الى نقص الشفافية وعدم قابلية تحويل العملة وصعوبة حشد الدعم السياسى اللازم من المجموعات الاجتماعية لتحمل تكلفة اعادة الهيكلة .إعترفت خبيرة الصندوق بأن البلدان الغربية الصناعية سوف تستفيد من تحرير التجارة بالبلدان العربية الا ان الاخيرة سوف تستفيد ايضا .. واعترفت ايضا أن تحرير التجارة سيؤدى الى تحديات مالية نتيجة تخفيض التعريفات الا انه لايشترط انخفاض نسبة الايرادات الناتج المحلى بعد التحرير واشارت كمثال على ذلك الى الاردن .. وقالت انه يجب الا ننظر الضرائب لتعويض انخفاض التعريفات .

وأعلن الدكتور كريم النشاشيبى نائب رئيس دائرة الشرق الاوسط ان للمشاركة مع الاتحاد الاوروبى بها تحديات كبيرة ومنها ان الصادرات الزراعية لن تكون داخل الحساب لمدة ٦ سنوات بعدها ينظر فى امكانية تصدير المنتجات الزراعية لاوروبا واشار الى ان اتفاقات المشاركة الأوروبية مع مصر والجزائر والاردن ولبنان ستوجد خسائر على المدى القصير لكنها ستكون مفيدة على المدى الطويل .

ونفى خبراء ومسئولو صندوق النقد الدولى ان الصندوق يقوم بالضغط على اية دولة لتطبيق اى سياسات لاتريدها .

واكدوا من خلال مناقشاتهم ان هناك ثوابت لايمكن بعد الان التخلى عنها ومنها ان الاستثمارات غير المباشرة مثل الاستثمار فى البورصة يصعب هروبها الى الخارج بعكس الاستثمارات المباشرة والتى يصعب خروجها .. كذلك فان شبكات الامان الاجتماعى اصبحت مهمة جدا ليس فى الدول النامية فقط ولكن فى أوروبا ايضا .. كذلك فإن برامج الصندوق تركز على النواحى الاجتماعية وتولى عناية خاصة للتأكد من خطة الحكومة لحماية الفقراء وشبكة الحماية الاجتماعية كذلك فان تحرير الاسعار لن يؤدى لزيادة التضخم بل لخفض الاسعار فى المدى الطويل وضربوا مثلا ببعض الدول العربية التى حررت التجارة ووصلت لمعدلات نمو أكبر ولنصف معدلات التضخم وحدث نمو فى الصادرات.

دعى خبراء صندوق النقد الدولى الدول العربية الى ضرورة ضبط الاوضاع المالية قبل تحرير التجارة متعددة الاطراف والتى سيؤثر على الايرادات العامة . واكدوا أن الخيارات المتاحة على مستوى السياسة الاقتصادية تستدعى الحد من استثمارات الحكومة بحيث تقتصر على البنية التحتية ومواجهة التشوهات الناتجة عن السوق وزيادة كفاءة المصروفات التى تنفق على الموارد البشرية .

واشاروا الى ان الاتفاقات مع الاتحاد الاوروبى ستؤدى الى تحويل التجارة الى الاتحاد الاوروبى حيث سيتحول الاستهلاك من الانتاج الاجنبى الى الاتحاد الاوروبى بعد تخفيض التعريفات .■■ ومن جانبهم جاءت تساؤلات الصحفيين الاقتصاديين وتعليقاتهم على تصريحات مسئولى صندوق النقد الدولى لكى تؤكد العديد من الحقائق وهى ان برامج الصندوق رغم فعاليتها فى بعض البلدان الا انها قد افرزت مؤشرات اخرى سلبية مثل زيادة البطالة وعجز الميزان التجارى وخفض التصدير والكساد وزيادة أذونات الخزانة وخدمة تلك الاذونات من فوائد وغيرها .. كذلك تزايد اعداد الفقراء والاكثر فقرا واشاروا الى ان تحرير التجارة يلقى بمخاطر القضاء والاجهاز على الصناعات الوطنية فى غياب معونات مالية وفنية من دول الشمال او الدول الصناعية . واشار ماجد عطية رئيس القسم الاقتصادى بالمصور ومحرر شئون مجلس الوزراء ان البرنامج المصرى الذى طبقته مصر منذ عام ١٩٩١

[...]

بينما فى حالة منطقة الشرق الأوسط زاد بنسبة ٣.٥٪

أسباب تقدم الشرق الأوسط ببطء نحو الإصلاحات التجارية

وحول أسباب تقدم الشرق الاوسط ببطء نحو الاصلاحات التجارية مقارنة بالمناطق الاخرى .. وهو ما ادى الى عدم استفادتها بصورة فعالة من التجارة الدولية فى العقد الماضى اشار خبراء الصندوق الى ضعف الاستثمارات الخاصة مما أدى الى هياكل انتاجية غير متماشية مع الميزة النسبية للدول ايضا نقص الشفافية وعدم قابلية تحويل العملة كذلك صعوبة حشد الدعم السياسى اللازم من المجموعات الاجتماعية لتحمل تكلفة اعادة الهيكلة .

أيضا فالحمائية هى فى آخر الأمر تهزم نفسها فمحاولة المحافظة على صناعة او شركة غير تنافسية فى المدى الطويل محكومة بالفشل وهى تفرض كلفا غير مبررة على دافعى الضرائب بالاضافة الى المستهلكين اما السبب الاخر فهو المستوى العالى من التوتر السياسى فى المنطقة الا ان هناك العديد من الدول قامت بتقدم ملحوظ فى تحرير التجارة ومنها دول مجلس التعاون الخليجى فهى متقدمة ايضا فقد تسارعت وتيرة التحرير فى مصر والاردن والمغرب وتونس واليمن - ففى سياق برامج الصندوق التى يدعمها فقد احرزت تقدما كبيرا فى تحرير التجارة حيث كانت حزم الاصلاح التجارى من الغاء القيود وسياسات داعمة لادارة الطلب وتحرير اسعار الصرف ايضا فقد تضمن الاصلاح التجارى الغاء القيود الكمية واستبدالها بالتعريفة الجمركية وتخفيضها على مراحل وتخفيف الهيكل التعريفى بالغاء الاعفاءات وحتى الرسوم المختلفة فى هيكل تعريفى موحد وتخفيف سقف التعريفة لمستويات معتدلة ومن ثم حدث تقدم فى تحرير التجارة

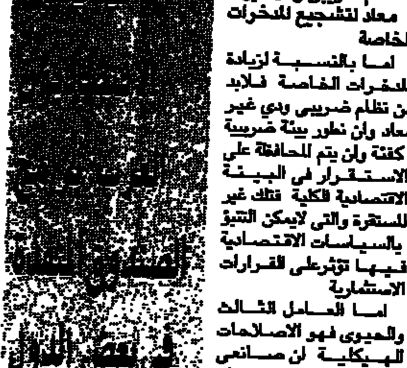
وتشير الحقائق - والكلام على لسان الدكتورة دايكن رئيسة دائرة الشرق الاوسط بالصندوق - الى ان الدول العربية التى طبقت رزم اصلاح تجارى وصلوا المعدلات نمو اكبر فى المنطقة واصبحت معدلات التضخم نصف المعدل فى المنطقة ككل وكان لديهم نمو اكبر فى الصادرات ان منطقة الشرق الاوسط تقدمت ببطء اكبر فى تحرير التجارة الا ان هناك اسبابا تشير للتفاؤل فانفتاح الاقتصاد امام العالم سيؤدى الى جذب الاستثمارات ويعزز معدلات اكبر من النمو ان البلاد العربية التى تقوم باصلاحات تجارية جريئة يكون اداؤها افضل ومن ثم يجب ان نشجع الدول الاخرى على تحرير التجارة وهناك الان تحرك سريع على شكل مبادرات عالية من اورجواى والاتحاد الاوربى

فجولة اورجواى تخفض الحواجز وتوسع افاق تحرير التجارة لانها تغطى نواحى اكبر من التجارة مثل اجراءات التجارة والاستثمار وتمتد لتغطية الخدمات لان الاتفاقية العامة تمثل خطوة رئيسية لتغيير التجارة .. كذلك فجولة اورجواى تقوى الاحكام المتعددة الاطراف فيما يتعلق بأدوات السياسة الخارجية .

تأثيرات الجات .. على الشرق الاوسط

وفيما يتعلق بتأثيرات الجات على الشرق الاوسط أشار خبراء الصندوق ان هناك ٩ دول عربية منها مصر وتونس والامارات وجيبوتى وهى دول اعضاء فى منظمة التجارة العالمية وهناك دول قدمت تنازلات الا ان مستوى ودرجة تحرير

[...]



... أفرزت بعض مؤشرات الفقر والبطالة ونقص التصدير وزيادة عجز الميزان التجارى والكساد

قرارات لرئيس الوزراء لتنظيم البورصة

قرارات لرئيس الوزراء لتنظيم البورصة يعلنها رئيس هيئة سوق المال فى مؤتمر صحفى خلال ساعات

علم مندوب الاهرام ان دكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء سوف يصدر قرارات لتنظيم البورصة تشمل القرارات والتى سيتم إصدارها خلال الساعات القليلة القادمة لاجراء تعديلات على مشروع قانون تنظيم البورصة » والذى كان قد تم اعداده سابقا ووفقا لما اكدته مصادر مسئولة فسوف يوكل لرئيس الوزراء اختيار رئيس البورصة ومجلس الادارة المكون من العديد من الجهات ومنها البنك المركزى والسماسرة وهيئة سوق المال

وكيل أول وزارة قطاع الأعمال العام

١١ مليار جنيه تكلفة تمويل برنامج المعاش المبكر للشركات

العاملون خلال الفترة القادمة يتملكون ١٠٠٪ من بعض الشركات

تأجيل خصخصة المرافق وبيع ٩١ شركة حتى يونيو ١٩٩٨

أعلن الدكتور مختار خطاب وكيل أول وزارة قطاع الأعمال ومسئول الخصخصة بالوزارة، ان تكلفة تمويل برنامج للمعاش المبكر لشركات قطاع الأعمال العام تصل لنحو ١١ مليار جنيه مصرى.. واشار إلى ان العمالة الزائدة فى شركات قطاع الأعمال العام من اهم واكثر العوائق المواجهة لعملية الخصخصة، مع الأخذ فى الحسبان أن معدل البطالة فى مصر يبلغ ٩٪ من حجم العمالة..

واشار الدكتور خطاب إلى قيام رؤساء مجالس إدارات الشركات القابضة بتقدير معدل العمالة الزائدة الحالية كل فى مجاله وقدرت بنحو ١٨٪ اى حوالى ١٨٥ ألف عامل ويتضمن معظم هذا الرقم عمالة إدارية ومالية وموظفين.. هذا ومن الممكن أن يقدره المستثمرون بنحو ٢٥٪ - ٤٠٪ اى حوالى ٢٧٠ الفا إلى ٤٠٠ الف مستخدم..

وقال إن برنامج الخصخصة فى مصر يواجه نحو خمس مشكلات رئيسية تشمل البيع لمستثمر رئيسى وتسوية اوضاع العمالة وزيادة الوعى الاجتماعى وتدريب العمالة والادارية وتحسين أداء شركات قطاع الأعمال العام..

اشار الدكتور خطاب إلى أن هناك ٨٥ شركة منتجة للسلع وتعتبر جزءا من القطاع العام ولا تعتبر جزءا من قطاع الأعمال العام اى لا تخضع للخصخصة فى المرحلة الحالية، ومن أمثلة هذه الشركات مصر للطيران والمقاولون العرب وشركات الانتاج الحربى. واكد وكيل اول وزارة قطاع الأعمال، أن عدد العاملين بشركات قطاع الاعمال قد هبط من مليون و ٨٣ الف فرد فى يونيو عام ١٩٩٠ إلى ٩٠٨ الآف عامل فى نهاية يونيو عام ١٩٩٦، وأن عدد الشركات الخاسرة قد زاد من ٥٤ شركة فى يونيو ٩٠ إلى ٨٨ شركة فى يونيو ١٩٩٦. وأعلن أن البرنامج المصرى سوف يستمر فى الاندفاع بمعدل ٥٢ شركة فى السنة إلى أن تستكمل مصر تحولها إلى اقتصاد السوق، حيث تتاح الفرص لمشروعاتها لتحقيق الكفاءة لتتعامل مع عالم تسوده المنافسة بين المتميزين. أشار مستشار وزير قطاع الأعمال.. إلى أن التجربة المصرية قد حسمت فى العام الأخير الجدل الذى يثار غالبا حول ضرورة وجود سوق نامية ونشيطة للأوراق المالية حتى تنجح عملية الخصخصة.. خصوصا الخصخصة من خلال بورصة الأوراق المالية. حيث دلت التجربة المصرية على انه بالامكان أن تؤدى عمليات الخصخصة وتوسيع قاعدة الملكية للشركات العامة إلى تنمية بورصة الأوراق المالية من خلال تعبئة المدخرات وجذب جمهور المكتتبين والمستثمرين المحليين والأجانب إلى سوق الأوراق المالية لشراء الأوراق المطروحة.. حيث حدثت هذه النتائج فى التجربة الفرنسية وغيرها من التجارب الغربية..

وكان هناك بعض الشكوك حول امكان تكرار التجربة فى دولة نامية.. أكد الدكتور خطاب انه قد تم وضع خطة حتى نهاية يونيو ١٩٩٨ تتضمن هذه الخطة بيع ٩١ شركة تنتمى إلى جميع قطاعات النشاط بقطاع الأعمال العام بمتوسط قدره شركة كل أسبوع.. ومن المتوقع طرح نحو ٣٠ شركة على الاقل من هذا العدد ببورصة الأوراق المالية والباقى لمستثمرين استراتيجيين، وسوف تشهد عمليات الخصخة فى مصر فى المرحلة القادمة اتجاها متزايدا للبيع لمستثمرين رئيسيين او استراتيجيين، بعد أن تميزت الأشهر القريبة الماضية بالاعتماد فى البيع على الطرح للجمهور ببورصة الأوراق المالية، ولعل أهم الأسباب وراء ذلك هو الانتهاء من بيع الشركات التى حققت حتى نهاية العام المالى ١٩٩٦/٩٥ أرباحا عالية اكثر من ١٢٪ على القيمة السوقية لحقوق الملكية ومواجهة بيع الشركات التى تحقق أرباحا اقل من تلك أو تحقق خسائر سيكون من خلال أساليب أخرى خلاف سوق الأوراق المالية ومن بينها البيع لمستثمر رئيسى كما أن أحد الأسباب المهمة الأخرى وراء اللجوء لمستثمر رئيسى تكمن فى الحاجة إلى مشتر متخصص يستطيع تطوير ادارة الشركة وقدراتها الفنية والتسويقية ويرتبط ذلك بنوع النشاط الذى تزاوله الشركة، فالصناعات الهندسية والكيماوية تحتاج إلى تطوير دائم وتكنولوجيا حديثة وأساليب تسويق متطورة وقدرة عالية على غزو الأسواق سوف يتم اللجوء فى خصخصتها إلى أسلوب البيع لمستثمرين متخصصين فى هذه المجالات (التكنولوجيا المتقدمة والقدرات التسويقية العالية من جهة أخرى أكد وكيل اول وزارة قطاع الاعمال أن خصخصة المرافق العامة سوف تتم فى مراحل لاحقة من الاصلاح، حيث أن القطاع المنتج لبعض الخدمات الانتاجية الأخرى كالكهرباء والنقل البحرى والغاز والاتصالات لايزال يبيع كثيرا من منتجاته للجمهور بأسعار غير اقتصادية، حيث لاتزال عمليات تحرير أسعار منتجاته متواصلة ولم تصل بعد إلى نهايتها ويترتب على ذلك أن خصخصة هذه المرافق فى المرحلة الحالية تعتبر عملية سابقة لأدائها لأن بيع الخدمات بأسعار غير اقتصادية يعوق دخول القطاع الخاص للاستثمار.. ففى الظروف الحالية لايزال المستهلكون من ذوى الدخول المحدودة يحصلون على قدر من الدعم وأن خصخصة هذه المشروعات المنتجة للخدمات سيؤدى إلى بيع منتجاتها بأسعار اقتصادية وبالتالى تخفيض الدخول الحقيقية لفئات واسعة من محدودى الدخل وهو هدف غير مرغوب اجتماعيا. أكد الدكتور خطاب ان عدد العمال الذين خرجوا من الخدمة فى شركات قطاع الأعمال العام ١٢٥ الف عامل منهم ١١ الفا خرجوا بموجب نظم المعاش المبكر وتسويات اعادة هيكلة العملة وحصلوا على تعويضات تقدر بنحو ٢٠٠ مليون جنيه خلال هذه الفترة أما الـ ١١٤ الفا الباقون فقد تركوا الخدمة أما بسبب التقاعد او الوفاة. أعلن وكيل أول وزارة قطاع الأعمال أنه يمكن بيع شركات بكاملها للعاملين بها ويعتبر بيع احدى الشركات للعاملين بها واحدة من استراتيجيات الخصخصة التى تتحدد بناء على اعتبارات دقيقة فالشركة التى تحقق معدلات عالية من الارباح تباع غالبا من خلال بورصة الأوراق المالية والشركة ضعيفة الربحية او الخاسرة لكنها تملك أصولا هامة تمكنها من تحقيق الربح مستقبلا إذا ما قام المشترى بهيكلتها فنيا وماليا واداريا تباع فى الغالب لمستثمر رئيسى والشركة الخاسرة التى لا يرجى منها اصلاح غالبا ما تخضع للتصفية والشركة التى يغلب على انشطتها أهمية عنصر العمل ويكون حجمها صغيرا غالبا ما تباع للعاملين بها ومن أمثلة هذه الشركات التى يتم التفكير فى بيعها للعاملين بها فى التجربة المصرية شركات المقاولات الصغيرة والشركات التى تنتج منتجات يغلب عليها الطابع الحرفى ويكون عنصر العمل الفنى هو اهم عنصر فى العملية الانتاجية.

حول مهام الجهاز المصرفى فى عملية التنمية

بعد أن إحتلت مصر درجة متقدمة فى التقديم السنوى لمؤسسة ستاندرد اند بورز » دولة جاذبة للاستثمار ظهر إلى سطح العديد من التساؤلات الخاصة بدور الجهاز المصرفى المصرى خلال المرحلة الحالية فى تدعيم تلك الجاذبية اضافة الى دفع عمليات التنمية وجذب المدخرات وتنشيط سوق المال وتمويل المشروعات الضخمة والعمل على إستقطاب وتعبئة اكبر جزء متاح من المدخرات المصرية الموجودة بالخارج والتى تقدر بنحو ٨٠ مليون دولار تقريبا .

فى هذا الاطارات تلقت الصفحة مقالا من السيدة سامية محمد صبور مدير عام لاحدى بنوك القطاع العام وخبيرة مصرفية تقول فيه اذا اتجهت البنوك إلى مبدأ الصيرفه الشاملة فإن ذلك يحقق الكثير من الميزات نتيجة لتنوع خدماتها والاستفادة من العمل على أساس الحجم الكبير وتوسيع تشكيل الخدمات المصرفيه علاوة على التنوع القطاعى لمحفظة والاستثمارات والقروض الاستثمارية القيام بدور فعال فى تنشيط سوق الأوراق المالية بما يعنية ذلك من فتح مجالات جديدة للتوظيف والربح وتنويع المخاطر وتضيف السيدة سامية صبور أن على البنوك أن تلعب دورا هاما وحيويا فى مراحل الاصلاح الاقتصادى من خلال قدرتها على اقتحام العديد من المجالات المتحدث مع استمرارها فى تقديم خدماتها - استمرار دفع عملية الخصخصة وتنشيط سوق راس المال

٢- تهيئة المناخ الملائم لدفع العملية الانتاجية

٣- دفع حركة الانتعاش الاقتصادية والخروج من الكساد خاصة بعد تطبيق المراحل الأولى للاصلاح الاقتصادى

٤- التوسع فى تقديم وتطوير الخدمات الشخصية للعملاء

٥- دفع العملية التصديرية وتطوير التجارة الخارجية ٦. المساهمة فى انجاح المشروعات الصغيرة والاسهام فى حل مشكلة البطالة بتمويل هذه المشروعات وانجاحها .

المساهمة فى زيادة الادخار العام وما يستتبع ذلك من تحقيق الرفاهية للمستهدفة

استمرار دفع عملية الخصخصة وتنشيط سوق راس المال :-

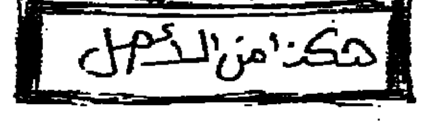
من خلال المشاركة فى تقويم المشروعات المطروحة للبيع وتوفير قدر الائتمان اللازم للمستثمرين الراغبين فى حيازة الاوراق المالية وترويج تلك الاوراق وتوفير الخدمات المصرفيه لتسويقها واعادة تأهيل الشركات المتعثرة واصلاح مياكلها التمويلية واقتحام مجال شركات راس المال للمخاطر أيضا القيام بعمليات التمويل التجيرى وإعادة الهيكلة وتسويق الديون والتوسع فى انشاء صناديق الاستثمار لتكون وعاء استثماريا لصغار المستثمرين وانشاء دعم الشركات المساندة لعمل البورصات كشركات السمسرة وادارة المحافظ وضمان وتغطية الاكتتاب والخصم أيضا تهيئة المناخ الملائم لدفع العملية الانتاجية من خلال سياسة سعر الفائدة كحافز ايجابى فى دعم النشاط الانتاجى والصناعى الصغيرة والحرفية والتوسع فى توفير المتطلبات التمويلية الضخمة للمشروعات بالعملة المحلية والأجنبية . وأيضا إدارة القروض المسوقه بما يعمل على توفير التمويل للعملاء بتكلفة اقل من الاقتراض الخارجى .. والعمل على تجنيب مخاطر تقلبات أسعار الصرف والفائدة والعقود لأجل واتفاقيات أسعار الفائدة لأجلة

٣ - دفع حركة الانتعاش الاقتصادى عن طريق تمويل برامج ائتمان المستهلكين والقيام بالتمويل الاسكانى والتنمية العقارية والسياحية بالاضافة إلى توجيه الشباب للصناعات الصغيرة وتدريبه وتمويله وانشاء مناطق الصناعات الحرفية وذلك بغرض التصدير.

٤ - التوسع فى تقديم وتطوير الخدمات الشخصية للعملاء للارتقاع بمستوى الخدمة المقدمة والاستفادة من التقدم التكنولوجى بالاضافة إلى ترسيخ الوعى المصرفى وتوفير سبل امنة وسريعة للوفاء وتسوية المعاملات مثل اصدار البطاقات البلاستيكية ونظام الحركة الفورية بين الفروع، حيث تتيح لعملاء البنك التعامل مع اى فرع من فروع البنك المربوطة بشبكة اتصالاته على مستوى الدولة كلها والعمل بنظام الصارف الآلى الذى يتيح للعميل خدمة فورية ممتدة على مدار ٢٤ ساعة يوميا، لاسيما إذا كان هناك ربط بين البنوك مجتمعة بهذه الخدمة المستحدثة، ليستفيد الجميع من هذا الاستثمار الضخم.

٥ - دفع العملية التصديرية وتطوير التجارة الخارجية: حيث أن العملية التصديرية تمثل الجانب الجوهرى والايجابى فى عملية الاصلاح الاقتصادى، وستتحمل البنوك دورا هاما فى: اتاحة التمويل الذاتى اللازم لانشاء المناطق الحرة المشتركة وفتح تيسيرات لتمويل المشروعات القائمة على هذه المناطق الحرة لتشجيع التصنيع والتصدير وتمويل المستوى الخارجى للصادرات المصرية، وهو فكر جديد يتم بجرأة القرار. والترويج للمنتجات المصرية عن طريق المراسلين وخدمة المعارض، وتمويل عمليات الشحن والقيام بالوساطة المالية وتمويل مشروعات النقل واستمرار رفع مستوى اداء الخدمات المصرفية التقليدية للتجارة الخارجية مثال فتح الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان. وهنا يجب أن نقول إن البنوك قد قطعت شوطا لا بأس به فى تقديم تلك الخدمات بالفعل مراعية ظروف ومتطلبات الاقتصاد المصرى، حيث تم البدء بالوظائف التى يمكن التعامل بأدواتها وتطويعها مع تأجيل الوظائف المتقدمة حتى تتم تهيئة البيئة المصرفية والاقتصادية لاستيعابها. وتضيف السيدة/ سامية صبور أن البنوك والجهاز المصرفى المصرى فى غمار تلك التحولات الضخمة - يحتاج إلى تطوير العديد من التشريعات التى تحول دون انطلاقة لاداء الخدمات المصرفية المتطورة وكذا تيسير الكثير من الاجراءات التنفيذية والقضائية التى تمس الأعمال اليومية للبنوك.. والأمل فى صدور قانون الشيك والقانون التجارى ونصوص تمويل الاسكان خطوة فى هذا الاتجاه ايذانا بالتحرك السريع نحو بناء الغد فى عالم بلا أسرار وتحرير الاستثمار تماما مع الغاء جميع القيود المقيدة له. حيث يزداد دور البنوك فى حركة التنمية حيث يجب عليها دفع سوق رأس المال باستمرار تكوين الشركات المساندة كشركة تقييم الأوراق المالية وشركة نشر المعلومات وشركة صنع الأسواق وشركة للمقاصة والتسوية لضبط حركة السوق.

سامية صبور



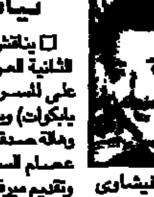
م و ا

الجديد في المسرح واستديوهات الغناء

□ يقدم برنامج «جديد × جديد» في سهرة الاثنين على القناة الأولى حلقة عن البطاقة الجديدة والرقم القومي والذي افتتحه الرئيس مبارك لأسبوع الماضي، وعن الجديد في المسرح يقدم البرنامج مشاهد من العرض المسرحي (وداعا يابكوات) ويستضيف عزت العلايلي وفاروق الفيشاوي وهالة صدقي والمخرج عصام السيد. ونصائح لمرضى العظام ويقدمها د.عثمان الخواص. وعن الجديد في المؤتمر الدولي الثالث لمناظير الجهاز الهضمي يلتقي البرنامج بالدكتور فؤاد ثاقب ود.عبد المنعم توفيق ود.سهير شعير، وعن الجديد في الاستوديوهات يقدم اغنيات جديدة لعفاف راضي ومدحت صالح ومحمد زياد ومحمد ثروت وعلاء عبد الخالق وغادة رجب. البرنامج تقديم سهير شلبي ونادية حليم وايناس عبد الله واخراج شكري أبو عميرة.

فنية وثقافية

تياترو: وداعا يابكوات



فاروق الفيشاوي

□ يناقش برنامج(تياترو) في سهرة الأربعاء على القناة الثانية العرض المسرحي (وداعا يابكوات) والذي يقدم حاليا على المسرح القومي وهو الجزء الثاني من عرض (أهلا يابكوات) ويستضيف البرنامج أبطال العرض عزت العلايلي وهالة صدقي وفاروق الفيشاوي والمؤلف لينين الرملي والمخرج عصام السيد التعليق على أحداث العرض .. البرنامج اعداد وتقديم ميرفت سلامة وإخراج محيي الدين مصطفى.

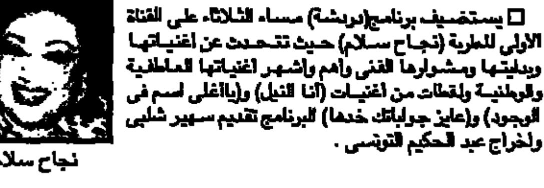
كل ده كان ليه!

□ يبدأ المخرج مسعد فودة هذا الأسبوع تصوير المسلسل التليفزيوني الجديد (كل ده كان ليه) قصة وسيناريو وحوار وأغاني حسن عمران وبطولة نجاح الموجي وإحسان القلعاوي وعائشة الكيلاني ونادية عزت. المسلسل كوميدي يدور في حلقات منفصلة ويتناول المشكلات الاجتماعية بقالب ساخر، ويذاع أسبوعيا على شاشة القناة الثالثة.

شموع أمينة الصاوي

□ يستضيف برنامج(شموع) مساء الثلاثاء على القناة الأولى د.عبد العزيز شرف حيث يتحدث عن الكاتبة الراحلة أمينة الصاوي وقيامها بتحويل أعمال كبار الأدباء الى دراما تليفزيونية وحصولها على العديد من الجوائز والتقدير المحلي والعربي. البرنامج اعداد د.محمد ماهر قنديل وتقديم سهام صبري وإخراج محمد عاطف.

دردشة مع نجاح السلام



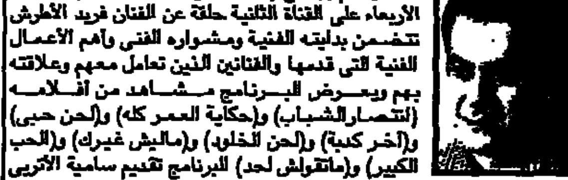
نجاح سلام

□ يستضيف برنامج(دردشة) مساء الثلاثاء على القناة الأولى المطربة (نجاح سلام) حيث تتحدث عن أغنياتها وبدايتها ومشوارها الفني وأهم وأشهر أغنياتها العاطفية والوطنية ولقطات من أغنيات (أنا النيل) و(ياأغلى اسم في الوجود) و(عايز جواباتك خدها) البرنامج تقديم سهير شلبي وإخراج عبد الحكيم التونسي .

سينما × سينما

□ يقدم برنامج (سينما × سينما) في سهرة الثلاثاء على القناة الثانية فقرة عن الميلاد الخمسين لبيلي كريستال وجلين كلوز ومشاهد من أفلامهما (سكان المدينة) و(الحافة الحادة) و(جاذبية قاتلة). وفقرة عن أحدث أخبار السينما العالمية ومشاهد من فيلمي (دانتزيك) و(الناثمون) لداستين هوفمان وروبرت دي نيرو، وفقرة عن أنجح مخرجي هوليوود في التسعينات رون هيوارد ومشاهد من أفلامه (أبوه) و(بعيد وناء) و(الصحيفة) و(أبوللو ١٣) وفقرة مطاردة مثيرة بالسيارات من فيلم (جيد) لإخراج ويليام فريدكين. البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله وإخراج سمير سعيد.

شخصيات فريد الأطرش السينمائية



فريد الاطرش

□ يقدم برنامج (شخصيات سينمائية) مساء الأربعاء على القناة الثانية حلقة عن الفنان فريد الأطرش تتضمن بدايته الفنية ومشواره الفني وأهم الأعمال الفنية التي قدمها والفنانين الذين تعامل معهم وعلاقته بهم ويعرض البرنامج مشاهد من أفلامه (انتصار الشباب) و(حكاية العمر كله) و(لحن حبي) و(آخر كدبة) و(لحن الخلود) و(ماليش غيرك) و(الحب الكبير) و(ماتقولش لحد) البرنامج تقديم سامية الأتربي وإخراج حمدي متولي.

نجوم ولكن مع عايدة كامل

□ يستضيف برنامج(نجوم ولكن) في سهرة القناة الثالثة عايدة كامل التي تتحدث عن أعمالها الفنية وارتباطها بنوعية من الأعمال لتميز صوتها وأشهر أدوارها في الاذاعة والتليفزيون والفرق بين العمل الاذاعي والتليفزيوني. وابتعادها الآن عن الساحة الفنية ومواصفات الممثلة السينمائية والمسرحية وعملها كبطلة لفرقة يوسف وهبي وإسماعيل ياسين وفي مسرح الدولة. البرنامج اعداد وتقديم فاطمة مختار واخراج منال خورشيد.

موسيقى موتسارت

□ يقدم برنامج صوت الموسيقى في سهرة الأربعاء على القناة الثانية حلقة عن الكلاسيكية الحديثة وتقدم عازفة الكمان بسمة عبد الرحيم (سوناتا) لموتسارت وعمل آخر من الكلاسيكية الحديثة لسترافينسكي يعدد في التليفزيون لأول مرة البرنامج تقديم د.سمحة الخولي.

من مهرجان الموسيقى العربية

□ يقدم برنامج (الموسيقى العربية) في سهرة على القناة الأولى حلقة من مهرجان الموسيقى العربية حيث يعرض أغنيات (أسمر خفيف الروح) و(جبهلو) لمحسن فاروق و(كوكتيل رحبانية) غناء ورقص فرقة لبنان و(سهرت بين الليالي) غناء علي الحجار و(الأولى في الغرام) غناء ريا الجمال. البرنامج تقديم د. رتيبة الحفني وإخراج آمال عزت.

البرامج التعليمية

القناة الأولى:
تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم كالتالي:
السبت: لغة عربية ٢/ث (الموشحات) وفيزياء ث/ع (التليسكوب) وهندسة فراغية ث/ع
الأحد: جبر ٢/ث (الدوال الحقيقية) وجيولوجيا وعلوم بيئية ٣/ث(الصخور) ولغة عربية ث/ع(كم تشتكي)
الاثنين: أحياء ث/ع(وراثة الدم) وفلسفة ولغة انجليزية ث/ع
الثلاثاء: كيمياء وجغرافيا ٢/ث واقتصاد ٣/ث (الانفاق القومي)
الأربعاء: لغة انجليزية ولغة فرنسية ٢/ث وتربية قومية ٣/ث.

القناة الثانية :
تقدم برامجها ٧.١٥ مساء كل يوم ويومي السبت والأحد ٨.١٥ صباحا لطلبة اللغات كالتالي:
السبت: صباحا جيولوجيا وعلوم بيئية ٣/ث وهندسة للاعدادية ورياضة للابتدائية.
ومساء: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية (الكون والطاقة)
الأحد: صباحا: رياضية ٣/ث (الاعداد المركبة) وأحياء ث/ع (وظائف الزهرة)
ومساء: رياضة للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية
الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية ولغة عربية للاعدادية
الثلاثاء: علوم للابتدائية (خصائص المغناطيس) وهندسة للاعدادية (الزوايا المحيطة)
الأربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية ومواد اجتماعية للاعدادية
الخميس: علوم للاعدادية ودراسات اجتماعية للاعدادية .
الجمعة: هندسة راديو وأمراض نبات (الاصداء)

القناة الثالثة
تقدم برامجها ٤,٠٠ عصر كل يوم لطلبة اللغات كالتالي:
السبت: رياضة للابتدائية
الأحد: هندسة للاعدادية
الاثنين: كيمياء عضوية ٢/ث
الثلاثاء: رياضة ٣/ث
الأربعاء: أحياء ث/ع [الزهرة]

الأفلام العربية

محمود ياسين ونجوى إبراهيم في لقطة من فيلم «بعيدا عن الأرض»

سمير غانم ونورا في لقطة من فيلم «المنحوس»

الأحد:

هارب من الحياة والستات مايعرفوش يكدبوا والمنحوس وكذبة أبريل

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(هارب من الحياة) بطولة نادية لطفي وشكري سرحان وإخراج عاطف سالم.

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم(الستات مايعرفوش يكدبوا) بطولة شادية وشكري سرحان واسماعيل ياسين وإخراج محمد عبد الجواد ويدور حول ليلى التي تكذب دائما على زوجها كمال حتى أنها تنتهز فرصة سفره للخارج وتخبره في رسالة أنها حامل، مما يجعله يحضر على وجه السرعة وتضطر ليلى أمام هذا المأزق الى الاستعانة بصديقتها لاحضار طفل والادعاء أنها انجبته ، ويترتب على ذلك العديد من المواقف الضاحكة.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم(المنحوس) بطولة سمير غانم ونورا وأحمد بدير وعقيلة راتب وليلى فهمي ومحمد أحمد المصري وإخراج صلاح حبيب.

وتدور أحداثه حول أزمة المساكن عن طريق موظف يعمل في شركة قطاع عام ويتقدم لخطبة زميلته ويتأجل الزواج لحين العثور على شقة ويجدها وتناسب امكانياته ولكن تقع العمارة وتعود رحلة البحث عن شقة ولكنه يجد صديقه العازب لديه شقة ولايريد الزواج.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم(كدبة ابريل) بطولة اسماعيل ياسين وماري منيب وإخراج محمد عبد الجواد.

الاثنين:

آيس كريم في جليم وعشاق الحياة

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم(آيس كريم في جليم) بطولة عمرو دياب وسيمون وأشرف عبد الباقي وحسين الامام وعزت ابو عوف وجيهان فاضل وإخراج خيري بشارة. وتدور أحداثه حول سيف الذي يعمل في توزيع شرائط الفيديو من خلال نادي يملكه زيكو ويرتبط سيف بقصة حب مع فتاة صغيرة تتعرض لاغراء أحد الأثرياء فتتخلى عن حبيبها ويلتقي سيف مع زرياب الذي يكتب له اشعار اغانيه ويقدم أول أغنية من تأليفه في حفلة يقدمها زيكو وينجح بها سيف

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم(عشاق الحياة) بطولة نادية لطفي ومحرم فؤاد وإخراج حلمي حليم وتدور أحداثه حول منى بنت الباشا التي ترتبط بعلاقة حب مع أحمد الذي يعطف عليه والدها، وعندما يتقدم لخطبتها يطرده والد منى ويزوجها من عصمت دون اراداتها ويعتقد أحمد أنها خانته ويقع حادث لمنى ويذهب والدها لأحمد ويحاول عصمت قتل الباشا ولكن ينقذه أحمد ويعود لمنى.

الثلاثاء:

ذات الوجهين والمليونير المزيف

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم(ذات الوجهين) بطولة شادية وعماد حمدي وإخراج حسام الدين مصطفى.

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم(المليونير المزيف) بطولة شويكار وفؤاد المهندس وإخراج حسن الصيفي.

الأربعاء:

ابتسامة في نهر الدموع والليلة الأخيرة

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم(ابتسامة في نهر الدموع) بطولة عفاف شعيب ومصطفى فهمي وإخراج علي خليل.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(الليلة الأخيرة) بطولة فاتن حمامة ومحمود مرسي وأحمد مظهر وإخراج كمال الشيخ ويدور حول نادية التي تسترد ذاكرتها بعد عشرين عاما لتكتشف أن اسمها فوزية وأن لها ابنة على وشك الزواج وأن زوجها شاكر زوج شقيقتها وتصاب بحالة نفسية وتحاول الوصول الى حقيقة ماحدث لكنها تفشل حتى تلتقي مع د.مجدي الذي يقف بجانبها لكن شاكر يحاول قتلها.

الخميس:

الأرملة تتزوج فورا والحفيد وقلب من دهب وبعيدا عن الأرض واستقالة عالمة ذرة

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم(الأرملة تتزوج فورا) بطولة محمود ياسين وناهد شريف واكرامي وإخراج محمد عبد العزيز وفيه تعيش الأرملة الشابة كوثر على ذكرى زوجها لكنها تكتشف بعد ذلك أنه كان على علاقات نسائية عديدة ، وأمام اصرار شقيقها على ضرورة زواجها يقع اختيارها على موظف في شركتها بشرط أن يكون الزواج صوريا .

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم(الحفيد) بطولة نور الشريف وميرفت أمين وعبد المنعم مدبولي وكريمة مختار ومحمود عبد العزيز ومنى جبر وإخراج عاطف سالم.

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم(قلب من دهب) بطولة مريم فخر الدين وعماد حمدي وإخراج محمد كريم وتدور أحداثه حول نادية التي تعتقد أنها صدمت سيدة وتحاول أن تعاقب نفسها ثم تكتشف أنها لم تقتلها وأنها دهمت شنطة السيدة فقط وترجع الى زوجها وأولادها بعد أن اعترفت له وتركته.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم(بعيدا عن الأرض) بطولة نجوى ابراهيم ومحمود ياسين وإخراج حسين كمال وتدور أحداثه حول د.نوال التي تعمل في شركة أدوية وتلتقي مع عادل مدير الشركة ويتزوجها ولكن تعرف أنه على علاقة بسعاد زوجة صديقه عثمان وتطلب الطلاق وتسافر لتنسى مامضى وتلتقي مع محمود الذي يحاول ينسيها الماضي وتعويضها مافات.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم(استقالة عالمة ذرة) بطولة سهير البابلي وأبو بكر عزت واخراج ابراهيم الشقنقيري وتدور أحداثه حول عنايات التي تعود مع زوجها من الخارج وتبدأ في مواجهة المشكلات اليومية بعدما رزقت بمولود وتضطر أن تضعه في حضانة ولكنه يتعرض للأمراض وتزداد المشاكل وتضطر أن تقدم استقالتها لترعى بيتها وطفلها.

الجمعة:

الفلوس والوحوش ورجل فقد عقله وليلى بنت الريف

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم(الفلوس والوحوش) بطولة صفية كامل ومحمد صبحي ونجوى فؤاد وإخراج أحمد السبعاوي

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم(رجل فقد عقله) بطولة فريد شوقي وكريمة مختار وعادل امام وسهير رمزي واكرامي وإخراج محمد عبد العزيز.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم(ليلى بنت الريف) بطولة ليلى مراد ويوسف وهبه واخراج توجو مزراحي.

وتدور أحداثه حول ليلى التي تعيش في الريف وتنشأ متمسكة بتقاليده ويتقدم فتحي للزواج منها حتى لايحرم من الميراث رغم الفارق بينهما ويتزوجها ولكنه يهملها وتساعدها صديقة لها وفي نفس الوقت يحاول عزت التقرب منها حتى يطلقها زوجها.

ماري منيب وإسماعيل ياسين وعبد الفتاح القصري في فيلم «كدبة ابريل»

الأفلام الأجنبية

جين سيمور «والمرأة التي أحبها»

تشارلتون هيستون «وآخر الرجال الأقوياء»

كيم باسنجر «ونادلين»

الأحد:

المرأة التي أحبها ورهينة

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (المرأة التي أحبها) بطولة جين سيمور وانطوني أندروز وأوليفيا دي هافيلاند وجولي هاريس وإخراج تشارلز جاروت. وتدور أحداثه حول القصة الحقيقية حول ملك انجلترا الذي تنازل عن العرش من أجل الزواج من حبيبته المرأة الامريكية المطلقة (واليس).

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (رهينة) بطولة كاري هاميلتون ولين روموم وإخراج بيتر ليفين. وتدور أحداثه في إطار بوليسي حول الفتاة (بوني) التي تهرب من السجن وتقوم فور هروبها بمهاجمة اثنين من المراهقين وتستولى على سيارتهما، ثم تتمكن من أخذ السيدة (مارثا) كرهينة وتذهب للاقامة معها في منزلها حيث يحدث نوع من الألفة بينهما.

الاثنين

صاروخ جبل طارق

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (صاروخ جبل طارق) بطولة بيرت لانكستر وماكولي كالكين وإخراج دانيال بيتري. وتدور أحداثه أثناء الاحتفال بعيد الميلاد الثمانين للجد الكبير (بيميل) ويحضر أبناؤه وأحفاده حيث يقضون معه عدة أيام ويستغل الجد هذه الفرصة ويقضي أغلب أوقاته مع أحفاده ويحكي لهم عن مغامراته عبر عمره الطويل.

الثلاثاء

نادلين

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (نادلين) بطولة جيف بريدجيز وكيم باسنجر وإخراج روبرت بنتون. وتدور أحداثه حول (نادلين) التي تذهب لتسلم صورها الخاصة من اسكوبار إلا أن إحدى العصابات تقتله للحصول منه على إحدى الخرائط ولكن (نادلين) تتمكن من الحصول على صورها والخريطة وتطاردها العصابة للحصول على الخريطة.

الأربعاء

مثل الناس العاديين

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (مثل الناس العاديين) بطولة شون كاسيدي وليندا بيرل وإخراج هارفي هارت. وتدور أحداثه حول القصة الحقيقية للكاتب (روجر بايرز) الذي شاء قدره أن يولد معاقا عقليا ويتداوك والداه حالته سريعا بعرضه على أكبر الأطباء المتخصصين. ويرحل والداه الى لوس انجلوس حيث يتم الحاقه بمؤسسة رعاية لمن هم في مثل حالته وهناك يلتحق بوظيفة في حمام السباحة ثم كمدرس في مدرسة المعاقين.

الخميس

سبعة لصوص

□ يعرض برنامج (أوسكار) في سهرة الخميس على القناة الثانية الفيلم الأمريكي (سبعة لصوص) بطولة ادوارد جي رينسون ورد شتايجر وجون كولينز وإخراج هنري هاثاواي. الفيلم انتاج ١٩٦٠ وتدور أحداثه حول استعداد مجموعة من الاشخاص السطو على أحد ملاهي القمار في مونت كارلو. حصل الفيلم على جائزة الكرة الذهبية لأحسن تصوير.. ومن المعروف أن هنري هاثاواي اشتهر في الخمسينات والستينات كأحد أفضل مخرجي أفلام الحركة في مجال الأفلام البوليسية وأفلام الغرب الأمريكي. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور وإخراج هاني حمدي.

الجمعة

آخر الرجال الأقوياء

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (آخر الرجال الأقوياء) بطولة تشارلتون هيستون وجيمس كوبرن وإخراج أندرو ماكلاجلين. وتدور أحداثه سنة ١٨٧٩ في مقاطعة بيما حيث يتمكن سبعة من المساجين يقودهم بروفو من الهرب من السجن وقتل أحد الضباط المكلفين بحراستهم، ويتسلقون أحد القطارات. ويحاول أفراد الشرطة بقيادة الشريف (توبل) إلقاء القبض عليهم بمساعدة (سام) مفتش المباحث المتقاعد.

1

الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ النادي الصغير ١٠,٤٠ عالم السيرك ١١,٠٥ معلومة في رحلة ١١,٢٥ عندما يأتي الطبيب ١١,٤٥ في دائرة الضوء ١٢,٠٠ الأخبار ١٢,٥٠ فيلم هارب من الحياة ٢,٤٥ قضايا طبية ٣,٠٥ مسلسل: البخيل وأنا ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,٠٠ كاميرا اليوم ٦,٠٠ الأخبار ٧,١٥ المسلسل العربي ٨,٣٠ بدون مونتاج ٩,٠٠ الأخبار ٩,٣٠ موضوع للمناقشة ١٠,٣٠ حق الجماهير ١٢,٣٠ زووم ١,١٥ لعب وفن ٢,٠٠ مجلة الأغاني ٢,٣٠ عالم الفوازير.
الاثنين: ١١,٣٠ عزيزتي حواء ١١,٤٥ أنت وطفلك ١٢,٣٠ مسلسل: الزوجة أول من يعلم ١,١٥ سلوكيات ١,٣٥ دعوة للحياة ٢,٠٠ أماني وأغاني ٢,٤٠ أسماء الله الحسنى ٥,٢٠ الجديد في الطب ٥,٣٥ مصريات ٨,٣٠ لمن يهمه الأمر ٩,٣٠ ذاكرة الأمة ١٠,١٥ جديد × جديد ١٢,٣٠ أفلام ومهرجانات ٢,٣٠ هواة التسجيلات.
الثلاثاء: ١١,٣٠ في وسط الزحام ١١,٤٥ أنت والحياة ١٢,٣٠ مسلسل: برج الحظ ١,١٥ دنيا الانتاج ١,٤٥ نحو الهدف ٢,٠٠ تكسب مرتين ٢,٣٥ حواديت ٢,٣٠ مصريات ٢,٣٥ حواديت ٥,١٥ شموع ٨,٣٠ دردشة ١١,٠٠ فيلم: ذات الوجهين ١٢,٣٠ منبع لمدة ساعة ١,١٥ أعمال صنعت نجوم ٢,١٥ اسكتشات.
الأربعاء: ١١,٢٠ بريد المرأة ١١,٤٠ البساط السحري ١,١٥ موضوع يهمك ١,٣٥ ربيع العمر ٢,٠٠ أماني وأغاني ٢,٢٥ مصريات ٢,٤٠ على الطريق ٥,٢٥ عالم الطيران ٨,٣٠ كمبيوتر للمسابقات ١٠,١٥ اخترنا لك ١٢,٤٥ سهرة درامية ٢,١٥ مجلة الأغاني.
الخميس : ١٠,٠٠ اليوم المفتوح ١,٠٠ فيلم: الأرملة تتزوج فوراً ٥,٣٠ كاميرا اليوم ٩,٣٠ كلام في السياسة ١٠,١٥ الجائزة الكبرى ١٠,٣٠ مسرحية السهرة ١,٣٥ برنامج (٨×١) ٢,٠٠ ماذا لو.
الجمعة: ١١,٠٠ نشرة أخبار الأطفال ١١,١٥ نقل شعائر صلاة الجمعة ١٢,٣٠ مجلة المرأة ١,٠٠ عالم الحيوان ١,٤٥ سر الأرض ٢,٠٠ حديث الشيخ الشعراوي ٢,٥٠ مباراة للمصورة والمريخ السوداني من المصورة ٤,٤٥ (١٠٠/١٠٠) ٦,٤٠ بيت [illegible]

2

[illegible]

3

[illegible]

4

[illegible]

5

□ الأحد: ٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٥ المجلة الصحية ٣,٢٠ شبيك لبيك ٤,٠٠ غدا أفضل ٤,٤٠ الناس والبحر ٥,١٥ الهدف ٢٠٠٠ ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ المستحيل ٧,٠٥ تليفزيون الشباب ٨,١٠ اسكندرية والنجوم ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١١,٠٥ صندوق الكنوز ١٢,٢٥ المسابقة الدينية ١,٠٥ سوبر فاليف.
□ الاثنين: ٣,٣٠ شبيك لبيك ٣,٤٥ بين الشاطئين ٤,٠٠ أنت والقانون ٤,٣٠ بين السطور ٥,١٥ كتابك المفضل ٦,٤٥ تحت العشرين ٧,٠٥ بالعربي الفصيح ٧,٢٥ دوري التعاون ٩,٠٥ رؤية ٩,٣٠ مساء الخير ١١,١٠ فيلم عربي ١٢,٢٥ عادات وتقاليد.
□ الثلاثاء: ٤,٠٠ عيادة ق٥ ٥,١٥ المنتدى ٦,١٥ حظك من اسمك ٦,٣٠ أبنائي الأعزاء ٧,٠٠ حقي وحقك ١٠,٤٠ عاجل جدا ١٠,٥٥ ستوديو ق٥ ١٢,٢٥ شباب المستقبل.
□ الأربعاء: ٣,٠٠ الافتتاح ٣,٢٠ شبيك لبيك ٣,٤٠ س ج رحلة ٤,٠٠ أساطير عصرية ٤,٣٠ بانوراما ٥,١٥ كتاب يقرؤه الجميع ٦,١٥ المستقبل ٦,٤٥ دنيا الشباب ٧,٠٥ رياضة ولكن ٧,٣٠ استقالة ٨,١٠ القلب المفتوح ٩,٠٥ فن الحياة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بهدوء ١٠,٤٠ أسرار ١١,٠٠ مسرح النجوم ١٢,٢٥ كان والآن.
□ الخميس: ٣,٠٥ شوقي على الكشوف ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,١٥ مشاهير ٦,١٥ من هنا تبدأ الحياة ٦,٤٥ أيدي في ليك ٧,٠٥ حديث الأصابع ٧,٢٠ الايزو ٨,١٠ المجلة الاقتصادية ٩,٠٥ أغلى هدف ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١٠,٤٠ طلباتك ليه ١٢,٠٠ اسكندرية والنجوم ١٢,٢٥ قديم وجديد.
□ الجمعة: ١٠,٣٠ التليفزيون الصغير ١١,٤٥ فترة دينية ١٢,٠٠ كوكتيل الصباح ١,٢٠ دعوة النجاح ٢,٣٠ دعوة المشاركة ٣,٠٠ تصاقيص ٣,٢٠ اليوم للتخصص ٩,٠٥ شكرا لهذا المواطن ١٠,٣٠ ضحكتين وبس ١٠,٤٠ بورصة الهواء ١١,٠٠ النص بالنص ١١,١٥ بين السطور ١٢,٢٥ تايت قلايت.

6

□ الأحد: ٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٢,٣٠ لعب العصاري ٣,٤٠ فنون شعبية ٤,٠٠ للهارة شطارة ٤,١٥ بيت العيلة ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ من هنا وهناك ٦,٤٥ شجرة مصرية ٧,٠٠ مكتبتي ٧,١٥ بلدي وجميلة ٧,٤٥ جديد ولكن ٨,٠٠ دعوة للاستثمار ٨,١٥ ليالي محكمات ٨,٣٠ بعيد عن الليري ٩,٠٠ المسلسل العربي ١,٣٠ كاميرا ٦ ١٠,٤٥ معاني الاسلامي ١١,٠٠ بنك الحظ ١٢,٠٠ فيلم عربي
□ الاثنين: ٤,٠٠ فرقع لوز ٤,١٥ كامل العدد ٤,٤٥ فواصل هوائية ٦,٣٠ وقال النيل ٦,٤٥ سر الأرض ٧,١٥ من فات قديمه ٧,٣٠ عالم الدواجن ٨,٠٠ أطباء على الهواء ٨,٣٠ أصل الحكاية ١١,٠٠ دنيا تياترو ١٢,٠٠ كارت أحمر
[illegible]

7

□ الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ مجلة الأطفال ١,٣٠ ضحك ولعب وجد ٢,٢٠ بطل صغير ٢,٠٥ كل يوم جائزة ٣,٤٥ عيون الشعب ٤,١٥ العزيمة ٤,٤٥ دار الحنان ٥,١٥ حدث في الصعيد ٥,٤٥ شخصيات ٦,٤٥ كمبيوتر ق٧ ٧,٤٥ الأول مين ٨,١٥ سباق الشباب ٨,٤٥ جوز وفرد ٩,١٥ الفن والحياة ١١,١٥ الصورة ليه ١١,٢٠ مسلسل عربي ١٢,٠٠ على فين.
□ الاثنين: ١,١٥ هيا بنا نلعب ٢,١٥ طبيبك الخاص ٤,٤٥ أختي الصعيدية ٦,١٠ نحن معك ٦,٤٥ جذور الأرض ٨,٣٠ بليك ١١,٣٥ سينما الحقيقة ١٢,١٥ سهرة على الهواء ١,١٥ أنغام الليل.
□ الثلاثاء: ٢,١٠ دوري البراعم ٢,٤٥ امنيات ٣,١٥ الفيلم العربي ٤,٣٥ فترة مفتوحة [illegible]

8

□ الأحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ حواديت ١,٤٠ بنت النيل ٢,١٠ الطب في خدمة المجتمع ٢,٣٠ لمن يهمه الأمر ٣,٠٠ الكتيبة الرياضية ٣,٣٠ على الأصل دور ٤,٠٠ فيلم عربي ٦,١٥ كأس التفوق ٧,٣٠ أبناء الجنوب ٨,٠٥ أهل بلدي ٨,٤٠ دعوة على العشاء ٩,٤٠ همسة الجنوب.
□ الاثنين: ١,١٠ فكرة لبكرة ١,٤٠ لصحتك وحدك ٢,١٠ السياحة والطيران ٣,٠٠ المجلة الزراعية ٣,٣٠ في رحاب الجامعة ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ الجريدة المصورة ٥,٤٥ بانوراما رياضية ٦,١٥ اعرف بلدك ٧,٣٠ الكاميرا والناس ٨,٠٥ حزر فزر ٨,٣٥ سهرة الاثنين.
□ الثلاثاء: ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ صحتك بالدنيا ٢,١٠ الدين للمعاملة ٢,٤٠ أهلا وسهلا ٣,١٠ طرائف لغوية ٣,٣٠ وجوه على النيل ٥,١٥ كلمات وحكايات ٥,٤٥ أنت والقانون ٦,١٥ نزهة سياحية ٧,٣٠ تمثيلية ثكافية ٨,٠٥ ذكريات وحكايات ٨,٤٠ سهرة جنوبية.
[illegible]

القنوات الفضائية العربية

صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مسلسل الاطفال ١٠,٤٥ اكلات بكل اللغات ... مسلسل أهالينا ١٢,٠٠ أماني وأغاني ١,٢٠ كريمات كريمات ١,٣٥ ... ٢,٠٠ الاخبار ٢,٣٠ لسه فاكر ٣,٠٠ فيلم: الحبيب المجهول ... ٥,٠ مطار ٩٦/ ٥,٤٥ حق الرد مكفول ٦,٤٥ مسلسل: ضد التيار ... ٨,٠٠ الاخبار ٨,١٥ في بيتنا نجم ٩,٠٠ فيلم: البيه البواب ... ١١,١٥ عائلة فنية ١٢,٣٠ مسلسل: فرط الرمان ١,٠٠ احداث ٢٤ ... عروحة تجنن ٥,٠٠ مسلسل محمد رسول الله.

... لك ولاسرتك ١٢,٠٠ سباق الاغنيات ١,٣٥ لوحة وفنان ٢,١٥ ... ٢,٥٠ حدوتة حيوان ٣,١٠ فيلم: الزواج على الطريقة الحديثة ٥,١٥ مسلسل: حكاية بلا بداية ولانهاية ٧,٠٠ حواديت الاغاني ٧,٣٠ الطيور ... الكاميرا الرياضية ٩,٠٠ فيلم: ذات الوجهين ١١,١٥ من اغاني ... الستار ٢,٠٠ عالم الحيوان ٢,٣٠ فيلم: الاسطى حسن

... ١٠ ديفيليه ١٢,٠٠ أماني وأغاني ١,٣٥ ارابيسك ٢,٢٠ بطل يسبح ... فيلم: الشيطانة الصغيرة ٥,١٥ مطار ٩٧/ ٥,٤٥ لقاء الاشقاء ٧,٣٠ ... ٨,١٥ زووم ٩,٠٠ فيلم: ليلة القبض على بكيزة ١١,١٥ شريط سينما ... ٢,٤٥ فيلم: انا بنت ناس

... ١٠ فن الاتيكيت ١٢,٠٠ مايطلبه المشاهدون ١,٣٥ سر التفوق ... ٢,٥٠ الجائزة الكبرى ٣,٠٠ فيلم: ٧ ايام في الجنة ٥,١٥ موعد مع ... جلة هي ٧,٣٠ الحان لكل زمان ٨,١٥ حكاوي القهاوي ٩,٠٠ فيلم: ... ١١,١٥ جديد × جديد ١,١٥ نغم ٢,٣٠ فيلم: بقايا عذراء.

... ١٠ اكلات بكل اللغات ١٢,٠٠ أماني وأغاني ١,٣٥ احلام العصافير ... فيلم ٢,٤٥ معلومة في رحلة ٣,٠٠ فيلم: حماتي ملاك ٥,١٥ مطار ... يامـا كان ٧,٣٠ عيون الكاميرا ٨,١٥ حكايات وذكريات ٩,٠٠ فيلم: ... الابيض ١١,١٥ السهرة تحلى ١,١٥ تياترو ٢,٠٠ حديث الاصابع ... البيت

... ١٠ حواء ٢٠٠٠/ ١٢,٠٠ سباق الاغنيات ١,٣٥ كتاب الزمن ٢,١٥ ... ٢ ممنوع الدخول ٣,٠٠ فيلم: غزل البنات ٥,١٥ البعد الثالث ٥,٤٥ ... ٧ مشوار ٨,١٥ شخصيات ضاحكة ٩,٠٠ فيلم: لاتسألني من انا ... العامة ١,١٥ الموسيقى العربية ٢,٠٠ تكنولوجيا ٢,٣٠ فيلم: صباح ...











محيي إسماعيل:
أعترض على اتهامي بالغرور وأعترف بالجنون!!
التليفزيون يتجاهل أعمالي بلا سبب

الفنان محيي اسماعيل: قالوا عنه انه مغرور لكنه يرفض هذا تماما ويقول لا انا لست مغرورا انا ببساطة مجنون «مجنون بالادوار الصعبة المعقدة» وهو مايؤدي بي الى عدم استطاعة التعامل مع اي شخص بسهولة عندما اكون في حالة اندماج وابداع هو احد عني انني بجانب التمثيل كتب الشعر وازاول التاليف المسرحي وسوف اصدر قريبا ديواني الاول بعنوان «ما الانسان» ومن المسرحيات التي كتبتها مسرحية «فتى العصر» وانا اتفاعل تماما مع الكتابة لدرجة تجعلني اعشق الوحدة واتطلع الى الخروج بمفردي للسير في الشوارع، اما ابتعادي عن الوسط الفني فسببه انني لا احب ان اقتحم حياة انسان لا يرغب في رؤيتي او افرض نفسي على احد لاني خجول جدا.

؟...

بدأت مشواري الفني في السينما العالمية قبل السينما المصرية، وهناك ادركت ان الغرب يقدر الفن والموهبة ولايستخف بها، بل ينميها ليستفيد منها لصالح الجمهور وبذلك يعم النجاح والحب على الجميع، وقد اشتركت في بطولة الفيلم العالمي «الدورية» وكان الفيلم عن دورية من الكوماندوز الحلفاء، خرجوا في مهمة انتحارية لنسف احد معسكرات الالمان في شمال افريقيا عام ١٩٤٢ وكنت اقوم بدور «اوبريانو» الامريكي المتمرد على القائد كما قمت بالتمثيل في الفيلم الايطالي العالمي «رجال بلا مجد» واشترك معي فيه الفنان القدير أحمد رمزي، ومن النجوم العالميين كان فيه جيف كاميرون وليزاركو فيلو والنجمة العالمية مارجريت لي.

؟...

السينما عشقي الاول وقد قدمت ماسمحت لي الظروف ان اقدمه ولكن مازال عندي الكثير. فانا لست متخصصا في الادوار المركبة المعقدة فقط ولكن من الممكن ان ارؤدي الادوار الكوميدية أيضا وبسبب قدراتي الكوميدية اذكر ان نجم الكوميديا سمير غانم قال عني «لايضحكني سوى محيي اسماعيل» لذا أرغب في تقديم الادوار الكوميدية وكذلك العاطفية.

؟...

أشعر بالفعل انني مظلوم، لان التليفزيون لايعرض اعمالي السينمائية.. فاين افلامي؟!! «الاخوة الأعداء» و«الشياطين» و«الاقمر» و«اعدام طالب ثانوي» و«حلاوة الروح» و«وراء الشمس» و«ريال فضة» و«تحقيق» وغيرها.

والتليفزيون يتجاهل أيضا أعمالي المسرحية فاين مسرحياتي «الليلة العظيمة» و«القاهرة في الف عام» و«الغناطيس» و«بياعين الهوا» و«لاارى لااسمع لااتكلم» ورغم اني قدمت عشرة مسلسلات لاارى منها شيئا على الشاشة الصغيرة، ووصل تجاهل التليفزيون إلى انني منذ ثماني سنوات لم يتم رفع أجري الى الدرجة التي استحقها، والى الآن لاادري سببا لتجاهل التليفزيون لاعمالي الى هذا الحد.

؟...

سافرت اربع سنوات لفرنسا عندما وجدت ان السينما اغلقت أبوابها، وعدت بعدها لكي اجد امامي فيلما واحدا هو «الفجر» قمت ببطولته وقد اديت دورا جيدا فيه وحاليا عندي مشروعات جديدة منها ثلاثة اعمال من تأليفي وانتظر أن أجد المنتج الذي يتبنى هذه الاعمال ويتفق عليها لاخراجها الى النور بالصورة اللائقة.

؟...

تعاملت في السينما المصرية مع اعظم النجوم والكتاب والمخرجين، واول مامثلت كان امام الفنانة سعاد حسني في فيلم «بئر الحرمان» عن قصة للاديب الكبير احسان عبد القدوس، كما اشتركت في اعمال للاديب الكبير نجيب محفوظ، ومن المخرجين الذين اعتز بهم حسن الامام وكمال الشيخ وحسام الدين مصطفى واعتز كثيرا بالمصور القدير وحيد فريد ووجودي في بداياتي الفنية في جو صحي مع نجوم كبار جعلني أبدأ نجما ولن انتهي ككومبارس تحت ضغط اكل العيش ولو تعرضت لهذا سيكون احسن لي أن أعتزل.

؟...

أزمة السينما سببها اللامبالاة ونحن الآن نحتاج الى انبوبة اكسجين سريعة حتى لايتوقف نبض السينما المصرية. وأرى من جوانب الأزمة سيطرة الموزعين بصورة كبيرة وفرضهم لاذواقهم الخاصة في نوعية الافلام التي يتم انتاجها وهذا خلل كبير.

؟...

هناك جوائز كثيرة في حياتي، حصلت على جائزة احسن ممثل من جمعية النقاد عام ١٩٧٥ عن فيلم «الاخوة الأعداء» وشهادة تقدير من مهرجان طشقند عام ١٩٧٦، وشهادة من وزير الاعلام عن الفيلم التليفزيوني «تحقيق» عام ١٩٨٥، وشهادة تقدير من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عن جملة أعمالي عام ١٩٨٦ جائزة تقدير من مهرجان قرطاج السينمائي عن دوري في فيلم «الاقمر» عام ١٩٨٧.

؟...

لااستطيع أن أعمل بلا احساس وينقصني الآن الامكانيات الفنية لانتاج ما احلم به من أعمال فنية واحتاج الى دور يستفزني فنيا، اعيش الآن في مرحلة النضج والاستقرار وأرى أن الكم ليس شرطا للحكم على الأعمال الفنية ولكن المهم دائما طبيعة ونوعية هذه الأعمال وهو ما أركز عليه فقد تكون أعمالي قليلة من حيث الكم ولكنها تحظى بتقدير الجمهور.

؟...

أيامي كلها سعيدة ولايمر يوم على دون ان احس بالسعادة منذ طفولتي وحتى الآن.. أما أسعد سنوات عمري فهي في البداية الفنية، وانا اعيش في حجرة واحدة باردة وفقير وليس فيها شيء سوى الاحلام العظيمة.

عبد الغفار رشدي

شاشة .. و ميكروفون

□□ الحرص على تقديم الأصيل مع الجديد من فنون الغناء والموسيقى ضرورة يجب أن تحرص عليها قنواتنا التليفزيونية، وهو ماتنتبه اليه عادة القنوات الفضائية العربية عامة وخاصة إذ تفسح مجالاً كبيراً لمواهب جيل الوسط من نجوم الغناء العربي المصري الى جانب نجوم القمة من امثال ام كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم.

انها تذكرة حتى لاتكون بعض القنوات العربية الخاصة اكثر وفاء منا لمواهب مصر.

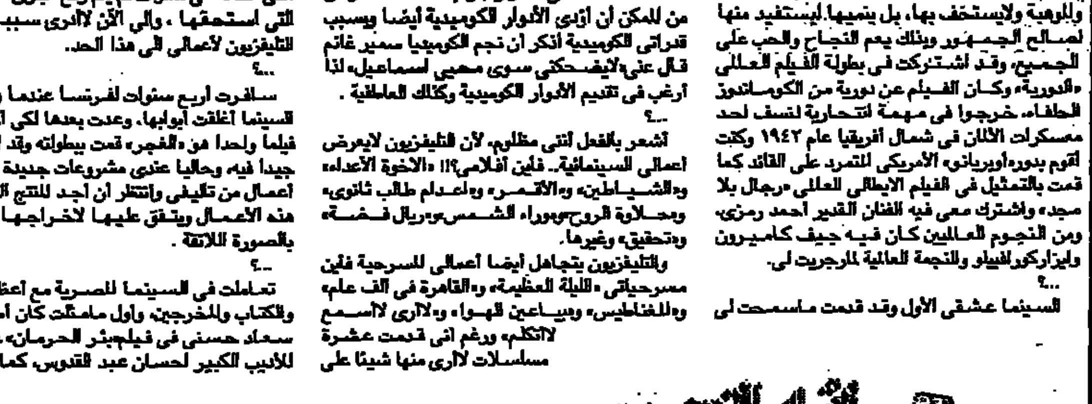
□□ ليت نجوم التمثيل ومواهبه الشابة تحرص على ألا تشارك في المسلسلات التليفزيونية الضعيفة فكرا وتأليفاً ومعالجة.. وذلك لأن الممثل في عالمنا العربي يتحمل دائماً أوزار المسلسلات عديمة المستوى والتي تجتر موضوعات وأفكارا قديمة سبق تناولها عشرات المرات ومطلوب من منتجي الدراما التليفزيونية العربية البحث عن الجديد من المؤلفين وذوي القدرات المتميزة من المخرجين.

□□ مجموعة محمد منير الغنائية الجديدة (من أول لمسة) تشهد بجهد متميز شارك فيه مع المطرب الاشعار الغنائية لمجدي نجيب وموزع الموسيقى ولكن ليته كان قد احتفظ بالقيمة الرائعة لاغنية شادية «ياحبيبي عد لي تاني» والتي كانت قد غنتها في حفل لاضواء المدينة في ام درمان منتصف الستينات.

□□ احمد بصيلة ونرمين البيطار موهبتان على طريق الجدية والاحترام مع الاتزان في تقديم نشرات الاخبار وبرامجها.

وعلى القناة الفضائية المصرية تتألق أميمة إبراهيم كمذيعة مريحة تجيد التحدث والتعبير.

ناقـد



أنباء النجوم



هالة فاخر: التليفزيون أعطاني الفرصة لدخول كل البيوت



□ هالة فاخر .. فنانة محبوبة اشتهرت باللون الكوميدي الخفيف في العديد من المسلسلات التليفزيونية والمسرحيات وهي بتلك الصفة منذ اتجاهها للفن وهي في سن السابعة لنشأتها في أسرة فنية فهي ابنة الفنان (فاخرمحمد فاخر) والذي اكتسبت منه كما تقول: حب الفن والانضباط.

هالة فاخر تمثل حاليا دورها في المسلسل التليفزيوني الجديد (الشارع الجديد) قصة عبد الحميد جودة السحار واخراج محمد فاضل ويشاركها البطولة فردوس عبد الحميد وعبد المنعم مدبولي وكريمة مختار وعزت العلايلي وشريف منير ونجاح الموجي وتدور أحداث المسلسل في اطار اجتماعي.

- ...... ؟

●● دوري في مسلسل (الشارع الجديد) اعتبره دورا من نوع خاص حيث أنه جديد جدا بالنسبة لي وأمثل فيه شخصية (عزيزة) الزوجة الشرسة والتي يعاني منها زوجها ويقوم بدوره (نجاح الموجي)

- ...... ؟

●● أعتز بجميع الأدوار التي قدمتها من خلال التليفزيون ولكن من أهم أدواري التي لاقت استحسانا من الجماهير دوري في مسلسل (ابناء ولكن) حيث مثلت شخصية (زينب) وهي شخصية موجودة بالفعل في المجتمع وقليلا ماتظهر على الشاشة وهي المرة الأولى التي أقدم فيها هذه النوعية من الأدوار والتي تختلف عن اللون الكوميدي او التاريخي.

- ...... ؟

●● تعلمت من والدي الانضباط وحب الفن وطاعة مخرج العمل واحترام الفن الذي أقدمه وتنمية الموهبة قبل الاحتراف

- ...... ؟

●● بالرغم من انني قدمت أعمالا عديدة في التليفزيون إلا انني انتظر تقديم وعرض حلقات (بوجي وطمطم) كل عام لأنها تحقق لي متعة فنية وانسانية

- ...... ؟

●● التليفزيون هو كل حياتي وأساس شهرتي الفنية وقدمت فيه أعمالا مختلفة منها الانساني والكوميدي والاجتماعي والديني وعن طريقه دخلت كل البيوت وعرفني المشاهد.

- ...... ؟

●● أختار دائما الدور الجيد سواء في التليفزيون أو السينما وعلى المسرح، كما انني أفضل الدور الكوميدي لأنه أصعب في تقديمه من الأدوار الأخرى وكذلك المسلسلات الدينية لها طعم آخر.

- ...... ؟

●● مشكلة الكوميديا في الأعمال الفنية أساسها النص.. فبالرغم من أننا نملك طاقات كبيرة في التمثيل إلا ان النص الكوميدي به أزمة في كتابته والكوميديا الآن هي كوميديا الممثل وليست كوميديا الموقف او المؤلف.

- ...... ؟

●● أنا أضع نفسي في قالب تمثيلي معين.. ولكنني استطيع ان اقدم اي لون من التراجيديا أو الكوميديا ولكنني أجد نفسي أكثر في التليفزيون والكوميديا بالذات وأعتبر أن أفضل ماقدمت من أعمال قدمتها من خلاله بالبرغم من بدايتي السينمائية وأعمالي الكثيرة المسرحية والتي أعتبرها على مستوى جيد.

- ...... ؟

●● أهتم دائما بالشكل الداخلي للشخصية التي أجسدها قبل الملامح الخارجية لأن ذلك يجعلني أتفهم أعماق الشخصية وأسلوبها في التعبير والأداء.

- ...... ؟

●● قدمت لاذاعة البرنامج العام مسلسلا واحدا بعنوان (الانسان يعيش مرة واحدة) أمام عادل امام وصلاح منصور وكتبه وحيد حامد وأخرجه مصطفى أبو حطب وسعدت برد فعل الجمهور على المسلسل وأتمنى تكرار هذه التجربة.

- ...... ؟

●● نشأت في أسرة فنية أضافت لي الكثير فقد تعلمت منذ صغري تنمية موهبة الفن والحفاظ عليها والتعامل معها على انها هبة من الله وكذلك الحرص على الفن واحترام ما أقدم والاقتناع به.

- ...... ؟

●● آخر أعمالي في السينما فيلم (امرأة وخمسة رجال) سيناريو وحوار محمد الباسوسي واخراج علاء كريم وشاركت البطولة فيفي عبده وماجد المصري وحسن حسني وعلاء ولي الدين أما الآن فانا في حالة ترقب للاعمال السينمائية الجديدة.

- ...... ؟

●● في المسرح قدمت العديد من المسرحيات وكانت أولها مسرحية (الطعام لكل فم) على المسرح القومي وانا أعتبر المسرح أبو الفنون واشعر بمتعة عندما أقدم عملا مسرحيا.. فالمسرح يعطي شهادة نجاح فورية للفنان وهذا مايميزه عن بقية الأعمال التليفزيونية والسينمائية.

- ...... ؟

●● بالرغم من انني بدأت حياتي الفنية في السينما وانا في سن السابعة من خلال فيلم (لن أبكي ابدا) إلا أنني أعتبر نفسي لست محظوظة في مجال السينما فالسينما تركز على وجوه معينة يختارها المخرجون والمنتجون كما أن النصوص التي تعرض علي قليلا ما أجد فيها نصا يناسبني وأوافق عليه.

فاطمة شعراوى

هالة صدقى: السينما هى الأقرب إلى قلبى
لم أحقق ولو جزءا بسيطا من طموحاتى

هالة صدقي: واحدة من النجوم اللامعة التي تتميز بالجاذبية والروح المصرية والموهبة انها تؤدي أدوارها بطريقة طبيعية لانها تفهم ابعاد كل شخصية تقوم بأدائها وهي تحرص على انتقاء أدوارها وتعتبر من الوجوه الفنية المحببة خاصة لجمهور التليفزيون التي حققت انتشارا واسعا من خلاله وتعتبر واحدة من الممثلات المحبوبات في مصر والوطن العربي ويرجع ذلك إلى أعمالها الناجحة والمميزة وعن مشوار حياتها الفني كان لنا معها هذا الحوار.

- ...... ؟

● أقوم حاليا بتصوير مسلسل (كلهن طيبات) وهو مسلسل كوميدي تأليف أحمد عوض واخراج حسن الصيفي وأعمل في بروفات مسرحية (وداعا يابكوات) للمسرح القومي من تأليف لينين الرملي واخراج عصام السيد.

- ...... ؟

● الدخول الى أعماق الشخصية واسلوبها وافكارها وأحاسيسها مسألة صعبة تتطلب تأملا طويلا وقراءة واعية لملامح الشخصية.

- ...... ؟

● الفنان محمود مرسي هو الذي اتمنى العمل معه وأيضا اتمنى تكرار التجربة مع أحمد زكي.

- ...... ؟

● التمثيل اتصاف الشعور بالمتعة في كل دور أؤديه بكل انفعالاته لانه كما أن الشخصية التي أجسدها تجعلني مختلفة في طريقة التفكير والتصرفات والاحساس وهذا مايجعل الفنان يشعر بالتجدد المستمر فالتمثيل يجعلني أخرج من نطاق الرتابة الى عالم رحب مملوء بالخيال والجمال.

- ...... ؟

● أول من اكتشفني نور الدمرداش وكان أول مسلسل هو (الأب العادل).

وعملت مع دكتور انطونيان في الافلام الاستعراضية وعملت في التليفزيون مع محمد صبحي رحلة المليون وكان لها الاثر الاكبر في مشواري الفني ومسلسل (أرابيسك) و(لايا يابنتي العزيزة) مع الفنان عبد المنعم مدبولي وقمت بالبطولة المطلقة في فيلم (نصف أرنب) ومسلسل الحفار وفيلم (غزو الأرانب)

- ...... ؟

● أهم المخرجين الذين تعاملت معهم هم: مجدي أحمد علي وداوود عبد السيد

- ...... ؟

● الشخصية التي اعتز بها هي توحيدة في مسلسل (أرابيسك)

- ...... ؟

● أفضل السينما لاني تعودت على كاميراتها

- ...... ؟

● طبعا رأي النقاد يهمني لأعرف رأيهم في أدواري وأدائي فالناقد هو الذي يقدم الفنان للجمهور ولكن الناقد الجيد فقط هو الذي يستطيع أن يحلل الأعمال الفنية بشكل علمي وفكري فالنقد الجيد يدفع الفنان الى الاجادة فيزداد التنافس وتتسع دائرة الخبرة الفنية.

- ...... ؟

● اعتقد أن السينما في طريقها للعودة الى الحالة الطبيعية ولذلك انا متفائلة جدا.

- ...... ؟

● المسرح يفضل المواهب وتجاح الفنان في مواجهة الجمهور يؤكد قدرته على تحقيق النجاح في أي مجال وهذا بالاضافة الى أن مكافأة العمل المسرحي فورية وتتمثل في تصفيق الجمهور.

- ...... ؟

● المسرح بقطاعيه العام والخاص رسالة مهمة فالمسرح قبل الجامعة والفرق أن الجامعة رسالتها تعليمية مهنية والمسرح رسالة تربوية اجتماعية والمفروض أن يضطلع القطاع العام بالجانب الجاد والقطاع الخاص بالجانب الترفيهي لأن الترفيه ايضا رسالة فهو يعين الناس على اجتياز معارك الحياة.

- ...... ؟

● مواصفات النجومية: الاجتهاد والصبر والاخلاص في العمل ثم القبول الجماهيري كلها عناصر ضرورية جدا لصناعة النجم فالوصول الى النجومية ليس سهلا على الاطلاق فقد نقضي عمرنا الفني كله دون أن نصل اليها.

- ...... ؟

● لم أحقق ولو حتى جزءا صغيرا من امكانياتي وطموحاتي التي اهتم بها منذ اتجهت للتمثيل.

- ...... ؟

● لاشك ان قدرة الممثل الذي اقف امامه على الأداء يساعدني على معايشة الشخصية باندماج تام وكلما ارتفع أداؤه فان المستوى يرتفع تلقائيا معه وأعتقد أن هذا تحقق لي مع احمد زكي في فيلم (الهروب)

- ...... ؟

● نجاح الفنان أو فشله يرجع الى الخط الذي سيسلكه وهو الذي يحدد نجاحه او فشله من خلال تنويع أدواره وانتقائها وقراءتها واطلاعه.

داليا حسين

افلام الفضائية المصرية

السبت:

الحبيب المجهول والبيه البواب

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (الحبيب المجهول) بطولة ليلى مراد وحسين صدقي وكمال الشناوي وسراج منير وعبدالسلام النابلسي وعلوية جميل واخراج حسن الصيفي.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (البيه البواب) بطولة صفية العمري وأحمد زكي وفؤاد المهندس واخراج حسن ابراهيم.

الأحد:

الزواج على الطريقة الحديثة وذات الوجهين والأسطى حسن

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (الزواج على الطريقة الحديثة) بطولة سعاد حسني وحسن يوسف ومحمد رضا وثلاثي أضواء المسرح.

□ وتشاهد في السهرة فيلم ذات الوجهين بطولة شادية وعماد حمدي واخراج حسام الدين مصطفى.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (الأسطى حسن) بطولة هدى سلطان وفريد شوقي وحسين رياض وزوزو ماضي واخراج صلاح أبو سيف.

الاثنين:

الشيطانة الصغيرة وليلة القبض على بكيزة وأنا بنت ناس

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (الشيطانة الصغيرة) بطولة سميرة أحمد وأحمد رمزي ووجاء يوسف واخراج حسن الامام.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (ليلة القبض على بكيزة وزغلول) بطولة سهير البابلي واسعاد يونس ويوسف شعبان واخراج محمد عبدالعزيز.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (أنا بنت ناس) بطولة فاتن حمامة ومحسن سرحان وماجدة وشكري سرحان واخراج حسن الامام.

الثلاثاء:

٧ أيام في الجنة وهذا الرجل أحبه وبقايا عذراء

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (٧ ايام في الجنة) بطولة نجاة الصغيرة وعادل امام وأمين الهنيدي وحسن يوسف واخراج فطين عبدالوهاب.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (هذا الرجل أحبه) بطولة ماجدة ويحيى شاهين واخراج حسين حلمي المهندس.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (بقايا عذراء) بطولة مريم فخر الدين وشكري سرحان وزكي رستم وفؤاد المهندس واخراج حسام الدين مصطفى.

الأربعاء:

حماتي ملاك والعذراء والشعر الأبيض وست البيت

□ تشاهد بعد الظهر فيلم حماتي ملاك بطولة ماري منيب واسماعيل يس وحسن فايق واخراج عيسى كرامة.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (العذراء والشعر الابيض) بطولة نبيلة عبيد ومحمود عبدالعزيز وشريهان واخراج حسين كمال..

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (ست البيت) بطولة فاتن حمامة وعماد حمدي وزينات صدقي واخراج احمد كامل مرسي.

الخميس:

غزل البنات ولاتسألني من أنا وصباح الخير يازوجتي العزيزة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (غزل البنات) بطولة ليلى مراد وأنور وجدي وسليمان نجيب ومحمود المليجي وأنور وجدي واخراج انور وجدي.

□ وتشاهد في السهرة فيلم لاتسألني من انا بطولة شادية ويسرا ومديحة يسري وفاروق الفيشاوي والهام شاهين وهشام سليم واخراج أشرف فهمي.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (صباح الخير يازوجتي العزيزة) بطولة نيللي وصلاح ذو الفقار وتحية كاريوكا ونبيل الهجرسي واخراج عبدالمنعم شكري.

الجمعة:

الحفيد وامبراطورية ميم ومن أجل حفنة أولاد

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (الحفيد) بطولة سيرفت أمين ونور الشريف وعبدالمنعم مدبولي وكريمة مختار ومحمود عبدالعزيز ومنى جبر واخراج عاطف سالم.

□ وتشاهد في السهرة فيلم (امبراطورية ميم) بطولة فاتن حمامة وأحمد مظهر ودولت أبيض وليلى حمادة وهشام سليم وحياة قنديل واخراج حسين كمال.

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم (من أجل حفنة أولاد) بطولة رشدي اباظة وسهير المرشدي وعبدالمنعم مدبولي وسهير زكي واخراج ابراهيم عمارة.

عيون مشاهد
عيون التاريخ!!

كنت قد أصبت بالخوف والقلق على المشروع التاريخي العملاق.. الوادي الجديد.. الذي سيغير وجه التاريخ بانشاء واد جديد يجاور دلتا مصر.. اصابني هذا الاحساس وأنا أشاهد تحقيقا مصورا عن سير العمل في الوادي .. من خلال برنامج صباح الخير يامصر في أحد ايام الأسابيع الماضية .. ومن خلال التحقيق المصور في موقع العمل.. لم اشاهد الا حوارا مع مهندس لفحت الشمس وجهه.. وغطت الأتربة ملابسه .. وبدا الجهد والعرق على كل كيانه.. وانتقل المحاور الى اثنين من العاملين في المشروع وكان الحوار فاترا ونفس صورة الاجهاد والأتربة على الوجوه والملابس، وخلف المتحدثين .. كان هناك ونشان.. واحد يسير في اتجاهات مختلفة وآخر يرفع الاتربة.. وكله تمام .. والطبيب يزور الموقع كل ثلاثة أيام.. والمياه تصل.. الأدوية متاحة .. ومرة ثانية كله تمام.

والمذيع الذي يجري الحوار .. كان يرتدي بذلة كاملة ونظيفة جدا.. وكرافتة والمحق كانت مفكوكة .. وكان بملابسه وشكله النهائي.. لايتمشى مع طبيعة الموقع.. والعاملين فيه.. وكانت الصورة والتحقيق ضعيفا الى حد القلق والخوف.. ولاتتناسب اطلاقا مع المشروع التاريخي.. وفجأة كانت زيارة الرئيس الى الموقع الثلاثاء قبل الماضي.. وتغير وجه المكان.. ويبدو أن الرئيس شاهد ماشاهدته في برنامج صباح الخير يامصر الذي يتابعه .. وكانت الزيارة .. وظهرت صورة جادة للمشروع .. وظهرت معدات العمل.. وظهر شرح وافٍ للمديور هناك.. والدراسات التي أعدت للمشروع .. وحجم العمل الواجب القيام به.. وعدد العاملين ٧٠٠ صانع التاريخ .. ولافتة تذكرنا بالعمل في السد العالي .. الذي كان خلية عمل وجهادا وسباقا مع الزمن .. باقي من الزمن ٨٥١ يوما.. وزعادت الصورة كل الاطمئنان والأمل وصرعت القلق على المشروع التاريخ .. وكان اعلان الرئيس بانشاء هيئة مستقلة مسئولة عن المشروع ولها كل الصلاحيات التنفيذية له .. وتخيلت مايجب أن يحدث.. وحدة تليفزيونية دائمة تقيم في الموقع تسجل لنا وللتاريخ سير العمل العملاق.. يوما بيوم .. مستشفى دائم بكل الامكانيات الطبية.. أجهزة لحماية العاملين من تيارات الأتربة التي تغمر المكان اثناء العمل.. ملابس واقية.. وخوذات للرأس.. وكلها تحمل شعار الوادي الجديد.. ومتابعة دائمة من كل أجهزة الاعلام.. ومكاتب مجهزة بوسائل الاتصال المباشر بين كل الأجهزة التي تعمل هناك .. وكل هذه الأشياء سهلة الامكان ماديا ومعنويا.. لابد من الاحساس بالتواصل.. بأن من هنا .. وهناك.. ومن هناك معنا هنا .. نراه ونعيش معه صنع التاريخ.. لابد من اعادة روح العمل في السد العالي.. ونحن نجني ثماره.. ولابد من مشاركة كل المصريين في صنع وادينهم.. ولابد من تحرك كل شركات الاستثمار بما لديها من امكانيات في دعم مايمكن دعمه في هذا الوادي الجديد.. وأهلا ومرحبا بالأمل للشروق وبعدا لكل الخوف .. والقلق..!!

سعيد عبد الغني

محافظ الإسكندرية للاهرام:

٢٠ مليون جنيه لمشروع مترو الأنفاق لتنفيذ الدراسات الخاصة به

المشروع سيتم على ثلاث مراحل

لقائي مع المستشار سيد الجوسقي هذه المرة كانت بناء على طلبه.. كان الرجل يريد ان يتكلم ويشرح وجهة نظره في موضوع حيوى وهام بالنسبة للاسكندرية والسكندريين كان يريد ان يوضح ويشرح اسباب ازالة ٢٥٠٠ كابينة على امتداد شواطيء الاسكندرية.

كانت هذه البداية ثم كانت فرصة لان يحدثنا في هذا العدد عما يجرى على ارض الاسكندرية هذه الأيام من مشروعات الحدث الهام والذى يعتبر تقريبا اهم احداث الاسكندرية واهم مشاريعها هذه الايام مشروع مترو الانفاق يقول المستشار سيد الجوسقي ان هذا الاسبوع قد عقد اجتماعا موسعا حضره المهندس محمد الحسيني عبد السلام رئيس الهيئة القومية للانفاق والدكتور احمد محرم عن المجموعة المصرية الفرنسية وخبراء من هيئة مترو الانفاق والاستشاريين من المجموعة التى رساعليها العطاء الخاص بتنفيذ المشروع والتى تعتبر من افضل المجموعات الدولية التى تقدمت للمشروع

.. اضاف المحافظ انه قد تم اعتماد مبلغ ٢٠ مليون جنيه من وزارة النقل والمواصلات لمشروع مترو الانفاق ستخصص لتنفيذ الدراسات الخاصة بالمشروع والتى سيتغرق تنفيذها ١٨ شهرا حيث كان قد تم توقيع العقد الخاص لهذه الدراسة بين الهيئة القومية للانفاق والمجموعة الفرنسية المصرية منذ شهر تقريبا واعلن المحافظ بان هذا المشروع سيمتد من ابى قير الى محطة مصر الى المكس الى العامرية بطول ٥٥كم وبطاقة نقل قدرها ٤٠ الف راكب ساعةوسيتم تنفيذه على ثلاث مراحل الاولى من ابى قير الى محطة سكة حديد مصر بطول ٢٢كم ،الثانية من محطة سكة حديد مصر المكس بالعامرية ١٢ كم والثالثة من المكس للطاقة بطول ٢١ كم واضاف بانه سوف لا يكون هناك اى تعارض بين تنفيذ المشروع وسيولة حركة المرور وعدم قطع توصيلات المرافق عن اى عمارة او اى حي مشيرا بانه قد تم الاتفاق مع هيئة الاستشعار عن البعد لاجراء المسح الجوى لمسار المشروع ثم البدء في إعداد الخرائط المساحية للمنطقة ككل. مشروع هام ايضا وسيستفيد منه كل اهالى الاسكندرية كما يقول المستشار المحافظ.. هو مشروع الغاز الطبيعي وهو يجرى الآن في احياء المنتزه وشرق المدينة وقد اعطيت توجيهاتي بضرورة التنسيق بين الشركة المنفذة والمسئولين بالاحياء ومديرية الطرق وادارة المرور حتى يتم اعادة الشيء الى اصله مشيرا الى ضرورة الالتزام بالقرار الذى صدر نحو انتهاء اعمال الرصف والحفر في الطرق الرئيسية والجانبية قبل ٣١ مايو القادم حتى تكون المدينة قد دخلت الاعداد والنهائي لاستقبال فصل الصيف وقال ان الوزير حمدى الشايب قد تفضل مشكورا بدعم المشروع بمبلغ ٢ مليون جنيه لزوم اعمال الرصف.

ويمناسبة الصيف تطرق الحديث عن اخطر عمل يجرى الآن على امتداد شاطيء الاسكندرية وكثر فيه الكلام مابين مؤيد ومعارض ولهذا فانى اريد ان اقول كلاما موضوعيا في هذا الشان وارجوا ان يقتنع اهالى الاسكندرية وخاصة عندما يشاهدون الفصول النهائية له وتظهر بانوراما رائعة تشمل شاطيء الاسكندرية بمياهه الزرقاء الممتدة من الانفوشي الى المنتزة اقول بداية - والكلام للسيد محافظ الإسكندرية - انه في كل دول العالم المتحضر لا توجد مدينة ساحلية تطل على البحر يتواجد على شواطئها ما هو موجود عليه شاطيء الاسكندرية من انشاءات تحجب الرؤية عن البحر تحت اى مبرر وبالتالى ليس من المنطق ان توصف بانها مدينة ساحلية وقد فقد طريق الكورنيش معناه ولم يعد هناك فارق بينه وبين الطرق الموازية معه داخل المدينة اضافة الى ذلك النقد الذى يوجه الينا من الشخصيات الاجنبية رفيعة المستوى التى تزور الاسكندرية وتسعد بزيارة كل ما تزخر به المدينة من معالم اثرية وسياحية وما يتم على ارضها من مشروعات حضارية عملاقة إلا انها تعيب علينا هذه الغابات الاسمنتية التى تحجب رؤية البحر الذى يعتبر السمة الرئيسية للمدينة ويضيف محافظ الاسكندرية ان هذه المواقع كانت في الماضى تستغل الاستغلال الامثل من الاسر التى كانت تتردد على هذه الشواطيء واصبح الان نسبة تريد من رخص لهم لاستغلال هذه الكبائن ضعيفة للغاية واصبحت عملية الاحتفاظ بكابينة على الشاطيء نوع من الاستمرارية



المستشار سيد الجوسقي

ازالة الكبائن موضوع لاردة فيه.. وسيحقق الجمال لشواطيء الاسكندرية

لاوضاع قديمة ولم تعد تستعمل في الغرض الذى خصصت من اجله واصبحت ترتكب فيها الاعمال المخلة بالاداب وتعاطى المخدرات مما يحتم على كل مسئول يرعى الله ويرعى الوطن ان يقضى على دابر هذه المواقع وهذه الاوكار وطبقا للقانون المحافظ هو المسئول الاول عن الامن والاخلاق العامة بالمحافظة وهذا يتسق مع مبتغيات اجهزة الأمن في الانضباط في الشارع السكندرى هذا طبعا بالاضافة الى تعدد شكاوى المواطنين من تعدى الخارجين على القانون على هذه المواقع وسرقتها في فصل الشتاء مما يستوعب فرص رسم تعزيز الحراسة الذى يتضرر منه بالقطع مستاجرو الكبائن.

وفي اطار استعدادات المحافظة لاستقبال فصل الصيف كل عام تم تكليف اللجان الهندسية الفنية المتخصصة لمعاينة هذه المواقع حيث قررت عدم جدوى القيام باعمال الصيانه والترميم لهذا العام لانها اصبحت ايلة للسقوط ويخشى منها على ارواح المواطنين.

لهذا اقول - الكلام مازال للمستشار سيد اسماعيل الجوسقي ان هذا القرار اتخذ بناء على دراسة متانيةحدود يفيد القانون كى تستهدف في المقام الاول اعادة الوجه الحضارى الذى يعد الجمال للاسكندرية ويحقق الحسم.

في مواجهة أى اعتداء على حق المواطن في ان يرى البحر متر جلا كان او مستقلا لوسيلة من وسائل الركوب على طريق الكورنيش ولا يمكن اطلاقا ان تتكلف الدولة مصاريف اعادة مثل هذه المنشات التى تنتقص من قدر المدينة.

واكد بانه سيتم ازالة الكبائن الى غير عودة ولاردة اطلاقا في هذا القرار. واعطينا التوجيهات لاحلالها باقامة ممشى بعد الانتهاء من الاعمال الازالة سيقام عليه كراسى يجلس عليها المصطافون هذا بجانب الشماسى والكافيتريات الصغيرة.

وفى اطار تجميل المدن والخطة الشاملة لتطوير وتجميل الميادين الرئيسية بالمحافظة والبدء في اجراءات تنفيذ نقل مواقف السيارات والاشغالات المتواجدة بميدان محطة مصر الى ا الموقع الجديد في طريق القبارى السريع بمحرم بك وتبلغ مساحته ٣٦ فدان ليستوعب ٣٠٠٠ سيارة متضمنا المواقف الداخلية والخارجية والمداخل والمخارج والمبانى الادارية والمرافق العامة وهنا ينتهى كلام المحافظ عن استقبال الصيف وتجميل المدينة ليدخل في مشروع هام اخر وهو العشوائيات يقول المحافظ اننا قد اعددنا خطة للنهوض بهذه المناطق وتوفير الخدمات اللازمة لها وتحديد اطار عام للمشكلة باعداد حصر لهذه المناطق حيث بلغ عددها ٥٤ منطقة على مستوى المحافظة يبلغ مجموع سكانها نحو مليون و٧٠٠ الف نسمة وتعتبر الإسكندرية رائدة في هذا الشان للتصدى هذه المشكلة وقد بدات بإزالة التعديات على سطاح ترعة المحمودية بطول ١٨ ك متر ثم تم انشاء الغابة الترفيهية في المنطقة الواقعة عند مدخل الاسكندرية على ٣٠٠ فدان ثم على طول خط السكك الحديد الممتد من محطة مصر الى ابوقير

ثم قامت المحافظة بإدخال خدمات البنية الأساسية في هذه المناطق وفى ميدان النقل والمواصلات قام المحافظ بتوقيع عقد شراء وتوريد عدد ٣٥ سيارة اتوبيس للهيئة العامة لنقل الركاب بالاسكندرية حمولة كل سيارة ١٢٠ راكب منها ٣٥ راكب جلوس وتبلغ قيمتها الاجمالية ١٠ ملايين جنيه بالاضافة الى ٢ مليون قطع غيار سيتم تسليمها قبل ٣٠ يونيو ٩٧ وسيتم تشغيلها اول يوليو ٩٧.

مشروع الغاز الطبيعى
ينفذ الآن بالاسكندرية
وسيتم الانتهاء من جميع
عمليات الحفر ٣١ مايو

اعداد :
محمد اكمل عبد الله
فوزى ارمانيوس
على بسيونى

زيارة السيد / محافظ الإسكندرية والسيد / رئيس هيئة الاستثمار لشركة لورد بالمنطقة الحرة

قام السيد المستشار / السيد إسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية ويصحبة السيد الدكتور / ابراهيم فوزى رئيس المكتب التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار بزيارة شركة لورد انتر ناشيونال بالمنطقة الحرة بالاسكندرية وهى احدى شركات مجموعة لورد لإنتاج أنظمة الحلاقة الحديثة والتقليدية وقد تفقدا المصنع وشاهدا أحدث ما وصلت اليه التكنولوجيا الحديثة في مجال تصنيع شفرات ماكينات الحلاقة ونظم مراقبة الجودة واشادا بما وصلت اليه منتجات شركات لورد من مستوى عالى من الجودة لانتاجها تحت ماركة لورد والعديد من الماركات التجارية المختلفة وهذا النجاح إنما هو بفضل من الله تم بمجهود وخبرة جموع العاملين المخلصين في مجموعة شركات لورد بفضل التخطيط الجيد للادارة الحكيمة الواعية والدعاية الأولى لهذا النجاح هم جموع المستهلكين المصريين (اكثر من ١٢ مليون شاب ورجل) والذين يرجع اليهم الفضل في التطوير والانطلاق نحو العالمية.

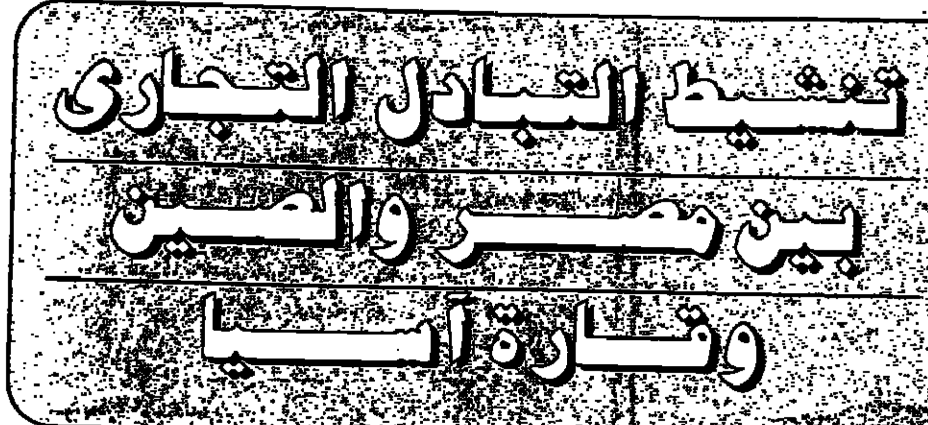
والجدير بالذكر ان نصف الطاقة الانتاجية لمنتجات مصانع لورد ٨٠٪ من إحتياجات السوق المحلى والباقى موجه الى التصدير لاكثر من ٤٠ دولة في جميع انحاء العالم (امريكا - اوروبا - افريقيا - أسيا) ، ان مجموعة شركات لورد تعاهد جميع المستهلكين التطوير المستمر واستخدام أحدث مايصل إلية العلم من تكنولوجيا للحفاظ على ثقتهم الغالية

واذ نتوجه بالشكر والعرفان إلى الله سبحانه وتعالى على ما أفاء علينا من فضل ونشكر كل من ساهم في تحقيق هذا النجاح على المستويين المحلى والخارجي

مجموعة شركات لورد لأنظمة الحلاقة الحديثة والتقليدية

النقل الدولى متعدد الوسائل من أهم دعائم الاقتصاد القومى

رجل الأعمال عفت السادات وكيلا لأكبر الشركات الملاحية العملاقة فى مصر



أدى تطور الاقتصاد المصرى الى ظهور أهمية النقل الدولى كدعامة من أهم الدعامات التى تؤثر على تحسين الأداء الاقتصادى فى مصر، حيث أن النهضة الصناعية الكبرى التى تواكب التطور الزراعى فى مصر تجعل الحاجة ملحة الى غزو الأسواق العالمية وخلق الفرص التصديرية للمنتجات المصرية ضرورة حتمية. كما أن عمليات الاستيراد لا تقل أهمية للاقتصاد المصرى وذلك للحاجة المتزايدة الى استيراد الآلات والمستلزمات اللازمة للانتاجين الصناعى والزراعى، وكذلك استيراد العديد من السلع التى لا تنتج محليا أو تلك التى لا يفى إنتاجها المحلى بحاجات الاستهلاك هذا بالإضافة الى نشاط نقل البضائع العابرة (الترانزيت) لصالح دول اخرى فالتجارة العالمية تعتمد على هذه الأنشطة الثلاثة استيرادا وتصديرا وتجارة عابرة، وهذه الأنشطة تعتمد بدورها على وجود نشاط نقل دولى.


رجل الأعمال عفت السادات رئيس مجموعة شركات السادات

وعنصر النقل الدولى وتكلفته لهما اكبر الأثر فى نجاح أو فشل المشروعات المختلفة التى لا بد لها من التواجد فى الأسواق العالمية، لذا يعتبر نشاط النقل الدولى من اهم عوامل النجاح فى ميادين المنافسة التجارية فى العالم.

وقد ادرك رجل الأعمال المحاسب/ عفت السادات من خلال مساهماته الإقتصادية المتعددة ومن خلال مشاركته فى إجتماعات وندوات جمعية رجال الأعمال أن هناك آثارا سلبية تنعكس على عمليات التبادل التجارى بين مصر والصين وذلك لأن الشحن الى موانى الصين كان يتطلب أولا الشحن الى ميناء هونج كونج ومنه الى الموانى الصينية، ونظرا لأن النقل البحرى يعتبر الركيزة الاساسية فى نشاط النقل الدولى حيث يتم شحن اكثر من ٧٠٪ من حجم التجارة الدولية بحرا بسبب إنخفاض تكلفة الشحن البحرى عن غيره من الوسائل البديلة ونظرا لأهمية الحصول على تخفيض فى التكاليف فى ظروف سوق عالمية تنافسه، فقد اثمرت علاقات وإتصالات رجل الأعمال/ عفت السادات بكبرى الشركات العالمية بتمثيل خط ملاحى يخدم تجارة البلدين مصر والصين ويعمل على تطويرها وتعدد عناصرها الأمر الذى ادى الى خفض زمن الأبحار والقدرة والمرونة على منح رجال الأعمال نوالين تخدم تجارتهم.

وذلك بتوفير سفن شحن حاويات وبضائع عامة والبضائع الصب، وأنشئت لهذا الغرض الشركة الدولية لإستشارات الملاحة والتجارة (الدولية) لتقوم بالإضافة الى الأعمال الملاحية وتمثيل مجموعة شركات الخطوط الصينية COSCO كذلك أعمال الشحن والتفريغ والتخليص الجمركى والنقل الدولى بكافة انواعه، كما تقوم الشركة الدولية بدورها كتمركز للمعلومات والخدمات لرجال الأعمال وأصحاب المصانع والشركات والمهتمين بحركة التجارة الدولية بين مصر والصين سواء فى عمليات التصدير أو الاستيراد أو التجارة العابرة (الترانزيت) والأعمال التجارية بصفة عامة وفى الوقت الذى افتتحت فيه الصين مركزا تجاريا دائما فى المنطقة الحرة بمدينة بورسعيد، تقوم الشركة الدولية بالتخطيط لإنشاء مركز جديد للتخزين والنقل الدولى فى منطقة شرق التفريعة بمدينة بور فؤاد على مدخل قناة السويس الشمالى حيث تقام حاليا اكبر منطقة صناعية تخزينية عالمية سوف تصبح مركزا رئيسيا لتجارة العالم فى منطقة الشرق الأوسط والعالم.

السوق الصينية:

وقد أشار السيد/ يسرى الأحمر مدير عام الشركة إلى ان لدينا أساسا متينا فى مصر يتمثل فى النهضة الإقتصادية الحديثة مما يحفزنا على تنمية وتطوير العلاقات التجارية مع دول العالم وخاصة الصين التى يبلغ عدد سكانها ١٢٠٠ مليون نسمة اى ربع سكان العالم وتقدير ايراداتهم بمئات المليارات من الدولارات التى لا بد أن يكون لمصر نصيب فيها كما ترحب الصين بان يكون لمصر نصيب اكبر فى حجم تجارة الصين الخارجية.

ولا يقتصر الامر على الصين وحدها بل يتعدى ذلك الى قارة آسيا التى تنتمى اليها أيضا والتى تبلغ مساحتها ٤٤ مليون متر مربع اى ربع الأرض اليابسة فى العالم، ويسكنها حوالى ٢.٥ مليار نسمة أى ٥٩٪ من عدد سكان العالم وتمثل قارة آسيا حاليا قوة إقتصادية عملاقة حيث حققت دول عديدة اسيوية تقدما اقتصاديا وتكنولوجيا غير مسبوق بالإضافة الى تحقيقها لأعلى معدلات للنمو الاقتصادى فى العالم.

وقد كان هذا سببا فى عدة محاولات من جانب الولايات المتحدة الأمريكية ثم دول الاتحاد الأوربى لزيادة درجة التقارب بينها وبين الدول الآسيوية، فقد انضمت الولايات المتحدة الى تجمع منتدى آسيا والباسيفيك للتعاون الاقتصادى الذى يتكون من ١٨ دولة يبلغ حجم تجارتها الخارجية ٤٥٪ من التجارة العالمية.

وتبعتها دول الاتحاد الأوروبى حيث عقدت قمة اوروبية اسيوية ASEM فى بانكوك عام ١٩٩١ ضمت دول الاتحاد الأوربى ودول الاتحاد الأوربى ودول تكتل AS-EAN بالاضافة الى كوريا الجنوبية والصين واليابان.

تعتبر شركة (كوسكو) للملاحة الشركة المحورية فى مجموعة شركات الخطوط الصينية وتصنيفها الرابع على المستوى العالمى وتضم بالاضافة لها الشركات التالية:

١- شركة خطوط المحيط الصينية للتوكيلات الملاحية.

٢- الشركة الصينية لتموين البواخر بالوقود.

٣- الشركة الصينية للنقل البرى.

وتمتد خدمات وانشطة هذه المجموعة لتنتشر فى كافة ارجاء العالم عبر ما يزيد على ٣٠٠ فرع للأعمال فى الصين بالاضافة الى ٧٠ مكتبا خارجيا فى مختلف دول العالم، لامتلاك وادارة اسطول تجارى حديث قوامه ٥٠٠ سفينة تزيد حمولته الساكنة على ١٥ مليون طن بالاضافة الى سفن الحاويات والدحرجة والبضائع العامة والأخشاب وسفن الثلاجات المبردة وسفن الصب وناقلات البترول.

وبصفة عامة، يقوم الاسطول الصينى البحرى بخدمة مايزيد عن ١١٠٠ ميناء فى اكثر من ١٥٠ دولة فى العالم وفضلا عن النشاط الملاحى، تغطى المجموعة مجالات التمويل والسياحة والنقل الجوى ونشاط العبارات وخدمات النقل متعدد الوسائط وأعمال التخزين وإدارة الموانى والمشروعات الصناعية والتجارية وأعمال التامين والاستثمارات أو الهندسة البحرية الاليكترونية والاعلان.

ويهدف نشاط المجموعة الصينية الى تطوير الانشطة الملاحية فيما وراء البحار وتنمية الاقتصاد الدولى والتبادل التجارى العالمى، كما يهدف الى تقوية جسور التعاون مع شركائها فى مختلف انحاء العالم لتحقيق التقدم والمصلحة المتبادلة.

وتمتلك المجموعة حاليا الشركات التالية:

١- شركة كوكسو للنقل بالحاويات (كوسكن)

تمتلك الشركة ١٥٥ سفينة حاويات طاقتها القصوى ١٧٠,٠٠٠ حاوية نمطية كما تمتلك وتؤجر ما يزيد على ٣٠٠,٠٠٠ حاوية نمطية، وللشركة جدول رحلات شهرية بواقع ٣٠٠ رحلة كل شهر من مختلف موانى الصين الى موانى العالم، يكون بذلك شبكة عالمية لخدمات النقل بالحاويات تحقق سرعة شحن البضائع وتمنح الثقة والأمان لكل من أصحاب البضائع والشاحنين.

٢ - شركة جوان زو للملاحة :

وتمتلك ١٢٠ سفينة ذات انماط مختلفة حمولتها الساكنة ٢,٥ مليون طن .

٣ - شركة شانغهاى للملاحة :

وتمتلك ١٥٠ سفينة ذات انماط مختلفة حمولتها الساكنة ٣ مليون طن .

٤ - شركة تيان جين للملاحة :

وتمتلك ٩٨ سفينة ذات انماط مختلفة حمولتها الساكنة ٢,٢ مليون طن كما تمتاز بخبرتها فى نقل مجموعات متكاملة من المعدات الثقيلة والمهيئات .

٥ - شركة كينج داو للملاحة :

وهى متخصصة فى نقل بضائع الصب الجاف

وتمتلك ٥٠ سفينة بإجمالى حمولة قدرها ٢,٤ مليون طن وتتراوح حمولة كل سفينة مابين ٢٠ الى ١٢٠ ألف طن ساكن .

٦ - شركة داليان للملاحة :

وهى متخصصة فى نقل البترول حيث تمتلك ٣٠ تانكر وسفن بضائع عامة ذات حمولة إجمالية قدرها ٨٧٠,٠٠٠ طن ساكن .

٧ - شركة ليان يونجانج للملاحة :

وتمتلك ٦ سفن ومتخصصة فى الأعمال التجارية وتخزين البضائع .

٨ - شركة شينزين للملاحة :

وقد تأسست حديثا كشركة مساهمة وتمتلك ١٠ سفن ذات حمولة إجمالية قدرها ٢٥٠,٠٠٠ طن ساكن .

٩ - شركة زيامين للملاحة :

وهى شركة حديثة تمتلك سفينة فاخرة لنقل الركاب والبضائع الى سفينتان لنقل بضائع الصب .

١٠ - شركة كيمبوركو البحرية لتموين السفن :

وعملها الأساسى تزويد السفن بالوقود فى الموانىء الصينية كما تعاقدت مع اكثر من ٣٠ شركة بترول وملاحة فى العالم على تزويد السفن بالوقود والشحوم والمياه العزبة (كما تقوم كذلك باعمال التصدير والإستيراد والتخزين

١١ - شركة الصين للنقل البرى :

وهى أكبر شركات النقل البرى فى الصين وهى متخصصة أساسا فى نقل المعدات الثقيلة ونقل وتداول الحاويات فى مدن الصين الرئيسية .

وتشمل نشاط الشركة ايضا تخزين وتداول الحاويات وترتيبها وإعادة وتفريغ وتعبئة الحاويات وخدمات النقل متعدد الوسائط وخدمات النقل والتخليص المحلى والعالمى .

١٢ - شركة المحيط الصينية للتوكيلات الملاحية :

PENAVICO

صاحبة تاريخ فى الأعمال الملاحية لمدة ٤٠ عاما - ولديها ٥٤ فرعا فى الصين بالإضافة الى ٧٣ مكتبا لربط البضائع وحجز الفراغات ومكتبى تمثيل فيما وراء البحار .

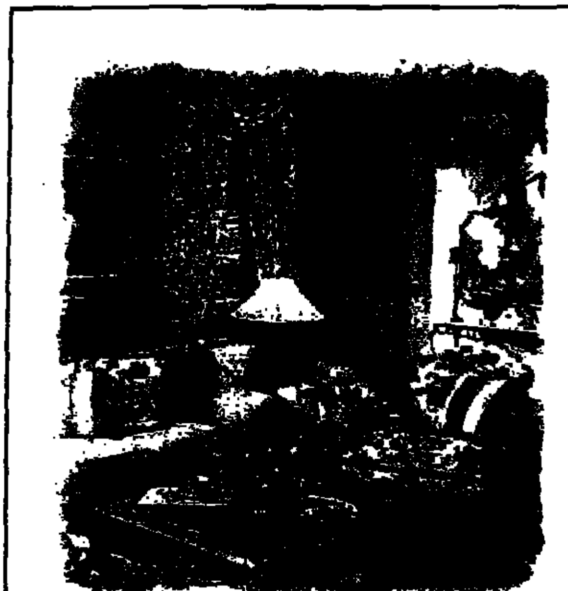
وتعمل الشركة ايضا توكيل للبواخر الصينية والأجنبية التى تعمل فى نقل الركاب والبضائع والبحث العلمى والمشروعات المائية، وكذلك فى أعمال التصدير والإستيراد والنقل والتخليص الدولى وتأجير البواخر وحجز الفراغات على السفن والتخزين والسياحة وخدمات النقل الدولى من الباب للباب .

- ومن تلك الأنشطة المتعددة للشركة والتى تخدم العديد من الأهداف الإقتصادية التجارية نستطيع أن نتعرف على حجم تلك الشركة وإمكاناتها الهائلة التى تمكنها من تحقيق كل تلك الأهداف تحقيقا يصل إلى حد الكمال . ويفضل فريق العمل المؤهل والمدرب على أعلى مستوى تحت قيادة إدارة تتخذ من الأسلوب العلمى منهجا للإدارة وصولا للنجاح المتواصل

صفحات خاصة عن.. .. الإسكندرية ١

بحمد الله تم الافتتاح الجديد لهاوس آند جاردن وكيل رايتكس للمفروشات بالإسكندرية





تم بحمد الله أول أمس الافتتاح الجديد لمعرض هاوس اند جاردن بجليم بالاسكندرية بعد التجديدات والحصول على وكالة رايتكس للمفروشات وقد حضر الافتتاح لفيف من كبار رجال الأعمال بالثغر بالاضافة الى قيادات وكالة الأهرام للاعلان ورجال الصحافة ورجال الصناعة بالاسكندرية وكان فى استقبال الضيوف الاستاذ/ سامح عفيفى صاحب ومدير معرض هاوس اند جاردن بالاسكندرية. وقد أبدى السادة الحضور اعجابهم الشديد بمعروضات هاوس اند جاردن ورايتكس للمفروشات. خاصة قسم تصنيع الأثاث حيث يتميز الأثاث بذوق راق وطابع انجليزى متميز فكل التشطيبات بالقيشانى والخامات الأنجليزية ومن الخشب الماهوجنى - وقسم المفروشات والتنجيد والتى تستخدم فيه أجود انواع الاقمشة بالمواصفات الأوربية وكل الخامات مستوردة وعلى أعلى مستوى وبثلاث مواصفات (صلب - متوسط - مرن) SOFT - MEDIUM - HARD)

ثم بعد ذلك تم افتتاح قسم للفروشات الخاص رايتكس حيث أن هاوس اند جاردن الوكيل الوحيد فى الاسكندرية لشركة من أكبر شركات اقمشة المفروشات فى الشرق الأوسط شركة رايتكس المتميزة بأحدث الموديلات. وأرقى التصميمات وأجود الخامات. وشركة رايتكس الوكيل الوحيد لشركة JAB العالمية لأقمشة المفروشات فى مصر.

كما يضم المعرض ركن للاضاءات المختلفة من نجف ذات طابع خاص وابليجورات وأركان مضاءة وذلك لأن هاوس اند جاردن هو الموزع الوحيد بالاسكندرية لشركة لامباديرا التى تعد وكيلا لعدة شركات عالمية لوحدات الاضاءة (اسبانى وايطالى) كما يتخصص هاوس اند جاردن فى ركن المطابخ وتجهيزها على الطراز الانجليزى الراقى كما يقدم طرازات مختلفة من ترابيزات الصالونات الكبيرة وصالات الاستقبال فى القصور والفيلات الضخمة. هذا ويقدم خدمة خاصة لعملائه بفريق كامل من المهندسين الممتازين والمتخصصين فى التصميمات الداخلية وهم على استعداد تام للاشراف على أى تشطيبات نهائية تجرى فى فيلا أو شقة أى عميل من عملاء هاوس اند جاردن.

وقد قرر الأستاذ/ سامح عفيفى منح السادة العملاء خصما خاصا بمناسبة الافتتاح.

ليسيكو وخطوات على طريق النجاح

لعل من أهم الأسباب التى دفعت إلى قيام شركة ليسيكو بتأسيس مصانعها فى مصر هو سد الاحتياجات الكبيرة ومتطلبات السوق المصرية من الأدوات الصحية والبلاط من قيشانى وسيراميك وذلك من خلال رؤيتها لسياسة الدولة لتنمية سوق الاسكان والتعمير من جهة واحتياجات القطاع الخاص وتنمية مشاريع الاسكان والقرى والاستثمارات السياحية المتنوعة بكل ما تتطلبه هذه الصناعة من ادوات ومستلزمات وتنوع يهدف إلى الجودة والشكل المتطور الهندسى والجمالى.. وجدير بالذكر أن اسم ليسيكو أثر تأثيرا كبيرا وملحوظا على الفكر الانشائى فى مصر وارتبط ارتباطا وثيقا بصناعة البناء بجميع مجالاتها حتى أصبح هذا الاسم بمنتجاته المتنوعة عنوانا لأى انشاءات أو تجديدات فى أى منزل أو منشأة وتطور انتاج ليسيكو ليشمل مجموعة ضخمة من المنتجات التى تلبى احتياجات واذواق جميع الشرائح من المستهلكين بدءا بالمنتج الاقتصادى الذى يخدم متطلبات القاعدة العريضة من المجتمع وصولا حتى أرقى المستويات الرفيعة لمن يبغى اقتناء ماهو ثمين ومتميز مرورا بالمنتجات المتخصصة لخدمة الفنادق والمستشفيات والمبانى العامة والتى ينظر مصمموها إلى استخدام منتجات تتمتع بالمتانة والعملية وتتحمل ظروف الخدمة الشاقة..

انطلاقا من هذه السياسة الثابتة والمتطورة دائما والتى تحافظ على الأسس الصناعية بمقاييسها العالمية للجودة استطاعت الشركة أن تطور وبشكل سريع سياستها التصديرية الهادفة إلى الوصول لمركز متميز وثابت فى أسواق أوروبا الغربية والتى كانت حتى زمن قريب من الأسواق المغلقة والصعبة لجميع منتجات مواد البناء المصنعة فى دول الشرق الأوسط وفى طليعتها صناعات الأدوات الصحية والسيراميك لما تتطلبه هذه الصناعة من عناصر الجودة والجمال والمقاييس الصارمة للمواصفات المتعارف عليها ورغم كل هذا فبحمد الله استطاعت ليسيكو أن تصل إلى مكانة مميزة وسط أغلب الاسماء العالمية والتقليدية فى هذه الصناعة وان تنمى حجم صادراتها بدرجات تتضاعف سنويا ويزداد الاقبال عليها بسرعة كبيرة.

كل هذا دفع إدارة ليسيكو إلى القرار لانشاء مصنع خاص وتوسعات جديدة لخدمة الاحتياجات التصديرية المتضاعفة يوما بعد يوم وقد تم اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية و الاساسية لانشاء هذه الوحدة مما سيعزز الآتى:

١ ـ تنمية الاستثمار الصناعى الناجح فى مصر وتوفير فرص عمل جديدة لليد العاملة المحلية.

٢ ـ المساهمة فى المساعدة على تنمية الصادرات تطبيقا لسياسة الدولة الهادفة إلى فتح الاسواق العالمية الجديدة امام المنتج المصرى.

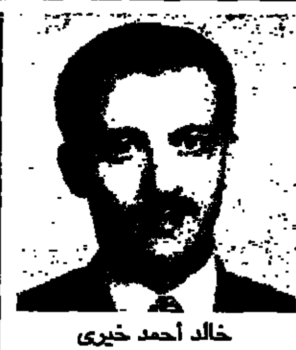
٣ ـ انتشار اسم ومنتجات شركة ليسيكو عالميا بتنوع كبير وخصائص متميزة تلبى مجموعة واسعة من الأسواق ذات الاذواق وشروط الجودة الأكثر صعوبة وخصوصية.

لقد كانت سياسة الدولة الواضحة فى تنمية الاستثمارات الصناعية وراء كل ما قامت به شركة ليسيكو وماتهدف اليه فى المستقبل ان شاء الله معتمدة اعتمادا كبيرا أيضا على كفاءة ابنائها من العاملين المصريين المتخصصين فى هذا المجال والذين لا يدخرون جهدا فى سبيل رفع اسم ليسيكو عاليا خفاقا وعنوانا لنجاح كبير وصناعة مصرية لا تألو جهدا فى سبيل الأفضل والاجود والأكثر تقنية دعما للاقتصاد القومى.

شركة أراب اكسبريس للملاحة تحصل على شهادة الأيزو ٩٠٠٢



أحمد خيرى



خالد أحمد خيرى



تعتبر شركة أراب اكسبريس للملاحة من أولى الشركات الرائدة والعاملة فى مجال النقل البحرى والتى تحصل على شهادة توكيد الجودة ايزو ٩٠٠٢ حيث تقوم الشركة بتمثيل عدد من الخطوط الملاحية المنتظمة للحاويات والبضائع العامة وكذلك بواخر الثلاجات فى جميع موانى البحر الابيض المتوسط وأمريكا الشمالية (شرق وغرب) وأمريكا الجنوبية، كندا، استراليا، نيوزيلاندا، الشرق الأقصى، افريقيا (شمال وجنوب وشرق وغرب)، روسيا وموانى البحر الأسود. كذلك تقوم الشركة بكافة اعمال التخليص والنقل الدولى والتسليم من الموقع للموقع وأعمال تموين وتوريد لاحتياجات البواخر فى جميع الموانى المصرية.

وقد صرح الأستاذ/ أحمد خيرى رئيس مجلس الإدارة بأن الشركة تهدف بالحصول على شهادة الأيزو ٩٠٠٢ لمواكبة التطور العالمى فى مجال النقل البحرى وذلك لتقديم مستوى متميز من الخدمة الملاحية لعملاء الشركة من القطاع الخاص والعام والاستثمارى، وقد أضاف الأستاذ/ خالد خيرى مدير عام الشركة بأنه يجب على جميع الشركات تطوير نظم العمل بها لمواكبة التطورات العالمية فى جميع المجالات.

بيبى لاند ... أكبر وأرقى ملابس الأطفال والشباب بالإسكندرية

فى قلب عروس البحر الأبيض المتوسط الاسكندرية وبحى كفر عبده تقع واحة رحبة لدنيا اناقة الاطفال تحمل اسم «بيبى لاند» خلقت لتضم اعظم تشكيلة لملابس الأطفال والشباب من عمر شهر حتى ١٦ سنة، ينفرد بها «بيبى لاند» لأسماء لامعة مثل CATIMINI الفرنسية DARWEAR الموضة الالمانية وديزنى DISNEY الامريكية والمصنعة جميعا بأيدى مصرية خالصة.

وفى حديث «للاهرام» يؤكد المحاسب رائف نبيل صاحب ومدير «بيبى لاند» على عامل اساسى ورئيسى يهدف لغاية وحيدة، هى الحرص على تقديم نوعية متفردة من الملابس والذوق هى نتاج الجمع بين الاناقة والانفراد لكل ما تعرضه «بيبى لاند» كموزع معتمد لصفوة الاسماء والمنتجات العالمية والمصرية أيضا.

كما يشير المحاسب رائف نبيل الى حجم الخبرة التى اكتسبتها «بيبى لاند» على مدار عمرها فى السوق المصرية، فى عالم ملابس الأطفال والشباب، وقد شهد على ذلك الاقبال الرائع والنجاح الذى حازت عليه مجموعتا صيف وشتاء ٩٦، مما يدفع باسرة «بيبى لاند» لشكر عملائها الكرام لثقتهم الغالية والذين قد ساهموا فى تقدمنا ونعدهم بتقديم مفاجأة كبيرة خلال عام ٩٧، بمحلاتنا الكائنة ٩ شارع خليل المصرى بنهاية كفر عبده، رشدى ٨٥٠٩٣٧ الاسكندرية.

رائف نبيل





صفحات خاصة عن ..  .. الأسكندرية ١

مستشفى فيكتوريا يواصل مسيرة عطائه لخدمة مواطنى الاسكندرية

مستشفى فيكتوريا بالدخيلة أكبر صرح طبى لخدمة أهالى غرب الاسكندرية والساحل الشمالى

قسم خاص للغسيل الكلوى والدموى بالبيكربونات



مستشفى فيكتوريا بالدخيلة بالاسكندرية

من منطلق تطوير وتحديث الأجهزة الطبية والاستعانة باساليب التكنولوجيا الحديثة بمختلف أنواعها فى عالم الطب لخدمة المواطنين صحيا، يمضى مستشفى فيكتوريا فى مسيرته العلاجية الناجحة لخدمة المجتمع والمساهمة إلى جانب القطاع الحكومى فى تقديم الرعاية الصحية الجيدة وباقل التكاليف.

فخلال ستة عشر عاما من العطاء الذى بداه مستشفى فيكتوريا بمنطقة شرق الاسكندرية، قامت إدارة المستشفى بتطوير واستحداث الاجهزة الطبية والمعدات بمختلف أنواعها والمعاملة الطبية. مما جعل المستشفى يتحول فى فترة قليلة إلى صرح طبى شامخ اشاد به جميع مواطنى الاسكندرية لما يتمسك به المستشفى بمبادىء الطب السامية وتطويرها . وقد تبلورت هذه الثقة فى اكتوبر عام ١٩٩٥م عندما انشأ المستشفى صرحا طبيا عريقا فى مجال الطب فرعا بمنطقة غرب الاسكندرية «الدخيلة» ليقدم عطاءه الطبى لمناطق العجمى والدخيلة والمكس وبرج العرب والقرى السياحية بالساحل الشمالى الغربى.

ويؤكد الدكتوران عيسى جرجس وابو الخير هنرى مؤسسان المستشفى ، أن التوسع فى منشآت المستشفى، لم يأت وليد الصدفة وانما جاء حصيلة تاريخ مشرف ، اكده حرص الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى والدكتور فايق معتمد وكيل وزارة الصحة على ضرورة افتتاح مستشفى فيكتوريا بالدخيلة.

ويؤكد الدكتور عيسى جرجس أن مايحدث بمستشفى فيكتوريا لتحقيق هذا الاتجاه قمنا بعدة محاور للعمل داخل المستشفى ، منها العيادة الخارجية المجهزة لاستقبال المرضى فى جميع الحالات والتخصصات الطبية ومعمل التحاليل الطبية مؤهل لاجراء اكثر التحاليل تعقيدا ، وأن قسم الاشعة مزود بأشعة خاصة للثدى للوقاية المبكرة من أورام الثدى وجهاز الأشعة المقطعية بالكمبيوتر والفحص بالموجات فوق الصوتية لكل أعضاء الجسم بما فيها فحص القلب بالموجات فوق الصوتية الملونة، مشيرا إلى أن قسم العلاج الطبيعى يعتبر من أحدث أقسام المدينة. ويضيف الدكتور أبو الخير هنرى، أنه تيسيرا على المرضى تقرر وجود أخصائى فى كل وقت، وحدد المستشفى مواعيد العمل بالعيادة الخارجية من الثامنة حتى الثانية من صباح اليوم التالى، أما المحور الثانى للعمل فهو الاقسام الداخلية حيث قام المستشفى بتطوير قسم العمليات ليصبح هناك ٧ غرف للعمليات المختلفة مزودة بكافة الأجهزة والمعدات الجراحية، وأنه تم تطوير قسم الكلى الصناعى ليقدم كل ماهو جديد وحديث فى الغسيل الكلوى والدموى بالبيكربونات ، مؤكدا أنه تم تطوير قسم العناية المركزة على أحدث النظم العالمية حيث يبلغ عدد الاسرة به ١٤ سريرا لرعاية الحالات الحرجة، بالاضافة إلى المناظير الطبية المختلفة والعلاج بالليزر واستئصال أورام المثانة والبروستاتا وكبديل لاستئصال الرحم وفك التصاقات أنابيب فالوب علاوة على وحدة الخصوبة وأطفال الانابيب.

وانطلاقا من ذلك الهدف كان لابد من التوجه الطبيعى لانشاء مستشفى فيكتوريا بمنطقة الدخيلة وبذلك تحول الحلم إلى حقيقة وواقع شهد بافتتاحه ونجاحه وزيرة البحث العلمى التى فوجئت بانه ليس وليدا جديدا وانما هو صرح شامخ ولد عملاقا ليضيف إلى الخدمة الطبية بمصر بعدا جديدا يجعلها تقف على مستوى الدول المتقدمة، طالما كان الهدف ساميا والالتزام والجدية والامانة هم المنهج والفلسفة.

شركة يونيفرسال لتشغيل المعادن «تيكا إيجيبت»

أول شركة فى مصر والشرق الأوسط لصناعة الأحواض الاستانلس ستيل



م. رشدى ابراهيم جرجس

هدية ٩٧:

أحواض ذات الحلة الدائرية العميقة بدون لحام قطعة واحدة لأول مرة فى مصر

افتتاح أحدث مصنع لانتاج بانيو جازيلا إيجيبت

● «تيكا» التى تقع بمدينة برج العرب الصناعية بالمنطقة الثانية، بدات تاريخها باول مصنع فى مصر والشرق الأوسط لصناعة الأحواض الاستانلس ستيل وأن انتاج «تيكا» ينقسم إلى:

١- قمة صناعة الأحواض الاستانلس ستيل قطعة واحدة بدون لحام ذات الحلة والحلتين حسب المواصفات القياسية المصرية والالمانية والايطالية باكبر حلة فى الأسواق ولديها ٤٤ شكلا مختلفا.

٢- طقم توزيع مطبخ من ٧ قطع من الاستانلس ستيل بدون لحام عيار ١٨/١٠ والمقابض مصنوعة من مادة ABS عالية المقاومة للحرارة والكسر.

٣- بكرات التفلون مانع قوى لتسرب جميع أنواع الغازات والسوائل ومقاوم للحرارة والاشتعال.

● وعن مستقبل «تيكا» يقول السيد المهندس/ رشدى ابراهيم جرجس مدير عام المصانع والعضو المنتدب: إن شركة «تيكا» تقوم بدراسة السوق المصرى وتقدم كل احتياجاته ومن ذلك تحقق نجاحا مستمرا، مؤكدا أن شركة «تيكا» تقدم حاليا احدث المنتجات من صوانى الاستانلس ستيل ذات النقوش البارزة بماء الذهب بضمان ٥ سنوات، فهى صوانى المستقبل من حيث الجودة العالمية والذوق الرفيع.

وأكد المهندس رشدى ابراهيم أن الشركة تقوم دائما بتطوير انتاجها بمختلف الاجهزة والماكينات الحديثة لتقديم كل ماهو جديد ويدل على ذلك التشكيلات الرائعة من الاحواض الاستانلس ستيل وكذلك توفرها بالاسواق مهما كانت الكميات المطلوبة من منتجات التفلون لشركة يونيفرسال للصناعات الحديثة «تفلون ارجه» مشيرا إلى أن شريط التفلون مانع للتسرب لجميع أنواع السوائل الساخنة والباردة (من -١٨٠م إلى ٢٦٠م) بالاضافة إلى توفير الاف الامتار المكعبة التى تتسرب نتيجة لاستخدام الاسطبة، وكذلك أن حبال التفلون مانع للتسرب للفلنشات محاكم لوصلات الانابيب والخزانات الكبيرة وعازل للافران الحرارية والأعمال التى تتطلب معالجتها فى كيمياءات مختلفة وذات درجات حرارية متغيرة.

وأوضح أن مواسير التفلون كناقل للاحماض والسوائل المختلفة وللمواد البترولية وكغطاء عازل للمواد الصلبة، وأن مسبوكات وأعمدة التفلون تستخدم للعوازل الكهربائية والجلب والتروس والجوانات بمختلف اشكالها.

●● أما عن الجديد بالشركة فاكد المهندس رشدى ابراهيم انه تم انشاء أحدث مصنع لانتاج البانيو جازيلا ايجيبت الذى صنع من الصاج ومطلى بالمينا بجميع الألوان والمقاسات المختلفة.

دياموند للرخام والجرانيت

تتميز مدينة الإسكندرية عروس البحر المتوسط بآثارها اليونانية والاغريقية المصنوعة من الرخام والجرانيت فهى كنوز فى قيمتها وروعتها وقوة تحملها طوال القرون الماضية والقائمة تتوارثها الاجيال. لذلك فصناعة الرخام والجرانيت من الصناعات التى تتطلب خبرة فائقة ومهارة عالية ودقة متناهية لابراز جمال وطبيعة هذا الحجر الطبيعى وهذا ما اكده المهندس/ محمد إيهاب مختار مدير شركة ديامونك للرخام والجرانيت والذى افاد بان الشركة على استعداد لتوريد جميع انواع الرخام المحلى والمستورد وتلبية طلبات الجملة للسادة أصحاب ورش الرخام وشركات المقاولات ومهندسى الديكور.

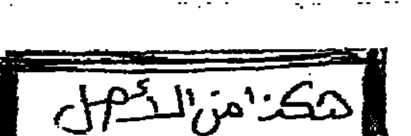
شركة ماركبل للكمبيوتر

تقدم أحدث أجهزة الكمبيوتر المتطورة مع مفاجأة عام ٩٧ لمستخدمى الحاسب الآلى

حملت شركة ماركبل شعار التميز من اجل العميل بتقديم أجود المنتجات مع أحدث أجهزة الكمبيوتر المتطورة، مع تدعيم مفهوم الصيانة وخدمة ما بعد البيع. كما تقوم الشركة بإيفاد مندوبيها من الإداريين والمهندسين والفنيين إلى عملائها بما يحتاجون إليه من استشارات فنية أو بيعية او تدريبية. وفى لقاء مع المهندس بهاء ناصر مدير الشركة، حيث أكد سيادته حرص الشركة على تقديم أجود أنواع الكمبيوتر واحدثها، والتى تلائم هذا العصر وتناسب جميع المستويات بالإضافة لكل ما يتعلق بالاجهزة من الكروت المساعدة وجميع المستلزمات من ديسكات واسطوانات ليزر وطابعات بجميع الانواع وباحدث الماركات العالمية مع توفير المستلزمات والاكسسوارات والبرامج المتخصصة والترفيهية. كما يوجد بالشركة قسم خاص على أعلى مستوى من الكفاءة فى علاج الاعطال وصيانة الحاسبات الآلية من خلال اجهزة قياس واصلاح متطورة.

وتيسيرا من الشركة للسادة عملائها، فإن الشركة تقوم بعرض اجهزتها باقل الأسعار مع اكبر تخفيضات مع تسهيلات فى السداد لا تقبل المنافسة، وذلك بتقسيط قيمة الجهاز على ٣٦٪ شهرا بدون مقدم حتى يتناسب مع جميع الإمكانيات.

مع ماركبل انت فى أيد أمينة



زيادة طاقة مياه شرب الاسكندرية الى ٣,١ مليون مكعب يوميا

أعلن المهندس حسن الشافعي رئيس الهيئة العامة لمرفق مياه الاسكندرية انه سيتم زيادة الطاقة الانتاجية لمحطات مياه الشرب خلال شهر يونيو القادم الى ٣ ملايين متر مكعب يوميا و١٥٠ الفا عن طريق التوسعات الجديدة التى بداتها الهيئة لخدمة التوسعات العمرانية والصناعية الجديدة.

وقال انه تم زيادة القدرة الانتاجية لمحطة مياه النوبارية الى ٢٥٥ الف متر مكعب يوميا لخدمة مشروعات التوسع الزراعى بمناطق شمال التحرير والبستان وبنجر السكر والعامرية وكنج مريوط. مشيرا الى انه تم زيادة طاقة محطة مدينة برج العرب الجديدة الى ٣٢٦ الفا يوميا لخدمة المناطق الصناعية الخمس المحيطة بالمدينة ومختلف القرى السياحية وحتى مرسى مطروح.

واكد المهندس حسن الشافعى، انه تم اعداد خطة خمسية تنهى عام ٢٠٠٢ لزيادة الطاقة الانتاجية للمياه الى ٣ ملايين و٦٣٠ الف متر مكعب يوميا ومد مجموعة من خطوط نقل المياه الرئيسية والشبكات الفرعية ليصبح اجمالى أطوالها ٥ آلاف و٧٠٠ كيلو متر بدلا من ٥٠٠ كيلو متر، موضحا أنه فى اطار الخطة الاستثمارية للهيئة تم الانتهاء من اعداد الدراسات والمواصفات الفنية لانشاء محطة رفع بالكيلو ٢٠ طريق اسكندرية - القاهرة الصحراوى لتدعيم الطاقة التخزينية بمناطق غرب الاسكندرية، وانه سيتم انشاء مجموعة من الخزانات بطاقة ٣٥ الف متر مكعب وعنبر طلمبات يضم ٦ وحدات رفع لتحسين مستوى الخدمة بالسوق الحرة وكنج مريوط والتوسعات الحالية بمدينة مبارك السكنية.

واضاف المهندس حسن الشافعى انه تم الاتفاق مع كل من المعونة الفنية الالمانية وادارة التعاون الدولى بوزارة الخارجية الهولندية لانشاء معمل مركزى بمحطة مياه النزهة يجهز باحدث التكنولوجيات المستخدمة فى مجال التحاليل الكيماوية والبكترولوجية لضمان عمل التحليلات اللازمة للتاكد من جودة ونوعية المياه بمختلف محطات الهيئة.

م. حسن الشفعى
رئيس مجلس ادارة
مرفق مياه الاسكندرية

لمواجهة التوسعات العمرانية والصناعية والقرى السياحية الجديدة.

دوارف .. تقفز للقمة وتعد لمفاجأة

فترة ليست طويلة هى عمر دوارف فى السوق المصرية والعالمية حيث لم تزد فى عمر الزمن على سبع سنوات ، ولكنها بالرغم من حداثة عمرها الا انها احتلت مساحة هائلة على خريطة النجاح فى عالم التجارة الدولية فى الصادرات والواردات يدفعها لمصاف الشركات الرائدة فى هذين المجالين...

ففى مجال التصدير .. تحتل دوارف مركزا مرموقا فى السوق العالمية بين مصدرى الحاصلات الزراعية خاصة منتجات البطاطس والبصل منذ ثانى اعوام عمرها من عام ١٩٩٠ وبالرغم من كل الصعاب خاصة تلك التى يتعرض لها محصول البطاطس سنويا ، الا ان خبرتها الواسعة وتسويقها لدى الدول الاوروبية كان عاملا مساعدا فى تحقيق مرتبة رفيعة فى عالم النجاح وتصدير حاصلات زراعية اخرى كالبطيخ والثوم والخرشوف والكانتالوب والنخيل بالاضافة الى تصدير المعلبات الغذائية فى تجارة الترانزيت الى غرب الوطن العربى والكتلة الشرقية.

وفى مجال الاستيراد.. اقترن اسم دوارف فى البداية مع العديد من معلبات الاسماك وخاصة التونة البيضاء التى تم طرحها لاول مرة فى الاسواق المصرية والتونة المفتت - القطع - القطعة الواحدة بزيت الصويا او الزيتون ، وكذلك معلبات اسماك السردين والانشوجة والماكريل ومعجون الزيتون وكلها فى متناول الطبقات الاستهلاكية باختلاف مستوياتها، والى جانب قائمة معلبات الاسماك اضافت دوارف الى امتيازاتها انواع معلبات الخضراوات والفواكه مثل المشروم والمخللات والمانجو ... والفواكه المشكلة والكمثرى والكريز والزيتون والكلامانا وجميعها من الثمار الطازجة المعلبة بعبوات مبطنة غير قابلة للتفاعل مع محتوياتها ، فكسبت بذلك ثقة المستهلك واقبل عليها ونبع من تلك الثقة المتبادلة بين دوارف والمستهلك فتح اسواق جديدة لمنتجات الالبان من الجبن الابيض والمسلى الطبيعى الفرنسى - والزبد الفرنسى والزيوت كزيت الزيتون وزيت الذرة وزيت عباد الشمس وزيت الصويا ومعلبات كالكورنبيف واللانشون بيف بالاضافة الى وعود بمفاجآت تستعد دوارف لتقديمها للمستهلك فى القريب العاجل .

الطعم اساس الاختيار .. المذاق السويسرى

الشركة المصرية للشوكولاته والحلويات سويزا، احدى شركات زهران ولكن لانتاج افخر انواع الشوكولاته والحلويات الطبيعية بمذاق سويسرى

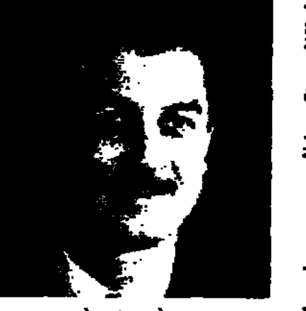
كانت البداية عام ١٩٩٢ بتشييد المصنع فى طريق ١٤ مايو سموحة - الاسكندرية.

تحت ريادة المهندس / محمد محمد زهران ومعه اعضاء مجلس ادارة الشركة وهم

المهندس/ ممدوح محمد زهران..
المهندس/ علاء الدين محمد زهران
المهندس/ محمد سعيد محمد زهران
الاستاذ / المحاسب / سامح محمد زهران

وهو المدير المسئول عن المصنع والمصنع بدا الانتاج فى منتصف عام ١٩٩٤ انتاج انواع الشوكولاته والحلويات المصنعة من اجود الخامات الطبيعية المستوردة من الخارج وبايد مصرية وخبرة سويسرية وهذا ما يعطى المذاق السويسرى الشيكولاته سويزا.

عندما تتوجه الى اى منفذ من منافذ بيع منتجات سويزا الست المنتشرة فى انحاء الجمهورية المهندسين ٤٣ ش لبنان



سامح زهران



وهو المركز الرئيسى بالقاهرة - روكسى عمارات عثمان بجوار الميرلاند. رشدى تقاطع العسكر الرومانى مع الترام - لوران ٨ ش. شعراوى.

ماريتا معرض زهران البحيرة المستديرة - المنطقة السابعة / الغردقة فندق سندرباد ان سيد كريم.

وقريبا عباس العقاد العجمى .

ستجد افخر انواع الشيكولاته محبوب/ عادى / لوكس/ سوبر/ نيوسوبر اللاروز جلاسية المستوردة من فرنسا وانواع الملبس - لوز اسبانى - فستق تركى - وانواع النوجا بالفستق - المكسرات - قمر الدين - جوز الهند وكذلك الهدايا وهى مستوردة من ايطاليا وفرنسا والتشيك وهى عدة اشكال وانواع من سيراميك ليموج بورسلين - تحف - فضيات - وانواع الكريستال ، وهى مستلزمات الشيكولاته وايضا يوجد اكبر تشكيلة من علب الافراح والمناسبات والديكورات والامبلاجات

اذا اردت ان تهدى حبيبا او صديقا فلتكن الهدية من سويزا واذا أردت ان تهدى الاصدقاء فى عرسك او اى مناسبة اخرى فلتكن من سويزا حيث يوجد اكبر تشكيلة من علب الافراح والمناسبات المستوردة من الخارج يضاف لها لمسة ذوق مصرية سويزية.

خلال الفترة السابقة يتم التصدير الى الاسواق الحرة وكذلك التصدير لبعض الدول العربية.

الآن أول مركز تجارى بقلب محطة الرمل بالاسكندرية (مركز الصفوة التجارى)

بقلب محطة الرمل وبشارع سعد زغلول بالاسكندرية اختارت شركة الصفوة للاستثمار العقارى موقعا لانشاء أول مشاريعها العقارية العملاقة بالاسكندرية وكان مركز الصفوة التجارى الادارى.

هذا وقد تمت بحمد الله جميع الأعمال الاساسية وجارى الآن عمل التشطيبات النهائية للمشروع وفى حوار مع السيد المهندس/ مدحت يوسف رئيس مجلس إدارة شركة الصفوة للاستثمار العقارى صرح سيادته بأن ادارة الشركة ارادت أن تكون باكورة اعمالها عملا ضخما يخدم الحركة التجارية والاقتصادية بالاسكندرية وقد عهدت الشركة إلى المكتب الاستشارى الافريقى لعمل كل تصميمات المشروع على احدث المستويات الهندسية والفنية بمساحة ١٠٠٠٠م٢ الف متر مربع ويحتوى على جراج يسع ٥٠ سيارة لخدمة عملاء المركز من المقيمين (العارضين) والمترددين على ثلاثة ادوار محلات تضم خمسين محلا تجارية مقامة بنظام المستويات المتبادلة لتسهيل عملية العروض والبيع والشراء بمساحات مختلفة تفى بكل الاحتياجات التجارية بالاضافة الى دورين بالكامل مكاتب ادارية تحتوى على أربعة عشر مكتبا بمساحات مختلفة لجميع الأغراض والانشطة للشركات والعيادات والمكاتب نظرا لقرب موقع المركز من محكمة الاسكندرية وبورصة الأوراق المالية والغرفة التجارية بالاسكندرية ومنطقة مجمع البنوك الحكومية والاستثمارية.

وقد صرح المهندس/ سليم يعقوب عضو مجلس الادارة بأن السوق يحتوى أيضا على أرقى مستويات الرفاهية الممكن تقديمها لعملاء السوق حيث توجد كافيتريا مستوى خمس نجوم حديقة اطفال وقد نفذت الكافتيريا فى بهو المركز لنهاية الأدوار حيث يعلوها قبة من الزجاج المعشق ذات طابع بانورامى رائع الجمال مما يعطى المركز رونقا واناقة اوروبية، وقد زودت كل المحلات والمكاتب والممرات والصالات بتكييف مركزى وأيضا زودت بنظام خاص لانذار الحريق لتأمين العارضين والعملاء والبضائع ضد خطر الحريق كما تم تزويد المركز بعدد ٢ مصعد واحد منهم بانورامى ذو كابينة زجاجية مما يسمح لمستخدمى المصعد بمشاهدة كل أرجاء المركز كما تم تزويد المركز بمولد كهربائى لخدمة العارضين اثناء انقطاع التيار الكهربائى واخيرا فإن شركة الصفوة للاستثمار العقارى ترحب بعملائها لزيارة موقع العمل لمشاهدة ما قد تم الانتهاء منه مع وعد منها بعمل تسهيلات كبيرة فى السداد وذلك بالتعاون مع البنك العقارى العربى وتصل التسهيلات الى ١٠ سنوات وذلك اسهاما من الشركة لتنشيط ورواج الحركة الاقتصادية التجارية بالاسكندرية مما يعود على اقتصاد مصرنا العزيزة بالرخاء والرفاهية.

احمد السيد احمد يوسف

سليم يعقوب اندراوس

إنشاء جمعية أصدقاء مرضى المستشفى الألمانى لعلاج محدودى الدخل

خبراء ألمان فى كافة التخصصات الطبية بالمستشفى الألمانى

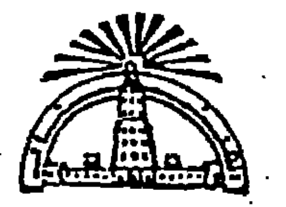
أعلن الدكتور يوسف الوسية مدير المستشفى الالمانى، أنه ايمانا بالرسالة الطبية الانسانية، قد قامت المستشفى بانشاء جمعية «اصدقاء مرضى المستشفى الالمانى الخيرية» للمساهمة فى تكاليف علاج الحالات الانسانية التى تتطلب تكاليف باهظة مشيرا إلى ان الجمعية قامت بعلاج حالة حروق بنسبة ٤٠٪ من غير القادرين حيث بلغت تكاليفها ٥٠ الف جنيه ساهمت الجمعية بمبلغ ٢٥ الف جنيه، والمستشفى ٢٥ الفا وان الحالة مازالت تحت العلاج لاجراء عمليات التجميل، مؤكدا انه توجد حالات كثيرة مشابهة تحتاج إلى العون المادى، وان الجمعية تقبل تبرعات المواطنين للمساهمة فى علاج حالات محدودى الدخل، وساهم الدكتور يوسف الوسية بثلاث سيارات فى علاج حالات محدودى الدخل وساهم الدكتور يوسف الوسية بثلاث سيارات إغاثة مجهزة وكذلك علاج بعض الحالات على نفقته الخاصة.

وأكد الدكتور يوسف الوسية ان المستشفى يواكب التكنولوجيات الطبية المتقدمة لدعم امكاناته واضافة احدث وسائل العلاج والتشخيص وتطوير معدات الطوارىء والاستقبال. مشيرا إلى ان المستشفى الالمانى يسعى دائما إلى مزيد من الجهد والتحديث والتطوير إيمانا منه بأن الاصعب من النجاح هو المحافظة عليه، ومن هذا المنطلق قام المستشفى بتوفير كبار الخبراء الالمانيين فى جراحات القلب المفتوح وجراحات العمود الفقرى واستبدال المفاصل وقسطرة وتوسيع الشرايين التاجية وعناية مركزة «نظام المانى» بالاضافة إلى وحدة الخصوبة «اطفال الانابيب» وامراض الذكورة، وان المستشفى يقوم باستقبال حالات الحروق والسموم على مدار ٢٤ ساعة وتم توفير عدد ٥ سيارات اغاثة بطبيب S.O.S وكذلك توفير طاقم تدريب ذو كفاءة عالية و مشرفات تمريض المانيات ومصريات.

أبو قير للأسمدة تحتل مركز الصدارة فى صناعة الأسمدة

اعلن السيد المهندس/أسامة الجنايني رئيس شركة ابو قير للاسمدة أن الشركة تحتل مركزا الصدارة فى صناعة الاسمدة حيث تنتج ٥٠٪ من الانتاج الحالى للاسمدة الازوتية. مشيرا الى ان الشركة حققت نتائج طيبة خلال نصف العام المالى حيث بلغت الايرادات فى المدة من ٩٦/٧/١ حتى ٩٦/١٢/٣١ مبلغ ٣٤٢ مليون جنيه مقارنة بمبلغ ٣٠٠ مليون جنيه عن الفترة المقابلة من العام الماضى وحققت ارباحا بلغت ١٤٧ مليون جنيه بزيادة ٢٥٪ عن الفترة المقابلة.

مؤكدا انه من المتوقع استمرارا ارتفاع الارباح على مدى الاعوام القادمة رغم قيامها بتمويل مشروعها العملاق ابوقير (٣) الذى يجرى تنفيذه حاليا بتمويل ذاتى يجاوز الالف مليون جنيه والمتوقع ان يبدا انتاجه ان شاء الله فى منتصف عام ١٩٩٨ ليغطى الاحتياجات المحلية من الأسمدة ويتيح فائضا للتصدير

صفحات خاصة عن..  .. الإسكندرية ١

د/ يوسف حويله يقود الزيوت المستخلصة بالمنهج العلمى

فى لقاء مع د/ يوسف حويله رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الزيوت المستخلصة حول طموحات الشركة المستقبلية سواء على المدى القريب أو المدى البعيد بما يضمن تحقيق اهداف الشركة وتحقيقها لرسالتها الاقتصادية والبيئة. وقد اخذت الشركة منحى جديدا يتمثل فى جهاز جديد للتسويق على اعلى مستوى لاشباع رغبات التجار والمستهلكين وقد اختير ذلك الجهاز بناء على اختيارات قاسية لضمان وجود مجموعة من اكفا المتخصصين فى التسويق وذلك بمساعدة اساتذة التسويق فى كلية التجارة جامعة الاسكندرية.

ففى مجال الزيوت فنحن الوحيدون الذين ننتج خليطا من اربع زيوت فى عبوات شفافة «ميكسولا» مكونة من زيت الذرة، زيت عباد الشمس، زيت بذرة القطن، زيت الصويا.

ولاول مرة يعتمد مشروع البتلو على خبرتنا فى التركيب الخاص باعلاف تسمين الحيوانات وذلك بالاضافة لمنتجاتنا الجديدة التى راعينا فيها تطبيق الابحاث العلمية بما يفيد الصحة العامة وما اقرته منظمة الصحة العالمية وما اقرته الجمعية العلمية الامريكية من انواع معينة من تركيبة بعض الزيوت ولاسيما سمن هليوبوليس المكون من زيت الذرة برائحة السمن البلدى وقوامه وايضا سمن الطاحونة الهولندية حيث تحتوى على فيتامين (ا) وسمن «روان» ذات التأثير الحيوى والوقائى لصحة الانسان والمحافظة على الصحة العامة وفى مجال المنظفات فنحن رواد الصناعة المصرية حيث انتجنا مسحوق «هاتريك» لجميع انواع الغسالات وقد خضع هذا المسحوق للعديد من التجارب والاختبارات الأولية على جميع مراحل التصنيع وحتى التعبئة والتغليف وجدير بالذكر ان هاتريك يقدم أعلى مستوى نظافة ممكنة ونحن نثق فى منافسته لباقى المساحيق وجدارته باخذ المكانة المرجوة فى السوق المصرى وتشجيعا منا على تجربة هاتريك فنحن نقدم هدايا قيمة من المنظفات العادية من صابون التواليت الفاخر ومعها ١٢ كيسا من المنظفات العادية أو ٥ كيلو هاتريك + ١٠ قطع صابون فاخر بمعنى اهداء (١٢) غسلة هدية الى جمهور المستهلكين.

فنحن الزيوت المستخلصة حريصون بالجهد الدووب على تحقيق اهدافنا القومية للنهوض بالصناعة مع عدم المغالاه لدعم الاقتصاد المصرى والتيسير على المستهلك.

ويقول د/ حويلة ان الوقوف بجانب الصناعة المحلية بغرض التحسين والازدهار يصل بالمنتج المحلى الى العالمية وبذلك تزدهر الصناعة نوعا وكيفا وهو مايقتضى ان تقوم به ربة المنزل بمحاولة تجربة الصناعة المصرية مع الوضع فى الاعتبار ان الدعاية المغرضة تؤدى لنتيجة غير مستحبة مما يؤدى لتضليل المستهلك المصرى فيقوم بدفع مبالغ كبيرة فى منتج لديه البديل المحلى الممتاز عالى الجودة ذو السعر المناسب جدا كما يقع على المستهلك المصرى تقييم المنتجات المختلفة والوقوف ضد الدعاية المغرضة واعطاء فرصة للتجربة والجدير بالذكر ان انتاجنا من صابون التواليت قد اكتسب قاعدة عريضة وذلك لما تتميز به انواع صابون التواليت الفاخر من سعر خيالى لايتجاوز ٧٥ قرشا للمستهلك بالاضافة لاحتوائه على ارق العطور الطبيعية الفاخرة.

فذلك الجهد الخارق والانتاج المتميز هو مساهمة متواضعة منا نحن شركة الزيوت والصابون لخدمة اقتصاد مصر الوطنى لرفع راية الوطن عالية خفاقة.



د. يوسف حويله

أوانى عبور سيناء «العربى خليل» النجاح والاستمرار

تماما كما كان العبور لسيناء.. قصة وحلما واقعيا أكيدا لارادة الانسان المصرى ولنجاحه وامتيازه وقدرته على التميز والانفراد. فان مصانع أوانى عبور سيناء كان لها من اسمها كل النصيب فهى مصانع شغلها الشاغل وعملها الدائم هو الوصول لجمهور المستهلك المصرى بارقى مستوى للجودة والرقى فى مجال صناعة الأوانى المعدنية.

ويقول الحاج العربى خليل رئيس مجلس ادارة شركة أوانى عبور سيناء التى قدمت افخر مجموعة للأوانى والتى تعتبر إضافة حقيقية لدنيا الأدوات المنزلية والأوانى الخاصة لمواصفات خاصة ومقاسات محدوده جعلها من اكثر المنتجين نجاحا وزاد الاقبال على منتجاتها بشكل يجعله وساما على صدور العاملين الذين استوعبوا وطبقوا اكثر التقنيات تقدما.

ويضيف محمد محمد خليل المدير العام وعضو مجلس الادارة أن اوانى عبور سيناء قد نفذت ما وعدت به مستهلكيها بمنتجها الجديد من اطقم اوانى الطهى المنزلية فكان طقم «الملكة» بمواصفاته الملكية وتميزه وطقم «فاء» بالاضافة الى «حلة الشاورمة» ، والتى تشارك بها الشركة فى سوق القاهرة الدولى لهذا العام بإشراف اتحاد غرف الصناعات المصرية.

وتعمل اسرة مصانع أوانى عبور سيناء بروح الفريق وبكل النظام والتخطيط الامثل بعد أن اختارت الطريق الشاق والصعب لخدمة المستهلك المصرى والعربى، لتحتفظ بما حققته من قمة فى الجودة. كما تقوم الآن بالتجهيز النهائى لتصنيع منتج جديد سوف يحدث انقلابا فى عالم اوانى الطهى فهو بكل المقاييس مفاجاة الموسم من أوانى عبور سيناء للسوق المصرى والعربى والدولى لانها غاية فى التميز والجودة والسعر غير العادى.

ونحن نعاهد أنفسنا بان نظل نقدم كل الجهد لنظل الرواد ولتظل أوانى عبور سيناء صرحا شامخا لصناعة الأوانى فى مصر.

عربى خليل



محمد محمد خليل

مستشفى مركز السعداء الطبى الصحة للجميع

يعتبر مستشفى «مركز السعداء الطبى من أكبر الصروح الطبية بمدينة الاسكندرية، فقد قام الدكتور/ سعيد عبيد بوضع كل خبرته الطبية به فهو مستشفى مستقل فى مبنى ضخم خاص به ومتوفر به احدث الأجهزة الطبية، والتى تتعامل مع جميع الحالات، ذو موقع متميز خلف ابراج محطة سيدى جابر وافاد الدكتور سعيد عبيد، انه قد تم اختيار أعلى الكفاءات الطبية أساتذة كلية الطب فى كل التخصصات، وايضا جهاز تمريض على أعلى مستوى وتم التركيز على انتقاء الخبرات فى كل مجالات الخدمات، ليكون شعارنا الدائم أننا منتجع صحى، ومما هو جدير بالذكر أن الأسعار فى متناول كل مواطن مصرى.

ديتكس

للمفروشات يرفع شعار من مصانعنا رأسا اليك

تاسست شركة ديتكس منذ اكثر من أربعين عاما من الرواد الأوائل فى صناعة اقمشة المفروشات وكانت البداية ماكينات نسيج نصف أوتوماتيكية تعتبر قمة التكنولوجيا للماكينات بالنسبة للموجود فى ذلك الوقت وكنا ننتج عليها اقمشة عالية الجودة وكان العامل البشرى أساسا فى تحسين جودة الانتاج أما الرسومات والتصميمات فكانت تصمم وتنفذ فى ايطاليا لعدم وجود الامكانيات اما الان فان صناعة اقمشة المفروشات قد تطورت كبيرا فى جمهورية مصر العربية ولن نكون مبالغين اذا قلنا بانها تفوقت على المنتجات الأوروبية حيث اننا نقوم بتنفيذ رسوماتنا فى مصانعنا على احدث ماتوصل اليه العلم من تكنولوجيا الكمبيوتر وذلك بمساعدة مهندسين أكفاء ومصممين خلاقين فى الابداع الفنى فى الالوان والرسومات وكذلك وفرة كبيرة من التصميمات والرسومات إما انتاجنا أصبح يصنع الآن على احدث الماكينات فى العالم مما يجعل للعامل البشرى دورا ثانويا لحداثة الماكينات فهى دقيقة جدا فى انتاجها مما يساعد على عدم وجود عيوب فى اقمشتنا وهذا ماأوصلنا للعالمية فى دقة الانتاج.

ولهذا فان شركة ديتكس بعد هذا الانتاج المتميز والوفير رأت ادارتها ان تاخذ عدة اتجاهات فى توزيع منتجاتها وهى :

الاتجاه الأول : الاعتماد على التصدير لكثير من دول العالم العربى والدول الاوروبية.

الاتجاه الثانى : قدرتنا على فرش الفنادق فنحن ساهمنا فى فرش كثير من الفنادق فى جميع المناطق السياحية بالجمهورية وكذلك عدة نوادى بالقاهرة والاسكندرية حيث اننا ننتج اقمشة ضد الاتساخ والحريق ونحن على استعداد لعمل اى رسومات وتصميمات خاصة بكل فندق وكذلك عمل الستائر والمفارش والتصميمات المطلوبة.

الاتجاه الثالث : وهو فتح فروع خاصة بالشركة لتوزيع منتجاتنا عالية الجودة ففتحنا اول فروعنا بالاسكندرية ٧١٩ طريق الحرية لوران وذلك بتاريخ ١٩٩٦/٥/٢٣ وبعد عدة شهور افتتحنا الفرع الثانى بالقاهرة ٤٥ شارع عبد الحميد بدوى أمام مدخل نادى الشمس الرئيسى وذلك فى تاريخ ١٩٩٧/١/١٣ وقريبا بمشيئة الله سوف نقوم بافتتاح فرعنا الجديد فى ١٠٨ شارع مسجد العطارين بالاسكندرية وسوف نتابع افتتاح فروعنا بالقاهرة خلال عدة اشهر ونحن نقوم حاليا بتجهيز فرعين بالقاهرة ٤٤ شارع الحسين موازى لشارع محى الدين ابو العز وكذلك بشارع صلاح سالم المرحلة الثانية من العبور امام بانوراما اكتوبر وقريبا جدا فى المعادى ونحن فى ذلك نكون قد حققنا شعارنا (من مصانعنا رأسا لعملائنا) دون وسيط لإتاحة الفرصة لجميع عملائنا ان يحصلوا على أعلى جودة وأحدث الرسومات والتصميمات باقل الاسعار ونحن نعاهدهم على أن نعمل دائما لخدمتهم.

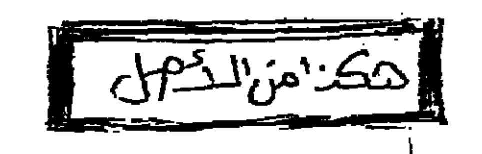
اخيرا فلاتر تصوير «كوكين» الفرنسية للتصوير التليفزيونى والسينمائى والفيديو فى مصر

بمحلات الشناوى - بالاسكندرية - محطة الرمل

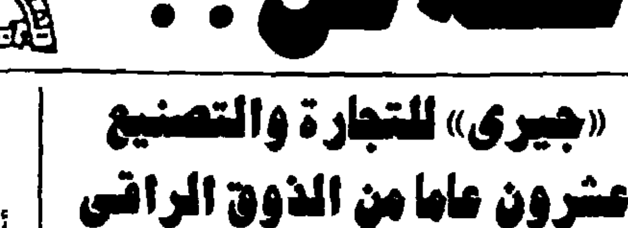
للمرة الأولى يصبح فى استطاعة محترفى أو هواة التصوير التليفزيونى والسينمائى والفيديو من المصريين الحصول على الفلاتر الفرنسية الرفيعة الاداء.. كوكين.. عن طريق وكيلها الوحيد محلات الشناوى والتى تعتبر من اقدم محال بيع الاجهزة الكهربائية والالكترونية حيث تكون سلسلة من المحال وأفرع البيع لكل منها نشاطه المميز سواء فى فروع الاجهزة الالكترونية والادوات المكتبية ومستلزمات كاميرات الفيديو والتصوير الفوتوجرافى بالاضافة الى قسم نسخ شرائط الفيديو من نظام NTSC الى نظام PAL

ويسعد أسرة الشناوى، عبدالمنعم وخالد وطارق، تقديم أفضل الاسعار لعملائهم بجميع فروعهم وتلبية رغباتهم دائما.

عبد المنعم الشناوى



صفحات خاصة عن.. .. الإسكندرية ١



«جيرى» للتجارة والتصنيع
عشرون عاما من الذوق الراقى

على مدار العشرين عاما الماضية كانت البداية والكفاح والوصول إلى القمة التى تربعت عليها شركة جيرى للتجارة والتصنيع، فى مجال الأثاث ووحدات الإضاءة وأعمال الديكور الداخلى، وكان لوصول الشركة لمكانة النجاح وثقة عملائها مجرد محصلة خبرة عمر وستين مؤسسها الراحل المهندس سعد شحاتة.

وتضيف ريم سعد شحاتة مديرة شركة جيرى للتجارة والتصنيع، انه ومنذ عام ١٩٧٤ كانت البداية واليوم تنفرد بتقديم كل ما هو جديد فى عالم الديكورات الداخلية من ارقى وحدات بيوت الإضاءة العالمية، بالإضافة للأثاث الإيطالى بطابعه المتميز.

وبكل الإيجابية اضافت مديرة شركة جيرى للتجارة والتصنيع : الإنتاج الفريد الذى تفخر به الصناعة المصرية فى صناعة الأثاث والموقع بإمضاء اياد صنعته فى مصر ١٠٠٪ ليكون إثباتا قاطعا لقدرة الصناعة المصرية على احتلال الصدارة دائما.

وحول علاقة الإضاءة بالأثاث تؤكد ريم سعد شحاتة على قوة العلاقة بينهما بوصفها علاقة وطيدة لقدرة الإضاءة دائما على إضفاء الجمال وإظهار حسن الأثاث فى حالة استخدامها بطريقة صحيحة ومدروسة، وبالمثل فى حالة سوء استخدامها حيث يفقد الأثاث مقوماته الجمالية وقيمته، بل وتنعكس رؤية مختلفة تماما للذوق العام، لذا نحرص دائما على تقديم الجديد فى اساليب الربط بين الإضاءة والأثاث. والجديد فى عالم جيرى، تقديم قسم خاص لأعمال الديكور الداخلى المتكامل على ايدى افضل المهندسين المتخصصين فى هذا المجال، إيمانا بتقديم كل جديد دائما وحرصا على ارضاء عملاء جيرى فى المرتبة الأولى، ولتكون جيرى اولى بيوت الأثاث والإضاءة التى تقدم اعمال الديكور الداخلى المتكامل الشامل تسليم الوحدات بكل تجهيزاتها.





شيرى نايل.. أول نادى صحى متكامل بالإسكندرية

أسعار خاصة بالاشتراكات السنوية والعائلية







يعتبر النادى الصحى (شيرى نايل) بحدائق قصر المنتزه إحدى العلامات البارزة بمدينة الاسكندرية بماله من موقع فريد وأنشطة متعددة ومتنوعة جعلت منه بحق ابرز المراكز الرياضية المتكاملة بالإسكندرية.

وفى حوار مع السيدة/نبيلة الشوربجى صاحبة ومديرة مركز شيرى نايل اشارت إلى ان التنوع فى انشطة النادى جعلت منه مركزا متميزا لجذب الرياضيين والمهتمين بالرشاقة.

وبمناسبة فصل الربيع يقدم النادى أسعارا خاصة للاشتراكات السنوية والعائلية ويتميز النادى بتعدد أنشطته حيث يوجد حمام سباحة مغطى منفصل حريمى/ رجالى علاوة على الساونا والجاكوزى وقسم التدليك وتنظيف البشرة والوشم والكوافير وقسم خاص للعلاج بالأعشاب الطبيعية.

وينفرد النادى بضم نخبة كبيرة من الخبراء والمدربين والمدربات الذين يتميزون بالمستوى العالى من الخبرة فى عالم التجميل والبشرة حيث أنهم حاصلون على أعل الشهادات من فرنسا حيث يقومون بعمل البرامج المتكاملة لإنقاص الوزن والتخسيس بالأعشاب وعمل الماسكات للجسم والبشرة.

ولازال الحديث مع السيدة نبيلة الشوربجى حيث قالت أن النادى يضم اكبر صالة جمانيزيوم حيث توجد بها أحدث الأدوات الرياضية علاوة على مدربين يتميزون بالمستوى الرفيع لعمل البرامج المتكاملة لكمال الأجسام.

ولاشك أن التنوع جعل من شيرى نايل مركزا رياضيا متميزا بالإسكندرية.



إلكترا
ELECTRA JAPAN
إلكترا تغزو الأسواق المصرية وتصنع مكانتها وتثبت جدارتها

شهدت الأسواق المصرية منتجات الكترا التى أكدت انها حقا عائلة من الأجهزة الكهربائية المنزلية الممتازة.. جودة متفوقة بأسعار اقل الوكيل الوحيد لها هو شركة عمار للتجارة والاستيراد.

ويقول أحمد عمار مدير الشركة ان عائلة الكترا تشمل كافة الأجهزة الكهربائية المنزلية التى يحتاجها المنزل المصرى من المكانس الكهربائية وافران الميكروويف والكبة والسكينة الكهربائية ومضارب البيض والعصارات والخلاطات والبوتاجازات وأجهزة التوستر وكافة الأجهزة الكهربائية المنزلية انها بحق عائلة متكاملة لاقت اقبالا شديدا عند سيدة البيت المصرية وارتياحا شديدا لدى الرجل الذى وجد فى اقتنائها السعر المناسب الذى يتناسب ودخله وهى المعادلة التى بذلنا كل الجهد لتحقيقها وهى تفوق الجودة مع اقل الأسعار وعن سياسة مابعد البيع يقول السيد عمار ان خدمة مابعد البيع تتوافر مثل توافر المنتج فمراكز الخدمة موجودة بالاسكندرية والقاهرة الى جانب ان المنتج ذو جهد شاق وحاصل على شهادتى تفوق وجميع الأجهزة متوافرة لدى محلات القطاع العام والمحلات الكبرى.





ابتسامة براقة بفضل المواد السنية التجميلية باستعمال معجون تبييض وتلميع الأسنان ديبوردنت السويسرى

مما لا شك فيه اننا كثيرا ما نعانى من تغيير فى لون اسناننا من اللون الابيض الطبيعى الى اللون الاصفر نتيجة تناولنا الشاى والقهوة معظم ساعات اليوم بجانب التدخين. الامر الذى من أثره ان يغير من لون الأسنان نتيجة لتناول هذه الاشياء كما ان هناك بعض الاشخاص من ذوى الاسنان الصفراء ولذلك فقد ظهر بالصيدليات الكبرى ولأول مرة بمصر. نوع من المعجون يعمل على ازالة تلك الالوان فيعود للأسنان بياضها ولمعانها الطبيعى.



د. ناجى عبدالملك

وفى لقاء مع الدكتور ناجى عبدالملك مدير مجموعة شركات ناجى إيجبت - شركة أونكس بالاسكندرية أفاد سيادته بان معجون الأسنان ديبوردنت له عديد من المزايا منها.

* ازالة الرواسب والتلونات فى الاسنان بسرعة وبشكل كامل.
* عبارة عن مزيج من المواد المعدة لتنظيف الاسنان وتلميعها.
* لا يحتوى على احماض او قلويات ولا مواد حاكة خشنة.
* يستعمل ايضا لتنظيف البدلات السنية.
* لايستعمل يوميا بل عند الحاجة فقط (مرتين اسبوعيا).







بنيتون مصر صيحة فى عالم النجاح والتحدى


نكران الكسانيان

فى الوقت الذى مازالت النجاحات المسجلة لبنيتون مصر تثير الإعجاب فى كافة الأوساط المهتمة بعالم موضة الكاجوال محليا وعالميا بكل ما فيها من إنطلاق وألوان وتحرر وحماس حيث يقوم أقطاب المال والتجارة وصفوة المهتمين بعالم التحدى عالم رجال الأعمال والصناعة بدراسة تلك النجاح التى حققته «بنيتون مصر» للوصول الى تلك المعادلة التى خاضتها وسط كافة الظروف والتحديات لتسجل اسمها فى عالم الموضة على الصعيدين الدولى والاقليمى ومن أعلى قمة هرم النجاح يقول نيكران الكسانيان العضو المنتدب لمجموعة بنيتون مصر ان بنيتون كعادتها انفردت بطرح موديلاتها لصيف ٩٧ منذ نهايات شهر فبراير الماضى وفيما يقرب أو يزيد على ٤٠ محلا تجاريا على مستوى الجمهورية عرضت تشكيلات الألوان الجديدة للملابس وفق أحدث صيحة فى عالم موضة الكاجوال. ويضيف الأستاذ/ نيكران الكسانيان ليس ما يعرض فى فرع معين هو بالمثل ما يعرض فى كل الافرع فالانتاج تتعدد أشكاله وانماطه وكل محل يحصل على المنتج الذى يحتاجه وفقا لنوعية المتعاملين معه. وقد سجلت مبيعات بنيتون أعلى معدلاتها عقب تشغيل وإكتمال وحدات التصنيع والإنتاج الخاصة بثلاثة مصانع (نسيج. صباغة. تفصيل) صممت جميعها على أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا ومطابقة لنفس مواصفات وتقنيات مصانع بنيتون الأم وبنفس المواصفات والتقنيات التى يحتويها دستور «لوتشيانو بنيتون» فى شبكة محلاته المنتشرة حول العالم. ومع نجاح خطة التسويق فى جميع الافرع وتحطيمها لتسجل اعلى نسب البيع فى مجال ملابس الكاجوال. فقد تخصصت محال اخرى فى عرض ملابس الأطفال. وحققت ايضا أعلى نسب للمبيعات والنجاح بين خطوط الانتاج وفروع البيع المنتشرة فى محافظات القاهرة والاسكندرية والمحافظات الأخرى. وبكل التميز والدقة فى الانتاج تقدمت بنيتون مصر الصفوف الأولى لعالم الصفوة من الرواد فى عالم الصناعة لتفوز بجائزة الرأى العام الدولية فى مؤتمرها الدولى الخامس عشر. ولتميز مصر الاستراتيجى سياسيا وجغرافيا وتاريخيا اختص «لوتشيانو بنيتون» مصر كواحدة من ٤ دول بعد الهند والصين والبرازيل على مستوى العالم الى جانب مصانعه فى إيطاليا. وتضم مجموعة بنيتون انترناشيونال ٤٥٠ فرداً من أعظم وأقدر مصممى الأزياء على الخلق والابداع و التنويع يقومون بمد روح الحياة بأقدر الألوان فى سبعة آلاف محل تحمل شعار بنيتون فى ١٢٠ دولة. ويضاف الى تلك نشاط بنيتون الرياضى حيث تمتلك فريقا لكرة السلة الحاصل على عدة بطولات وكذلك سيارة الفورميلا الشهيرة التى حصدت جوائز سباقاتها من نفس الطراز ومن الرياضة تاتى روح الشباب وللشباب تبتدع بنيتون أعظم الوان وبنيتون أصبح الاسم الذى يعيش تحت شعاره ملايين الشباب.

«يوتاكس» آلة تصوير المستندات الصديق فى العمل وللبيئة

محمود كمبورس

من الضروريات الملحة لكل رجل أعمال ذى نجاح وقيمة عملية حصوله على اقصى المتاح من تسهيلات العمل خاصة العمل المكتبى الذى اصبح اعتماده على آلة تصوير المستندات اعتمادا جذريا لايقبل الانفصال أو التقسيم. وآلة تصوير المستندات «يوتاكس» هى آلة القمة لجمعها بين ميزات الخبرة الألمانية والجودة اليابانية فى نفس الوقت الذى يقدم وكيلها فى مصر، الشركة الهندسية للمكتبات (ميناس)، كل مايضمن صيانتها بالاضافة الى جميع منتجات يوتكس العالمية.

ويؤكد عوض حمودة مدير مبيعات فرع القاهرة على أن عملاء «يوتكس» هم الشريك الاكبر فى النجاح لكونهم شركاء عمل. وهذا ما يعتبر المفهوم الحديث لمعنى كلمة عميل وهو المفهوم الذى تنتهجه وتتميز به الشركة الهندسية للمكتبات. ومن الاسكندرية يوجه مدير مبيعاتها هناك المهندس محمود كمبورس النظر الى قضية العصر الهامة وهى المحافظة على البيئة من التلوث وهو ما تضمنه تكنولوجيا «يوتكس» بما وفرته من فلتر خاص لحماية طبقة الأوزون ولحماية مستخدم الآلة من الاشعاع ومسببات التلوث التى تنتج عن عملية التصوير العادية ومن هنا صارت «يوتكس» من مصاف أرقى الأجهزة التقنية والصديقة للبيئة فى آن واحد.

ويضيف فؤاد فوزى مدير عام الشركة انه لازدياد حجم العمل فى جمهورية مصر العربية تقوم الشركة بتوسعات كبيرة لتوفير فرص عمل للشباب الجاد والراغب فى تحقيق مستقبل افضل حيث تقدم الشركة فرص عمل حقيقية بافرعها المختلفة لهم.

مستشفى إيزيس ومسيرة عطاء لخدمة مواطنى الإسكندرية




د. اليشع بدارى منصور

فى الاسكندرية.. حيث الكثافة السكانية والقطاعات الجماهيرية.. يواصل - فى شموخ - مستشفى ايزيس.. مسيرة العلاج حق لكل المواطنين دون تفرقة بين الطبقات كان الاقبال غير المسبوق من جانب الشركات والهيئات والنقابات للتعاقد مع مستشفى ايزيس لعلاج عمالها وموظفيها وذلك مثل نقابة المهندسين بنك مصر. شركة اسكندرية للبترول والنقل والهندسة وغيرها. يأتى حرص مستشفى ايزيس كما يقول رئيس مجلس ادارتها الدكتور اليشع بدارى من تحديث الخدمة الطبية باحدث ما انتجته تكنولوجيا العصر من أدوات وأجهزة الكشف والعلاج والتحاليل من دول أمريكا والمانيا واليابان.. فبالاضافة إلى وجود «١٦» قسما طبيا فى كافة التخصصات الطبية. وايمانا بمزيد من الخدمات.. كانت الخطوات لاحداث توسعات واضافات ضخمة من احدث الاجهزة الطبية فى قسم امراض النساء جهاز الأشعة التليفزيونية ومناظير النساء.. وفى قسم القلب تم تزويده بجهاز رسم القلب بالمجهود والموجات الصوتية بالألوان Echo بالاضافة إلى جهاز اكتشاف امراض القلب المبكر وحدة العناية المركزة.. كما تم تزويد قسم الاطفال - والكلام مازال للدكتور اليشع بدارى - بعلاج خاص للاطفال المبتسرين وتم ايضا افتتاح قسم حضانات الاطفال غير مكتملى النمو وفى قسم الجراحة العامة اصبحت الآن المستشفى مستعدة لاجراء عمليات المرارة بالمنظار ومنظار المعدة بالاضافة إلى OLympus لاجهزة حديثة فى الميكروسكوب الطبى فى عمليات الانف والاذن.. كما افتتحت المستشفى ايضا معملا للتحاليل الطبية و وحدة اسنان BELMONT حيث يعمل بها د.اليشع بنفسه ويؤكد ان قسم الرمد اصبح الآن تجرى به عمليات المياه البيضاء والزرقاء وزرع عدسة العين بالميكروسكوب الجراحى وعمليات الانفصال الشبكى وقسم الليزر لعلاج امراض العين. وتقوم ان الليزر لعلاج امراض العين.. ويؤكد د.اليشع انها حقيقة واقعية نعم تلك التى تقول ان المحافظة على النجاح صعب.. ولكن يقول انه بالتحدى بات امامنا هذا الشىء سهلا.. لان الهدف انسانى فى المقام الاول.. ومن هنا احتلت مستشفى ايزيس موقعها المتميز كاكبر مستشفى فى الغرب ووسط المدينة بفضل وجود نخبة ممتازة من الاساتذة والاستشاريين والاخصائيين من جميع التخصصات.. ويؤكد د. اليشع أن الخدمة الطبية لمستشفى ايزيس لاتعرف الراحة انها مستمرة (٢٤) ساعة فى استقبال المواطنين او زيارتهم بالمنازل اما بالنسبة للاقسام الداخلية فانها على درجة عالية من الراحة.. أما الاسعار.. فاقبال شرائح المجتمع عليها.. خير دليل على ان الهدف ليس الربح وانما الخدمة.. ولاخيرا يقول الدكتور اليشع.. قد يكون الحديث شيئا جميلا أما الواقع والمعاملة فهو بلا شك اجمل وارفع صحتهم من ناحية والتاكد من واقعنا ثانيا.. ويؤكد د.اليشع. أن مرضانا وزائرينا هم سفراؤنا فى المجتمع.

شركة الإسكندرية للإطارات «فاروس»

كفاءة عالية وجودة متميزة.. قوة ومتانة... وفر واقتصاد... ضمان وأمان

لقد تطورت الصناعة المصرية فى اكثر من ميدان حتى اصبحت قلاعا شامخا نعتز بها جميعا لنتاجها القادر على المنافسة والتفوق فى مصر وخارجها. وتاتى شركة اسكندرية للاطارات لتجسد هذا المعنى قولا وفعلا فان انتاج الشركة المعروف بالراديال المعدنى يمتاز بمتانته وقدرته على استيعاب حمولة اكثر من الاطارات العادية المصنوعة من التيلة النايلون وانه يمتاز بخاصية انخفاض درجة حرارته اثناء السير وهى نابعة من التصميم ومن نوعية الخامات والمركبات المستخدمة فى صناعته ويؤدى ذلك إلى طول عمر الاطار وبينما يصل عمر الاستخدام للاطار العادى إلى حوالى ٦٠ الف كيلومتر يقدر عمر الاطار الراديال السلك فى الظروف نفسها إلى ١٢٠ الف كيلومتر اى الضعف مما يؤدى إلى توفير فى الوقود بنسبة ١٠٪ تقريبا تحت الظروف نفسها.

وقد تم نقل افضل ما لدى شركة بيريللى من تطورات والات مستخدمة وطرق اقتصادية فى مصنعنا وذلك بشهادة كل الخبراء العالميين الذين اتيح لهم فرصة مشاهدة المصنع. اما عن سياسة التسويق فى الشركة فانها مبنية على سياسة او مجموعة سياسات تتميز بالمرونة والاستجابة السريعة لمتطلبات الاسواق وهنا ماتفعله الشركة الآن فالسوق المصرية مليء بالسلع والبضائع المستوردة من جميع الانواع والمصادر ومنها الاطارات وتختلف صور وجودة سعر هذه الاطارات. ولكن اطارات فاروس جودتها على مستوى اجود للماركات المعروفة عالميا ومن أهداف الشركة التسويقية تصدير منتجاتها للأسواق العالمية ومن هنا فان الجودة هدف راسخ وواضح فى سياسة الشركة وتسعى الشركة الان للحصول على شهادة الايزو والتى تفتح الابواب امام منتجات الشركة للاسواق الخارجية. ان هذا المشروع على المستوى العالمى يرجع إلى ايمان الشركة بقضية الصناعة الوطنية وضرورة ان تواكب العصر وتدخل مجال المنافسة العالمية ولقد كان اهتمام الرئيس محمد حسنى مبارك بصناعة الاطارات ومستقبلها اكبر حافز للشركة التى تعتبر نقلة حضارية وتكنولوجية كبيرة للصناعة الوطنية.

ألف حكاية وحكاية

ليلة مع الإنسان الآلى

خرج الأب والأم وتركا الطفلة وعمرها ٣ سنوات مع جدتها شبه المشلولة. وجاء وقت نوم الطفلة فقالت لها الجدة تصبحى على خير، وراقبتها على شاشة الكمبيوتر وهى تدخل إلى غرفتها الصغيرة. وهناك أضاء الانسان الآلى النور، ثم امسك يد الصغيرة حتى صعدت إلى فراشها وبهدوء امسك بطرفى الغطاء وبسطه (فرشه) فوق الصغيرة. وقبل ان يطفىء النور القوى اشارت الطفلة بيدها إلى جدتها التى ترى صورتها على شاشة الكمبيوتر قائلة «تصبحى على خير» واجابتها الجدة عن طريق الشاشة بنفس العبارة والحركة. ثم اطفأ الانسان الآلى الشاشة وبعدها اطفأ النور القوى ثم وقف إلى جانب السرير كالحارس. وبعد ساعة استيقظت الصغيرة وقالت: «اريد كوب ماء» وتحرك الانسان الآلى إلى زجاجة ماء وصب كوبا وقدمه إلى الصغيرة. ثم قالت: «اريد الذهاب إلى الحمام» فأضاء النور القوى ورفع الغطاء وامسك بيد الصغيرة. وقادها إلى الحمام حيث اضاء لها النور، وانتظرها حتى خرجت. ثم اعادها فى رقة إلى فراشها، وأعاد فوقها الغطاء وهى تبتسم له فى سعادة. عندئذ اطفأ النور، استعدادا لتستغرق فى النوم.

انه إحدى صور المستقبل كما شاهدناها مجسمة فى مدينة والت ديزنى العلمية بامريكا.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

فى ولاية المسيسبى الأمريكية صدرت قوانين تشريعية تعتبر حشرة العنكبوت الأسود عنكبوت الولاية الرسمى ودودة الأرض دودتها الرسمية والخنافس خنافسها الرسمى!

عزف الإنجليزى رورى بلاكويل مقطوعة موسيقية قصيرة على ٣١٤ آلة مختلفة فى ٨٤ ثانية فقط.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ اليوم راحة بعد طول عناء
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ مشروع زواج قد يتحقق اليوم
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ لخلافات زوجية يجب ان تعالج بالحكمة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تتحسن الموارد من اليوم بعقد الاتفاقات
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ الساعات الأخيرة من النهار كلها شجاعة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ تجنب فى هذا النهار تبديد الأموال
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ يوم حساس فى النشاطات المالية
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ المغامرات العاطفية تنتهى بقطع العلاقات
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ معارضة الشركاء ومناقشات طويلة اليوم
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ أى حل اليوم يعود عليك بالربح
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ قد تأتيك اموال من شركاء اليوم
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ فرص كبيرة لاكتساب المعلومات المفيدة

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٩٠٢ مولد الدكتور احمد رياض تركى رئيس اكاديمية البحث العلمى.
● ١٩٢٢ اعلان استقلال مصر.
● ١٩٢٤ انعقاد أول برلمان مصرى فى ظل دستور عام ١٩٢٣.
● ١٩٨٩ رفع علم مصر فوق طابا اعلانا للسيادة المصرية عليها بعد ٢٢ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- رئيس مجلس النواب اللبنانى/ والدة (معكوسة).
٢- صاحب كرامات/ تساعد.
٣- تلهب واضطرم/ نبات طبى مخدر.
٤- لقب رئيس وزراء ايطاليا السابق/ أرشده.
٥- جزر بالمحيط القطبى/ (برهان الدين...) رئيس افغانستان المخلوع.
٦- ينغلق (معكوسة)/ مركز بمحافظة المنوفية.
٧- عاد (معكوسة).
٨- مؤسس دار حول نفسه/ صاروخ أمريكى
٩- اذاعة القرآن الكريم.
١٠- عاصمة توجو/ يتركه دون استعمال.

الكلمات الرأسية:

١- تركب فى موكب (معكوسة)/ الجميع.
٢- عاصمة صربيا/ بلدة بصعيد مصر.
٣- متشابهان/ أعبر بالرسم/ متشابهان.
٤- عاصمة الصين/ رش.
٥- رداء يلبس بعد الاستحمام/ لا أرضى (معكوسة).
٦- ما تطلى به البيوت/ لقب سياسى بريطانى راس حزب العمال.
٧- أم لختاتون (معكوسة)/ حسم/ الهه.
٨- (مأمون...) رئيس المالديف.
٩- كاتبة عربية/ يخصنا/ لعب (معكوسة).
١٠- بلغ نهايته/ فتيان.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

حل مسابقة أمس

مجدى يعقوب
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الثلاثية ونائب رئيس المجموعة واعضاء مجالس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ورؤساء الاقسام والمهندسون وجميع العاملين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم عميد
محمود جمال الدين محمد
مدير عام مجموعة الشركات والعضو المنتدب للشركة المتحدة للالكترونيات (هيتاشى)
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور منير رياض ارمانيوس
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
امين يوسف مرزوق
والد الدكتور جورج امين وجد الدكتور ماجد والدكتور رامز
ويطلب عزاء السماء للاسرة

مصطفى ياقوت النجار
حمدى مصطفى النجار
يشاطران الدكتور جورج أمين يوسف مدير شركة لونا للاستثمارات الصناعية
فى وفاة المرحوم **والده**
ويدعون المولى القدير ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

الدكتور حسن يوسف سماحة
مدير عام شركة سماحة للاستيراد والتصدير وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الدكتور جورج أمين
رئيس مجلس ادارة شركة لونا
احزانه فى وفاة **والده**
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصنع يوسف غالى للبلاستيك
ويوسف سيف غالى
وجميع العاملين بالمصنع
يشاطرون الدكتور ماجد جورج امين
الاحزان فى وفاة
المقدس امين يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات الهندسية للسيارات
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الاستاذ محمود مجدى جلال المدير المالى بالشركة
الاحزان لوفاة السيدة **حرمه**
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيل المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم شقيق الحاج
محمود رافت عمر
عضو مجلس الشعب
عن الحسينية بالشرقية ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

طارق نور
يشاطر
الاستاذ زكريا حلوة
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور حمدى اللبان
ينعى ببالغ الحزن والحسرة والاسى رجلا من اغلى الرجال واشرفهم افتقدته مصر المغفور له الاستاذ
محمد عبدالحميد
نائب وزير الاسكان والتعمير السابق ومدير عام شركة المصريين بالخارج اسكن الله الفقيد العزيز الجنة والهم اسرته واحباؤه الصبر والسلوان

نقابة المحامين
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ نبيل عبدالمسيح فرنسيس المحامى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك العقارى العربى
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس المجلس واعضاء المجلس ومديرو العموم اعضاء اللجنة التنفيذية ومديرو العموم ومديرو الادارات العامة ومديرو الادارات والمراقبون ومديرو الفروع وجميع العاملين بها ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل
سمير على جعفر
محام بفرع مصر الجديدة
تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم ذويها الصبر والسلوان

عزاء
شركة مصر سيناء للسياحة
تتقدم بخالص العزاء
للسيد المهندس
صلاح الدين محمد على
فى وفاة
والد زوجته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحزب الوطنى بسوهاج
الدكتور احمد عبدالعال امين عام المحافظة والامناء المساعدون واعضاء مجلسى الشعب والشورى يشاطرون الاستاذ
حسن عصمت الهادى
عضو مجلس الشعب عن مركز البلينا فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة قسم البساتين
بزراعة جامعة اسيوط
تنعى بمزيد الحزن المغفور لها
والدة السيد الدكتور
اشرف يوسف عبدالله
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الشرق الاوسط للتنمية المحدودة
المدير العام وجميع العاملين بالشركة يشاطرون المهندس ماجد عبدالحميد وجميع افراد الاسرة الاحزان فى وفاة الاستاذ محمد عبدالحميد متولى
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة الفاكيم للصناعات الدوائية المتطورة (أكابى)
د. جورج ثابت باسيلى
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين يشاطرون السيد
الدكتور جورج امين
رئيس مجلس ادارة شركة لونا
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية القلب المقدس بغمرة
اعضاء جمعية اصدقاء المدارس والراهبات ومجلس الاباء ينعون والد الدكتور جورج امين رئيس مجلس ادارة الجمعية وجد الدكتور ماجد جورج فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور سمير يوسف
والعاملون بشركة امجد للاستثمار ينعون
المقدس امين يوسف
والد حرم المرحوم وليم دانيال ويشاطرون الاحزان نجله الدكتور
جورج امين والعائلة

بنك التنمية الصناعية المصرى
نائب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميل
الاستاذ كمال طلبة
نائب مدير ادارة الشئون القانونية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى للتنمية
رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للسيدة
فاطمه نحمده
المراقب بادارة القروض الصغيرة لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التجارة والتنمية
(التجاريون)
رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم ونواب ومساعدو المدير العام والمديرون والعاملون بالبنك
يشاطرون الزميل
محمد عمر عثمان
بفرع جاردن سيتى
الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة البنك الاهلى المصرى بالمحلة الكبرى تنعى والدة الزميل رأفت رزق للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

تشاطر
مجموعة شركات لاشين
شركة البلاتاللسكو
واسرة الفقيد المرحوم المهندس
محمد سعدون عبد العال
احزانهم تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

اميل انور ثابت
تاجر اخشاب باسيوط يشاطر
الحاج على وهبة
والحاج عرفة وهبة
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة هوكست الشرقية
رئيس واعضاء مجلس الادارة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ طارق مخيمر
نائب رئيس مجلس ادارة
مجموعة مكارم
والاستاذ خالد مخيمر
الاحزان فى وفاة
والد سيادتهم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

التأمين الاهلية
محمد الشاذلى
رئيس مجلس الادارة
واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى
اللواء محمد رأفت عبدالمتعال
وكيل اول
هيئة الرقابة الادارية
فى وفاة كريمة سيادته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

التأمين الاهلية
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون
السيدة فاطمة زيان
اخصائى اول الشئون الاكتوارية
الاحزان فى وفاة زوجها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

التأمين الاهلية
محمد الشاذلى
رئيس مجلس الادارة
واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى
الاستاذ ماجد حمزة
رئيس هيئة ميناء دمياط
فى وفا شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية نقابة المهندسين للاسكان التعاونى
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيق السيد
المهندس حسن حامد
عضو مجلس الادارة
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس على أبو جازية
رئيس مجلس ادارة
الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية
والمدير العام واعضاء مجلس الإدارة يشاطرون بالاحزان الدكتور
يوسف عبد الرحمن
رئيس مجلس ادارة البورصة الزراعية ووحدة الخدمات البستانية ويتقدمون بخالص العزاء للسيدة
زينب عبدالرحمن حسن
المديرة بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى
فى وفاة زوجها الدكتور
محمد سيد مبروك

الشركة الدولية للمحاصيل الزراعية بالمنصورة
رئيس مجلس الادارة والاعضاء المنتدبون والعاملون بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور يوسف عبدالرحمن
فى وفاة زوج شقيقته المرحوم الاستاذ الدكتور المهندس
محمد سيد مبروك
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاجة زينب النورى
صاحبة مشاتل الحاجة
وصاحبة مدارس الاورمان
ومديرة شركات قينورى
ومديرة فندق شانزليزية
تشاطر الدكتور
يوسف عبد الرحمن
رئيس مجلس البورصة الزراعية ووحدة الخدمات البستانية ومدير مكتب الامين العام للحزب الوطنى
الاحزان فى وفاة
الاستاذ الدكتور مهندس
محمد سيد مبروك
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى المطرية العام
تقدم خالص العزاء للزميلين الدكتور ناجى وديع والدكتورة اميرة ايوب لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

محمود العربى
واسرة شركة العربى
للتجارة والصناعة
يشاطرون الاستاذ
سعد محمد احمد
وزير القوى العاملة الاسبق
الاحزان لوفاة
شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

صبحى عبد المسيح وحرمه
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الشباب الاستاذ
ناصرالدين نبيل كامل
نجل اللواء نبيل كامل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء خالدة للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الزميل
محمد سعيد هنداوى
بالادارة العامة للعمليات بالحقول
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد السيد
عبدالرحيم مصطفى حسن
بمحطة الاقصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة حرم السيد
عبدالرؤوف حنفى
بقطاع خدمات الطيران
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة السيد
محمود احمد الشامى
بقطاع خدمات الطيران
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة السيدة
ايناس احمد شاهين
بقطاع خدمات الطيران
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الشئون الطبية ومديرو العموم والادارات والاطباء وجميع العاملين
المرحومة والدة الدكتور
مجدى سرى مدير ادارة الطوارىء
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم نجل السيد
فرج مسلم حسنين
بقطاع خدمات الطيران
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والرئيس التنفيذى وجميع مديرى عموم والعاملين
بشركة الحاسبات المتقدمة (ACT)
يشاطرون الزميل
حسين احمد مختار صبرى
مدير عام النظم المتكاملة بالشركة
الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدفعة ٤٩ حربية
تنعى
العميد مصطفى غندر
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء امن اسيوط
اللواء
عبد الوهاب أبا زيد
مساعد الوزير مدير الامن
ونائبه ومساعده والضباط والقوات ينعون بمزيد الحزن
والد الرائد
خالد عبد العظيم
الضابط بالادلة الجنائية
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ولاله الصبر والسلوان

شركة الكتروستار
مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ الدكتور
صلاح عرفة
الاحزان لوفاة ابنة خالته
الدكتورة فوزية احمد
وزوجها الدكتور
حسنى عبد الله
للفقيدة والفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة صفا مصر للمقاولات والتجارة بطنطا
مهندس عبده صقر
مهندس مبروك خالد
وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن
المهندس عبدالمؤمن
محمد مندور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى صلاح الدين نصار رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل
حسن عبد الحميد زكى
بالادارة العامة لشئون العاملين
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جمارك السويس
اعضاء مجلس ادارة نادى جمارك السويس الرياضى والعاملون بقطاع جمارك السويس ينعون بمزيد الحزن المرحوم
صبرى سيد احمد
شقيق الاستاذ
السيد سيد احمد
رئيس مجلس ادارة النادى ورئيس قطاع جمارك السويس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع اسيوط ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم شقيق الزميل رزق
عثمان محمد ابوغيطة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميل سعيد
ابراهيم احمد
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

سعيد سالم الشيخ
يتقدم بخالص عزائه ومواساته للاستاذ
مصطفى طاهر الدمهوجى
وكيل محافظ البنك المركزى فى وفاة والدته المرحومة الغالية الحاجة
نور بيومى سلام
خالة الكاتب الصحفى الكبير الاستاذ
محمد حسنين هيكل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص المواساة

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة شقيقة الزميل
فاروق العالم
مدير الخدمة الاجتماعية
والمرحومة والدة الزميل
زكريا عبد الرحمن عكاشة
تغمدهما الله بواسع رحمته والهم اسرتيهما الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع القاهرة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الزميلة
الاستاذة
عصمت محمد عبدالستار
مدير مساعد الشئون الادارية بالفرع
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة النظم المالية الآلية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة شقيقة الزميل
كمال ابراهيم السيد العالم
نائب المدير المالى بالادارة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الحاسب الآلى ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الاستاذ
هانى عبد الستار
نائب مدير بالادارة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارات الاعمال التكميلية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الزميل حمدان
محمدى محمد الصاوى
والمرحوم والد الزميلين
محمد عبد الحميد عابدين
ومحمود عبد الحميد عابدين
تغمدهما الله بواسع رحمته والهم اسرهم الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكراكات المائية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم شقيق الزميل
ابراهيم ابراهيم امام
رئيس قسم عاملين بالشئون الادارية بالإدارة
والمرحومة والدة الزميل
فرج محمود فرج
للفقيدين الكريمين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين

للأب البار المقدس

كيرلس اسرائيل اسخرون



تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لقداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث واصحاب النيافة الاجلاء الاساقفة والمطارنة والقسس وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة غدا الاحد الموافق ١٩٩٧/٣/١٦ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس هليوبوليس - مصر الجديدة والعزاء مساء ثاني اليوم بالقاعة الملحقة بذات الكنيسة

ابى لن انساك
امى لن انساكى
حتى القاكم
ابنكم الحزين خيرت كيرلس

تركت دنيا الانين ورحلت للفادى الامين - عز علينا فراقك فهنيئا لك باحضان القديسين
خيرت وسوزان واكرم ومينا وفادى

حبيبى بابا اعظم نداء خسرناه وحب عظيم فقدناه صوتك دائما باذاننا يا احن واعز النفس عزائى انك تعيش مع المسيح
ابنك طلعت - مريم - مينا - مارينا

بابا الغالى فتحت السماء ابوابها يوم العيد لاستقبالك فحزنت الارض بغيابك قلب كبير خسرناه وحب عظيم فقدناه كنت تلاقينا وتمتعك بالمسيح يعزينا
بهجت وموندا - مايكل - مارك

بابا الحنون اعطيتنى نعمك واحتيتنى دموع صلاتك سيقل قلبى يدمى فراقك عزائى انك فى احضان يسوع المسيح
اشرف وداليا واندرو

بابا الغالى - فراقك حطم قلوبنا وربحتك شفيع سماوى فصلى لاجلنا
ناصف وناهد ونانتسى ونرقين

ابى الحبيب كيف ابكيك وبدموع الدهر لاتكفيك فارقت عيناى ولم تفارق قلبى عزائى انك بفردوس النعيم لابنتك
مارسيل وميلاد وماريو ومارتينا

بابا الحبيب بالطيبه عشت وبحب الناس تمتعت ولحبيبنا يسوع انتقلت
شادية وشنات ومينا وانطونيو

وعتك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع فهنك عند المسيح افضل جدا
اخوك صفوت والاسرة

رحلت عن دنيانا دون وداع فانعم بفردوس النعيم واحضان القديسين
اختك الين

عزيز عند الرب موت اتقيائه نودعك للسماء وهنيئا بفردوس النعيم
نجيب ونيفين وسالى وسامى وسيلفانا

خالى الغالى بالطيبه عشت وبحب الناس تمتعت ولحبيبك يسوع رحلت
ابن اختك ناصر النمر ورفقه

تركت الارض بالامها ربحت السماء بامجادها - القس عطا الله وحرمه

ابن خالنا الغالى المرحوم كيرلس تركت الارض باتعابها وربحت السماء بامجادها اسرة المرحوم عزت عجيب

تمنينا لك الشفاء فلبيت نداء السماء
سمير وهيه وحرمه واولاده

نصرى وهيه واولاده يشاطرون اسرة المرحوم كيرلس الاحزان وللفقيد الرحمة

تركت الارض بالامها ربحت السماء بامجادها
شركة المحبة
خيرت وهيه غطاس

فتحى حبيب شنودة وحرمه واولاده يشاطرون اسرة المرحوم كيرلس العزاء

زوج عمتى الحبيب فراقك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين
عادل وايمان

تركت دنيا الدموع لتسعد بالرب يسوع - انيس حزقيال وحرمه وطارق

طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء - ميشيل جورج وحرمه

شركة ابناء الفى لتجارة الورق للفقيد الرحمة ولكم العزاء
الفى جاد ونشات وناصف

جوهرة ثمينة فقدناها والمسيح اودعناها
ظريف بخيت وحرمه واولاده

تركت دنيا الانين ورحلت للفادى الامين منير راغب وزوجته واولادة

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها هلال راغب وزوجته واولادة

بالمحبه لحبك الجميع بالايمان ربحت السيد المسيح روميل اسد سلامة

كنت محبا فاحببناك ورحلت عنا فلن ننساك طلعت اسد سلامة

شكر وذكرى الاربعين
للفقيدين العزيزين

المرحومة نعيمة فلتاؤوس
والمرحوم محفوظ نجيب

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وسيقام القداس الالهى لروحيهما الطاهرتين السابعة صباح الاحد ٣/١٦ بمارجرجس بسوهاج

الذكرى الرابعة للمرحوم

الدكتور
جمال
البيلى
شريك عمرى
كنت رمز العطاء
والحب والحنان

لن انساك حتى القاك - زوجتك/ اولادك

استدراك
سقط سهوا بنعى المرحوم

محمد عبدالحميد متولى

انه والد العقيد خالد باكاديمية الشرطة زوج السيدة فاتن مصطفى رفعت ووالد الرائد ياسر وشقيقة حرمه السيدة فايزة جاد حرم الاستاذ قدرى جاد رجل الاعمال ونسيب عائلات كسيبة بدمياط

احمد حلمى بدر
محافظ السويس السابق
رئيس مجموعة
جلف بدر للملاحة
وبهاء بدر

والعاملين بشركة الخليج العربى للاعمال البحرية والتجارة بالموانى المصرية
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ محمد عبدالحميد متولى

رئيس مكتب الشركة القابضة للاسكان ورئيس هيئة مواد البناء السابق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية المستثمرون بالعبور
رئيس مجلس الادارة والاعضاء يشاطرون
المهندس ابراهيم سليمان
فى وفاة الاستاذ
محمد عبدالحميد متولى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لؤى عبدالواحد
ينعى ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
محمد عبدالحميد متولى
ويشاطر الاحزان
المهندس ابراهيم سليمان
للفقيد الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء

شركة العبور للاستثمار العقارى
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يواسون
المهندس ابراهيم سليمان
فى وفاة الاستاذ
محمد عبدالحميد متولى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اسمنت اسيوط
الدكتور كيميائى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد المحاسب
محمد عبدالحميد متولى
رئيس هيئة مواد البناء سابقا
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة الاسكندرية لاسمنت بورتلاند
المهندس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ورئيس واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم السيد المحاسب
محمد عبدالحميد متولى
رئيس مجلس ادارة
هيئة القطاع العام لمواد البناء الاسبق
تغمد الله الفقيد العزيز برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة اسمنت بورتلاند بحلوان
كيميائى حسن محمد كامل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
واعضاء المجلس والمجلس التنفيذى واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

السيد المحاسب محمد عبدالحميد متولى

رئيس هيئة القطاع العام لمواد البناء سابقا - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محدى السيد
عضو مجلس ادارة
المصريين للاسكان والتنمية
يتقدم بخالص العزاء لاسرة المهندس

محمد عبدالحميد متولى

مدير عام المصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية

انا لله وانا اليه راجعون
توفى الى رحمة الله تعالى

الاستاذ محمد حمدى عبدالمجيد

المدير المالى والادارى
بوزارة التعليم العالى سابقا
زوج السيدة حياة عبدالحميد رجب ووالد كل من الاستاذ اسامة محمد حمدى اخصائى الاحصاء والرياضيات بالتعليم وحرم القبطان فادى عبدالباقى والاستاذ راجح الخولى بامريكا واللواء حافظ اسماعيل والاستاذ عماد الدين محجوب بالكويت وشقيق كل من احمد حمدى بالفيوم ومصطفى حمدى وعمر يسرى بالاسكندرية وحرم المرحوم الاستاذ محمد العقبى واللواء فاروق الحينى ونسيب وقريب عائلات كل من حسن الجريى محمد خليل وعبدالقادر حمدى وحواس وعقيل عبدالقوى واخوته بالفيوم وعبدالحميد رجب والمرحوم المشير احمد اسماعيل وتم تشييع الجنازة الجمعة ٣/١٤ والعزاء السبت ٣/١٥ بدار المناسبات بمسجد القوات المسلحة خلف ارض المعارض مدينة نصر تلغرافيا اسامة حمدى ٨ عمارات اول مايو مدينة نصر ونسالكم قراءة الفاتحة لمن يقرا النعى

مصاب آل سويدان
حبيشى بقمبش وقنديل
ببنى قاسم - ببا
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة حرم المرحوم
سعيد حبيشى سويدان
والدة المحاسبين محمد بالوحدة المحلية ورافت بجمارك القاهرة وحرم المهندس محمد زيدان بمزرعة مدس والعقيد محمود رمضان نائب مامور مغاغه وحرم عم عبدالرحمن حبيشى عضو مجلس الشعب وخالة فاروق ضيف الله بالمقاولون العرب والعزاء والمأتم وتلغرافيا قمبش بنى سويف

البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله تعالى

الحاجة وجيدة محمد زايد

والدة الحاجة زينب عمر باديب حرم المحاسب صلاح البكرى مدير مدينة البعوث الاسلامية سابقا وجدة كل من المهندس محمد صلاح البكرى وحرمه المهندسة نهى مدحت حلمى والمهندسة هناء صلاح البكرى حرم الدكتور جمال فروين بمستشفى الجلاء والمحاسبة نجوى صلاح البكرى حرم المهندس طارق زايد بالسعودية وقريبة ونسيبة عائلات باديب بالسعودية وزايد بالاسكندرية والبكرى وعقل وحلاوة وسراج الدين برقتى وفرويز باسيوط وزايد بمنوف تلغرافيا: ١٠ب شارع سنجر الخازن - الحلمية الجديدة - القاهرة

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة

راشيل نخلة جرجس

كريمة المرحوم نخلة جرجس والمرحومة نظيمة لوقا واخت المرحومة اولجا حرم المرحوم لبيب عوض والمرحومة اليس حرم المرحوم راشد محارب والسيدة انصاف حرم الاستاذ انور رئيس بشركة التبريدات سابقا وسميرة حرم الاستاذ سعد جندى مدير ادارة ببنك مصر سابقا وخالة المهندس الزراعى سامى لبيب واخوته بنيوجرسى واقبال راشد حرم الاستاذ مجدى منصور وكيل مدرسة العباسية الثانوية وبنت عمة الدكتور بيير خليل لوقا واخوته ولوسى وسوزان الاغومانس ابراهيم لوقا والصحفية ايفلين رياض لوقا واخوتها وبنت خالة المهندس اميل سويحة واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء بالقاعة الملحقة بكنيسة مارى جرجس مصر الجديدة السادسة مساء السبت

انتقلت الى الامجاد السماوية

السيدة فائقة رفلة تادرس

حرم المرحوم جرجس حنا الميراهم ووالدة كل من المهندسين حنا بارض المعارض وبولس زوج السيدة الينى باليونان والدكتور مرقس زوج الدكتورة تريز بولس بالمركز الطبى بالبساتين والمحاسب بطرس ببنك الاعتماد السويسرى زوج السيدة نها عزمى والسيدات ايرينى حرم الدكتور عصمت غبريال بامريكا وتريزا حرم المهندس نبيل نجيب بامريكا وشقيقة حلمى ومجدى والمرحومين نجيب وكامل وماتيلدة وبهجة وملكة وفيكتوريا وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا جرجس حنا مجلس الشعب

شيعت امس جنازة المرحومة

كلير ميشيل مدعور

حرم المرحوم نيقولا غزال
وشقيقة المرحومين جوزيف وجوزفين وشقيقة جورجيت وانجالها ميشيل خياط وتريز بشاى وانجالهم شريف وفادى وجان وابنة عم جانيف وقريبة ونسيبة عائلات مدعور وغزال وخياط وبشاى
والعزاء وتلغرافيا
١٨شارع ابراهيم البعثى الصحفيين

مجدى يسى
رئيس مجلس ادارة مؤسسة يسى تريد ينعى ببالغ الحزن والاسى
المحاسب
محمد عبدالحميد متولى
مدير عام شركة المصريين للتنمية والاستثمار للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

خيرى عسر واخاه رمضان
ينعيان
بمزيد الاسى والحزن
الاستاذ
محمد عبدالحميد متولى
المدير العام بشركة المصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية للفقيد الرحمة

انا لله وانا اليه راجعون
توفى لرحمة الله
ببلقاس عميد
عائلتى عبية وجمعة

الحاج عبدالحكيم عبدالفتاح عبية

تاجر الاسمنت ببلقاس
زوج السيدة فوزية عبدالعزيز جمعة ووالد المحاسب احمد احمد زوج المحاسبة منار كريمة المهندس احمد عزب رئيس مجلس ادارة العصرية للمقاولات بالقاهرة والمهندس الزراعى عبدالرءوف زوج الدكتورة نشوى كريمة المهندس الزراعى فهيم عبية بالامارات والمهندسة نجوى حرم الدكتور فؤاد شاهين الاستاذ بزراعة المنصورة وشقيق المرحومين محمد واحمد التجار ببلقاس وعبدالعليم عبية وحرم المرحوم محمود الاشوح وحرم محمد عبدالحى داود وحرم المرحوم اسماعيل صالح وزوج شقيقة الحاج يحيى جمعة والسيدة فوقيه عبدالعزيز جمعة عضو مجلس ادارة شركة المنصورة اسبانيا للملابس الجاهزة حرم المرحوم الحاج عبدالرءوف ابوحسن عضو مجلس الشعب سابقا والمرحوم المحاسب صلاح جمعه والمرحوم المهندس محروس جمعة رئيس قطاع شركة شرق الدلتا للنقل العام سابقا ومحمد جمعة مدير ضرائب بالمنصورة سابقا والمهندس الزراعى جمعة عبدالعزيز وكيل وزارة الزراعة بالقاهرة سابقا وقريب ونسيب عائلات عبية ببلقاس وشربين وجهينة وعرب جديلة ومحافظات الشرقية والغربية والقاهرة وشاهين وبدوى والمنسى وابوزيد وشهاب الدين وابوالسعد والنفيلى وجمعة والطنطاوى وهجرس ببلقاس وجاويش والاحول بالمنصورة وشومان بمنشاه شومان وعزب ورستم بالقاهرة وابوحسن بدكرنس والحلوة بشربين واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا عبية ببلقاس

عائلة المرحوم عبدالرءوف ابوحسن
السيدة فوقية عبدالعزيز جمعة والمحاسب محمد عبدالرءوف ابوحسن ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الحاج عبدالحكيم عبدالفتاح عبية الاخ والوالد الكريم تغمده الله بواسع رحمته

آل الجندى بالكرم
توفى الى رحمة الله المهندس
محمد كمال مصطفى
والد مصطفى بالنصر للسيارات وحسين المزارع والمحاسب محمود وقريب ونسيب عائلات اسلام ورستم وابوالجود والشلابى وعبدالناصر واحمد صالح وعويس وريحان ببنى مزار وسعد وحمزاوى بحمزاوى وحويجى بسنورس وعبدالمقصود والشبينى بابيوها وسعداوى وعلوف بالمطاهرة والقرم بالمنصورة والزعفرانى وحافظ بالقيس وهارون وشتيوى بطرفا وجميع عائلات الكرم تلغرافيا الكرم ابوقرقاص

انتقل للامجاد السماوية بامريكا
المرحوم
الدكتور
انوار نجيب فرج الله
زوج السيدة تريزة ابراهيم واصف والد المهندس جورج وايناس حرم الدكتور اشرف فؤاد بامريكا وشقيق المرحومين حلمى وموريس وجورج وفوزي والمرحومة اليس والسدة انصاف وابن عم الدكتور فايق فريد واخوته وابن عم المهندس الاستشارى الفريد ناشد واخوته والمهندس وليم شفيق واخوته وقريب ونسيب عائلات فرج الله وواصف ومنصور وشفيق غالى وابو غالى وستشيع الجنازة السبت ٣/١٥ بكنيسة العذراء مريم والقديس الانبا انطونيوس بنيويورك بامريكا والعزاء وتلغرافيا آل فرج الله مصر الجديدة

مدارس الاورمان
شركات قبنورى
فندق شانزليزية
مشاتل الحاجة
تنعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم مصطفى خفاجى
وتشاطر الاستاذين يحيى خفاجى ومحمد الخطيب
مديرى الحسابات بالمدارس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب البيطرى
بمشتهر
تشاطر الاستاذ الدكتور محمد رجاء عميد الكلية السابق
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

محمد صبرى عبد الجيد المحاسب القانونى يشاطر الاخ العزيز
الاستاذ طارق مخيمر
نائب رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات مكارم الاحزان فى وفاة والده اسكنه الله فسيح جناته

المجمعة المصرية
لتامين المسئولية المدنية
على اعمال البناء
رئيس واعضاء اللجنة الادارية والمدير العام ومديرو عموم الادارات ومديرو الادارات وجميع العاملين بالمجمعة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ
عبدالقادر محمود البربرى
لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الوحدة العلاجية بالروضة
اطباء الوحدة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الزميلة
الدكتورة نادية السجاعى

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
صدق الله العظيم

فقيدة عائلة الجبالى
توفيت لرحمة الله
السيدة سامية زين العابدين الجبالى
كريمة
المرحوم اللواء شرطة زين العابدين الجبالى
والمرحومة نبوية السيد سليمان

والدة كل من
الاستاذ فاروق نوير كبير مضيفى شركة مصر للطيران والدكتورة ماجدة نوير حرم الدكتور عمر نوير الاستاذ بجامعة عين شمس والمحاسبة غادة السمرة حرم الطيار اشرف امام بمصر للطيران

وشقيقة كل من
المرحوم المهندس صلاح الجبالى رئيس مجلس ادارة شركة مصر للبترول والمرحوم محمد حلمى الجبالى نائب رئيس جامعة اسيوط والسيدة سعاد الجبالى حرم الاستاذ ممدوح الطرابيشى رجل الاعمال والسيدة عايدة الجبالى حرم المرحوم المهندس خالد الجبالى بوزارة التعليم والسيدة نائلة الجبالى حرم المرحوم اللواء شرطة فوزى معاذ محافظ الاسكندرية

وقريبة ونسيبة عائلات
نوير والسمرة والعطار وابوجازية وسليمان ومنجود بمحافظة الغربية وعبدالغفار ومعاذ بالمنوفية وامام والطرابيشى بالقاهرة

وقد شيعت الجنازة أول أمس بمدافن العائلة بقرية مشلا

مركز كفر الزيات

وستقام ليلة العزاء اليوم السبت ٣/١٥

بمسجد عمر بن عبد العزيز
بجوار نادى هليوبوليس
مصر الجديدة

تلغرافيا
٣ شارع النصر
النزهة الجديدة

ولا عزاء للسيدات

عزاء مديرية أمن
بور سعيد
اللواء حسن جبريل
مساعد وزير الداخلية مدير امن بور سعيد ومساعدوه وضباط المديرية
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الرائد
محمد عبد المجيد إبراهيم
لوفاة المرحوم والده داعين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

البقاء لله
الشركة القابضة للمضارب والمطاحن
مهندس كمال غنيم رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد الاستاذ
محمد رافت عبد المتعال
الاحزان لوفاه ابنته ويدعون الله بان يسبغ رحمته على الفقيدة وللاسرة الصبر والسلوان
انا لله انا اليه راجعون

بنك الدلتا الدولى
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والادارة العليا وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
الاستاذ
يحيى حمودة
نائب مدير فرع شبرا
الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور محمود سامى
د . نانسى عبدالعزيز
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ
الدكتور فؤاد البدراوى
احزانه لوفاة السيدة ضحى الجندى

بشرى جرجس واولاده
يقدمون خالص العزاء للسيد
اللواء حسن حمدى
فى وفاة والده للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الكريمة الصبر والسلوان

الحاج عنتر ملك شنابر الغربية
ينعى حرم الحاج ابوشادى الكيلانى للفقيدة الرحمة ولسيادته الصبر

المهندس ايوب جرجس
والعائلة
يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
صبرى مبدى والعائلة
لوفاة شقيق زوجته
الكاتب المسرحى والمؤلف الغنائى
عبدالرحمن شوقى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

القديسه زهية ميخائيل
منيئا بالفردوس وعزاؤنا اللقاء القريب
ميشيل عدلى بولس وسلفيا

جدتنا الغالية زهية مع المسيح ذاك افضل جدا وليم ومنى فايز وسلوى ووسلى وآمال

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج سعيد على متولى

فقيد عائلة متولى
والد الطالب على بكلية الحقوق وشيماء الطالبة بالثانوى وزوج السيدة مديحة محمد بدر وشقيق كل من الحاج يوسف متولى والحاج محمود متولى واحمد ورافت وسامى وصلاح رجال الاعمال وحرم يسرى الشريف المدير بمطاحن شمال القاهرة وعاصم منصور المدير بشركة النصر للسيارات وفاروق عبدالمقصود الموجه بالتربية والتعليم وحرم المرحوم صلاح محمد وعم كل من محمد يوسف المحامى واحمد يوسف المحاسب ومحمود يوسف الطالب بكلية التجارة ومحمد محمود متولى رجل الاعمال وخال كل من محمد يسرى الشريف وكيل النائب العام ومحمد ومحمود صالح المقاولين ومحمد عاصم الطالب بكلية التجارة ونسيب كل من محمد محمد بدر ببنك فيصل الاسلامى واحمد وعبدالله بشركة شاهر وعديل كل من المستشار حسن سيد احمد والحاج لبيب ندا بمجلس الشعب

وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بالسرادق المقام ١٤ شارع مصطفى سرى الحلمية الجديدة قسم الخليفة
ولمن يقرأ هذا النعى ان يقرأ الفاتحة لروحه الطاهرة

فقيد عائلة رجب
شيعت امس جنازة المغفور له

المهندس فتحى رجب

خبير الصحة العالمية سابقا ابن المرحوم حافظ بك رجب وكيل وزارة الشئون الاجتماعية سابقا وزوج السيدة رفيعة الزفتاوى ووالد عمرو المستشار ببنى وهدى مديرة تسويق بامريكا وحرم مهندس عبدالعزيز امين بشركة طلعت مصطفى وحرم الدكتور احمد خليل مدير معمل مستشفى السويس وشقيق دكتور توفيق بامريكا ودكتور حسيب بكلية زراعة اسكندرية والمرحومة حرم المحاسب كمال عبدالقادر بالمعاش وحرم كل من المستشار عزت نجم بوزارة العدل والمرحوم مهندس محمد البيب وكيل وزارة الكهرباء سابقا والمرحوم نظمى بمؤسسة الصناعات الغذائية سابقا والمرحوم رجائي بالصحافة وزوج شقيقة المرحوم السيد عبدالرحمن وابن شقيق المرحوم توفيق بك رجب وكيل وزارة الصناعة سابقا والمرحوم الاستاذ حسيب رجب مدير عام الشهر العقارى بالاسكندرية سابقا والمرحوم الدكتور المستشار انور رجب وابن عم الاستاذ توفيق رجب المحامى بالنقض واخوته وعلى رجب ببورصة الاوراق المالية واخوته وابن عمة دكتور وفيق طه بكلية زراعة اسكندرية واخوته وابن خال الاستاذ عادل نصار الحمامى وعديل والد الدكتور سامى منصور واخوته والاستاذ عبدالمجيد الدملاوى مدير الجامعة العمالية سابقا والمرحوم احمد حسن وقريب ونسيب عائلات الزفتاوى والراعى والدملاوى وسلطان وطه وزلط ونصار ونجم وعبدالقادر والديب والصحان وبليغ ورافت والعزاء مساء اليوم السبت بدار المناسبات بجامع ابراهيم بالاسكندرية

جمعية حماية الأسرة بالغربية
عضوات وأعضاء والعاملون ينعون ببالغ الحز والاسى
الحاجة ثريا فايد
عضوة مجلس الادارة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز القومى للبحوث
قسم الهندسة الكيميائية والتجارب نصف الصناعية
اسرة القسم تشاطر الزميل المهندس احمد عيسى حسين لوفاة والده

شركة النيل العامة لانشاء الطرق
المهندس
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمهندسون والعاملون بالشركة بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميلة
سعاد محمود عبد الفتاح
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة ابوهاشم
حمزة الشرفى وشركاه
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى السادة اصحاب مصانع ومحلات خفاجى بالمنصورة لوفاة والدتهم للفقيدة الرحمة

السفارة الامريكية بالقاهرة
قسم السفر والشحن والجمارك ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم فوزى شاكر
والد زميلتهم السيدة سناء فوزى

النيابة الادارية بسوق
تنعى بمزيد من الحزن والدة الزميل محمد عميرة رئيس النيابة

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
توفى إلى رحمة الله تعالى
الحاج

مصطفى شحاتة مرسى

صاحب محلات اصواف الاهرام بالمنشية نجل المرحوم الحاج شحاتة مرسى التاجر بالاسكندرية والمرحومة الحاجة حفيظة احمد عكة وزوج السيدة زينب ابراهيم عبيدو ووالد كل من الاستاذ محمد نصر بالنقل البحرى والمهندس يسرى والمرحوم شريف بالجامعة الأمريكية والسيدة ابتسام بكلية فيكتوريا والاستاذة هناء بكلية التربية وشقيق المرحوم عبدالفتاح شحاتة بالحرير الصناعى والمرحومة السيدة بدرية حرم المرحوم محسن ابوحلوة والحاجة منيرة حرم المرحوم احمد الازهرى بالحرير الصناعى وخال الدكتور عصام ابوحلوة والسيدة ازهار وزوج خالة الاستاذ محمد جودة المحامى وقريب ونسيب عائلات عكة وعبيدو والحمـاقى وأبوحلوة والازهرى وجودة وستشيع الجنازة اليوم السبت ظهرا ناصية المنارة الموافق ١٥ مارس والعزاء ليلا بمنزل الأسرة محطة مسجد الهداية بولكلى ونسالكم الفاتحة

فقيد آل شلبى بكوم بوها بديروط رقد على رجاء القيامة
العميد

كمال شلبى مسعود

ابن المرحوم كيرلس مقار عمدة كوم بوها السابق والسيدة لبيبة باسيليوس زوج السيدة عايدة فرحات والد القبطان بادى كمال بشركة TWA زوج السيدة مارى جرجس والمهندس حشمت كمال والسيدة بيانا حرم جون سميثى والسيدة بيزى حرم الاستاذ جبرة نشات وشقيق هابيل كيرلس عمدة كوم بوها والسيدة ابنة حرم المرحوم رشدى فهيم واولادهم والسيدة اميرة حرم ناثان قلبس واولادهم والسيدة فرحانة حرم عبده جورجى واولادهم وزوج شقيقة الكيميائى وهيب فرحات والقبطان وجيه فرحات والمرحومة وداد فرحات وعم الرائد عصام هابيل واخواته وابن شقيقة الاستاذ نبيل باسيليوس المحامى بملوى وقريب ونسيب عائلات المرحوم اللواء شرطة فرحات ابراهيم ويوسف عيسود وجرجس موسى وسميثى بامريكا ونشات وبدع والمتنيح القمص غبريال بولس وكامل ميخائيل ببنى سويف وحشمت سعد وآل فخرى حبيب باسيوط وابن عم الخواجة وحيد فهيم ولخيه منسى فهيم

وشيعت الجنازة امس والعزاء بديوان العائلة بكوم بوها

تلغرافيا بادى وحشمت
نادى الشمس

انتقلت الى رحمة الله تعالى

السيدة زكية أحمد التلتى

والدة كل من السيدة نجوى احمد ابراهيم عليوة مدير عام الموارد البشرية بشركة بدرالدين للبترول وناجى مدير ادارة الانتاج بنفس الشركة والمهندس نبيل بشركة جاسكو بابوظبى والسيدة ناجدة حرم سراج القمرى بجابكو ونادر بشركة سوكو للبترول وستشيع الجنازة اليوم من جامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس حيث تقام ليلة العزاء بنفس المسجد مساءتلغرافيا التلتى - مصر الجديدة

الدكتور ممدوح رياض
رئيس الادارة المركزية للتشجير بوزارة الزراعة
يتقدم بصادق المواساة للسيدة المهندسة
زينب عبدالرحمن حسنى
والدكتور يوسف عبدالرحمن
فى وفاة المغفور له الدكتور
مهندس محمد سيد مبروك
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة HCH
رئيس مجلس الادارة ومدير عام الشركة ومديرو الادارات ينعون
السيد على مراد عثمان
مستشار الشركة ولاسرته خالص العزاء

الاتحاد المصرى لالعاب البليارد
ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد بمزيد من الحزن والاسى المرحوم زوج شقيقة
الدكتور ابراهيم احمد كامل
للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

نادى الرياضات البحرية بشرم الشيخ
رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون
السيد العقيد انور مرزوق
فى وفاة شقيق حرمه الشهيد
العقيد خيرى انور
للفقيد الجنة ولاهله الصبر والسلوان

اسرة قسم الكيمياء الصيدلية بصيدلة الاسكندرية تشاطر الاستاذ الدكتور محمد السيد محروس الاحزان لوفاه والدته للفقيدة الرحمة ولكم الصبر والسلوان

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية
العميد والوكيلين وهيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الاسى والحزن المرحوم
الاستاذ محمود حسن - العميد السابق للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

فقيد آل نوح بكفر الشيخ والقاهرة
توفى الى رحمة الله امس

المهندس احمد عمادالدين بسيونى نوح

وكيل الوزارة لاستصلاح الاراضى سابقا

ابن المرحوم الشيخ بسيونى نوح عمدة بريد سابقا والمرحومة السيدة وجيدة محمد شكيب وشقيق المرحوم الدكتور محمد سامى بسيونى عضو مجلس الشورى سابقا والمستشار حسين بسيونى نوح زوج الاستاذة منال مصطفى صقى بجامعة حلوان وعبد الرحمن بسيونى نوح بشركة النصر للاسمدة سابقا وحرم السيد احمد جلال محافظ البحر الاحمر سابقا وحرم المرحوم زهير شلبى وملاح بسيونى نوح وحرم المرحوم سعد بدر وابن اخت ماهر البيلاوى مدير عام الشئون القانونية بشركة وولتكس سابقا ومحمود شكرى البيلاوى وكيل الوزارة بهيئة الرقابة على التامين سابقا وابن خالة محمد عبدالرحيم زكى المدير بالمقاولين العرب سابقا وشقيقة وخال حرم كل من عماد كامل المدير بالمصرف العربى والدكتور يوسف حسيب والمهندس عمرو عفيفى بمصر للطيران والعقيد احمد عنان وخال خالد جلال بمصر للطيران وعلاء زهير شلبى والسيدة هالة زهير شلبى وعبد المجيد صالح واخوته وعادل حمدين واخوته ومحمد حمدين واخوته وعم كل من المهندس محمد شفيق نوح بالشركة العامة للدواجن والدكتورة درية شفيق نوح الاستاذة بجامعة حلوان والدكتورة هند نوح بالقصر العينى وبسيونى مبروك نوح المدير بالتربية والتعليم واخوته وعلاء فهمى نوح واخوته وياهر عمر نوح واخوته وحمدى محمود نوح واخوته واحمد بسيونى نوح واخوته والشيخ حسين مرشدى نوح واخوته والاستاذ احمد احمد على نوح بمديرية الزراعة واخوته وابن عم الحاج عبد السلام جاب الله واخوته والشيخ كمال قطب نوح واخوته والشيخ على عبدالعزيز نوح واخوته وابن عم كل من شريف البيلاوى والسيدة شهيرة البيلاوى وقريب ونسيب عائلات حمدين ومصباح ومحمدين وابو مصطفى بالورق وبدر وابو سعده وابو يوسف بسنهور المدينة وعمر باريمون والعبد بسيدى غازى وحنيش بكفر الشيخ وشدو بمير وحماد بالنجاتيش وابو القاسم ببقلولة وعقبه بزرقه اماى وابو سعده بزبيدة البحرية وابو حسن بكفر الشيخ وعبده بعزبة عبده والنجار بكفر تبده وعامر بتيدا والشناوى بمحلة القصب وشيعت الجنازة امس عقب صلاة الجمعة من مسجد عبدالرحمن الكواكبى بالعجوزة والعزاء ببريد مركز سيدى سالم اليوم السبت الموافق ٣/١٥ وتلغرافيا ١٨ ش الشهيد يسرى فهمى كلية البنات مصر الجديدة

استدراك
سقط سهوا فى نعى
المهندس توفيق حمادة
انه والد المحاسب طارق توفيق بشركة وبيكو زوج

المهندسة امل سعود

كريمة الدكتور سعود حمد بكلية زراعة المنصورة وجد كريم وشادى وشريف ونسيب عائلة حمد بدقهلية ولقرانى بحلوان

استدراك
سقط سهوا من نعى الاستاذ
عصمت محمد منتصر
المحامى بطنطا
انه قريب ونسيب عائلات الامير ورضوان وفؤاد والشافعى وقابل ونجاتى وعبدالعظيم وراضى وحسنى بالقاهرة ومرسى وشلبى وسعيد بالاسكندرية وهداية وشعبان والنويهى والرفاعى وعمارة بالغربية

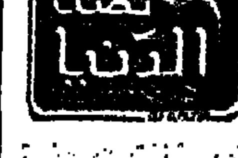
جامعة عين شمس
دكتور
عبدالوهاب عبدالحافظ
رئيس الجامعة
ونوابه واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون والطلاب ينعون المرحوم
الاستاذ الدكتور
عزام احمد عمر
الاستاذ بكلية الهندسة
ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة المنصورة
الاستاذ الدكتور
احمدامين حمزة
رئيس الجامعة
ونواب الرئيس والامين العام والامناء المساعدون ومديرو العموم والادارات والعاملون واعضاء اللجنة النقابية للعاملين ينعون بالحزن المرحوم الاستاذ
الدكتور محمود الطيب
استاذ امراض النبات بكلية الزراعة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الزراعة بالمنصورة
الاستاذ الدكتور
صلاح الجندى
عميد الكلية
والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالكلية ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ الدكتور
محمود الطيب عبدالحليم
الاستاذ بقسم امراض النبات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التمريض بالاسكندرية
قسم تمريض البالغين
يشاطر الزميلة هدى العسال الاحزان لوفاة شقيقتها وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ أكتوبر
٢



الأم

تقرأ فيها:
* بأمر الزوجات .. الزوج يضرب أمه
* لأول مرة في مصر .. كتالوج لأزياء الحمل
* ٢٠٠ فتاة فقط يحتجن إلى الختان في مصر
* نجيب محفوظ: لا أعرف كيف تربط الكرافتة
* أدوية التخسيس والأطفال تؤدي إلى الإدمان
* إزالة أوجاع الحمل بالتدليك
* ماذا فعلت شيلة الفتى في ميلاد النعجة دولي

نصف الدنيا
مجلة
لا يمر الأسبوع بدونها
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

من غير عنوان

اليونسكو تناقش أخلاقيات المعلومات الرقمية في مؤتمر دولي

باريس - شريف الشوباشي:

★ من أجل مواجهة عمليات القرصنة وكسر الخصوصية وخرق الاسرار الناتجة عن نظام المعلومات الرقمية ، اقامت منظمة اليونسكو اول مؤتمر دولي في موناكو هذا الاسبوع حول اخلاقيات المعلومات الرقمية، ناقش المجتمعون الذين يمثلون غالبية دول العالم الجوانب القانونية والاجتماعية لنظام المعلومات الرقمية الذى اصبح سائدا اليوم في الكمبيوتر والانترنت والتليفزيون وباقى وسائل الاتصال، وفي كلمة مصر لفت د. محسن توفيق سفيرنا لدى اليونسكو نظر المجتمعين إلى انهم لا يبحثون إلا الجوانب الخاصة بالدول المتقدمة ويهملون مشكلات العالم الثالث في هذا المجال، واكد د. محسن توفيق اننا نعيش في عالم واحد الآن، وانه لا يوجد شمال إلا إذا وجد الجنوب.

٣ أمهات مثاليات لسوهاج

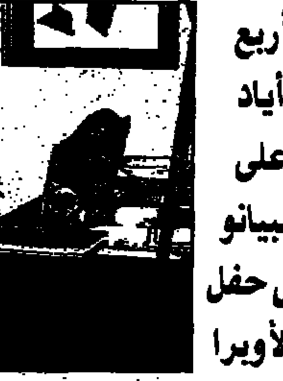
★ محافظة سوهاج كانت من اوائل المحافظات التي أعلنت اسماء الأمهات المثاليات ، فقد فازت نجاة عبدالله ورجاء عبدالعزيز وعفاف احمد من بين ٢٥ متسابقة كما يقول عبدالرحيم زيدان وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بسوهاج.

حفل فرقة أم كلثوم الشهر الحالي لصالح طلبة معهد الموسيقى العربية

★ تقيم الفرقة الأكاديمية ام كلثوم بقيادة المايسترو سامي نصير حفلها الشهرى مساء الخميس القادم على مسرح قاعة سيد درويش بالهرم. تقدم الفرقة برنامجا من الاعمال التراثية والحديثة لكبار رواد الموسيقى العربية مثل سيد درويش ومحمد عبدالوهاب ومحمد عثمان ورياض السنباطي ومحمد الموجي.

د. فوزى فهمى احمد رئيس الأكاديمية قرر تخصيص دخل هذا الحفل لصالح صندوق اتحاد الطلبة بالمعهد العالى للموسيقى العربية.

أربع أياد على البيانو في حفل بالأوبرا



* على المسرح الصغير بدار الاوبرا يحيي كل من عازفي البيانو مارسيل متى وياسر مختار ٨ مساء غد حفلا يقدمان فيه مؤلفات الموسيقار الألماني الأشهر برامز التي كتبها على البيانو لأربع اياد، وذلك في مناسبة مرور ١٠٠ عام على وفاته، وبعدها يواصل عازف البيانو ياسر مختار جولته الموسيقية بالأردن بدعوة من المعهد الملكي للموسيقى هناك.



ماهر أباظة — ماهر الرملي — د. مسعد عويس

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ ٢٢ وزيرا للكهرباء في دول العالم العربي يجتمعون في القاهرة الشهر القادم.
صرح بذلك وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر اباظة ، وقال: إن من بين أهم ما سيناقشونه عملية الربط الكهربائي وتوفير طاقة متجددة لمناحي النشاط والتصنيع.

★★★ المؤتمر السنوى العام الـ ١٤ لجميع نوادى الليونيز بمصر ينعقد يومي الخميس والجمعة القادمين برئاسة اللواء ماهر الرملي حاكم المنطقة الليونزيه العالمية رقم ٣٥٢ وتتخلل المؤتمر سوق خيرية كبيرة ستقام في فندق سميراميس تحت شعار «نحن نخدم» ويشارك فيه مجموعة من المثقفين والعلماء والفنانين، وسيحيي حفل المؤتمر الساهر متبرعا سمير صبري عضو نادى ليونيز القاهرة.

★★★ في محاولة لدعم دور الرياضة الحقة في التأكيد على قيم التسامح والتعاون والتكافل بين ابناء المجتمع ابتداء من سن الطفولة والصبا، يقوم د. مسعد عويس وكيل كلية التربية الرياضية بالهرم في تأسيس أول جمعية مصرية للروح الرياضية التي تهدف إلى إرساء القيم النبيلة داخل الملاعب وخارجها، ويقول د. مسعد عويس إنها دعوة لتصحيح مسار الرياضة ودورها في تنشئة المواطن الصالح في مواجهة الامراض العضوية والنفسية إلى جانب وقاية المجتمع من الادمان والتطرف.

★★★ فاروق حسني وزير الثقافة شكل لجنة دائمة للمشاهدة لترشيح الافلام المصرية للمهرجانات الدولية ، ولتكون بمثابة تصفية أولى تقدم اقتراحاتها للجنة العليا للمهرجانات التي يرأسها د. فوزى فهمي لجنة المشاهدة أختير لها المخرج توفيق صالح مقررا ومدكور ثابت امينا عاما وعضوية : خيرى بشاره وعبدالحي أديب ومحمد القليوبي وعبدالقادر التلمساني وطارق الشناوى وماجدة موريس وماهر راضي.

الفنانة ماجدة أثناء مشاركتها في الجلسة التي رأسها د. أحمد عبد الفتاح

مؤتمر يوصي بتأسيس اتحاد عربي للمديرات

★ الفنانة ماجدة اختارتها كلية الإدارة والتكنولوجيا بالاكاديمية العربية للنقل البحرى بالاسكندرية التابعة لجامعة الدول العربية ضيفة شرف في المؤتمر السنوى الأول للمديرة العربية ، والذى تم عقده بالاسكندرية وناقش وضع المديرة العربية والاستراتيجية التي تمكنها من تقلد المناصب العليا ومواقع اتخاذ القرار. المؤتمر حضرته ٥٠٠ مديرة على مستوى العالم العربي وأوصى بضرورة تأسيس اتحاد عربي للمديرة.

كورال مصر ٢٠٠٠ يحتفل بعيد الأم في الأوبرا

كتبت - وفاء محمود:

★ بمناسبة الاحتفال بعيد الأم تقدم فرقة مصر ٢٠٠٠ بقيادة الفنان محمد عبدالله حفلا على المسرح الصغير ١١ صباح غد يتضمن اغاني عن الأم بالإضافة إلى الموشحات العربية مثل : ياوحيد الغيد، وياغريب الدار، ويابعيد الدار، واغاني حديثة وطنية، بالاضافة إلى اغاني الاطفال.

وتقدم الطفلة ندى نور فاصلا من العزف على البيانو ويشترك بالغناء المنفرد الاطفال هدى فتحى، وهانى سلامة ومى ابراهيم ، ومنة الله ممدوح، وبسمة عبدالفتاح، ومنى حسين، وسماح اسماعيل، ومروة صادق، ومروة عبدالهادى، الفرقة انشئت من ٦ سنوات وعدد اعضائها ٢٢٠ عضوا.

مواقف

من نكت التاريخ الحديث أن: احد اغنياء بريطانيا سنة ١٨٣١ عنده إمساك وغير قادر على الجلوس ولا النوم. قرر أن يطفش الى بلاد الجمال الطبيعي ويريح اعصابه.. فأعلن عن رغبته في شخص عنده فكرة عن الأحياء المائية والبرية ويكون قادرا على تسليته.. فاشاروا عليه بشاب من أسرة غنية جدا.. وهو (صايع) يقضي كل الوقت يطارد الفراشات والصراصير ويضعها بالقرب من انفه ومن عينه ومن أذنه وقلبه. قال: هاتوا هذا الصايع! ثم تساءل: أن كان في صحة جيدة؟ قالوا له: ثور. ثم تساءل: أن كان متسولا. فاجابوا: بل اغنى منك!

ويعثوا اليه الشاب الهاوى لكل مظاهر الطبيعة واسمه تشارلز داروين. وسافر معه الى أمريكا اللاتينية.. وكانت هذه الرحلة نقطة تحول في التاريخ الانساني كله.. وكبرى مقدمات الثورة على الأديان في القرن الـ ١٩.. واكبر مقدمة للشيوعية التي تقوم على القوة الهائلة للتاريخ وهو يتحرك ويتغير ويتبدل دون تدخل من احد!

اما داروين هذا فقد اهتدى الى نظرية التطور الابداعي الى غير نهاية.. واساس التطور أن الأقوى هو الذى يبقى.. فالبقاء للأصلح.. ووضعوا على لسانه أن الانسان أصله قرد.. ولم نر قردا واحدا في حالة تطوره من قرد الى انسان.. وهكذا وجد داروين نفسه ضد كل الأديان وعلى رأس كل الشيوعيين الماديين الذين يرون أن الكون قادر على التحول والتطور دون حاجة الى إله.. فالقوة الكامنة في المادة وفي العلاقات الإنسانية والحيوانية هي قوانين الكون..

واشتغلت الدنيا كلها بنظريات هذا الشاب الذى سافر لتسلية احد الأغنياء عنده إمساك ومتخانق، مع زوجته فترك لها البيت والدولة والقارة وقرر أن يعيش في امريكا مع القرود.. وكلما تذكر زوجته أزداد حبا للقرود وبحثا عن هذا الشاب أحد عباقرة القرن التاسع عشر..

السؤال الوحيد الذى وجهه لداروين: هو قل لي من فضلك الا توجد طريقة لكي تتحول المرأة الى قرد.. وتخلص؟!

فاجابة داروين: ولماذا نحولها أنها بالفعل قرد يا سيدى!

أنيس منصور

توزيع جوائز مسابقة حفظ القرآن إحياء لذكرى جاد الحق

★ المستشار نبيل اسمر إبراهيم قام امس بتوزيع جوائز مسابقة حفظ القرآن الكريم في قريته ميت كنانه قليوبية، تقام المسابقة في هذا الموعد سنويا احياءا لذكرى المغفور له فضيلة المرحوم الامام الأكبر الراحل الشيخ جاد الحق على جاد الحق، وحضر على جاد الحق نجل الفقيد حفل توزيع الجوائز، فاز بالمركز الأول الطفل محمود احمد عطا برغوت (احد عشر عاما و٣ شهور)، والذى ختم القرآن الكريم باكمله، وحصل على المركز الثاني احمد حافظ برغوت احد عشر عاما ، وحفظ ثلثي القرآن الكريم وفازت شيماء عماد توفيق ٩ سنوات و٩ شهور بالمركز الثالث وحفظت نصف القرآن الكريم.

أخبار الصباح

● الاحتفال الذى اقامه اوركسترا اخناتون بقيادة شريف محيى الدين وشارك فيه عازف البيانو رمزى يسى الأسبوع الماضي سيعاد تقديمه الليلة بقصر ثقافة الأنفوشي ومن المشاركين فيه شادى عبدالسلام عبد عازف الكمان بالاسكندرية.

● احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن يطير اليوم الى عمان للترتيب مع منتدى الفكر العربي الذى يرأسه الأمير حسن ولي عهد الأردن لعقد مؤتمر الحوار العربي / العربي الذى سيقام في القاهرة يومي ٢٩ ، ٣٠ الشهر الحالي.

● تكريما للأطباء الذين بلغوا السن القانونية للمعاش يقيم د. كمال الفوال رئيس مجلس إدارة القطاع الصحي بالاسكندرية حفلا صباح اليوم بفندق رمادا.

● د. عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة اصدر قرارا بضم د. كمال أبوالخير أمين سر لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب للجنة السياحة ود. مصطفى عبدالرازق نوفل رئيس قسم علوم الاغذية بزراعة الازهر عضوا بلجنة دراسة الامراض المشتركة بين الحيوان والانسان في المجالس القومية المتخصصة.

● وزير التعليم العالي التونسي زار القرية الفرعونية بالجيزة خلال زيارته لمصر الاسبوع الماضي.

● الخصخصة والتحولات الاقتصادية في مصر عنوان كتاب صدر من تأليف ريهام عبدالمعطى

● جامعة المنوفية تقيم صباح اليوم ندوة حول «التدخين» يحضرها المستشار على حسين محافظ المنوفية ويرأسها د. صقر احمد صقر رئيس الجامعة ويشارك فيها د. مصطفى السيد نصار حول المركبات السامة في نبات الدخان.

● د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يفتتح صباح اليوم معرض زهور الربيع في حديقة الاسماك ، ويضم معروضات لـ ٥٠ مشتلا وشركة لانتاج الزهور ونباتات الزينة.

● د. على المجدوب أستاذ الطفيليات والاعشاب بزراعة الاسكندرية يلقى صباح اليوم محاضرة في نادى سانتيه الصحي بالمنيل عن العطور واثرها في جمال وصحة المرأة.

● المشاركة السياسية لسكان المناطق النائية موضوع رسالة ماجستير اعدها الباحث على ابو عقيل وتناقشها صباح بعد غد بكلية الآداب بالمنيا لجنة تضم دكاترة عبد الهادى الجوهرى وكمال المنوفي ومحمد شفيق.

● حصل د. محمد على عمران استاذ القانون المدني بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة على جائزة أحسن أستاذ جامعي لعام ١٩٩٧/٩٦.

المجلس الأعلى للثقافة يناقش مستقبل الطفولة في ندوة

★ تقيم لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة ٥ مساء اليوم ندوة حول «مستقبل الطفولة والاوضاع الثقافية والاجتماعية والتربوية للطفولة المصرية والعربية» ضمن برنامج الندوات الثقافية التي يقيمها المجلس بالتعاون مع هيئة قصور الثقافة.

تقام الندوة في قصر ثقافة الطفل بجاردن سيتي ويشارك فيها عبدالتواب يوسف ود. سهير كامل ود. سوسن عثمان ، ود. عبلة إبراهيم وتديرها د. هدى بدران، ويعقب الندوة لقاء مفتوح مع الأطفال تديره الصحفية نعم الباز.